

الإصـابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام، إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولد سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٢٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

الجزء الرابع

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٠

۱۹۹۳-۱۴۱۴ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الزاي المنقوطة - القسم الأول

باب - ز - ا

٢٧٦٩ ﴿الزراع﴾ بن عامر ، ويقال ابن عمرو ، العبدى أبو الوازع ، من عبد القيس ، عذاه في أعراب البصرة . قال ابن عبد البر : يقال : اسم أبيه زارع ، والوازع ، بالواو اسم ولده ، وروى أنه وفد مع الأشج العصري على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكره في ترجمة جهنم بن قثم ، وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، روت عنه ابنة ابنه أم أبان ، بنت الوازع ، وذكر أبو الفتح الأزدي : أنها تفردت بالرواية عنه .

٢٧٧٠ ﴿زاملة﴾ هو لقب بريدة بن الحصيب . . (ز) .

٢٧٧١ ﴿زاهر﴾ بن الأسود ، بن حجاج ، بن قيس الأسدي ، والد مجزأة . . وكان من أصحاب الشجرة وسكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن أكل لحوم الخمر الإنسية ، روى عنه ابنه مجزأة ، وذكر مسلم وغيره : أنه تفرد بالرواية عنه ، وأخرج حديثه البخاري في الصحيح وفيه : أنه شهد الحديبية ، وخيبر ، وقال محمد بن إسحق : كان من أصحاب عمرو بن الحقيق ، يعني لما كان بمصر ، فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان .

٢٧٧٢ ﴿زاهر﴾ بن حرام الأشجعي . . قال ابن عبد البر : شهد بدرًا ، ولم يوافق عليه ، وقيل : إنه تصحف عليه ، لأنه وصفت بكونه بدريًا ، وقد جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد ، والترمذي في الشمائل ، من طريق معمر ، عن ثابت بن أنس : أن رجلاً من أهل البادية اسمه زاهر ، كان يهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : زاهر باد يئنا ، ونحن حاضرتة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجهزه إذا أراد الخروج إلى البادية ، وكان زاهر دميم الخلفة ، فأناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبيع شيئاً له في السوق ، فاحتضنه من خلفه ، فقال له : من هذا ؟ أرسلني ، والنفت ، فعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من يشتري مني هذا العبد ، وجعل هو يلقى ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقول : إذا نجدني كاسداً ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لكنتك عند الله است بكاسد ، أخرجه البيهقي وغيره ، وخالفه معمر ، وقد رواه حماد بن سلمة فقال : عن ثابت ، عن إسحق بن عبد الله بن الحارث ، مرسلًا ، وهو وحده في ثابت أقوى من معمر ، ولكن للحديث

شاهد من رواية سالم بن أبى الجعد الأشجعي عن رجل من أشجع ، يقال له : زاهر بن حَرَام ، كان بَدَوِيًّا لَا بَاتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَاهُ إِلَّا بِطُرْفَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَبِيعُ سَلْمَةً ، فَأَخَذَ بَوْسَطَهُ ، الْحَدِيثُ . وَحَرَامُ وَالِدُهُ يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ ، وَيُقَالُ بِالسَّكْسَرِ وَالزَّايِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِالشَّكِّ .

٢٧٧٣ ﴿ زَائِدَةٌ ﴾ بن حَوَالَةَ الْعَنْزِي . ذكره ابن عبد البر مختصراً ، وتبعه ابن الأثير ، وعلم له الذمهي علامة أحمد ، وذكره العباد بن كثير ، في تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد ، فقال : زائدة أو مزيدة بن حَوَالَةَ ، في الجزء الثاني من مسند البصريين ، فوجدت حديثه عند أحمد ، من طريق كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ؛ حديثي رجل من عنزة يقال له : زائدة ، أو مزيدة ، ابن حَوَالَةَ ، قال : كننا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر من أسفارنا ، فنزل الناس منزلاً ، ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ظلِّ دَوْحَةٍ فَرَأَانِي وَأَنَا مَقْبَلٌ مِنْ حَاجَةِ لِي ، وَلَيْسَ غَيْرُهُ ، وَغَيْرُ كَاتِبِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ كَتَبْتَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ ، الْحَدِيثُ . أَخْرَجَهُ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، عَنْ كَهْمَسَ ، وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ أَيْضًا فِي مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيْيَةَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، هَكَذَا أَخْرَجَهُ فِي مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَابْنُ خَالِدٍ فِي الْخَبَرِ تَسْمِيَةً عَبْدِ اللَّهِ ، لَكِنْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ نَزَلَ الشَّامَ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِالْأَزْدِيِّ ، وَهُوَ أَشْهُرُ مِنْ زَائِدَةَ رَاوَى هَذَا الْخَبَرَ فَلَمَّا بَعْضُ رِوَايَةِ سَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ ابْنُ حَوَالَةَ الْمَشْهُورِ ، فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَالصَّوَابُ زَائِدَةُ ، أَوْ مَزِيدَةُ عَلَى الشَّكِّ ، وَلَيْسَ هُوَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ ، لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَزْدِيَّ ، وَيُقَالُ عَامِرِيَّ حَالَفُ الْأَزْدِ وَزَائِدَةُ عَنْزِيَّ بِمَهْلَةٍ وَنُونٍ وَزَايَ ، وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدُ .

﴿ باب - ز - ب ﴾

٢٧٧٤ ﴿ زَبَان ﴾ بفتح أوله وتشديد اللوحد ، ثم نون ، ويقال براء بدل النون ، ورجحه عبد الغني بن قيس ، ويقال : قيسور السكابي . . روى حديثه الدارقطني في المؤلفات ، من طريق محمد ابن إسحق عن يحيى بن عروة ، عن أبيه ، عنه ، قال الدارقطني : حديثه منكرو .

٢٧٧٥ ﴿ زَبَان ﴾ الْعَدَوِي . . روى حديثه أبو محمد بن قتيبة ، من طريق عيسى بن يزيد ، ابن دار ، قال : ذُكِرَتِ الْكِهَانَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ زَبَانُ الْعَدَوِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا . . (ز) .

٢٧٧٦ ﴿الزبرقان﴾ بن بدر ، بن امرئ القيس ، بن جلف ، بن بهذلة ، بن عوف ، ابن كعب ، بن سعد ، بن زيد مائة ، بن تميم ، بن مرة النعمي السعدي . . . يقال كان اسمه الحصين ، ولقب الزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر ، ذكر ابن إسحق في وفود العرب قال : قدم وفد تميم ، فيهم عطار بن حاجب ، في أشرافهم ، منهم الأقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، أحد بني سعد ، وعمر بن الأهم ، وقيس بن عاصم ، فنادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحجرات ، فذكر القصة بطولها ، وفيها : ثم أسلوا ، وذكر قصتهم ابن أبي خيثمة ، عن الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحك ، عن أبيه مرسل ، بطولها ، وأخرج ابن شاهين من وجه آخر ضعيف ، وذكرها أبو حاتم السجستاني في كتاب للعمريين ، في ترجمة أكنم بن صبيح على سياق آخر ، وروى أبو نعيم من طريق حماد بن زيد ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، قال : دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن الأهم ، وقيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمرو بن الأهم : أخبرني عن هذا يعني الزبرقان ، فذكر الحديث ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من البيان لسحرا ، وإسناده حسن ، إلا أن فيه انقطاعا ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق أبي القاسم الأنصاري ، عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس ، قال : اجتمع عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهم ، فذكر الحديث بطوله ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق وقاص بن سريح بن الحكم : أن أباة حدثه قال : حدثني الزبرقان بن بدر ، قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فترأت على رجل من الأنصار ، فذكر الحديث بطوله ، قال ابن مندة : غريب ، وذكر الطبراني من هذا الوجه حديثا آخر ، وقصته مع الحطيئة ، وقد ذكرتها في ترجمة الحطيئة في القسم الثالث من حرف الحاء المهملة ، وقال أبو عمر بن عبد البر : ولله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقات قومه ، فأذاها في الردة إلى أبي بكر فأقره ، ثم إلى عمر ، وأنشد له ، وثيمة في الردة في وفاته بأداء الزكاة ، وفيه يقول :

وَقِيْتُ بِأَزْوَادِ الرَّسُولِ وَقَدْ أَنْتَ * سُمَاءٌ فَلَمْ يَرُدُّ بِـيْراً مُخْرِقاً

ويقول في أخرى :

مَنْ مُبْلَغٌ قَيْسًا وَخِنْذِفَ أَنَّهُ * عَزَمَ الْإِلَٰهَ لَنَا ، وَأَمْرُ مُحَمَّدٍ

قلت : وله في ذلك قصة مع قيس بن عاصم ، ذكرها أبو الفرج في ترجمة قيس ، وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية ، فذكر الجاحظ في كتاب البيان : أنه دخل على زياد ، وقد كُفَّ بعمره ، فسلم

خَفِيًّا فَأَدْنَاهُ زِيَادًا، وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ، وَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّ الْقَوْمَ يَضْحَكُونَ مِنْ خَفَاتِكَ، فَقَالَ: وَإِنْ ضَحَكُوا، وَاللَّهِ إِنْ رَجَلًا لَا يُوَدُّ أُنَى أَبَوَيْ لَفْنِيَّةٍ أَوْ لَرِشْدَةٍ، وَذَكَرَهُ الْمُرَادِيُّ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى فِيمَنْ عَمِيَ، مِنَ الْأَشْرَافِ، وَذَكَرَ الْكُوكَبِيُّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَادَ إِلَيْهِ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ فَرَسًا، وَنَسَبَ كُلَّ فَرَسٍ إِلَى آبَائِهِ، وَأُمَمَاتِهِ، وَحَلَفَ عَلَى كُلِّ فَرَسٍ مِنْهَا يَمِينًا غَيْرَ الَّتِي حَلَفَ بِهَا عَلَى غَيْرِهَا، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: عَجَبِي مِنْ اخْتِلَافِ أَيْمَانِهِ أَشَدَّ مِنْ عَجَبِي بِمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِ الْخَيْلِ.

٢٧٧٧ ﴿الزبرقان﴾ بن أَصْلَمَ من آل ذِي لَعْمَوَةَ... ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ شَيْخَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: بَرَزَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ، فَذَكَرَ قِصَّةَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ ابْنُ أَصْلَمَ: انْصَرَفَ يَا بُنَيَّ، فَلَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءَ، وَأَنْتَ قَدْ آمَنَّا فَمَا كُنْتَ لِأَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِذِمَّتِكَ.

٢٧٧٨ ﴿الزُّبَيْبُ﴾ بن نَعْلَابَةَ، بن عَمْرِو، بن سَوَّاءَ الْعَنْبَرِيِّ... قَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْبَادِيَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ بِمَوْحَدَتَيْنِ مُصَغَّرَتَيْنِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَخَالَفَهُمُ الْعَسْكَرِيُّ، فَجَعَلَ الْمَوْحَدَةَ الْأُولَى نَوَابًا، وَاعْتَرَفَ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ بِهَا بِمَوْحَدَةٍ، وَلَهُ حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ دُجَيْنٍ، وَابْنُ ابْنِهِ شُعَيْبٌ وَصَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ زُبَيْبٍ فِي كَتَبِ النِّسَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٧٧٩ ﴿زُبَيْدُ﴾ السَّامِيُّ... أَخْرَجَ حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ، بن أَبِي عَمْرٍ، فِي مَسْنَدِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، أَخْبَرَنَا صَاحِبُ الدِّينِ قَالَ لَهُ: عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ، ثَقَّةٌ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ زُبَيْدٌ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ سَنِينَ، يَخْتُمُهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَعَشْرِينَ سَنَةً يَخْتُمُهُ فِي يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُنْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ غُرَّةً أَوْ غَفْلَةً نَادَى فِيهِمْ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَتَفَكَّرُكُمْ الْمَلِيَّةَ لِأَمْرَةٍ، إِمَّا بِشِقْوَةٍ، وَإِمَّا بِسَعَادَةٍ... (ز).

٢٧٨٠ ﴿الزبير﴾ بن عَبْدِ اللَّهِ السَّكَلَاكِيُّ... ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ، بن سَفِيَّانٍ فِيمَنْ اتَّقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أَعْلَمُ لَهُ لِقَاءً، إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ. قُلْتُ: كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا رَوَاهُ الْعَلَاءُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ غَلْبَةَ فَارِسِ الرُّومِ ثُمَّ رَأَيْتُ غَلْبَةَ الْفَارِسِ، ثُمَّ رَأَيْتُ غَايَةَ الْمُسْلِمِينَ فَارِسَ، كُلُّ ذَلِكَ فِي خَمْسَةِ عَشْرَةِ سَنَةً، وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ سَمِيْعٍ، فِي الطَّبَقَةِ اثْنَانِ مِنَ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ.

٢٧٨١ ﴿الزبير﴾ بن عُبَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ... ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، هُوَ وَأَخُوهُ تَمَّامُ بن عُبَيْدَةَ.

٢٧٨٢ ﴿الزبير﴾ بن عدي بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد المزي القرشي الأسدي ، ابن أخي ورقة بن نوفل . . ذكره البلاذري . . (ز) .

٢٧٨٣ ﴿الزبير﴾ بن العوام ، بن خويلد ، بن أسد ، بن عبد العزي ، بن قتي بن كلاب ، القرشي الأسدي . . أبو عبدالله ، حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمته ، أمه صفية بنت عبد المطلب ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، كانت أمه تسكنه أبا الطاهر ، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب ، واكتفى هو بابنه عبد الله ، فقلت عليه ، وأسلم وله اثنتا عشرة سنة ، وقيل ثمان سنين ، وقال الليث : حدثني أبو الأسود ، قال : كان عم الزبير بهلته في حصير ، ويدخن عليه ليرجع إلى الكفر ، فيقول : لا أكفر أبدا ، وقال الزبير بن بكار في كتاب الذب : حدثني عتي مصعب ، عن جدي عبد الله بن مصعب ، أن العوام : لما مات كان نوفل بن خويلد بلى ابن أخيه الزبير ، وكانت صفية تضربه وهو صغير ، وتغاض عليه فماتها نوفل ، وقال : ما هكذا يضرب الولد ، إني كنتضربه ضرب مبهضة ، فرجرت به صفية :

من قال إني أبغض فقد كذب * وإنما أضربه لكي يلب^(١)
ويهزم الجيش ، ويأتي بالسلب * ولا يكن لعماله خبأ يحب
* يأكل ما في البيت من تمر وحب *

تمرض له بنو نوفل فقال : يا بني هاشم ، ألا تزجرونها عني ، وهاجر الزبير المهاجرين ، وقل عروة : كان الزبير طويلا تحط رجلاه الأرض إذا ركب ، أخرجه الزبير بن بكار ، وقال عثمان بن عفان : لما قيل له : استخلف الزبير : أما إنني لأخيرهم ، وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أحمد والبخاري ، وفيه يقول حسان بن ثابت ، فيما رواه الزبير بن بكار :

أقام على عهد النبي وهديه * حوارية ، والقول بالفعل يعدل

إلى أن قال : فما مثله فيهم ولا كان قبله * وليس يكون الدهر مادام يذبل^(٢)

روى الزبير بن بكار من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سألت الزبير عن قلة حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كان بيني وبينه من الرحم ، والقراية ، ما قد علمت ، ولكنت سمعته يقول : من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، وأخرجه البخاري من وجه آخر ، عن عروة قال : قاتل الزبير وهو غلام بمكة رجلا فمكسر يده ، فمروا بالرجل محمولا

(١) يلب : يصير لبيبا أى عافلا .

(٢) يذبل : اسم جبل ، ويقال « أذبل » وكانت في الأصل بالزاي والصحيح ما ذكرناه ،

على صَفِيَّة فسأت عنه فقيل لها، فقالت: كيف رأيت زَبْرًا؟ أأظنا؟ أو مشمَعًا^(١) سَفَرًا، أخرجه ابن سعد، وعن عروة، وابن المسيب قالوا: أول رجل سل سيفه في الله الزبير، وذلك أن الشيطان نفخ نفخة، فقال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة أخرجه الزبير بن بكار، من الوجهين، وفي رواية ابن المسيب، فقيل: قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج الزبير متجردًا بالسيف صلفًا، وروى ابن سعد بإسناد صحيح، عن هشام عن أبيه: كانت على الزبير عمامة صفراء مُتَجَرِّجًا بها، يوم بدر، فقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الملائكة نزلت على سيما الزبير، ورواه الطبراني من طريق أبي المليح عن أبيه نحوه، ومن حديث عروة، عن ابن الزبير، قال: قال لي الزبير: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فذاك أبي وأمي، وعن عروة: كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف، كنت أدخل أصابعي فيها، فثنتين يوم بدر، وواحدة يوم اليرموك، وروى البخاري عن عائشة: أنها قالت لعروة: كان أبواك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح، تريد أبا بكر، والزبير، وروى أيضًا عن جابر، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بني قريظة: من يأتيني بخبر القوم فأتدب الزبير، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن لكل نبي حواريًا، وحواري الزبير، وروى أحمد من طريق عاصم بن الزبرقان، قال: قيل لعلي: إن قاتل الزبير بالباب، قال: ليدخلن قاتل ابن صَفِيَّة النار. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن لكل نبي حواريًا، وإن حواري الزبير، وروى هذا المتن ابن عدي من حديث أبي موسى الأشعري، وروى أبو يعلى: أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: أنا ابن الحواري فقال: إن كنت من ولد الزبير وإلا فلا، وروى يعقوب بن سفيان عن مطيع بن الأسود: أنه أوصى إلى الزبير فأتى، فقال: أسألك بالله، والرحم إلا ما قيلت، فأتى سمعت عمر يقول: إن الزبير ركنٌ من أركان الدين، وروى الحميدي في النوادر: أنه أوصى إليه عثمان، والمقداد، وابن مسعود، وابن عوف، وغيرهم، فكان يحفظ أموالهم، وينفق على أولادهم من ماله، وزاد الزبير بن بكار، ومطيع بن الأسود، وأبو العاص ابن الربيع، وروى يعقوب بن سفيان: أن الزبير كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج، فكان لا يدخل بيته منها شيئًا يتصدق به كله، وقصته في وفاء دينه، وفيما وقع في تركته من البركة المذكورة في كتاب المجلس من صحيح البخاري بطولها، وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجمل بعد أن ذكره علي فروى أبو يعلى من طريق أبي جبرو المازني قال: شهدت عليًا والزبير توافيا

(١) المشتمل: الناقة الذبيطة والرجل الخفيف الظريف أو الطويل العالي الشرف على غيره والسقر هو الصقر ويضرب به التل في الحذر والشدة.

يوم الجمل ، فقال له على : أنشدك الله : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنك تقاتل علياً وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك إلا الآن فانصرف ، وروى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس : أنه قال للزبير يوم الجمل : أجبته تقاتل ابن عبد المطلب ؟ قال : فرجع الزبير ، فلقبه ابن جرهموز فقتله ، قال : فجاء ابن عباس إلى على فقال : إلى أين يدخل قاتل ابن صفية ؟ قال : الفار ، وكان قتله في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وله ست أو سبع وستون سنة ، وكان الذى قتله رجل من بنى تميم ، يقال له : عمرو بن جرهموز ، قتله غدرًا بمكان يقال له وادى السباع ، رواه خليفة بن خياط ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق حصين عن عمرو بن جاران قال : لما التقوا قام كعب بن سور^(١) ، ومعه المصحف ينشدهم الله ، والإسلام ، فلم ينشب أن قُتل ، فلما التقى النريقان كان طلحة أول قتيل ، فانطلق الزبير على فرس له ، فبلغ الأحنف ، فقال : حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنته ، فسمها عمرو بن جرهموز ، فانطلق فأتاه من خلفه ، فطعمه ، وأعانته فضالة بن حابس ونُفيع فقتلوه .

٢٧٨٤ ﴿الزبير﴾ بن أبي هالة التميمي . . . روى ابن مندة من طريق عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهي ، عن الزبير بن هالة قال : قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً مرق بش ، ثم قال : لا يُقتلن بعد اليوم رجل من قريش صبرا ، وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة مُصعب ابن سميذ وقال : كان يحدث عن الثقات بالمفاكير ، وساق في آخر هذا الحديث : إلا قاتل عثمان ، وقال ابن أبي حاتم : جاء حديثه من طريق سيف بن عمر . قلت : روى سيف في الفتوح . عن وائل ابن داود عن البهي ، عن الزبير ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بارك لأمتي في أصحابي ، الحديث . لكن وقع في كثير من النسخ عن الزبير بن العوام ، والله أعلم .

﴿باب - ز - ج﴾

٢٧٨٥ ﴿الزجاج﴾ والد عبد الرحمن ، غلام أم حبيبة . . . يأتي ذكره في ترجمة ولده إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

﴿باب - ز - خ﴾

٢٧٨٦ ﴿زُحَى﴾ بالمجمة مُصَنَّر . . . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في حرف الزاى ، وذكره ابن فتحون في حرف الزاء ، وقد تقدم ذكره في ترجمة ذؤيب بن شَعْم . . . (ز) .

(١) كعب بن سور : قاضى البصرة لعمر رضى الله عنه .

﴿باب - ز - ر﴾

٢٧٨٧ ﴿زُرارة﴾ بن أوفى النخعي أبو عمرو . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، ومات في زمن عثمان ، وتبته أبو عمر ، فلم يزد . قلت : فأما زُرارة بن أوفى قاضي البصرة فهو تابعي معروف ، ثقة ، وهو حرشي يفتح المهملة والراء بعدها معجمة .

٢٧٨٨ ﴿زُرارة﴾ بن جُزَي أو جَزء ، بن عمرو ، بن عَوف بن كعب ، بن أبي بكر بن كلاب الكلبي . . . روى أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، من طريق زُفر بن وَثيمة ، عن المغيرة بن شعبه : أن زُرارة بن جُزَي قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحّاك بن سفيان : أن يورث امرأة أشيم الضُّبابي ، من دية زوجها ، إسناده حسن ، وله طريق أخرى ، تأتي في ترجمة شريك بن وائلة ، وذكر الجاحظ في البيان : أن زُرارة بن جُزَي حين أتى عمر بن الخطاب ، وتكلم عنده ، فرفع به ، أنشده :

أَتَيْتُ أَبَا حَفْصٍ وَلَا يَسْطِيعُهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَالسَّنَنِ طَرِيرٍ
وَوَفَّقَنِي الرَّحْمَنُ لَمَّا لَقِيتُهُ وَلِلْأَبَابِ مِنْ دُونِ الْخُصُومِ صَرِيرٍ
فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا أَصَابَ فُؤَادَهُ وَبَعْضَ كَلَامِ الْفَائِلِينَ غُرُورٍ

وقال ابن الكلبي عاش إلى خلافة مروان بن الحكم ، وقال الزبير بن بكار : حدثني هرون أخي ، حدثني بعض أهل البادية ، قال : كان عبد العزيز بن زُرارة رجلاً شريفاً ، ذاملاً كثيراً ، فأشرف عتبة فواجهه بالمال ، فأعجبه ، فقال : اللهم إني أشهدك أني حبست نفسي ، وأهلي ، ومالي ، في سبيلك ، ثم أتى أباه فأخبره بذلك ، فقال : ارتحل على بركة الله ، قال : فتوجه نحو الشام ، وذكر الواقدي : أنه شهد مع يزيد بن معاوية غزاة القسطنطينية وقيل : إنه مات في تلك الرحلة ، فنعاه

باب زُرارة

(٨٠٩) زُرارة بن أوفى النخعي ، له صحبة ، مات في زمن عثمان رضى الله عنه .

(٨١٠) زُرارة بن جُزَي . ويقال : جُزَي الكلبي ، له صحبة . روى عنه المغيرة بن شعبه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحّاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضُّبابي من دية زوجها . حديثه عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِي ، عن زُفر بن وَثيمة ، عن المغيرة بن شعبه ، عنه . روى عنه مكحول أيضاً .

مماوية إلى زُرَّارَة، فقال : مات فتى العرب ، فقال : ابني أو ابنك ، قال : بل ابنك ، فاسترجع ، وروى هشام بن الكلبي : أن مَرْوان لما بُويع بالخلافة اجتاز على زُرَّارَة ، وهو على ماء لهم ، وهو شيخ كبير ، فقال له : كيف أنت ؟ قال : بخير ، أنبت الله فأحسن نباتنا ، ثم حصَّدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا قد هلكوا في الجهاد .

٢٧٨٩ (زُرَّارَة) بن عمرو النخعي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن في النصف من الحرم سنة إحدى عشرة ، وقال أبو عمر : بل كان قدمه في نصف رجب ، سنة تسع ، انتهى . والذي ذكره أبو حاتم جزم به ابن سعد ، وقال : أخبرنا محمد بن عمرو الأسدي ، قال : كان آخر من قدم من الوفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد النخع وقدموا من اليمن ، للنصف من الحرم سنة إحدى عشرة ، وهم مائتا رجل ، وقد كانوا يابخوا بماء بن جبل باليمن ، وكان فيهم زُرَّارَة بن عمرو ، انتهى . وذكر له أبو عمر حديثا فيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أن لا تدركه الفينة ، والحديث المذكور أورده ابن شاهين ، من طريق أبي الحسن المدائني عن شيوخه قالوا : وقدم وفد النخع في الحرم ، سنة عشر عليهم زُرَّارَة ابن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فقال زُرَّارَة : يا رسول الله ، رأيت في طريق رؤيا هالتي ، رأيت أنا أنا خلفتها في أهلي ولدت جذبا أسفع أخوى^(١) ، ورأيت نارا خرجت من الأرض حالت بيني وبين ابن لي ، يقال له عمرو ، وهي تقول : لظي لظي بصير وأعمى ، ورأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطبان ، ودُمْلُجَان ، ومَسَكْفَان ، ورأيت عجوزا شمطاء خرجت من الأرض ، فقال ، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٨١١) زُرَّارَة بن عمرو النخعي ، والد عمرو بن زُرَّارَة ، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد النخع ، فقال : يا رسول الله ، إني رأيت في طريق رؤيا هالتي . قال : وما هي ؟ قال : رأيت أنا أنا خلفتها في أهلي ولدت جذبا أسفع أخوى ، ورأيت نارا خرجت من الأرض ، حالت بيني وبين ابن لي ، يقال له : عمرو ، وهي تقول : لظي لظي بصير وأعمى . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خلفت في أهلك أمة مُسَرَّة حملا ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاما ، وهو ابنك . قال : فأتى له أسفع أخوى . فقال : اذنُ مني ، ألك برصٌ تكتمه ؟ قال : والذي به بك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال فهو ذلك . وأما النار فإنها فتنة تكون بعمى . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويستجرون أطباق الرأس ، وخالف بين أصحابه ، دم المؤمنين عند المؤمنين أحلى من

(١) الأسفع الأسود ، والأخوى الأسود في حمرة ، وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا اللون بالبرص لأنه يكون فيه حمرة في وسط المسكان المريض وسواد في أطرافه .

وآله وسلم: هل خلفت أمةً مُسيرةً حَمَلاً، قال: نعم، قل: قد ولدت غلاماً، وهو ابنك، قال: فما باله أَسْفَعُ، أحوى، قال: ادن مني، فدنا، قال: أهلك برص تكلمته، قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما علمه أحد من الخلق قبلك، قال: فهو ذاك، وأما النار، فإنها تكون فتنةً بعدى، قال: وما الفتنة؟ قال: يقتل الناس إمامهم، وبشْتِجِرُون، وخالف بين أصابعه، حتى بصير دم المؤمن عند المؤمن أحلى من شرب الماء، يَحْسَبُ للمسيء أنه مُحْسِنٌ، فإن مات أدركتْ ابنك، وإن أنت بقيت أدركتْكَ، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعاه، قال: فمَكَان ابنه عمرو بن زُرارة أولَ خلق الله تعالى، خلع عثمان بن عفان، قال: وأما الذمان وما عليه، فذاك ملك العرب يصير إلى أفضل بهجة، وزينة، والمَجُوزُ الشَّمْطَاءُ بَقِيَّةُ الدنيا، وأخرج ابن شاهين، من طريق ابن السكيت: حدثني رجل من جَرَمٍ عن رجل منهم، قال: وفد رجل من النخعي يقال له زُرارة بن قيس، بن الحارث، بن عدى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر نحوه، وقال في الحديث: قال: فأت زُرارة وأدركها ابنه عمرو، فمَكَان أول الناس خَلَعَ عثمان بالكوفة، وبايع على بن أبي طالب.

٢٧٩٠ ﴿زُرارة﴾ بن عُمَيْرٍ أَخُو مُصَعب بن عُمَيْرٍ، هو أبو عزيز. . وهو بكنيته أشهر،

يأتي في السكيتي . . (ز)

٢٧٩١ ﴿زُرارة﴾ بن قيس، بن الحارث، بن عدى النخعي . . ذكر في زُرارة بن عمرو،

الماضي قريباً .

٢٧٩٢ ﴿زُرارة﴾ بن قيس، بن الحارث، بن قيس، بن قيس، بن ثعلبة، بن عبيد، بن ثعلب،

ابن غنم، بن مالك، بن النجار الأنصاري . . ذكره ابن عبد البر، وقال: قتل باليمامة .

٢٧٩٣ ﴿زُرارة﴾ بن قيس، بن عمرو النخعي . . أطلقه ابن أخي الذي قبله بترجمة، قال ابن

شاهين حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد، حدثني يحيى بن زكريا بن إبراهيم، بن سويد،

النخعي، عن الحسن، بن الحكم، عن عبدالرحمن بن عابس النخعي، عن أبيه، عن زُرارة بن قيس

ابن عمرو، أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، وكتب له كتاباً، ودعاه . . (ز) .

العسل . بحسب المسمى أنه محسن، إن مات أدركتْ ابنك، وإن مات ابنك أدركتْكَ . قل: فادع

الله ألا تدركني، فدعاه .

وكان قدوم زُرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصف من رجب

سنة تسع . .

٢٧٩٤ ﴿زُرارة﴾ الأنصاري . . . روى ابن شاهين، وابن مردُويه من طريق عمر بن أبي حفص، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن حيدة الخزومي، عن ابن زُرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً هذه الآيات (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُورٍ) إلى قوله: بِقَدَرٍ، فقال: أنزلت هذه الآيات في أناس يكونون في آخر أمتي يكذبون بالقدر، وأخرجه ابن شاهين أيضاً، وابن مندة، من وجه آخر إلى حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، بهذا الإسناد، لكن لم يقل الأنصاري، ومن ثم ظن ابن الأثير أنه النخعي، وقد صح أنه غيره، ورواه ابن مندة أيضاً، وابن مردُويه، من طريق حفص بن سليمان أيضاً، عن سعيد بن عمرو، عن زياد بن أبي زياد الأنصاري، عن أبيه، كذا قال، والاضطراب فيه من حفص بن سليمان، وهو ضعيف، وكناه ابن مندة أبا عمرو، بابنه عمرو .

٢٧٩٥ ﴿زِرّ﴾ بن جابر، بن سدُوس، بن أصمغ الطائي النهماني . . . ذكر ابن السكابي: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل، وقد تقدم إسناد ذلك في ترجمة جارية بن صعين . . . (ز) .

٢٧٩٦ ﴿زِرّ﴾ بن عبد الله، بن كليب الفُقَيْمِي . . . قال الطبري: له محبة، ووفادة، وكان من أمراء الجيوش في فتح خوزستان، وكان على جيش في حصار جُندِ بَسَابُور، وفتحها صلحاً، ذكره ابن فنحون، وروى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن، عن زِرّ ابن عبد الله الفُقَيْمِي: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولقبه، ثم روى من طريق أبي ميمون، عن يزيد بن رومان، قال: وفد زِرّ بن عبد الله الفُقَيْمِي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبو موسى: يقال: إن هذا هو الصواب، يعني بفتح الزاي وتخفيف الراء المكسورة بعدها تحنانية ثم نون والله أعلم .

(٨١٢) زُرارة بن قيس بن الحارث بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عُمَيْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي، قُتل يوم اليمامة شهيداً .

(٨١٣) زُرارة بن قيس النخعي، قال الطبري: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع، وهم مائتا رجل، فأسلموا، ونسبه، فقال: زُرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث ابن عَوْف بن جُثَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع، كذا قال: عدى بن الحارث .

٢٧٩٧ ﴿زُرْعَة﴾ بن خليفة اليماني . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث بإسناد مجهول ، ثم ساقه من طريق أبي زُرْعَة الرازي ، عن موسى بن الحكم الخراساني ، عن محمد بن زياد الراسبي ، عن زُرْعَة بن خليفة ، قال : سمعت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يناديه باليامة ، فأتيناه ، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، وأسهم لنا ، وقرأ في العشاء بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ، قال ابن السكن : لولا أن أبا زُرْعَة حدث به ما ذكرته ، فليس في إسناده من يُعرف غيره ، وغير شيخنا . قلت : أوردته الشيرازي في الألقاب ، من طريق أبي حاتم الرازي ، عن أبي زُرْعَة ، ثم قال : هكذا قال الخراساني ، ورأيت في موضع آخر : موسى بن الحكم ، وأبو عمران الجرجاني ، وروى ابن السكن أيضا ، وابن مندة ، من طريق محبوب بن مسعود ، البصري : حدثنا أبو المعدل الجرجاني قال : خرجت حاجا فقبل لي : ههنا رجل قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له زُرْعَة بن خليفة ، فأتيت ، فإذا هو شيخ يعظم في قومه ، فقلت : أنت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أتينا في جماعة من قومنا ، فلم نلقه بالمدينة ، وقد كان خرج في بعض مغازبه ، فانصرفنا ، فصادفناه ، فحضرت صلاة الفجر ، فصلى بنا ، فقرأ : قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون ، قال ابن مندة : غريب .

٢٧٩٨ ﴿زُرْعَة﴾ بن ضمرة العاصمي . . له ذكر في حديث لا يصح قاله ابن مندة .

٢٧٩٩ ﴿زُرْعَة﴾ بن عامر ، بن مازن ، بن ثعلبة ، بن هوازن ، بن أسلم الأسدي . . قال ابن السكبي : له صحبة قديمة ، وشهد أحدا ، واستشهد بها ، وهو أول من قُتل من المسلمين بها . (ز) .
٢٨٠٠ ﴿زُرْعَة﴾ الشقري . . كان اسمه أصرم ، فدماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُرْعَة ، تقدم في الهمة .

باب زرعة

(٨١٤) زرعة بن خليفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر : والتين والزيتون ، و « إنا أنزلناه في ليلة القدر » . روى عنه محمد بن زياد الراسبي .
(٨١٥) زُرْعَة بن ذى بَرَن . أسلم ، وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقدم بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن مرة الرهاوي .
(٨١٦) زُرْعَة الشقري . كان اسمه أصرم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت زُرْعَة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمُعَد حبشي . . الحديث .

٢٨٠١ ﴿زَرِين﴾ تقدم في زِرَّة . . (ز) .

﴿باب - ز - ع﴾

٢٨٠٢ ﴿زُعْبَة﴾ . . بن هشام الجهني . . ذكر الطبري أن له صحبة . . (ز) .

﴿باب - ز - ف﴾

٢٨٠٣ ﴿زُفَر﴾ بن حَرَّثان بن الحارث ، بن حَرَّثان ، بن ذَكْوَان ، بن كَلْفَة ، بن عوف ، ابن نصر ، بن معاوية النصرى ، ثم السكاني . . قال ابن السكاني وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد ، وابن جرير ، قال الرشاطي ، لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فقيحون .

٢٨٠٤ ﴿زُفَر﴾ بن زُرْعَة . . ذكره أبو سعد التيسابوري في شرف الصغاني ، وساق بسنده عنه : أنه استماد في شهر له بمظالم الوادي ، في فلاة على عادتهم في الجاهلية ، فسمع أراجيز يتجاوب بها الجن ، تدل على مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فرجعت من سفرى ، وقد شاع خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة . . (ز) .

٢٨٠٥ ﴿زُفَر﴾ بن يزيد بن هاشم بن حَرَمَلَة . . له ذكر في حديث ، قوله ابن مندة .

﴿باب - ز - ك﴾

٢٨٠٦ ﴿زُكْرَة﴾ بن عبد الله غير منسوب . . ذكره الأزدى في الصحابة ، وأخرج حديثه هو ، وعلى السكري ، من طريق يَاقِيَة ، عن عمرو بن عُثْبَة ، عن أبيه ، عن زياد بن سُمَيَّة : سمعت زُكْرَة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أعرف موضع قبر يحيى بن زكريا لزرته ، قال أبو حاتم : زياد بن سُمَيَّة هذا ليس هو الأمير المشهور الذي ادعاه معاوية ، وقال ابن عبد البر : ليس إسناده بقوى .

﴿باب - ز - ل﴾

٢٨٠٧ ﴿زَلْعَب﴾ الجني . . يأتي ذكره في أول حرف الشين للمعجمة . . (ز) .

﴿باب - ز - م﴾

٢٨٠٨ ﴿زَمْعَة﴾ بن أبي خَلَف الجَحِي . . ذكره عمر بن شُبَّه فيمن استوطن المدينة ، واتخذ بها دارا ، وأبوه قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحد ، ومضى ذكر ابن عمه ربيعة بن أمية . . (ز) .

٢٨٠٩ ﴿زَمْعَة﴾ بن الأسود بن عامر القرشي ، من بني عامر بن لؤي . ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام ، له ، فقال في تسمية من عقده أبو بكر الصديق من أمراء الأجناد ، ودعا زَمْعَة بن الأسود بن عامر ، من بني عامر بن لؤي فعقده ، ثم قال : أنت مع يزيد بن أبي سفيان ، ثم أمر يزيد أن يوليه مقدمته وقال : إنه من صلحاء قومك ، ومن الفرسان ، انتهى . وقد ذكرنا غير مرة أن من كان في عصر أبي بكر ، وعمر رجلا ، وهو من قريش ، فهو على شرط الصحبة ، لأنه لم يبق بعد حجة الوداع منهم أحد على الشرك ، وشهدوا حجة الوداع ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جميعا ، وذكرنا أيضا : أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة . . (ز) .

٢٨١٠ ﴿زَمَل﴾ بن عمرو ، بن عَنَز بن خُشَاف^(١) بن حُدَيج ، بن وائلة ، بن حارثة ، بن هند ، ابن حَرَام ، بن ضَبَّة ، بن عبد ، بن كثير ، بن عُدْرة العذري . . يقال : زَمَل بن ربيعة ، ويقال : له زَمِيل مصغرا ، له وفادة ، ذكره هشام بن الكلبي ، فقال : رواه ابن سعد في الطبقات ، عنه عن الشرقي بن القُطَامي ، عن مُذَلج بن المُقَدَّاد العذري ، عن عمه حمارة بن جَزِي ، قال : قال زَمَل : سمعت صوتا من صنم ، فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ذلك من مؤمنى الجن ، قال : فأسلم وأنشأ يقول :

إليك رسول الله أعملت فصالحا^(٢) أكلتها حزننا^(٣) وقوراً من الرمل الأبيات

وذكر الحديث في قصة إسلامه ، وفادته ، وعقده له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، وشهد بلوائه المذكور صفين ، مع معاوية ، وقُتل يوم مرج راط ، مع مروان سنة أربع وستين ، وأخرجه أبو سعيد النيسابوري ، في شرف المصطفى ، من طريق أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة ، عن الشرقي ، لكن قال : عن مُذَلج العذري ، عن أبيه ، عن زَمِيل ابن ربيعة ، به ، وروى حديثه تمام في فوائده ، عن أبي الحارث ، محمد بن الحارث ، بن هاني بن الحارث ، ابن هاني ، عن مُذَلج بن المُقَدَّاد بن زَمَل ، بن عمرو ، العذري ، عن آبائه ، إليه ، وذكر أن اسم الصنم نُهام بالخاء المعجمة ، وقال أبو عبيدة : استعمله معاوية على شرطه ، وكان أحد شهود التحكيم بصفين ، وأقطعه معاوية عند باب ثوماء^(٤) ، واستعمله يزيد بن معاوية على خاتمه ، وشهد بيعة مروان بالجابية ، قال ابن سعد : وكان ابنه مُذَلج شريفا ، وتزوج أمينة بنت عبد الله القمري أخت خالد .

(١) كانت في الأصل بالسين ، ولكن صحتها بالثين . (٢) فصالحا : مفاحلها .

(٣) المزون : المسكان الذي يصعب السير فيه ، والوقور : الثقل السكتيف . (٤) ثوماء : قرية بدمشق .

﴿باب - ز - ن﴾

٢٨١١ ﴿زِنْبَاع﴾ بن سَلَامَة ، ويقال ابن رَوْح بن سلامة ، بن حَدَاد ، بن حَدِيدَة ، بن أمية الجُدَامِي ، والد رَوْح . . قال ابن مندة : عَدَادُهُ في أهل فِلَسْطِينَ ، له حَبْبة ، وقال أبو الحسين الرازِي : كانت له دار بدمشق ، عند دَرْب القُرَشِيَّين ، روى أحمد من طريق ابن جُرَيْج ، عن عمرو ، ابن شُعَيْب ، عن أبيه عن جَدِّه : أن زِنْبَاعًا أبا رَوْح ، وَجَدَ غُلَامًا مع جارية له ، فذبح أنفُسَهُ ، وَجَبَهُ ^(١) فأبى العبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، فقال زِنْبَاع : ما حملك على هذا ؟ فذكره ، فقال لامبِد : انطلقى فأنت حرٌّ ، ورواه ابن مندة من طريق المثنى بن الصَّبَّاح ، عن عمرو بن شُعَيْب ، فسَمَّى العبد سَمْدَرًا ، وروى البغوي من طريق عبد الله بن سَفْدَر ، عن أبيه : أنه كان عند الزِنْبَاع ابن سَلَامَة الجُدَامِي ، فذكره ، وروى ابن ماجه القصة ، من حديث زِنْبَاع نفسه ، بسند ضعيف ، وذكر الزبير بن بَكَّار ، في اللوفقيَّات ، عن المدايني ، عن هشام بن السكَّابي ، عن أبيه : أن عمر خرج تاجرًا في الجاهلية ، مع نفر من قريش ، فلما وصلوا إلى فِلَسْطِينَ قيل لهم : إن زِنْبَاع ابن رَوْح بن سَلَامَة الجُدَامِي يُعَشِّرُ ^(٢) من يمرُّ به للحارث بن أبي شمر قال : فعمدنا إلى مامعنا من الذهب فألقمناه ناقة لئلا حتى إذا مضينا ، نحرناها ، وسَلَّمْ لَنَا ذَهَبًا ، فلما امررنا على زِنْبَاع ، قال : ففتشوا ، فلم يجدوا معنا إلا شيئًا يسيرًا ، فقال : اعرضوا على إلباهم ، فَرَّتْ به الناقة بَعَيْنِهَا ، فقال : انحروها ، فقلت : لأى شيء ؟ قل : إن كان في بطنها ذهب ، وإلا فلك ناقة غيرها ، وكَلَّمَهَا ، قل : فتشقوا بطنها فسال الذهب ، قال : فأغلظ علينا في العُشْرِ ، ونال من عمر ، فقال عمر في ذلك :

مَتَى أَلَى زِنْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ بِبَلَدٍ لِي النصف منه يَقْرَع السن من قَدَمٍ

ويعلم أن الحى حى بن غلاب مطاعين في الهيجا مضارب في الهجم ^(٣)

وذكر ابن السكَّابي في نسب بَكِّي : أنه وقع بين حمزة بن العليل البَلَوِي ، وبين زِنْبَاع بن رَوْح هذا في الجاهلية مُحَابَلَةً ^(٤) ، فجاء زِنْبَاع بالطعام ، وجاء حمزة بالدراهم ، فدثرها ، فقال الناس إلى الدراهم ، وتركوا الطعام ، فلما رأى ذلك زِنْبَاع أُنْجِمَ ، ففعل فيه :

(١) جبه : قطع ذكره انتقاما منه لوقوعه على جاريته .

(٢) يعسر من يمر به : يأخذ منه العشر أى قدرا من ماله ضريبة الملك الذى هو الحارث بن أبي شمر الغساني .

(٣) الهجم : جمع أهيم وهو الليل المظلم الذى لا نجوم فيه ، وحركت الياء للوزن .

(٤) محابلة : مباراة في السباحة والجود .

لقد أَفْجَحْتُ حتى لست تدري أَسَعَدُ اللهَ أكبر أم جُذَامُ
فما فضلى عليك ونحن قوم لنا الرأسُ المقْدَمُ والسَّنَامُ

٢٨١٢ ﴿زَنْسَكُل﴾ غير منسوب . . ذكره أبو محمد بن حَزَم ، في الوُحْدَان ، من مسند بقي
ابن مُخَلَد ، واستدركه الذهبي في التجرید ، وأنا أخشى أن يكون نصحيحاً من رجل ، فيكون مُبْهِمًا .

٢٨١٣ ﴿زُنَيْم﴾ غير منسوب . . قال الطبري : له صحبة ، قال عبد بن حميد في تفسيره :
حدثنا يونس ، عن شَيْبَان ، عن قَنَادَة في قوله (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) قال : طاع رجل
من الصحابة ، الشَّيْثِيَّة ، يقال له زُنَيْم ، فقتله للمشركون ، يعني يوم الحُدَيْبِيَّة ، فنزلت ، وأُخرج
الطبري من طريق قَنَادَة ، انتهى . لكن في مسلم من حديث سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَع أن المَقْتُول
ابن زُنَيْم . . (ز) .

٢٨١٤ ﴿زُنَيْم﴾ آخر . . وهو الذي قبله ، روى ابن أبي شَيْبَةَ من طريق أبي جعفر الباقر ،
مُرْسَلًا ، قال : مرّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل قصير ، قل : فسجد سجدة الشكر ،
وقال : الحمد لله الذي لم يَجْعَلْني مثل زُنَيْم ، ومن طريق يحيى بن الخَرَّاز : أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مرّ برجل به زَمَانَةٌ ، فسجد ، ولم يُسَمِّه ، ووصله أبو علي بن الأشعث ، من طريق جعفر بن محمد ،
عن أبيه ، عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد ، فإذا زُنَيْم ، وكان رجلاً
مُشَوَّهًا خَلْقًا ، قصيراً ، دَمِيمَ الوجه ، فغرت ساجداً ، ثم رفع رأسه ، فقال : الحمد لله الذي لم يَجْعَلْني مثل
زُنَيْم . . (ز) .

﴿باب - ز - ه﴾

٢٨١٥ ﴿زُهْرَة﴾ بن حَوْبَة . . بفتح الهملة وكسر الواو ، وتشديد النحتانية ، ابن عبد الله ،
ابن قَنَادَة التيمي السعدي . . ذكر سيف ، وابن السكّبي : أن ملك هَجَرَ أوفده على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ، فأسلم ، ثم شهد القادسية مع سعد ، وهو الذي قتل الجالينوس ، وعاش إلى زمن
الحجاج ، فقتل في وقعة شَيْبِيب الخارجي ، سنة سبع وسبعين ، بعثه الحجاج مع عَتَّاب بن وَرْقَاء ،
وهو شيخ كبير ، فوَطَّئته الخيل ، فأخذَ يَدْبُ عن نفسه ، فرّ به الفضل بن عامر الشيباني فقتله ، فجاء
شبيب فوقف عليه ، فقال : من قَتَلَ هذا ؟ فقال الفضل : أَنَا ، فقال : أما والله يارُهْرَة كيف كنت
قتلت على ضلالة ، لَرُبَّ يوم من أيام المسلمين قد حَسُنَ فيه غَنَاؤُكَ ، وربّ خيل للمشركين قد هَزَمَتْها ،

وقرية من قراهم قد فزحتهما ، ذكره الطبري عن أبي مخنف ، وزعم أبو عمر : أنه قُتل بالقادسية ، وتقبه الرشايط فأصاب .

﴿ ذكر من اسمه زُهَيْر ﴾

٢٨١٦ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن أبي أمية ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، الحزومي ، أخو أم سلمة أم المؤمنين . . ذكره هشام بن الكلبي في اللؤلؤة ، وروى ابن مندة ، من طريق مجاهد ، عن السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ذهب بي عثمان ، وزهير بن أبي أمية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأثريا علي ، فقال : أنا أعلم به منكما ، الحديث . وقال ابن إسحاق : إنه كان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبها قريش ، على بني هاشم ، ولم يُسلم منهم غيره ، وغير هشام بن عمرو ، ووقع عند ابن سدد في تسمية من كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ، وبواجهه بالعداوة ، وعن بقعوب بن عتبة : أنه عدّهم عشرين رجلا ، وزيادة ، ثم قال : ولم يُسلم منهم أحد إلا أبو سفيان ، والحكم بن أبي العاص . قلت : ويرد عليه زهير بن أبي أمية هذا ، وروى الفاكهي من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة : أنه أخبره : أن علقمة بن وقاص أخبره : أن أم سلمة شهدت لحمد بن عبدالله بن زهير بن أبي أمية : أن أبا ربيعة بن أبي أمية أعطى أخاه زهيراً نصيبه من ريعه ، ففضى معاوية بذلك ، وعلقمة حاضر .

٢٨١٧ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن أبي جبَل . . يأتي في القسم الرابع .

٢٨١٨ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن الحارث . في زُهَيْر بن عَوْف . . (ز) .

باب زهير

(٨١٧) زُهَيْر بن أبي جبَل الشَّوْى من أزد شنوءة ، وزهير بن عبد الله بن أبي جبَل الشَّوْى ، روى عنه أبو عمران الجَوْنِي ، يُعَدُّ في البصريين . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من بات فوق إنجاره ^(١) ليس حوله ما يدفع القدم فبات فقد برئت منه الذمة » . ومنهم من يقول فوق إنجاره .

(٨١٨) زُهَيْر بن أبي أمية مذكور في اللؤلؤة فلوهم ، فيه نظر ، لا أعرفه .

(٨١٩) زُهَيْر الأُمَارِي ، ويقال أبو زهير ، شامي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الدعاء . روى عنه خالد بن معدان .

(١) الإنجار والإجار : السطح .

٢٨١٩ ﴿زُهَيْر﴾ بن حُطامة السكناي . . . تقدم ذكره في ترجمة الأسود بن حُطامة أخيه . . . (ز) .

٢٨٢٠ ﴿زُهَيْر﴾ بن صُرَد السعدي الْجَشَمي أَبُو جَرُول . . . ويقال: أَبُو صُرَد، وقال ابن مَنذَر: سكن الشام، وقال ابن إسحق في المنازي: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن وفد هَوَازِن أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أسلموا، قالوا: يا رسول الله، إنا أهل، وعشيرة، وقد أصابنا من البلايا ما لا يحصى عليك، فامْنُ عَلَيْنَا مَنَّ الله عليك، قال: وكان رجل من هوازِن يُكْنَى أبا صُرَد، فقال: يا رسول الله، إنما في الخطائر عَمَاتُكَ، وخالاتك، وحواضنك اللاتي كنَّ يكفُلنك، فذكر الحديث، والشعر بطوله، وقد وقع لي هذا الحديث، وفيه الشعر غالباً عِشَارِي الإسناد، ذكرته في العشرة العِشَارِيَّة، وأمليته من وجه آخر، في الأربعين المُتَبَايِنَةِ، وأعلَّ ابن عبد البرَّ إسنادَه بأمر غير قادح، قد أوضحته في لسان الميزان، في ترجمة زياد بن طارق، والله المستعان، وذكر ابن سعد في الطبقات، في الترجمة النبوية، في قصة يوم حُنَيْن، وقسمة الغنائم بالجمُرانة، عن الواقدي، عن مَعْمَر، عن الزهري، وعن عبد الله بن جعفر المِسْوَرِي، وعن ابن أبي سَيرة، وغيرهم قالوا: وقدم علينا أربعة عشر رجلاً من هَوَازِن مسلمين، وجاءوا بإسلام مَنْ ورائهم، من قومهم، وفيه: فكان رأس القوم، والمتكلم أبو صُرَد، زُهَيْر بن صُرَد، فقال: يا رسول الله، إنا أهل، وعشيرة، فذكره دون الشعر، وإن أبعدهن قريب منك، حضنتك في حجرهن، وأرضعنك بُدَينَ، وتورسكنك على أوراكن، وأنت خير المكفولين .

(٨٢٠) زُهَيْر بن صُرَد، أَبُو صُرَد الْجَشَمي السعدي، من بني سعد بن بكر . وقيل: يُكْنَى أبا جرول، كان زهير رئيس قومه، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هَوَازِن؛ إذ فرغ من حُنَيْن، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجمُرانة يميزُ الرجال من النساء في سَبْي هوازِن، فقال له زهير بن صُرَد: يا رسول الله، إنما سبيت منّا عَمَاتُكَ وخالاتك وحواضنك اللاتي كنَّ يكفُلنك، ولو أنا ملأنا للحارث بن أبي شمر أو النعمان بن المنذر، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به لرجونا عَطْفَه وعائدته، وأنت خير المكفولين، ثم قال:

امْنُ عَلَيْنَا رسولَ الله في كرمِ فؤادك المرء نرجوه ونذخر

امْنُ عَلَى بَيْضَةٍ قد عافها قَدَرٌ ممزقٌ شملها في دهرها غيرُ

٢٨٢١ ﴿زُهَيْر﴾ بن طَهْفَةَ الكَنْدِيُّ . . . روى ابن مَنْدَةَ من طريق إِيَادٍ ، بن لَقِيْطٍ ، عن زُهَيْرِ ابن طَهْفَةَ الكَنْدِيِّ ، قال : أنا والله في الرَهْط الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيهم ابنا مُلَيْكَةَ ، الحديث ، قال ابن مندة : غريب ، من حديث صدقة أبي عمران ، وهو كوفي يجمع حديثه . (ز) .

٢٨٢٢ ﴿زُهَيْر﴾ بن عاصم ، بن حُصَيْن بن مُشَمَّت . . . تقدم ذكر جدته ، قال ابن مندة : وفد زهير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في حديث حُصَيْن بن مُشَمَّت ، كأنه أشار إلى الحديث الذي في ترجمة حُصَيْن أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطع مياهاً عِدَّةً ، فذكر الحديث ، وقال في آخره : فقال زهير بن عاصم بن حُصَيْن في ذلك :

إن بلادي لم تكن أملاسا يهزّ خط القلم الأناسا

* من النبي حيث أعطى الناسا *

قلت : وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ الشاعر المشهور ، في أواخر دولة بني أمية ، وليس في القصة ما يصرّح بوفادة زهير ، فيحتمل أنه قال ذلك مفتخراً به ، وإن لم يدرك ذلك الزمن .

٢٨٢٣ ﴿زُهَيْر﴾ بن عبد الله ، بن جُدْعَان ، أبو مُلَيْكَةَ التَّيْمِيُّ ، من رهط العدناني . . . قال ابن شاهين : له صحبة ، ووقع في صحيح البخاري من طريق ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن جدته ، عن أبي بكر ، قال ابن عبد البر : لجدة ابن أبي مُلَيْكَةَ صحبة ، وأبوه عبد الله بن جُدْعَان مات قبل أن يُسَلَّمَ ، وإذا عاش ولده إلى أن يُحدِّث عن أبي بكر دلّ على أن له صحبة ، إذ لم يمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأرض قرشي كافر ، وذكر عمر بن شبة في أخبار مكة ، عن عبد العزيز بن المطّلب : أن آل مسعود بن عمرو الفاري حالف عبد الله بن جُدْعَان ، لحضرت ابن جُدْعَان الوفاة قالوا : يا أبا مُسَاحِق ، إنه لا ولد لك ، فاردّد إلينا حلفنا ، ففعل ، خالفوا نُوَيْل بن أَهْيَب ، بن عبد مناف ، بن زُهْرَةَ ، قال عبد العزيز : ثم ولد لابن جُدْعَان أبو مُلَيْكَةَ بعد وفاته ، وهو من بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زُهْرَةَ .

يا خيرَ طفلٍ ومولودٍ ومنْتخبٍ	في المالين إذا ما حُصِّلَ البَشَرُ
إن لم تداركهم نِماءٌ تنشرها	يا أرجح الناسِ حلماً حين يُختبر
أمن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك يملؤه من محضها درر
إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها	وإذ بزيتك ما تأنى وما تذرُّ

٢٨٢٤ ﴿زُهَيْر﴾ بن عثمان الشَّقَفِيُّ . . نزل البصرة ، له حديث في الوليعة ، عند أبي داود ،
والذَّسَائِيُّ بسند لا بأس به ، وقال ابن السكن : ليس بمعروف في الصحابة ، إلا أن عمرو بن عليّ
ذكره فيهم ، وقال البخاريّ : لا تعرف له صحبة ، ولم يَصَحِّ إسناده ، وأثبت صحبته ابنُ أبي خَيْثَمَةَ ،
وأبو حاتم ، والترمذيّ ، والأزديّ ، وغيرهم ، زاد الأزديّ : تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الشَّقَفِيُّ .
٢٨٢٥ ﴿زُهَيْر﴾ بن العَجْوَةِ الهذليّ . . قُتِلَ يوم حُنَيْنٍ مسلماً ، استدركه الإستريّ ، وقد ذكره
أبو عمر في ترجمة أخيه أبي خِرَاشٍ ، فقال : كان جميلُ بن مَعْمَرٍ ، قُتِلَ زهيراً يوم الفتح مسلماً ، حكاه
المبرّد ، قال : وكان جميل يومئذ كافراً ، ثم أسلم ، وقال أبو عبيدة : أسر زهير بن العَجْوَةِ الهذليّ
يوم حُنَيْنٍ ، وكتُف ، فراه جميل بن مَعْمَرٍ ، فقال : أنت الماشي لنا بالمعائب ، فقتله ، وقال أبو خِرَاشٍ
يَزْمِيهِ ، فذكر للرَّثِيَّةِ ، ويقال : إن العَجْوَةَ لقب زُهَيْر نفسه .

٢٨٢٦ ﴿زُهَيْر﴾ بن علقمة القرشيّ . . قال ابن مَنْدَةَ : عِداده في أهل الرَّمْلَةِ ، وروى بإسناد
له فيه مجاهيل ، من طريق الفارعة بنت المنذر ، بن زُهَيْر بن علقمة ، عن أبيها . أن جدها زهيراً كان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج معاوية بنته كَنَشَةَ .
٢٨٢٧ ﴿زُهَيْر﴾ بن علقمة ، ويقال ابن أبي علقمة الهَجَلِيّ أو النَّخَعِيّ . . روى أبو مسعود
الرازيّ في مسنده ، والطبرانيّ ، وغيرهما ، من طريق عبيد الله بن إِبَاد بن أَقِيط ، عن أبيه ، عن زُهَيْر

لا نجواناً كن شالت نعامته واستبقي منا فإننا معشر زُهر
يا خير من مرحت كُمت الجياد به عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا لنشكر آلاء وإن كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مُدْخَر
إنا نؤمل عفواً منك تائبه هذى البرية إذ نغو وتنفصِرُ
فاغفر عفا الله عما أنتَ واهبه يوم القيامة إذ يُهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم . وقال المهاجرون
كذلك . وقالت الأنصار كذلك . وأبي الأقرع بن حابس ، وبنو تميم ، وعبيدة بن حصن ، وبنو فزارة ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما من تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل إنسان
ست فرائض من أول سبي نصيبه ، فردوا على الناس أبنائهم ونساءهم . اختصرت هذا الحديث ،
وفيه طول .

ابن علقمة : أن امرأة جاءت بابن لها قد مات ، فسكّان القوم عتقوها ، فقالت : يا رسول الله ، مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام ، سوى هذا ، فقال : لقد احتظرت بحظائر شديد من النار ، قال البغوي : لا أعرف له حجة ، إلا أنهم أدخلوه في المسند ، وقال ابن السكن : لا صحة له ، وروى البخاري في التاريخ من طريق أسلم الملقب ، عن زُهَيْر بن علقمة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يحب أن يرى أثره على عبده ، قال البخاري : لا أراه إلا مرسلًا ، وأخرجه الطبراني من هذا الوجه ، إلا أنه قال : عن زُهَيْر بن أبي علقمة الضبي ، وقال : رواه علي بن قانم ، عن الثوري ، فقال : في روايته ، عن زهير الضبابي ، والله أعلم .

٢٨٢٨ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن علقمة ، أو ابن أبي علقمة الضبي أو الضبابي . . . فرق أبو نعيم بينهما ، وبين الذي قبله ، وعمل البخاري يشمر بأتهما واحد .

٢٨٢٩ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن عمرو الحلال ، نزيل البصرة . . . روى عنه أبو عثمان النهدي ، قال الأزدی : تفرد أبو عثمان عنه ، وقال المسكري : كانت له دار بالبصرة ، قال البغوي : لا أعلم له إلا حديث الإنذار . قالت : وقد أخرجه مسلم ، ونقل ابن السكن : أن البخاري لم يصححه ، لأنه لم يذكر السماع .

٢٨٣٠ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن عمرو البجلي . . . قال ابن السكن : ذكره بعضهم في الصحابة ، ولم يصحح لأنه لم يذكر سماعاً ، ولا حضوراً ، وأفردته عن الذي قبله . . . (ز) .

٢٨٣١ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن عوف بن الحارث . . . ويقال : زُهَيْر بن الحارث ، بن عوف ، أبو زَيْنَب ، مشهور بكنته ، يأتي في السكّاني إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

٢٨٣٢ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن عياض الفهري . . . روى عبد الغني بن سعيد النقي في تفسيره ، بسنده إلى ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقيس

أخبرنا به من أوله إلى آخره بالشعر عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه ، عن قانم ، عن عبيد ، عن عبد الواحد ، عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . الحديث بطوله والشعر ، إلا أن في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن إسحاق في حديثه ، وذكرهما عبد الله بن زمامحس ، عن زياد بن طارق بن زياد ، عن زياد بن صرمد بن زهير بن صرمد ، عن أبيه ، عن جده زُهَيْر بن صرمد أبي جرول أنه حدثه هذا الحديث .

ابن حُبَابَةَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ ، وَمِمَّةُ زُهَيْرِ بْنِ عِيَّاضِ الْفَهْرِيِّ ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَأَحَدُ ، فُجِعُوا لِمَقْتِسِ دِيَّةِ أَخِيهِ ، فَلَمَّا صَارَتِ الدِّيَّةُ إِلَيْهِ ، وَثَبَ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ عِيَّاضٍ فَقَتَلَهُ ، وَارْتَدَّ إِلَى الشَّرْكِ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ ، لَكِنْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، مِنْ طَرِيقِ حَبَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَتَلَ أَخَا مَقْتِسِ بْنِ حُبَابَةَ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ الدِّيَّةَ ، فَقَبِلَهَا ، ثُمَّ وَثَبَ عَلَى قَاتِلِ أَخِيهِ ، فَقَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ دِيَّتَهُ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَ مَقْبَسًا ، وَبَعَثَ مِمَّةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِهْرِ ، فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، فَاحْتَمَلَ مَقْبَسُ الْفَهْرِيِّ ، وَكَانَ أَيْدًا^(١) فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَرَضَّخَ رَأْسَهُ ، بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، ثُمَّ تَفَعَّى .

قَتَلَتْ بِهِ فِهْرًا وَحَمَلَتْ عَقْلَهُ سَرَاةُ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابُ فَارَعٍ^(٢)

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَنْ أُحْدِثَ حَدَثًا لَا أُوْمِنُهُ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا) الْآيَةُ .

٢٨٣٣ ﴿ زُهَيْرٌ ﴾ بَنُ غَزِيَّةَ ، بَنُ عَمْرٍو ، بَنُ عَنَزَةَ ، بَنُ مُعَاذٍ ، بَنُ عَمْرٍو ، بَنُ الْحَارِثِ ، بَنُ مُعَاوِيَةَ ، ابْنُ بَسْكَرٍ بَنُ هَوَازِنَ . قَالَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْدارقُطْنِيُّ : إِنْ هِيَ حَسْبَةٌ .

٢٨٣٤ ﴿ زُهَيْرٌ ﴾ بَنُ قُنْدُزِ الْأَسَدِيِّ . ذَكَرَ الْفَاكِهِمِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ، مِنْ طَرِيقِ زَكْرِيَّا بْنِ قَطَّانٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ زُهَيْرِ بْنِ قُنْدُزِ الْأَسَدِيَّةِ عَنْ أَبِيهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَكُونُ فِي حِرَاءٍ بِالنَّهَارِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ نَزَلَ مِنْ حِرَاءٍ ، فَتَقَى الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي الشَّعْبِ ، وَتَأْتِيهِ خَدِيمَةٌ مِنْ مَكَّةَ ، فَتَلْقَاهُ بِالْمَسْجِدِ الَّذِي فِي الشَّعْبِ ، فَإِذَا قَرُبَ الصُّبْحُ افْتَرَقَا . (ز)

(٨٢١) زُهَيْرُ بْنُ عُمَانَ الثَّقَفِيُّ الْأَعُورُ ، بَصْرِيُّ ، رَوَى الْحُسَيْنُ الْبَعْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْهُ - حَدِيثًا فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، يَقَالُ : إِنَّهُ مَرْسَلٌ ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ .

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْوَلِيَّةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٍّ ، وَالْيَوْمُ الثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالْيَوْمُ الثَّلَاثُ رِيَاءٌ وَمُتَمَنَّةٌ .

(٨٢٢) زُهَيْرُ بْنُ عُلَيْمَةَ النَّخَعِيُّ ، وَيَقَالُ : الْبَجَلِيُّ . وَرَوَى عَنْهُ إِبَادُ بْنُ لَقِيطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ بَنِينَ : لَقَدْ احْتَضَرْتَ دُونَ النَّارِ حِطَارًا شَدِيدًا . يَقَالُ : إِنَّهُ مَرْسَلٌ ، وَزَعَمَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ عُلَيْمَةَ هَذَا لَيْسَتْ لَهُ حَسْبَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) أَيْدًا : قَوِيًّا . (٢) فَارَعٌ : حَصَنٌ .

٢٨٣٥ (زُهَيْر) بن قيس البَلَوِيّ . قال ابن يونس : يقال : إن له محبة ، يكنى أبا شَدَاد ، وشهد فتح مصر ، وروى عن عَلمَةَ بن رِثْمَةَ البَلَوِيّ ، وروى عنه سُوبَد بن قيس ، وقتلته الروم بِبَرْقَة سنة ست وسبعين ، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مروان قال فيها : إنه قتل لعبد العزيز ، وهو أمير على مصر ، وقد نذبه إلى بَرْقَة ، فخاطبه بشيء فلجابه زُهَيْر : أقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل أن يجمع أبواك هذا؟ ونهض إلى بَرْقَة فلقى الروم في عدد قليل ، فقاتل حتى قُتل شهيداً .

٢٨٣٦ (زُهَيْر) بن نَحْشِيٍّ الأَزْدِيّ . ذكره ابن شاهين ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأزدي ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زُهَيْر بن نَحْشِيٍّ .

٢٨٣٧ (زُهَيْر) بن مَذْعُور ، بن ظَبْيَان السَّدُوسِيّ . جاء عنه حديث من طريق أولاده ، في قصة إسلام مرثد بن ظَبْيَان ، يأتي في ترجمة مرثد إن شاء الله تعالى . (ز) .

٢٨٣٨ (زُهَيْر) بن معاوية الجُشَمِيّ . يكنى أبا أسامة ، ذكره أبو نعيم ، وقال : شهد الخندق ، وتيمه أبو موسى .

٢٨٣٩ (زُهَيْر) بن الهيثم الأشجَلِيّ . ذكره موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، وذكره عمر بن شبة بسنده إليه ، فيمن شهد العَقَبَة . . (ز) .

٢٨٤٠ (زُهَيْر) الثَّقَفِيّ . . ذكره الحسن بن سفيان ، في مسنده ، وأخرج من طريق عمرو بن حُمران ، عن شيخ كان بالمدينة عن عبد الملك بن زُهَيْر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هو خير مني .

(٨٢٠) زُهَيْر بن عمرو الهَلَالِيّ ، يقال النَصْرِيّ من بني نصر بن معاوية . ومن قال الهَلَالِيّ جملة من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، نزل البصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي .

(٨٢٣) زُهَيْر بن غزيرة بن عمرو بن عنز بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن ، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الدارقطني في باب عنز ، وذكره أيضاً في باب غزيرة ، وذكر الطبري زُهَيْر بن غزيرة .

(٨٢٤) زُهَيْر بن قُرْظَم بن الجعيل المهري ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسكان بكرمه لئلا يمسأفه . وذكره الطبري هكذا زُهَيْر بن قُرْظَم ، وقال محمد بن حبيب : هو زُهَيْر بن قُرْظَم بن الجعيل ، فالله أعلم .

عليه وآله وسلم : إِذَا سَمِعْتُمْ قَوْمًا يَقُولُونَ ، قَالَ ابْنُ مَعْدَنَةَ : رَوَاهُ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ بَعْلَى ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ مُسْنَدِ مُسَدَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، فذكره ، ولبس فيه عن جَدِّهِ ، وأورده الحاكم أَبُو أَحْمَدَ فِي الْمَكْنَى ، فِي تَرْجُمَةِ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّقَفِيِّ ، وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ بِإِسْنَادٍ مُعْضَلٍ ^(١) ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ ذَكَرُوا زُهَيْرَ بْنَ عُمَانَ الشَّقَفِيَّ ، فَلَا أَدْرِي : أَهوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ ؟ قُلْتُ : بَلْ هُوَ غَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي هَذَا الْحَدِيثُ فِيْمَنْ اسْمُهُ مُعَاذٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

﴿ باب - ز - و ﴾

٢٨٤١ ﴿ زَوْبَعَة ﴾ الْجَنِّيُّ أَحَدُ الْجَنِّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ ، رَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، فِي مُسْنَدَيْهِمَا ، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بَبْطُنَ نَخْلَةٍ ، فَمَا سَمِعُوهُ قَالُوا : أَنْصَتُوا ، وَكَانُوا سَبْعَةً : أَحَدُهُمْ زَوْبَعَة ، إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ، وَوَقَعَ لَنَا يُعْلَوُ فِي جُزْءٍ مِنْ تَجْمِيعٍ . قُلْتُ : أَنْكَرُ ابْنَ الْأَثِيرِ عَلَى أَبِي مُوسَى إِخْرَاجَهُ تَرْجُمَةَ هَذَا الْجَنِّيِّ ، وَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِهِ ، لِأَنَّهُمْ مُسَكِّفُونَ ، وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمِنَ مِنْهُمْ بِهِ مَنْ آمَنَ ، فَمَنْ عَرَفَ اسْمَهُ وَلَقَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ صَحَابِيٌّ لَا مُحَلَّةٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : كَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَذْكُرَ جَبْرَائِيلَ فَيَقِيهِ نَظَرًا ، لِأَنَّ الْخِلَافَ فِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَلْ أُرْسِلَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مَشْهُورٌ ، بِخِلَافِ الْجَنِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب - ز - ي - ذكر من اسمه زياد ﴾

٢٨٤٢ ﴿ زِيَاد ﴾ ابْنُ الْأَخْرَسِ . وَيُقَالُ : زِيَادَة ، وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ، ابْنُ الْأَخْرَسِ الْجَنْجَنِيُّ ، حَالِفُ الْأَنْصَارِ ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، فِيمَنْ شَهِدَ بِدْرًا .

٢٨٤٣ ﴿ زِيَاد ﴾ ابْنُ الْجَلَّاسِ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى حَدِيثَهُ ذَلْهَابُ بْنُ مَالِكٍ ، ابْنُ نَهْشَلٍ ، بَنُ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَعْدَنَةَ .

باب زياد

(٨٢٥) زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ . وَزِيَادُ بْنُ أُمِّهِ . وَزِيَادُ بْنُ سُمَيَّةَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ الشَّقَفِيِّ . وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ جَارِيَةُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ .

(١) المفضل : هو ما سقط من روايته راويان أو أكثر قبل الصحابي بشرط التواتر أي بشرط أن يسقط راويان أو أكثر لا يفصل بينهما أو بينهم أحد . رجوعه ، فلو سقط واحد بعد واحد لا يكون مفضلاً .

٢٨٤٤ (زياد) بن الحارث الصدائي بضم المهملة . وقيل زياد بن حارثة ، قول البخاري : والحارث أصح له حديث طويل في قصة إسلامه ، وفيه : من أذن فهو يُقيم ، أخرجه أحمد بطوله ، وأخرجه أصحاب السنن ، وفي إسناده الأفرقي ، قال ابن السكن : في إسناده نظر . قلت : وله طريق أخرى ، من طريق المبارك بن فضالة ، عن عبد الغفار ، بن ميسرة ، عن الصدائي ، ولم يسمه ، وروى الباوردي ، من طريق عبد الله بن ساجان ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد الصدائي ، فذكر طرفاً من الحديث الطويل ، وقال ابن يونس : هو رجل معروف ، نزل مصر .

٢٨٤٥ (زياد) بن حذرة ، بن عدى التميمي . قال ابن أبي حاتم ، في باب الجيم من الآباء : روى عنه ابنه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أبو موسى من طريق جميع ابن علي ، بن زياد بن حذرة ، حدثني أبي ، عن أبيه زياد بن حذرة ، قال : أنا أنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوننا إلى الإسلام ، فقررنا منهم ، فربطوا نواصينا ، وجاءوا بنا في سبي بني النضير ، فأسلمنا عنده ، ودعانا ومسح رأس زياد ، ودعاه . قلت : اختلف في ضبط أبيه ، فقيل بالجيم ، وقيل بالمهملة ، وقيل بالهمزة .

واختلف في وقت مولده ، فقيل : ولد عام الهجرة . وقيل : قبل الهجرة . وقيل : بل ولد يوم بدر . ويكنى أبا المغيرة . ليست له صحيفة ولا رواية . وكان رجلاً عاقلاً في دينه ، داهية خطيباً ، له قدرٌ وجلالة عند أهل الدنيا ، روى معتمر بن ساجان عن أبيه ، عن أبي عثمان التمهدي أنه أخبره ، قال : اشترى زيادُ أباه عبيداً بألف درهم فأعتقه فكُنّا نعبطه بذلك .

كان عمرُ بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقات البصرة ، أو بعض أعمال البصرة . وقيل : بل كان كاتباً لأبي موسى ، فلما شهد على المغيرة مع أخيه أبي بكرة وأخيه نافع ، وشبل بن معبد وحدهم ثلاثتهم عمر ذونه ، إذ لم يقطع الشهادة زياد ، وقطعوها ، وعزله . فقال له زياد : يا أمير المؤمنين ، أخبر الناس أنك لم نزلني لخزبة . وقال بعض أهل الأخبار : إنه قال له ما عزلتك لخزبة ، وليكني كرهت أن أحمل على الناس فضل عتلك ، فإله أعلم إن كان ذلك كذلك .

ثم صار زياد مع علي ، فاستعمله على بعض أعماله ، فلم يزل معه إلى أن قُتل علي وانحل الحسن لماوية ، فاستلحقه معاوية وولاه العراقيين جمعهم ما له . ولم يزل كذلك إلى أن توفي بالكوفة ، وهو أميرُ المصربين في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين ، وصلى عليه عبدُ الله ابن خالد بن أسيد ، كان قد أوصى إليه بذلك .

٢٨٤٦ ﴿زِيَاد﴾ بن حَنْظَلَةَ النَّمِيمِيّ ، حليف بنى عدى . . قال أبو عمر : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الزُّبُرْقَان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، ليمتاونا على قتل مُسَيْلَمَةَ ، ثم عاش زياد إلى أن شهد مع عليّ مشاهدته ، انتهى .

وذكر سيف في الفتوح عن أبي الزهراء القُشَيْرِيّ ، عن رجال من بنى قُشَيْرٍ ، قالوا : لما خرج هِرَقْل من الرُّمَّا كان أوّل من أنبج كلاهما زياد بن حَنْظَلَةَ ، وكان من الصحابة ، وأنشدته سيف في الفتوح أشعاراً كثيرة منها :

سائل هرقلا حيث شئت وقوده شبيباً له حرباً تهزُّ القبائل^(١)
قتلناهم في كلّ دار وقيعةٍ وأبنا بأسراهم تعانى السلاسل
وكان أميراً في وقعة اليرموك ، وروى عنه ابنه حَنْظَلَةُ ، والعاص بن تمام .

وقال الحسن بن عثمان : توفّي زياد بن أبي سفيان ، ويكنى أبا النيرة ، سنة ثلاث وخسين ، وهو ابن ثلاث وخسين ، فهذا يدلّ على أنه وُلد عام الهجرة ، وكانت ولايته خمس سنين ، ولّى المصريين : البصرة والسكوفة سنة ثمان وأربعين ، وتوفّي سنة ثلاث وخسين وهو ابن ثلاث وخسين سنة . وقيل : ابن ست وخسين .

وزياد هو الذي احتفر نهر الأبلّة حتى بلغ موضع الجبل ، وكان يُقلّ زياد بعدُ لهماق الأمور وكبارها ، وكان زياد طويلاً جميلاً يكسّر إحدى عينيه ، وفي ذلك يقول الفرزدق للعجاج :

وقبلك ما أعيت كاسر عينه زياداً فلم نلقَ على حباله

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن معاوية ابن عبد الرحمن ، قال أبو سلمة أسامة بن أحمد التَّجِيبِيّ ، قال : حدثنا الحسن بن منصور ، قال : حدثنا عبيد بن أبي السرى البغدادي ، قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : بعث عمرُ بن الخطاب زياداً في إصلاح فسادٍ وقع في اليمن ، فرجع من وجهه ، وخطب خطبة لم يسمع الناسُ مثلها ، فقال عمرو بن العاص : أما والله لو كان هذا الفلام قرشياً لساق العرب بدعاء . فقال أبو سفيان بن حرب : والله إني لأعرف الذي وضعه في رَحِمِ أمه . فقال عليّ بن أبي طالب : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال : مهلاً يا أبا سفيان . فقال أبو سفيان :

(١) البيت من بحر الطويل ودخله الحزم وهو حذف أول الوند المجموع ، من التفعيلة الأولى ، وهي فعولن فصارت عولن ، والأصل « وسائل » يوزن فعولن تحذفت الواو فصارت عولن . وشبيبنا كانت في الأصل شبيباً .

٢٨٤٧ ﴿زياد﴾ بن سبرة اليممرى . . . روى ابن أبي عاصم ، والطبري ، من طريق عيسى ابن يزيد الكفائي ، عن عبد الملك بن حذيفة : أن زياد بن سبرة اليممرى قال : أقبلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقف على ناس من أشجع ، وجهينة ، فازحهم ، وضحك معهم ، وقال : أما إنهم خيرٌ من بني فزارة ومن بني النمر ، ومن قومه ، الحديث .

٢٨٤٨ ﴿زياد﴾ بن السكن ، بن رافع ، ابن امرئ القيس الأنصاري . . . قال ابن إسحق في المنازي : حدثنا الحُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن يزيد بن السكن ، في قصة أحدُ قال : فوثب خمسة من الأنصار ، منهم زياد بن السكن ، فقتلوا ، قال : وبعض الناس يقول : هو عمارة بن زياد بن السكن ، فوسَّده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمه ، حتى مات عليها ، وسأله البخاري في تاريخه ، في ترجمة يزيد بن السكن مُطَوَّلَةٌ .

أما والله لولا خوفُ شخص برأى يا عليّ من الأعداى
لأظهر أمره صخرُ بن حرب ولم تكن المقالة عن زياد
وقد طالت مجاماتي ثقيفا وتركي فيهم ثمر الفؤاد
قال : فذاك الذي حل معاوية على ما صنع بزياد ، فلما صار الأمرُ إلى عليّ بن أبي طالب وجّه زياداً إلى فارس ، فضبط البلادَ وحى وجبى ، وأصلح الفساد ، فبكتابه معاوية يرومُ إفساده على عليّ فلم يفعل ، ووجه بكتابه إلى عليّ .

قال أبو عمر : وفيه شعرٌ تركته ، لأنى اختصرتُ الخبر فيه .

فبكتب إليه عليّ :

« إنما وليتك ما وليتك . وأنت أهلٌ لذلك عندي ، ولن تُدرك ما تريد ما أنت فيه إلا بالهبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان قلعة زمن عمر لا نستحقُّ بها نسباً ولا ميراً ، وإن معاوية يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، ثم احذره . والسلام » .

فلما قرأ زيادُ الكتاب ، قال : شهد لي أبو الحسن ورب السكبة . قال : فذلك الذي جرأ زياداً ومعاوية على ما صنعا .

ثم ادّعا معاوية في سنة أربع وأربعين ، وألحق به زياداً أخاً على ما كان من أبي سفيان في ذلك ، وزوج معاوية ابنته من ابنه محمد بن زياد ، وكان أبو بكره أخاً زياد لأمه ، أمهم اسمية . فلما بلغ

٢٨٤٩ ﴿زياد﴾ بن طارق . . . ويقال طارق بن زياد ، ذكره ابن مندة ، هكذا وصوب

الثاني .

٢٨٥٠ ﴿زياد﴾ بن عبد الله ، بن مالك الهلالي ، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين . . . ذكر الرشاطي : أنه قدم في وفد بني هلال ، مع عبد عوف ، بن أصرم بن عمرو ، وقبيصة بن محارق ، فدخل زياد منزل ميمونة أم المؤمنين ، وكانت خالته ، واسم أمه عزة فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرآه عندها ، فغضب ، فقالت : يا رسول الله إنه ابن أختي ، فدعاه ، فوضع يده على رأسه ، ثم حذرهما على طرف أنه ، فكان بنو هلال يقولون : مازلنا نعرف البركة في وجه زياد . . . قالت : وذكر ابن سعد القصة مطولة ، عن هشام بن الكلبي ، عن جعفر بن كلاب الجمفري ، عن أشياخ بني عامر ، فذكر القصة ، وفيها : وزياد يومئذ شاب ، وزاد في آخره : وقال الشاعر ليلي بن زياد المذكور :

يا ابن الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير عند المسجد
ما زال ذلك النور في عرينه حتى تبوأ بيته في ملجأ . . . (ز) .

أبا بكرة أن معاوية استلحقه وأنه رضى بذلك آلى يميناً لا يكلمه أبداً ، وقال : هذا زني أمه ، واتفى من أبيه ، ولا والله ما علمت سمية رأت أبا سفيان قط . . . ويثله ما يصنع بأُم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أريد أن يراها ، فإن حبيبته فضحت ، وإن رآها فيألفها مصيبة ! يهتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة عظيمة ، وحج زياد في زمن معاوية ، فأراد الدخول على أم حبيبة ، ثم ذكر قول أبي بكرة ، فانصرف عن ذلك .

وقيل : إن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حبيبته ، ولم تأذن له في الدخول عليها . . . وقيل : إنه حج ولم يز من أجل قول أبي بكرة ، وقال : جزى الله أبا بكرة خيراً فما بدع النصيحة على حال . . . ولما ادعى معاوية زياداً ، دخل عليه بنو أمية ، وفيهم عبد الرحمن بن الحكم فقال له : يا معاوية ، لو لم تجد إلا الزنج لا ستمكثرت بهم علينا قلة وذلة ، فأقبل معاوية على مروان وقال : أخرج عنا هذا الخليع ، فقال مروان : والله إنه لخليع ما يُطاق . فقال معاوية : والله لولا خليعي وتجاوزي لمكنت أنه يُطاق . ألم يبلغني شعره في زياد ، ثم قال لمروان أسمعني ، فقال :

ألا أبلغ معاوية بن صخر فقد ضاقت بما تأتي اليدان
أنقص أبوك عفت وترضى أن يقال أبوك زان

٢٨٥١ ﴿زياد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . . روى ابن مندة ، من طريق قيس بن الربيع ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن زياد بن عبد الله الأنصاري ، قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن رواحة يخبره^(١) على أهل خيبر لم يجده أخطأ بحشمة^(٢) ، قال ابن مندة : فترد به عبيد بن إسحق ، عن قيس .

٢٨٥٢ ﴿زياد﴾ بن عمرو . . . ذكره المسكري في الصحابة ، نقله من خط مغطاي . . (ز) .

٢٨٥٣ ﴿زياد﴾ بن عمرو ، وقيل ابن بشير الأنصاري ، من بني ساعدة ، وقيل مولى لهم . ذكره موسى بن عتبة ، فيمن شهد بدرًا ، هو وأخوه ضمرة بن عمرو .

٢٨٥٤ ﴿زياد﴾ بن عياض . . . يأتي في عياض بن زياد . . (ز) .

٢٨٥٥ ﴿زياد﴾ بن عياض الأشعري . . . يأتي في القسم الثالث .

فأشهد أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان
وأشهد أنها حملت زياداً وصخر من سمية غير دان
وهذه الأبيات تروى ليزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغ الحِميري الشاعر . ومن رواها له جمل أولها :
ألا بلغ معاوية بن حرب مغاللة من الرجل اليماني
وذكر الأبيات كما ذكرناها سواء .

روى عمر بن شبة وغيره أن ابن مُفَرِّغ لما وصل إلى معاوية أو إلى ابنه يزيد بعد أن شفعت فيه الجمانية وغضبت لما صنع به عباد وأخوه عبيد الله ، وبعد أن اتى من عباد وأخيه عبيد الله بن زياد ما لقي مما بطول ذكره ، وقد نقله أهل الأخبار ورواة الأشعار ، بكى ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ركب مني ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الإسلام ، ولا خلع يد من طاعة ، فقال له معاوية : ألسن القاتل :

ألا بلغ معاوية بن حرب مغاللة من الرجل اليماني

أنقض أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان

وذكر الأبيات كما ذكرناها . فقال ابن مُفَرِّغ : لا والذي عظم حنك ، ورفع قدرك يا أمير المؤمنين ما قُتِلَ قط ، لقد بلغني أن عبد الرحمن بن الحَكَم قالها ونسبها إلى . قال : أفأست القاتل :

(١) يخبر : يقدر الرطب والعنب على شجرة كم يكون مقداره بعد جفائه حتى يقدر زكائه ، ويكلفهم بتسليمها عند النضج . (٢) الحشمة : الثمرة الجافة التي لا قيمة لها والمراد أنه لم يجده أخطأ في شيء وإن كان قليلاً جداً .

٢٨٥٦ ﴿زِيَاد﴾ بن الغَرْد الأنصاري . قال ابن حَبَّان . يقال : له صحبة . وروى البَاوَرَزْدِيُّ ، من طريق مسعود بن ساجان ، عن حَبِيب بن أبي ثابت ، عن الزُّهري ، عن زياد بن الغَرْد ، وأبي اليُسْر : أنَّهما سمعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : تفعلك الفئة الباغية ، قال ابن مَنْدَةَ : غَرِيب . قلت : فيه انقطاع بين الزُّهري وبينهما ، والغَرْد ، بالغين للمجعة والراء المكسورة ، وقيل ساكنة ، وقيل بفتاح بدل الغين ، وقيل الغرد بالغاء ، أو ابن أبي الغرد . (ز) .

٢٨٥٧ ﴿زِيَاد﴾ بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عدى ، بن عمرو بن رِفَاعَةَ ، بن كَلِيب ، ابن مَوَدَّة الجُهَنِي . . قال ابن عبد البر : شهد بدرًا وأحدًا .

شهدتُ بأنَّ أمَّك لم تَبَاشِرْ أباســــــــــــــــفِيانِ واضمة القناع
ولكنَّ كانَ أسراً فيه لبس على وجَل شديد وارتجاع
أو لست القائل :

إنَّ زياداً وناظراً وأبا بكرة عندي من أعجب العجب
هم رجال ثلاثة خُلقوا في رَحْمِ أُنثى وكأهم لأب
ذا قُرْشَى كما يقول وذا مولى وهذا بزَّعه عري

في أشعار قتلها في زياد وبنيهِ هجوهم ؟ اعزُّب فلاعفا الله عنك ، قد عفوت عن جرمك . ولو صحَّبت زياداً لم يكن شيء مما كان ، اذهب فاسكن أي أرض أحببت ؛ فاختر الوصل .

قال أبو عمر : ليزيد بن مُفَرَّغ في هجو زياد وبنيهِ من أجل ما لقي من عباد بن زياد بخراسان أشعار كثيرة ، وقصته مع عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ، ومن قوله يهجوهم :

أعباد ما لاؤم عنك محول ولا لك أم في قريش ولا أب
وقل لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدري امرؤ كنت تُذسبُ

وروى الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : قال عبيد الله بن زياد : ما هُجيت بشيء أشد على من قول ابن مُفَرَّغ :

فكَّر ففى ذلك إن فكَّرت معتبر هل نلت مكرمة إلا بقامير
عاشت مُتَمِّية ما عاشت وما علمت أن ابنتها من قريش في الجماهير

٢٨٥٨ ﴿زِيَاد﴾ بن لَبِيد ، بن نُسَابة ، بن سَفْيان ، بن عامر ، الأنصارى ، البَيْكَاضِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبَة وغيره ، فيمن شهد المَعْبَة وبدراً ، وذكر الواقدي ، وغيره : أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت ، وولاه أبو بكر قتال أهل الرُّدَّة من كِنْدَة ، وهو الذى ظَفِرَ بالأشعث بن قَيْس فَبَيَّرَهُ إلى أبي بكر ، وقال أحد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعْبَة ، عن عمرو ابن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لَبِيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا أوان انقطاع العلم ، فقلت : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ؟ وقد أُثْبِتَ وَوَعَّته القلوب ؟ الحديث ، وأخرجه الحاكم ، وابن ماجه ، من هذا الوجه ، وسالم لم يلق زياداً ، وله شاهد ، أخرجه وقال غيره أيضاً :

زياد لست أدري مَنْ أبوه ولكنَّ الحارَّ أبو زياد
وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان شعر أخيه عبد الرحمن : والله لا أرضى عنه حتى يأتي
زياداً فيترضاه ويمتدح إليه . وأتاه عبد الرحمن يستأذن عليه مُعْتَذِراً فلم يَأْذُنْ له ، فأقبأت قريش على
عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى أتى زياداً ، فلما دخل عليه وسلم فَتَشَاوَسَ (١) له زيادُ بعينه ، وكان
يكسر عينه ، فقال له زياد : أنت القاتل ما قلت ؟ فقال عبد الرحمن : وما الذى قلت ؟ قال : قلت
ما لا يُقال . فقال عبد الرحمن : أصلح الله الأمير ؛ إنه لا ذنب لمن أعتب ، وإنما الصفع عن أذنب ،
فاسمع منى ما أقول . قال : هات . فأنشأ يقول :

إليك أبا المغيرة تَبْتُ مِمَّا	جرى بالشام من جَوْرِ اللسان
وأغضبت الخليفة فيك حتى	دعاه فَرَطُ غِيظٍ أَنْ لَحَانِي
وقلت لمن يُلَمُّنى فى اعتذارى	إليك الحق شأنك غير شانى
عرفت الحق بعد خطاه رأيى	وما أَلَيْسَتْهُ غير البيهــــــــــــــــان
زياد من أبى سفيان غصن	تهادى ناضراً بين الجنان
أراك أخاً وعمّاً وابنَ عم	فما أدري بعين من ترانى
وأنت زيادةٌ فى آل حرب	أحبُّ إلى من وَسَطَى بَنَانِي
ألا بلغ معاوية بن حرب	فقد ظفرت بما يأتى اليدان

(١) تشاوس له : نظر إليه بؤخر عينه ، أو سفر عينه وضم أجفانها .

الطبراني في الأوسط ، من طريق أبي طَوَّالَةَ ، عن زياد بن لَبِيدٍ نحوه ، وهو مُنْقَطِعٌ أَيْضًا بَيْنَ أَبِي طَوَّالَةَ وزياد ، وفي الترمذي والدارمي من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ بن نَفْسِيرٍ ، عن أبيه ، عن أبي الدَّرْدَاءِ ، قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ ، فَقَالَ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ الْخُشُوعُ ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَالْحَاكِمُ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفْسِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : هَذَا أَوَانُ رَفَعَ الْعِلْمَ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَلَقِيتُ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الْخُشُوعِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ : لَبِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَلِزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ .

فَقَالَ لَهُ زِيَادُ : أَرَأَيْكَ أَهْمَقَ مَتَرَفًا شَاعِرًا صَنَعَ اللِّسَانَ يَسُوعُ لَكَ رَيْنَكَ سَاخِطًا وَمَسْخُوطًا عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا قَدْ سَمِعْنَا شَمْرَكَ ، وَقَبْلَنَا عَذْرَكَ ، فَهَاتِ حَاجَتَكَ . قَالَ : كَتَابَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّضَا عَنِّي . فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ دَعَا كَاتِبَهُ فَقَالَ : اكْتُبْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَعَلَّ اللَّهُ مَعَاوِيَةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّهُ وَذَكَرَ الْخَبَرَ ، وَفِيهِ : فَأَخَذَ السِّكِّتَابَ وَمَضَى حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَرَأَ السِّكِّتَابَ وَرَضِيَ عَنْهُ وَرَدَّهُ إِلَى حَالِهِ ، وَقَالَ : قَبِّحَ اللَّهُ زِيَادًا أَلَمْ يَنْتَبِهْ لَهُ إِذْ قَالَ : وَأَنْتَ زِيَادَةُ فِي آلِ حَرْبٍ .

قَالَ أَبُو عَمَرَ : رَوَيْنَا أَنَّ زِيَادًا كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ الْعِرَاقَ بِبِعْثِي وَبَقِيتُ شِمَالِي فَارِغَةً - يَعْرِضُ لَهُ بِالْحِجَازِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنَا شِمَالَ زِيَادٍ ، فَعَرِضَتْ لَهُ قَرْحَةٌ فِي شِمَالِهِ فَتَنَّهُ ، وَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ عُمَرَ مَوْتَ زِيَادٍ قَالَ : أَذْهَبَ إِلَيْكَ ابْنُ مُسَيِّمَةَ فَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ . حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا خُرَيْمُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ زِيَادُ ابْنِيهِ لَمَّا احْتَضَرَ : أَيُّتَ أَبَاكُمْ كَانَ رَاعِيًا فِي أَدْنَانَا وَأَقْصَاها وَلَمْ يَقَعْ بِالَّذِي وَقَعَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : وَلَدَ زِيَادُ عَامَ التَّارِيخِ . وَمَاتَ بِالسَّكُوفَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . (٨٢٥) زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصَّدَائِي ، وَصَدَّاهُ حَتَّى مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ابْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَذَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يُعَادُّ فِي لِلصَّرْبِيِّنَ وَأَهْلِ الْقَرْبِ .

٢٨٥٩ ﴿زِيَاد﴾ بن مُطَرِّف . ذكره مُطَيِّن، والباوَرْدِيُّ، وابن جَرِير، وابن شاهين في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحبَّ أن يَحْيَى حَيَاتِي، ويموت مَيِّتِي، ويدخل الجنة، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا، وذَرِيَّتَهُ، من بعده ، قال ابن مَنَظَّة: لا يَصِحُّ . قلت : في إسناده يحيى بن يَعْقِلُ المُحَارَبِيُّ ، وهو وإِ .

٢٨٦٠ ﴿زِيَاد﴾ بن نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيُّ . ذكره ابن أبي خَيْثَمَةَ ، والبَغَوِيُّ في الصحابة ، قال البَغَوِيُّ : لا أدري : أهو الذي روى عنه الأَفْرَبِيُّ أم لا ؟ قلت : أخرج حديثه أحمد ، في مسنده ، ولفظه للثن : أربع فَرَضَيْنِ في الإسلام ، الحديث . فَرَدَّ به ابن كَهَيَّعَةَ ، وزِيَاد بن نُعَيْمٍ الذي روى عنه الأَفْرَبِيُّ تابعيٌّ باتِّفاق .

روى الإفريقي ، عن زياد بن نُعَيْمٍ ، عن زياد بن الحارث الصُّدَائِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فبَايَعْتُهُ على الإسلام ، وبعث جيشاً إلى صُداء ، فقلت : يا رسولَ الله ، اردُدْ الجيشَ وأنا لك بإسلامهم ، فردَّ الجيشَ ، وكتب إليهم . فأقبل وفدُهم بإسلامهم ، فأرسل إلي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنك مطاعٌ في قومك يا أخا صُداء . فقلت : بل الله هُدام . وقلت : ألا تؤمِّرني عليهم ؟ فقال : بلى ، ولا خَيْرَ في الإمارة لرجلٍ مؤمن . فقلت : حسبي الله . ثم سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَسِيرًا ، فسُرْتُ معه ، فانقطع عنه أصحابه ، فأضاء النَّجْزُ . فقال لي : أَذْن يا أخا صُداء ، فأذنت . وذكر الحديث بطوله ، وقد ذكره سُئَيْدٌ وغيره .

(٨٢٦) زِيَاد بن حُذْرَةَ بن عمرو بن عَدَى ، أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم على يده ودعا له . روى عنه ابنه تميم بن زياد .

(٨٢٧) زِيَاد بن حَنْظَلَةَ النَّمِيصِيُّ ، له صُحْبَةٌ ، ولا أعلم له رواية ، وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن عاصم ، والزُّبَيْرِ قَان بن بدر، ليتعاونوا على مسيلة الكذاب ، وطليحة ، والأسود ، وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منقطعاً إلى علي رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهدته كلها .

(٨٢٨) زِيَاد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأشجلى الأنصاري ، قُتِل يوم أُحُد . روى ابنُ المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لما لمحهُ (١) القتال

(١) لمحهُ القتال : نسب وجعله لا يستطيع الحركة من مكانه بسبب الأعداء .

٢٨٦١ ﴿زياد﴾ بن نعيم الفهرى . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، ولا أعرف له رواية ، قُتل يوم الدار مع عثمان .

٢٨٦٢ ﴿زياد﴾ الألهانيّ والد محمد بن زياد الحمصي . . أورد له عبدالصمد في تاريخ الصحابة الذين نزلوا حصص حديثا .

٢٨٦٣ ﴿زياد﴾ الباهليّ والد الهرثامس . . روى الدارقطنيّ من طريق عمرو بن بابل بن القعقاع : حدثني أبي ، عن جدّي ، عن أبيه الهرثامس بن زياد ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي ، فولاه على عشيرته من باهلة ، الحديث . وروى ابن مندة ، من طريق عكرمة بن عمار ، عن الهرثامس بن زياد ، قال : أبصرت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس ، وأبى مرديني^(١) على جل ، وأنا صبيّ صغير ، إسناده صحيح .

يَوْمَ أُحُدٍ ، وَخَلَصَ إِلَيْهِ ، وَدَنَا مِنْهُ الْأَعْدَاءُ ، ذَبَّ عَنْهُ اللَّصَبُ بْنُ عَمِيرٍ حَتَّى قُتِلَ ، وَأَبُو دُجَانَةَ مِمَّاكَ ابْنُ خَرْسَةَ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ ، وَأَصِيبُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَلَمَّتْ^(٢) رِبَاعِيَّتُهُ ، وَكَلِمَتْ^(٣) شَفَتُهُ ، وَأَصِيبَتْ وَجَنَّتُهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَاهَرَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَجُلٌ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ ؟ فَوُثِبَ إِلَيْهِ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ خَمْسَةٌ ، مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ، فَقَاتَلُوا حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْمِتَ^(٤) . ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا عَنْهُ الْعَدُوَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزِيَادِ بْنِ السَّكَنِ : ادْنُ مِنِّي - وَقَدْ أَثْبَقَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، فَوَسَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا . وَذَكَرَ هَذَا الْخَبَرَ الطَّيْبِيُّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ ؛ قَالَ : فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي نَفَرِ خَمْسَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ عَلَى مَا نَذَرُ فِي بَابِ عِمَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٨٢٩) زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، فَنَحَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ ، فَلَمْ يَجِدُوهُ أَخْطَأَ حَشْفَةً .

(٨٣٠) زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو . وَيُقَالُ ابْنُ بَشَرٍ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ ضَمْرَةُ . قَالَ

(١) مردق : جاعلي خلفه على الجمل ، ويسمى الراكب في الخلف « رديفا » .

(٢) تلمت : كسرت . (٣) كلمت : جرحت . (٤) أثبت : صار لا حراك به .

٢٨٦٤ ﴿زياد﴾ الغفاريُّ بُعِدَ في أهل مصر ، له صحبة . . . روى عنه يزيد بن نعيم ، كذا ذكره ابن عبد البر ، وقال ابن السكك : له صحبة ، وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة ، وابن السكن من طريق يزيد بن عمرو ، عن زياد بن نعيم : سمعت زيادا الغفاريَّ على المنبر بالمسطا ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من تقرب إلى الله شبرا تقرب الله إليه ذراعا ، الحديث .

٢٨٦٥ ﴿زياد﴾ والد الأغر . . . تقدّم ذكره في ترجمة حصين .

٢٨٦٦ ﴿زياد﴾ مولى سعد بن أبي وقاص . . . ذكره ابن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن الحلبي بن هاشم ، بن عتبة ، عن زياد مولى سعد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوضع^(١) في وادي مُحَسَّر ، وأما ابن حبان فذكره في التابعين .

فيه موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بدرًا ، أو هو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الحزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .

(٨٣١) زياد بن عياض الأشملي ، اختلف في صحبته .

(٨٣٢) زياد بن العنبر . ويقال ابن أبي العنبر ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غار : تقتله الفئة الباغية ، حديثه لا يتصل .

(٨٣٣) زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمر بن رفاعة بن كليب الجهني ، شهد بدرًا وأحدا .

(٨٣٤) زياد بن كليب بن ثعلبة بن سنان بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي ، من بني بياضة بن عامر بن زريق ، قال الواقدي : يسكني أبا عبد الله ، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فكان يقال لزياد : مهاجري أنصاري . شهد العقبة ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت .

مات في أول خلافة معاوية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحسن بن علي الأشعري

قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ،

﴿ذكر من اسمه زيد﴾

٢٨٦٧ ﴿زيد﴾ بن أرقم ، بن زيد بن قيس ، بن النعمان ، بن مالك بن الأغرة بن نعلبة ، ابن كعب ، بن الخزرج . . مُتَخَلِّفٌ فِي كُفَيْتِهِ ، قِيلَ : أَبُو عَمْرٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَامِرٍ ، وَاسْتُصْفِرَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقَ ، وَقِيلَ : الْمُرَيْسِيُّ ، وَغَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، ثَبَتَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ ، وَاهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَايَةٌ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ ، رَوَى عَنْهُ أَنَسٌ مَكِّيًّا ، وَأَبُو الطَّائِلِ ، وَأَبُو عَمَّانَ التَّهْمَنِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَيْلَى ، وَعَبْدُ حَزْرٍ ، وَطَاوُسٌ ، وَاهُ قِصَّةٌ فِي نزول سورة النافقين في الصحيح ، وشهد صِغِيرَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ ، وَمَاتَ بِالسَّكُوفَةِ أَيَّامَ الْحِتَارِ ، سَنَةً سِتٍّ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ بَعْضِ قَوْمِهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كُنْتُ بَيْنَمَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحِهِ ، فَخَرَجَ بِي مَعَهُ مُرَدِّقًا ، يَعْنِي إِلَى مُؤْتَةٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَقُولُ : لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَدْلَ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،

عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ نَظَرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : هَذَا أَوَّانُ رَفَعَ الْعِلْمَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ كَبِيدٍ : أَيْرَفَعَ الْعِلْمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ عَلَّمَنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُكَ مِنْ أَقْبَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَذَكَرَ لَهُ ضَلَالَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَعِنْدَهُمْ مَاءٌ ، مِنْ كِتَابِ اللَّهِ . فَتَلَقَى جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فِي اللَّيْلِ ، فَخَذَّهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ . فَقَالَ : صَدَقَ عَوْفٌ . ثُمَّ قَالَ : يَا شَدَّادُ ، هَلْ تَدْرِي مَا رَفَعَ الْعِلْمَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا أَدْرِي . قَالَ : ذَهَابَ أَوْعِيَّتُهُ . هَلْ تَدْرِي أَوَّلَ الْعِلْمِ يُرْفَعُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا أَدْرِي ! قَالَ : الْخُشُوعُ حَتَّى لَا يُرَى خَاشِعًا . (٨٣٥) زِيَادُ بْنُ نَعِيمٍ الْفَهْرِيُّ ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً ، قُتِلَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٨٣٦) زِيَادُ الْغِفَارِيُّ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ مِصْرَ . لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ نَعِيمٍ .

باب زيد

(٨٣٧) زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغرة بن نعلبة الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، اختلف في كُفَيْتِهِ اختلافًا كثيرًا . قِيلَ : أَبُو عَمْرٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَامِرٍ ، وَقِيلَ : أَبُو أَنْيَسَةَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ ، وَالْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ .

فسأل عبد الله ، فأنكر ، فأنزل الله تصديق زيد ، ثبت ذلك في الصحيحين ، وفيه : فقال : إن الله قد صدّقك يا زيد ، وقال أبو الليث : سألت البراء عن الصّرف ، فقال : سل زيد بن أرقم ، فإنه خير مني ، وأعلم .

٢٨٦٨ ﴿ زَيْد ﴾ بن الأزور الأسدي . . ذكر عمر بن شبة : أنه شهد الجامة ، وأبلى فيها حتى قطعت رجلاه ، وقتل ، ويقال إنه أخو خيرار بن الأزور ، ومن قوله في الحرب :
 هل تأس حيويات عني مشهدي حين أردت الموت أدنى من يدري
 مُلقفاً في ثوبه المورّد آخر هذا اليوم أنعى من غدٍ
 * إلى ملاحظة النبي أحمد *

٢٨٦٩ ﴿ زَيْد ﴾ بن إساف ، بن غزبة ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مذيول ، والد لثعلب . . ذكر ابن سعد : أنه شهد أحدًا ، وذكره العدوي ، فقال : زيد بن إساف بالياء التميمية .
 ٢٨٧٠ ﴿ زَيْد ﴾ بن أسلم ، بن ثعلبة ، بن عدي ، بن العجلان ، بن حارثة ، بن ضبئة ، بن حزام ، البلوي ، حليف بني العجلان ، وهو ابن عمّ ثابت بن أقرم . . ذكره موسى بن عقبة ، والزهرى ، وابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ، وقيل : إنه من بني عمرو ، بن عوف ، بن الأوس ، وزعم ابن الكلابي : أن طليحة قتله ، وذكره خيرار بن ضرر ، أحد الضملاء بسند ، عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين ، مع علي .

وزيدنا عنه من وجوه أنه قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوات منها معه سبع عشرة غزوة .

ويقال : إن أول مشاهدته المربيع ، بعث في الكوفيين ، نزل الكوفة وسكنها ، وابتقى بها داراً في كنفه وبالكوفة كانت وفاته ، في سنة ثمان وسنتين .

وزيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبيد الله بن أبي بن سلول قوله : لئن رجنا إلى المدينة كيخرجن الأعز منها الأذل ، فكذب به عبد الله بن أبي ، وحلف ، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم ، فقبادر أبو بكر ، وعمر إلى زيد ليبتئراه فسبق أبو بكر فأقسم عمر لا يبادره بعدها إلى شيء ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بأذن زيد ، وقال : وعث أذنك يا غلام . من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره . قيل : كان ذلك في غزوة بني الأصطغان . وقيل : في تبوك .

٢٨٧١ (زَيْدُ) بن أُسَيْد بن حارثة التميمي، ثم الزُهري بالخلف . . ذكره موسى بن عُقبة،
فيمن استشهد باليامة . . (ز).

٢٨٧٢ (زَيْدُ) بن أَبِي أُوْفَى، بن خالد، بن الحارث، بن أَبِي أُسَيْد، بن رِفَاعَةَ، بن ثَعْلَبَةَ،
ابن هَوَازِن، بن أَسْلَم، الأَسْلَمِيُّ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . . فيما جزم به ابن حَبَّان، وروى حديثه ابن أَبِي حاتم،
والحسن بن سُهَيْبَان، والبخاري في التاريخ الصغير، من طريق ابن شُرَحْبِيل، عن رجل من قريش،
عن زَيْد بن أَبِي أُوْفَى، قال: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مسجد المدينة، فجعل يقول:
أَيْنَ فُلَان؟ أَيْنَ فُلَان؟ فلم يزل يَتَفَقَّدُهُمْ، وبيعت إليهم حتى اجتمعوا عنده، فذكر الحديث في إخوان النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولحديثه طرق عن عبد الله بن شُرَحْبِيل، وقال ابن السكن: روى حديثه
من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصح، وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم، من بعض، ولا يتابع
عليه، رواه بعضهم عن ابن أَبِي خَالِد، عن عبد الله بن أَبِي أُوْفَى، ولا يصح. قلت: ولم يأت عند أحد
من خرج حديثه مذسوبا إلى أَسْلَم، بل ذكر ابن أبي عامر: أن بعض ولده ذكر له: أنه كان من كنفه.

وشهد زَيْدُ بن الأرقم مع علي رضي الله عنه صقيين، وهو معدود في خاصة أصحابه . ذكر ابن
إسحاق، عن عبد الله بن أَبِي بَكْر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: كان زَيْد بن أرقم يقيم في حِجْر
عبد الله بن رواحة . فخرج به معه إلى مؤنة يحملة على حقيبة رَحْلِهِ، فسمعه زَيْدُ بن أرقم من الليل
وهو يتمثلُ أبياته التي يقول فيها:

إِذَا أَدْنَيْتَنِي وَحَمَلْتُ رَحْلِي مسيرة أربع بهد الحساء
فَشَأْنُكَ فَأَنْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ ولا أرجع إلى أهلي ورأى
وَجَاءَ الْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي بأرض الشام مُشْتَمِيَّ الثَّوَاءِ

فبكى زَيْد بن أرقم، نفقته عبد الله بن رواحة بالدرة، وقال: ما عليك بالكعب أن يرزقني الله
الشهادة وترجع بين شعبي الرحل.

ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة:

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الدُّبُلِ تطاول الليل هُدَيْتَ فَاَنْزِلْ
وقيل: بل قال: ذلك في غزوة مؤنة لزيد بن حارثة.

وروى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السَّيِّدِي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو حمزة
مَوْلَى الْأَنْصَار.

٢٨٧٣ ﴿زَيْد﴾ بن بَوَلَى بالموحدة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أبو يَسَار . له حديث عند أبي داود، والترمذى من رواية ولده بلال بن يسار بن زيد : حدثني أبي، عن جدّي، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بَوَلَى بالموحدة ، وقال غيره : اسم زَيْد ، وقال ابن شاهين : كان نَوْبِيّاً أصابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني نعلبة ، فأعتقه . (ز)

٢٨٧٤ ﴿زَيْد﴾ بن ثابت ، بن الضحّاك ، بن زَيْد ، بن لَوْذَانَ ، بن عمرو بن عبد عوف ، بن غَنَم ابن مالك ، بن النجار ، الأنصارى ، الخزرجى ، أبو سعيد . وقيل : أبو ثابت ، وقيل غير ذلك في كنيته ، استُصْفِرَ يوم بدر ، ويقال : إنه شهد أحدًا ، ويقال : أول مشاهدته الخندق ، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك ، وكانت أولاً مع عُمارة بن حَزَم ، فأخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه ، فدفعا لزيد بن ثابت ، فقال : يا رسول الله ، بأك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مُنْتَمٍ ، وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه النّوّار ، بنت مالك ، بن معاوية ، بن عدى ، وقُتِلَ أبوه يوم بُعاث ، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين ، أخرج الواقدي ذلك من رواية يحيى بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أسعد ابن زُرّارة ، عنه ، وكان زيد من علماء الصحابة وكان هو الذي تولى قَتْلَ غنائم اليرموك ، روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وابن عمر ، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل ابن حنيف ، وعبد الله بن يزيد الخطمي . ومن التابعين : سعيد بن المسيّب ، وولده : خارجة ، وسليمان ،

(٨٣٨) زيد بن أسلم بن نعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني ، ثم البلوي ، ثم الأنصاري ، تحليف لبني عمرو بن عوف ، شهد بدرًا فيما ذكر موسى بن عُقبة ، وشهد أحدًا . هو ابن عمّ ثابت ابن أقرم .

(٨٣٩) زيد بن أبي أوفى الأسلمى ، له صحبة ، بعد في أهل المدينة . روى عنه سعد بن شريحيل ، هو أخو عبد الله بن أوفى ، وقد نسبنا أخاه في بابهِ ، فأغنى ذلك عن إعادته هنا . روى حديث اللواخاة بتمامه ، إلا أن في إسناده ضعفًا .

(٨٤٠) زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذَانَ بن عمرو بن عبد عوف بن غَنَم ابن مالك ابن النجار الأنصاري النجاري ، وأمه النّوّار بنت مالك بن معاوية بن عدى بن عامر بن غَنَم بن عدى بن النجار ، يكنى أبا سعيد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن ، قاله المهيّم بن عدى . وقيل : يكنى

والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار ، وآخرون ، وهو الذى جمع القرآن فى عهد أبى بكر ، ثبت ذلك فى الصحيح ، وقال له أبو بكر : إنك شاب عاقل ، لا تتهمك . وروى البخارى تالياً ، والبيهقى ، وأبو بعلى ، موصولاً ، عن أبى الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : أتى بى النبی صلى الله عليه وآله وسلم مقدّمه المدينة ، فقيل : هذا من بنى النجّار ، وقد قرأ سبع عشرة سورة ، فقرأت عليه ، فأعجبه ذلك ، فقال : تعلم كتاب يهود ، فإنى ما آمنهم على كتابى ، فقامت ، فقامت لى نصف شهر حتى حذفت ، فسكنت أكتب له إليهم ، وإذا كتبوا إليّ قرأت له ، ورويناه فى مسند عبد بن حميد ، من طريق ثابت بن عبيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال لى النبی صلى الله عليه وآله وسلم : إنى أكتب إلى قوم ، فأخاف أن يزيدوا علىّ أو ينقصوا ، فعمل السريانية ، فعملتها فى سبعة عشر يوماً ، وروى الواقدي ، من طريق زيد بن ثابت ، قال : لم أجز^(١) فى بدر ، ولا أحد ، وأجزت فى الخندق ، قال : وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين ، فنعمس زيد ، فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه ، وهو لا يشعر ، فقال له النبی صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا رقاد ، وبومئذ نهى النبی صلى الله عليه وآله وسلم أن يروّع المؤمن ، ولا يؤخذ متاعه جاذاً ولا لاعباً ، وروى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح ،

أبا خارجة بابنه خارجة ، يقال : إنه كان فى حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بُعث ابن ست سنين ، وفيها قُتل أبوه . وقال الواقدي : استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة فردّهم ، منهم زيد بن ثابت ، فلم يشهد بدرًا .

قال أبو عمر : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . وقيل : إن أول مشاهد الخندق . قيل : وكان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه نعم الفلام ! وكانت راية بنى مالك بن النجار فى تبوك مع عمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، أبلغك عنى شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدّم ، وزيد أكثر أخذاً منك للقرآن . وهذا عندى خبر لا يصح ، والله أعلم .

وأما حديث أنس بن مالك أن زيد بن ثابت أخذ الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعنى من الأنصار - فصحيح ، وقد عارض قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السبّاق ، عن زيد بن ثابت ، أن أباً بكر أمره فى حين مقتل القرّاء بالجماعة يجمع القرآن من الرّقاع

(١) لم أجز : لم يجوز النبی صلى الله عليه وسلم حضورى وقعة بدر ولا أحد عماراً لصغر سنى ، وأجاز حضورى عماراً فى غزوة الخندق لأنى كنت كبيرت .

عن الشعبي قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابن عباس بالركاب ، فقال : تنح يا ابن عم رسول الله ، قال : لا ، هكذا فعل بالعلماء ، والكبراء ، وروى يعقوب أيضاً من طريق ابن سيرين : حجج بنا أبو الوليد ، فدخل بنا على زيد بن ثابت ، فقال هذا لام ، وهذا لام ، وهذا لام ، فما أخطأ ، وقال ثابت ابن عبيد : ما رأيت رجلاً أفكّه في بيته ولا أوفّر في مجلسه من زيد ، وعن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أفرضكم^(١) زيد ، رواه أحمد بإسناد صحيح ، وقيل : إنه معلول . وروى ابن سعد ، بإسناد صحيح ، قال : كان زيد بن ثابت أحد أصحاب الفتوى ، وهم ستة : عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وأبي ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت ، وروى بسند فيه الواقدي ، من طريق قبيصة ، قال : كان زيد رأساً بالمدينة في القضاء ، والفتوى ، والقراءة ، والفرائض ، وروى البغوي ، بإسناد صحيح عن خارجة بن زيد : كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر ، فقلما رجع إلا أقطعه خديقة من نخل ، ومن طريق ابن عباس : لقد علم الحفوظون من أصحاب محمد أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين ، وقبل سنة إحدى أو اثنتين ، أو خمس وخمسين ، وفي خمس وأربعين قول الأكثر ، وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات خير هذه الأمة ، وعسى الله أن يحول في ابن عباس منه خلفاً ، ولما مات رثاه حسان بقوله :

فإن للنفوى بعد حسان وابنه ومن للمعاني بعد زيد بن ثابت

والعُسب وصدور الرجال ، حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له : خزيمه أو أبو خزيمه . قالوا : فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملاه من صدره ، وما احتاج إلى ما ذكره . قالوا : وأما خبر جمع عثمان للمصحف فإجماعه من الضعيف التي كانت عند حفصة من جمع أبي بكر .

وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالشريانية ، فأمر زيداً فتعلمها في بضعة عشر يوماً ، وكتب بعده لأبي بكر ، وعمر ، وكتب لها معتيقب الدؤسي معه أيضاً .

واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجّتين وفي خروجه إلى الشام ، وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب .

(١) أفرضكم : أعلمكم بالفرائض ، وهو علم المواثيق .

٢٨٧٥ ﴿زَيْدُ﴾ بن ثابت . آخر ، استدركه الذهبي ، وعزاه لثقي بن مخلد . (ز)

٢٨٧٦ ﴿زَيْدُ﴾ بن كَعْلَبَةَ بن عبد ربه ، الخزرجي ، والد عبد الله بن زيد ، الذي أُرِيَ النداء . . . يأتي في زيد بن عبد ربه .

٢٨٧٧ ﴿زَيْدُ﴾ بن جارية بالجيم ، الأنصاري الأوسي . . . روى ابن مندة ، من طريق عثمان ابن عبيد الله ، بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد ، بن جارية : حدثني أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استصغر ناسا يوم أُحُد ، منهم زيد بن جارية ، يعني نفسه ، والبراء ابن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبيبة ، وابن عمر ، وجابر . وروى البخاري في التاريخ ، من طريق يعقوب بن مجمع ، بن زيد ، بن جارية ، عن أبيه ، عن جده زيد بن جارية ، قال : بعدنا سهمانا من خير بحلة حلة^(١) . وروى البيهقي في الشعب ، من طريق عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر ، فقال : إن زيد بن جارية مات ، وترك مائة ألف ، قال : لكن هي لا تتركه ، وله حديث آخر في المواقيت ، أخرجه الهروي .

وقال نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان عمرُ يستخلفُ زَيْدًا إذا حجَّ ، وكان عثمان يستخلفه أيضا على المدينة إذا حجَّ . ورُمي يوم اليمامة بسهم فلم يضربه ، وكان أحد فقهاء الصحابة الجلة الفراض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفرَضُ أمتي زَيْدُ بن ثابت .

وكان أبو بكر الصديق قد أمره بجمع القرآن في المصحف ، فكتبه فيها ، فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان ، واتفق رأيه ورأى الصحابة على أن يُردَّ القرآن إلى حرف واحد ، وقع اختياره على حرف زيد ، فأمره أن يملأ المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه ، فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدي الناس ، والأخبار بذلك متواترة للمعنى ، وإن اختلفت ألفاظها ، وكانوا يقولون : غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين : القرآن والفرائض .

وقال مسروق : قدِمَتُ المدينة فوجدت زَيْدَ بن ثابت من الراسخين في العلم .

وروى حميد بن الأسود ، عن مالك بن أنس ، قال : كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت - يعني بالمدينة . قال : وكان إمام الناس بعده عندنا عبدُ الله بن عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن ثابت بن عبيد ، قال : كان زَيْدُ بن ثابت من أفسكه الناس إذا خلا مع أهله ، وأصمَّتهم إذا جالس مع القوم .

(١) يعني كل سهم بحلة .

٢٨٧٨ (زيد) بن جارية بالجيم أيضا، جد محمد بن خالد إن ثبت . . . روى ابن شاهين ، من طريق الوليد بن صالح ، عن أبي المكيح الرقي : حدثنا محمد بن خالد ، بن زيد ، بن جارية ، عن أبيه ، عن جده : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان للعبد عند الله درجة لم يُنزلها إياها ابتلاء في الدنيا ، ثم صبره على البلاء ليُنزله تلك الدرجة . قلت : هذا الحديث أورده ابن مندّة ، في ترجمة اللّجلاج بن حكيم ، السّهمي ، وزعم أنه أخو الجلعاف بن حكيم ، وأنه في أهل الجزيرة ، وساق حديثه من طريق أبي المكيح أيضا ، إلا أنه لم يُسمّ والد خالد ، بل قال : عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، وهكذا أورده البخاري ، في ترجمة محمد بن خالد ، وأخرجه أبو داود ، من رواية ابن راشد ، عنه في السنن ، ولم أرَ والد خالد مُسمّى إلا في رواية ابن شاهين هذه ، والله أعلم . (ز)

٢٨٧٩ (زَيْد) بن جارية آخر . . . روى عنه أبو الطّفيل ، وسيأتي في المُهمّات ، وجهله بعضهم الأوّل ، والذي ظهر لي أنه غيره .

ورَوَى المعتز بن ساجان ، عن داود بن أبي هند ، عن يوسف بن سعد ، عن وهيب عبيد كان لزيد بن ثابت ، وكان زَيْدٌ على بيت المال في خلافة عثمان ، فدخل عثمان فأبصر وهيبا يعينهم في بيت المال ، فقال: مَنْ هذا ؟ فقال زيد : مملوك لي ، فقال عثمان : أراه يُعين المسلمين وله حقٌّ وإنا نفرض له ، ففرض له ألفين ، فقال زيد : والله لا نفرض لعبيد ألفين ، ففرض له ألفاً .

قال أبو عمر : كان عثمان يحبُّ زيد بن ثابت ، وكان زَيْدٌ عُمانيّا ، ولم يكن فيمن شهد شيئا من مشاهد على مع الأنصار ، وكان مع ذلك بفضلٌ عليّا وبظهر حبّه . وكان قتيها رحمه الله .

اختلف في وقت وفاة زيد بن ثابت . فقيل : مات سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة اثنتين . وقيل : سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابنُ ست وخمسين . وقيل : ابن أربع وخمسين . وقيل : بل توفّي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . وقيل : سنة خمسين . وقيل : سنة خمس وخمسين ؛ وصلى عليه مروان . وقال المدائني : توفّي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين .

(٨٤١) زَيْدٌ بن جارية الأنصاري العمري ، وقد قيل : زيد بن حارثة . كان ممن استُصِفَر يوم أُحُد ، وهو من بني عمرو بن عوف ، كان زيد بن جارية ، وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبيّة ممن استُصِفَر يوم أُحُد . رواه أبو سلمة ، منصور بن سامة الخُزاعي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري ، عن عمر بن زيد بن جارية

٢٨٨٠ ﴿زید﴾ بن جُبَيْر الجُهَنِيّ . . . إن كان محفوظاً ، أخرج الإسماعيلي في مسند يحيى ابن سعيد الأنصاري ، من تأليفه ، من طريق إبراهيم بن صيرمة ، عن يحيى بن سعيد : حدثني أبو بكر ابن محمد ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن جُبَيْر الجُهَنِيّ : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، الحديث ، وفيه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت ، وبه : الضيافة ثلاث ، وما كان وراء ذلك فهو صدقة ، قال الإسماعيلي : كذا قال زيد بن جُبَيْر ، وأبو حمزة ، وهما عندي ، مُصَحَّفَان . قلت : ولم يُبَيِّن بمادا تصحفاً ، وأظن الصواب : زيد بن خالد الجُهَنِيّ . . . (ز) .

٢٨٨١ ﴿زید﴾ بن الجَلَّاس . . . في رجاء بن الجَلَّاس .

٢٨٨٢ ﴿زید﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن مالك ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن كعب ، بن الخزرج ، أخو يزيد بن الحارث . . . شهد أحداً ، قاله العدوي ، وتبعه الطبري .

٢٨٨٣ ﴿زید﴾ بن الحارث . . . آخر في ترجمة يزيد بن الحارث . . . (ز)

الأنصاري قال : حدثني زيد بن جارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصفره يوم أحد ، والأبراء ابن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد ابن حبة ، وأبا سعيد الخدري .

وقال أبو عمر : هو زيد بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف الأنصاري من الأوس ، وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضَّرَّار ، كان يقال له : حمار الدار ، شهد زيد بن جارية هذا صفين مع علي رضي الله عنه ، وهو أخو مُجَمِّع بن جارية . روى عنه أبو الطُّفَيْل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصلُّوا عليه . قال : فصفنا صفين .

قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازي في باب مَنْ اسم أبيه على من باب زيد ، وقال : زيد بن جارية العمرى الأوسى ، له صُحْبَةٌ . وقال : سمعتُ أبي يقول ذلك . وقال : لا أعرفه .

وذكر أبو يحيى الساجي قال : حدثني زياد بن عُبَيْد الله اللزني ، قال : حدثني مروان بن معاوية قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة التَّمَرُثِيّ ، عن مومي بن طلحة بن عُبَيْد الله قال : حدثني زيد بن جارية أخو بني الحارث بن الخزرج ، قال : قُلتُ : يا رسول الله ، قد علمنا كيف السلام عليك . فكيف نُصَلِّي عليك ؟ قال : صَلُّوا عليّ وقولوا : اللهم بارِكْ على محمد وعلى آلِ محمد ، كما بارَكْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

٢٨٨٤ ﴿زَيْد﴾ بن حارثة بن شراحيل ، السكابي . تقدم نسبه في ترجمة ولده أسامة ابن زيد ، قال ابن سعد ، أمه سُمْدَى بنت ثعلبة ، بن عبد عامر ، من بني مَعْن بن طَيّ ، وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) الحديث ، أخرجه البخاري ، وحدثننا هشام بن محمد بن السائب السكابي ، عن أبيه ، وعن مُحمَّد بن مرثد الطائي ، وغيرهما ، قالوا : زارت سُمْدَى أم زيد بن حارثة قومها ، وزيد معها ، فأغارت خيل لبني القَيْن بن جَسْر في الجاهليّة على أبيات بني مَعْن ، فاحتملوا زيدا ، وهو غلام يَفْقَهُ فأتوا به سوق عكاظ ، فعرضوه للبيع ، فاشتراه حكيم بن حزام ، لعمته خديجة ، بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبته له ، وكان أبو حارثة بن شراحيل حين فقده قال :

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل أحى فُبِرَجَى أم أتى دونه الأجل

في أبيات بقول فيها :

أوصى به عمرًا وقيسًا كَيْلَيْهِمَا وأوصى يزيدًا ثم من بعدهم جَبَلٌ^(١)

يعنى (عمرو) ، وقيس إخوته ، وبزيد أخا زيد لأُمّه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل ، وبجبله ولده الأكبر ، قال : فخرج ناس من كلب فرأوا زيدا ، فعرفهم ، وعرفوه ، فقال : أبانوا أهل هذه الأبيات :
أحنّ إلى قومي وإن كنت نائياً بأنى قطين البيت عند المشاعر

هكذا رواه خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة . ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه . وربما قال فيه : أراه عن أبيه . قال : قلت : يا رسول الله ، قد علمنا السلام عليك فذكره .

(٨٤٢) زَيْد بن الجلاس السكندى ، حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناده ليس بالقوى .

(٨٤٣) زَيْد بن حارثة بن شراحيل السكابي . أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن الغيمان بن عامر ابن عبد ود بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات ، بن رُقَيْدَة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، هكذا نسبه ابن السكابي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شيء فيها .

(١) جبل : أصله جبله لخذف الشاعر التاء للروى ، ولذلك قال ابن حجر وبجبله ولده الأكبر ، وفي بعض النسخ

وبجبل ، وهو تصحيف .

فانطلقوا ، فأعلموا آباه ، ووصفوا له موضعه ، ففرح حارثة وكمب آخره بفدائه ، فقدمها مكة ، فسألا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هو في المسجد ، فدخلا عليه ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن سيد قومه ، أنتم أهل حرم الله تفتكّون العاني ، وتطمعون الأسير ، جئناك في ولدنا عندك ، فامنن علينا ، وأحسن في فدائنا ، فإننا سنرفع لك ، قال : وما ذلك ؟ قالوا : زيد بن حارثة ، فقال : أو غير ذلك ؟ ادعوه نخيروه ، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذى أختار على من اختارني فداء ، قالوا : فدعاه ، فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبى ، وهذا عمى ، قال : فأنا من قد علمت ، وقد رأيت صحبتى لك ، فاخترنى أو اخترهما فقال زيد : ما أنا بالذى أختار عليك أحداً ، أنت منى بمكان الأب والعم ، فقالا : ويحك يا زيد : أختار اليهودية على الحربة ، وعلى أبيك وعمك ، وأهل بيتك ؟ قال : قد رأيت من هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذى أختار عليه أحداً ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : اشهدوا أن زيدا ابنى یرثى وأرثه ، فلما رأى ذلك أبوه وعمه ، طابت أنفسهم ، وانصرفا فدعى زيد بن محمد ، حتى جاء الله بالإسلام ، وقد ذكر ابن إسحق قصة محبى حارثة والذ زید في طابه بنجوه ، وقال ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : لما نبتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيداً وزوجه زينب بنت جحش ، وهى بنت عمته أمية ، بنت عبد المطلب ، وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذلك مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة ، ثم لما طلق زينب وزوجه أم كلثوم بنت عتبة ، وأُمها أروى بنت كرز ،

قال ابن الكلبي : وأم زيد سُعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أُمّيت من بنى مَنى من طى . وكان ابن إسحاق يقول : زيد بن حارثة بن شَرَحْبِيل ، ولم يتابع على قوله شَرَحْبِيل ، وإنما هو شَرَحِيل .

كان زيد هذا قد أصابه سبلاء في الجاهلية ، فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حَبَاشَة ، وهى سوق بناحية مكة ، كانت تجتمع للعرب يدسون بها في كل سنة ، اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد ، فوهبته لخديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ثمان سنين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بمشـر سنين ، وقد قيل بمشـرين سنة ، وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول : هذا ابنى وارثا وموروثا ، يُشـرِدُهم على ذلك ، هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم .

وأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَوُلِدَتْ لَهُ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، وَرُقِيَّةٌ، ثُمَّ طَلَّقَ أُمَّ كَثُومٍ، وَتَزَوَّجَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي كَثَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ الْعَوَّامِ أُخْتِ الزَّيْدِ، وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَتْ: ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ، الْحَدِيثُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَيُقَالُ: لِمَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَتَاهُ زَيْدًا لِحُبِّهِ قَبِيضٌ فِي هَذَا الْأَسْمِ وَهُوَ اسْمُ قُصَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ حُجِيِّ أَبِيهِ إِلَى مَكَّةَ فِي طَلَبِ فَدَائِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَقَالَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: مَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَسْلَمَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الزَّهْرِيِّ. قُلْتُ: قَدْ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، جَازِمًا بِذَلِكَ، وَقَالَ زَائِدَةُ أَيْضًا، وَشَهَدَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَدْرًا، وَمَا بَعْدَهَا، وَقُتِلَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَهُوَ أَمِيرٌ، وَاسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِلَى اللَّدِيْنَةِ، وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِيَّتُ بَيْنِي وَبَيْنَ حِمْزَةٍ، أَخْرَجَهُ أَبُو بَعْلَى، وَعَنْ عَائِشَةَ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ بَقِيَ لَأَسْتَخْلَفَهُ، أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ عَنْهَا، وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، يُؤَيِّدُهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَوَّلُ سَرَايَا زَيْدٍ إِلَى الْفَرَدَاةِ، ثُمَّ إِلَى الْخُومِ، ثُمَّ إِلَى الْعِيصِ، ثُمَّ إِلَى الْمِطْرِفِ، ثُمَّ إِلَى حَسْمَى، ثُمَّ إِلَى أُمِّ قُرَيْشَةَ، ثُمَّ تَأَمَّرَهُ عَلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَاسْتَشْهَدَ فِيهَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ تَسْمِيَةُ أَحَدٍ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَتْ: ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ. ذَكَرَ الزَّيْبِرُ، عَنِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ ابْنِ السَّكَلَبِيِّ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ يَزِيدَ السَّكَلَبِيِّ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَقَوْلُ جَمِيلٍ أُنْتُمْ - قَالَ: خَرَجْتُ سَعْدِي بِنْتُ ثُلَيْبَةَ أُمُّ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي طَلْحَةَ تَزَوَّجَتْ قَوْمَهَا، وَزَيْدٌ مَعَهَا فَأَغَارَتْ خَيْلُ لُبَيْبِ بْنِ جَسْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَرَوَّأُوا عَلَى أَبِياتٍ مَعْنَى - رَهَطَ أُمُّ زَيْدٍ، فَاحْتَمَلُوا زَيْدًا وَهُوَ يَوْمُهُ غُلَامٌ بَقَعَةً، فَوَافُوا بِهِ سَوْقَ عُكَّظٍ، فَعَرَضُوهُ لِلْبَيْعِ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ لَعَمْرُكَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبَتْهُ لَهُ، فَقَبَضَهُ. وَقَالَ أَبُوهُ حَارِثَةُ بْنُ شَرَحْبِيلٍ - حِينَ فَقَدَهُ:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أُدْرِ مَا فَعَلَ أَحْيَى رُحِّي أَمْ أُنَى دُونَهُ الْأَجَلَ
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِى وَإِنْ كُنْتُ سَائِلًا أَغَالِكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلُ

باسمه إلا هو باتفاق، ثم السَّجِّلُ^(١) به إن ثبت، وعن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزَيْد بن حارثة: يا زَيْد، أنت مولاي، ومتى، وإلى، وأحب الناس إلى، أخرجه ابن سعد، بإسناد حسن، وهو عند أحمد مطوّل، وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأيم الله إن كان أَخْبَرًا للإمارة، يعني زيد بن حارثة وإن كان كَوْنُ أَحَبِّ الناس إلى أخرجه البخاري. وروى الترمذي، وغيره من حديث عائشة، قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بَيْتِي، فأناه، ففرع الباب، فقام إليه، حتى اعتنقه وقبله، وعن ابن عمر: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فسألته، فقال: إنه كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك، وإن أباه كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيك. صحيح، وعن زيد بن حارثة رواية في الصحيح عن أنس، عنه، في قصة زَيْد بنت جَحْش، روى عنه أنس، والبراء بن عازب، وابن عباس، وابنه أسامة بن زيد، وأرسل عنه جماعة من التابعين.

٢٨٨٥ ﴿زَيْد﴾ بن حاطب بن أمية، بن رافع الأنصاري الأوسي، ثم الظفري. قال الواقدي: شهد أحدًا، وجرح بها، فرجع به قومه إلى أبيه، وكان أبوه منافقًا، فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتم فعلتم به هذا غرَرْتُمُوهُ حتى جرح، ذكر ذلك الواقدي في أثناء القصة، ولم يذكره فيمن استشهد بأحد، فاعلمه أفاق من جراحته، وقرأت في حاشية جهرة ابن الكلبي: يزيد بن حاطب. بزبادة باد تحفاية مثناة في أوله، قاله أعلم. واعمُدِر عن ترك ذكر الواقدي له فيمن استشهد بأنه لم يستوعبهم ٠٠ (ز).

فياليت شمري هل لك الدهر رجعة
فخبي من الدنيا رجوعك لي بجل^(٢)
تذكرني الشمس عند طلوعها
ونرض ذكرها إذا قارب الطفل^(٣)
وإن هبت الأرواح هيَّجَنَ ذِكْرَهُ
فيأطول ما حُرْني عليه ويا وجل
سأعمل نص العيس في الأرض جاهداً
ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل
حياتي أو تأتي عليّ مَنِيَّتِي
وكل امرئ فاني وإن غرّه الأجل
سأوصي به عمراً وفيساً كلبها
وأوصي يزيد ثم من بعده جَلْ

(١) السجل: اسم كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم، أخرج أبو داود والنسائي وجماعة منهم البيهقي في سننه وصححه عن ابن عباس أن السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم وأخرج جماعة عن ابن عمر نحوه، وهذا ما يشير إليه ابن حجر بذكر اسم السجل في القرآن بعد ذكر اسم زيد بن حارثة في القرآن، وذلك في قوله تعالى: «يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب» وهو رأى ذيف. (٢) بجل: يعني حبس. (٣) الطفل: الشمس قرب الغروب.

٢٨٨٦ ﴿زَيْد﴾ بن الْحَرِّ الْعَبْسِيُّ . . . أحد التسعة الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري والباقراني ، وغيرهما . . . (ز) .

٢٨٨٧ ﴿زَيْد﴾ بن حِصْنِ الطَّائِي ، ثم السَّنْبِيُّ . . . ذكر الهيثم بن عدي ، عن يونس ، ابن أبي إسحق ، عن أبي السَّفَرِ الْمَدَنِيِّ : أنه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة ، أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له . قلت : وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة . . . (ز)

٢٨٨٨ ﴿زَيْد﴾ بن خارجة ، بن زيد بن أبي زُهَيْر بن مالك ، بن امرئ القيس بن ثعلبة ، ابن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . . . شهيد أبوه أحدًا ، وشهيد هو بدرًا ، وذكر البخاري وغيره : أنه الذي تكلم بعد الموت ، وسيأتي بعض طرق ذلك في ترجمة أخيه سعد بن خارجة ، وقال ابن السكن : تزوج أبو بكر أخته فولدت له أم كلثوم بعد وفاته . وروى النسائي ، وأحمد من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن طائفة عنه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا فاجتهدوا ثم قولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، الحديث .

يعني جبلة بن حارثة أجازيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعني يزيد أجازيد لأمه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل . فخرج ناس من كلب ، فرأوا زيداً فعرّفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبلغوا عن أهل هذه الآيات ، فإني أعلم أنهم قد جَزَعُوا على فقال :

أَجِنُّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَاقِيًا فَإِنِّي قَعِيدُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
فَسَكُّفُوا مِنَ الْوَجْدِ الَّذِي قَدْ شَجَاكُمْ وَلَا تُفْعِلُوا فِي الْأَرْضِ نَصَ الْأَيَّامِ
فإني بحمد الله في خير أسرة كرام معدة كبراً بعد كبر

فانطلق السكبيون ، فأعلموا أباه فقال : ابني ورب السكبة ، ووصفوا له موضعه ، وعند من هو . فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لغدائه ، وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبل : هو في المسجد ، فدخلا عليه فقالا : يا بن عبد المطلب ، يا بن هاشم ، يا بن سيّد قومه ، أنتم أهل حرم الله وجيرانه ، تمسكون العاني ، وتطعمون الأسير ، جئناك في ابتنا عندك فامتن علينا ، وأحسن إلينا في فداننا . قال : ومن هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فملا غير ذلك ، قالوا : وما هو ؟ قال : أدموه فأخبره ، فإن اختاركم فهو لكم ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختارُ على من اختارني أحدًا .

٢٨٨٩ ﴿زَيْد﴾ بن خالد الجُهَنِّي . . . مُخْتَلَفٌ فِي كُنْيَتِهِ ، أَبُو زُرْعَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ عَثْمَانَ ، وَأَبِي طَالِحَةَ ، وَعَائِشَةَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ خَالِدٌ ، وَأَبُو حَرْبٍ ، وَمَوْلَاهُ أَبُو عَمْرٍة ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَآخَرُونَ ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ جُهَيْنَةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَحَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَغَيْرِهِمَا ، قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ ، وَغَيْرُهُ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِمِيعِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ .

٢٨٩٠ ﴿زَيْد﴾ بن خُرَيْم . . . رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُرَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمَقِيمِ .

٢٨٩١ ﴿زَيْد﴾ بن الخطَّابِ بن نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ . . . بَأْنَى نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَمْرِ ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهَبٍ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَكَانَ أَسَنَ مَنْ عَمَرَ ، وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَالشَّاهِدَ ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَتْ رَابِعَةَ الْمُسْلِمِينَ مَعَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَحُزِنَ عَلَيْهِ عَمْرٌ حَزُنًا شَدِيدًا ، وَلَمَّا قُتِلَ قَالَ عَمْرٌ : سَبَقَنِي إِلَى الْحُسَيْنَيْنِ ، أَسْلَمَ قَبْلِي ، وَاسْتَشْهَدَ قَبْلِي ، لَهُ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَمْرِ عَنْهُ ، مَقْرُونًا بِأَبِي لُبَابَةَ ، وَرَجَّحَ صَالِحٌ ، وَحَرَّرَهُ أَنَّ الصَّوَابَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ وَحْدَهُ .

قَالَا : قَدْ زِدْتَنَا عَلَى النَّصَفِ ، وَأَحْسَنْتَ . فِدْعَاهُ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا أَبِي ، وَهَذَا عَمِّي . قَالَ : فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَرَأَيْتَ صُحْبَتِي لَكَ ، فَاخْتَرْنِي أَوْ اخْتَرِهَا قَالَ زَيْدٌ : مَا أَنَا بِالَّذِي اخْتَارَ عَلَيْكَ أَحَدًا ، أَنْتَ مَنِ مَكَانَ الْأَبِ وَالْعَمِّ . فَقَالَا : وَيْحَكَ يَا زَيْدُ ! اخْتَارَ الْعَبْدُودِيَّةَ عَلَى الْحَرَبَةِ وَعَلَى أَيْيِكَ وَعَمَّتِكَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ! قَالَ : نَعَمْ ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ شَيْئًا . مَا أَنَا بِالَّذِي اخْتَارَ عَلَيْهِ أَحَدًا أَبَدًا . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أَخْرَجَهُ إِلَى الْحَبَرِ ، فَقَالَ : يَا مَنْ حَضَرَ . اسْتَمِدُّوا أَنْ زَيْدًا ابْنِي يَرْتَضَى وَأَرْتَمُهُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُوهُ وَعَمُّهُ طَابَتِ نَفْسُهُمَا فَانْصَرَفَا . وَدُعِيَ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ فَتَزَلَّتْ : ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ . فَدُعِيَ يَوْمَئِذٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَدُعِيَ الْأَدْعِيَاءُ إِلَى آبَائِهِمْ ، فَدُعِيَ الْمُتَدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ يَقَالُ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْمُتَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، لِأَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ كَانَ قَدْ تَبَنَّاهُ .

٢٨٩٢ ﴿زید﴾ بن الدِّثَنَةِ بفتح الدال ، وكسر المثلثة ، بعدها نون ، ابن معاوية ، بن عبيد ، ابن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي . شهد بدرًا وأحدا ، وكان في غزوة بدر معونة ، فأسره المشركون ، وقتلته قريش بالنعيم . قال ابن إسحق في المغازي : حدثنا عاصم بن حمر ، بن قنادة ؛ أن نفرا من عَضَلٍ ، والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أخذ فقالوا : إن فينا إسلامًا ، فأبى معنا نفرا من أصحابك يَفْقَهُونَا في الدين ، فبعث معهم خبيب بن عدي ، وزيد بن الدثنة ، فذكر القصة بطولها ، وهي في صحيح البخاري ، من حديث أبي هريرة .

٢٨٩٣ ﴿زید﴾ بن زَمْعَةَ ، أوريمة بن أسد ، بن عبد العزى . ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن استشهد بمُحَنِّين ، وقيل : اسم أبيه زَمْعَةُ ، وسبأني قريباً . (ز) .

٢٨٩٤ ﴿زید﴾ بن رُقَيْش بقال ، ومعجمة مصغر ، حليف بني أمية . ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن استشهد بالبيعة ، وذكره ابن إسحق فيهم ، لكنه سبى أباه قيسًا ، فكانه حذف الراء ، وأهل الشين ، وسماه الزهري بزيادة تحتانية في أوله .

٢٨٩٥ ﴿زید﴾ بن زَمْعَةَ بن الأسود ، بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي . ذكره الطبري فيمن استشهد يوم حنين ، واستدركه ابن فحقون ، وقيل : هو يزيد بن سلمة الآتي . (ز) .

وذكر معمر في جامعه ، عن الزهري قال : ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبد الرزاق : وما أعلم أحداً ذكره غير الزهري .

قال أبو عمر : قد روى عن الزهري من وجوه أن أول من أسلم خديجة ، وشهد زيد بن حارثة بدرًا ، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة بن زيد ، وبه كان يكنى ، وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : أحب الناس إلى من أنعم الله عليه وأنعمت عليه - يعني زيد بن حارثة - أنعم الله عليه بالإسلام ، وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعق .

وقتل زيد بن حارثة بمؤنة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة ، وهو كان كالأبى على تلك الغزوة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن قُتل زيد بن جعفر ، فإن قُتل جعفر فمبدي الله بن راحة فقتلوا ثلاثهم في تلك الغزوة . لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال : أخوأي ومؤنساي ومحدثاي .

٢٨٩٦ (زَيْد) بن أَبِي زُهَيْر الأنصاري . . ذكر مقاتل في تفسير قوله تعالى (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) أن زَيْد بن أَبِي زُهَيْر جاء بابنته حَبِيبَةَ ، وقد لطمها فذكر القصة في سبب نزول الآية ، وقد ذكرها عبد بن حميد ، والطبري وغيرهما ، ولم يسمه أحد منهم . . (ز) .

٢٨٩٧ (زَيْد) بن سُرَافَةَ بن كعب ، بن عمرو ، بن عبد العزى ، بن خُزَيْمَةَ ، أو غَزِيَّةَ بن عمرو ، بن عوف بن عبد عوف ، بن غَنَمَ ، بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري . . استشهد يوم جِسر أبي عُبَيْد بالقادسية ، ذكره ابن إسحاق ، وأبو الأسود عن عُرْوَةَ ، وكان ذلك في سنة خمس عشرة .

٢٨٩٨ (زَيْد) بن سَعْنَةَ الخير الإسرائيلي . . اختلف في سَعْنَةَ فقيل بالنون ، وقيل بالفتحانية ، قال ابن عبد البر : بالنون أكثر ، روى قصة إسلامه الطبراني ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغيرهم ، من طريق الوليد بن مُسلم ، عن محمد بن حمزة ، ابن يوسف ، بن عبد الله بن سَلَامَ ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن سلام ، قال : قال زَيْد بن سَعْنَةَ : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه ، إلا خصلتين لم أخبرهما منه ، يسبق جِلْدُهُ جهله ، ولا يزيد شِدَّةُ الجهل عليه إلا حِلْمًا ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : ميايقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم التَّوَمُّرُ إلى أَجَلٍ ، ومقاضاته إياه عند استحقاقه ، وفي آخره : فقال زَيْد بن

حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون ، حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر ابن أبي حَبِيبَةَ ، حدثنا ابن مَعِين ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ المصري ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغني أن زَيْدَ بن حارثة اِكْتَرَى من رجل بَغْلًا من الطائف اشترط عليه الكرى أن يُنْزِلَهُ حيث شاء . قال : فقال به إلى خربة ، فقال له : انزل . فنزل ، فإذا في الخربة قَتْلَى كثيرة . فلما أراد أن يَقْتُلَهُ قال له : دَعْنِي أَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، قال : صل . فقد صَلَّى قَبْلَكَ هؤلاء فلم تنفعهم صلواتهم شيئًا . قال : فلما صليت أَمَّا نِي لِيَقْتُلَنِي . قال : فقلت : يا أرحم الراحمين . قال : فسمع صوتًا لا تَقْتُلُهُ . قال : فهاب ذلك ، فخرج يطلب فلم ير شيئًا ، فرجع إلى فناديت : يا أرحم الراحمين ، ففعل ذلك ثلاثًا ، فإذا أنا بفارس على فرس في يده حَرْبَةٌ حديد ، في رأسها شُعْلَةٌ من نار ، فطعنه بها . فأنفذته من ظهره ، فوقع ميتًا ، ثم قل لي : لما دَعَوْتُ للمرة الأولى يا أرحم الراحمين كنتُ في السماء السابعة ؛ فلما دَعَوْتُ في المرة الثانية يا أرحم الراحمين كنتُ في السماء الدنيا ، فلما دَعَوْتُ في المرة الثالثة يا أرحم الراحمين أَتَيْتُكَ .

سَعْنَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَمَّنْ وَصَدَّقَ ، وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَشَاهِدَهُ ، وَاسْتَشْهَدَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مَقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، وَرَجَالَ الْإِسْنَادِ مُؤْتَقُونَ ، وَقَدْ صَرَّحَ الْوَلِيدُ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ ، وَمَدَّارُهُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الرَّائِي لَهُ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَكُنِيَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَدَى : مُحَمَّدٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَوَجَدْتُ لِقِصَّةَ شَاهِدٍ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ ، لَكِنْ لَمْ يُسَمَّ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ الزَّهْرِيِّ بِحَدِّثٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا قَالَ : مَا كَانَ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ نَمَتِ مُحَمَّدٍ فِي الثُّورَةِ إِلَّا رَأَيْتُهُ ، إِلَّا الْحَلَمَ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

٢٨٩٩ (زَيْدٌ) بن سهل بن الأسود بن حَرَامٍ ، بن عمرو ، بن زَيْدٍ مَنَاقِبَةُ ، بن عمرو ، بن مالِكٍ ، ابن عَدَى بن عمرو ، بن مالِكٍ ، بن النُّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْرَجِيِّ أَبُو طَلْحَةَ . . مشهور بكُنْيَتِهِ ، وَوَمِنْهُ مِنْ سَمَاءِ سَهْلٍ بن زَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ كَلْبٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ مِنْ وَلَدِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ :

اسم أبي طلحة زيد ، وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحى صيد

(٨٤٤) زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخُزْرَجِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي تَسَكَّمُ بِدَلَالَتِهِ ، لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ غَشِيَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَأَمْرِي بِرُوحِهِ ، فَسَجَّيَ عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ نَفْسُهُ ، فَتَسَكَّمُ بِكَلَامِهِ خُفِظَ عَنْهُ فِي أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ مَاتَ فِي حَيَّتِهِ . رَوَى حَدِيثَهُ هَذَا ثِقَاتُ الشَّامِيِّينَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَرَوَاهُ ثِقَاتُ السَّكُوفِيِّينَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخُزْرَجِ . تُوُفِّيَ زَمَنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَسَجَّيَ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ لَمَسَهُمْ سَمِعُوا جَلَجَلَةً فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ تَسَكَّمُ . قَالَ : أَحَدُ أَحْمَدَ فِي السُّكُتِ الْأَوَّلِ ، صَدَقَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، الضَّعِيفُ فِي نَفْسِهِ ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، كَانَ ذَلِكَ فِي السُّكُتِ الْأَوَّلِ ، صَدَقَ صَدَقَ . عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ فِي السُّكُتِ

كان من فضلاء الصحابة ، وهو زوج أم سُلَيْم ، روى النسائي من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أم سُلَيْم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يَرُدُّ واسكنك امرؤ كافر ، وأنا مُسَلِّمة ، لا تحل لي ، فإن تُسَلِّم ، فذلك مَهْرِي ، فأسلم ، فكان ذلك مَهْرَهَا ، وقد رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ، عن جعفر ، وسليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، كلهم عن ثابت مطوّلاً ، وفي رواية ابن سعد : خير من ألف رجل ، وعن أنس : أنه كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد ، فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يظفر ، فرفع أبو طلحة صدره ، وقال : هكذا لا يصيبك بعض سهامهم ، نحري دون نحرك ، صحيح الإسناد ، وهذا قد يخالف قول من قال : إنه شهد العقبة ، وقد جزم بذلك عروة وموسى بن عقبة ، وذكره كلهم فيمن شهد بدرًا ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، أخرجه أحمد مُرْسَلًا ، واختلف في وفاته ، فقال الواقدي وتبعه ابن كُمَيْر ، ويحيى بن بكير ، وغير واحد : مات سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : قبلها بسنتين ، وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، وكأنه أخذه من رواية شُعْبَةَ ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أجل الفزوة ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر ، إلا يوم أضجى ، أو فطر . قلت : فعلى هذا يكون موته سنة خمسين ، أو سنة إحدى وخمسين ، وبه جزم اللدائي ، وبؤيده ما أخرجه الموطأ ، وصححه الترمذي ، من رواية عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن عبد الله ،

الأول ، صدّق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم ، مضت أربع سنين وبقيت اثنتان ، أتت الفتن ، وأكل الشديد الضعيف ، وقامت الساعة ، وسيأتيكم خبر بئر أريس وما بئر أريس^(١) .

قال يحيى بن سعيد : قال سعيد بن المسيب : ثم هلك رجل من بني خَطْمَةَ فسجى بثوب فسمهوا جَلَجَلَةً في صدره ، ثم تكلم فقال : إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدّق صدق .

وكانت وفاته في خلافة عثمان ، وقد عرض مثل قصته لأخي رُبَيْع بن خراش أيضا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن اللدبي ، قال : حدثنا سفيان بن عُيينة ، قال : سمعت عبد الملك بن عُمر ، يقول : حدثني رُبَيْع بن خراش قال : مات لي أخ كان أطولنا صلاة ، وأصومنا في اليوم الحار ، فسجّيناه وجلسنا عنده ؛ فبينما نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ، ثم قال : السلام عليكم ، قلت : سبحان الله !

(١) بئر أريس : بئر بالمدينة .

ابن عُمَيَّة: أنه دخل على أبي طلحة، فذكر الحديث، في التصاوير، وعُبيد الله لم يُدرك عثمان، ولا علياً، فذَلَّ على تأخر وفاة أبي طلحة، وقال ثابت، عن أنس أيضاً: مات أبو طلحة غازیاً في البحر، فما وجدوا جزيرة يدفون فيه إلا بعد سبعة أيام، ولم يتغير، أخرجه القسوى في تاريخه، وأبو يعلى وإسناده صحيح، روى أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ربيعة أنس، وابن عباس، وأبو الحباب، سعيد بن يسار، وغيرهم، وروى مسلم، وغيره، من طريق ابن سيرين، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق شعره بيّسى فَرَّقَ شَقَّهُ الأيمن على أصحابه، الشعرة، والشَّعْرَتَيْنِ، وأعطى أبا طلحة الشَّقَّ الأيسر كُلَّهُ، وفي الصحيحين عن أنس: لما نزلت (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قال أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحب أموالي إلى بَرِّحاء^(١)، وإنها صدقة أرجو برّها، وذُخْرُها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تَخَرَّجَ ذَاكَ مَالٌ رَاجِحٌ، الحديث.

٢٩٠٠ (زید) بن شراحيل الأنصارى... أو يزيد، روى ابن عقدة في الموالاة، من طريق عمر بن عبد الله، بن يعلى، بن مرة، عن أبيه، عن جدّه، قال: لَمَّا قَدِمَ عَلَى الْكَوْفَةِ نَشَدَ النَّاسَ: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فليّ مولاه؟ فانتدب له بضعة عشر رجلاً، منهم زيد، أو يزيد بن شراحيل الأنصارى وإسناده ضعيف جداً.

٢٩٠١ (زید) بن أبي شَيْبَةَ، أبو شَهْم، مشهور بكفّيته... بآنى.

أبعد الموت اقول: إني لقيت ربى فلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وكسأني ثياباً خضراً من سندس وإستبرق، وأسرعوا بى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه قد أقسم لا يرح حتى أدركه أو آتية، وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه فلا تمترؤا. وأيم الله كأنما كانت نفسه حصاة، ثم أقيت في طست.

قال على: وقد روى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير غير واحد، ومنهم جرير بن عبد الحميد، وزكريا بن يحيى بن عمارة قال على: ورواه عن رِثَمِ بْنِ خِرَاشٍ مُحْمِدُ بْنُ هَالَلٍ، كما رواه عبد الملك ابن عمير، ورواه عن حميد بن هلال أيوب السخيتى وعبد الله بن عون، وذكر على الأحاديث عنهم كلهم.

(١) برحاء: حديقة كان بها بئر ماؤها طيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب إليها ويشرب من مائها والحديث في البغارى.

٢٩٠٢ (زيد) بن الصامت ، ويقال ابن النعمان ، أبو عَيَّاش الزُرْقِيُّ . . مشهور بكُنْيته يَأْنَى .

٢٩٠٣ (زيد) بن صُحَّارٍ مِمْلَةٍ الثَّانِيَةِ خَفِيفَةٍ ، الْعَبْدِيُّ . . روى ابن مَنَذَّةَ ، بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صُحَّارِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُنَبِّدُ أُنْبَذَةً فَمَا يَجْلِي لِي ؟ قَالَ : لَا تَشْرَبِ النَّبِيذَ فِي اللَّزْفَةِ ، وَلَا الْقَرْعَ ، وَلَا الْجَرَّ ، قَالَ ابْنُ مَنَذَّةَ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

٢٩٠٤ (زيد) بن صُوحَانَ بَضْمٍ لِلْمَمْلَةِ ، وَسَكُونِ الْوَاوِ ، وَمِمْلَةٍ . . يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وَسَيَّاتِي مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ ، فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ مَنَذَّةَ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَلَمْ يَرْوَفْ أَنَّهُ مُخَضَّرَمٌ ، وَسَيَّاتِي تَرْجُمَتُهُ مُسْتَوْفَاةٌ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٩٠٥ (زيد) بن عاصم ، بن عمرو ، بن عَوْفٍ ، بن مَبْذُولٍ ، بن غَانِمٍ ، بن مَازِنٍ ، بن النَجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ لِلْمَازِنِيِّ . . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَنَّهُ شَهِيدٌ أَحَدًا ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو : أَنَّهُ شَهِيدُ الْعَقَبَةِ ، وَبَدْرًا ، وَيُقَالُ : إِنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الْحَسَنِ ، وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَسَبِهِ بَيْنَ عَاصِمٍ وَعَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : كَعْبِ بْنِ مَنَذَرٍ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٨٤٥) زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، اُخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ وَفِي وَقْتِ وَفَاتِهِ وَسَنَةِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَقِيلَ : يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : أَبُو طَلْحَةَ . وَقِيلَ : أَبُو زُرْعَةَ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ جُهَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ . تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . وَقِيلَ : بَلَ مَاتَ بِمَحْصَرِ سَنَةِ خَمْسِينَ . وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : تُوُفِيَ بِالْمَكُونَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ . وَقِيلَ : إِنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ تُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ خَالِدٌ وَأَبُو حَرْبٍ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَبُشَيْرُ بْنُ سَمِيدٍ .

(٨٤٦) زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبِ بْنِ أَوْى بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ . أَخُو عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِأَبِيهِ ، يُسَكْنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أُمُّهُ أُمُّمَاءُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ حَبِيبٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَأُمُّ عَمْرِو حَنْفَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْغَيْرَةِ الْخُزُومِيِّ ، كَانَ زَيْدٌ أَسَنَ مَنْ عَمَرَ ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، أَسْلَمَ قَبْلَ عَمْرِو ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدَى الْجَبَلَانِيِّ ، حِينَ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ .

٢٩٠٦ (زَيْد) بن عامر النَّفَّي . . . روى ابن مَنْدَةَ ، من طريق إسحق الرَّمْلِي ، عن عمرو ابن إسماعيل ، بن عبد العزيز ، سمعت أبي يُحَدِّث عن يزيد بن عامر ، عن أخيه زيد بن عامر ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فقال تميم الداري : سَأَلْنِي ، فسأله بيت عَيْنُون ، ومسجد إبراهيم فأعطاه ، وقال لي : سَأَلْنِي يازيد ، فقلت : أسألك الأمان والأمان لولدي ، فأعطاني ذلك ، قال ابن مَنْدَةَ : وروى عبد العزيز بن قيس ، عن حميد ، عن أنس : أن زيد بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبيذ ، الحديث .

٢٩٠٧ (زَيْد) بن عائش المُرِّي . . . ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، والخطيب في المؤلف ، من طريقه ، روى حديثه ابنه حُبَاب ، بن زيد عنه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل قيس بن عاصم فسمعه يقول : هذا سيد أهل الوَرِّ ، وفي السند علي بن قرين ، وهو متروك . ذكره ابن ماكولا في حُبَاب ، بضم المهملة ، وبالموحدين ، وقال : له صحبة .

٢٩٠٨ (زَيْد) بن عَنَتَر الزُّبَيْدِي . . . ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وأخرج من طريق علي بن قرين ، عن قيس بن الحارث اليماني ، سمعت عبد الله بن ربيعة النيسابري يُحَدِّث ، عن زيد بن عنتر الزُّبَيْدِي ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن البئر تكون بظهر الطريق ، الحديث : في حريم البئر أربعون ذراعاً ، قال الخطيب في التَّمَقُّق : إن عبد الله بن ربيعة ، وقيس بن الحارث ، وزيد بن عنتر : الثلاثة مجهولون ، وعلي بن قرين كان غير ثقة . . . (ز) .

بعد قدومه المدينة ، فقتلًا باليَمَامَةِ شهيدًا . وكان زيد بن الخطاب طويلًا بائن الطول أَمْرًا ، شهيدًا بَدْرًا وأَحَدًا والخندق وما بعدها من المشاهد ، وشهد بَيْعَةَ الرضوان بالخديبية ، ثم قُتِلَ باليَمَامَةِ شهيدًا سنة اثنتي عشرة ، وحزن عليه عمر حزنًا شديدًا .

ذكر أبو زُرْعَةَ الدمشقي في باب الإخوة من تاريخه قال : أخبرني محمد بن أبي عمر ، قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول : قُتِلَ زيد بن الخطاب باليَمَامَةِ ، فوَجَدَ عليه عُمَرُ وجداً شديداً . قال أبو زُرْعَةَ : وشهدت أبا مَسْعُودٍ يُمَلِّى على يحيى بن معين قال : حدثنا صدقة بن خالد ، عن ابن جابر ، قال : قال عمر بن الخطاب : ما هَبَّتِ الصَّبَا إلَّا وأنا أجِدُ منها ريحَ زيد . وروى نافع عن ابن عمر قال : قال عمر لأخيه زيد يوم أُحُد : حُذِرْ عِي . قال : إني أريد من الشهادة ما تريد ، فتركها جميعاً .

وكانت مع زيد رابطة المسلمين يوم اليمامة ، فلم يزل يتقدم بها في تحرك العدو ، ويضارب بسيفه حتى قُتِلَ رحمه الله ، ووقعت الرابطة ، فأخذها سالم بن مَعْقِل مولى أبي حذيفة .

٢٩٠٩ ﴿زَيْد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له حجة ، وكذا قال ابن حبان ، وروى البخاري في التاريخ ، والطبراني في الأوسط ، من طريق الليث ، عن إسحق ابن رافع ، عن سعد بن معاذ ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن زيد بن عبد الله الأنصاري ، قال : عرضنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رُقِيَّةً من الحَيَّةِ ، فأذن لنا فيها ، وقال : إنما هي مواثيق ، قال ابن السكن : لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه ، وليس بمعروف في الصحابة ، وقال الطبراني : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الليث .

٢٩١٠ ﴿زَيْد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . قال ابن منذر : روى حديثه فراس عن الشعبي ، وأراه الذي قبله .

٢٩١١ ﴿زَيْد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . هو ابن عبد ربه . . (ز) .

٢٩١٢ ﴿زَيْد﴾ بن عبد ربه . . تقدم في زيد بن ثعلبة . . (ز) .

٢٩١٣ ﴿زَيْد﴾ بن عبد المنذر ، أخو أبي لبابة الأنصاري . . ذكر أبو عبيد : أنه شهد العقبة الأخيرة ، استدركه ابن فتحون ، وأنا أخشى أن يكون تصحيف عليه ، وإنما هو زَنْبَر يسكون النون بعدها موحدة مفتوحة . . (ز) .

وذكر محمد بن عمر الواقدي قال : حدثني الحجاج بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال : كان زيد بن الخطاب يحمل رايةً للمسلمين يوم اليمامة ، وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال ، فجعل زيد يقول : أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ، ثم جعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إني أختذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مُسَيْلَمَةُ ومُحَكَّم بن الطفيل ، وجعل يُشير بالراية يتقدم بها في تحرك العدو ، ثم ضارب بسيفه حتى قُتِلَ ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، فقال المسلمون : يا سالم ، إنا نخاف أن تُؤْتَى من قبلك ! فقال : بشئ حامل القرآن أنا إن أُتيت من قبلي .

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عَنفُوَّة . وقيل : عَفْوَة ، واسمه نهار بن عَنفُوَّة ، وكان قد هاجر ، وقرأ القرآن ثم سار إلى مُسَيْلَمَة مرتداً ، وأخبره أنه سميع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُشركه في الرسالة ، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة .

وروى عن أبي هريرة ، قال جلستُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهطٍ ، ومعنا الرجال

٢٩١٤ ﴿زَيْد﴾ بن عُبَيْد بن عمرو الضُّبَيْمِيُّ . . . وفد مع جيرانه ، من بنى حَتِيفَةَ السَّبْعَةِ ، وهم : قيس بن طَلْق ، وعلى بن سِنَان ، وغيرهم ، قال : فعَدَّ للمذكور . . . (ز) .

٢٩١٥ ﴿زَيْد﴾ بن عُبَيْد بن اللَّيْلِي بن لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . ذكر المدوَّى وحده : أنه شهيد بدرًا ، وقال : هو وابن سعد : إنه استشهد يوم مُؤْتَةَ .

٢٩١٦ ﴿زَيْد﴾ بن عمرو بن غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ . . . ذكره أَبُو عَمْرٍ ، في ترجمة الْحَارِثِ بن عمرو ، بن غَزِيَّةٍ ، قال : وعمرو بن غَزِيَّةٍ من شهيد ليلة الْعَقَبَةِ ، وكان له فيما يقول أهل النسب من الولد أربعة ، كلُّهم حسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : الْحَارِثُ ، وسعيد ، وزيد ، وعبد الرحمن ، قلت : وبهذا جزم ابن السَّكَنِ ، في ترجمة الْحَارِثِ بن عمرو ، وقال أَبُو عَمْرٍ أيضًا في ترجمة عمرو بن غَزِيَّةٍ : وكان له من الولد : الْحَارِثُ ، والحِجَابُج ، وزيد ، وسعيد ، وعبد الرحمن ، ولم يصح لعبد الرحمن ، ولا لزيد ، ولا لسعيد صحبة ، كذا قال .

٢٩١٧ ﴿زَيْد﴾ بن عمرو ، بن نَفِيلِ المدوَّى والد سعيد بن زَيْد . . . أحد العشرة ، تأتي ترجمته في القسم الرابع ، وابن عمِّ عمرو بن الخطاب ، ذكره البغوي وابن مَعْدَّة ، وغيرهما في الصحابة ،

ابن عُنْفُوَة ، فقال : إِنَّ فِيكُمْ لرجلاً ضُرِسُهُ في النار مثل أحد . فمَلَكَ الْقَوْمُ ، وبقيتُ أنا والرجُلُ بن عُنْفُوَة ، فكنت متخوفاً لها حتى خرج الرجال مع مُسَيْلَمَةَ ، ونهَدَ له بالنبوة . وقتل يوم الْيَمَامَةِ ، قتله زيد بن الخطاب .

وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، قال : كانوا يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا مَرْيَمِ الْحَنْفِيَّ قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ يوم الْيَمَامَةِ ، قل : وقال أَبُو مَرْيَمِ لَعَمْرٍ : يَا أَهْلَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ زَيْدًا بِيَدِي وَلَمْ يَهْتِ بِيَدِهِ .

قال : وأخبرنا علي بن محمد قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : كانوا يرون أَنَّ أَبَا مَرْيَمِ الْحَنْفِيَّ قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ .

قال : وأنبأنا علي بن محمد أَبُو الْحَسَنِ ، عن أَبِي خَزِيمَةَ الْحَنْفِيِّ ، عن قيس بن طَلْق ، قال : قتل سلمة بن صَدِيقِ ابْنِ عَمِّ أَبِي مَرْيَمِ .

قال أَبُو عَمْرٍ رحمه الله : النفس أَمِيلٌ إلى هذا ، لأنَّ أَبَا مَرْيَمِ لو كان قَاتِلَ زَيْدٍ ما استنضاه عمرو ، والله أعلم .

وفيه نظر ، لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين ، ولكنه يجهى على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي ، وهو أنه من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ، هل يشترط في كونه مؤمناً بما أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سببث كما في قصة هذا وغيره ؟ وقد روى ابن إسحق في الكتاب الكبير ، عن هشام بن عروة أنه حدثه عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسنداً ظهره إلى الكعبة ، يقول : يا معشر قريش ، والذي نفسى بيده ، ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيرى ، وأخرجنا من طريق هشام البخاري من طريق الليث نعليقاً ، والنسائي من طريق أبي أسامة ، والبيهقي ، من طريق علي بن مسهر ، كلهم عن هشام ، وزادوا فيه : يجهى للوادة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لا تقتلها ، فأما أكنفك مؤنتها ، وزاد ابن إسحق ؛ وكان يقول : اللهم إني لو أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ، ولكني لا أعلم ، ثم يسجد على راحته ، وأخرجه البيهقي ، من رواية الزهري ، عن عروة نحوه ، قال موسى بن عتبة ، في الغازی : سمعت من أرضي يحدث : أن زيد بن عمرو كان يعمى على قريش ذبحهم لغير الله تعالى ، وأخرج البخاري من طريق سالم بن عبد الله ، بن عمر عن أبيه ، قال : خرج زيد بن عمرو إلى الشام يسأل عن الدين ، فاتفق له علماء اليهود والنصارى ، على أن الدين دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ، فقال : أخرج بدینه ، اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم ، وأخرج أبو يعلى ، والبيهقي ، والرؤياني والطبراني ، والحاكم كلهم من طريق محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن أبي سارة ، بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن

وقد كان مالك يقول : أول من استغضى معاوية ، وينكر أن يكون استغضى أحد من الخلفاء الأربعة . وهذا عندنا محمول على حصرتهم ، لا على ما نأى عنهم ، وأمروا عليه من أعمالهم غيرهم ، لأن استغضاء عمر للشریح على الكوفة أشهر عند علماءها من كل شهرة وصحة .

ولما قتل زيد بن الخطاب ، ونعى إلى أخيه عمر قال : رحم الله أخى ، سبقتني إلى الحسنين ، أسلم قبلى ، واستشهد قبلى .

وقال عمر لعمم بن نؤيرة حين أنشده مراثيه في أخيه : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخى زيد مثل ما قلت في أخيك . فقال متمم : لو أن أخى ذهب على ما ذهب عليه أخبرك ما حزنت عليه . فقال عمر : ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به .

أسامة بن زيد عن أبيه ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم حارٍ من أيام مكة ، وهو مُرْدِفِي ، فلقينا زيد بن عمرو ، فقال له : يا زيد ، مالى أرى قومك سبقوك ؟ إلى أن قال : خرجت أبتغى هذا الدين ، فذكر الحديث المشهور باجتماعه باليهودى ، وقوله : لا تكون من ديننا ، حتى تأخذ نصيبك من غضب الله ، وبالنصرانى وقوله : حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله ، وفي آخره : إن الذى يطلبه قد ظهر ببلاذك قد بُعث نبيٌ طلع نجمه ، وجميع من رأيت في ضلال ، قال : فرجمتُ فلم أحسن بشيء ، وأخرج البيهقي بسند ضعيف ، عن ابن عمر : أنه سأل سميد بن زيد ، وعمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن زيد بن عمر ، فقال : أسْتَغْفِرُ له ، قال : نعم ، وعند ابن سعد ، عن الواقدي بسند له ؛ أن سميد بن زيد قال : توفى أبى ، وقرش بنى السكبية ، قلت : كان ذلك قبل المبعث ، بخمس سنين ، وذكر ابن إسحق : أن وَرَقَةَ بن نوفل ، لما مات زيد بن عمرو رثاه ، قال مصعب الزبيري : حدثني الضحاك ابن عثمان ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة : بلغنا أن زيد بن عمرو بلغه تخرُّجُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل يريده ، فقتله أهل مَبَقَّة ، موضع بالشام وأخرج النفا كهى بسند له إلى عامر ابن ربيعة ، قال : لقيت زيد بن عمرو ، وهو خارج من مكة يريد حِراء فقال : يا عامر ، إني قد فارقت قومي ، واتَّبعْتُ مَلَّةَ إبراهيم ، وما كان يعبد إسماعيل من بعده ، كان يصلّى إلى هذه البَيْتَةِ^(١) وأنا أنتظر نَبِيًّا من ولد إسماعيل ، ثم من ولد عبد المطلب ، وما أرى أنى أدركه ، وأنا أومن به ،

(٨٤٧) زيد بن الدُّثَنَّة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي . شهد بدرًا ، وأحدًا ، وأسير يوم الرِّجِّع مع خُبيب بن عدى ، فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله ، وذلك في سنة ثلاث من الهجرة .

(٨٤٨) زيد بن سُرَاقَة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن خزاعة بن عمرو بن عبد عوف ابن غنم ، قُتل يوم جَمْر أبي عبيد بالقادسية .

(٨٤٩) زيد بن سَعْنَة . ويقال : سعية بالياء ، والنون أكثر في هذا . كان من أحبار يهود ، أسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشاهد كثيرة ، وتوفى في غَزْوَةِ تبوك مُقْبِلًا إلى المدينة .

روى عنه عبد الله بن سلام ، وكان عبد الله بن سلام يقول : قال زيد بن سعية : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم .

(١) البنية : فبيلة بمعنى مفعولة أى للبنية ، والمراد بها السكبية .

وأصدق وأشهد أنه نبيّ، الحديث . وفيه : وسأخبرك بشفعة حتى لا يخفى عليك ، فوصفه بصفته ، وأخرج الواقدي في حديث نحوه ، فإن طالت بك مدة فرأيت ، أقرأه معنى السلام ، وفيه : فلما أسلمت قرأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه السلام ، فردّ وترحم عليه ، وقال : قد رأيتك في الجنة يستحبّ ذُيولاً ، وفي مسند الطيالسي عن سعيد بن زيد : أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبي كان كما رأيت ، وكأبلغك ، فاستغفر له ، قال : نعم ، فإنه يبعث يوم القيامة أمةً وحده ^(١) .

٢٩١٨ (زيد) بن عُمير السكندى . ذكره ابن السكن ، وأشار إلى حديثه ، ولم يخرج له ، وأخرجه أبو موسى ، من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبلة ، أحد المتروكين ، قال : حدثنا طاعة بنت أبي سعيد قالت : حدثتني أمي عن أبيها زيد بن عُمير السكندى : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، هل أغير مع قومي ؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذلك بالإسلام ، وذهبت نحوه الجاهلية ، السامعون إخوة .

٢٩١٩ (زيد) بن عُمير العبدي . له صحبة ، قاله أبو عمر ، لم يزد ، وأظنه الذي قبله ، وروى الحارث ابن أبي أسامة ، من طريق الجارود : أنه قرأ في نسخة عهد العلاء بن الحضرمي : وشهد زيد بن عُمير ، وسيماني في ترجمة شبيب بن قُرة شيء يتعلق به .

(٨٥٠) زيد بن مهمل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار ، أبو طلحة الأنصاري النجاري ، وأمه أيضاً من بني مالك بن النجار ، وهي عبادة بنت مالك ابن عدى بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو مشهور بكنيته . شهد بدرًا . روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأنس ، وزيد بن خالد .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وعلى بن زيد عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأن على قوله عز وجل : انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ، فقال : لا أرى ربنا إلا استغفرنا شُبَّانًا وشيوخًا يابني ، جَهْزُونِي جَهْزُونِي . فقالوا له : برحمتك الله . قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، ومع أبي بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فدعنا نغزُ عنك . قال : لا ، جهّزوني . فغزا البحر ، فأت في البحر فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام ، فدفنوه بها ، وهو لم يتغير .

قال أبو عمر : يقال : إن أبا طلحة توفي سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين وثلاثين .

(١) كانت في الأصل (واحدة) والصحيح ما أثبتناه .

٢٩٢٠ ﴿زَيْدُ﴾ بن غَنَمٍ اللَّخْمِيُّ . . ذكره أبو عمر في حاشية كتاب ابن السكن ، ولم يذكره في الاستيعاب ، فنقلت من خطه : أنه روى عنه حديث واحد ، بإسناد مجهول ، تخرجه عن قوم من الأعراب ، ثم ساق بسنده إلى قيس بن صخر ، بن ثؤابة اللَّخْمِيِّ ، من أهل نابلس ، عن محمد بن عاصم اللَّخْمِيِّ ، من أهل عَمْرَباء ، عن عبد العزيز ، رجلٍ منهم ، عن عبد الأطول ، عن زيد بن غَنَمٍ اللَّخْمِيِّ قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته ، فكان لي فرس بهمل فخصمته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت أحب ذلك . الحديث . . (ز) .

٢٩٢١ ﴿زَيْدُ﴾ بن قُنْفُذٍ ، بن زيد ، بن جُدعان التيمي . . وجدت له خبراً يدل على صحبته ، قال عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جريج ، حدثت أنه أول من قام بالناس بمكة في خلافة عمر ، وكان من شاء قام لنفسه ، ومن شاء طاف . قالت : ذكر أبو عمر في التمهيد : أن أول ما جمع عمر الناس على إمام في رمضان كان في سنة أربع عشرة ، فمن بكون حينئذ إماماً يكون في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُبْتَرِزاً ، لا محالة ، وهو قرشي ، فثبت كونه صحابياً ، إذ لم يبق من قريش عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من أسلم ، وصحب ، وسياق زيد بن المهاجر ، بن قُنْفُذٍ ، فالله أعلم هل هو أو عمه ؟ . (ز) .

٢٩٢٢ ﴿زَيْدُ﴾ بن قَيْسٍ . . تقدم في زيد بن رُقَيْش .

وقال أبو زرعة : عاش أبو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يَسْرُدُ الصيام . قال أبو زرعة : سمعتُ أبا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس أنه - يعني أبا طلحة - سَرَدَ الصَّوْمَ بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

وهذا خلافُ بَيْنٍ لما تقدم . وقال الدائني : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا شعبة . قال : حدثنا ثابت ، قال : سمعتُ أنساً يقول : كان أبو طلحة لا يكادُ يَصُومُ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو ، فلما تَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارأبته مُفْطِراً إلا يومَ فِطْرٍ أو أضحي ، وقال سفيان بن عُيينة : اسمه زيد بن سهل وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمي زيدُ وكل يوم في سلاحي صَيْدُ

٢٩٢٣ (زيد) بن كعب أو كعب بن زيد . . . روى حديثه البَغَوِيُّ ، من طريق القاسم ، ابن مالك ، عن جَمِيل بن زيد ، قال : صحبت شيخاً من الأنصار يقال له كعب بن زيد ، أو زيد ابن كعب ، فحدثني : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأة من بني غِفَار ، فلما دخل عليها ، وقعد على الفراش ، ووضع ثوبه أبصر بكشحه^(١) بَيَاضاً ، فقال : ضَعِي إِلَيْكَ ثِيَابَكَ ، ولم يأخذ مما أعطها شيئاً ، ومن طريق أبي معاوية عن جميل بن زيد بن كعب ، ولم يَشْكُ^(٢) ، قال البَغَوِيُّ ، روى عن جميل بن زيد عن ابن عمر . قلت : وأخرجه الباوردي من طريق أبي معاوية كذلك ، لكن قال : زيد بن كعب بن مُجَرَّة ، وأخرجه من طريق عُبَاد بن العوام ، عن جَمِيل فقال : عن كعب بن زيد ولم يَشْكُ ، ورواه محمد بن أبي حفصة فقال ، عن جميل ، عن سعد بن زيد ، وقيل عنه ، عن سعيد بن زيد ، وقيل عنه ، عن عبد الله بن كعب .

٢٩٢٤ (زيد) بن كعب البَهْرِيُّ . . . في ترجمة عُثَيْر بن سَلَمَةَ عن البَهْرِيِّ في المهمات .
٢٩٢٥ (زيد) بن لَبِيد بن ثعلبة ، الأنصاري البَيَاضِيُّ . . . ذكره ابن لَبِيدَةَ ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ فيمن شهد العقبة ، وأخرجه أبو نُعَيْم وغيره .

٢٩٢٦ (زيد) بن أَصِيب بلام مهملة ومثناة مصغر ، وقيل : بنون أوله وآخره موحدة القِيَمَةُ . . . قال ابن إسحق في المغازي : حدثني عاصم بن عمر ، قال في غزوة تبوك ؛ وسار حتى إذا كان بيمض الطريق ضلّت ناقته ، فقال زيد بن أَصِيب ، وهو في رَحْلٍ عَمَارَة بن حزم ، يزعم محمد أنه نبيٌّ وهو لا يدري أين ناقته ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجلاً قال كذا وكذا ،

وأبو طلحة هذا هو رَبِيب أنس بن مالك ، خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان ، فولد له منها عبد الله بن أبي طلحة ، والد إسحاق وإخوته .

(٨٥١) زيد بن الصامت ، أبو عَيَّاش الزُّرَقِيُّ الأنصاري ، وهو مشهور بكُنْيته ، حجازي وقد اختلف في اسمه ، وهذا أصح ما قيل فيه ، إن شاء الله تعالى ، وهو مذكور في السُّكْنِيِّ بأنتم من هذا .
(٨٥٢) زيد بن صُوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهجرس ، العبدي ، أخو صَدَصَّة وسَيِّحان ، كان مسلماً على عمِّه النبي صلى الله عليه وسلم ، يُكْنَى أباسليمان ويقال : أباسلطان . ويقال : أباعائشة ، لأعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ، وإنما يروى عن عُمر ، وعلي ، وروى عنه أبو وائل . فُقِيل يوم الجمل .

(١) السُّكْنِج : ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف ، أي جنبها . (٢) أي ولم يقل أو عن فلان .

إني لا أعلم إلا ما علمني الله، هي في الوادي قد حبستها شجرة بزمامها، فذهبوا فوجدوها، فرجع عمارة إلى رحله، فأخبرهم بما اتفق، فأعلموه بأن الذي قال ذلك هو زيد، فوجأ في عنقه، وقال: أخرج عني والله لا نصحبني، قال ابن إسحق، وقال بعض الناس: إن زيدا تاب، وقيل: لا.

٢٩٢٧ ﴿زَيْدٌ﴾ بن لَوْثَانَ الأنصاريّ أبو المَلَّى... في السَّكَنَى... (ز).

٢٩٢٨ ﴿زَيْدٌ﴾ بن مَرْبَعٍ. ويقال عبد الله بن مَرْبَعٍ في ترجمة يزيد بن سِنَان، عن ابن مَرْبَعٍ في اللُّهْمَات، قال البخاري: قال أحمد: اسم ابن مَرْبَعٍ زيد، وقال غيره: يزيد، انتهى. وقال عباس الدوري، وابن أبي خَيْثَمَةَ، عن ابن معين أيضاً: إن اسمه زيد.

٢٩٢٩ ﴿زَيْدٌ﴾ بن المُزَيْنِ، بن قيس، بن عديّ بن أمية، بن حُدّارة، بن عوف، بن الحارث، ابن الخَزْرَجِ الأنصاريّ... ذكره موسى بن عُقْبَةَ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره ابن إسحق، وكذا سَمَاءُ القَدَاحِ في نسب الأنصار، وسَمَاءُ الواقديّ يزيد، بزيادة ياء في أوله، وقال: أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مسطّح بن أنثمة.

﴿تنبية﴾

المُزَيْنِ بضم الميم وزاى آخره نون مصغّر، ضبطه الدارقطني وغيره، وزعم طاهر بن مؤوّر أنه بكسر الميم، وحكى ابن أبي عمير عن أبي الأسود، عن عروة أنه المُرَيْن بكسر الميم وراء ساكنة مهملة بعدها، قاله أعلم.

٢٩٣٠ ﴿زَيْدٌ﴾ بن مُعَاذِ الأنصاريّ الأَوْسِيّ، أخو سعد سيد الأوس... ذكر فيمن قتل كعب بن الأشرف، قال عبد بن حميد في التفسير: أخبرنا إبراهيم بن الحَكَم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، فذكر القصة، وسَمَاءُ فيهم، ولم أر له ذكرًا إلا في هذه الرواية... (ز).

ذكره محمد بن السائب الكلبي عن أشياخه في تسمية من شهد الجمل، فقال: وزيد بن صُوحان العبدي، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، هكذا قال. ولا أعلم له صحبة. ولكنه ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، بسنّه مسلماً، وكان فاضلاً ديناً، سيداً في قومه هو وإخوته.

روى حماد بن زيد، عن أبوب، عن حميد بن هلال. قال: ارتث^(١) زيد بن صُوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئًا لك يا أبا سليمان الجنة. فقال: وما يُدريك؟ غزونا القوم في ديارهم وقتلنا إمامهم، فيا ليتنا إذ ظلمنا صبرنا، ولقد مضى عثمان على الطريق.

(١) ارتث. حمل من المعركة جريحاً وبه رمق.

٢٩٣١ ﴿زَيْد﴾ بن مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيّ، عمّ قُرّة بن دُعْمُوس . . له ذكر في حديث قُرّة، وذكر في حديث عليّ بن فلان التَّمِيمِيّ، وقال ابن أبي حاتم: روى الشاذكونيّ، عن يزيد بن عبد الملك التَّمِيمِيّ، عن عابد بن ربيعة، عن زيد بن معاوية، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الماعون قال: تفرّد به الشاذكونيّ. قلت: وقد أخرجه الباورزقيّ من طريق ليس فيها الشاذكونيّ.

٢٩٣٢ ﴿زَيْد﴾ بن الْمُعَلَّى الأنصاريّ . . قال أبو عُبَيْد: شهد هو وإخوته رافع، وعُبَيْد، وأبو قيس بدرًا، فممن شهدا من بني مالك بن زيد مائة، استدركه ابن فتحون . (ز).

٢٩٣٣ ﴿زَيْد﴾ بن مِلْحَانَ بن خالد، بن زيد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر، بن غَنَم، ابن عدىّ بن النجّار . . شهد أحدًا، واستشهد يوم جسر أبي عُبَيْد، قال المدونيّ: واستدركه ابن الأثير عن الأسيريّ.

٢٩٣٤ ﴿زَيْد﴾ بن المهاجر بن قُنْفُذ، بن زيد بن جُدعان التميميّ، والد محمد . . لابنه صحبة، وأما زيد هذا فذكر ابن أبي حاتم: أن محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه، قال: كنّا نُصَلّي مع عمر الجمّة، وإنا لنتمارى في الغداء، انتهى . وهذا يدلّ على إدراكه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تقدّم ذكره في زيد بن قُنْفُذ . (ز)

٢٩٣٥ ﴿زَيْد﴾ التَّخْلِيل، بن مُهَلِّيل، بن زيد، بن مُنْهَب، بن عبد بن أَفْصَى، بن الحُلَيْس ابن ثَوْب بن كِنَانَة، بن مالك، بن عمرو، بن الغوث، بن طَيّ الطائيّ . . وفد في سنة تسع، وسمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم زيد التَّخْلِيل، قال ابن أبي حاتم: ليس بروى عنه حديث، وروى البخاريّ، ومسلم من طريق عبد الرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدريّ: أن عليًّا بعث إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بذهبيّة في أديم مَقْرُوط^(١) لم تحصل من ثرّبها، فقسمها بين أربعة:

وروى العوام بن حَوَشِب، عن أبي معشر، عن الحليّ الذي كان فيهم زيد بن صُوحان، قال: لَمَّا أوصى، قالوا له: أبشر يا أبا عائشة. روى عنه من وجوه أنه قول: شدّوا على ثيابي، ولا تنزعوا عني ثوبًا، ولا تفسلوا دما، فإني رجل مَخَاصِم. أو قال: فإنا قوم مَخَاصِمون.

وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجبل. وروى قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن ميمك، عن أبي قدامة، قال: كنتُ في جيش عليهم سَلْمَان، فكان زيد بن صُوحان يؤمّهم بأمره بدون سَلْمَان.

(١) الأديم: الجلد، والمقروط: الذي عولج بالقرظ حتى يجف والقرظ من أدوات الدين.

الأفقر بن حابس ، وعُتَيْبَةُ بن بدر ، وزيد الخليل ، وعَلَقَمَةُ بن عَلَانَةَ ، الحديث . وروى ابن شاهين من طريق بشير مولى بنى هاشم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة نسم ، أسألك عن خصلتين ، فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخليل ، قال : بل أنت زيد الخير ، سَلِّ ، قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامة فيمن لا يريد ، الحديث . وأخرجه ابن عدي في ترجمة بشير ، وضعفه ، قال أبو عمر : مات زيد الخليل منهرفاً من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : بل مات في خلافة عمر ، قال : وكان شاعراً ، خطيباً ، شجاعاً ، كريماً ، يكنى أبا مَكْنَف ، وقال المَرْزُبَانِيُّ ؟ اسم أمه قَوْشَةُ بنت الأثرم ^(١) ، كَلْبِيَّة ، وكان أحد شعراء الجاهلية ، وفُرسَانهم للمعدودين ، وكان جسيماً ، طويلاً ، موصوفاً بحسن الجسم ، وطول القامة ، وهو القائل :

وَحَبِيبَةٌ مَنْ يُغَيِّرُ عَلَى غَيْرِ وَبَاهِلَةٌ بِنِ يَعْمُرُ وَالرَّكَّابُ ^(٢)

قال أبو عبيدة : أراد وصفهم بدم الامتناع ، والجهن ، فإذا خاب من يريد الغنيمة منهم كان ظاية في الإدبار ، وقال ابن إسحق : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخليل : ما وُصِفَ لى أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيت دون الصفة غيرك ، وسماه زيد الخير ، وأقطعاً قيداً ، وكتب له بذلك ، فخرج راجعاً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن ينجُ زيد من محي المدينة فإنه ^(٣) قال : فأصابته الحمى

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسيرة له ، فبينما هو يسير إذ هوتم فجعل يقول : زيد وما زيد ا جُنْدُب وما جُنْدُب ! فسئل عن ذلك فقال : رجلان من أمتي ؛ أما أحدهما فتسببه يَدُهُ ، أو قال : بعض جسده إلى الجنة ، ثم يتبعه سائر جسده . وأما الآخر فيضرب ضربةً يفرق بها بين الحق والباطل .

قال أبو عمر : أصيبت يد زيد يوم جُلُولاء ، ثم قُتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب . وجُنْدُب قاتل الساحر قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب .

(١) ويقال : بنت الأثرم .

(٢) كان الشطر الأول من البيت هكذا (وحبيبه من يحب على حين) وهو خطأ ظاهر ، وقد أثبتناه صحيحاً ؛ والبيت في المعجم ، وغنى وباهلة والركاب قبائل ، يقول زيد الخليل : إن الذي يغير على هذه القبائل يجيب لفرها وعدم وجود شيء عندها ، والواو للمدبة وأصلها « وا » قصرت للضرورة .

(٣) هنا نقص تقديره « ينجو » أى فإنه ينجو من الموت ويعيش . وفي رواية أخرى « إن ينجو زيد من محي المدينة فقد نجى » .

بماء يقال له قَرْوَةٌ ، فمات به ، وذكر هشام بن الكلبي هذه القصة بلفظ : ما سمعت بفارس ، وسأله بإسناد مجهول ، وقال ابن زُرَيْد في الأخبار المنقورة : كتب إلى علي بن حرب الطائي سنة اثنتين وستين ، وأجاز لي ، وأنا بُعْمان قال : حدثنا أبو المنذر ، وقرأته عليه عن أبي خَنْفٍ ، قال : وفد زيد الخليل ، فذكر نحوه مطوّلاً ، وقال فيه : وكان من أجل الناس ، وقال في آخره : فأقام بقَرْوَةٍ ثلاثة أيام ، ومات ، فأقام عليه قَبِيصَةُ بن الأسود بن عامر النَّاعَةِ سنة ، ثم توجه براحلته ، ورحله ، وفيها كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رأت امرأته الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار فاحترقت ، فاحترق الكتاب ، وأنشد له وَثِيمة في الردة ، قل : ويث بها إلى أبي بكر :

أمامُ أُمّا تخشّين بنت أبي نصر فقد قام بالأمر الجليّ أبو بكر

نَحْيَى رسول الله في النار وحده وصاحبه الصديق في معظم الأمر

فات : وهذا إن ثبت بدل على أنه تأخرت وفاته حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مُّهاجاة .

٢٩٣٦ (زيد) بن وَدِيعَة بن عمرو ، بن قيس بن جَزَيْي بن عدّى ، بن مالك بن سالم ، بن الحُبَلِي بن غَنَم ، بن عوف بن الخَزَرَج الأنصاري . ذكره موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوَة وابن إسحاق والكلبي وغيرهما .

٢٩٣٧ (زيد) بن إِسَاف . في يزيد بن إساف .

وروى إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن أبيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : أثبت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الوائصة ؟ قال : نعم . قالت : أنشدك الله أصادق أن أنت إن سألتك ؟ قلت : نعم ، وما يعني أن أفعل ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتل ، قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قُتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون ، على زيد وأصحاب زيد . قالت : زيد بن صُوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له : خيرا . فقالت : والله لا يجمع الله بينهم في الجنة أبداً . قالت : لا تقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير . (٨٥٣) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار المازني الأنصاري ، كان ممن شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، ثم شهد أُحُدًا مع زوجته أم عمارة ، ومع ابنه حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، أظنه يُسكني أبا جَسَن .

٢٩٣٨ (زَيْد) الثَّقَفِيُّ جَدَّ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ . . . ويقال : اسمه يزيد ، ويقال : مالك ، يأتي في المبهمات . . . (ز) .

٢٩٣٩ (زَيْد) أَبُو حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ . . . رَوَى ابْنُ مَنذُومٍ عَنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَرَامِيِّ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْزَلَانَ ، عَنْ حَكِيمِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي حَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا بَقِيَ مِنْ كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا قَوْلُ النَّاسِ : إِذَا لَمْ نَسْتَجِبْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ .

٢٩٤٠ (زَيْد) الدَّيْلِيُّ ، مَوْلَى سَهْمِ بْنِ مَازَنٍ . . . ويقال : يزيد ، يأتي في البَيَاءِ التَّحْتَانِيَةِ .

٢٩٤١ (زَيْد) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، هُوَ ابْنُ بَوَالٍ . . . تَقَدَّمَ . . . (ز) .

٢٩٤٢ (زَيْد) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . . . رَوَى ابْنُ مَنذُومٍ ، عَنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي قُدْبَكٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدٍ ، قَالَ : وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا ، فَوَهَبَ مُسِيئَتَكُمْ لِحَسَنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، وَغَفَرَ لَكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ . قَات : قَالَ الْبُخَارِيُّ : صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ . . . (ز) .

(٨٥٤) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ، قَالَ : عَرْضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّقِيَّةَ مِنَ الْخُمَى ، فَأَذِنَ لَنَا . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ .

(٨٥٥) زَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ . لَهُ صُحْبَةٌ .

(٨٥٦) زَيْدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْهَزْزِيِّ ، ثُمَّ السَّامِيُّ ، صَاحِبُ الظُّفَى الْخَائِفِ ^(١) ، وَكَانَ صَائِدَهُ ، رَوَى عَنْهُ عُثَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ .

(٨٥٧) زَيْدُ بْنُ مَرْبَعِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ : أَنَا ابْنُ مَرْبَعٍ - بِمَعْنَى فِي الْحَيِّجِ - فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَقُولُ : كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ ؛ فَلَا تَكُنْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولَانِ : ابْنُ مَرْبَعٍ اسْمُهُ زَيْدٌ ، وَلِزَيْدِ بْنِ مَرْبَعٍ إِخْوَةٌ ثَلَاثَةٌ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَمُرَّارَةُ ، وَقِيلَ : إِنَّ ابْنَ مَرْبَعٍ هَذَا لَيْسَ بِأَخٍ لَهُمْ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ ابْنَ مَرْبَعٍ هَذَا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ .

(١) الْخَائِفُ : النَّائِمُ عَلَى حَازِنِهِ أَوْ جَنْبِهِ .

٢٩٤٣ ﴿زَيْد﴾ أبو عبد الله . . آخر ، روى ابن مَنْدَةَ من طريق أبي شهاب ، عن طلحة ابن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكرموا المُطَبِّزَ ، فإن الله أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض . قلت : قال ابن المديني : طلحة بن زيد كان يضع الحديث .

٢٩٤٤ ﴿زَيْد﴾ العبدى غير منسوب . . ذكره شاعر عبد القيس ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم ، فروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، عن المنجاب بن الحارث ، عن إبراهيم بن يوسف : حدثني رجل عن عبد القيس ، قال : قال رجل منّا شعرا يذكر فيه دُعاء رسول الله لعبد القيس فيها :

منا صَحَّارٌ والأشجّ كلاما	حقا بصدق قاله المتكلم
سبق الوجود إلى النبي مهتلا	بالخير فوق الناجيات الرُّسم
في عصبية من عبد قيس أو جفوا	طوعا إليه وخذلهم لم يُكَلِّم
واذكر بني الجارود إن تحلّمهم	من عبد قيس في المسكان الأعظم
ثم ابن سوار على علاته	بذلّ للولك بسوددٍ وتكرّم
وكفى بزيد حين يذكر فعله	طوبى لذلك من صريع مُكرّم
ذاك الذي سبقت اطاعة ربه	منه اليقين ^(١) إلى جنان الأنعم
فدعا النبي لهم هـالك دعوة	مقبولة بين اللقام وزمزم

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صوحان ، وعلى هذا فهو صحابي لا محالة . . (ز) .

(٨٥٨) زَيْد بن الْمُزَيْن الأنصاري البَيَاضِي ، شهيد بدرأ ، وأحدًا ، وذكره محمد بن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القُدّاح . وقال الواقدي : يزيد بن المُزَيْن . وكذلك قال أبو سعيد السكري . قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مسطح ابن أثمة حين آخى بين المهاجرين والأنصار إذ قدّموا المدينة .

(٨٦٠) زيد بن ودبة بن عمرو بن قيس بن جَرِي بن عدى بن مالك بن سالم بن الحُبلي ، ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهيد بدرأ من بني عوف بن الخزرج ، وذكره غيره فيمن شهيد بدرأ ، وأحدًا .

(١) يشير بذلك إلى قطع يده يوم جلولاه ، ثم قتل يوم الجبل .

٢٩٤٥ ﴿زَيْد﴾ الْعَجَلَانِيّ . . . وَيُقَالُ عُجَيْرٌ ، يَأْتِي فِي الْعَيْنِ ، وَرَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقٍ نَافِعٍ :
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْعَجَلَانِيّ يَحْدِثُ حَدِيثَ ابْنِ عَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلَهُ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ مُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْعَجَلَانِ .

٢٩٤٦ ﴿زَيْد﴾ الْعَقِيلِيّ . . . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَمْرٍ . عَلَى كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ ، فَقَرَأَتْ بِخَطِّهِ مِنْ
 طَرِيقٍ بَقِيَّةٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَحْدِثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ سَالِمَانَ ، عَنْ زَيْدِ الْعَقِيلِيّ ، قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : سَيَكُونُ بَعْدِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَسُدُّ اللَّهُ بِهِمُ النَّفُورَ ، يَتَّخِذُ مِنْهُمْ
 الْخُفُوقَ ، وَلَا يُعْطَوْنَ حَقَّهُمْ ، أَوْلَئِكَ مَتْنِي وَأَنَا مِنْهُمْ . . . (ز) .

٢٩٤٧ ﴿زَيْد﴾ أَبُو بَسَارٍ هُوَ ابْنُ يُوْلَى . . . تَقَدَّمَ .

٢٩٤٨ ﴿زَيْد﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . . . رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُسْكِينِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
 عَنْ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَائٍ وَلَا مَدْمُنٌ خَرٌّ ،
 وَلَا مَتْنَانٌ . . . (ز) .

(٨٦١) زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، بُسِكَنِي أَبُو سَالِمَانَ ، وَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَحَلَ إِلَيْهِ فِي طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَبَلَغَتْهُ وَفَاتُهُ فِي الطَّارِقِ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ
 فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ بِالسُّكُوفَةِ .

(٨٦٢) زَيْدُ الْخَلِيلِ ، هُوَ زَيْدُ بْنُ مَهْلَهْلٍ بْنُ زَيْدِ مُنْهَبِ الطَّائِي ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ طَيْيٍّ سَنَةِ تِسْعٍ ، وَأَسْلَمَ ، وَنَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ الْخَلِيلِ ، وَقَالَ لَهُ :
 مَا وَصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ الصَّفَةِ غَيْرِكَ ، وَأَقْطَعَ لَهُ أَرْضَيْنِ
 فِي نَاحِيَةٍ . . .

بُسِكَنِي أَبُو مُسْكِنٍ ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ : مُسْكِنٌ ، وَحُرَيْثٌ . وَقِيلَ فِيهِ : حَارِثٌ . أَسْلَمَا وَصَحِبَا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَا قِتَالَ الرَّدَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ زَيْدُ الْخَلِيلِ شَاعِرًا مُحْسِنًا خَطِيبًا
 لَسِنًا شَجَاعًا بِهِمَّةً ^(١) كَرِيمًا ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ هَجَاءٌ ، لِأَنَّ كَعْبًا اتَّهَمَهُ بِأَخْذِ فَرَسٍ لَهُ .
 قِيلَ : مَاتَ زَيْدُ الْخَلِيلِ مُنْصَرَفًا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرَمًا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَلَدِهِ
 مَاتَ . وَقِيلَ : مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَكَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ قَدْ أَمَرَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَّيْلِ وَجَرَ نَاصِيَتَهُ .

(١) البهمة : الشجاع وسمى بهمة لأنه مبهم الجوانب لا يمكن إتيانه من جانب ضعيف .

٢٩٤٩ ﴿زَيْد﴾ آخر غير منسوب . . أخرج ابن أبي شَيْبَةَ من طريق يوسف بن صُهَيْب ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، قال : انكشف الناس يوم خَيْبَر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجل يقال له زيد ، أخذ بعنان بَغْلته الشَّهْبَاء ، التي أهداها إليه النجاشي ، فقال : يا زيد ، ويحك ! ادع الناس ، فقال : أيها الناس ، هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . . (ز) .

٢٩٥٠ ﴿زَيْد﴾ جدّ يحيى بن سميد الأنصاري . . ذكره أبو داود في باب من فاته ركعتا الفجر ، فقال : قال عبد ربّه ، ويحيى ابن اسميد : صلى جدنا زيد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا قرأت بخط شيخنا الملقبني الكبير ، في هامش نسخة من تجريد الذهب ، ولم أر في النسخ للمعمدة من السنن لفظ زيد ، بل فيها جدنا خاصة ، فليختر ، فإن نسب يحيى بن سميد إيس فيه أحد يقال له زيد ، إلا زيد بن ثعلبة ، وهو جدّ أعلى جدّا ، هلك في الجاهلية .

﴿القسم الثاني - من حرف الزاي﴾

﴿باب - ز - ف﴾

٢٩٥١ ﴿زُفَر﴾ بن أوس بن الحذافان النضري أخو مالك . . قال ابن منّدة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يُعرف له صحبة . قلت : كان أبوه من مشاهير الصحابة ، فإن كان لأبيه إدراك ، فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

﴿باب - ز - ي﴾

٢٩٥٢ ﴿زَيْد﴾ بن زيد ، بن حارثة بن شراحيل الكلابي ، أخو أسامة . . قال ابن سعد : أخبرنا ابن الكلابي عن أبيه ، وعن شريك بن قُطَيْبٍ وغيرهما ، قالوا : أقبلت أم كلثوم بنت حفصة

(٨٦٣) زيد أبو يسار مؤلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار . روى حديثه ابنه يسار بن زيد .

وليسار بن زيد ابن يسمي بلالا . روى عن أبيه يسار عن جدّه زيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه غُفِرَ له . قال البخاري : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حفص بن عمر الشَّيْخ ، حدثني أبي ، عن عمرو بن مرة - سمعت بلال بن يسار .

مهاجرة في الهدنة ، فخطبت ، فأشار عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزيد بن حارثة ، فولدت له زيد بن زيد ، بن حارثة ورُقَيَّة ، فهلك زيد ، وهو صغير ، وماتت رُقَيَّة في حِجْر عثمان . قلت : كانت الهدنة سنة ست ، وقتل زيد بن حارثة سنة تسع . . (ز) .

٢٩٥٣ ﴿ زيد ﴾ بن عمر بن الخطَّاب القرشي العدوي ، شقيق عبيد الله بن عمر الصَّغَر . . أمهما أم كلثوم بنت جرَّول ، كانت تحت عمر ففرق بينهما الإسلام لما نزلت (وَلَا تُنكِحُوا عِصْمَ الْكُوفَرِ) فنزوها أبو الجهم بن حُذَيْفَة ، وكان زوجها قبله عمر ، ذكر ذلك الزبير ، وغيره ، فهذا يدل على أن زيدا ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من هذا القسم . . (ز) .

٢٩٥٤ ﴿ زُبَيْد ﴾ بالتصغير ابن الصَّلْت بن معدى كرب ، بن وَلَيْمَة بن شُرْحَبِيل ، بن معاوية ، ابن حِجْر ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن معاوية بن الحارث الأكبر السَّكَنَدِي ، حليف بني جُمَح ، أخو كثير بن الصَّلْت . . ساق نسبه ابن سعد ، وقال الواقدي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وقال البخاري : سمع من عمر ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : حديثه عن أبي بكر مرسل ، روى عنه عُروَة ، والزهرى ، وإبراهيم بن فارط ، وقتادة ، وغيرهم ، وروى ابن أبي شَيْبَة بإسناد صحيح ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن زَيْد بن الصَّلْت : سمعت أبا بكر الصديق يقول : لو أخذت شاربا لأحببت أن يستره الله ، ولو أخذت سارقا لأحببت أن يستره الله . قلت : وأخرجه ابن سعد من هذا الوجه ، ورواه ثقات ، وهو يرد على ابن أبي حاتم ، وثبت سماع زُبَيْد من أبي بكر الصديق . . (ز) .

﴿ القسم الثالث من حرف الزاي ﴾

﴿ باب - ز - ب ﴾

٢٩٥٥ ﴿ زَبَاب ﴾ بن رُمَيْلَة . . تقدّم في حرف الراء . . (ز) .

٢٩٥٦ ﴿ زَبَّان ﴾ بن الأصبع بن عمرو السَّكَلَبِي . . له ذكر في ترجمة عاصم في النساء . . (ز)

باب الأفراد في الزاي

(٨٦٤) زائدة بن حَوَالَة العنزي ، ويقال : بريدة بن حَوَالَة ، روى عنه عبد الله بن شقيق .

(٨٦٥) زَبَّان بن قيسور السَّكَلَبِي ، ويقال : زَبَّان بن قيسور . ويقال : زبار بن قيسور ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بواذى الشَّوْحَط ، حديثه غريب فيه ألفاظ من الغريب .

٢٩٥٧ ﴿زُبَيْد﴾ الأعور ، بن حَيْفَر ، بن الْجَلَنْدَى الأزدي . . كان أبوه ملك عَمَانَ ، وقد تقدم ذكره ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه ، فأسلم هو وأهله ، ثم ارتد ولده زُبَيْد ، في عهد أبي بكر ، وحارب ثم رجع فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

٢٩٥٨ ﴿زُبَيْد﴾ بن عبد الخولاني . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ثم شهد صفين ، مع معاوية ، وكانت معه الراية ، فلما قتل عمار تحول إلى عسكر علي ، ذكره ابن يونس ، ومن تبعه . . (ز) .

٢٩٥٩ ﴿الزَّيْبِر﴾ بن الأشيم الأسدي ، والد عبد الله بن الزَّيْبِر الشاعر المشهور . . ذكر أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة عبد الله بن الزَّيْبِر المذكور ما يدل على أن لأبيه إدراكا ، فإنه أنشد لعبد الله شعرا ذكر فيه أنه كان عند عثمان . . (ز) .

﴿باب - ز - ج﴾

٢٩٦٠ ﴿زَخَر﴾ بن قيس ، بن مالك ، بن معاوية ، بن سَعْنَةَ بمهمله ونون الجعفي ، له إدراك ، وكان من الفرسان ، وكان مع علي فاذا نظر إليه قال : من سره أن ينظر إلى الشهيد حتى فلا ينظر إلى هذا ، واستعمله علي على المدائن ، وكان لزخَر أربعة أولاد نجباء أشراف بالكوفة : أحدهم قُرَات قتله الحنبار ، والثاني جبلة قُتل مع ابن الأشعث ، وكان على القراء ، فقال الحجاج : ما كانت فتنة قط تنجلي حتى يُقتل عظيم من العظماء ، وهذا من عظماء البين ، والثالث جهنم بن زَخَر ، كان مع قُتَيْبَة ابن مُلَم بجراسان ، ووكي جُرْجان ، والرابع حَمَال بن زَخَر ، كان بالرُّسْتاق ، ذكر كل ذلك ابن الكلبي . . (ز) .

كثيرة ، وهو عند إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ، وهو حديث ضيف الإسناد ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتاج به ، وهو عندهم مُنْكَبَر .

(٨٦٦) الزُّرْقَان بن بَدْر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عَوْف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم البهْدَلِي السعدي التميمي ، يكنى أبا عِيَّاش ، وقيل : يكنى أبا سُدْرَة . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه ، وكان أحد ساداتهم ، فأسلموا ، وذلك في سنة تسع ، فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه ، وأقره أبو بكر ، وعمر على ذلك ، وله في ذلك اليوم من قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخرًا :

﴿ باب - ز - ر ﴾

٢٩٦١ ﴿زُرَّارَة﴾ بن هُوْدَة ، بن مالك ، بن عمرو ، بن شَكَل ، بن كعب ، بن الحَرِيش ،
ابن كعب العامري ثم الحَرِيشي . . له إدراك ، وكان ابنه طُفَيْل صاحب روابط هشام بن عبد الملك ،
ذكره ابن السكبي .

٢٩٦٢ ﴿زُرَّارَة﴾ بن عمرو ، بن حِيطان بن رأس الدهمي . . له إدراك ، وكان ابنه قيس بن
زُرَّارَة في صحابة علي بن أبي طالب ، ذكره ابن السكبي . . (ز) .

٢٩٦٣ ﴿زُرَّارَة﴾ بن المُخَبِّل السعدي . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه شَيْبَان . . (ز) .

٢٩٦٤ ﴿زُرَّارَة﴾ بن جَزْء ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن كعب ، بن عبد الله ، بن أبي بكر
ابن كلاب . . له إدراك ، وكان ولده عبد العزيز سيد البادية في زمانه ، وله أخبار مع بني أمية ،
وذكر ابن السكبي عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه قال : مرَّ مروان بن الحكم
سنة بُويع على ماء لبني جَزْء ، عليه زُرَّارَة شيخ كبير ، فقال : كيف أنتم آل جَزْء ؟ فقال : بخير ،
أنعمنا الله فأحسن نباتنا ، ثم حصَّدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا هلكوا بالرُّوم في الجهاد ، وقال ابن
السكبي : أتى زُرَّارَة بن جَزْء باب معاوية ، فقال : مَنْ يستأذن لي اليوم أستأذن له غداً ، فلما دخل
عليه قال : يا أمير المؤمنين ، إني رحلت إليك بالأمل ، واحتماة جفوتك بالصبر ، ورأيت أقواماً أدناهم
منك الخطأ ، وآخرين بعدهم منك الحرمان ، وليس ينبغي للمُتَرَبِّ أن يأمن ولا للابعد أن يبأس ،

نحن لللوك فلا حيَّ يقاومنا فينا الملاء وفيما تَنْصَبُ المِيعَ

ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط إذا لم يونس القزع

وننجر الكوم عِبْطاً في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شيموا

تلك المكram حَزْناها مقارعة إذا الكرام على أمثالها افترعوا

وأجابه عليها حسن فأحسن ، وأجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم ، وخبرهم مشهور
بذلك عند أهل السير موجود في كتبهم وفي كتب جماعة من أصحاب الأخبار ، وقد اختصرناه في
باب حسن بن ثابت .

وقيل : إن الزُّبْران بن بدر اسمه الحَصَيْن بن بدر ، وإمامي الزُّبْران الحُسَيْن ، شبه بالقمر ،
لأن القمر يقال له الزُّبْران .

فأنجب معاوية كلامه ، فضمّه إلى يزيد ، وفرض له في ألفين ، وخرج مع يزيد إلى الصائفة ، فجاء نبي عبد العزيز إلى معاوية ، وأبوه زُرَّارة جالس ، فقال معاوية لما قرأ الكتاب : في هذا الكتاب موت سيّد شباب العرب ، فقال زُرَّارة : ابني أو ابنتك ؟ قال : بل ابنتك ، قال : والشعر الذي يروى في هذه القصة مصنوع قلت : كانت بيعة مروان سنة أربع وستين من الهجرة ، والذي يوصف بأنه شيخ كبير يكون من أبناء السبعين إلى الثمانين ، فيكون زُرَّارة من أهل هذا القسم ، وقال المرزباني : وفد زُرَّارة وعبد العزيز على معاوية ، فمات عبد العزيز جدّاً بعد أن استعمله على بعض أعماله ، فقال زُرَّارة أبوه يرثيه :

الآن^(١) إذا مات عبد العزيز فصلّى الحروب وسدّ الثغورا
وساد هناك بنى عامر غلاماً وقفّى عليها الأمورا
فكلّ فتى شارب كأسه فإما صغيراً وإما كبيراً

قال الأصمعي : الزبرقان القمر ، والزبرقان الخفيف اللحية .

وقد قيل : إن اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر ، والأكثر على ما قدمت لك ، وقيل : بل سُمّي الزبرقان ، لأنه لبس عمامة مزينة بالزعفران ، والله أعلم .
وفي الزبرقان يقول رجل من النمر بن قاسط في كلمة يمدح بها الزبرقان وأهله . وقيل : إنه الخطيئة ، والأول أصح :

تقول حليلتي لما التقينا ستدركننا بنو القرم الهيجان
سيدركنا بنو القمر بن بدر سراج الليل للشمس الحصان
فقلت ادعى وأدعوا إن أندى أصوت أن ينادى داعيان
فن بك سائلا عني فإني أنا النمرى جار الزبرقان

وفي إقبال الزبرقان إلى عمر بصدقات قومه لقيه الخطيئة وهو سائرٌ بينيه وأهله إلى العراق فراراً من السنة وطلباً للعيش ، فأمره الزبرقان أن يقصد داره ، وأعطاه أمانة بكون بها ضيفاً له حتى يلحق به ، ففعل الخطيئة ؛ ثم هجاه بعد ذلك بقوله :

دع للسكرام لا ترحل بُغيتهما واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

(١) أصلها الآن ، فهلت الهزمة .

٢٩٦٥ (زِرْ) بن حَبِيش بن حُبَاشَة ، بن أَوْس بن بِلَال ، بن جُمَالَة بن نَفَر بن غَاضِرَة الأَسَدِيّ ، ثم الغَاضِرِيّ أبو مَرْثَم . . مشهور من كبار الثقاتين ، أورده أبو عمر لإدراكه ، وقد روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وأبي ذَرّ ، وابن مسعود ، والعبّاس ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، وحَدِيفَة ، وأبي بن كعب ، وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعي ، وعاصم بن أبي النُجُود ، وعدِيّ ابن ثابت ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبو إسحق الشَّيْبَانِيّ ، وآخرون ، قال عاصم : كان من أعرب الناس ، وكان ابن مسعود يسأله عن العربية ، وقال أيضاً : عن زِرْ : خرجت من الكوفة في وفد ، مالى هم إلا لقاء أصحاب محمد ، فلقيت عبد الرحمن بن عَوْف ، وأبيّاً جالسهما ، وقال أيضاً : كان أبو وائل عُمَانِيّاً ، وزِرْ عَلَوِيّاً ، وكان مُصَلِّهاً في مسجد واحد ، وكان أبو وائل مُعْظِماً لَزِرْ ، وعنه قال : كان زِرْ أكبر من أبي وائل ، وقال ابن عُيَيْنَة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قلت لزِرْ : كم أنى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، وروى ابن أبي شيبة ، عن محمد بن عُبَيْد عن إسماعيل مثله ، ومات سنة ثلاث وثمانين ، أو قبلها بقليل ، وروى الطبراني من طريق أبي بكر بن عَيَّاش ، عن عاصم ، عن زِرْ : خطبنا عمر بالشام ، فذكر الحديث . وقال التِّرْمِذِيّ في الأسماء المنفردة في الثقاتين : زِرْ بن حَبِيش كان جاهليّاً ، يعنى أدرك الجاهلية ، وكذا قال أبو أحمد الحاكم في السُّكُنَى .

فشكاه الزرقان إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا ، فقفى أنه هَجَوُ له وضمة منه فألقاه عمر بن الخطاب لذلك في مطبوعة حتى شفع له عبدُ الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد ، وأوعده ألا يعود له جاء أحد أبداً ، وقصته هذه مشهورة عند أهل الأخبار ، ورؤاة الأشعار فلم أر له ذكرها وجهاً .

(٨٦٧) زُبَيْب بن ثعلبة بن عمرو العبدي ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، يقال له : زُبَيْب بالباء ، وزُبَيْب بالنون ، كان ينزل البادية على طريق الفاس إلى مكة من الطائف ومن البصرة ، حديثه عند عمار بن شعيب بن عبد الله بن زُبَيْب ، عن أبيه ، عن جده زُبَيْب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد ، لم يَرَوْ عنه غيرُ ابنه عبد الله بن زُبَيْب ، ويقال له : عبيد الله بن الزُبَيْب . وله حديث حسن قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بني العنبر ، فأخذوهم بركبة من ناحية الطائف ، فاستأفوهم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال الزُبَيْب : فركبتُ بكرةً من أهلي ، فسبقتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام ، قلت : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله

٢٩٦٦ ﴿زُرْعَة﴾ بن سَيْف بن ذِي يَزَنَ الحِمَيْرِيّ . . من مشاهير الملوك ، كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن إسحق في المغازي : وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب ملوك اليمن ، وملوك حِمْيَرَ مَقْدَمَهُ من نبوك ، ورسولهم إليه بإسلامهم ، وبعث إليه زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَنَ بإسلامهم ، فكتب إليه : من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كَلَال ، وإلى النعمان ، وإلى زُرْعَة ، فذكر الفِصَّة مطوّلة ، وروى ابن مَعْدَةَ من طريق محمد بن عبد العزيز بن عُمَيْر : سمعت أبا بَكْرٍ يحدثان عن أبيهما ، عن جدّهما عُمَيْر ، عن أبيه زُرْعَة بن سيف ، قال : كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره مطوّلاً ، قال ابن مَعْدَةَ : لا أعرفه موصولاً إلا من هذا الوجه . قلت : وله ذكر في ترجمة الحارث بن عبد كَلَال ، وكلام ابن السكيت يدل على أن زُرْعَة هذا نُسِبَ إلى جدّه الأعلى وأن بينه وبين سيف خمسة آباء ، فإن في ذُرْيَةِ ذِي يَزَنَ النعمان بن قيس ابن عُمَيْر ، بن سيف بن ذِي يَزَنَ ، ومن ولده عُمَيْر بن زُرْعَة بن عُمَيْر بن الحارث ، بن النعمان ، كان سيد حِمْيَرَ بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، انتهى . فوزُرْعَة المذكور ، في الحديث المذكور هو ابن عُمَيْر المذكور ، وبينه وبين سيف عدة آباء .

٢٩٦٧ ﴿زُرْعَة﴾ بن عَرِيب . . ذكر أبو عُبَيْدَةَ من مناقب الفُرس أن الأسود العنسي لما قُتِلَ بعث الفُرس برأسه مع نفر منها ، منهم عبد الله بن الدُّثَلِيّ ، وزُرْعَة بن عَرِيب وغيرهما ، فأندَر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقُدومهم قبل موته ، وأوصى بهم ، وبَنَ باليمن منهم خيراً .

٢٩٦٨ ﴿زُرْعَة﴾ بن أبي عُمَيْر الحِمَيْرِيّ . . ذكر وَثِيْقَةُ في الرِّدَّة : أنه قدم بكتاب من آل حِمْيَرَ إلى أبي بكر ، عند ما بلغهم موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون فيه تَبَاسُّهُمْ على دينهم . . (ز) .

٢٩٦٩ ﴿زُرْعَة﴾ السَّبَّائِي . . بالمهملة والواحدة يُسَكَّنَى أبا عمرو . . يأتي في السُّكُنَى . . (ز) .

وبركانه ، أتاناً جُندَكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا آذَانَ النِّعَم . وذكر تمام الخبر ، وفيه : أنه شهد له شاهد على إسلامهم فأخلفه مع شاهده ، ورد إلىهم ذراريهم وانصف أموالهم .

(٨٦٨) الزارع بن عامر العبدي ، أبو الوازع بن عبد القيس ، حديثه عند البصريين ، ويقال له الزارع بن الزارع ، والأول أولى بالصواب . وله ابن يُسَمَّى الوازع ، وبه كان يُسَكَّنَى ، روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدّها الزارع حديثاً حسناً ساقطته بنامه وطوله سياقاً حسنة .

٢٩٧٠ (زُرَيْب) بالنصغير ابن ثُرُمْلَا . ذكره الطبري في الصحابة ، وروى الباورزي من طريق عبدالله بن معروف ، عن أبي عبدالرحمن الأنصاري ، عن محمد بن حسين بن علي : أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حُلوان مرَّ رجل من الأنصار يقال له جَعْفُونَة بن نَضْلَة بِشَيْب ، فحضرت الصلاة ، فتوضَّأ ثم أذن فأجابه صوت ، فنظر فلم ير شيئاً فأشرف عليه رجل من كهف شديد بياض الرأس ، والحية ، فقال : مَنْ أَنْتَ ؟ قال أنا زُرَيْب بن ثُرُمْلَا ، من حواربي عيسى بن مريم ، وقد أردت الوصول إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فغالت بيني وبينه فارس ، فأنا أئتمد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فانطلق جَعْفُونَة فأخبر سعداً ، فكتب سعد إلى عمر ، فكتب عمر : اطلب الرجل فابحث به إلي ، فتتبعوا الشَّباب ، والأودية ، فلم يروا له أنراً ، ورواه عبدالرحمن ابن إبراهيم الراسبي أحد الضملاء ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، كما تقدَّم في ترجمة جَعْفُونَة ابن نَضْلَة ، ومن وجه آخر ، ورواه أبو نُعَيْم في الدلائل ، من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه ، لكن في إسناده النَّضَر بن سَلَمَة سادان ، وهو متروك ، وزاد فيه : أن عيسى بن مريم دعا له بطول العمر ، وأنه يمشي إلى أن ينزل عيسى ، وله طريق أخرى . (ز) .

(٨٦٩) زِرِّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أَوْس بن هلال ، أو ابن بلال الأسدي ، من بني أسد ابن خزيمة ، يُبَكِّي أبا مريم ، وقيل : يُبَكِّي أبا مُطَرِّف ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من جِلَّة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود ، أدرك أبا بكر ، وعمر ، وروى عن عمر وعلي ، وروى عنه الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً ، توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة ، يُعَدُّ في الكوفيين .

وقيل : إنه مات سنة إحدى وثمانين ، والأول أصح ، لأنه مات بدير الجاجم ، وكانت وقعة الجاجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

قال أبو عبيدة : إنما قيل له دير الجاجم لأنه كان يعمل به أفداح من خشب . روى أبو بكر ابن عَيَّاش عن عاصم بن بهدلة قال : كان زِرِّ بن حُبَيْش أكبر من أبي وائل ، فكانا إذا جاءا جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زِرِّ ، وقال إسماعيل بن أبي خالد : رأيت زِرِّ بن حُبَيْش في المسجد يحتاج لَحْيَاهُ من السكر ، وهو يقول : أنا ابنُ عشرين ومائة سنة ، ذكره ابن إدريس عن ابن أبي خالد ،

﴿ باب - ز - ف ﴾

٢٩٧١ ﴿ زُفَر ﴾ بن زيد ، بن حُذَيْفَةَ الْأَسَدِيِّ أَسَدُ خَزِيمَةَ . . كان من ساداتهم ، وثبت على إسلامه حين ظهر طَلِيحَةُ بن خُوَيْلِد ، وردَّ على طَلِيحَةَ في خطبة طويلة ، وشعر يقول فيها :
لَمْ يَ عَلَى أَسَدٍ أَضَلَّ سَبِيلَهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ طَلِيحَةُ الْكَذَّابِ
ذكره ابن الأثير .

﴿ باب - ز - م ﴾

٢٩٧٢ ﴿ زِمَان ﴾ بن عَمَّارِ الْفَزَارِيِّ . . كان ممن ارتدَّ مع طَلِيحَةَ بن خُوَيْلِد ، وحارب المسلمين ، ثم تاب ، وجاء إلى اليمامة ، فحذَّروهم عاقبة الرُّدَّة ، ودعاهم إلى الإسلام ، ذكره وَثِيكَةُ . (ز) .
٢٩٧٣ ﴿ زُمَيْل ﴾ بن أَبِيْر ، ويقال دُبَيْر بن عبد مناف ، بن عَقِيل ، بن هَالِل ، بن مُنَمَّى ، ابن مازن بن فزارة الفزاري . . يقال له ابن أم دينار ، ذكره للرزباني في معجم الشعراء ، وقال :
إنه هو الذي قتل ابن دارة في خلافة عثمان ، وأنشد له :

يُخْبِرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ وَأُنْبَأَنِي أَنِّي بِهِ مُتَعَلِّقٌ
عَلَوْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ مَفْرُقِ رَأْسِهِ وَقُلْتُ التَّحَقُّقُ دُونَ كُلِّ لِحَاقٍ

وقال أيضاً :

أبلغ فزارة أني قد شَرِيتُ له نَجْدَ الْحَيَاةِ بِسِيفِي مَعَ ذَوِي الْخَلَّاقِ
قلت : واسم ابن دارة سالم بن مُسَافِع ، ودارة أمه ، وسباني سبب قتل زُمَيْل له في ترجمته ، في القسم الثالث من السنين . . (ز) .

وقال هشيم : عاش زُرَّ بن حُبَيْش مائة واثنين وعشرين سنة ، قال ابن مَعِين : قلت لهشيم : مَنْ ذكره ؟ قال : لإسماعيل بن أبي خالد .

(٨٧٠) زُكْرَةُ بن عبد الله ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لَزُرْتُه ، وهو حديث ليس بإسناده بالقوى .

(٨٧١) زَمَل ، ويقال زُمَيْل بن ربيعة الضبي ، ثم المذري ، له خبر في أعلام النبوة من رواية أهل الأخبار ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتاباً ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صُنَيْن مع معاوية ، وقُتل يوم مَرَجٍ رَاهِط .

(باب - ز - هـ)

٢٩٧٤ (زُهَيْر) بن خَيْصَةَ . . . تقدّم في أزهر بن خَيْصَةَ .

٢٩٧٥ (زُهَيْر) بن حِزَام الهذليّ من بني سَهْم بن معاوية . مُخَضَّرَم ، هكذا ذكره اللزبانيّ مختصراً . . . (ز) .

٢٩٧٦ (زُهَيْر) بن خَيْثَمَة ، بن أبي حُمران الجُمَافِيّ جدّ الحُدث الشَّهِير أبي خَيْثَمَة زُهَيْر بن معاوية . . . ذكر أبو أحمد العسكريّ : أنه قدم المدينة مسلماً في الليلة التي توفّي فيها النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على أبي بكر الصّدّيق .

٢٩٧٧ (زُهَيْر) بن قَيْس بن مَشْجَمَة الجُمَافِيّ . . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه مرثد ، وتقدّم نسبه في ترجمة الأحم .

٢٩٧٨ (زُهَيْر) بن المُغَفَّل بن عَوْف ، بن عُثَيْر بن كَلْب ، بن ذُهَل بن سِيَّار بن كَبَة بن الدُّثَل ، بن سعد مَنَة بن عامر . . له إدراك ، وشهد القادسية في عهد عمر ، فاستشهد بها ، ذكره ابن السكّبيّ . . . (ز) .

وقال ابن السكّبيّ : هو زَمَل بن عمرو بن العنز بن خُشَاف بن خَدِيج بن واثلة بن حارثة ابن هِنْد بن حِرام بن ضِمَّة العُدَريّ ، وذكر خبره كما ذكرنا سواء ، وكذلك ذكره الطاهريّ ومن كتابه أخذه ، والله أعلم .

(٨٧٢) زَيْنَباع الجُذَامِيّ ، وهو زَيْنَباع بن رَوْح ، يُكنى أبا رَوْح بابن رَوْح بن عدى ، قدم على النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد السلام ابن حرب ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي قَرْوَة ، عن سلامة بن رَوْح بن زَيْنَباع ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنه قدم على النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد خصى غلاماً له فأعتقه النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالمثل .

(٨٧٣) زُهْرَة بن جُوَيْة التَّمِيمِيّ ، هكذا قال ابن إسحاق جُوَيْة بالجيم فيما روى عنه إبراهيم بن سعد ، وقل سيف بن عمر : زُهْرَة بن حَوْبَة بالخاء ، ونسبه فقال : زُهْرَة بن حَوْبَة بن عبد الله بن قَتَادَة ، ورفّع في نسبه إلى سعد بن زيد مَنَة بن تميم ، وقال : كان وفد على النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وفدّه إليه ملك هَجَرَ ، قال : وكان على مقدمة الجيش في القادسية في قتال الفُرس .

﴿باب - ز - ي﴾

٢٩٧٩ ﴿زياد﴾ بن الأشهب بن أدد بن عمرو ، بن ربيعة ، بن جعدة العامري الجدي . . له إدراك ، وكان كبير القدر في قومه ، وكان قد مشى في الصلح بين هليّ ومعاوية ، وفي ذلك يقول النابغة الجعدي :

مقام زياد عند باب ابن هاشم يريد صلاحا بينكم ويقرب
وفيه يقول زياد الأعجم :

إذا كنت مرتاد السماحة والندى فسائل بخير عن زياد الأشاهب
قال ابن السكيت : وكان زياد بن الأشهب من أشراف أهل الشام ، وكان عظيم النزلة عند معاوية ، وهو الذي سأله أن يجعل المشر على قيس سبيلا ، لما أرسل بشر إلى اليمن ، وقد تقدم ذكر أخيه الحشرج بن الأشهب ، وابنه عبد الله معاً . . (ز) .

٢٩٨٠ ﴿زياد﴾ بن جزم بن مُحارق الزبيدي . . له إدراك ، وجاهد في عهد عمر ، ذكر ابن إسحق ، عن القاسم بن قزمان ، عن زياد بن جزم بن مُحارق ، قال : كنت في البعث الذي بعثه عمر مع عمرو بن العاص بفلسطين ، قال ابن يونس : وليس هذا الحديث الذي رواه ابن إسحق عند أهل مصر ، وذكره ابن حبان في الثقات . . (ز) .

٢٩٨١ ﴿زياد﴾ بن أبيه ، وهو ابن سمية ، الذي صار يقال له ابن أبي سفيان . . وُلد على فراش عبيد مولى ثقيف ، فكان يُقال له زياد بن عبيد ثم استلحقه معاوية ، ثم لما انقضت الدولة الأموية صار يُقال له زياد بن أبيه ، وزياد بن سمية ، وكنيته أبو المغيرة ، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه بإسناد صحيح ، عن ابن سيرين : أنه كان يُقال له زياد بن أبيه ، ذكره أبو عمر في الصحابة ،

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل ، كان سعد يرسله للغارة واتباع الفرس ، وهو الذي قتل جالينوس ، وأخذ سأكبه . . وقيل : بل قتله كثير بن شهاب ، وبالقادسية قُتل زهرة هذا .

(٨٧٤) زيادة بن جهور اللخمي ، قال : ورد عليّ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور ، أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . . . الحديث .

ولم يذكر ما يدل على صحبته ، وفي ترجمته : أنه وفد على عمر من عند أبي موسى ، وكان كاتبه . ومقتضى ذلك أن يكون له إدراك وجزم ابن عساكر بأنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، وأنه أسلم في عهد أبي بكر ، وسمع من عمر ، وقال العجلي : تابعي ، ولم يكن يُتهم بالكذب ، وفي تاريخ البخاري الأوسط ، عن يونس بن حبيب ، قال : يزعم آل زياد أنه دخل على عمر ، وله سبع عشرة سنة ، قال : وأخبرني زياد بن عثمان : أنه كان له في الهجرة عشرين ، وكانت أمه مولاة صفية بنت عبيد ابن أسد بن عِلاج الثقفي ، وكانت من البعايا بالطائف ، قال أبو عمر : كان من الدعاة الخطباء ، الفصحاء ، واشترى أباه بألف درهم ، فأعتقه ، واستمته أبو موسى ، واستعمله على شيء من البصرة ، فأقره عمر ، ثم صار مع علي فاستعمله على فارس ، وكان استباحاق معاوية له في سنة أربع وأربعين ، وشهد بذلك زياد بن أسماء الحرمازي ، ومالك بن ربيعة السكولتي ، والمندر بن الزُبَيْر ، فيما ذكر المدائني بأسمائده ، وزاد في الشهود جويرية بنت أبي سفيان ، والمستورد بن قدامة الباهلي ، وابن أبي نصر الثقفي ، وزيد بن نقييل الأزدي ، وشعبة بن الملقم المازني ، ورجل من بني عمرو بن شيبان ، ورجل من بني المصطلق ، شهدوا كلهم على أبي سفيان أن زياداً ابنه إلا للمندر ، فشهد أنه سمع علياً يقول : أشهد أن أبا سفيان قال ذلك ، فخطب معاوية ، فاستلحقه ، فنكلم زياد فقال : إن كان ما شهد الشهود به حقاً فالحمد لله ، وإن يكن باطلاً فقد جعلتهم بيني وبين الله ، وروى أحمد بإسناد صحيح عن أبي عثمان : لما ادعى زياد لقيت أبا بكر ، فقلت : ما هذا؟ إلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام ، فقال أبو بكر : وأنا سمعته ، وأصله في الصحيح ، وكان يضرب به المثل في حسن السياسة ، ووفور العقل ، وحسن الضبط لما يتولاه ، ومات سنة ثلاث وخمسين ، وهو أمير المصيرين الكوفة والبصرة ، ولم يجتمعاً قبله لغيره ، وأقام في ذلك خمس سنين .

٢٩٨٢ (زياد) بن حدير بالتصغير الأسدي . . . نزيل الكوفة ، له إدراك ، وكان كاتباً لأمير على المشور ، روى عبد الله بن أحمد في الزهد من طريق أبي حصين عنه ، قال : استعملني عمر على المشور ، وقال لي : اعشُرهم في السنة مرة ، ومن طريق عاصم : قدمت على عمر ، فسلمت عليه ، فلم يرَ علي ، فسألت ابنه عاصماً فقال : إنه رأى عليك شيئاً . قلت : ولزياد رواية عن بعض الصحابة في سنن أبي داود ، وله قصة مع ابن مسعود في البخاري ، وروى عنه الشعبي ، وحبيب بن أبي ثابت ، وآخرون .

٢٩٨٣ ﴿زِيَاد﴾ بن عبد الله النَخَافِي . . له إدراك ، وكان من فارق عُمَيْيَّة بن حِصْن لَمَّا تابع طَلِيجَةَ فِي الرَّدَّة ، ولحق بِخَالِد بن الوليد ، ذكره وَثِيمة ، وأشد له شعراً ، يقول فيه :
أبلغ عُمَيْيَّة إن عَرَضْتُ لداره قولاً يُشِير به الشَّفِيقُ الفَاضِحُ
أعلمت أن طَلِيجَةَ بن حُوَيْلِد كلب بأكناف البُرَاخَةِ^(١) نَاجِحُ
كيف البقاء إذا أناكم خالداً ومهاجرون مُسَوِّمون سَوَاحِجُ

٢٩٨٤ ﴿زِيَاد﴾ بن عِيَاض الأشْعَرِي خَتَنُ أَبِي مُوسَى . . له إدراك ، قال يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي عن زياد بن عياض : صَلَّى عمر فلم يقرأ ، فأعاد ، أخرجه البخاري في تاريخه وأخرج ابن سعد ، من طريق الشعبي ، عن زياد بن عياض ، قال : صَلَّى عمر بنا الدشاء بالجابية ، فلم يقرأ ، فذكر الحديث ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وروى ابن مَنَظَّة من طريق مُعَيْمِرَة ، عن الشعبي ، عن زياد بن عياض ، قال : كل شيء رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفعله رأيتكم تفعلون غيره ، إنكم لا تفتسلون في الميعة ، وهذا وهم فيه شريك هلى مُعَيْمِرَة ، إنما الحفوظ في هذا عن الشعبي عن عياض الأشعري . له إدراك ، وقد رواه عن شريك على الصواب ، أخرجه البغوي ، وغيره في ترجمة عياض ، من طريق شريك .

٢٩٨٥ ﴿زِيَاد﴾ بن قائد الأَصَمِي ، من بني سعد بن زُرَّ بن غَنَم . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان مُسَيِّئاً ، وعاش إلى أن رنى الأكدر بن حمام ، لما قُتِلَ في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، ومروان يومئذ بمصر ، ذكره أبو عمر السكندري .

٢٩٨٦ ﴿زِيَاد﴾ بن النَّضَر أبو الأَوْزَر الحَارِثِي . . له إدراك ، ورواية عن أبي هريرة ، وعنه الشعبي ، وعبد الملك بن مُعَمَّر ، وغيرهما ، وذكر الهيثم بن عدي : أن زياد بن النضر يُكْنَى أبا عائشة ، قال الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك : حدثني الشعبي أن زياد بن النضر الحارثي حدثه ، قال : كننا على غدير ماء في الجاهلية ، ومعنا رجل من الحَيِّ يُقَال له عمرو بن مالك ، له بنت على ظهرها دُوَابَةٌ ، فقال لها أبوها : خُذِي هذه الصَّحْفَةَ فَأَتِينِي بِشَيْءٍ من ماء هذا الغدير ، فانطأنت ، فاخططها حَيِّ ، فنأذى أبوها في الحَيِّ ، فخرجوا إلى كلِّ شَعْبٍ ، ونَقَب ، فلم يجدوا لها أثراً ، ومضت على ذلك السَّنُونُ ، حتى كان زمن عمر ، فإذا هي قد جاءت مُتَمَيِّزَةً الحَال ، فقال لها أبوها : أين كنت ؟ فقالت : اخططفتني حَيِّ ، فكنت فيهم حتى الآن ، فغزا هو وأهله قوماً فنذر إن هم ظفروا أن يُعْتَقَنِي ، فظفروا ،
(١) البُرَاخَةُ : موضع كانت به وقعة لأبي بكر رضي الله عنه .

خفاني ، فأصبحت فيسكم ، فذكر قصة طويلة جداً فيها أن الجني قال لهم : إني رَعَيْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِحَسْبِي ، وَصُنْتُهَا فِي الْإِسْلَامِ بِدِينِي ، وَوَاللَّهِ إِنْ نِلْتُ مِنْهَا مُحَرَّمًا قَطُّ ، وَفِيهَا : أَنَّهُ وَصَفَ لَهُمْ فِي دَوَاءِ الْحُمَّى الرَّبْعُ ^(١) ذُبَابُ الْمَاءِ الطُّوَالِ الْقَوَائِمِ ، يُؤْخَذُ مِنْهُ وَاحِدَةٌ فَتَجْعَلُ فِي سَبْعَةِ أَلْوَانِ صُوفٍ : أَحْمَرٌ ، وَأَصْفَرٌ ، وَأَخْضَرٌ ، وَأَسْوَدٌ ، وَأَبْيَضٌ ، وَأَزْرَقٌ ، وَآكَلٌ ، ثُمَّ يُبْقَلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، ثُمَّ يُعْقَدُ عَلَى عَضُدِ الْمَرِيضِ الْأَيْسَرِ ، وَأَنْهُمْ جَرَّبُوا ذَلِكَ فَصَحَّ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَالَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ أَبَا الْأَوْثَرِ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ آخَرُ غَيْرِ صَاحِبِ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا بِسَمِيِّ زِيَادًا ، فَأَيُّ لَمْ أَجِدْ لِأَبِي الْأَوْثَرِ رَوَايَةً عَنْ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى قِدَمِ عَصْرِ زِيَادِ بْنِ الْغَضَرِ أَنَّ سَيْفَ بْنَ عَمْرِو ذَكَرَهُ فِيمَنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَانَ .

٢٩٨٧ (زِيَاد) بن هُوْذَةَ بن شِمَاسٍ بن لَأْيِ التَّمِيمِيِّ تَمَّ الْقُرْبَى أَخُو عُلْفَمَةَ بن هُوْذَةَ . . تزوج ابنته بِحَيٍّ بن أَبِي حَفْصَةَ مَوْلَى مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ ، فَوَقَعَتْ لَهُ مَنَازَعَةٌ مِنْ أَهْلِهَا مِنْ جِهَةِ مَوْلَى ، فَتَرَفَعُوا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ ، فَقَالَ : لَوْ تَزَوَّجَ بِنْتُ قَيْسِ بن عَاصِمٍ مَا نَزَعَتْهَا مِنْهُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرَ أَخِيهِ عُلْفَمَةَ بن هُوْذَةَ فِي مَوْضِعِهِ .

٢٩٨٨ (زِيَاد) مَوْلَى آلِ دُرَّاجٍ . . لَهُ إِدْرَاكٌ ، ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَعَنْهُ خَالِدُ بن مَعْدَانَ ، وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ فِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى الَّتِي تَلَى الصَّحَابَةَ ، وَأَنَّهُ حَفِظَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَذَكَرَ ابْنُ شُمَيْعٍ أَنَّهُ مِنْ مَوَالِي بَنِي خُزُومٍ ، وَقِيلَ : مَوْلَى بَنِي مُجَحِّجٍ .

٢٩٨٩ (زِيَادَةُ) بن جَهْوَْرٍ اللَّخْمِيُّ . . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّخِيرِ ، وَابْنُ مَعْدَةَ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بن مَوْسَى ، بن نَاضِلٍ ، بن خَالِدٍ ، بن زِيَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ زِيَادَةَ ابْنِ جَهْوَْرٍ ، قَالَ : وَرَدَ عَلَى كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ ، وَرَوَاهُ الْوَالِيدُ بن عُثْمَانَ ابْنِ مَوْسَى بن نَاضِلٍ ، عَنْ آبَائِهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٢٩٩٠ (زَيْد) بن حَبِيلَةَ بِمَهْمَلَةٍ وَتَحْتَانِيَّةٍ . . وَيُقَالُ : بِجِيمٍ وَمَوْحِدَةٌ ، وَيُقَالُ : زَيْدُ بن رُوَاسٍ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الْبُوَيْيُّ يَفْتَحُ الْمَوْحِدَةَ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ، كَانَ أَحَدَ رُؤَسَاءِ وَفْدِ تَمِيمٍ إِلَى عَمْرِو ، ذَكَرَهُ الرِّشَاطِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ ، وَذَكَرَهُ بَيْنُ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، وَزَيْدُ بن حَارِثَةَ ، فَقَدْ عَلِيَ أَنَّهُ عِنْدَهُ بِالْجَلِيمِ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ ، قَالَ : زَيْدُ بن جَبَلَةَ بن مِرْدَاسٍ ، بن بُوَيْيٍّ بن عَبْدِ قَيْسٍ ، بن مَسْلَمَةَ ، بن عَامِرٍ ،

(١) الحمى الربيع : هي التي تأتي المريض يوماً وتتركه يومين ثم تأتيه في اليوم الرابع .

ابن عُبَيْد السَّمْدَى البَصْرِىّ ، أحد الفضحاء ، ثم ساق من طريق يعقوب بن شَيْبَةَ ، قال : وبلغنى أن عبد الله بن عامر كان أوّل من اتَّخَذَ صاحب شُرْطَةٍ ، فولّاهَا زيد بن حَنَيْلَةَ ، كان زيد شريفاً فى الإسلام ، كان الأحنف يقول : طالما خرقنا النُّعَالَ إلى زيد بن حَنَيْلَةَ ، فنَتَعَلَّمُ منه اللُّرُوءَةَ ، بهنى فى الجاهليّة ، قال : ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار بعث إلى أهل البصرة واحداً ، وأعطى زيد ابن حَنَيْلَةَ آخر ، فهم يتوارثونه إلى اليوم ، كذا قال يعقوب بن شَيْبَةَ ، وله قصة مع معاوية يقول فيها : وإن خَلَفْنَا الجِيادَ جِياداً ، وأدرعاً شِداداً ، وقسيّاً ، وذكر الجاحظ فى البيان : أنّه وفد هو والأحنف ، وهلال بن وَكَيْع على عمر ، فقال : كلّ منهم كلاماً يحضّر عمر على إرفاده ، إلا الأحنف ، فإنه حضّره على الإحسان إلى جميع أهل المصر ، قال الجاحظ : يرويه بشار بن عبد الحميد ، عن أبى رَيْحَانَةَ ، وحكى أبو الفرج الأصبهاني ، عن العلاء بن الفضل ، قال : مرّ عمرو بن الأَظْهَمِ على الأحنف بن قيس ، وزيد بن حَنَيْلَةَ ، وحارثة بن بَدْر ، فسلم ، فردّوا عليه ، فوقف متفكراً فقالوا : مالك ؟ قال : ما فى الأرض أنجب من آبائكم ، كيف جاءوا بأُمّائكم ؟ من أمثال أمهاتكم ؟ فضحكوا من ذلك ، وذكر ابن عسّاكر : أنّه وفد على معاوية ، فجرى بينهما كلام طويل ، فيه ما يدلّ على أنّه كان مع على بصيرة .

٢٩٩١ ﴿ زَيْد ﴾ بن صُوحان بن حُجْر ، بن الحارث ، بن الهَجَّاس ، بن صَبْرَةَ ، بن حِذْرِجان

العيدى ، أبو سُلَيْمان ، ويقال : أبو عائشة ، أخو صَمْعَةَ وَسَيْحَانَ . قال ابن السكّاتى فى تسمية من شهد الجمل مع على : وزيد بن صُوحان أدرك النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحبه ، وتعبه أبو عمر ، فقال : لا أعلم له صحبة ، وإنما أدرك ، وكان فاضلاً ذنباً سيّداً فى قومه ، انتهى . وقد حكى الرشاطى عن أبى عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ لُثَعْلَى : أن له وفادة ، ويأتى فى ترجمة زيد العيدى ما يؤيد ذلك ، وروى أبو بَعْلَى وابن مَنْدَةَ ، من طريق حُسَيْن بن رُمَا حِيس ، عن عبد الرحمن بن مسمود العيدى ، قال : سمعت عليّاً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سرّه أن ينظر إلى من يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فليَنظُرْ إلى زيد بن صُوحان ، وروى ابن مندّة ، من طريق الجُرَيْرى ، عن عبد الله ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه ، فجعل يقول : جُنْدُب وما جُنْدُب ، والأفطع الحُبَرُ زيد ، فسئل عن ذلك ، فقال : أما جُنْدُب ، فيضرب ضربة يكون فيها أُمَّةٌ وحده ، وأما زيد ، فرجل من أمتى تدخل الجنة يده قبل بدنه ، فلما ولى الوليد بن عُقْبَةَ الكوفة فى زمن عثمان ، فذكر قصة جُنْدُب فى قتله الساحر ، وأما زيد بن صُوحان فقطعت يده يوم القادسية ،

وقُتِل يوم الجمل ، فقال : ادفنوني في ثيابي ، فإني مُحاصم ، وروى البخاري ، ويعقوب بن سفيان في تاريخيهما ، من طريق العيزار بن حُرَيْث ، عن زيد بن صُوحان قال : لا تُنسلوا عبادنا ، فإني رجل محاج ، وقال يعقوب بن سفيان : كان زيد بن صُوحان من الأمراء يوم الجمل ، كان على عبد القيس ، وذكر البلاذري : أن عثمان كان سيره فيمن سير من أهل الكوفة إلى الشام ، فجرى بينهم وبين معاوية كلام ، فقال له زيد بن صُوحان : إن كننا ظلمين فنحن نقوب ، وإن كننا مظلومين فنحن نسأل الله العافية ، فقال له معاوية : يا زيد ، إنك امرؤ صدق ، وأذن له بالرجوع إلى الكوفة ، وكتب إلى سميد بن العاص بوصيه به ، لِمَا رأى من فضله ، وهذبه ، وقصده ، وأمره بإحسان جواره ، وكف الأذى عنه ، وروى حنبل في فوائده ، من طريق عمار الدهني قال : وطأ عمر لزيد ابن صُوحان راحلته ، وقال : هكذا فاصنعوا بزيد ، وروى يعقوب بن شعبة من طريق عيلان بن جَرِير ، قال : كان زيد بن صُوحان يحب سلمان فن شدة حبه له اكتفى أبا سلمان ، وكان يسكني أبا عبد الله ، ويقال : أبو عائشة ، وروى ابن مندة من طريق إسماعيل بن عُلَبة ، عن أبوب ، عن ابن سيرين ، قال : أخبرت أن عائشة أخبرت بقتل زيد بن صُوحان ، فقالت له خيراً ، وروى البيهقي من طريق خالد بن الواشمه ، قال : قالت لي عائشة : ما فعل طاعة والزبير ؟ قلت : قُولا ، قالت : إن الله يرحمهما الله ، ما فعل زيد بن صُوحان ؟ قلت : قُتل ، قالت : يرحمهما الله .

٢٩٩٢ (زيد) بن عمرو بن قيس ، بن عتاب ، بن هَرَجِي بن رباح ، بن يَزْبوع النخعيّ اليزبوعيّ . ذكره اللزباني وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له أبياننا يرفي بهما رجاين من بني تميم ، قتلهما بنو تميم في مقتل عثمان يقول فيها :

لنبيك النساء المرضعات بسُحرة وكيمًا ومسودًا قتيلا الحناتم
كلا أخويننا كان فرعا دعامه ولا يُنثِث البيت انقضاء الدعائم

٢٩٩٣ (زيد) بن كعب . تقدم ذكره في ترجمة أخيه أُرْطاة بن كعب .
٢٩٩٤ (زيد) بن مالك بن ثعلبة بن قُرة بن حُمَيْش ، بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن عبد الله ، ابن دينار بن الحارث ، بن سميد بن هُذَيْم . له إدراك ، وولده زيادة ، هو قتيل هُذَيْم بن الحنظرم ، وافتدى به هُذَيْم في خلافة معاوية ، وقصة هُذَيْم مشهورة ، مذكورة في كامل البرد وغيره .

٢٩٩٥ ﴿زَيْد﴾ بن وَهَب الجُهَنِّي أَبُو سُلَيْمَانَ نَزَلَ السَّكُوفَةُ . . كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا ، وَلَمْ يَرَهُ ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَرَبِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلَمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَبَقْتَنِي وَفَاتَنِي فِي الطَّرِيقِ ، وَأَخْرَجَنِي الْبُخَارِيَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي التَّارِيخِ ، وَأَغْرَبَ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلِّيِّ ، فَذَكَرَ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ مِنَ الْحَلِيِّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ رِوَايَةَ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ ، فَذَكَرْتُ قِصَّةً ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، صَاحِبُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَإِنْ خَالَفَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يَبْقَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُجَّةٌ . قُلْتُ : وَلِزَيْدٍ رِوَايَةٌ عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَمَنْصُورٌ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ : وَسَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ ، وَطَاحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، وَآخَرُونَ ، وَأَتَّفَقُوا عَلَى تَوْثِيقِهِ إِلَّا أَنَّ يَمْقُورَ بْنَ سَفْيَانَ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ كَبِيرٌ وَتَغَيَّرَ ضَبْطُهُ ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ .

﴿القسم الرابع من حرف الزاي﴾

﴿باب - ز - ب﴾

٢٩٩٦ ﴿الزَّيْبِرُ﴾ بن عبد الرحمن ، بن الزَّيْبِرِ الْقُرَظِيُّ . . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ رَأَاهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثَ . قُلْتُ : هُوَ فِي الْوُطَّاءِ فِي قِصَّةِ رِغَافَةِ وَزَوْجَتِهِ ، لَكِنَّهُ مَرَّسٌ ، فَقَدْ وَجَدْتُهُ ابْنَ وَهَبٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ فِيهِ : عَنْ الزَّيْبِرِ ، بن عبد الرحمن ، بن أبيه ، أَخْرَجَهُ ابْنُ حَزْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ ، فِي الْقَاتِبِينَ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ حَبَّانٍ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ .

تَنْبِيْهُ : الزَّيْبِرُ جَدُّ هَذَا بِفَتْحِ الزَّي ، وَأَمَّا هَذَا فَبِضْمِهَا عَلَى الْجَاذَةِ ، وَقِيلَ كَجَدِّهِ . . (ز) .

﴿باب - ز - ر﴾

٢٩٩٧ ﴿زُرَّارَة﴾ بن كَرِيم ، بن الْحَارِثِ ، بن عَمْرٍو ، بن الْحَارِثِ الْمَسْمُوعِيَّ . . أَوْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَالَ ذَكَرَهُ لِلتَّأَخَّرِ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَارِثِ بن عَمْرٍو ، كَذَا قَالَ ، وَتَمَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّهُ ابْنُ مَنْدَةَ لَمْ يُفْرِدْهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ رِوَايَتَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . قُلْتُ : وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُمْ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بن عَمْرٍو مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَزُرَّارَةَ صَحْبَةً ، وَلَا رُؤْيَا ، نَعَمْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ الْقَاتِبِينَ ، وَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً فَقَدْ وَهَمَ .

٢٩٩٨ ﴿زُرَّارَة﴾ والد أسعد . . في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرَّارَة . . (ز) .

﴿باب - ز - ع﴾

٢٩٩٩ ﴿زَعْبِل﴾ بعين مهملة ثم موحدّة وزَّان جعفر . . تابعي مجهول ، أرسل شيئاً ، فذكره أبو موسى متعلقاً بما أورده الخطيب في تسكئة المؤلف ، بسند لا بأس به إلى أبي قُدَّامة ، الحارث بن عُبَيْد ، عن زَعْبِل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تهادوا وتزاوروا ، الحديث . قلت : وأبو قُدَّامة لم يلق أحداً من الصحابة ، ولا من كبار التابعين .

﴿باب - ز - ك﴾

٣٠٠٠ ﴿زَكْرِيَّا﴾ بن عَلْقَمَة أَخْزَاعِي . . صحَّفه بعض الرواة ، فذكره ابن شاهين في الصحابة ، هنا ، وإنما هو كُرْز بن عَلْقَمَة ، أخرجه أحمد ، وغيره ، من طريق الزُّهْرِي عن عُرْوَة ، عنه .

﴿باب - ز - ه﴾

٣٠٠١ ﴿زُهَيْر﴾ بن الأقمر . . تابعي معروف ، أرسل شيئاً ، فذكره ابن شاهين بسبب ذلك ، وقد أخرج النسائي في الفسیر الحديث المذكور ، من طريق زُهَيْر بن الأقمر ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، على الصواب .

٣٠٠٢ ﴿زُهَيْر﴾ بن أَبِي جَبَل . . ذكره البغوي ، وجماعة في الصحابة ، وهو تابعي ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل : حديث مرسل ، مع أنه ذكره في الجرح والتعديل ، بين صحابيَّين ، فأنقض ذلك أنه عنده صحابي ، وقال أبو عمر : زُهَيْر بن أَبِي جَبَل الأزدي ، هو زهير بن عبد الله بن أَبِي جَبَل ، روى عنه أبو عمران الجوني حديث : مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ ^(١) ، وقال أبو نُعَيْم نحوه ، وزاد : وقيل محمد ابن زهير ، ثم أسند الحديث من طريق غُنْدَر ، عن شُعْبَة ، عن أَبِي عمران ، عن محمد بن زُهَيْر ، بن أَبِي جَبَل ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق حماد بن زيد ، عن أَبِي عمران ، عن زُهَيْر بن عبد الله ، فذكره ، ومن طريق هشام الدستوائي عن أَبِي عمران ، قال : كُنَّا بِفَارَس ، وعلينا رجل يُقَالُ لَهُ زُهَيْر بن عبد الله ، فذكر الحديث ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أَبِي عمران ، عن زُهَيْر بن عبد الله أيضاً ، وقال البخاري في تاريخه : قال زهير بن عبد الله : حدثنا موسى ، حدثنا الحارث بن عُبَيْد ، حدثنا أبو عمران ، عن زُهَيْر ، عن رجل من أصحاب النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ ، وأخرجه في الأدب المفرد ، كذلك

(١) الإجار : السطح .

وقال ابن جِبَّان : زُهَيْر بن عبد الله رَوَى عن رجل من الصحابة، وعنه أبو عمران . قلت : وأبو عمران من صغار التابعين ، وقول شُعْبَة : محمد بن زُهَيْر شاذ لا تفق الحماة بن وهشام على أنه زُهَيْر بن عبد الله ، والله أعلم . ثم وجدته من طريق ابن المبارك ، عن شُبَيْمَة فقال : عن زُهَيْر بن أبي جَبَل ، ليس فيه محمد ، أخرجه الخطيب في المؤلف .

٣٠٠٣ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن قرطم القُضَاعِي المَهْرِي . . له وقادة ، قاله أبو عمر ، عن الطبري . قلت : وقد صحَّفه أبو عمر ، فالصواب دُهَيْن ، كما تقدَّم في الذال المعجمة .

٣٠٠٤ ﴿ زُهَيْر ﴾ الأَنْمَارِي شامي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء ، هكذا أخرجه أبو عمر ، فوهم تبمًا لغيره ، والصواب أبو زُهَيْر ، وهو معروف في ذوى الكُفَى ، وقد سبق إلى الوهم فيه أبو سعيد بن الأعرابي ، راوى السنن ، عن أبي داود ، وثبه على وَهْمه فيه غير واحد ، ثم إنه يُمَيِّرُ لا أنماری ، والله أعلم .

(باب - ز - ي)

٣٠٠٥ ﴿ زِيَاد ﴾ أبو الأغر النَّهْشَلِي . . ذكره الطبراني ، والباوردي ، وابن شاذان ، وابن مَدَّة ، ومن تبعهم في الصحابة ، وفيه نظر ، فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحق الصواف ، عن أبي الهيثم الفصَّاب ، عن عِثْبَان بن الأغر بن زياد النَّهْشَلِي : حدثني أبي ، عن أبيه : أنه قدَّم يَمِيرُ له إلى المدينة ، فسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وقال : أحسنوا بيعة الأعرابي ، هكذا قال إسحق الصواف ، والصواب ما قال الصلت بن محمد عن غَسَّان بن الأغر بن حصَّين : حدثني عتي زياد بن الحصَّين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائي ، والطبراني ، وسبب الوهم أنها كانت حسان ابن الأغر أبو زياد ، فصارت ابن زياد ، ومثل ذلك يقع كثيراً والقصة لخصَّين ، لا لزياد ، وقد تقدَّمت في ترجمته على الصواب ، وقد ذكر ابن الأثير زيادا النَّهْشَلِي بترجمتين ، وتبعه الذهبي ، فقال في الأولى : زياد أبو الأغر النَّهْشَلِي له حديث روى عنه أولاده ، وقال في الثانية : زياد النَّهْشَلِي روى عنه ابنه الأغر إن صح ، فأوهم أنهما اثنان : أحدهما حديثه صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر وتعجب .

٣٠٠٦ ﴿ زِيَاد ﴾ بن جارية بالجيم التميمي . . تابعي أرسل حديثًا ، فذكره شَيْبَة بن أبي عاصم في الصحابة ، وتبعه أبو نُعَيْم ، وأبو موسى ، وهو حديث : مَنْ سأل وله ما يُغْنِيه ، الحديث . وله عند أبي داود حديث من روايته ، عن حَبِيب بن مَسْلَمَة ، في النفل ، وهو من رواية مكحول عنه ، ووقع

عند ابن ماجه : زيد بن جارية ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين : مَنْ قال فيه يزيد بن جارية فقد وهم ، وأخرج حديثه ابن أبي عاصم ، من طريق يونس بن ميسرة ، قال : كنت جالسا عند أم الدرداء ، فدخل زياد بن جارية ، فقالت له أم الدرداء : حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسئلة ، فحدثت به ، وقال الهيثم بن عمران العنسي : دخل زياد بن جارية مسجد دمشق ، وقد تأخرت صلاتهم الجمعة إلى العصر ، فقال : والله ما بعث الله نبيا بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة ، قال : فأخذ فأدخل الخضر^(١) ، فقطع رأسه ، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك .

٣٠٠٧ ﴿زياد﴾ بن جهور . استدركه ابن الأثير ، وعزاه لابن ماكولا ، ولله مسكري ، والصواب زيادة بزادة هاء ، وقد تقدم في القسم الذي قبله .

٣٠٠٨ ﴿زياد﴾ بن سعد بن ضميرة . تابعي معروف ، ذكره ابن قانع ، وسقط من رواية شيخه ، وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر ، عن زياد بن سعد حديثا ، وهو عند أبي داود ، من هذا الوجه ، فقال فيه : عن زياد بن سعد عن أبيه ، وجده ، فذكره .

٣٠٠٩ ﴿زياد﴾ بن أبي هند . استدركه أبو موسى . وعزاه لأبي بكر بن أبي حلي ، وهم في موضعين : أحدهما في جملة صحابيا ، وإنما الصحبة لأبيه ، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد ابن زياد بن قائد ، بن زياد بن أبي هند الداري ، عن أبيه عن جده ، ثانيهما في جملة مع من اسمه زياد ، وإنما هو زياد بفتح الزاي وتشديد الواو كذا ضبط ابن ماكولا . (ز) .

٣٠١٠ ﴿زياد﴾ السهمي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى أن تسترضع الحُمقاء ، وروى عنه ضام بن إسماعيل ، أورده أبو داود في اللراسيل .

٣٠١١ ﴿زياد﴾ مولى مُمَيَّقِيْب . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه سعيد ابن أبي أيوب ، قال البخاري : حديثه مرسل . (ز) .

٣٠١٢ ﴿زيد﴾ بن أَرْطَاة العامري ، من بني عامر بن لُؤَي . ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن زيد بن أبي أَرْطَاة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم لن تنفروا إلى الله تعالى بأفضل مما خرج منه ، يعني القرآن ، انتهى . وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح ، عن العلاء ، عن زيد بن أَرْطَاة ، عن جُبَيْر بن الحارث ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن زيد بن أَرْطَاة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وسلم مرسلًا ، فكأنه اقلب على ابن قانع ، وقد ذكر البخاري : أن العلماء يروى عن زيد بن أبي أُرطاة ، وأن زيداً يروى عن جُبَيْر بن نَفِير ، وذكر أن زيداً أرسل عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة .

٣٠١٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن إسحق الأنصاري . . . روى أبو موسى من طريق عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحق ، قال : أدركني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب المسجد ، فذكر الحديث في فضل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال أبو موسى : يستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابي ، فماله سقط بينهما رجل ، أو سقط الصحابي ، فالت : سقطا جميعاً ، فإن البخاري قل في تاريخه : زيد بن إسحق روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعبد الله بن أبي جعفر مرسل ، وقال ابن حبان : أرسل عن عمر ، وروى عن أنس ، وقال ابن بونس : زيد بن إسحق ، بن جارية الأنصاري مدني قديم مصر ، وروى عنه عبيد الله بن أبي جعفر .

٣٠١٤ ﴿ زَيْد ﴾ بن ثعلبة بن غنم بن مالك ، بن النجار ، جدّ عالٍ ليحيى بن سعيد الأنصاري . . . وقع في أصل سماعة من سنن أبي داود ما يقتضي أنه صحابي ، فقال في باب : من فاته ركعتا النجف ، بعد حديث محمد بن إبراهيم التيمي ، عن قيس بن عمرو ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين ، الحديث : روى عبد ربه ، ويحيى ابن سعيد هذا الحديث : أن جدّهما زيداً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، فاغتر بذلك شيخنا البلقيني فألحق زيد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة ، وعزّاه لأبي داود ، وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل ، وهو الجد الرابع لقيس بن عمرو ، جدّ يحيى بن سعيد ، وكنت أظن أن الرواة اختلفوا في اسم جدّ يحيى بن سعيد ، هل هو قيس بن عمرو أو زيد بن عمرو ؟ كما قالوا فيه قيس بن قهم ، ثم راجعت النسخ القديمة من سنن أبي داود ، فوجدت فيها بدل قوله زيداً مرسلًا ، فهذا هو المعتمد ، والأول تصحيف .

٣٠١٥ ﴿ زيد ﴾ بن أبي حزامة . . . أورده أبو موسى ، فوهم ، والصحبة لأبيه ، كما سيأتي في السكتي واضحاً .

٣٠١٦ ﴿ زَيْد ﴾ بن ربيعة الأسدي . . . صحفه ابن لهيعة فيما ذكر الطبراني ، وإنما هو زيد ابن زَمْعَة كما تقدّم ، وقيل يزيد ، قال الطبراني : لا يعرف له في بني أسد بن عبد العزى أحد اسمه ربيعة ، وإنما هو زَمْعَة والد أم المؤمنين سودة .

٣٠١٧ ﴿زَيْدُ﴾ بن سَلَمَةَ . . قال ابن مَنْدَةَ : ذكره بعضهم في الصحابة ، وإنما هو يَزِيدُ .

٣٠١٨ ﴿زَيْدُ﴾ بن طَلْحَةَ بن رُكَّانَةَ . . يأتي في يزيد بن طلحة . . (ز) .

٣٠١٩ ﴿زَيْدُ﴾ بن طلحة التميمي . . أخرج حديثه الحاكم في المستدرک ، وهو تابعي صغير ،

أرسل شيئاً ، قال مالك في اللوطأ ، عن يعقوب بن يزيد بن طلحة عن أبيه : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إنها زنت ، الحديث . قال الحاكم : مالك هو الحكم ، في حديث اللدنيين . قلت : ليس لزيد ، ولا لأبيه ، ولا لجدته صحبة ، فهو زيد بن طلحة ، بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن أبي مُلَيْكَةَ ، وجدته مشهور في التابعين ، وقد نسب القَعْنَبِيُّ وغيره من رواة اللوطأ ، ووقع عند يحيى ابن يحيى الليثي ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، فذكره مرسلًا . (ز) .

٣٠٢٠ ﴿زَيْدُ﴾ بن عمرو بن نَفِيل . . تقدم في القسم الأول .

٣٠٢١ ﴿زَيْدُ﴾ بن كَعْب . . ذكره في التجريد ، والصواب يزيد بمثناة تحمانيّة أوّله .

٣٠٢٢ ﴿زَيْدُ﴾ بن كَعْب . . في دُرَيْد بن كَعْب .

٣٠٢٣ ﴿زَيْدُ﴾ بن مالك . . وهم بعض الرواة في اسم والده ، وإنما هو زيد بن ثابت ، قال

آدم بن أبي إياس ، في كتاب ثواب الأعمال : حدثنا رَوْح ، حدثنا أَبَان بن أَبِي عِيَّاش ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : خرجت وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يده على منكبي يتكلم عليّ ، فجللت ، وأنا شاب أخطو خطو الشاب ، فقال لي زيد : قارب الخطأ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات ، أخرجه أبو موسى في الدَّبْل ، من طريق آدم ، وقال : كذا وقع هذا الاسم هنا ، ورواه الناس عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت ، وهو الصحيح . قلت : نسب زيد بن ثابت في هذه الرواية إلى جده الأعلى ، فإنه زيد بن ثابت ، بن الضحّاك ، بن زيد ، يتصل نسبه إلى مالك بن النجار ، كما تقدم في ترجمته .

٣٠٢٤ ﴿زَيْدُ﴾ بن المُرَيْن . . قد تقدمت الإشارة إليه ، في زيد بن المُزَيْن ، وبيّنت وجه

الصواب في ضبط اسم والده . . (ز) .

٣٠٢٥ ﴿زَيْدُ﴾ بن وهب الجهمي . . تقدم في القسم الثالث : أن ابن حزم ادعى أنه صحابي ،

فَوَيْمٌ ، وبيّنت وجهه هناك .

﴿حرف السين المهملة - القسم الأول﴾

﴿باب - س - ا﴾

٣٠٢٦ ﴿سابط﴾ بن أبي حُمَيْضَةَ ، بن عمرو بن وهب ، بن حُدَافَةَ ، بن جُمَحَج القرشي ،
 الجُمَحَجِيّ ، والد عبد الرحمن . . قال ابن مأكولا : له صحبة ، وذكره أبو حاتم في الوُحْدَان ، وروى تقيّ
 ابن مُخَلَّد ، والباورديّ ، وابن شاهين ، من طريق أبي بُرْدَةَ ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن
 ابن سابط ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أصيب بمُصِيبَةٍ فليذكر مُصِيبَتِي ،
 فإنها من أعظم المصائب ، وإسناده حسن ، لكن اختلف فيه على علقمة ، وروى أبو نُعَيْم من طريق
 الحسن بن عُمارَةَ ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
 قال : إن البيت الذي يُذكر الله فيه ليضئ لأهل السماء كما تُضئ النجوم لأهل الأرض ، وإسناده
 ضعيف ، وقد قيل : إن عبد الرحمن بن سابط هذا هو ابن عبد الله بن سابط ، وإن الصحبة
 والرواية لأبيه عبد الله ، بن سابط ، وبذلك جزم البيهقيّ ، فأخرج الحديث الأول في ترجمة عبد الله
 ابن سابط .

٣٠٢٧ ﴿سارية﴾ بن أَوْفَى المَزَنِيّ . . ذكره ابن شاهين ، ويأتي ذكره في ترجمة الوليد بن
 زُفَر ، إن شاء الله تعالى .

٣٠٢٨ ﴿سارية﴾ بن زُنَيْم بن عبد الله ، بن جابر ، بن سُحَيْمَةَ ، بن عُبَيْد ، بن عدى بن
 الدَّثِيل ، بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة الدثلي . . تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس بن زُنَيْم
 ما يشعر بأن له صحبة ، وقال ابن عساكر : له صحبة ، وقال مصعب الزبيريّ فيما أشده ابن أبي خَيْثَمَةَ
 لسارية بن زُنَيْم ، يعتذر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بلغه أنه هجاء ، فتوعده فأنشد :

تَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْكَ قَادِرٍ	عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْ تَهَامٍ وَمُنْجِدٍ
تَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْكَ مُدْرِكِي	وَأَنْ وَعِيداً مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ
تَعَلَّمَ أَنَّ الرِّكْبَ إِلَّا عَوِيّاً	هُمْ السَّكَاذِبُونَ الْخُلَفَاءُ كُلُّ مَوْعِدٍ
وَنَبِي رَسُولُ اللَّهِ أُنَى هَجْوَتِهِ	فَلَا رَفَعَتْ سِرْطِي إِلَى إِذَا بَدَى
سَرَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَبَلَّمْتُ فِتْنَةً	أُصِيبُوا بِبَخْسٍ لَا بَطْنِي وَأَسْعَدُ
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ	كَفَوّاً فَفَرَّتْ عَوَاتِي وَتَجَلَدَى

ذُوبٌ وكُلُومٌ ، وسَلَى نَتَابَهُوا أولئك إن لا تَدْمَعُ العينُ أَكْثَرُ
على أن سَلَى ليس فيها كَمَلُهُ وإخوته وهل ملوك كَأَعْيَدِ
ولمَّ لا عِرْضًا خَرَقْتُ ولا دَمًا هَرَقْتُ فذكر عالم الحقِّ واقْصِدِ

بقول فيها :

فما حلت من ناقةٍ فوق رجلها أبرَّ وأوفى ذِمَّةً من مُحمَّد

وقد تقدَّم في ترجمة أسيد بن أبي إياس : أن هذه الأبيات له ، فالله أعلم ، وتقدَّم أيضًا بعض هذه الأبيات في ترجمة أنس بن زُئيم ، قال المرزُباني : أصدق بيت قالته العرب هذا البيت :

فما حلت من ناقةٍ فوق رجلها أبرَّ وأوفى ذِمَّةً من مُحمَّد

وجزم عمر بن شبة بأنه لأنس ، قال : وسارية ولأه عمر ناحية فارس ، وله يقول : ياسارية الجبل ، وقال المرزُباني : كان سارية مُحَضَّرًا ، وقال العسكري : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وذكره ابن حبان في التابعين ، وذكر الواقدي ، وسيف بن عمر : أنه كان خليما في الجاهلية ، أى لصًا كثير الغارة ، وأنه كان يسبق الفرس عدوًا على رجله ، ثم أسلم ، رحسن إسلامه ، وأمره عمر على جيش ، وسبَّه إلى فارس ، سنة ثلاث وعشرين ، فوقع في خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة أن الجيش المذكور لاقى العدو وهم في بطن وادٍ ، وقد هموا بالهزيمة ، وبالقرب منهم جبل ، فقال في أثناء خطبته : يا سارية الجبل الجبل ، ورفع صوته فألقاه الله في سمع سارية ، فأنحز بالناس إلى الجبل ، وقتلوا العدو من جانب واحد ، ففتح الله عليهم . قلت : هكذا أخرج القصة الواقدي ، عن أسامة ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، وأخرجها سيف مطوَّلة عن أبي عثمان ، وأبي عمرو بن العلاء ، عن رجل من بني مازن ، فذكرها مطوَّلة ، وأخرجها البيهقي في الدلائل ، والمآل في شرح السنة والزين عافولي في فوائده ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء ، من طريق ابن وهب ، عن يحيى ابن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : وجه عمر جيشا ، ورأى من عليهم رجلا يُدعى سارية ، فبينما عمر يخطب ، جعل ينادى : ياسارية الجبل ثلاثا ، ثم قدم رسول الجيش ، فسأله عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هُزِمْنَا ، فبينما نحن كذلك ، إذ سمعنا صوتا ينادى : يا سارية الجبل ، ثلاثا ، فأسندنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله تعالى ، قل : قيل لعمر : إنك كنت تصيح بذلك ، وهكذا

ذكره حَزْمَةُ في جمعه لحديث ابن وَهَب ، وهو إسناد حسن ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة ، وروى ابن مَرْثُوم ، من طريق ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة ، فمرض في خطبته أن قال : يا سارية الجبل ، من استرعى الذئب ظلم ، فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال لهم هل : ليخْرُجَنَّ مما قال ، فلما فرغ سألوه ، فقال : وقع في خَلْدِي أن المشركين هزموا إخواننا ، ولأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه ، قال : ففجأ البشير بعد شهر ، فذكر أنهم سمعوا صوت عمر ، في ذلك اليوم ، قال : فمدلنا إلى الجبل ، ففتح الله علينا ، وقال خليفة : افتتح سارية أصهبان صلحا ، وعنوة فيما يقال .

٣٠٢٩ ﴿ سَاعِدَة ﴾ بن مَحْصَن . . ذكره ابن مَنْدَةَ ، ولم يخرج له شيئا ، وإنما قال : ذكره البخاري في الصحابة ، وتبعه أبو نُعَيْم على ذلك ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو سَاعِدَة بن مُحْيِصَة الآتي في القسم الرابع . . (ز) .

٣٠٣٠ ﴿ سَاعِدَة ﴾ ويقال ساعدة بن هلول المازني . . تقدّم ذكره في ترجمة ابنه أُمَيْر بن

ساعد .

٣٠٣١ ﴿ سَاعِدَة ﴾ التميمي العنبري . . ورد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه ، تقدّم ذكره في ترجمة أَوْفَى بن مَوْتَه ، وأفرده الذهبي ، فقال : ساعد غير منسوب ، أقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثرا في القلعة ، كذا ذكره بلا هاء .

حرف السين

باب ساعدة

(٨٧٥) سَاعِدَة بن حرام بن مُحْيِصَة ، روى عنه بشير بن يسار ، ولا تصح له صحبة ، وحديثه في كُتُب الحجاج مرسل عندي ، والله أعلم . حديثه عند يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حرام بن سعد بن مُحْيِصَة حدثه أنه كان لحبيصة ابن مسعود عبْدٌ حجاج ، يقال له : أبو طيبة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إننّك على ناضحك . وإنما قلنا برّف هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك .

(٨٧٦) ساعدة الهذلي ، والد عبد الله بن ساعدة ، في صحبته نظر ، والله أعلم .

٣٠٣٣ (ساعِدة) الهذلي أبو عبد الله . . قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وروى أبو نعيم في الدلائل ، من طريق عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن عبد الله بن ساعِدة الهذلي ، عن أبيه ، قال : كنّا عند صفّينا سِوَاغ ، وقد جَلَبْنَا إِلَيْهِ غَمًا لَنَا ، مَاتِي شاة ، قد أصابها جَرَبٌ ، فأذيتها منه ، أطلب برّكته ، فسمعت مُنَادِيًا من جوف الصنم ينادي : ذهب كَيْدُ الجِنِّ ، ورُمِينَا بالشَّيْب ، لنبي اسمه أحمد ، قال : فصرفت وجه غنمي متحدرًا إلى أهلي فلقيت رجلاً ، نفخني بظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وإسناده ضعيف .

٣٠٣٣ (سالف) بن عثمان ، بن عامر ، بن مُعْتَب ، بن مالك بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ابن عوف ، بن ثقيف الشَّقْفِي . . روى ابن شاهين ، من طريق المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد ابن رومان ، وعن رجال المدائني قالوا : لما قدم وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سأله أن يتركهم على دينهم ، فذكر القصة ، وفيها فلما أسلموا استعمل من الأحلاف سالف بن عثمان على صدقة ثقيف ، وذكره ابن الكلبي في الأنساب الكبرى ، وقال : ولي الطائف ، ومدحه النجاشي الشاعر .

٣٠٣٤ (سالم) بن مُنْبِيَة بن يُعَار ، بن عُبيد بن زيد الأنصاري . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال : إنه بدرى ، ولا أعلم له رواية . قلت : ويفاق على ظني أنه وهم ، وأنه سالم مولى مُنْبِيَة ، وهو سالم مولى أبي حذيفة الآتي قريباً ، ومُنْبِيَة بمثناة ثم مثناة مصغر ، ويعار بفتحناية ومهملة ، والله أعلم . . (ز) .

٣٠٣٥ (سالم) بن حرْملة ، بن زُهَيْر ، بن حَشَر ، بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم راء . . وقيل : خُنَيْس بمعجمة ، ثم نون ، ثم مهملة مصغر ، وقيل : بفتح أوله وسكون النون بعدها موحدة مفتوحة ، ثم معجمة ، وبالأول جزم الدارقطني ، وابن ماكولا ، والثالث وقع عند ابن السكّن ،

باب سالم

(٨٧٧) سالم بن أبي سالم ، أبو شدّاد العبّسي ، ويقال : القَيْسِي ، والأول أصوب ، شهد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ونزل حِمْص ومات بها .

(٨٧٨) سالم بن حرْملة بن زُهَيْر ، له صحبة ورواية .

(٨٧٩) سالم بن عُبيد الأشجعي ، كوفي ، له صحبة ، وكان من أهل الصُّفّة .

روى عنه خالد بن عُرْفَة ، ونُبَيْط بن شَرِبَط ، وهلال بن يساف .

وساق نسبه إلى عدى بن الرباب العدوي ، من بني عدى بن الرباب ، وقال أبو عمر : له صحبة ، ورواية ، ثم قال : سالم العدوي تخرج حديثه عن ولده ، ولا أحسبه من عدى قريش ، انتهى . فجعل الواحد اثنين ، وسيأتي التنبيه على ذلك ، في القسم الرابع ، وقد روى حديثه البغوي ، والحسن ابن سفيان ، وابن الجارود ، والباوردي ، وابن السكن ، والطبراني ، كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز ، بن عتبة ، بن سالم ، بن حرملة : حدثني أبي ، عن أبيه : أن أباه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبين وفد إليه ، وهو حدث وله ذؤابة ، وقد كان أن يبلغ ، فتطهر من فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فشمت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودعاه ، ووقع عند ابن قانع ، من طريق سليمان بن عدى المذكور إلى قوله : إن أباه وفد ، فقال في هذه الرواية : إن أباه أخبره عن جدّه سالم : أنه وفد ، فذكر الحديث ، ووقع عند الذهبي : سالم بن حرملة بن حر ، من الأكال ، ففرق بينه وبين الذي قبله فوهم .

٣٠٣٦ (سالم) بن خنير العبدي ، من بني مرة ، بن ظفر بن عمرو بن وديعة . ذكره الرشاطي عن المدائني ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . (ز) .

٣٠٣٧ (سالم) بن رافع الخزاعي . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، أشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعراً ، لما طرقتهم بكر بن عبد مناة ، بالوزير ، قال : ومحمد بن إسحق يروى هذه الأبيات لعمر بن سالم ، بن خزيمة الخزاعي ، فعمل الشعر له ، وكان سالم بن رافع رفيقه . (ز) .

٣٠٣٨ (سالم) بن عبد الله . يأتي بعد ترجمة . (ز) .

٣٠٣٩ (سالم) بن عبيد الأشجعي . من أهل الصفة ، ثم نزل الكوفة ، روى له أصحاب السنن حديثين ، بإسناد صحيح في العطاس ، وله رواية عن عمر ، فيما قاله وصيفه ، عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٨٠) سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة . ويقال : سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وهو أحد البكائيين . قال فيه موسى بن عتبة : سالم بن عبد الله .

عليه وآله وسلم وكلام أبي بكر في ذلك أخرجه بونس بن بُسْكَيْر ، في زباداته ، روى عنه هلال ابن إساف ، وَنَبِيْط بن شَرِبَط وخالد بن عُرْفُطَة .

٣٠٤٠ ﴿سالم﴾ بن عُثَيْر ، ويقال ابن عمرو ، ويقال : ابن عبد الله ، بن ثابت ، بن النعمان ، ابن أمية ، بن امرئ القيس ، ابن ثعلبة ، ويقال في نسب جده ثابت ، بن كُثَافَة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ابن عوف الأنصاريّ الأوثي . . ذكره موسى بن عُقَيْبَة في البَذَرِيَيْن ، وله ذكر في ترجمة أُمَامَة أبي الزُّبَيْدَة ، يأتي في السُّكَنِيّ ، وقال ابن سعد ، وبونس ابن بُسْكَيْر ، عن ابن إسحق : هو أحد البَكَاثِين ، وقال فيه سالم بن عمرو : وكذا قال ابن مَرْذُوبَة ، من طريق مُجَمِّع بن جارية ، وزاد في نسبه العمريّ ، يعني أنه من بني عمرو بن عوف ، وقال أبو عمر : شهد العَقِيَّة ، وبذرا ، وما بعدها ، ومات في خلافة معاوية ، وروى ابن جرير من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، وغيره ، في تسمية البَكَاثِين : سالم بن عُثَيْر من بني واقف . قلت : فهذا يحتمل أن يكون غير الأول ، والله أعلم .

٣٠٤١ ﴿سالم﴾ بن عُثَيْر الواقفي . . ذكر في الذي قبله . . (ز) .

٣٠٤٢ ﴿سالم﴾ بن عوف الأنصاريّ ، من خلفاء بني زَعُور بن عبد الأنهل . . ذكره الأمدى عن ابن إسحق في المغازي ، فيمن شهد بدرًا .

٣٠٤٣ ﴿سالم﴾ بن عوف بن مالك الأشجعيّ . . له ولأبيه صُحْبَة ، وروى ابن مَرْذُوبَة ، من طريق السُّكَنِيّ عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : جاء عوف بن مالك الأشجعيّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن ابني أسره العدو ، وجَزَعَت أمه ، فما تأمرني ؟ قال : آمرك وإياها أن تستكثر من قول : لا حول ولا قوّة إلا بالله ، فقالت للمرأة : نِعَم ما أمرك ، فجهلا

(٨٨١) سالم بن مَعْقِل ، مولى أبي حَذَافَة بن عُثَيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يُسَكَنِي أبا عبد الله ، وكان من أهل فارس من اصطخر . وقيل : إنه من عَجَم الفُرس من كرمد ، وكان من فضلاء الموالي ، ومن خيار الصحابة وكبارهم ، وهو مددود في المهاجرين ، لأنه لما أعتقته . ولأنه زَوْجُ أَبِي حَذَافَة تولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة ، ولذلك عدّ في المهاجرين ، وهو مددود أيضا في الأنصار ، في بني عُبَيْد لمتق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له ، وهو يُعَدُّ في قریش المهاجرين لما ذكرنا ، وفي الأنصار لما وصفنا ، وفي العَجَم لما تقدم ذكره أيضا ، يُعَدُّ في القُرَاء مع ذلك أيضا ، وكان يومَ المهاجرين بقيام فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

يكثران منها ، ففعل عنه المدوّ ، فاستاق غنمهم ، فجاء بها إلى أبيه ، وهى أربعة آلاف شاة ، فنزلت ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ الآية ، ورواه الخطيب فى ترجمة سعيد بن القاسم البغدادي ، من تاريخه ، من رواية جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس كذلك ، ورواه السديّ فى تفسيره كذلك ، وأخرجه الحاكم فى المستدرک ، من طريق عليّ بن نديم ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ، قال : جاء رجل أراه عوف بن مالك ، فذكر معناه ، وأخرجه الشّاميّ من وجه ضعيف ، وزاد : أن الابن بسّمى سالما ، وساق القصة بالمعنى ، وقال آدم فى الثواب : حدثنا عاصم بن محمد بن زيد ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، عن محمد بن إسحق ، قال : جاء مالك الأشجعيّ ، فقال يا رسول الله ، أيسر ابني عوف ، فذكر الحديث ، وهذا كأنه سقط منه ابن ، فسكان فى الأصل جاء ابن مالك ، فتوافق الروايات الأخرى ، وإن ثبتت هذه الرواية ، فيكون للمالك صحبة . . (ز) .

٣٠٤٤ (سالم) بن وابصة الأسديّ . . ذكره الطبري ، وغيره فى الصحابة ، فإن كان وابصة أباه فهو ابن معبد ، فلا صحبة لسالم ، وقال ابن مندة : مجهول . قلت : إن كان هو ابن معبد ، فليس بمجهول ، وأبوه مجهول فى الصحابة ، وقال ابن حبان فى الثقات من التابعين : سالم بن وابصة بن معبد . يروى عن أبيه ، روى عنه أهل الجزيرة ، وقال أبو زرعة الدمشقيّ : سألت عبد السلام ، ابن عبد الرحمن بن صخر ، عن ولد جده وابصة فقال : هم : سالم ، وعقبة ، وعبد الرحمن ، وعمر ، فأكبرهم سالم ، وعقبة ، قال : ومات سالم فى آخر خلافة هشام ، وكان فى خلافة عثمان غلاما شابا ، وأخرج إسحق ، والحسن بن سفيان ، والطبري ، وابن مندة ، من طريق يفيّة ، عن مبدثر بن عبيد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن فضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا إن شرّ السباع الأثمل ، أى الثعلب ، وهذا إسناده ضعيف جدا ، وقد

وقد روى أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونفر من الصحابة من مكة ، وكان يؤمهم إذا سافر معهم ، لأنه كان أكثرهم قرآنا ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرط فى الثناء عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين معاذ بن معص . وقد قيل : إنه آخى بينه وبين أبي بكر رضى الله عنه ، ولا يصح ذلك .

وقد روى عن عمر أنه قال : لو كان سالم حيا ما جمعتها شورى . وذلك بعد أن طعن فجعها شورى ، وهذا عندى على أنه كان يصدر فيها عن رأيه ، والله أعلم .

أخرجه البغوي من طريق آخر ، عن بَقِيَّة ، فقال : عن سالم ، عن وابِصَة ، وكذلك رواه محمد بن شعيب ، عن مُبَشَّر بن عبيد ، وهذا يدلُّ على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف أنه عن سالم ، عن وابِصَة ، لا سالم بن وابِصَة ، فظهر أنه سالم بن وابِصَة بن مَعْبُد ، وهو تابعي كما تقدم ، من حكاية أبي زُرْعَة أنه كان في خلافة عثمان شابًا ، لأن مولده يكون في خلافة عثمان ، أو في خلافة عمر ، وقد ذكره المرزباني في معجمه ، فقال : سالم بن وابِصَة بن مَعْبُد الأسدي ، ويقال اسم جده عُتْبَة ابن قيس ، بن كعب وساق نسبه إلى أسد بن خزيمة : لابنه وابِصَة رواية ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سالم شاعرا مسلما مُؤَدِّيًا عفيفا ، ولي الرقَّة ، عن محمد بن مروان ، والله أعلم .

٣٠٤٥ (سالم) الحجام . . قال أبو عمر : سالم رجل من الصحابة ، حَجَّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشرب دم المِحْجَمَة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعاذت أن الدم أكاه حرام ؟ انتهى : وقال ابن مندة : يقال هو أبو هند ، ويقال اسم أبي هند سنان ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صُهَيْب : حدثنا أبو الحِجَّاف ، عن سالم ، قال : حَجَّمَت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدلَّ وَلَيْت المِحْجَمَة منه شربه ، فذكر الحديث .

٣٠٤٦ (سالم) مولى أبي حذيفة ، بن عتبة بن ربيعة ، بن عبد شمس . . أحد السابقين الأولين ، قال البخاري : مولاه امرأة من الأنصار ، وقال ابن حبان : يقال لها كَيْلَى ، ويقال بُثَيْنَة بنت يُعَار ، وكانت امرأة أبي حذيفة ، وبهذا جزم بن سعد ، وقال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو سالم بن مَعْقِل ، وكان مولى امرأة من الأنصار ، يقال لها فاطمة بنت يُعَار ، أعتقه سائبة ، فوالى أبا حذيفة ، وسباني في ترجمة ودِيعَة : أن اسمها سَلَمَى ، وزعم ابن مندة : أنه سالم بن

وكان أبو حذيفة قد تبنَّى سالما ، فكان يُنسب إليه . ويقال : سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت : ادْعُوهم لِأَبَائِهِمْ . . الآية . وكان سالم عبداً لثبينة بنت يُعَار بن زيد الأنصاري من الأوس ، زوج أبي حذيفة ، فأعتقه سائبة فأنقطع إلى أبي حذيفة ، فقبضه وزوجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، لم يختلف أنه مولى بنت يُعَار زوج أبي حذيفة ، واختلف في اسمها فقيل : ثبينة ، وقيل : ثبينة . وقيل : عمرة . وقيل : سلمى بنت حطمة . وقال الطبري : قد قيل في اسم أبيها : يُعَار بالفاء ، وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما أغنى عن ذكرها هنا .

عُبَيْد بن ربيعة ، ونعمته أبو نُعَيْم فأجاد ، وإنما هو مولى أبي حُدَيْفَة ، ابن عُتْبَة بن ربيعة ، وقع فيه سَقَطٌ ، ونهض حيف ، وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم رُوِيَ عنه شيء . قلت : بل رُوِيَ عنه حديثان : أحدهما عند البَغَوِيِّ ، من طريق عُبَيْدَة بن أبي ثَبَابَة ، قال : بلغني عن سالم مولى أبي حُدَيْفَة ، قال : كانت لي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجة ، فقدمت في المسجد أنتظر ، فخرج فقامت إليه ، فوجدته ، قد كبر ، فقدمت قريباً منه ، فقرأ البقرة ، ثم النساء ، والمائدة ، والأنعام ، ثم رَكَع ، ثمانيهما عند تَمِيمٍ في السادس من فوائده ، وعند ابن شاهين ، من طريق عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، حدثني شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حُدَيْفَة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كَيْجاء يوم القيامة يقوم معهم حسنات مثل جبال تهامة ، فيَجْعل الله أعمالهم هِمَاءً ، كانوا يُصَلُّونَ ، ويصومون ، ولكن إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا إليه وأخرجوه ابن مَنَدَةَ ، من طريق عطاء ، بن أبي رباح ، عن سالم نحوه ، وفي السنين جميعاً ضعف وانقطاع ، فيجمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصح عنه شيء . وكان أبو حُدَيْفَة قد تبعناه ، كما تبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم زيد بن حارثة ، فكان أبو حُدَيْفَة يرى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخته فاطمة ، بنت الوليد ، بن عُتْبَة ، فلما أنزل الله (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) ردَّ كل أحد تبني ابنا من أولئك إلى أبيه ، ومن لم يعرف أبوه ردَّ إلى مواليه ، أخرجه مالك في الموطأ ، عن الزهري ، عن عروة بهذا ، وفيه قصة إرضاعه .

وروى البخاري من حديث ابن عمر : كان سالم مولى أبي حُدَيْفَة يومَ المهاجرين الأولين ، في

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير ، عن الأعشى ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خُذُوا القرآنَ من أربعة : من ابن أم عبد - وبدأ به ، ومن أبي بن كعب ، ومن سالم مولى أبي حُدَيْفَة ، ومن معاذ بن جبل ، وعند الأعشى في هذا إسناد آخر عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خُذُوا القرآنَ من أربعة : من أبي بن كعب ، ومُعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حُدَيْفَة ، وابن مسعود .

قال أبو عمر : شهد سالم مولى أبي حُدَيْفَة بذراً ، وقُتِل يوم الحِجامة شهيداً هو ومولاه أبو حُدَيْفَة ، فوجد رأسُ أحدهما عند رجلٍ الآخر ، وذلك سنة اثنتي عشرة من الهجرة .

مسجد قباء ، فيهم أبو بكر ، وعمر ، أخرجه الطبراني من طريق هشام بن عروة ، عن نافع ، وزاد :
 وكان أكثرهم قرآنا ، وقصته في الرضاع مشهورة ، فعند مسلم من طريق القاسم ، عن عائشة : أن سالما
 كان مع أبي حذيفة ، فأتت سهلة بنت عمرو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن سالما
 بلغ ما يبلغ الرجال ، وإنه يدخل على وأظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا ، فقال : أرضيه تمرحى
 عليه ، الحديث . ومن طريق الزهري عن أبي عبيد الله بن عبد الله بن زمة ، عن أمه زينب بنت أم سلمة ،
 عن أم سلمة : أن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلن لعائشة : ما نرى هذا إلا رخصة ، قالت :
 رخصها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسالم ، وقال مالك في الموطأ ، عن الزهري : أخبرني عروة
 ابن الزبير : أن أبا حذيفة ، فذكر الحديث ، قال : جاءت سهلة بنت سهيل ، وهي امرأة أبي حذيفة ،
 فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ، وكان يدخل على وأنا فضل^(١) ، فإذا ترى فيه ؟ فذكره
 ووصله عبد الرزاق عن مالك فقال : عن عروة ، عن عائشة ، وأخرجه البخاري من طريق الليث ،
 عن الزهري موصولا ، وروى البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، والترمذي ، من طريق مسروق ، عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص ، رفعه : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ،
 وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، ومن طريق ابن المبارك في كتاب الجهاد له ، عن حفظة بن
 أبي سفيان ، عن ابن سابط : أن عائشة احتسبت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما حبسك ؟
 قالت : سمعت قارئاً يقرأ ، فذكرت من حسن قراءته ، فأخذ رداءه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة ،
 فقال : الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك ، وأخرجه أحمد عن ابن كثير ، عن حفظة ، وابن ماجه ،
 والحاكم في المستدرک ، من طريق الوليد بن مسلم : حدثني حفظة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن
 عائشة ، فذكره موصولا ، وابن المبارك أحفظ من الوليد ، ولكن له شاهد أخرجه البزار ، عن

(٨٨٢) سالم رجل من الصحابة ، حجج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشرب دم الحنجم ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما علمت أن الدم كله حرام .

(٨٨٣) سالم العدوي ، أخرج حديثه عند ولده ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام
 حدث ، وعليه ذؤابة ، فدمت عليه ودعا له ، وتطهر سالم بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم ، لا أحسبه من عدى قريش .

(١) وأنا فضل : وأنا خالمة ثيابي وليس على إلا ثوب واحد ، يقال : رجل وامرأة فضل أي مفضل في ثوب واحد .

النُضَيْل بن سَهْل ، عن الوليد بن صالح ، عن أبي أسامة ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبي مُثَلِّب - ككة ، عن عائشة بالمتن دون القصة ، ولفظه : قالت : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سالماً مولى أبي حذيفة يقرأ من الليل ، فقال : الحمد لله الذي جعل في أمي مثله ، ورجاله ثقات ، وروى ابن المبارك أيضاً فيه ، أن لواء المهاجرين كان مع سالم ، فقيل له في ذلك ، فقال : بنس حامل القرآن أنا ، يعني إن فرزت ، ففُطِمَت يَمِينُهُ فأخذه بيساره ، ففُطِمَت ، فاعتنقه إلى أن صُرع ، فقال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة : يعني مولا ، قيل : قُتِل ، قال : فانتجمنوني^(١) بحَبْنِهِ ، فأرسل عمر ميراثه إلى مُعْتَمِقَتِهِ ثُبَيْتَةَ فقالت : إنيما اعتنقته سائبة ، فجعله في بيت المال ، وذكر ابن سعد : أن عمر أعطى ميراثه لأمه ، فقال بحكْمِيهِ .

٣٠٤٧ (سالم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . يأتي في سلمى في القسم الرابع .

٣٠٤٨ (سالم) غير منسوب . . قال الواقدي : حدثنا أبو داود ، سليمان بن سالم ، عن يعقوب ابن زيد بن طلحة التيمي : أن رجلاً مرَّ على مجلس بالمدينة فيه عمر بن الخطاب ، فنظر إليه ، فقال : أكاهن أنت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، هدى الله بالإسلام كل جاهل ، ودفع بالحق كل باطل ، وأقام بالقرآن كل ماثل ، وأغنى بمحمد كل عائل ، فقال عمر : متى عهدك بها ، يعني صاحبته ، قال : قبيل الإسلام ، أنتنني فصاحت : يا سالم ، يا سالم ، فذكر قصة . . (ز) .

٣٠٤٩ (سالم) القدوي . . أفرد أبو عمر ، عن سالم بن حرملة ، وهو هو .

٣٠٥٠ (السائب) بن الأفرع ، بن عوف ، بن جابر ، بن سُفْيَان ، بن سالم ، بن مالك ، بن حطيط ، بن جُشَمِ الثَّقَفِي . . قال البخاري : مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وروى ابن مندة من طريق أبي حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأفرع : أن أمه مَلَيْكة دخلت به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فسح رأسه ، ودعاه ، قال ابن مندة : ولي أصهبان ، ومات بها ، وعقبه بها ، منهم مُصعب بن الفضل بن السائب ، وقال أبو عمر : شهد فتح نهاوند ، وسار بكتاب عمر إلى النعمان بن مقرن ، واستعمله عمر على المدائن .

باب السائب

(٨٨٤) السائب بن الأفرع الثَّقَفِي ، كوفي ، شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن ، وكان عمر بعده بكتابيه إلى النعمان بن مقرن ، ثم استعمله عمر على المدائن .

قال البخاري : السائب بن الأفرع أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومسح برأسه ، ونسبه أبو إسحاق الهمداني .

(١) انتجمنوني : اجعلوني بجواره في قبره .

قلت : أخرج ذلك ابن أبي شَيْبَةَ ، بإسناد صحيح ، في قصة ، وقال هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، قال ابن عباس : لم يكن للعرب أمرٌ ، ولا أشيبٌ أشدَّ عقلاً من السائب بن الأفرع ، وحكى الهيثم بن عدي ، عن الشعبي : أن السائب شهد فتح مَرْجَان ، ودخل دار الهُرْمُزَان ، فرأى فيها ظليفاً من حِصْنٍ مادّاً يده ، فقال : أقسم بالله إنه ليُشِير إلى شيء ، فنظر ، فإذا فيه خبيثة للهُرْمُزَان ، فيها سَفَطٌ من جوهر ، وروى ابن أبي شَيْبَةَ ، عن طريق الشَّيْبَانِي ، عن السائب بن الأفرع نحوه ، وقال سعيد بن عبد العزيز ، عن حُصَيْنٍ عن أبي وائل ، قال : كان السائب بن الأفرع عاملاً لعمر ، فذكر قصة طويلة ، وسيأتي في ترجمة قريب بن ظَفَر : أن عمر بعثه ، مع النعمان بن مقرن لتأويله إلى نهاوند قاسماً .

٣٠٥١ (السائب) بن الحارث ، بن صبرة ، بفتح المهملة ، وكسر الموحدة ، ابن سعيد ، بن سعد ، ابن سَهْم ، القرشي السهمي . . قال البخاري : له صحبة ، وهو السائب بن أبي وداعة ، وروى البخاري من طريق إبراهيم بن المطلب : أن السائب بن أبي وداعة صدق بداريته سنة سبع وخمسين ، ومات فيها ، وقال الزبير بن بكار ، عن عمه : زعموا أنه كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، وهو أخو المطلب بن أبي وداعة ، وأما قول أبي عمر : إن السائب هو المطلب ، فلم يُتَابِع عليه . . (ز) .

٣٠٥٢ (السائب) بن الحارث ، بن قيس ، بن عدي ، بن سعد ، بن سَهْم القرشي السهمي . . أحد السابقين ، قال ابن إسحق : هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره موسى بن عُبَيْد ، وذكره ابن إسحق فيمن قُتل بالطائف ، وكذا ذكره الواقدي ، وزاد : وقيل : معه أيضاً أخوه عبد الله ، لكن ذكر موسى بن عُبَيْد ، عن ابن شهاب ، وواقفه مَعْمَر ، عن ابن شهاب : أنه خرج ، وأنه عاش بعد ذلك ، إلى أن استشهد بالأردن يوم فِجَل في أول خلافة عمر ، سنة ثلاث عشرة ، وكذا ذكر ابن سعد ، وزاد : وأمه أم الحجاج كِنَانَةَ .

(٨٨٥) السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سَهْم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته : بشر ، والحارث ، ومعمَر ، وعبد الله ، بنو الحارث بن قيس . وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف ، وقُتل بعد ذلك يوم فِجَل بالأردن شهيداً ، وكانت فِجَل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر ، هكذا قال ابن إسحاق وغيره . وقال ابن الكلبي : كانت فِجَل سنة أربع عشرة .

٣٠٥٣ (السائب) بن أبي حُبَيْش ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد المزّي القرشي الأسدي ، أخو فاطمة . . ذكره السكري ، وقال : لا أعلم له رواية ، وقال ابن سعد ، في الطبقة الرابعة من أسلم يوم الفتح : أمّه أم جميل ، بنت الفاكه بن المغيرة المخزومية ، ونزوّج عائكة بنت الأسود بن المطلب ، فولد له منها عبد الله ورقية ، وأسلم يوم الفتح ، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر ثلاثين وسقاً ، ولا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، وكانت له سنّ عالية ، وله بالمدينة دار كبيرة ، ومات في زمن معاوية بالمدينة ، وقال أبو عمر : هو الذي قال فيه عمر : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً ، بخلاف غيره ، وقد روى : أن عمر قال ذلك في ولده عبد الله بن السائب ، وكان شريفاً وسيطاً أيضاً ، والأنثى أنّه قاله في السائب ، وهو أخو فاطمة المستحاضة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وغيره ، وقال ابن منبّه : روى عنه سليمان بن يسار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بن أبي حُبَيْش ، رواء الواقدي ، ولم يزد ابن منبّه في ترجمته على ذلك .

٣٠٥٤ (السائب) بن حزن ، بن أبي وهب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ، المخزومي ، عم سعيد بن المسيّب . . قال ابن عبد البر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بولده ، وقال مصعب : المسيّب ، والسائب ، وعبد الرحمن ، وأبو معبد ، إخوة ، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس العامرية ، ولم يرو منهم إلا المسيّب ، وقال ابن عبد البر : لا أعلم له رواية . قلت : زاد ابن سعد في أولاد حزن : حكيم بن حزن ، وقال : أسلم يوم الفتح ، واستشهد بالجماعة ، ولم يدرك السائب .

٣٠٥٥ (السائب) بن خَبَّاب ، أبو مسلم . . ويقال أبو عبد الرحمن ، صاحب القصور ، ويقال : هو مولى فاطمة بنت عتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، والصواب أنه غيره ، فإنه مولى فاطمة ،

(٨٨٦) السائب بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد المزّي بن قصي القرشي الأسدي ، معدود في أهل المدينة ، وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً . وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه . وقد روى أن ذلك قاله في ابنه عبد الله بن السائب بن أبي حُبَيْش ، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً في قومه . والأنثى إن شاء الله تعالى أنه قاله في أبيه السائب بن أبي حُبَيْش ، وكان هو أخا فاطمة بنت حُبَيْش المستحاضة . روى عنه سليمان بن يسار وغيره .

وُلد سنة خمس وعشرين ، ومات سنة تسع وتسعين ، ذكر ذلك ابن حبان في الثقات ، وأما صاحب المقصورة ، فقال الدارقطني : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ . قلت : ولكن تقدم في ترجمة خَبَّاب ، والد السائب هذا : أنه مولى فاطمة ، فعمل ابن حبان لم يحرز مولده ، وقال البخاري : يُقال له حُجْبَة ، وقال الدارقطني : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، وروى له ابن ماجه حديث : لا وضوء إلا من مَوْتٍ ، أو رِيحٍ ، ولم يُشْذِبْهُ فِي رِوَايَتِهِ الْمَشْهُورَةِ ، ووقع في نسخة السائب بن يزيد ، وعليها اعتماد ابن عساكر ، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه ، فقال : عن السائب بن خَبَّاب ، وقال البخاري : لا أعلم له سنداً غيره ، انتهى ، وقد أورد له ابن مندة آخر ، وقال الأزدي : تفرد عنه محمد بن عمرو بن عطاء : انتهى ، وقد قال أبو حاتم : روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم : أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن قسيط عن مسلم بن السائب عن أمه : تَوَفَّى السائب ، فأُتِيَ ابن عمر ، فذكر قصة ، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة : أن عثمان استعمل السائب بن خَبَّاب ، على المقصورة ، ورزقه دينارين في كل شهر ، فتوفي عن ثلاثة رجال : مُسْلِمٌ ، وَبُسَيْرٌ ، وعبد الرحمن ، وغفل ابن حبان ، فذكر في ثقات التابعين السائب بن خَبَّاب ، وروى عن ابن عمر : أنه مات سنة تسع وتسعين ، وليس هو صاحب المقصورة ، كذا فرقهما .

٣٠٥٦ (السائب) بن خلاد ، بن سُويد بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن جارية بن امرئ القيس ،

(٨٨٧) السائب بن حَزْن بن أَبِي وَهْبٍ الحِزْوِيُّ ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، ولا أعلم له رواية ، عم سعيد بن المسيب . قال مصعب الزبيري في المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو معبد : بنو حَزْن بن أَبِي وَهْبٍ ، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك ابن حسل ، قال : ولم يُروَ عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حَزْن .

(٨٨٨) السائب بن خَبَّاب ، مولى قریش ، مدني ، هو صاحب المقصورة ، له حُجْبَة ، يُكنى أبا مُسْلِم . ويقال : إنه مولى فاطمة بنت عُقْبَة بن ربيعة . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . روى عنه حديث واحد : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا وضوء إلا من رِيحٍ أو صَوْتٍ .

وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وأبنا مُسْلِم بن السائب . قيل : إنه توفي سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

ابن مالك الأنصاري الخزرجي : أبو سهلة . . قال أبو عبيد : شهد بدرًا ، ووليّ اليمن لمعاوية ، وله أحاديث ، روى عنه ابنه خلاد ، وصالح^(١) بن حيوان ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم ، روى له أصحاب السنن حديث : رفع الصوت بالتلبية ، وصححه الترمذي ، وروى له النسائي آخر ، في فضل المدينة ، وروى أبو داود من طريق صالح بن صفوان عن أبي سهلة : حديثًا آخر ، فزعم أبو عمر : أنه السائب ابن خلاد الجهمي ، وجزم غيره بأنه الأنصاري ، قال البخاري : السائب بن خلاد أبو سهلة من الخزرج ، قال أبو نعيم : إنه مات سنة إحدى وسبعين ، فيما قال الواقدي .

٣٠٥٧ (السائب) بن خلاد الجهمي أبو خلاد . . روى البخاري في التاريخ ، والبيهقي من طريق حماد بن الجند ، عن قتادة ، عن خلاد الجهمي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستنجاء ، وروى الطبراني ، وغيره من طريق ابن أخي الزهري عن الزهري ،

(٨٨٩) السائب بن خلاد الجهمي ، أبو سهلة ، روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان . حديث عطاء بن يسار عنه مرفوعاً من أخاف أهل المدينة . وحديث صالح عنه في الإمام الذي يصق في القبلة فتهاه أن يصلي بهم .

(٩٩٠) السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي ، من بني كعب بن الخزرج ، أبو سهلة ، وأمه ليلي بنت عبادة من بني ساعدة ، هو والد خلاد بن السائب . من نسبته قال فيه : السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرج الأنصاري الخزرجي ، له صحبة . روى عنه ابنه خلاد بن السائب ، لم يرو عنه غيره فيما علمت .

وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه . وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد ، وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعه ، ورووه عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد بن سويد ، قاله ابن جريج .

قال البخاري ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وحسين بن محمد : السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري يسكني أبا سهلة ، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في السكنى من الصحابة أبا سهلة غيره .

(١) كانت في الأصل د صائح ، بالهمزة بدل اللام ، والصحيح ما أبتناه .

أخبرني ابن خلاد : أن أباه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، وأورد له الطبراني حديثاً آخر في الدعاء ، اختلف فيه على ابن كهيمة .

٣٠٥٨ (السائب) بن سويد مدني . . روى ابن أبي عاصم البغوي ، من طريق محمد بن كعب ، عن السائب بن سويد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي ، إلا كتب الله له به أجر ، قال البغوي : لا أعلم له غيره .

٣٠٥٩ (السائب) بن أبي السائب ، واسمه صَيْفِي بن عَائِد ، بن عبد الله ، بن عمر بن مخزوم ، والد عبد الله بن السائب . . روى له أبو داود ، والنسائي من طريق مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب : أنه كان شريك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقبل : عن مجاهد ، عن السائب ، بلا واسطة ، وروى ابن أبي شيبة ، من طريق يونس بن خباب ، عن مجاهد : كنت أفود بالسائب ، فيقول لي : يا مجاهد ، أذاك الشمس ؟ فإذا قلت : نعم ، صلى الظهر ، وذكر سيف بن عمر في الردة : أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل ، في فقال أهل الردة ، وأنه بعثه بشيراً بالفتح ، إلى أبي بكر ، وروى الزبير بن بكار ، من طريق يحيى بن كعب ، مولى سعيد بن العاص ، عن أبيه : أن معاوية حج ، فطاف ، ومعه جنده ، فزحوا السائب بن صَيْفِي ، فوقف عليه معاوية ، وقال : ارفعوا الشيخ ، فقام ، فقال : هي يا معاوية ، أجنثنا بأوباش الشام يصرعوننا حول البيت ؟ أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك ، فقال له معاوية : ليتك فعت ، فجاءت به إلى أبي السائب ، يدعي عبد الله بن السائب ، وقد خالف الزبير بن بكار ما دلت عليه هذه القصة ، فذكر أن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافراً ، فيحتمل أن يكون السائب بن صَيْفِي عنده غير السائب بن أبي السائب .

(٨٩١) السائب ، أبو خلاد الجهني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، حديثه هذا عند الزهري وفتادة عن ابنه خلاد بن السائب عنه . يُمَدُّ في أهل المدينة .

(٨٩٢) السائب بن أبي السائب ، واسمُ أبي السائب صَيْفِي بن عَائِد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

واختلف في إسلامه ، فذكر ابن إسحاق أنه قُتِلَ يوم بدر كافراً . قال ابن هشام : وذكر غير ابن إسحاق أنه الذي قتله الزبير بن العوام ، وكذلك قال الزبير بن بكار : إن السائب بن أبي السائب

٣٠٦٠ (السائب) بن عبد الله الخزومي . قيل هو ابن صَيْفِي ، وقيل غيره ، روى أحمد من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد عن السائب ، بن عبد الله قال : جِئْتُ بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَجُمِعَ عُمَانُ ، وَغَيْرُهُ ، يُتَنَوَّنُ عَلَيَّ ، فَقَالَ لَمْ : لَا تُعْلِمُونِي بِهِ ، كَانَ صَاحِبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، الْحَدِيثُ . وَهَذَا لَعَلَّهُ لِلْمَاضِي ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ شَرِيكًا ، وَسَأَذْكُرُ قِصَّةَ الشَّرِيكِ فِي تَرْجُمَةِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ، وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَقِيلَ : إِنْ الصَّرَافُ فِي هَذَا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ أَعْلَمُ .

قِيلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَأُظْهِرَ حَوْلَ فِيهِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَقَدْ تَقَضَّى الزَّيْبُ ذَلِكَ فِي مَرْضَعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : مَرَّ مَعَاوِيَةُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، وَمَعَهُ جُنْدُهُ ، فَرَجَحُوا السَّائِبَ بْنَ صَبِيحٍ بْنِ عَائِذٍ فَسَقَطَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ مَعَاوِيَةُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ ، فَقَالَ : ارْفَعُوا الشِّمِيعَ . فَلَمَّا قَامَ قَالَ : مَا هَذَا يَا مَعَاوِيَةُ ؟ أَنْصَرَعُوا نَحْنُ حَوْلَ الْبَيْتِ ! أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أُرِدْتُ أَنْ أُنْزَوْجَ أُمَّكَ . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : لَيْتَكَ فَعَلْتَ ، فَجَاءَتْ بِمَثَلِ أَبِي السَّائِبِ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ . وَهَذَا أَوْضَحُ فِي إِدْرَاكِهِ الْإِسْلَامَ ، وَفِي طَوْلِ عُمرِهِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِمْرَانَ اللَّيْثِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ - يَعْنِي الْمَاجِنَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : قَالَ : كَانَ جَدِّي أَبُو السَّائِبِ بْنُ عَائِذٍ شَرِيكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نِعِمَّ الشَّرِيكَ كَانَ أَبُو السَّائِبِ ، لَا يُبَارَى وَلَا يُمَارَى . وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الزَّيْبِ مُنَاقِضَةٌ فِيمَا ذَكَرَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ أَبِي السَّائِبِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نِعِمَّ الشَّرِيكَ السَّائِبُ كَانَ لَا يُبَارَى وَلَا يُمَارَى - كَانَ قَدْ أَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، فِيمَا بَالِغُنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَائِذٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُزُومٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعْطَاهُ يَوْمَ الْجِفْرَانَةِ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ .

٣٠٦١ (السائب) بن عبيد ، بن عبد يزيد ، بن هاشم بن المطلب ، بن عبد مناف ، الملقب جد الإمام الشافعي رضي الله عنه . ذكر الخطيب في ترجمة الشافعي بنير إسناد : أن السائب أسلم يوم بدر ، وكان صاحب راية بني هاشم مع المشركين ، فأسر ، فقتل نفسه ، وأسلم ، وروى الحاكم في مناقب الشافعي ، من طريق إياس بن معاوية ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في فسطاط ، إذ جاء السائب بن عبيد ، ومعه ابنه ، فقال : من سعادة المرء أن يشبه أباه ، ويقال : إن السائب هذا كان ممن يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الزبير في كتاب النسب : ولد عبيد الله بن عبد يزيد السائب ، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسر يوم بدر ، وذكر ابن السكيت أنه كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج الحاكم في مناقب الشافعي ، من طريق أبي محمد ، أحمد بن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد بن العباس ، ابن عثمان ، بن شافع ، ابن السائب ، قال : سمعت أبي يقول : اشتكى السائب بن عبيد ، فقال عمر : اذهبوا بنا نعود السائب بن عبيد ، فإنه من قرش^(١) ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أتى به ، وبه العباس : هذا أخي ، قال البيهقي بعد تحريجه : فالسائب بن عبيد صحابي ، وابنه شافع صحابي ، وأخوه عبد الله بن السائب صحابي ، وقال ذكرى الساجي : في مناقب الشافعي : سمعت أحمد ابن محمد ، بن حميد العدوي النسابة ، يقول : أم السائب بن عبيد الشفاء بنت الأرقم ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، وأم الشفاء هذه خالدة بنت أسد ، بن هاشم ، خالة علي بن أبي طالب ، وإخوته .

قال أبو عمر : هذا أولى ما عول عليه في هذا الباب . وقد ذكرنا أن الحديث فيمن كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء مضطرب جداً . منهم من يجعل الشراكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائب بن أبي السائب . ومنهم من يجعلها لأبي السائب كما ذكرنا عن الزبير ههنا . ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب ، ومن يجعلها لعبد الله بن السائب ، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء . ولا تقوم به حجة . والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفين قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم . ذكر الزبير هذا الخبر في الموقفيات فقال : أخبرني أبو ضمرة أنس بن عياض عن ابن السائب الخزرجي قال : كان جدّي في الجاهلية يسكنني أبا السائب ، وبه اكتفيت ، وهو أبو السائب بن صيفي ابن أبي السائب ، كان خليطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر في الإسلام . قال : نعم الخليط كان أبو السائب لا يشاري ولا يماري^(٢) .

(١) في بعض النسخ (فإنه من مصاحبة قریش) والمصاحبة الخلاصة .

(٢) يشاري : يجادل ، وأمله يشارر فلبت الزاء ياء ، ويشاري : يشارك .

٣٠٦٢ (السائب) بن عثمان ، بن مَظْمُون ، بن حَبِيبِ الْجُمَيْي . . يأتي نسباً في ترجمة أبيه ، قال ابن إسحاق : أسلم في أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وشهد بدرًا والمُشَاهِد ، واستشهد باليمامة . واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، في غزوة بُؤَاط^(١) ، وكذا ذكره موسى بن عُقْبَة ، وغيره في البَدْرِيِّين ، وقال ابن سعد : كان ابن السكابي يقول : إن الذي شهد بدرًا السائب ابن مَظْمُون ، عمّ هذا ، قال ابن سعد : وذلك وَثَمَ منه ، لخالفته جميع أهل السَّيَر ، فإثمهم كلهم أئبتوه فيمن شهد بدرًا ، وما بعدها ، وجُرح باليمامة ، فمات من ذلك السهم ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة .

٣٠٦٣ (السائب) بن عُمَيْرِ القَارِي . . ويقال : الأزدي ، له ذكر في حديث أخرجه ابن مَعْدَةَ ، من طريق أحمد بن عَصَام ، عن أبي حَاصِم ، عن ابن جُرَيْج ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد ، قال : أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم السائب بن عُمَيْرِ القَارِي أن مات سعد بن خُوَلة أن لا يُقَبَّرَ

(٨٩٣) السائب بن سُويد ، مدني رَوَى عنه محمد بن كُثَيْب التَّمُرْطَی ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من شيء يصاب به أحدكم من العافية والضر إلا الله يكتب له به أجرا .

(٨٩٤) السائب بن عُبَيْد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف جد الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعي . كان السائب هذا صاحب راية بني هاشم يوم بدر مع المشركين فأُسر ففقد نفسه ثم أسلم .

(٨٩٥) السائب الغِفَارِي ، ذكر ابن أبي عمير قال : حدثنا أبو قبيل - رجل من بني غِفَار - أن أم السائب أتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه تميمه فقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ما اسم ابنتك ؟ قالت : السائب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل اسمه عبد الله .

(٨٩٦) السائب بن عثمان بن مَظْمُون بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَة بن جُحَج . قال ابن إسحاق : هاجر مع أبيه عثمان بن مَظْمُون ومع عَمِّيهِ : قدامة ، وعبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدرًا وسائر المشاهد ، وقُتِل السائب بن عثمان بن مَظْمُون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيداً . ذكره موسى بن عُقْبَة في البَدْرِيِّين ، وذكره ابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدي ، وخالفهم ابن السكابي في ذلك .

(١) بؤاط : جبال الجبهة على مسافة قريبة من المدينة المنورة ، وقد اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة عيرا لقريش .

مكة ، وأخرجه الفاكهي ، من طريق أخرى ، عن ابن جُرَيْج نحوه ، وسيأتي في ترجمة عمرو بن القاري نحوه هذا ، لكن في حق سعد بن أبي وقاص .

٣٠٦٤ (السائب) بن العوّام ، القرشي الأسدي ، أخو الزبير ، شقيقه . . . روى البخاري ، والبلاذري ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه : أنه استشهد باليمامة ، وكذا ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحاق ، ورأيت في ديوان حسان رواية أبي سعيد السكري ، عن ابن حبيب ، وليس للسائب بن العوّام عقب ، وقد شهد بدرًا ، وذكر ابن السكبي : أنه شهد الخندق ، وغيرها .

٣٠٦٥ (السائب) بن قيس السهمي . . ذكر أبو حذيفة البُخاري ، في الفروع : أنه استشهد بأجنادين ، وأمه السائب بن الحارث بن قيس ، الذي تقدّم ، أو هو عمه إن ثبت . . (ز) .

٣٠٦٦ (السائب) بن مظعون الجمحي ، أخو عثمان . . تقدّم كلام ابن السكبي في ترجمة السائب بن عثمان بن مظعون ، واعتمد أبو عمر ذلك ، فقال : ذكره ابن السكبي فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره موسى بن عتبة .

(٨٩٧) السائب بن العوّام بن حُوَيلد بن أسد القرشي الأسدي ، أخو الزبير بن العوّام . أمه صفية بنت عبد المطلب ، شهد أحدًا ، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل السائب بن العوّام يوم اليمامة شهيدًا .

(٨٩٨) السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا أباه والاختلاف في اسمه ، وطرفًا من أخباره في يابه .

قال إبراهيم بن منذر : وُلد السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله . وسلم . يُكنى أبا عبد الرحمن ، روايته عن عمر بن الخطاب وهو قول الواقدي .

(٨٩٩) السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُحج ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه . كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم متى مات ، وليس لعثمان ولا لأخيه السائب عقب . ولم يذكره ابن عتبة في البدرين . وذكر ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون ، وذكره هشام بن محمد وغيره في المهاجرين البدرين مع أخيه .

٣٠٦٧ (السائب) بن نُمَيْلَة . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق عبد الكريم بن أبي المُخَارِق ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيْلَة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، قال أبو عمر : ولا أعلم له غيره ، وأخشى أن يكون مُرسلاً . قلت ذكر ابن مَنْدَةَ : أن السائب بن أبي السائب يُقال له السائب بن نُمَيْلَة ، فإن ثبت فهو هذا .

٣٠٦٨ (السائب) بن أبي وداعة . . تقدّم في السائب بن الحارث .

٣٠٦٩ (السائب) الغفاري . . صحابي نزل مصر ، ذكره ابن بونس ، وأخرج البغوي ، وأبو نعيم ، ومحمد بن الربيع الجيزي ، في الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبي قُبَيْل : سمعت رجلاً من بني غِفَار يقول : أتت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى نَمِيمَة ، فقطعها ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبدالله ، قال : أبو قُبَيْل : قلت : على أيهما تجيب ، قال : على كليهما ، فقلت : لكفى والله لو كنت أنا ما أجبت إلا على الاسم الذي سَمَّيَ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مَنْدَةَ ، من هذا الوجه مختصراً ، قال : لا أعلم له غيره ، وسَمَّيَ في العبادة ، أنتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

(٩٠٠) السائب بن نُمَيْلَة ، مذكور في الصحابة . روى عنه مجاهد حديثه عند أبي الجواب الأحرص بن جواب ، عن عَمَّار بن زريق ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيْلَة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مُرسلاً .

(٩٠١) السائب بن أبي وداعة . واسم أبي وداعة الحارث بن صُبَيْرَة بن سَعِيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي . روى عنه أخوه المطلب ، كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين ، والله أعلم ، لأنه تصدّق في سنة سبع وخمسين بداربه فيما ذكر البخاري .

وقال الزبير عن عمه : زعموا أنه كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة .

قال أبو عمر : هو أخو المطلب بن أبي وداعة .

(٩٠٢) السائب بن يزيد بن سَعِيد بن ثَمَامَة بن الأسود بن أخت النمر . اختلف في نسبته ، فقليل : كنفاني ، وقليل : كنفدي ، وقليل : لبثي ، وقليل : سلمى ، وقليل : هُذلي ، وقليل : أزدى .

٣٠٧٠ (السائب) الثَّقَفِيُّ مولى غَيَّلَانَ بنِ سَلَمَةَ . . روى ابن بونس في تاريخ مصر ، من طريق يزيد ابن أبي حبيب ، عن نافع بن السائب : أن أباه كان عَبْدًا لَغَيَّلَانَ بنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ ، فأسلم ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما أسلم غَيَّلَانَ ردَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه ولآءه . . (ز) .

٣٠٧١ (السائب) بن يزيد ، بن سميد بن ثُمَامَةَ . . ويقال : عائذ بن الأسود السَكَنْدِيُّ أو الْأَزْدِيُّ ، وقيل : هو كِنَانِيُّ ، ثم كَيْثِيُّ ، وقيل : هُذَلِيُّ ، يُعرف بابن أخت النَّمِر ، والنَّمِر خال أبيه ، يزيد وهو النَّمِر بن جَبَل ، وَوَحِم من قال : إنه النَّمِر بن قاسط ، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد ، وقال الزهري : هو أَزْدِي ، حالف بنى كِنَانَةَ ، له ولأبيه صحبة ، روى البخاري من طريق محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، قال : حجج أبي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن ست سنين ، ومن طريق الزهري عنه ، قال : خرجت مع الصبيان نلتقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك ، وفي الصحيحين أيضاً ، من طريق محمد بن يوسف ، عن السائب : أن خالته ذهبت به ، وهو وَجِج ، ففسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، ودعا له ، وتوضأ فشرب من وضوئه ، ونظر إلى خاتم النبوة ، وأمَّ أمَّ السائب أمَّ العلاء بنت شريح الحضرمية ، وكان العلاء بن الحضرمي خاله ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الله

وقال ابن شهاب : هو من الْأَزْد ، وعِدَادُهُ في بنى كِنَانَةَ : وقيل : هو حليف لبني أمية أو لبني عبد شمس .

وُلِدَ في السنة الثانية من الهجرة ، فهو تَرْب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير في قول من قال ذلك . كان عاملاً لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .

وقال السائب : حججني أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن سبع سنين . هذه رواية محمد بن يوسف ، عنه .

وقال ابن عيينة ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غَزْوَةِ تبوك تلقاه الناس . فتلقيته مع الناس ، وقال مرة : مع الغلمان ، وفي حجة الوداع أيضاً . حدثنا محمد بن الحكم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق بن أبي حيان الأنطاقي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت

ابن السدي، وخاله وهو حويطب بن عبد العزيز، وطلحة، وسعد، وغيرهم، روى عنه الزهري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن فارط، وآخرون، قال مصعب الزبيري: استعمله عمر على سوق المدينة، هو وسليمان بن أبي خيثمة، وعبد الله بن عتبة بن مسعود، وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل: بعد التسعين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: سنة أربع، وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة، من الصحابة، وهم يعقوب بن سفيان، فذكره فيمن قُتل يوم الجرة.

﴿باب - س - ب﴾

٣٠٧٢ ﴿سَبَاع﴾ بن ثابت الزهري حليفهم . ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة، وأخرجاه من رواية عبيد الله بن أبي يزيد عنه، قال: أدركت أهل الجاهلية وهم بطوفون بين الصفا والمروة، ويقولون: اليوم نقر عينا بقرع اللوتينا، ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما تقدم من أنه لم يبق بمكة قرشي إلا شهد حجة الوداع، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا قرشي أدرك الجاهلية، وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد، وهو من صفار التابعين، وسباع هذا رواية أيضاً عن عمر، وله حديث في السنن عن أم كرز السكسية الصحابية، من رواية عبيد الله عنه أيضاً، وقيل: من رواية عبيد الله، عن أبيه، عنه.

٣٠٧٣ ﴿سَبَاع﴾ بن زيد، أو ابن يزيد، بن ثعلبة، بن قرعة بن عبد الله، بن مخزوم، بن مالك، بن علاب بن قطيعة، بن عباس العبسي . . روى ابن شاهين، من طريق ابن السكيت، حدثني أبو الشعب العبسي قال: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة رهط من عبس، منهم سباع بن زيد، بن قرعة، وأبو الحصين بن ثعلبة، فأسلموا، فدعاهم، وعقد لهم لواء، وقال: ابغوني رجلاً بمشرككم، وجعل شعارهم عشرة، ومن طريق الحسين بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا عائذ

السائب بن يزيد يقول: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أختي وجيع، فدعالي، ومسح برأسي، ثم توضأ، فشربت من وضوئه. ثم قمت خلف ظهره، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه كأنه زرة الحجلة.

اختلف في وقت وفاته، واختلف في سنة ومولده، فقيل: توفي سنة ثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين. وقيل: سنة إحدى وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين. وقيل: بل توفي وهو ابن ست وتسعين. وقال الواقدي: ولد السائب بن يزيد ابن أخت النمر - وهو رجل من كندة من أنفسهم، له حاف في قريش - في سنة ثلاث من التاريخ.

ابن حَبِيب الْعُبَيْسِي ، عن أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي مَشْيُخَةٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرُوا لَهُ قِصَّةَ خَالِدِ بْنِ سَيْنَانَ فَقَالَ : ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَعَهُ قَوْمُهُ .
 ٣٠٧٤ ﴿ سَبَاع ﴾ بن عُرْفُطَةَ الْغِفَارِي ، وَيُقَالُ لَهُ الْكِنَانِيُّ . . له ذكر في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، فروى ابن خُزَيْمَةَ ، وَالبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الصَّغِيرِ ، وَالتَّطَحَاوِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ جُسَافِ بْنِ عِرَاكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ ، وَقَدْ اسْتَمَخَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ ، فَشَهِدْنَا مَعَهُ الصَّبِيحَ ، وَجَهَرْنَا ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَرَوَاهُ وَهَّابٌ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالُوا : قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَذَكَرَهُ . قلت : وَطَرِيقُ وَهَّابٍ هَذِهِ وَصَلَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ ، وَقَالَ أَبُو حَنَسٍ : اسْتَمَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فِي غَزْوَةِ دُرْمَةِ الْجَنْدَلِ .

٣٠٧٥ ﴿ سَبْرَة ﴾ بن أَبِي سَبْرَة هُوَ ابْنُ يَزِيدٍ . . بَاقِي .

٣٠٧٦ ﴿ سَبْرَة ﴾ بن عمرو ، بن سَابِطِ الْأَنْصَارِيِّ . . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ . . (ز) .

٣٠٧٧ ﴿ سَبْرَة ﴾ بن عمرو التَّمِيمِيُّ . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي وَفَدِ بَنِي تَمِيمٍ بِنِ الْأَفْرَعِ ، وَالْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَذَكَرَ سَيْفٌ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اسْتَمَعَلَهُ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَأَنَّهُ كَانَ مَعَ الْمُخَنِّفِ ابْنِ حَارِثَةَ ، فِي جَلَّةِ قُوَّادِهِ فِي حُرُوبِ الْعِرَاقِ .

٣٠٧٨ ﴿ سَبْرَة ﴾ بن عَوْسَجَةَ . . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : مَاتَ فِي وَلايَةِ مَعَارِيقَ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَبْرَةِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ بن عَوْسَجَةَ ، نُسِبَ لَجَدَّةٍ . . (ز) .

٣٠٧٩ ﴿ سَبْرَة ﴾ كَالَّذِي قَبْلَهُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ^(١) ، وَقِيلَ : بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ ابْنُ فَاتِكٍ ، بن الْأَخْزَمِ الْأَسَدِيُّ . . بَفَتْحِ الْمَعْرُوزَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ ، وَهُوَ الْأَزْدِيُّ . هَكَذَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالزَّايِ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ ، فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ خِصَصَ ، وَأَمَّا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ : إِنَّهُ بَفَتْحِ السَّيْنِ ،

بَابُ سَبْرَة

(٩٠٣) سَبْرَة بن أَبِي سَبْرَةِ الْجَمْفِي ، وَاسْمُ أَبِي سَبْرَةِ يَزِيدُ بن مَالِكٍ ، وَقَدْ نُسِبْنَا أَبَاهُ فِي بَابِهِ ، وَلَأَبِيهِ أَبِي سَبْرَةِ حَبْشَةَ ، وَلَأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي سَبْرَةِ حَبْشَةَ أَيْضًا ، وَسَبْرَة هَذَا هُوَ عُمُ خَيْثَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ .

(١) يجوز كسر الباء وتكثيرها في كل من اسمه سَبْرَة .

ثم جملة من بنى أسد بن خزيمه، وهو أخو خزيم بن فاتك، روى الطبراني من طريق الشَّعْبِيّ، عن أَيْمَن بن خُزَيْمَة، قال: كان أبي وعتي شهدا بدرًا، وذكر الواقدي هذا الكلام، واستنكره، وقال: إنما أسلم خُزَيْمَة، وأخوه بمد الفتح. قلت: ولهذا لم يُذكرَا في البَدْرَيْنِ، وقد وقع لي في غرائب شُعْبَةَ لابن مندة، من طريق جُبَيْر بن نُفَيْر عن سيرة بن فاتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لليزان بيد الرحمن، يرفع أقوامًا، ويضع آخرين، الحديث. وأخرجه من طريق أخرى، فقال: سَمُرَة، وروى ابن مندة أيضًا، من طريق عبد الله بن يوسف السَّيِّ، قال: كان سيرة بن فاتك، هو الذي قَسَمَ دمشق بين المسلمين، وذكره محمد بن عائد، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، مثله، وروى الطبراني في مسند الشاميين: أن سيرة بن فاتك مرَّ بأبي الدَّرْدَاءِ، فقال: إن مع سيرة نورا من نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن طريق محفوظ بن علقمة، بن عبد الرحمن، ابن عائد، قال: لقد رأيت رجلا سبَّ سيرة فكَظَّم غِيظَه مُتَحَرِّجًا من جزائه، حتى بكى من الغَيْظِ.

٣٠٨٠ (سيرة) بن الفاكه، ويقال: ابن الفاكه، ويقال: ابن أبي الفاكه الخزومي، وقيل: الأسدي. صحابي نزل الكوفة، له حديثه عند النسائي بإسناد حسن، إلا أن في إسناده اختلافًا، ولفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الشيطان قد لابن آدم بأطرقه، الحديث في قضية الجهاد، وصحبه ابن حبان، ووقع عنده سيرة بن أبي فاكه، روى عنه عمار بن خزيمة، وسالم بن أبي الجعد.

٣٠٨١ (سيرة) بن معبد، بن عوسجة، بن حرملة، بن سيرة الجهني، أبو ثرية.. بفتح اللثثة وكسر الراء وتشديد التجتانية، وقيل: مُصَفَّر. صحابي، نزل المدينة، وأقام بذي العروة، روى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد: أنه شهد الخندق، وما بعدها، ومات في خلافة معاوية، وقد علق له البخاري، وروى له مسلم، وأصحاب السنن، وعند مسلم، وغيره من حديثه: أنه خرج هو،

(٩٠٤) سيرة أبو سليل، والد عبد الله بن أبي سليل، هو مشهور بكُنْيَتِهِ، وقد اختلف في اسمه فقيل سيرة، وقيل أسيرة، شهد خيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية.

(٩٠٥) سيرة بن عمرو، ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القعقاع ابن معبد، وقيس بن عاصم، ومالك بن عمرو، والأفرع بن حابس التميمي.

وصاحب له يوم الفتح ، فأصابا جارية من بنى عامر جميلة فأرادا أن يستمتعوا منها ، قالت : فما أعطيتاني ؟ فقال كل منا : بُردى ، قال : فجعلت تنظرُ فترانى أشبَ وأنجلَ من صاحبي ، وترى بُردَ صاحبي أجودَ من بُردِي ، قال : فاخترتني على صاحبي ، فكنت معها ثلاثاً ، ثم أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تُغارِقهن ، وروى سيف في القموح : أنه كان رسولاً على لَمَّا وَلِيَ الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب منه بيعة أهل الشام .

٣٠٨٢ (سيرة) بن يزيد ، بن مالك ، بن عبدالله ، بن ذؤيب ، بن سلمة ، بن عمرو ، بن ذهل الجني . هو سيرة بن أبي سيرة ، روى أبو أحمد الحاكم ، من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمير بن سعد ، عن سيرة بن أبي سيرة : أن أباه أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما وليد لك ؟ قال : عبد العزى ، والحارث ، وسيرة ، فقبر عبد العزى ، فقال : هو عبدالله ، وقال : إن من خير أسمائكم عبدالله ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وزعم ابن قانع : أن أبا سيرة صاحب هذا الحديث هو معبد بن عوسجة الجهمي ، قاله أعلم . وروى أبو نُعيم ، من طريق زباد ، بن عبد العزيز ، عن ابن سيرة : حدثني أبي ، قال : كنتما جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة فيها : فأقبل علينا وهو يقول : والذي نفسي بيده ليُخرِجنَّ من هذا المسجد فتَن كصياصي البقر ، وسيأتى له ذكر في ترجمة عزيز . (ز) .

٣٠٨٣ (سبيع) بن حاطب ، بن قيس بن هيشة ، بن الحارث ، بن أمية ، بن معاوية ، بن مالك ، ابن عوف ، ابن عمرو ، الأنصاري الأوسي . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد أحداً ، واستشهد بها ، لكن عند موسى سبيق بقات بدل العين ، وحكى ابن هشام فيه سوبيق بالتصغير .

(٩٠٦) سيرة بن فاتك ، أخو خريم بن فاتك الأسدي ، وقد تقدم ذكرُ نسبه في باب أخيه ، قال أبو زرعة : خريم بن فاتك وسيرة بن فاتك أخوان ، وقال أيمن بن خريم : إن أبي وعني شهدا بدرأ ، وعهدا إلى ألا أقاتل مسلماً ، وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم .

يُمك سيرة بن فاتك في الشاميين ، روى عنه بشر بن عبدالله ، وجبير بن نفير .

وقال البخاري وابن أبي خيثمة : سمرة بن فاتك - بالميم - الأسدي . ثم ذكرنا سيرة بن فاتك بالباء رجالاً آخر جملاء في باب سيرة .

(٩٠٧) سيرة بن الفاكه ، ويقال ابن أبي الفاكه ، كوفي . روى عنه سالم بن أبي الجعد .

٣٠٨٤ ﴿سُبَيْع﴾ بن قيس ، بن عائد ، بن أمية ، بن مالك ، بن غاتم ، بن عدي ، بن كعب ، ابن الخَزَرَج ، الأنصاري . . ذكره ابن شاهين ، ونقل عن ابن السكيت : أنه شهد بدرًا وأُحُدًا .
 ٣٠٨٥ ﴿سُبَيْع﴾ بن نصر المُرَازِي . . له ذكر في حديث ، قال عمر بن شبة : حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : لما قدم الناس المدينة ، وكثروا بها ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يرحم الله رجلاً كفانا قومه ، فقام سُبَيْع بن نصر ، فقال : من كان ههنا من مَؤَيَّة فليقم ، فقامت حتى خفت الجالس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يرحم الله مَؤَيَّة ثلاث مرات . . (ز) .

٣٠٨٦ ﴿سُبَيْع﴾ مضى في سُبَيْع . . (ز) .

﴿باب - س - ج﴾

٣٠٨٧ ﴿سِجَار﴾ يأتي في الشين للمجعة .

٣٠٨٨ ﴿سِجِل﴾ كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرج أبو داود ، والنسائي ، وابن مردويه ، من طريق أبي الجوزاء ، عن ابن عباس : السِّجِل ، كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى النسائي من وجه آخر ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس : أنه قال في قوله تعالى (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) قال : السِّجِل : هو الرجل ، زاد ابن مردويه والسِّجِل : هو الرجل بالحبشية ، وروى ابن مردويه ، وابن مندة ، من طريق حمدان بن سعيد ، عن ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كاتب يقال له السِّجِل ، فأنزل الله عز وجل (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) قال : لا . السِّجِل : هو الرجل ، زاد ابن مردويه ، والسِّجِل : هو الرجل بالحبشية ، وأخرجه أبو نعيم ، لكن قال حمدان بن علي ، ووهب ابن مندة ، في قوله ابن سعيد ، قال ابن مندة : تفرد به حمدان . قلت : إن كان هو ابن علي فهو ثقة معروف ، واسمه محمد بن علي بن مهران ، وكان من أصحاب أحمد ، لكن قد رواه الخطيب في ترجمة حمدان بن سعيد البغدادي ، من تاريخه ، فرجعت رواية ابن مندة ، ونقل عن الزرقاني : أن الأزدي قال : تفرد به ابن نمير . قلت : ابن نمير من كبار الثقات ، فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق ، وغفل عن زعم أنه موضوع ، نعم ورد ما يخالفه ، فأخرج ابن أبي حاتم ، من طريق أبي جعفر الباقر ، أن السِّجِل مَلَك كان له في أم الكتاب كل يوم ثلاث حجبات ،

فذكر قصة في أفعال اللاتسكة (أَنْجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) ، وزاد النقاش في تفسيره : أنه في السماء الثانية ، يُرفع فيه أعمال العباد من كل اثنين ، وخميس ، ونقل الثمالي ، وغيره ، عن ابن عباس ، ومجاهد : السَّجِلُ : الصحيفة .

﴿باب - س - ح﴾

٣٠٨٩ ﴿سُحَيْمٌ﴾ بالتصغير ، ابن خُفَّاف ٠٠ ذكره أحمد بن محمد ، بن عيسى ، فيمن نزل خص من الصحابة ، روى الطبراني في مسند الشاميين ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائد ، قال : قال سُحَيْمٌ بن خُفَّاف : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فترَّب الساعة والدجال ، حتى قُت إلى غنمي ، وهي خمسمائة شاة ، مرَّ قد كل شاة مرَّ قد ناقة ، فيعتمها شيئاً فشيئاً ، مما ظننت أن الساعة حاضرة .

٣٠٩٠ ﴿سُحَيْمٌ﴾ آخر غير منسوب . ويحتمل أنه الخُزَاعِي ، روى أحمد بن محمد بن عيسى ، فيمن نزل الزبير : سألت جابراً عن القَتِيل الذي قُتِل ، فأذِن فيه سُحَيْمٌ ، فقال جابر : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحَيْمًا أن يؤذِن في الناس : أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، ولا أعلم أحداً قُتِل ، وروى ابن شاهين ، من طريق محمد بن عُبَيْد الله العَرَزَجِي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وسعيد بن المسيَّب ، عن عبد الله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لملي ، ومماذ بن جبَل ، وبُدَيْل بن ورقاء ، وسُحَيْمٌ : أن نادوا في الناس ، فأنهؤهم أن يصوموا أيام التشريق ، فإنها أيام أكل وشرب .

٣٠٩١ ﴿سُحَيْمٌ﴾ يأتي في نسخة . (ز) .

﴿باب - س - خ﴾

٣٠٩٢ ﴿سَخْبَرَةٌ﴾ الأزدي بسكون الزاي ، والد عبد الله بن سَخْبَرَة ، ويقال له الأسدي . وروى الترمذي ، من طريق أبي داود الأعمش ، أحد المتروكين ، عن عبد الله بن سَخْبَرَة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : طلب العلم كان كفارة لما مضى ، وله حديث آخر ، أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن سَخْبَرَة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من ابتلي فصر ، وأعطى فشكر ، وظلم ففقر ، وظلم فاستغفر ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ، وفي سننه أبو داود أيضاً .

٣٠٩٣ ﴿سَخْبَرَة﴾ بن عَمِيدَةَ الْأَسَدِيِّ من بنى أَسَد بن خُزَيْمَة . . ذكره ابن إسحاق ،
فيمن تقدّم إسلامه من بنى غُثَم ، بن دُودَان ، فيمن هاجر قديماً .

٣٠٩٤ ﴿سُخْرُور﴾ بوزن عصفور ، هو ابن مالك الحَضْرِيِّ . . ذكره ابن يونس في تاريخه ،
يُقال : له صحبة ، وسكن مصر ، وشهد فتحها ، وله خُطْبَة قام بها ، وذكر فيها حديثاً عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكر أبو عمر السِّكَنْدِيُّ ، من طريق الوليد بن سليمان : أنه سمع عائداً
ابن جابر بن ربيعة الحَضْرِيَّ يقول : لما سار مروان إلى مصر أجمع أهل مصر على مَعْنَه ، إلا طائفةً
من أشrafهم ، فقام في كل قبيل خطيب يخطبونهم على الطاعة لابن الزُّبَيْر ، وقام سُخْرُور بن
مالك الحَضْرِيَّ خطيباً في حَضْر موت ، وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبابه ،
نخطبهم ، قال : ألا إنّه من نكث صَفْوة يمينه طائفاً ، فقد خرج من الإسلام ، فذكرها ، فلما صالح
أهل مصر مروان على الدخول ، ودخلها ، قال سُخْرُور : اللهم لا أراه ، ولا يراني ، فقد طال عمرى ،
فأقبضني إليك ، فتوفّي بعد دخول مروان بقسع ليال .

﴿باب - س - ر﴾

٣٠٩٥ ﴿سِرَاج﴾ بن قُرّة بن رُبَيْع ، بن زُرْعَة ، بن السكاهن ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن
أبي ربيعة ، بن الصَّمُوت ، بن عبد الله بن كلاب ، الشاعر . . جاهلي معروف ، زعم أبو الحسين
ابن سراج الأندلسي ، شيخ عِيَاض أنه جدّه ، وأنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان
يقول : إنه ابن قُرّة بضم القاف والراء ، والمعروف في الشاعر أنه ابن قُرّة بالواو ، قال عِيَاض : لم
أر أحداً زاعم شيخنا على أن لسراج وفادة ، وقد ذكر أبو مروان بن جَبَاح مؤرّخ الأندلس : أن
عبد الملك بن مروان بن سِرَاج من موالى عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، وأن القاضي بن عبد الملك
ابن سِرَاج كان بَصْرَاح بولاهم ، وبفتخر بكتاب عتق جدّه الأكبر ، سِرَاج ، وقد ذكر أبو الوليد
من طريق الكاتب في أخبار عبد الملك بن سِرَاج : أن أسلافه أصحابهم سيّباء ، فصيرهم في موالى بنى
أُمَيّة ، قال عِيَاض : وشيخنا مُسَلَّم له مادعاؤه من ذلك ، لتقدّمه في علم الأثر ، وإمامته وفقته . قلت :
وقد ذكر اللُّزْبَانِي في مُعْجَم الشعراء : سراج بن قُرّة العامري أحد بنى الصَّمُوت بن عبد الله ،
ابن كلاب ، وقال : إنه جاهلي ، وأنشد له شعراً قاله في يرم من أيام الجاهلية . . (ز) .

٣٠٩٦ ﴿سِرَاج﴾ بن مُجَاعَة ، بن مُرارة ، بن سَلَمَى البجلي الحنفي . . لأبيه مُجَاعَة ، وأما

هو فقال ابن حبان : له حصة ، ثم ذكره في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، وذكره الباوردي ، وابن السكن ، وابن قانع ، وجملة في الصحابة ، وأوردوا له من طريق عتبة ابن عبد الواحد القرشي ، عن الرحيل بن إلياس بن نوح بن مجاعة ، عن عمه هلال بن سراج ابن مجاعة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى مجاعة أرضا باليمامة ، الحديث . وروى أبو داود من طريق هلال بن سراج ، عن أبيه سراج ، عن أبيه مجاعة حديثا .

٣٠٩٧ (سراج) التميمي ، غلام تميم الداري . . . يُكنى أبا مجاهد ، ذكره ابن منذة ، والخطيب في المؤلف ، وقال ابن منذة : أنبأنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر ، أنبأنا عبد الرحمن ابن أحمد الفهرقي ، حدثنا سلامة بن سعيد بن زيادة ، حدثنا يزيد بن عباس ، بن حكيم ، بن جبار ، ابن عبد الله ، بن يحيى ، بن علي ، بن مجاهد بن سراج ، وكان اسمه فتحة ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن خمسة غلمان لقيم ، وكانت تجارتنا الظمر ، فأمرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشققناها ، وقال الخطيب ، ومن خطه مضبوطا قلت : أخبرني عبد العزيز بن أبي الحسن القرشي ، حدثنا محمد بن أحمد ، بن محمد ، بن يعقوب ، لفيد كذا ، حدثنا سلامة بن سعيد الداري ، حدثني أبو حامد ، يزيد بن العباس بن حكيم بن جبار ، فذكر النسب مثله ، إلى سراج : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده ، كذا فيه مرتين ، عن أبيه علي بن مجاهد ، عن جده مجاهد عن أبيه سراج سادن بيت المقدس ، وكان اسمه فتحة ، كذا بخطه بمئة من فوق ، ساكنة ، ثم جاء مهملة ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن خمسة غلمان لقيم الداري معه ، وكانت تجارتهم الحر ، فلما نزل تحريم الظمر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرني فشققناها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقيم : يعني غلمانك لأعنتهم ، فقال له تميم : قد أعنتهم يا رسول الله ، قال : وكان سراج في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسمف النخل ، فقدمنا بالفتاديل ، والزيت ، والحبال ، فأمرجت المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أسرج مسجدنا ؟ فقال تميم : غلامي هذا ، قال : ما اسمه ؟ قال : فتحة ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل اسمه سراج ، فسماي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سراجا ، فذكر قدومه ، وشقيق الظمر . قلت : أغفل ابن منذة ، وغيره ذكره في فتحة في حرف الفاء ، ولم يستدركه أبو موسى بل ذكر هناك تابعيا من أهل اليمن ، روى عن صحابي لم يسمه ، وحديثه في مسند أحمد ، ونسبه إلى تخرج أبي بكر ، بن

أبى على وغيره ، وأن جعفرًا المستَغْفِرِيَّ ضبطه بنون ثَقِيلَةٍ بعد الفاء ، وآخره جيم ، وهو اسم فارسي ، فجوزت أن غلام تميم كان هذا اسمه ، لكن رأيت كما تقدم بخط الخطيب بثَنَاءَ وحاء مهملة ، وكذا في نسخة الاستيعاب .

٣٠٩٨ ﴿سِرَار﴾ بن رَبِيع . ذكره ابن إسحق بن الأمين في ذيله على الاستيعاب ، من حديث محمد بن إسماعيل الصائغ فليحذر . . (ز) .

٣٠٩٩ ﴿سُرَاقَة﴾ بن جُعْشَم هو ابن مالك . . يأتي .

٣١٠٠ ﴿سُرَاقَة﴾ بن الحارث . . صحابي ، قال الطبري : له رواية ، ولا يُوقَف على نسبه . . (ز) .

٣١٠١ ﴿سُرَاقَة﴾ بن الحارث . . يأتي في الذي بعده .

٣١٠٢ ﴿سُرَاقَة﴾ بن الحُبَاب ، بن عَدِي الأنصاري ، ثم العَجَلَانِي . . ذكره موسى بن عُقْبَة فيمن استشهد بمُخَنِّين ، وذكره ابن إسحاق كذلك لكن سَمَّى أباه الحارث ، كذا في تهذيب السيرة لابن هشام ، لكن ذكره يونس بن سُكَيْر ، عن ابن إسحق في المغازي ، فسمَّى أباه الحُبَاب ، على الصواب ، وهم ابن عبد البر ، ففرق بين سُرَاقَة بن الحارث وسُرَاقَة بن الحُبَاب ، قاله ابن الأثير ، قال : والحق أنهما واحد ، وكذا نبّه عليه ابن فتحون .

٣١٠٣ ﴿سُرَاقَة﴾ بن سُرَاقَة . . روى ابن مندة من طريق يعقوب بن عُقْبَة ، عن عبد الواحد ابن عَوْف ، عن سُرَاقَة بن سُرَاقَة ، قال : أصاب سنان بن سَلَمَة نفسه يوم خَيْبَر بالسيف ، فلم يجعل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دية .

٣١٠٤ ﴿سُرَاقَة﴾ بن عمرو ، بن زيد ، بن عُبْدَة ، بن عامر ، بن عَدِي ، بن كعب ، بن الخَزَرَج ، بن الحارث ، بن الخَزَرَج الأنصاري . . ذكر العَدَوِي : أنه شهد أحدًا ، وما بعدها ، واستشهد يوم القادسية . . (ز) .

٣١٠٥ ﴿سُرَاقَة﴾ بن عمرو ، بن عَطِيَة ، بن خُذَاء ، بن مَبْذُول ، بن عمرو ، بن غَنَم ، ابن مالك ، بن النجار ، الأنصاري الخَزَرَجِي . . قال أبو حاتم : بدري لا رواية له ، وقال ابن سعد : أمة عُسَلَة بنت قَيْس ، بن زَعُوراء ، بن حَرَام النجاري : شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، وغيرها ، واستشهد بمُوتَة ، وذكره ابن إسحق ، والواقدي فيمن شهد بدرًا ، واستشهد يوم مُوتَة ، وكذا قال أبو الأسود عن عُرْوَة .

٣١٠٦ (سُرَاقَة) بن عمرو ، بن كَيْبَة ذُو النُّور . قال أبو عمر : ذكره في الصحابة ، ولم ينسبوه ، وكان أحد الأمراء بالفتوح ، وقد تقدّم غير مرّة : أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة ، ذكر سيف في الفتوح . أن عمر رَدَّ سُرَاقَة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، قال : وسُرَاقَة هو الذي صالح سكان إزمِيزِيَّة ، ومات هناك ، فاستخاف عبد الرحمن ، فأقرّه عمر على عمله ، وكان سُرَاقَة يدعى ذا النور ، وكذلك عبد الرحمن .

٣١٠٧ (سُرَاقَة) بن عُثَيْر . . أحد البسكتين ، ذكره الطبراني ، من طريق عبد الغني بن سعيد ، أحد الضعفاء في تفسيره ، من طريق عطاء ، والضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) الآية، منهم سُرَاقَة بن عُثَيْر ، وقد تقدّم سالم بن عُثَيْر بهذه القصة ، فيحتمل أن يكونا أخوين .

٣١٠٨ (سُرَاقَة) بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عبد المزي ، بن غَزِيَّة . . وقيل : عُرْوَة بن عمرو ، ابن عبد عوف ، بن غُثَم ، بن مالك ، بن النجار ، ذكره ابن إسحق ، وأبو معشر ، وغيرهما ، فيمن شهد بدرا ، وقال ابن السكّبي : استشهد باليمامة ، وأما أبو عمر فقال : عاش إلى خلافة معاوية .

٣١٠٩ (سُرَاقَة) بن مالك ، بن جُثَم ، بن مالك ، بن عمرو ، بن تَيْم ، بن مُدْلَج ، بن مُرَّة ، ابن عبد مَنَاة بن كَذَانَة السَكِنَانِي المَدْرَاجِي . . وقد ينسب إلى جدّه ، يسكني أباسفیان ، كان ينزل قُدَيْدًا ، روى البخاري قصته في إدراكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر إلى المدينة ، ودعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه حتى ساخت رجلا فرسه ، ثم إنه طلب منه الخلاص ، وأن لا يدلّ عليه ، ففعل ، وكتب له أمانا ، وأسلم يوم الفتح ، ورواها أيضا من طريق البراء بن عازب ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وفي قصة سُرَاقَة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سُرَاقَة مخاطبا لأبي جهل :

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ نَسُوخَ قَوَائِمِهِ

عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولٌ يَبْرَهُانُ فَنَ ذَا يُقَاوِمُهُ

وقال ابن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى ، عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسُرَاقَة بن مالك : كيف بك إذا لبست سوارِي كِسْرى ؟ قال : فلما أتني عمر بسوارِي

كسرى ، ومِنْطَقَتِهِ ، وتاجه : دعا سُرَاقَة فَاَلْبَسَهُ ، وكان رجلاً أَرْبَ (١) كثير شعر الساعدين ، فقال له : ارفع يَدَيْكَ ، قل : الله أكبر ، الحمد لله الذي سَلَّمَهما كسرى بن هُرْمُز ، وألبسهما سُرَاقَة الأعرابي ، وروى ذلك عنه ابن أخيه ، عبد الرحمن بن مالك ، بن جُعُشَم ، وروى عنه أيضاً ابن عباس ، وجابر ، وسعيد بن المسيَّب ، وطاوس ، قال أبو عمر : مات في خلافة عثمان ، سنة أربع وعشرين وقتل من بعده عثمان .

٣١١٠ (سُرَاقَة) بن مالك الأنصاري أخو كعب بن مالك . ذكره الحاكم ، وروى من طريق ابن إسحق ، عن الزهري عن عبد الله بن كعب ، بن مالك عن أبيه ، عن أخيه سُرَاقَة بن مالك ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الضالة ترد حَوْضَهُ ، فهل له أجر ؟ الحديث . وفي إسناده ضعف ، فإن فيه ابن أبي عمير ، ولم أر من ذكر سُرَاقَة هذا في الصحابة ، إلا أنه سيأتي في ترجمة سَهْل بن مالك ، ذكر شي . رواه الطحاوي من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه ولم يُسَمِّهِ ، فيحتمل أن يكون هو . . . (ز) .

٣١١١ (سُرَاقَة) بن مِرْدَاس السُّلَمِي أخو العباس . لم أر من ذكره في الصحابة ، لكن وجدت ما يدل على ذلك ، قال أبو الفرج الأصبهاني : كان العباس بن مِرْدَاس يُكْنَى أبا الهيثم ، وفي ذلك يقول أخوه سُرَاقَة يَرْتَبِيهِ :

أَعْيُنُ آلَا ابْنِكِي أبا الهيثم وأذري الدَّبُوعَ ولا تَسَامِي

ووجه الدلالة من ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العباس مع أن أباهما مات قبل الإسلام ، يدل على إدراكه ، وقد كان العباس يوم الفتح في ألف من بني سُكَيْم ، فأخوه كان منهم لا محالة ، ومات في خلافة عمر ، أو عثمان ، فإن في ترجمته أنه نزل البصرة ، وكان يُقيم بالبادية ، ويقال : إنه قدم دِمَشْقَ ، وابتنى بها داراً . . . (ز) .

٣١١٢ (سُرَاقَة) بن الْمُعْتَمِر ، بن أَنَس ، بن أَدَاه ، بن رِيَّاح ، بن عبد الله ، بن قُرْط ، بن رِزَّاح ، ابن عَدِي ، بن كعب ، القُرَشِي ، العَدَوِي ، من رهط عمر . . . زعم ابن السكيت أنه شهد بدرًا ، ولم يُتَابِعْ على ذلك ، إلا أن يكون أراد أنه شهدا مُشْرَكًا ، ثم أسلم بعد ذلك ، وهو والد عمرو بن سُرَاقَة ، ثم وجدت عن أبي عبيد نظير ما نقلته عن ابن السكيت ، وهو لا يزال يَدْبِهُ ، وكان سُرَاقَة في

(١) الزيب : في الطير هو الزغب ، وفي الإنسان : كثرة الشعر ، وفي الإبل : كثرة شعر الوجه والعنق ، وعلى ذلك فيكون قول ابن حجر : كثير شعر الساعدين : بيان لقوله : أَرْب .

أَوَّلُ الإسلام شديداً على المسلمين ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أشد الناس عذاباً كلَّ جَبَّار ، جَمَّار ، بَعَّار ، صَخَّاب في الأسواق مثل سُرَاقَةَ بن المُعْتَمِر ، حَكاه البَلَاذُري ، وسنط أنس من نسبه عند ابن الأثير ، وأما ابن الأمين فأنتهى به إلى أنس ، وذكر أنه شهد بدرًا ، وسينأتي ما جاء في ذلك في ترجمة أبيه عمرو بن سُرَاقَةَ .

٣١١٣ ﴿سِرْحَان﴾ مولى أبي راشد ، عبد الرحمن بن عُبَيْد الأَزْدِي . يأتي ذكره في ترجمة مولاه عبد الرحمن ، في حديث أخرجه الدُّولَابِيُّ في السَّكَنِيِّ .

٣١١٤ ﴿سَرَّع﴾ بفتح أوله وسكون الراء . ذكره يحيى بن مَنَظَّة ، عن عبد الله بن إِبَشَكاب : أنه ذكره في الأفراد .

٣١١٥ ﴿سُرْقُوحة﴾ غير منسوب . ولا تحرَّرَ لي ضبط اسمه ، وحديثه في جامع ابن عُيَيْنَةَ ، من روايته ، عن عُبَيْد الله بن أبي يزيد ، عن عُبَيْد بن عُيَيْر قال : أتى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يُقال له سُرْقُوحة ليقتل ، فقال : هل بُصِّلَ ؟ فقالوا : إذا رآه الناس ، قال : إني نهيت أن أقتل المُصَلِّين . . (ز) .

(٩٠٨) سَبْرَةَ بن معبد الجُهَنِي ، ويقال : ابن عَوْسَجَةَ بن حَرْمَلَةَ بن سَبْرَةَ بن خَدِيج بن مالك ابن عمرو الجهني ، يسكني أبا ثُرَيْيَةَ ، وقال بعضهم فيه : أبو ثُرَيْيَةَ بفتح التاء ، والصواب ضمُّها عندهم . سكن المدينة ، وله بها دار ، ثم انتقل في آخر أيامه إلى الرُّوثة ، وهو والدُ الرُّبِيع بن سَبْرَةَ الجهني . روى عنه ابنه الربيع . وروى عن الربيع جماعة ، وأجلُّهم ابن ثُمَّاب ، حديثه في نسكح اللئمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد أن أذنَ فيها .

باب سُبَيْع

(٩٠٩) سُبَيْع بن حاطب بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قُتِل يوم أحد شهيداً ، وقيل : ابن عَنبَسَةَ . (٩١٠) سُبَيْع بن قيس بن هَيْشَةَ بن أمية بن مالك بن عدى بن كعب الأنصاري وقيل ابن حمارة : هو سُبَيْع بن قيس بن عائشة بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا هو وأخوه عُبَاد بن قيس ، وشهد أحدا .

٣١١٦ (سُرْق) بضم أوله ، وتشديد الراء ، بعدها قاف ، وضبطه العسكري بنخفيف الراء ، وزن عُذْر ، وعُمَر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء ، ويقال اسم أبيه أسد . . . صحابي نزل مصر ، ويقال : كان اسمه الخياط فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جهني ، ويقال : دُكِّلِي ، ويقال : أنصاري ، قال ابن يونس والأزدِي : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، واختلط بها ، وروى ابن مَنَذَّة ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، قال : رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له سُرْق قلت : ماهذا الاسم ؟ فقال : كتمانِيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أبو موسى أيضاً ، والحسن بن سفيان ، من طريق سلمة بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن السلمي ، قال : كنت بمصر ، فقال لي رجل : ألا أدلك على رجل من الصحابة ؟ قلت : نعم ، فذكر الحديث مطوّلاً ، وفيه سبب تسميته^(١) بذلك ، وسيأتي في العبادلة من السكّني أن أبا عبد الرحمن القتيبي بقاف مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية ، ثم نون ، حدث بقصة سُرْق المذكور ، ومات في خلافة عثمان ، وروى له ابن ماجه حديثاً ، من طريق رجل من أهل مصر ، عنه في اليمين ، والشاهد .

باب سراقه

(٩١١) سُرَاقَة بن الحارث بن عدى المجلاني ، قُتل يوم حُنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة .
(٩١٢) سُرَاقَة بن الحباب الأنصاري ، استشهد يوم حُنين .
(٩١٣) سُرَاقَة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَيْذُول بن غَنَم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا ، وأحداً ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمره القضاء ، وقُتل يوم مؤتة شهيداً .
(٩١٤) سُرَاقَة بن عمرو ، ذكروه فيهم ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : وردَّ عمرُ بن الخطاب سراقَة بن عمرو إلى الباب^(٢) ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي . وسُرَاقَة بن عمرو هو الذي صالح أهل أرمينية والأرمن على الباب والأبواب ، وكتب إلى عمر بذلك ، ومات سُرَاقَة هنالك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر على عمله . قال : وكان سراقَة بن عمرو يُدعى ذا النور ، وكان عبد الرحمن بن ربيعة يُدعى أيضاً ذا النور قاله سيف بن عمر .

(١) سبب تسميته سُرْق : أنه اشترى من أحد البدو راجلين ثم أجلسه على باب دار ليخرج إليه بئمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب ، فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : التَّسْوَه ، فلما أتى به ، قال له : أنت سُرْق . وكان يقول : لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢) الباب : بلد بجلب .

٣١١٧ (سُرَّق) آخر ، وهو من الجن الذين آمنوا . . . روى البيهقي في الدلائل ، من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبي معمر الأنصاري قال : بينما عمر بن عبد العزيز يسير بقلاة من الأرض ، قاصداً مكة إذا هو بحية مميّنة ، فقال : على بعفار ، فخر له ، ثم ألقه في خزانة : فدفنه ، فإذا بهاتف يهتف : رحمة الله عليك يا سُرَّق ، فأنشد لسَمِعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : نموت يا سُرَّق بقلاة من الأرض ، فيدفنك خير أمتي ، فقال له عمر بن عبد العزيز : مَنْ أنت ؟ قال : أنا رجل من الجن ، وهذا سُرَّق ، ولم يكن بقي ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيري ، وغيره ، وروينا في خبر عباس البرقي شبيه هذه القصة ، وسيأتي في حرف الخاء المجمة من اللّساء إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

(٩١٥) سُرَاقَة بن كعب بن عبد العزّي بن غَزِيّة . كذا قال الواقدي ، وابن همام ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزّي بن عروة ، وفي رواية هارون ابن أبي عيسى عن ابن إسحاق : عبد العزّي بن فروة ، وكلاهما خطأ ، والصواب عبد العزّي بن غَزِيّة ابن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا وأُحُدًا وللشاهد كلها ، وتوفّي في خلافة معاوية .

(٩١٦) سُرَاقَة بن مالك بن جُعثم بن مالك بن عمرو بن تميم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة ابن علي بن كنانة المدبلي السكفاني ، بكى أبا سفيان ، كان ينزل قُدَيْدًا . بعد في أهل المدينة . ويقال : إنه سكن مكة .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وجابر ، وروى عنه سعيد بن المسيّب ، وابنه محمد بن سُرَاقَة . وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عُيينة عن وائل بن داود ، عن الزهري ، عن محمد بن سُرَاقَة ، عن أبيه سُرَاقَة بن مالك أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت الضالة تردّ على حَوْضِ إِبِلِي ، ألي أجرٌ إن سقيتها ؟ فقال : في الكبد الحرّى أجر . ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعثم ، عن أبيه أن أخاه سُرَاقَة بن مالك قال : قلت يا رسول الله : أرأيت الضالة . . . فذكر مثله سواء ، وروى سُفْيَان بن عُيَيْنَة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسُرَاقَة بن مالك : كيف بك إذا لبست سِوَارِي كسرى ؟ قال : فلما أتني عمر بسِوَارِي كسرى ومنطقته وتاجه دعا سُرَاقَة بن مالك فألبسه إياها ،

٣١١٨ (سُرَيْع) بن الحَكَم السعدي من بني تميم . قال ابن السكَن : يُعَدُّ في البصريين ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن سهل بن وقاص ، بن سُرَيْع ، حدثنا عَمِّي سُرَيْع ، بن سُرَيْع ، حدثني عَمِّي كُرَيْز بن وقاص ، أن أباہ وقاص بن سُرَيْع ، حدثه : أن أباہ سُرَيْع بن الحَكَم ، حدثه ، قال : خرجت في وفد بني تميم حتى قَدِمْنَا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدبنا لإياه صدقات أموالنا ، فذكر الحديث بطوله ، قال ابن مَنْدَةَ : هذا حديث غريب ، تفرَّد به سَهْل ، وأخرجه الباوردي وابن السكَن ، من طريق سَهْل بن وقاص ، وذكر الباوردي أنه دلَّ خالد بن الوليد لما توجه إلى اليمامة ليقنلوا مُسَيْلِمَةَ ، وله في ذلك آثار حسنة .

(باب - س - ع)

ذكر من اسمه سعد ساكن المين

٣١١٩ (سَعْد) بن الأخرم الطائي . . . روى عبد الله بن أحمد ، في زيادات المُسْنَد ، وابن أبي عمر ، وابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق الأعمش ، عن ابن مَرَّة ، عن المُفَيْرَةِ بن سَعْد الأخرم ، عن أبيه ، أو عن عمِّه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بِعَرَفَةَ ، وأخذت بزمام ناقته ، فذَفَعْتُ عنه ، فقال : دعوه ، فذكر الحديث في سؤاله عما يُباعده من النار ، قال : تَعْبُدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً ، الحديث ، وروى الحسن بن سفيان هذا الحديث ، من هذا الوجه ، وزاد فيه شك الأعمش في أبيه ، أو عمِّه ، وقال البَهيوي : تفرَّد به يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، كذا قال ، وقد تابعه عيسى بن

وكان سراقه رجلاً أرب كثير شعر الساعدين ، وقال له : ارفع يديك . فقال : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلَّه ما كسرى بن هرمز الذي كان يقول : أنا ربُّ الناس ، وأبسمهما سراقه بن مالك بن جهمم أعرابي رجل من بني مدلج ، ورفع بها عمرُ صوته ، وكان سراقه بن مالك بن جهمم شاعراً مجوداً وهو القائل لأبي جهل :

أبا حَكَمٍ والله لو كنت شاهداً لأمر جوادى إذ تسوخُ قوائمه
علفت ولم تشكك بأنَّ محمداً رسولٌ يبرهان فن ذا يقاومه
عليك بكفِّ القوم عنه فإنني أرى أمره يوما ستبذو معالمه
بأمرٍ يؤدُّ الناس فيه بأسهم بأنَّ جميع الناس طراً يسالمه

ومات سراقه بن مالك بن جهمم سنة أربع وعشرين في صدر خلافة عثمان . وقد قيل : إنه مات

بعد عثمان .

يونس ، عن الأعمش ، في رواية عبد الله بن أحمد . قلت : ولسمعت رواية عن ابن مسعود ، عن الترمذي وغيره ، وقد ذكره البخاري ، وأبو حاتم في التابعين ، واسم عمه عبد الله ، قال أبو أحمد العسكري : وأما البخاري فقال : إنما هذا الحديث عن مُغيرة بن عبد الله ، فذكر الحديث اليشكري ، وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير عن الأعمش ، فقال فيه : عن المُغيرة ، بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، والله أعلم بالصواب .

٣١٢٠ (سعد) بن إسحق . لا أعرف مَنْ هو ؟ وإنما ذكره ابن حزم فيمن له في مسند تقي ابن مخلد حديثان ، واستدركه الذهبي في التجريد ، وأطلقه سعد بن إسحق بن كعب بن عُجرة ، فإن يكن هو لحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، أو مُعْضَل ، والله أعلم .

٣١٢١ (سعد) بن أسود ، بن خالد الأنصاري ، والد سهل بن سعد بن مالك . يأتي .

٣١٢٢ (سعد) بن الأطول ، بن عبد الله ، بن خالد ، بن واهب ، بن غياث ، بن عبد الله ، ابن سعيد ، بن عدي ، بن عوف ، بن غطفان ، بن قيس ، بن جُهينة الجُهني . نسبه خليفة بن خياط ، كُتِبَتْهُ أَبُو مَطَر ، له حديث في ابن ماجه ، سيأتي في ترجمة أخيه يسار بن الأطول ، وفي تاريخ البخاري ، ومعجم البَنَوِيّ التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

باب سعد

(٩١٧) سعد بن الأخرم ، يختلف في صحبته ، ويختلف في حديثه . روى عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه - شك الأعمش - قال : سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقيل لي : هو بعرفة ، فلما انتهيت إليه دفعت عنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دَعُوهُ فَإِنَّ رَبَّ مَا جَاءَ بِهِ . الحديث .

وعند الأعمش له حديث آخر رواه حَفْص بن غياث ، عن الأعمش ، عن ثمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن أكرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تَتَخَذُوا الضِيْمَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا .

قال أبو عمر : غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

(٩١٨) سعد بن الأطول بن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد الله بن خالد بن واهب الجُهني . يُسَكَّنِي أَبُو مَطَر ، ويقال : أبا قضاة ، له صحبة ورواية ، وله أَخٌ يُسَمَّى بِسَارِ بْنِ الْأَطْوَل ، مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣١٢٣ (سعد) بن إياس البَذَرِيّ الأنصاريّ . . . روى أبو موسى ، من طريق الأَخْوَص ابن يوسف ، بن السَّرِيِّ ، بن يحيى ، عن إسحق بن إياس الأنصاريّ البَذَرِيّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للعبّاس : يا عم ، إذا كان غداً فلا ترمِ منْزِلَكَ أنتَ وبَنوكَ ، الحديث . إسناده ضعيف ، وله عند ابن ساجه طريق أخرى .

٣١٢٤ (سعد) بن بُحَيْر ، بن معاوية ، بن قُحَافَة ، بن نُفَيْل ، بن سَدُوس ، البَجَلِيّ ، حليف الأنصار . . . هو سعد بن حَبِثَة بفتح الميم ، وسكون الواو بعد ما مثناة ، وهى أمه ، وبها بُشهر ، قال ابن سعد : هو جدّ أبي يوسف القاضي ، وقال البَغَوِيّ : قال أبو يوسف ، عن أيوب ابن الثُّعْلان : شهدت جنازة سعد بن حَبِثَة ، فسكّر عليه زيد بن أرقم خمسا ، وروى ابن السكّبيّ من حديث أبي قتادة ، قال : خرجت في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقيت مسعدة ، فضرّبتَه ضَرْبَةً ، وأدركه سعد بن حَبِثَة فضرّبه ، فغرّ صريعاً ، وكان ذلك يوم أحد .

٣١٢٥ (سعد) بن تميم السَّكُونِيّ . . . قال يحيى بن مَعِين ، والبخاريّ ، وأبو حاتم : له صحبة ، وقال البَغَوِيّ : سكن دمشق ، وروى أبو زُرْعَة الدَّمَشْقِيّ ، من طريق عثمان بن مُسْلَم : أنه سمع بلال بن سعد ، وكان سعد قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : إنه مسح رأسه ،

(٩١٩) سعد بن إياس ، أبو عمرو الشَّيبَانِيّ ، ويقال : البَكْرِيّ ، من بني شَيْبَانَ بن ثعلبة بن عُسْكَبَة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى إبلًا لأهلي بكافّة ، فقيل : خرج نبيّ بهمامة . وقال : انتهى شبابي يوم القادسية أربعين سنة . مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، روى عنه جماعة من السَّكُوفِيّين .

(٩٢٠) سعد بن تميم السَّكُونِيّ ، ويقال : الأشعريّ ، وأبو بلال بن سعد الواعظ الشاميّ الدمشقيّ ، له صحبة ورواية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الحُوَطِيّ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، قال : سمعتُ بلال بن سعد يُحدِّث عن أبيه ، قال : قلت يا رسول الله ، ما للخليفة علينا بعدك ؟ قال : مثل مالي ، ما رَحِمَ ذا الرحم ، وأندب في القسط ، وعدل في القسمة .

ودعاه ، قال أبو زرعة : هو سعد بن تميم ، ويقال له القاري ، وهو من السكون ، وكان يوم الجمعة بدمشق ، واه بالشام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان ، حسنا المخرج ، وقال إبراهيم بن الجنيدي : قيل لابن مميم : بلال بن سعد ، هل لأبيه محبة ؟ قال : نعم ، وقال ابن عمار : كان من الصحابة ، وقال الحاكم : لم يرو عنه غير أبيه ، وروى ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن أبي جزيمة كان سعد والد بلال يقوم بنا في شهر رمضان ، فإذا كان آخر ليلة لم يحضر ، وقام في بيته ، ومن حديث بلال بن سعد ، عن أبيه : ما رواه ابن حوصة من طريق عبد الله بن العلاء ، بن زيد : سمعت بلال ابن سعد يحدث عن أبيه ، قال : قلنا : يا رسول الله ، مالخيفة من بعدك ؟ قال : مثل الذي لي ما عدل في الحكم ، الحديث . وروى ابن أبي داود ، من طريق ابن سعد : أن أباه لما احتضر قال : أي بني أين بنوك ؟ قال بلال : فأمرت أهلي فألبسهم قمصاً بيضاً ، ثم أتيتهم بهم ، فقال : اللهم إني أعوذ بك من الكفر ، ومن ضلال في العمل ، ومن السب ، ومن الفقر إلى بني آدم ، ورواه ابن المبارك في الزهد كذلك ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر ، إلى ابن جابر ، فرفعه ، فقال فيه : عن بلال بن سعد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أين بنوك ؟ قالت : هم أولاء ، قال : فائتني بهم ، فذكره ، وكان رفقه رهم ، والله أعلم .

٣١٣٦ (سعد) بن جنادة العوفي والد عطية . ذكره ابن السكن ، والباورد في الصحابة ، وروى ابن مندة ، من طريق يونس بن نعيم الحولي ، عن سعد بن جنادة ، قال : كنت في أول من أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل الطائف ، فأسلمت ، الحديث . قال أبو نعيم : روى محمد بن سعد ، بن محمد ، بن الحسن ، بن عطية ، قاضي بغداد ، عن أبيه ، عن عمه الحسين ، بن الحسن ، ابن عطية ، عن يونس ، عن سعد ، بن جنادة عشرة أحاديث .

٣١٣٧ (سعد) بن جارية ، بالجيم والتحتانية ، وقيل : بالمهمل ، والثلاثة ابن لؤذان ، بن

(٩٢١) سعد بن الحارث بن الصمة . قد ذكرنا نسبه في باب أبيه ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع علي صفين ، وقتل يومئذ وهو أخو جهم بن الحارث بن الصمة .

(٩٢٢) سعد بن حارثة بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن نميلة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج الأنصاري الساعدي ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

عَبْدُ وَدِّ بْنِ زَيْدٍ ، بِنُ نَعْلِيَّةٍ ، بِنُ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ ، وَجَهْلَهُ مِنْ بَنِي سَالِمٍ ، بِنِ عَوْفٍ .

٣١٢٨ (سعد) بِنُ حَبِيبَةَ ، هُوَ ابْنُ بُجَيْرٍ . . . تَقَدَّمَ .

٣١٢٩ (سعد) بِنُ أَبِي جُنْدُبٍ ، بِنُ زَيْدٍ ، بِنُ أَبِي سُمَيْرٍ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ الطَّاهِرِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ .

٣١٣٠ (سعد) بِنُ الْحَارِثِ ، بِنُ الصُّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو جُهَيْمٍ . . . قَالَ ابْنُ شَاهِينَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَشَهِدَ صِفِّينَ ، مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَالَ الطَّاهِرِيُّ : صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ .

٣١٣١ (سعد) بِنُ حَبِيبَانَ بِنُ مُنْقِذٍ ، بِنُ عَمْرٍو ، الْمَازَنِيُّ ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ رَبِيعَةَ ، بِنُ الْحَارِثِ ، ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . . . قَالَ الْمَدَوِيُّ : شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

٣١٣٢ (سعد) بِنُ حَبِيبَةَ . . . أَخْرَجَ الطَّاهِرِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَاحِدِيِّ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دُرْعَيْنِ ، وَذَكَرَ ابْنُ حَبِيبَانَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ وَالِدِ النُّعْمَانِ سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي ثِقَاتِ الثَّابِتِينَ : النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبِيبَةَ . رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، انْتَهَى . وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ النُّعْمَانِ ، بِنِ سَعْدٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، وَلِلنُّعْمَانِ رِوَايَةٌ أَيْضًا : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ .

(٩٢٣) سَعْدُ ابْنِ حَبِيبَةَ ، وَحَبِيبَةُ هِيَ بِنْتُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ بُجَيْرٍ ابْنِ مَمَاوِيَةَ بْنِ سَلَمَى بْنِ بَجِيلَةَ ، حَلِيفُ لَبْنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى مِنْ حَدِيثِهِ حَرَامُ ابْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ حَبِيبَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يُقَاتِلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَهُوَ حَدِيثُ السِّنِّ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ يَا فَنِي ؟ قَالَ : سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَسَعَدَ اللَّهُ جَدَّكَ ، اقْتَرَبَ مِنِّي ، فَاقْتَرَبَ مِنِّي ، فَسَحَّ عَلَى رَأْسِهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ بْنُ ثَابِتٍ بِنُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا خَرَجْتُ فِي طَلَبِ مَرْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيتُ مَسْعُودَةَ ، فَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً أَثَقَلَنِي ، وَأَدْرَكَهُ سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ فَضَرَبَهُ ، فَخَرَّ صَرِيحًا ، فَاحْقَطُوا ذَلِكَ لَوْلَا سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ .

٣١٣٣ (سعد) بن حمار ، بن مالك الأنصاري ، ثم البلوي ، حليف بني ساعدة . . اختلاف في اسم أبيه ، فقيل : بكسر الهملة ، وتخفيف الليم باسم الحيوان ، وقيل : بتشديد الليم وآخره نون ، وهذا قول الأمير ، وبالأول جزم الطبري ، وقال ابن كهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة : هو سعد ابن حبان بالموحدة بدل الليم ، والله أعلم ، ذكره موسى بن عتبة فيمن استشهد باليامة ، وقال ابن شاهين : شهد أحداً ، وما بعدها .

٣١٣٤ (سعد) بن حرة . . ذكره المسكري في الصحابة ، فروى أبو موسى ، من طريق علي بن سعيد المسكري ، ثم من طريق سعيد بن أبي أوتوب ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن سعد بن حرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامداً إلى المسجد . فلا يُشَيِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه في صلاة . قلت : رجال هذا الإسناد ثقات ، إلا أنني أظن فيه تضحيفاً ، وسقطاً ، وقد أخرج المتن ابن ماجه ، والدارمي ، عن حريش ، عن المقبري ، عن سعد بن حرة ، وهكذا رواه طائفة عن ابن عجلان ، لكن قال ابن جريج عنه ، عن المقبري ، عن بعض ولد كعب ، عن كعب ، وقال الليث : عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن رجل ، عن

قال أبو عمر : لا يختلفون أن أبا يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس ابن سعد بن حبة الأنصاري . وجد أبي يوسف خنيس فيما ذكر ابن الكلبي هو صاحب جهارسوج خنيس بالكوفة . وتفسير جهارسوج بالريمية رحبة مربعة تفتقر منها أربعة طرق . وولي القاضي أبو يوسف للهدى ، ثم من بعده للمهادي ، ثم للرشيد بعده إلى أن توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وقال ابن الكلبي : سعد بن حبة هو سعد بن عوف بن مجشير بن معاوية ، وأمه حبة بنت مالك من بني عمرو بن عوف ، جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا له وبرك عليه ، ومسح على رأسه . ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن علي . ومن ولده أيضاً خنيس بن سعد . ومن ولده أيضاً أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد بن حبة .

قال أبو عمر : سعد بن حبة ممن استصفر يوم أحد هو والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وزيد بن حارثة الأنصاري .

كعب ، أخرجه الترمذی ، ورواه ابن عيينة ، عن ابن قسيط ، وابن عجلان ، عن المقبري ، عن رجل من آل كعب ، عن كعب ، ورواه القطان ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكعب بن عُجرة ، وهكذا روى عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وقال شريك : عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقال ابن أبي ذئب ، وأبو معشر : عن المقبري ، عن رجل ، من بني سالم ، عن أبيه ، عن جده كعب ابن عُجرة ، قال ابن خزيمة بعد أن أخرجه : خلط فيه ابن عجلان ، قال : ورواه عنه خالد بن حبان ، نجاة بطامة ، قال : عن ابن عجلان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، قال : وأما ابن أبي ذئب فجود إسناده ، وعندى أن الرجل الذي من بني سالم هو سعد بن إسحاق ، بن كعب ، بن عُجرة . قلت : فيغلب على ظني أن الصواب في رواية العسكري : عن سعد بن عُجرة ، ويكون سعد بن إسحاق قد نسب إلى جد أبيه ، ثم صحف ، فإله أعلم .

٣١٣٥ (سعد) بن حنظلة بن يسار . . في ترجمة حنظلة .

٣١٣٦ (سعد) بن الحنظلية ، هو ابن الربيع . . يأتي .

٣١٣٧ (سعد) بن خارجة بن أبي زهير أخو زيد . . قتل يوم أحد ، هو وأبوه ، وروى

ابن مندة ، من طريق داود بن أبي هند ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، قال : كان شاب من سرّة شبّاب الأنصار وخيارهم ، يقال له زيد بن خارجة ، وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد وإنه تكلم بعد موته ، فذكر القصة ، ورواها أبو نعيم موطوءة ، وفيها : أنه قال :

(٩٢٤) سعد بن حمار بن مالك الأنصاري ، هو أخو كعب بن حمار ، حليف لبني ساعدة من

الأنصار . قتل يوم البصرة شهيدا ، وكان قد شهد أحدا وما بعدهما من المشاهد .

(٩٢٥) سعد بن الحنظلية ، والحنظلية هي أم جده ، وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن عدى ،

يسكني أبا الحارث ، استصفر يوم أحد . هو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بني جارة من الأنصار . وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمى عتيبا ولها أخ يسمى عتبة . وقد قيل : إن الحنظلية أمه وأم أخويه .

(٩٢٦) سعد بن خولي ، من المهاجرين الأولين ، ذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق

قال : وعن شهد بدرًا من بني عامر بن نؤي سعد بن خولي حليف لهم من أهل اليمن .

يا عبد الله بن خولة ، هل أحسستَ لى خارجةً وسعداً ؟ وكذا رويها موطؤة في الجزء الثاني ، من حديث محمد بن كافر ، بن أحمد ، بن محمد ، بن مُكرَّم ، بإسناده عن إبراهيم بن مهاجر ، عن حبيب بن سالم ، وفي الحادى عشر من أمالى المصنفي الأصبهانية .

٣١٣٨ (سعد) بن خليفة بن الأشراف ، بن أبي حزيمة بفتح المهملة وكسر الزاى ، ابن ثعلبة ، بن طريف ، بن الخزرج ، بن ساعدة الساعدي الأنصاري . . ذكر ابن شاهين ، والطبري ، والعدوي أنه شهد أحداً ، وذكر العدوي : أنه استشهد بالقادسية .

٣١٣٩ (سعد) بن خولة الفرشي العامري ، من بني مالك بن حنبل ، بن عامر ، بن لؤي . . وقيل : من خلفائهم ، وقيل : مواليهم ، قال ابن هشام : هو فارسي من اليمن ، حالف بني عامر ، ذكره موسى بن عفيّة ، وابن إسحق ، وغيرهما في البذريين ، وله ذكر في الصحيحين ، من حديث سعد ابن أبي وقاص ، حيث مرض بمكة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لكن البانسُ سعدُ بن خولة يَرْنِي له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن مات بمكة . وله في الصحيحين ذكر في حديث سُبَيْمَةَ بنت الحارث أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فتوفي عنها في حجة الوداع ، وهي حامل ، فانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣١٤٠ (سعد) بن خولي السكبي مولى حاطب بن أبي بلتعة . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكبي : هو سعد بن خولي ، بن سبرة ، بن دُرَيْم ، بن قيس ، بن مالك ، بن عُمَيْرَة ، بن عامر ، قضاعي ، عِدَادُهُ في بني أسد بن عبد العزى ، لأن حاطباً كان من خلفائهم ، ويقال : إن أباه خولي ابن القوسار ، بن الحارث ، بن مالك ، بن عُمَيْرَة ، وكان من مذحج ، وقد فرض عمر لابنه عبد الله في الأنصار ، وقال أبو عمر : لم يختلفوا أنه شهد بدرًا ، مع مَوْلَاهُ ، واستشهد بأحد ، قاله السكبي ، والبلاذري ،

(٩٢٧) سعد بن خولي ، مولى حاطب بن أبي بلتعة ، وهو رجل من مذحج أصابه سياء ، وقيل : هو من الفرس ، شهد بدرًا ، هكذا قال أبو مشر : سعد بن خولي مولى حاطب رجل من مذحج . وقال ابن هشام : سعد مولى حاطب رجل من كلب ، وقال غيره أيضاً كذلك . ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا هو ومولاه حاطب بن أبي بلتعة . فقتل يومئذ شهيداً ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبي خالد . وقد قيل : إنه قُتل يوم أحد ، فإن كان قُتل يوم أحد فحديثُ إسماعيل عنه مرسل . وقد روى عنه جابر بن عبد الله .

وزعم أبو مَعْمَر وحده أنه سعد بن خَوْلَة العامريّ ، وغلط في ذلك ، وسيأتى له ذكر في ترجمة سعد مولى عُقْبَة بن غَزْوَان ، إن شاء الله تعالى .

(٣١٤١) سعد بن خَوْلَى . آخر ، فرق ابن مَنْدَةَ بينه وبين سعد بن خَوْلَة الذي مضى ، وقال أبو نُعَيْم : هما واحد ، فروى ابن عائد في المغازي ، من حديث ابن عباس ، قال : ويمنّ هاجر مع جعفر إلى الحبشة ، في الهجرة الثانية سعد بن خَوْلَى ، وروى عبد الغنيّ بن سعيد الثقفى أحد الضعفاء في تفسيره ، عن ابن عباس : أنه من نزل فيه (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) الآية ، وقال ابن إسحاق في المغازي ، في رواية إبراهيم بن سعد ، عنه فيمن شهد بدرًا : سعد بن خَوْلَى ، من بنى عامر بن لُؤَى ، حليف لهم ، من أهل اليمن . قلت : فهذا يقوى ما قاله أبو نُعَيْم .

(٣١٤٢) سعد بن خَيْثَمَة بن الحارث ، بن مالك ، بن كعب بن الفحاط بالنون والمهملة ابن كعب ، بن حازمة ، بن غُفَم ، بن السَّلم ، بن امرئ القيس ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاريّ الأوسى . يكنى أبا خَيْثَمَة ، وكان أحد النقباء بالعقبة ، ذكره ابن إسحاق وغيره ، وساق بإسناده ، عن كعب بن مالك ، قال : لما كانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بمِثَى للبيعة اجتمعنا بالعقبة ، فأنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه العباس وخذّه ، فقال : أخْرِجُوا لِي مَنَـكُم اثنى عشر نَقِيًّا ، فذكرهم ، وفيه : وكان قتيب بن عمرو بن عوف ، سعد بن خَيْثَمَة ، وروى البخاريّ في التاريخ ، من طريق رباح بن أبي معروف : سمعت المفيرة بن حكيم ، سألت عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَة : هل شهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، والعقبة ، ولقد كنت رديف أبي ، وكان

(٩٢٨) سعد بن خولة ، من بنى عامر بن لُؤَى من أنفسهم عند بعضهم ، وعند بعضهم هو حليف لهم . وقال بعضهم : إنه مولى أبي رُهم بن عبد المزى العامريّ ، قال ابن هشام : هو من اليمن حليف لبني عامر بن لُؤَى . وقاله أبو مَعْمَر . وقال غيره : كان من عجم الفرس ، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي . وفي قول ابن إسحاق أيضًا ذكره ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق . وذكره ابن هشام أيضًا عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وتابع ابن هشام على ذلك معتمر بن سليمان عن أبيه في البدرين . وذكره موسى بن عُقْبَة في البدرين في بني عامر بن لُؤَى ، وكان زوج سُبَيْمة الأسلمية ولدت بعد وفاته بليالٍ ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد حلت فانسكى من شئت . وقد ذكرنا خير سُبَيْمة في بابها من هذا الكتاب .

قبيبا ، وقال ابن إسحق في المغازي : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقباء على كُثْلُوم بن الهذَم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خَيْثَمَة ، وكان ، يقال له بيت العراب ، وقال ابن إسحق : استشهد سعد بن خَيْثَمَة يوم بدر ، وقال موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب : استشهد يوم بدر سعد بن خَيْثَمَة وابنه سعد ، ونُفِرَ سهم سعد ، فقال له أبوه : يا بني آثرني اليوم ، فقال له سعد : يا أبت ، لو كان غير الجنة فَمَلْتُ نُفِرَ سهم سعد إلى بدر ، فقتل بها ، وقتل أبوه خَيْثَمَة يوم أحد ، وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصة ، واختلاف في قاتله ، فقيل طُعَيْمَة بن عَدِي ، وقيل : عمرو بن عَبْدُود ، وزعم أبو نُعَيْم : أن سعد بن خَيْثَمَة هذا هو أبو خَيْثَمَة الذي تَخَلَّف يوم تبوك ، ثم لحق ، وساق في ترجمته من طريق إبراهيم بن عبد الله سعد بن خَيْثَمَة ، عن أبيه عن جَدِّه ، قال : تَخَلَّفْتُ في غزوة تبوك ، وساق القصة ، والحق أنه غيره ، لإطباق أهل السَّيَر على أن صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر ، وأورد ابن مَنَظَر ، وأبو نُعَيْم في هذه الترجمة حديثا آخر ، من طريق إبراهيم أيضا ، وهو وَثَم ، وقال أبو جعفر بن حبيب في قول حسان بن ثابت :

أرُونِي سُمُودَا كَالسُّعُودِ الَّتِي سَمَتْ بِمَكَّةَ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
أَقَامُوا عِمَادَ الَّذِينَ حَتَّى تَمْسُكَنْتْ قَوَائِمُهُ بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

ذكر عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزُّهْرِي ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله قال : أرسل مروان عبد الله بن عُتْبَةَ إلى سُبَيْمَةَ بنت الحارث يسألها عما أفقاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خَوْلَةَ فُتُوْقِي عنها في حجة الوداع ، وكان بدريا . وولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه : قد حلت فانكحي من شئت .

ولم يختلفوا في أن سعد بن خَوْلَةَ مات بمكة في حجة الوداع إلا ما ذكره الطاهري محمد بن جرير فإنه قال : توفي سعد بن خَوْلَةَ سنة سبع . والصحيح ما ذكره معمر ، عن الزُّهْرِي ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه أنه قال : توفي في حجة الوداع .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا الحسن بن عُلَيْب ، وإسحاق ابن إبراهيم بن جابر ، قالا : حدثنا يحيى بن بُكَيْر ، قال : حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : توفي سعد بن خَوْلَةَ في حجة الوداع .

قال أراد بالشهود ، سبعة وهم : أربعة من الأوس ، وثلاثة من الخزرج ، فن الخزرج : سعد ابن عباد ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن عثمان أبو عبادة ، ومن الأوس : سعد بن معاذ ، وسعد ابن خيثمة ، وسعد بن عبيد ، وسعد بن زيد .

٣١٤٣ (سعد) بن خيثمة السالمي أبو خيثمة الذي تخاف بقبوك . . تقدم ذكره في الذي قبله ، وسيأتي في السكتي ، وهو بكنيته أشهر ، ويقال : اسمه مالك ، بن قيس ، وهو خزرجي ، والذي قبله أوسى . . (ز) .

٣١٤٤ (سعد) بن أبي ذئب الدؤمي . . قال ابن حبان : له حجة ، وروى أحمد ، وابن أبي شيبة ، من طريق مفسر بن عبد الله عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذئب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فاستمعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قومي ، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم ، الحديث . وفيه قصة له مع عمر ، في زكاة الفسل ، قال البغوي : لا أعلم له غيره .

٣١٤٥ (سعد) بن ذؤيب . . له ذكر في حديث أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن أبي شيبة ،

قال أبو عمر : رثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعني في الأرض التي هاجر منها ، وبذل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم ، وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

وروى جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن يزيد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال : مرضت بمكة ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فقالت : يا رسول الله ؛ أموت بأرضي التي هاجرت منها ؟ ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب ، وفي آخره لكن سعد بن خولة البياض قد مات في الأرض التي هاجر منها . وهذا يرد قول من قال إنه إنما رثي له لأنه مات قبل أن يهاجر ، وذلك غلط واضح ، لأنه لم يشهد بدرأ إلا بعد هجرته ، وهذا ما لا يشك فيه ذؤيب . وقد أوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن ساجان بن الحسن ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رياح عن معتمر ، قال : وعن شهاب بدرأ من بني عاصر بن لؤي حاطب بن عبد العزى وسعد بن خولة .

والدارقطني ، والحاكم ، من طريق الشدّي ، عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلا أربعة أنفس : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطّال ، ومقيس بن صُبابة ، وعبد الله بن سعد بن أبي مَرْح ، فأما ابن خطّال فقتل ، وهو مُتعلق بأستار الكعبة ، استبق إليه سعد بن ذؤيب ، وعمار بن ياسر ، فكان سعد أشبّ الرجلين ، فقتله ، الحديث . ووقع في بعض الروايات ، وهو عند ابن أبي شَيْبَةَ ، والبيهقي : سميد بن حُرَيْث ، بدل سعد بن ذؤيب ، فإله أعلم .

٣١٤٦ (سعد) بن أبي رافع . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى الطبراني من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قال سعد بن أبي رافع : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني ، فوضع يده على ثديي حتى وجدتُ بردها على فؤادي ، فقال : إنك رجل مثبور^(١) . أتت الحارث بن كَلْدَةَ ، الحديث تفرّد يونس بن الحجاج ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي نجيح ، بقوله : سمعت ابن أبي رافع ، ورواه الحسن بن سفيان عن قُتَيْبَةَ ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، قال : قال سعد : ولم يذُئبه ، وكذا أخرجه أبو داود ، وابن مندة ، من رواية ابن عُيَيْنَةَ ، وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده مثل هذا ، فيما أن يكون يونس ابن الحجاج وهم في قوله ابن أبي رافع ، أو تكون القصة تعددت .

(٩٢٩) سعد بن خَيْثَمَةَ الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ونسبه ابن هشام فقال : سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النخاع بن كعب ابن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، عَقَبِي ، بدرى ، قُتِل يوم بدر شهيداً .

قال أبو عمر : قتله طُعَيْمَةُ بن عدي . وقيل : بل قتله عمرو بن عبد ود ، وقتل حمزة يومئذ طُعَيْمَةُ ، وقتل على عمرأ يوم الأحزاب ، وقتل خَيْثَمَةُ أبو سعد بن خَيْثَمَةَ يوم أحد شهيداً . وكان يقال لسعد بن خَيْثَمَةَ سعد الخير ، يكنى أبا عبد الله . وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنفض أصحابه إلى غير قريش أسرعوا ، فقال خَيْثَمَةُ بن الحارث لابنه سعد : إنه لا بد لأحدنا أن يقيم ، فَأَتَرَنِي بالخروج ، وأقيم أنت مع نساءنا ، فأبى سعد وقال : لو كان غير الجنة لأترتك به ، إني لأزجو

(١) مثبور : مصاب الفؤاد ، وهو القلب ، أي مريض بالقلب .

٣١٤٧ (سعد) بن الربيع ، بن عمرو ، بن أبي زهير ، بن مالك ، بن امرئ القيس ، ابن مالك الأغرة ، بن ثعلبة ، بن كعب بن الخزرج ، الأنصاري ، الخزرجي أحد نقباء الأنصار . . . تقدم ذكره في ترجمة سعد بن خيثمة ، وروى البخاري ، من حديث عبد الرحمن بن عوف ، قال : لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إياي وبين سعد بن الربيع ، فقال سعد : إنني أكثر الأنصار مالا ، فأفادسك نصف مالي ، الحديث . وفي الصحيحين ، من حديث أنس نحوه ، وقال مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد : لما كان يوم أحد ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يأتيني بمحبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فجعل يطوف بين انفتلي ، فلقيته ، فقال : أقرئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام ، وأخبره أنني طعنت اثنتي عشرة طعنة ، وأنني أفذت مقاتلي ، وأخبر قومك : أنهم لا عذر لهم عند الله ، إن قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم واحد منهم حتى ، قال أبو عمر في التمهيد : لا أعرفه مسندا ، وهو محفوظ عند أهل السير ، وقد ذكره ابن إسحق ، عن محمد ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي صعصعة المازني . . . قلت : وفي الصحيح ، من حديث أنس ما يشهد لبعده ، وحكى ابن الأثير : أن الرجل الذي ذهب إليه هو أبي بن كعب ، وروى الطبراني من طريق خارجة بن زيد ، بن ثابت ، عن أم سعيد بنت سعد بن الربيع : أنها دخلت على أبي بكر الصديق ، فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه ، فدخل عمر ، فسأله ، فقال : هذه ابنة من هو خير مني ومثلك ، قال : ومن هو يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

الشهادة في وجهي هذا ، فاستمما ، فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فقتل . قال ابن هشام : كعب ابن إسحاق : سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف ، وإنما هو من بني غنم بن سلم ، ولا كنه ربما كانت دعوته فيهم فلبس به إليهم .

وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف . والأكثر يقولون إنه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب .

(٩٣٠) سعد بن أبي ذباب ، دؤمي حجازي . روى عنه حديث واحد في زكاة العمل بإسناد

مجهول . ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن أبي العتيب ، حدثنا أبو زُرعة الدمشقي ، حدثنا أبو بكر بن

قال : رجل مُبِض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، نبواً مَقْدمه من الجنة ، وبقيت أنا وأنت ، وروى إسماعيل القاضي ، في أحكام القرآن ، من طريق عبد الملك . بن محمد بن حَزْم ، أن عَمْرَةَ بنت حَزْم : كانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها بأحد ، وكان له منها ابنة ، فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تطاب ميراث ابنتها ، ففيها نزلت (بَسْمُوتُكَ فِي النَّسَاءِ) الآية ، انفقوا على أنه استشهد بأحد ، وذكر مقاتل في تفسيره : أنه نزل في (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) الآية ، ووصفه بأنه من نقباء الأنصار ، وكذلك ذكره إسماعيل بن أحمد الصغير في تفسيره ، لكنه سماه أسيد ، وذكره في حرف الألف ، وهو تحريف .

٣١٤٨ (سعد) بن الربيع ، بن عمرو ، بن عدي الأنصاري ، أبو الحارث . . . ويعرف بسعد ابن الحنظلية ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، والحنظلية أمهما ، وقيل جدتهما ، وقال أبو عمر بن عبد البر : قيل إن اسم أبيهما عُقَيْب . قلت : هو قول ابن سعد ، وقال أبو حاتم : استشهد بأحد ، وفيه نظر ، ولعله أراد الذي قبله ، وأما هو فذكر ابن سعد : أنه شهيد الخندق .

أبي شذية ، حدثنا صفوان بن عيسى ، وأخبرنا خلف ، حدثنا ابن أبي العقب بدمشق ، حدثنا أبو ذرعة ، حدثنا يحيى بن صالح الوُحاطي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعاً ، عن الحارث ابن أبي ذباب ، عن منير بن عبد الله . وفي حديث ابن أبي شذية : منير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت وبايعته ، فاستعملني على قومي ، وأبو بكر بعده ، وعمر بعده . وذكر الخبر وفيه : قلت لعمر : يا أمير المؤمنين ، ما ترى في العمل ؟ قال : خذ منه العشر . فقلت : أين أضمه ؟ فقال : ضعه في بيت المال .

(٩٣١) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي عتي ، بذري . كان أحد نقباء الأنصار ، وكان كاتباً في الجاهلية ، وشهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدر ، وقيل يوم أحد شهيداً ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ أن يلبس في القتلى ، وقال : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب يطوف بين النمل ، فوجده وبه ردى ، فقال له سعد ابن الربيع : ما شأنك ؟ فقال الرجل : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لآتيه بخبرك . قال : فاذهب إليه فأقرئه مني السلام ، وأخبره أني قد طعمت اثنتي عشرة طعمة ، وأنى قد أنفذت مقاتلي . وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواحد منهم حي .

٣١٤٩ (سعد) بن زُرارة ، الأنصاري ، هو أخو أسعد .. تقدّم نسبه في ترجمة أخيه ، ذكره أبو حاتم ، في الصحابة ، والباقردي ، وابن شاهين ، ورَوَيْنَا في الثالث ، من حديث أبي رَوْق ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بن ثوبان ، عن سعد بن زُرارة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو : اللهم انصرني على مَنْ بَنَى عَلَيَّ ، الحديث : روى الطبراني في ترجمة يونس بن راشد ، في مسند الشاميين ، من حديث ابن عباس ، قال : لَمَّا نَزَلَتْ (وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ) الآية ، أتى أبو بكر ، وعمر ، ومعاذ بن جبل ، وسعد بن زُرارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : ما نزل علينا آية أشدّ من هذا ، الحديث : وروى ابن منّة في ترجمته ، من طريق أبي الرّحال محمد بن عبد الرحمن ، بن سعد ، بن زُرارة أن أباه حدثه ، عن جده سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما ، وهو يحدث عن ربّه : ما أحبّ الله من عبده ذكّر شئاً من النّعيم ما أحبّ أن أذكّره مما هداه له من الإيمان ، الحديث : وأخرجه أبو نعيم ، من هذا الوجه ، لكن وقع عنده من وجه آخر ، عن جده أسعد ، وأسعد وسعد معاً جذان لحمد ، أحدهما لأبيه ، والآخر لأُمّه ، وهذا الحديث من حديث أسعد ، ولذلك نسب أبو نعيم الوهم فيه لابن منّة ، لكن قد ذكر الواقدي ، والمدوي : أنه كان يُنسب إلى الفغاف ، ولعله تاب ، والله أعلم . (ز) .

هكذا ذكر مالك هذا الخبر ، ولم يسم الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع ، وهو أبي كعب ، ذكر ذلك ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده في هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : مَنْ يَأْتِنِي بخبر سعد بن الربيع ؟ فإني رأيت الأسدّة قد أشرعت إليه . فقال أبي بن كعب : أنا ، وذكر الخبر ، وفيه : اقرأ على قومي السلام ، وقل لهم : يقول لكم سعد بن الربيع : الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم منكم عَيْنٌ تطرف . وقال أبي : فلم أبرح حتى مات ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال : رحمه الله ، نصح الله ورسوله حيّاً وميتاً .

وقال ابن إسحاق : دُفن سعد بن الربيع وخارجه بن أبي زيد بن أبي زهير في قبر واحد . وخاف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية في

٣١٥٠ (سعد) بن زيد بن سعد الأشجلى . قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخاري في التاريخ ، والحاكم ، وابن مندة ، من طريق إبراهيم بن جعفر ، من ولد مسleme ، عن سليمان بن محمد ، عن محمود بن مسleme ، عن سعد بن زيد ، بن سعد الأشجلى : أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفاً الحديث . قال البقوي : لا أعلم له غيره ، وأخرجه ابن مندة ، والطبراني في الأوسط ، من وجه آخر ، فجاء فيه سعيد بزيادة ياء ، والأول أرجح .

٣١٥١ (سعد) بن زيد بن الفاكه . . تقدم في أسعد . . (ز) .

٣١٥٢ (سعد) بن زيد ، بن مالك ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشجلى . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، وقال الواقدي : شهد العقبة ، وزعم أبو عمر ، والعسكري ، وأبو نعيم : أنه روى الحديث المتقدم قبل ترجمته ، وهو وهم ، فإن اسم ذلك سعد ، وليس في نسب هذا من اسمه سعد ، وله ذكر في السيرة ، وأنه الذي هدم للدار الذي كان بالشل^(١) ، وأنه الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسبأياً من بني قريظة ، فاشترى بها من نجد نخيلاً ، وسلاحاً ، وفي ديوان حسان بن ثابت لما أغار عيينة بن حصن ، على سرح للديبة ، قل حسان في ذلك :

هل سرت أولاد اللقيطة أننا سلم غداة فوارس المقداد

قال : فمات به سعد بن زيد الأشجلى لأنه كان الرئيس يومئذ ، كيف نسبت الفوارس للمقداد ، ولم تنسبها إلى ، فاعتذر إليه بالقافية ، وأراد باللقطة أم حصن بن حذيفة .

قوله عز وجل : فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ . وفي ذلك نزلة الآية وبذلك علم مراد الله عز وجل منها ، وعلم أنه أراد بقوله : فوق اثنتين ، أي اثنتين فما فوقهما ، وذلك أيضا عند العلماء قياس على الأخنتين ؛ إذ لإحداهما النصف وللأنتين الثلثان ، فكذلك الاثنتان .

(٩٣٢) سعد بن زُرارة ، جد عمرة بنت عبد الرحمن . قيل : إنه أخو أسعد بن زُرارة ، أبي أمامة ، فإن كان كذلك فهو سعد بن زُرارة بن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وفيه نظر . وأخشى ألا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره .

(٩٣٣) سعد بن زيد الطائي ، وقيل : الأنصاري مختلف فيه ، ولا يصح ؛ لأنه انفرد بذكره جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الطائي في قصة المرأة الغفارية التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نزلت نياها رأى بيضاء عند ثديها ، فقال لها لما أصبح الخبي بأهلك ويقولون : إنه أخطأ في محمد

(١) الشل : جبل يهبط منه إلى قديد وهو واد معروف .

٣١٥٣ (سعد) بن زَيْدٍ الأنصاري . . . فرق البَغَوِيَّ بينه ، وبين الذي قبله ، وأخرج من طريق يزيد ، بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمل حَسَنًا ، ثم قال : اللهم إني أحِبُّهُ فَأَحِبِّهِ ، مَرَّتَيْنِ ، قال البَغَوِيَّ : اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد .

٣١٥٤ (سعد) بن زيد الطائي أو الأنصاري . . في ترجمة زيد بن كعب .

٣١٥٥ (سعد) بن سعد الساعدي ، أخو سَهْل بن سعد . . روى الطبراني ، من طريق عبد المؤمن بن العباس ، بن سَهْل ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لسعد ابن سعد يوم بدر بسهم ، وللشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والد سَهْل ، كما سيأتي في ترجمته ، وقد قيل : إنه سعد بن سعد ، فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة ، لكن المعروف أنه سعد بن مالك ، كما سيأتي .

٣١٥٦ (سعد) بن أبي سعد الأنصاري ، حليف بني نوفل . . قال الطبري ، وغيره : شهد أحدًا واستدركه أبو موسى .

ابن أبي حفصة ، لأن أبا مازية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد ، عن زيد بن كعب بن عَجْرَةَ ، قال يحيى بن معين : جميل بن زيد ليس بثقة .

(٩٣٤) سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بن عامر بن زريق الأنصاري الزُرقي ، شهد بدرًا .

(٩٣٥) سعد بن زيد الأنصاري الأشملي ، قال ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد ابن كعب بن عبد الأشمل شهد بدرًا .

وقال غير ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُثَم بن الحارث بن الخزرج ، ولم يشهد بدرًا . والصواب أنه من بني عبد الأشمل ، شهد بدرًا وما بعدها . وقيل : سعد بن زيد ابن سعد الأشملي ، شهد العقبة في قول الواقدي خاصة ، وعند غيره شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : في ذلك نظر ؛ أظنهما اثنين . وسعد بن زيد الأنصاري هذا هو الذي بدنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبيل من مضايا بني قريظة إلى نجد ، فابتناع لهم بها خيلًا وسلاحًا ، وهو الذي هدم للنار الذي كان بالمشلل للأومس والخزرج .

٣١٥٧ (سعد) بن أبي سعد بن سعد بن سعيد ، زوج الجهنمية . . . باني ذكره في باب هند من النساء إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

٣١٥٨ (سعد) بن سفيان ، بن مالك ، بن حبيب ، بن مالك ، بن خفاف السلمي . . . قال الرشاطي : ذكر في الشجرة البغدادية ، في النسب : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . (ز) .

٣١٥٩ (سعد) بن سلامة بن وقش الأشملي . . . قال ابن السكيت : استشهد يوم الجمل ، مع أبي عبيدة ، وقد قيل : هو اسم أبي نائلة ، وقد فرق بينهما ابن السكيت ، والصواب أن اسم أبي نائلة مذكور ، ويرد في السكتي .

٣١٦٠ (سعد) بن سويد ، بن قيس أو عبيد ، بن الأنجر ، بن حذرة ، بن عوف ، ابن الحارث ، بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . . . ذكره موسى بن عوف ، وابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن شهاب فيمن استشهد بأحد ، وهو الذي سمي جده عبيدًا .

ولسعد بن زيد الأنصاري حديث واحد في الجلولس في الفتنة .
أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن سراقه وبين سعد بن زيد الأنصاري . . .
روى عن أحدهما سليمان بن محمد بن مسلمة : يُعدُّ في أهل المدينة . وسعد بن زيد الطائي الذي روى قصة الغفارية هو غيرها ، وقد ذكرته فيما تقدم على أنه قد قيل في ذلك الأنصاري أيضًا .
(٩٣٦) سعد بن زيد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر .

وتوفي في آخر خلافة عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .
(٩٣٧) سعد أبو زيد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الأنصار كرمي وعيبي ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم . من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، عن زيد بن سعيد ، عن أبيه . يُعدُّ في أهل المدينة .

(٩٣٨) سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشم الأنصاري الأشملي ، هو سلكان بن سلامة ، أبو نائلة ، وسلكان لقب ، واسمه سعد وقد ذكرناه في السكتي ، وفي الأفراد في السين .

٣١٦١ (سعد) بن سهل، بن مالك، بن كعب، بن عبد الأشمل، بن حارثة، بن دينار النجاري، الأنصاري... وسَمَّى أبو الأسود، عن عُرْوَةَ أَيْاهُ سُهَيْلًا بالتصغير، فجعله ابن مندة بهذا السبب تَرْجُمَتَيْن، وقال أبو معشر، والواقدي، سعيد بن سهيل، فجعله أبو موسى بالياء، وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه فَمِنْ اسْمِهِ سَعِيدٌ بالتصغير، فجعله آخر، وزعم أن ابن إسحق أغفله، وليس كذلك.

٣١٦٢ (سعد) بن ضُمَيْر، بن سعد، بن سفيان، بن مالك، بن حبيب، بن زغب، ابن مالك، بن خُفَّاء، بن امرئ القيس، بن بهثة، بن سليم السلمي... وقيل الأسلمي، وقيل فيه الصَّخْرِيُّ جِجَارِيٌّ شَهْدُ حُنَيْنًا، ساق نسبُه ابنُ قانع، له عند أبي داود حديث، في قصة مُحَمَّدُ بْنُ جُثَامَةَ، بإسناد حسن، وسيأتي ذكره في ترجمة مِسْكَنَ، إن شاء الله تعالى.

٣١٦٣ (سعد) بن طَرِيف... ذكره الخطيب في المُتَّفِقِ، وقال: يقال: إن له نُحْبَةً، وفي السند عِدَّةٌ مجهولين، ثم روى من طريق سهل، بن عبيد الواسطي، عن يوسف بن زياد، عن عبد الله، بن عبد الرحمن، عن سعد بن طَرِيف، قال: بَيْنَمَا أُمِّشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَامْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ، يَطُوفُ بِهَا أَسُودٌ فِي يَوْمٍ طَلَسَ، إِذْ أَتَتْ يَدَ الْحِمَارِ هَلِي وَهَذِهِ^(١) فَرَلَقَ، فَصُرِّعَتِ الْمَرْأَةُ، فَصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِمَنِهَا مُقَمَّرُوْلَةٌ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُقَمَّرُوْلَاتِ، قَالَ الْخَطِيبُ: لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْطَكْفِي، فَسَقَطَ شَيْخُهُ، وَشَيْخُ شَيْخِهِ، كَذَا قَالَ... (ز).

٣١٦٤ (سعد) بن عامر، بن مالك الأنصاري... شهد هو، وأخوه حمزة، أحدًا، قاله ابن سعد والعدوي، والطبري.

(٩٣٩) سعد بن سهل بن عبد الأشمل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري، شهد بدرًا.

(٩٤٠) سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن هار بن الأبحر، مذكور في الصحابة، لا أعلم له خبرًا.

(٩٤١) سعد بن سويد بن قيس، من بني خُدْرة، من الأنصار، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شهيدًا.

(١) الوعدة: المفترقة في الأرض.

٣١٦٥ (سعد) بن عائذ المؤذن ، مولى عمار بن ياسر . . وقيل مولى الأنصار ، ويقال اسم أبيه عبد الرحمن كان يتجر في القرظ ، ف قيل له سعد القرظ ، وروى البهقي ، عن القاسم بن الحسن ، بن محمد ، بن عمرو بن حفص ، بن عمرو بن سعد القرظ ، عن آبائه : أن سعدا اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلة ذات يده ، فأمره بالتجارة ، فخرج إلى السوق ، فاشتري شيئا من قرظ ، فباعه ، فربح فيه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمره بلزوم ذلك ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله من قباء ، وأذن في حياته بمسجد قباء ، روى عنه ابنه عمار ، وعمر ، قل أبو عمر : قال أبو بكر من قباء إلى المسجد النبوي ، فأذن فيه ، بعد بلال ، وتوارث عنه بنوه الأذان ، قال خليفة : أذن سعد لأبي بكر ، ولعمر بعده ، وروى يونس عن الزهري أن الذي نقله ، عن قباء وعمر ، قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ إلى أيام الحجاج .

٣١٦٦ (سعد) بن عباد . . ذكر ابن حزم : أن له في مسند تقي حديثا واحدا ، واستدركه الذهبي في التجرید ، ولم أوف على إسناده ، وفي تاريخ البخاري : سعد بن عباد الزرقي ، روى عن عمر ، روى عنه ابنه عمر ، فيحتمل أن يكون هذا .

(٩٤٢) سعد بن ضميرة الضمري ، له صحبة ، أتى ذكره في حديث محمد بن جثامة ، صحبته صحبة وصحبه ابنه ضميرة .

(٩٤٣) سعد بن عائذ المؤذن ، مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ ، له صحبة ، وإنما قيل له سعد القرظ ، لأنه كان كلما تجر في شيء وضع فيه فانجر في القرظ ، فربح ، فلزم التجارة فيه . روى عنه ابنه عمار بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد ، جملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنا بقباء ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك بلال الأذان نقل أبو بكر رضي الله عنه سعد القرظ هذا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يزل يؤذن فيه إلى أن مات ، وتوارث عنه بنوه الأذان فيه إلى زمن مالك وبعدة أيضا .

وقد قيل : إن الذي نقله من قباء إلى المدينة للأذان عمر بن الخطاب . وقيل : إنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلفه بلال على الأذان في خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام . وقيل : أنقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وذكر ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري قال : أخبرني حفص بن عمر بن سعد

٣١٦٧ (سعد) بن عبادَة ، بن دُلَيْم ، بن حَارِثَة ، بن حَرَام ، بن خُزَيْمَة ، بن ثَعْلَبَة ، بن طَرِيف ، بن الْخَزْرَج ، بن سَاعِدَة ، بن كَعْب ، بن الْخَزْرَج الْأَنْصَارِي سَيِّد الْخَزْرَج . . . يُسَكَنُ أَبَا ثَابِت ، وَأَبَا قَيْس ، وَأُمّه عَمْرَة بنت مسعود ، لها حُجْمَة ، وماتت في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة خمس ، وشهد سعدُ الْعَقْبَة ، وكان أحدَ النُّبُكَاءِ واختُفِ في شهوده بدرًا ، فأثبته الْبُخَارِيُّ ، وقال ابن سعد : كان يَتَّبِعُ الْخُرُوجَ فَتُحْسِنُ ^(١) ، فأقام ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لئن كان حريصًا عَلَيْهَا ، قال ابن سعد : وكان يكتب بالعَرَبِيَّةِ ، وَيُحْسِنُ الْعُرُومَ ، والرُّثَى ، فكان يُقَالُ لَهُ السَّكَّامُ ، وكان مشهورًا بِالْجُودِ هو وأبوه ، وَجَدَهُ ، وولده ، وكان لهم أُطُمٌ ^(٢) يُنَادَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ : مَنْ أَحَبَّ الشَّخْمَ ، وَاللَّحْمَ فَلْيَأْتِ أُطُمُ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ ، وكانت جَفْنَةُ سعد تدور مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيوت أَرْوَاجِهِ ، وقال مِقْسَمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا رَابِعَانِ ، مع عليٍّ رَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ ، ومع سعد بن عُبَادَةَ رَايَةُ الْأَنْصَارِ ، وروى له أحمد ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، عن قَيْسٍ ، بن سعد : زارنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منزلنا ، فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، الْحَدِيثُ فِيهِ : ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ ، فقال : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وروى أَبُو بَعْلَى ، من حديث جَابِرٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ خَيْرًا لَأَسِيًّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، ابْنِ حَرَامٍ ، وسعد بن عُبَادَةَ ، وروى ابن أبي الدنيا من طريق ابن سيرين ، قال : كان أهل

أَنْ جَدَّهُ سعدًا لِلْمُؤَذِّنِ كَانَ يُؤَذِّنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ قُبَاءٍ حَتَّى تَمُوتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ ، فَأَذَّنَ لَهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ .

وقال خليفة بن خَاطِط : أذَّنَ لِأَبِي بَكْرٍ سعد القرظ مولى عمار بن ياسر ، هو كان مؤذنه إلى أَنْ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَذَّنَ بَعْدَهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(٩٤٤) سعد بن عُبَادَةَ بن دُلَيْمِ بْنِ أَبِي حَالِيمَةَ ، ويقال ابن أبي حَزِيمَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، يُسَكَنُ أَبَا ثَابِت . وقد قيل أَبُو قَيْسٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَكَانَ نَقِيْبًا ، شهد الْعَقْبَةَ وَبَدْرًا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . ولم يذكره ابن عَقْبَةَ وَلَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، وَذَكَرَهُ فِيهِمْ جَمَاعَةٌ غَيْرُهُمَا مِنْهُمْ الْوَاقِدِيُّ وَالِدَابِيُّ وَابْنُ السَّكَّابِيِّ .

(١) تَحْسِنُ : لَدَغٌ فَتُسَمَّى فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ .

(٢) الْأَطْمُ ، بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا : الْبَيْتُ الْمُرَبَّعُ الْمُسَطَّحُ وَالْقَصْرُ وَالْحَصْنُ .

الصُّفَّة إِذَا أَمْسُوا انْطَلَقَ الرَّجُلُ بِالوَاحِدِ ، وَالرَّجُلُ بِالْأَتْنَيْنِ ، وَالرَّجُلُ بِالْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا سَعْدٌ فَكَانَ يَنْطَلِقُ بِنَائِنٍ ، وَرَوَى الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ الْأَسْخِيَاءِ ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ مُنَادِي سَعْدٌ يُنَادِي عَلَى أَطْمِهِ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ شَحْمًا وَلِحْمًا فَلْيَأْتِ سَعْدًا ، وَكَانَ سَعْدٌ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَبْ لِي تَجْدًا ، لَا مَجْدَ إِلَّا بِقَعَالٍ ، وَلَا فَعَالَ إِلَّا بِمَالٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُصَالِحُنِي الْقَلِيلُ ، وَلَا أَصْلَحُ عَلَيْهِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : كَانَ سَعْدٌ بِنِ عُبَادَةَ يُعَشِّي كُلَّ لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَوَقَفَتْهُ فِي تَحْلُفِهِ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ مَشْهُورَةً ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ بِحُورَانَ ، سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ بَنُوهُ : قَيْسٌ ، وَسَعِيدٌ ، وَإِسْحَاقُ ، وَحَفِيدُهُ شُرَحْبِيلُ ، بِنِ سَعِيدٍ ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَمَامَةُ بْنُ سَهْلٍ ، وَأَرْسَلُ عَنْهُ الْحَسَنُ ، وَعِيسَى بْنُ قَايِدٍ ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ ، مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، أَخْرَجَهُ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ قَبْرَهُ بِالْمَيْبِيعَةِ قَرْيَةً بِدِمَشْقَ بِالْعُوطَةِ ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنَّهُ مَاتَ بِبُصْرَى ، وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ فَتَحَتْ مِنَ الشَّامِ .

وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ فِي الْكُنَى بَعْدَ أَنْ نَسَبَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، فَقَالَ : شَهِدَ بِدِرَاعٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَيَقَالُ : لَمْ يَشْهَدْ بِدُرَا ، وَكَانَ عَقَبِيًّا نَقِيبًا سَيِّدًا جَوَادًا .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَانَ سَيِّدًا فِي الْأَنْصَارِ مَقْدَمًا وَجِيهًا ، لَهُ رِيَاسَةٌ وَسَيَادَةٌ ، يَدْتَرِفُ قَوْمُهُ لَهُ بِهَا .
يَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ أَرْبَعَةَ مَطْعُمُونَ مُتَقَاتِلُونَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ إِلَّا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ابْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ ، وَلَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْعَرَبِ أَيْضًا إِلَّا مَا ذَكَرْنَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ فِي بَابِهِ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِجَازَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ ، قَالَ : مَرَّ ابْنُ عَمْرِو عَلَى أَطْمِ سَعْدٍ ، فَقَالَ لِي : يَا نَافِعُ ، هَذَا أَطْمُ جَدِّهِ ، لَقَدْ كَانَ مُنَادِيهِ يَفَادِي يَوْمًا فِي كُلِّ حَوَّلٍ ، مَنْ أَرَادَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فَلْيَأْتِ دَارَ دُلَيْمٍ ، فَمَاتَ دُلَيْمٌ ، فَفَادَى مُنَادِي عُبَادَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَاتَ عُبَادَةُ ، فَفَادَى مُنَادِي سَعْدَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدْ رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَكَانَ قَيْسُ جَوَادًا مِنْ أَجْوَادِ النَّاسِ .

وَبِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

٣١٦٨ ﴿سعد﴾ بن عبد الله . روى ابن مَرْثُودِيه في التفسير ، من طريق يَمَلَى من الأشدَقِي : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ يَفَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ) الْآيَةَ ، قَالَ : هُمُ الْخَفَاءَةُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، لَوْلَا أَنَّهُمْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قِتَالًا لِلْأَعْوَرِ اللَّهُ جَلَّالٌ لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُمْ ، قَالَ ابْنُ مَفْذَةَ : غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قُلْتُ : وَيَمَلَى مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

٣١٦٩ ﴿سعد﴾ بن عبد قَيْسٍ . . في سعيد . . (ز) .

٣١٧٠ ﴿سعد﴾ بن عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ ، بن قَيْسٍ بن ثَمْرَةَ ، بن زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ ، بن زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَزْمِيِّ . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وغيره ، فيمن شهد بَدْرًا ، وقال ابْنُ عُثْمَرَ في تاريخه : مات سَعْدُ ابْنُ عُبَيْدِ الْقَارِي بِالْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا ، سنة سِتِّ عَشْرَةَ ، وهو ابْنُ زَيْدٍ الَّذِي جُمِعَ الْقُرْآنُ ، وروى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكْرٍ في أخبار المدينة ، عن عُثْبَةَ بْنِ عُثَيْمٍ ، بن سَاعِدَةَ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدٍ وَسَاقَ نَسَبَهُ كَانَ يَوْمَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَتَوَفَّى فِي زَمَنِهِ ، فَأَمَرَ عُمَرُ مُجِئِ ابْنِ جَارِيَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ ، وروى البخاري في تاريخه ، من طريق قَيْسِ بْنِ مُسْلَمٍ ، عن طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : شَهِدَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْقَادِسِيَّةَ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : إِنَّا مُسْتَشْهِدُونَ غَدًا فَلَا تَسْكُفُونَنَا إِلَّا فِي ثِيَابِنَا الَّتِي أَصَبْنَا فِيهَا ، الْحَدِيثُ . وروى ابن جرير ، من طريق قَيْسِ بْنِ مُسْلَمٍ ، عن عبد الرحمن بن أبي تَيْمِيٍّ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَكَانَ أَنْهَزَمَ يَوْمَ أُصَيْبِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَكَانَ يُسَمَّى الْقَارِيَّ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُسَمَّى الْقَارِيَّ غَيْرَهُ ، فَذَكَرَ قِصَّةَهُ . قُلْتُ : اخْتَلَفَ فِي أَبِي زَيْدٍ الَّذِي جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقِيلَ : هَذَا اسْمُهُ ، وَقِيلَ : بَلِ اسْمُهُ سَعِيدٌ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة أن دُلِّيَا جَدَّهُمْ كَانَ يُهْدَى إِلَى مِائَةِ صَنَمٍ كُلِّ عَامٍ عَشْرَ بَدَنَاتٍ ، ثُمَّ كَانَ عِبَادَةُ يُهْدِيهَا كَذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ سَعْدٌ يُهْدِيهَا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ أَسْلَمَ ، ثُمَّ أَهْدَاهَا قَيْسٌ إِلَى الْكَعْبَةِ .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَعَهُ عُمَرُ ، فَقَالَا لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : عَزَمْنَا عَلَيْكَ أَلَّا تَنْحَرَ ، فَلَمْ يَلْقَفْ إِلَى ذَلِكَ وَنَحَرَ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ بَنَاتِ جُودٍ .

٣١٧١ (سعد) بن عثمان بن خلدة ، بن مخلد بن عامر ، بن زريق الأنصاري الزرقي أبو عبادة . . ذكره موسى بن عقبة ، وغيره في البدرين ، روى الزبير بن بكار في أخبار المدينة ، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بئر إهاب بالحرّة ، وهي يومئذ لسعد بن عثمان ، قد ترك عليها ابنه عبادة ، يسقى ، فلم يعرفه عبادة ، ثم جاء سعد فوصفه له ، فقال : ذلك رسول الله الحق به ، فلعقه ، فمسح رأسه ، ودعا له ، يقال : مات وهو ابن ثمانين سنة ، وما شاب .

٣١٧٢ (سعد) بن عدي ، حليف بني عبد الأشهل . . ذكره الأموي فيمن استشهد يوم اليمامة واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٣١٧٣ (سعد) بن عصب مرّ في ترجمة سعد بن الربيع . . (ز) .

٣١٧٤ (سعد) بن عمارة الثعلبي . قال عمر بن شبّه : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : جاء رجل من بني ثعلبة بن سعد ، يقال له : سعد بن عمارة ، فقال : يا رسول الله ، ما تكلمت بكلمة قط إلا تخطؤم^(١) مزمومة^(٢) ، وذكر سيف الفتح : أن خالد بن الوليد استعمل سعد بن عمارة فيمن استعمل من كماء الصحابة على غطفان ، وروى الطبراني من طريق ابن إسحق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، بن حزم ، وغيره ، عن سعد بن عمارة أحد بني سعد بن بكر ، وكانت له صحبة : أن رجلا

وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الظهر للأثور : إن قريشاً سمعوا صائحاً يهيج ليلها على أبي قبيس :

فإن يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف مخالف

قال : فظنّت قريش أنهما سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسعد بن هذيم ، من قضاة ، فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتاً على أبي قبيس :

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ويأسعد سعد الخزرجين الفطاري

أجيباً إلى داعي الهدى وتمنياً على الله في الفردوس مئنة عارف

فإن ثواب الله لاطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رطاف

قال : فقالوا : هذان والله سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة .

(١) مخطومة : الخطام للبعير من اللجام للفرس والمراد أنه يجترس في كلامه ولا يملطه . (٢) مزمومة : الزمام هو الخطام وسبق مضاده .

قَالَ لَهُ : عِظْنِي ، قَالَ : إِذَا قُتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدَّعٍ ، وَانْظُرْ إِلَى مَا تَعْتَذِرُ عَنْهُ مِنَ الْقَوْلِ ، وَالْفِعْلِ ، فَاجْتَنِبْهُ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، مِنْ طَرِيقَيْنِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ فِي أَحَدِهِمَا : أَنَّهُ سَعْدٌ ، وَفِي الْآخَرِ : أَنَّهُ سَعِيدٌ ، وَرَجَّحَ أَنَّهُ سَعْدٌ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، وَالطَّهْرَانِيُّ وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا ، وَأَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةٍ ، فَقَالَ : سَعْدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ هُوَ ... (ز) .

٣١٧٥ (سعد) بن عُمارة . . . وَقِيلَ : عُمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ أَبِي سَعِيدِ الزُّرِّيِّ ، وَيَأْنِي فِي السَّكَنِيِّ .

٣١٧٦ (سعد) بن عُمَارَةَ ، بْنِ مَالِكٍ ، بْنِ خَنْسَاءٍ ، بْنِ مَبْدُولٍ ، بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيِّ ، ذَكَرَهُ فِيْمَنْ شَهِدَ أَحَدًا ، وَاسْتَشْهَدَ هُوَ وَابْنَهُ الطَّافِيلُ ، وَابْنُ أَخِيهِ سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ ، بْنِ عَمْرِو ، ابْنِ ثَقِيفٍ ، بِبَيْتٍ مَعُونَةٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِلَيْهِمَا أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بُشَاورَهَا فِيمَا أَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهُ يَوْمَئِذٍ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ مِنْ تَمَرِ اللَّدِينَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهُ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَ أَمْثَارِ اللَّدِينَةِ ، لِيَنْصَرِفَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ غَطَّافَانِ وَيَحْذِلَ الْأَحْزَابَ ، فَأَبَى عُيَيْنَةُ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ نِصْفَ التَّمْرِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ دُونَ سَائِرِ الْأَنْصَارِ ، لِأَنَّهُمَا كَانَا سَيِّدَيْ قَوْمِهِمَا ؛ كَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ سَيِّدًا لِأَوْسٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ سَيِّدًا لَخُزَجٍ ، فَشَاوَرَهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْ كُنْتَ أَمَرْتَ بِشَيْءٍ فافْعَلْهُ وَأَمْنُ لَكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ لَا نُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمْ أَوْمَرْ بِشَيْءٍ ، وَلَوْ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ مَا شَاوَرْتُكُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيِي أَعْرَضَهُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَا : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَعَمُوا بِذَلِكَ مَتَاقُطٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ الْيَوْمَ وَقَدْ هَدَانَا اللَّهُ بِكَ وَأَكْرَمَنَا وَأَعَزَّنَا . وَاللَّهِ لَا نُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ . فَسَرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهُمَا ، وَقَالَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ وَمَنْ مَعَهُ : ارْجِعُوا ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا السَّيْفُ ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ . وَكَانَتْ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِيَدِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، فَلَمَّا مَرَّ بِهَا عَلَى أَبِي سَفْيَانَ - وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ - قَالَ سَعْدٌ إِذْ نَظَرَ إِلَيْهِ : الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ . الْيَوْمَ تَسْتَحِلُّ الْحَرَمَةَ . الْيَوْمَ أَذَلَّ اللَّهُ قُرَيْشًا .

٣١٧٧ (سعد) بن عمرو، بن حرام .. تقدم ذكره ، ونسبه في ترجمة أخيه الحارث ، وليس أبوهما جدّ جابر بن عبد الله ، بل توافقا ، والنسب مختلف .. (ز) .

٣١٧٨ (سعد) بن عمرو ، بن عبّيد ، بن الحارث ، بن كعب ، بن معاوية ، بن عمرو ، ابن مالك ، بن النجار ، الأنصاري .. ذكر العدوي : أنه شهد أحداً ، واستشهد باليامة ، واستدركه ابن الدباغ ، وابن قحون ، وتبعهما ابن الكلبي كما سبق .

٣١٧٩ (سعد) بن عمرو الأنصاري ، أخو الحارث ، بن عمرو .. كان ممن شهد صفين ، من الصحابة ، قاله أبو عمر ، ونقله ابن الكلبي كما تقدم في ترجمة الحارث بن عمرو ، قالت : لله الذي قبله ، فقد جزم ابن قحون بأنهما واحد .

٣١٨٠ (سعد) بن عمرو ، وأبو صفية الثقيفي .. ذكره خليفة بن خياط ، فيمن نزل البصرة ، من الصحابة .. (ز) .

٣١٨١ (سعد) بن عُمير .. قال ابن مندة : حديثه عند عمرو بن قيس ، عن محمد بن حجاج عن أبيه ، عنه ، وقيل : فيه عُمير بن سعد .

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الأنصار ، حتى إذا حاذى أبا سفيان ناداه : يا رسول الله ، أمرت بقتل قومك ، فإنه زعم سعد ومن معه حين مرّ بنا أنه قاتلنا . وقال : اليوم يوم للمحمة ، اليوم تستحل الحزمة ، اليوم أذل الله قريشاً . وإني أنشدك الله في قومك ، فأنت أبرّ الناس وأرحمهم وأوصلهم .

وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، والله ما نأمن من سعد أن تكون منه في قريش صولةً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يا أبا سفيان ، اليوم يوم للرحمة ، اليوم أعز الله قريشاً .

وقال ضرار بن الخطاب الفهري يومئذ :

يا نبيّ الهدى إليك الجاحي قريش ولات حين الجاء
حين ضاقت عليهم سمة الأَرْض وعاداهم إله السماء
والقت حلفتُ البِطْآن على القوم ونودوا بالصليم^(١) الصاماء
إن سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحِجْون والبطحاء

(١) الصليم : الداهية ، والصاماء : العارية الواضحة .

٣١٨٢ ﴿سعد﴾ بن الفاكه ، بن زَيْد الأنصاري . . ويقال : سعيد بن زيد ، بن الفاكه ،
ويقال في أبيه : يزيد ، قال أبو نعيم : ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا . قلت : وقد تقدّم في الألف
لسعد بن مالك ، فإن لم يكن هذا أخاه ، وإلا فهذا تصحيف ، والذي في المغازي لابن إسحق ما نصه :
وشهدا من بني عامر بن زُرَيْق سعد بن الفاكه ، بن زيد ، بن خَلْدَة ، بن عامر ، فهذا هو المقصد .
٣١٨٣ ﴿سعد﴾ بن قَرْحَا . قال ابن أبي شَيْبَةَ : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ،
عن سعد بن قَرْحَا ، رجل من الصحابة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، وقد مضى مثل هذا
في جَبَلَة من حرف الجيم .

خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنمر^(١) والمواء
وغير الصدر لا يهيم بشيء غير سفك الدماء وسبي النساء
قد نالني على البطاح وجاءت عنه هِنْدُ بالسوءِ السواءِ
إذ تنادى بذل حتى قرّش وابن حربٍ بذًا من الشهداء
فلئن أفجع اللواء ونادى يا حماة اللواء أهل اللواء
نم ثابتٌ إليه من بهم الخرز والأوس أنجم ألميحاء
لنكوننَّ بالبطاح قرّش فقعة^(٢) القاع في أكف الإماء
فأنهيه فإنه أسدُّ الأسد لدى القاب والغ في الدماء
إنه مطرق يريد لنا الأمر سكونًا كالحية الصماء

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عبادة ، فنزع اللواء من يده ، وجعله بيد قيس
ابنه ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللواء لم يخرج عنه ؛ إذ صار إلى ابنه ، وأبى سعد أن
يسلم اللواء إلا بأمانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعامته ، فعرّفها سعد . فدفع اللواء إلى ابنه قيس ، هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموي في السير ولم
يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر .

وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية الزبير ، إذ نزعه من سعد .
وروى أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عليًا فأخذ الراية ، فذهب بها حتى دخل
مسكة ، ففرزها عند الركن .

(١) نحيان في السماء والمراد يريد أن يرمينا بأعظم شيء . (٢) الفقعة : السكّاة الرخوة وهذا كناية عن الدل .

٣١٨٤ ﴿سعد﴾ بن قيس العنزي وقيل: العنسي . . . روى ابن مندة من طريق ضمرة ، بن مروان ، بن عبد الله ، بن حكيم ، بن عبد الله ، بن سعد بن قيس ، حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه سعد بن قيس ، أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : سعد الخليل ، قال : بل أنت سعد الخير ، ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الله بن أبي سلمة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سعد بن مالك ، وسعد الخير إلى مكة ، وروى ابن قانع ، وابن مندة ، من طريق الحسن ، بن فرقد ، عن الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله : يا ابن آدم ، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره ، وغير ابن مندة بين صاحب الإسناد الأول ، وبين الذي روى عنه الحسن ، مع قوله في الأول ، روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن .

٣١٨٥ ﴿سعد﴾ بن مالك ، بن الأبيخير ، بن مالك ، بن قريع ، بن ذهل ، بن الدثيل ، ابن مالك ، الأزدي أبو السكوند . . . قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعقد له راية على قومه سواداء ، فيها هلال أبيض ، وشهد فتح مصر ، وله بها عقب ، روى عنه ابنه القاسم بن أبي السكوند ، رواه سعد بن عفير ، عن عمرو بن زهير ، بن أئمر بن أبي السكوند ، فذكره . . (ز) .

وتخلف سعد بن عبادة عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه ، وخرج من المدينة ، ولم ينصرف إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام لستين ونصف مضتاً من خلافة عمر رضي الله عنه ، وذلك سنة خمس عشرة . وقيل : سنة أربع عشرة . وقيل : بل مات سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة . ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً في مفسله ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته حتى سموا قاتلاً يقول ، ولا يرون أحداً :

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
رميناهم فلم يحط فؤاده

ويقال : إن الجن قتله .

وروى ابن جريج عن عطاء ، قال : سمعت الجن قالت في سعد بن عبادة ، فذكر البيت .
وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس . وروى عنه ابنه وغيرهم .

(٩٤٥) سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ويقال فيه : سعيد ، وقد ذكرناه في باب سعيد .

٣١٨٦ (سعد) بن مالك الأذري . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني مُذَرَّة ، وروى الواقدي ، من طريق أبي عمرو بن حُرَيْب العبدري قال : وجدت في كتاب أبي ، قالوا : قدم وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفر سنة تسع ، اثنا عشر رجلا ، منهم خُزَيمَةُ بن النعمان ، وسعد ، وسَلِيمُ ابنا مالك .

٣١٨٧ (سعد) بن مالك ، بن أُمَيَّيْب ، ويقال : وهَمَيْب بن عبد مناف ، بن زُهْرَةَ ، بن كِلَاب ، القُرَشِيُّ الزُهْرِيُّ ، أبو إسحق ، بن أبي وقاص ، أحد العشرة ، وآخرهم مَوْتَا ، وأمه خُزَيمَةُ بنت سَفْيَان ، بن أُمَيَّة ، بنت عَمِّ أبي سَفْيَان ، بن حَرْب ، بن أُمَيَّة . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ، روى عنه بنوه : إبراهيم ، وعامر ، ومُصَنَّب ، وعُمر ، ومُحَمَّد ، وعائشة ، ومن الصحابة : عائشة ، وابن عباس ، وابن عُمَر ، وجابر بن سُمَيْرَة ، ومن كبار التابعين : سعيد بن المُسَيَّب ، وأبو عثمان النهدي ، وقيس بن أبي حازم ، وعَلَقَمَة ، والأحنف ، وآخرون ، وكان أحد الفرسان ،

(٩٤٦) سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمَيَّة بن ضُبَيْمَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصاري ، أبو عمير . ويقال أبو زيد . شهد بدرًا ، وقُتِلَ بالقادسية شهيدًا ، وذلك سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة يومئذ .

ويقال : إنه عاش أشهرًا ومات بعد . يُعرف بسعد القاري .

يقال : إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنه أبو زيد المذكور في الأربعة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب . يُعَدُّ في الكوفيين ، وابنه عمير بن سعد وإلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الشام ، هذا كله قول الواقدي ، وقد خالفه غيره في بعض ذلك .

(٩٤٧) سعد بن عثمان بن خَلْدَة بن مخلد بن عمر بن زريق الأنصاري الزُرَقِي ، شهد بدرًا ، يسكنى أبا عبادَة ، ويُعرف بكُنْيَتِهِ أَيْضًا ، وقد ذكرناه في السكني .

كان سعد بن عثمان هذا ممن قرَّ يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان ، وعثمان بن عفان . وقد ذكرنا الخبر عنهم في باب عقبة بن عثمان من هذا الدبوان ، وفيمن قرَّ يوم أحد نزلت : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ » .

وهو أول من رعى بسبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الشورى ، وقال جرير : إن أصابته
الإمارة ، فذاك ، وإلا فليستعز به الوالي ، وكان رأس من فتح العراق ، وتولى السكوفة لعمرو ، وهو
الذي بناها ، ثم عزل ، ووليها إسماعيل ، وكان حجاب الدعة ، مشهورا بذلك ، مات سنة إحدى
 وخمسين ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل : سبع ، وقيل : ثمان ، والثاني أشهر ، وقد قيل :
لأنه مات سنة خمس ، وقيل : سنة أربع ، وقع في صحيح البخاري عنه : أنه قال : لقد مكثت سبعة أيام ،
 وإني لثالث الإسلام ، وقال إبراهيم بن المنذر : كان هو وطلحة ، والزبير ، وعلي عداد عام واحد ،
 أي كان سهمهم واحدا ، وروى الترمذي من حديث جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم : هذا خالي فليرني امرؤ خاله ، وقال ابن إسحق في النمازي : كان أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم بمكة يستخفون بصلاتهم ، فبينما سعد في شعب من شعاب مكة ، في نفر من
 الصحابة إذ ظهر عليهم للمشركون ، فنافروهم ، وعابوا عليهم دينهم ، حتى قاتلهم ، فضرب سعد رجلا
 من المشركين بالخي^(١) ، فشقجه ، فكان أول دم أريق في الإسلام ، وروى الترمذي من حديث
 قيس بن أبي حازم ، عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل : اللهم استجب لسعد إذا دعك ،

(٩٤٨) سعد بن حمارة ، أبو سعيد الزرقى ، هو مشهور بكنية ، واحتاتف في اسمه ، فقيل :
سعد بن حمارة . وقيل : حمارة بن سعد ، والأكثر بقولون سعد بن حمارة . روى عنه عبد الله بن
 مرة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وسليمان بن حبيب الحاربي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

(٩٤٩) سعد بن عمرو الأنصاري . شهد هو وأخوه الحارث بن عمرو صفين مع علي بن أبي
 طالب رضي الله عنه ، ذكرهما ابن السكبي وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة .

(٩٥٠) سعد بن عمرو بن ثقف ، واسم ثقف كعب بن مالك بن مذبذول ، شهد أحدا ، وقُتل
 يوم بئر معونة شهيدا ، هو وابنه الطفيل بن سعد ، قُتلا جميعا يومئذ بعد أن شهدا أحدا .

وقال عبد الله بن محمد بن حمارة : وقُتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بئر معونة ابن أخيه سهل
 ابن عامر بن عمرو بن ثقف .

(٩٥١) سعد بن عياض الثمالي ، حديثه مرسل ، ولا تصح له حجة ، وإنما هو تابعي ، يروى
 عن ابن مسعود .

(١) الحى جل : عظيم فكاهة ، وهو العظيم الذي ثبت فيه أسنانه .

فَسَكَانَ لَا يَدْعُو إِلَّا اسْمُجِيبَ لَهُ ، وَرَوَيْنَا فِي مُجَابِي الدَّعْوَةِ ، لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، عَنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ عَنْ مُخَيَّرَةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ قَامَتْهَا قَامَةٌ صَبِيٌّ ، فَقَالُوا : هَذِهِ ابْنَةُ سَعْدٍ ، غَمَسَتْ يَدَهَا فِي طَهْرَهَا ، فَقَالَ : قَطَعَ اللَّهُ يَدَيْكَ ، فَمَا شَبَّتَ^(١) بَعْدُ ، وَلَمَّا قُتِلَ عُمَانُ اعْتَزَلَ الْفَتَنَةَ ، وَلَزِمَ بَيْتَهُ ، وَرَوَى الشَّيْخَانُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالذَّسَائِيُّ ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَرِقَ ، فَقَالَ : لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْمُرُ سُنِّي ، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَنَا سَعْدٌ ، فَنَامَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : فَدَعَا لَهُ ، مَاتَ سَعْدٌ بِالْعَقِيْقِ ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَتُبْتُ مَا قَبِيلَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ أَنَّهَا سَنَةٌ خَمْسٌ وَخَمْسِينَ ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : هُوَ الَّذِي فَتَحَ مَدَائِنَ كِسْرَى ، وَكَانَ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَهُوَ الَّذِي كَوَّفَ الْكَوْفَةَ^(٢) ، وَاعْتَزَلَ الْفَتَنَةَ ، وَجَاءَهُ ابْنُ أَخِيهِ هَاشِمُ بْنُ عَقْبَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَهُنَا مِائَةُ أَلْفِ سَيْفٍ يَرَوْنَكَ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ : أَزِيدُ مِنْهَا سَيْفًا وَاحِدًا ، إِذَا ضَرَبْتُ بِهِ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا ، وَإِذَا ضَرَبْتُ بِهِ الْكَافِرَ قَطَعَ ، وَأَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ ، بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

(٩٥٢) سَعْدُ بْنُ قُرْحَاءَ ، لَهُ مَحَبَّةٌ .

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي بَوَّابٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ قُرْحَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ وَابْنَتِهِ مِنْ غَيْرِهَا .

(٩٥٣) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، هُوَ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ أَبِي بَوَّابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : تَجَمَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيُخْرِجَ إِلَى بَدْرٍ ، فَمَاتَ ، فَوَضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ بَنِي قَارِظٍ ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ .

(٩٥٤) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ ، وَالْأَبْجَرُ هُوَ خُدْرَةُ ابْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، أَوَّلُ مَشَاهِدَةِ الْخَنْدَقِ ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَكَانَ مِنْ حَفَظَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَدًا كَثِيرَةً وَرَوَى عَنْهُ عُلَمَاءُ جَمًّا ، وَكَانَ مِنْ نَجَبِ الْأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ وَفَضْلَائِهِمْ .

تُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ .

(١) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ (فَمَا شَبَّتَ بَعْدَ) وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ وَمَعْنَاهُ فَلَمْ تَطُلْ قَامَتْهَا بَعْدَ أَنْ دَعَا عَلَيْهَا .

(٢) كَوَّفَ الْكَوْفَةَ : بَنَاهَا وَسَمَّاهَا بِاسْمِهَا .

قال : كان أشدُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة : عمر ، وعلى ، والزبير ، وسعد ، وروينا في مُسند أبي يعلى ، من طريق شريك بن أبي نمر ، أخو بني عامر ، بن سعد ، بن أبي وقاص : أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتفرقتهم اشترى أرضاً ثم خرج ، واعتزل فيها بأهله ، على ما قال ، وكان سعد من أحد الناس بصرًا ، فرأى ذات يوم شيئًا يزول ، فقال لمن معه : ترون شيئًا ؟ قالوا : نرى شيئًا كالطائر ، قال : أرى راكبا على بعير ، ثم جاء بعد قليل عم سعد ، على بعير ، فقال سعد : اللهم إنا نعوذ بك من شر ما جاء به ، وقال عمر في وصيته : إن أصابت الإمرة سعدًا فذاك ، وإلا فليستعين به الذي يلي الأمر ، فإني لم أعزله عن عجز ، ولا خيانة ، وكان عمر أمره على الكوفة ، سنة إحدى وعشرين ، ثم لما ولي عثمان أمره فيها ثم عزله بالوليد بن عتبة ، سنة خمس وعشرين ، وقال الزبير بن بكار : حدثني ابن أبي أونس ، عن حاتم عن بُكر ، بن سيّار ، عن عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان رجل من المشركين قد أحرق المسلم بن ، فنزعت له سهم ، فأصابت جبهته ، فوقع وانكشفت عورته ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمّاه الواقدي في روايته حبان بن المرقّة^(١) ، وزاد : أنه رمى بسهم فأصاب ذبل أم أيمن ، وكانت جاءت تسقى الجرْحى ، فضحك منها فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد سهمًا ، فوقع السهم في نحر حبان ، فوقع مُتَعَلِّقًا ، وبدت عورته ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : استمأذ لها سعد ، وقال أبو العباس السراج في تاريخه ، حدثنا إسماعيل بن أبي الخوير ، حدثنا أبو النضر ، عن مبارك ، بن سعيد ، عن عبد الله بن بُريدة ،

(٩٥٥) سعد بن مالك العذري ، قدم في وفدٍ عذرة على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩٥٦) سعد بن مسعود الثقفي ، عم الحنّار بن أبي عبيد ، له صُحْبَةٌ .

(٩٥٧) سعد بن مسعود السكندى كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(٩٥٨) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث

ابن الخزرج بن النُبَيْت ، وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشجلى ، يكنى أبا عمرو . وأمه كبشة بنت رافع ، لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية ، على يدِ مُصعب بن عمير ، وشهد بدرًا ، وأحُدًا ، والخندق ، ورُمي يوم الخندق بسهم فمَشَّ ثمرًا ثم انقضى جرحه فمات منه .

(١) المرقّة : بكسر الراء وقد تفتح هي أمه وسُميت بذلك لطيب رائحتها .

عن حديثه ، عن جرير : أنه مرَّ بعمر فسأله عن سعد بن أبي وقاص ، فقال : تركته في ولايته أكرم الناس مقدرة ، وأقلهم قنوة ، وهو لهم كالآلة البرة يجمع لهم كتجميع الذرة^(١) ، أشد الناس عند الناس ، وأحب قرش إلى الناس ، وقال الزبير : حدثنا إبراهيم بن محمد ، بن عبد العزيز ، كان سعد في جيش عبيدة بن الحارث ، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رافع بن أبي عبيد قرش ، فتراموا بالشبل ، وكان سعد أول من رمى بسهم في سبيل الله ، قال : فحدثني محمد بن نجاد ، بن موسى ، عن سعد ، قال : قال سعد في ذلك :

ألا أبلغ^(٢) رسول الله أني خفيت صحابتي بصدور نبلي

قال وزاد فيها :

أدود بها عدوهم ذيادة بكل حزنونة وبكل سهل
فما يغتد رام من ممدد بسهم مع رسول الله قبلي

وأخرجه يونس بن بكير ، في زيادته ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري بنحوه ، وفيه الأبيات الثلاثة .

والذي رماه بالسهم حبان بن العرق ، وقال : خذها وأنا ابن العرق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرق الله وجهه في النار . والعرق هي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هيص ، وهذا حبان ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي .
وقيل : إن العرق تسكنى أم فاطمة ، وإنما قيل لها العرق لطيب ريحها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بصرب فسطاط في المسجد لسعد بن معاذ ، وكان يودعه في كل يوم حتى توفي سنة خمس من الهجرة ، وكان موته بعد الخندق بشهر ، وبعد قريظة بآيال ، كذلك رواه سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وروى الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رمى يوم الأحزاب سعد بن معاذ ، فقطعوا أكحله ، فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتفخت يده ونزفه الدم ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسي حتى تقربني في بني قريظة ، فاستمسك عرقه ، فاقطع قطرة حتى نزل بنو قريظة على حكمه ، وكان حكمه فيهم أن يقتل رجلهم ، وتسي نسائهم وذريتهم ، فبسمين بها المسلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصبت حكم الله فيهم ، وكانوا أربابا ، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات .

(١) الذرة : الناقة ، وهي مشهورة بجلبادها في جمع قوتها وتخزينه .

(٢) كانت في الأصل : ألا هل أني ، ولكن الوزن عليها مكسور والصحيح ما أثبتناه .

٣١٨٨ (سعد) بن مالك ، بن خالد ، بن ثعلبة ، بن جارية ، بن عمرو ، بن الخزرج ، بن ساعدة ، الأنصاري الساعدي والد سهل بن سعد . قال الواقدي : حدثنا ابن أبي العباس ، بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : تَجَهَّزَ سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فرض فأت ، ففُضِرَ له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بِسَهْمِهِ ، وأُجِرَ ، وأُخْرِجَ الحارث في مُسْنَدِهِ ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبد المهيمن بن العباس ، بن سهل ، عن أبيه ، وزاد فيه : فَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ ، وَأَوْصَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ ، وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ ، مِنْ وَجْهِ آخِرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَبِي أُرَاسٍ ، الْحَدِيثُ . وَسَمِيَ أَبُو نُعَيْمٍ أَبَاهُ سَعْدًا ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اسْمَهُ مَالِكٌ .

٣١٨٩ (سعد) بن مالك ، بن سنان ، بن عبيد ، بن ثعلبة ، بن الأبيجر ، وهو خُدْرة بن عَوْفٍ ، بن الحارث ، بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد الخُدْري . مشهور بكُنْيَتِهِ ، اسْتَصْغَرَ بِأَحَدٍ ، وَاسْتَشْهِدَ أَبُوهُ بِهَا ، وَغَزَاهُ مَا بَدَّهَا ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْكَثِيرَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ : ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ ، وَجَابِرٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَيْسٍ ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، وَأَبُو الطَّيْلِ ، وَمِنْ كِبَارِ الْقَابِلِينَ : ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبُو عُمَانَ التَّهْمَدِيُّ ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ، وَعُيَيْدُ بْنُ عُيَيْرٍ ، وَمِنْ بَدَمِهِمْ : عَطَاءٌ ، وَعِيَاضُ بْنُ أَبِي مَرْحٍ ، وَأُسَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَجَاهِدٌ ، وَأَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّخَعِيُّ ، وَأَبُو نُفْصَةَ ،

وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ نَزَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مَا وَطَنُوا الْأَرْضَ قَبْلَ .

وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا حُلْنَا جَنَازَةَ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ : مَا أَخْفَى جَنَازَتَهُ ، وَكَانَ رِجَالُ طَوَالِصُنَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الْمَلَائِكَةَ حَمَلَتْهُ . وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ بَشَرٍ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَاتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، وَرَوَى : عَرِشُ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَى مِنْ وَجْهِ عَدَّةٍ كَثِيرَةٍ مُتَوَاتِرَةً ، رَوَاهَا جِهَادَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَمَعْبُدُ بْنُ سَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَبَّرٍ ، وَآخَرُونَ ، وَهُوَ مُكْثَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ : كَانَ مِنْ أَفْقَةِ أَحْدَاثِ الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : كَانَ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ ، وَحَظُّهُ حَدِيثًا كَثِيرًا ، وَرَوَى الْهَيْثَمِيُّ ، بْنُ كَثِيبٍ ، فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبَّاسٍ ، بْنِ سَهْلٍ ، ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : بَابَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ ، وَعُيَيْدَةُ ابْنُ الصَّامِتِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَسَادِسٌ ، عَلَى أَنْ لَا تَأْخُذَنَا فِي اللَّهِ كَوْمَةٌ لَأَمْ ، فَاسْتَقَالَ السَّادِسُ ، فَأَقَالَ ، وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ حَنْظَلَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْجُمَيْحِيِّ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَحْدَاثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَفْقَةً مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَمِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ : خَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، فَدَخَلَ ثَارًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَامِيٌّ ، فَقَالَ : أَخْرَجْ ، فَقَالَ : لَا أَخْرَجُ ، وَإِنْ تَدَخَّلَ عَلَيَّ أَفْلُكُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْفَ ، وَقَالَ : بُوْءُ بِإِنْسِكَ ، قَالَ : أَنْتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاسْتَغْفِرْ لِي ، وَرَوَى أَحْمَدُ ، وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ، وَتَرَكْنَا بَغِيرَ مَالٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ ، فَبَيْنَ مَا رَأَيْتُ قَالَ : مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ،

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلَةٍ رَأَاهَا نَشْتَرِي : لَمَّا دَبِلَ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا . وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتٌ أَيْضًا .

وَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ حُكِمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِقَتْلِ الْمَقَاتِلَةِ وَسَبْيِ الذَّرِيَّةِ : لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ . وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ تَلَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : مَاتَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ مِنْ جُرْحٍ أَصَابَهُ يَوْمَ الْخُدْخُدِ شَهِيدًا . قَالَ : وَبَاغَى أَنْ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فِي جَنَازَتِهِ مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ هَذَا الَّذِي فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ؟ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ ثَوْبُهُ : فَوَجَدَ سَعْدًا قَدْ قُبِضَ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :

وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ مَوْتِ هَذَاكَ سَمْعًا بِهِ إِلَّا لِسَعْدِ أَبِي عَمْرٍو

وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ ، وَفَرَجَتْ ، وَأَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحِينَ ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِقِصَّةٍ أُخْرَى ، غَيْرِ هَذِهِ ، وَلَفْظُهُ : مَنْ يَسْتَغْفِرْ يُغْفِرَ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، الْحَدِيثُ . قَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا نُضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَفَعَهُ : لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ خِيفَةَ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ ، إِذَا رَأَاهُ ، أَوْ عَلِمَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لِحِمَايَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكِبْتَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، فَلَأْتُ أَذْنِيهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَثِيمَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَوِينٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ : سَمِعْتُ هَذَا بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهَا : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا لِأَبِي سَعِيدٍ ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : قَالُوا لَهُ : هِنْدًا لَكَ بِرُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَصُحْبَتِهِ ، قَالَ : إِنَّا نَكُ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْنَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ : سَمِعَ أَبَا نُضْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَسِيحُ الْحَدِيثُ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَقَالَ الْمُسْكِرِيُّ : مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

٣١٩٠ (سعد) بن محمد بن مسلمة الأنصاري . . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ذكر ابن شاهين ، عن ابن أبي داود : أنه شهد فتح مكة ، وما بعدها ، وذكره القُدَّاحُ ، في أولاد محمد بن مسلمة ، وهم عشرة .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيقي ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن الصباحي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا : عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال ، قال حدثنا زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال سعد بن معاذ : ثلاث أنا فيهن رجل كما ينبغي ، وما سوى ذلك فأنا رجل من الناس : ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط إلا علمتُ أنه حقٌّ من الله عز وجل ، ولا كنتُ في صلاة قط فشغلني نفسي بشيء غيرها حتى أقضيها ، ولا كنتُ في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ، ويُقال لها ، حتى أنصرف عنها .

قال سعيد بن المسيب : هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي .

(٩٥٩) سعد بن المنذر ، له صحبة . روى عنه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حبان بن

واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر .

٣١٩١ (سعد) بن مُحَيِّصَة ، بن مسعود ، بن كعب الأنصاري الأوسي . . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، قال البغوي ، ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، ولم أجد له حديثاً ، وروى عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد ، بن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ، أن ناقة البراء بن عازب ، دخلت حائط قوم : فأفسدت ، فنضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحفظ الأموال على أهلها بالنهار ، الحديث اختلف فيه على الزهري اختلافاً كثيراً ، وقال الذهلي ، وأبو داود في المنزلة : لم يتابع عبد الرزاق على قوله عن أبيه ، وقد رواه مالك ، وإلياس عن الزهري عن حرام ، بن سعد ، مُرسلاً ، وقال ابن عبد البر في التمهيد : ليست له صحبة ، وروايته عن أبيه ، وروى ابن أبي شيبة عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد ، عن أبيه : أن مُحَيِّصَة سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كعب الحجاج ، الحديث وقال الذهلي : رواه مالك ، وغيره ، عن الزهري ، عن ابن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ، وقول من قال : عن حرام ، عن أبيه ، هو الخفوظ .

٣١٩٢ (سعد) بن المِذْحَاس . . . ويقال بالمتناة بدل الدال ، ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : من أهل الشام ، وقال ابن مندة : بُمد في أهل حِمْص ، وروى ابن السكن : والباوردي ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائد : سمعت سعد بن المِذْحَاس ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب على ، الحديث : وروى ابن حبان ، من هذا الوجه ، عنه ، قال : غَرَوْنَا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبراني في مُسنده الشاميين ، من هذا الوجه ، قال : ابن عائد : قال أبو أمامة ، قال سعد بن المِذْحَاس ، وكان من الصحابة قل : أريت في المنام أني وَرَدْتُ عَيْفَا ، فإذا الناس من جاء منهم بسقاء ملاء صغيراً كان أو كبيراً ، فقلت : ما هذا ؟ قال : القرآن ، خلف سعد حينئذ ليترأى البقرة وآل عمران . . . (ز) .

(٩٦٠) سعد بن المنذر ، والد أبي محمد الساعدي ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، أخاف أن يكون

الأول ، وفيه نظر .

(٩٦١) سعد بن النعمان الأنصاري ، أحد بني أسكال ، ثم أحد بني عمرو بن عوف ؛ هو الذي

أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً ففدى به ابنه عمرو بن أبي سفيان .

قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء معتمراً ، فلما قضى حَجْرَتَهُ وصَدَرَ كَانَ معه المنذر بن عمرو فطلبهم أبو سفيان ، فأدرك سعداً ، فأسرّه ، وفاته المنذر حين أدركه ، ففي ذلك يقول ضرار بن الخطاب :

٣١٩٣ (سعد) بن أبي مسعود الأنصاري . . له ذكر في حديث ، روى الطبراني وابن أبي عاصم ، من طريق محمد بن عثمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن الحارث الغطاماني جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا محمد ، شاطرنا تمر المدينة ، وذلك في وقعة الأحزاب ، قال : حتى أشتأمر السموذ^(١) فبث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن خيشمة ، وسعد بن عباد ، وسعد بن مسعود ، الحديث ، قال ابن الأثير : في ذكر سعد بن خيشمة نظر ، لأنه استشهد ببدر ، والخندق كانت بعدها ثلاث سنين ، ولا يلزم من الغلط في سعد بن خيشمة الغلط في سعد بن مسعود ، فإن ثبت الظاهر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يستشار في ذلك الوقت .

٣١٩٤ (سعد) بن مسعود السكندري . . قال البغوي : له صحبة ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولا يصح له صحبة ، وذكره البخاري في الصحابة ، وروى في تاريخه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على سعد بن مسعود نعوذه ، فذكر قصته ، وأوردها أبو موسى تبعاً للطبراني في ترجمة الذي قبله ، وهو وهم ، وأما ابن أبي حاتم فذكره في التابعين ، وقال في ترجمته : إن عمر بن عبدالعزيز بعثه إليهم ، يعني أهل مصر ، فهذا يدل على تأخره ، وروى ابن مندة ، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مسلم بن يسار : أن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بث فلم يصبر ، ثم قرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ، وأخرجه ابن جرير من وجه آخر عن ابن أنعم ، فأرسل ، ولم يذكر الصحابي ، وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر ، عن ابن أنعم بحقه من مسند عبد الله بن عمرو ، وابن أنعم ضعيف ، وقال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا رشدين ،

تداركت سعداً عنوة فأخذته وكان شفاء لو تداركت مفزراً

وقال في ذلك أبو سفيان بن حرب :

أرهط ابن أكل أجيبوا دعاه
فإن بني عمرو بن عوف أذلة
تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهملاً
إذا لم يفتكوا عن أسيرهم الكهملاً

فقدادوا سعداً بابنه عمرو ، وكان عمرو بن أبي سفيان قد أسيروا يوم بدر ، فقتل لأبي سفيان : ألا فتدي عمرا ؟ فقال : قتل حفظة وأفتدي عمرا ، فأصاب بمالي وولدي ؟ لا أقبل ، ولكني أنتظر حتى أصيب منهم رجلاً فأفديه به ، فأصاب سعد بن النعمان بن أكل أحد بني عمرو بن عرف .

(١) السموذ : جمع سعد . ويستذكر أسماءهم بعد ذلك ، ومعنى حتى أشتأمرهم : حتى استشيرهم .

ابن سعد ، بن أنعم ، عن سعد بن مسعود ، أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ائذن لنا في الاختصاص ، فذكر الحديث ، وروى الحسكيم الترمذى في كتاب أسرار الحجج ، من طريق المقرئ ، عن ابن أنعم ، عن سعد بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إياكم ومحاكمة النساء ، فإنه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها محرماً إلا هم بها ، الحديث وروينا في الغيلانيات ، من طريق يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زحر ، عن سعد بن مسعود ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أى المؤمنين أكيس ؟ فقال : أكثرهم للوت ذكراً ، وأحسنهم له استعداداً .

٣١٩٥ (سعد) بن مسعود الثقفى عم الخنار بن أبى عبيد . . ذكره البخارى في الصحابة ، وقال الطبرانى : له صحبة ، وذكر أبو مخنف : أن علياً ولده بعض عمله ، ثم استصحبه معه إلى صفين ، وروى الطبرانى من طريق أبى حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفى ، قال : كان نوح إذا لبس ثوباً حمد الله ، وإذا أكل أو شرب حمد الله ، فلذلك سُمى عبداً شكوراً .

٣١٩٦ (سعد) بن مسعود . . روى عنه سعيد بن صفوان ، قال ابن حبان : له صحبة هكذا في التجريد ، ولم يذكره ابن حبان في الصحابة ، وإنما ذكر ذلك في ترجمة سعيد بن صفوان ، من طبقة التابعين ، وأظن أنه الكندي ، وذكر ابن أبى حاتم ، في ترجمته : أنه روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، وعبد الرحمن الإفريقى ، وهو ابن أنعم المذكور ، في ترجمة الكندي .

(٩٦٢) سعد بن هذيل ، والد الحارث بن سعد ، لم يرو عنه أحد غير ابنه فيما علمت ، حديثه عند ابن شهاب ، عن أبى خزيمة ، عن الحارث بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرايت رقى يسترقى بها وأدوية يداوى بها ، هل ترد ؟ أو قال : هل تنفع من قدر الله ؟ قال : هي من قدر الله .

(٩٦٣) سعد بن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى ، يكنى أبا إسحاق ، كان سابع سبعة في الإسلام أسلم بعد ستة . قال الواقدي : حدثني سلمة ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال : أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة . وروى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلوات . وشهد بدرًا ، والحديبية ، وسائر المشاهد ، وهو أحد النسقة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو

٣١٩٧ (سعد) بن مُعَاذ ، بن النِّمَان ، بن امرئ القَيْس ، بن زيد ، بن عبد الأشْهَل ، بن جُشَم ، بن الحارث ، بن العَزْرَج ، بن النَّدِيت ، بن مالك ، بن الأَوْس ، الأنصاري ، الأشْهَلِي ، سيد الأَوْس ، وأمه كَنْبِشَة بنت رافع ، لها صحبة ، ويُسَكَنَى أباهمرو . . شهد بدرًا باتفاق ، ورمى بَسْمَهُم يوم الخَنْدَق فماش بعد ذلك شهرًا ، حتى حَكَمَ في بَنِي قُرْبَطَة ، وأُجِيت دَعْوَتُهُ في ذلك ، ثم انتقض جُرُوحُهُ ، فمات . أخرج ذلك البخاري ، وذلك سنة خمس ، وقال المناقبون ، لما خرجت جنازته : ما أخَفَّها ! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ لِلْمَلَائِكَةِ حَمَلَتَهُ ، وفي الصحيحين وغيرهما من طرق : أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اهتزَّ العرش لموت سعد بن مُعَاذ ، وروى يحيى ابن عباد ، بن عبد الله ، بن الزُّبَيْر ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشْهَل ثلاثة لم يكن أحدٌ أفضلَ منهم ، سعد بن مُعَاذ ، وأُسَيد بن حُضَيْر ، وعَبَاد بن بَشْر ، وذكر ابن إسحق : أنَّه لما أسلم على يد مُصَنَّب بن عُمرٍ قال لبني عبد الأشْهَل : كلام رجالكم ونساءكم على حرام حتى تُسَلِّمُوا ، فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام ، وروى ابن إسحق في قصة الخَنْدَق ، عن عائشة ، قالت : كنت في حِصْنِ بَنِي حَارِثَة وأم سعد بن مُعَاذ مَي ، فرمى سعد بن مُعَاذ وهو يقول : كَبْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِي النَّهْجَا حَمَلٌ ما أحسن الموت إذا حَانَ الْأَجَلُ

عنهم راضٍ . وأحدُ العشرة للشهود لهم بالجنة ، وكان مُجَابَ الدعوة مشهورًا بذلك ، تخاف دعوته وترجى ، لا يُشْكُ في إجابتها عندهم ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيا : اللهم سددْ سَهْمَهُ ، وأجبْ دعوته .

وهو أولُ من رمى بسهم في سبيل الله ، وذلك في سرية عبدة بن الحارث . وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو ، وعُتْبَة بن غزوان .

ويروى أن سعدًا قال في معنى أنه أول مَنْ رمى بسهم في سبيل الله عز وجل :

ألا هل جارسول الله أني	حيثُ صحَّابتي بضدورِ نبلي
أذودُ بها عدوهم ذليدا	بكل حُرُونَةٍ وبكل مَسَل
فما بمعد رام من معد	بسهم مع رسول الله قبلي

وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وللزبير أبو به ، فقال لكل واحدٍ منهما ، فيما روى عنه صلى الله عليه وسلم : ارمِ ، فذاك أبي وأمي . ولم يقل ذلك لأحدٍ غيرهما فيما يقولون ، والله أعلم .

فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : الْحَقُّ يَا بَنِي فَقَدْ تَأَخَّرْتَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّمُ سَعْدُ ، لَوَدِدْتُ أَنْ دِرْعَ سَعْدٍ أَسْبَغُ
مَاهِي ، قَالَ : يَا فَاصِبَهُ السَّهْمُ حَيْثُ خَافَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الَّذِي رَمَاهُ : خُذْهَا وَأَنَا بِنِ الْعَرِيقَةِ ^(١) ، فَقَالَ :
عَرِقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، وَابْنُ الْعَرِيقَةِ اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَالْعَرِيقَةُ
أُمُّهُ ، وَقِيلَ : إِنْ الَّذِي أَصَابَ سَعْدًا أَبُو أُمَامَةَ الْجُشَمِيُّ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ : أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حَكَمِ سَعْدٍ ، وَجَاءَ عَلَى جِهَارٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ
وَسَلَّمَ : قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ، وَأَخْرَجَ ابْنَ إِسْحَاقَ بِغَيْرِ سَعْدٍ : أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ لَمَّا مَاتَ قَالَتْ :

وَيْلَ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا صَرَامَةً وَجِدًا
وَسَيِّدًا مُعَدًّا سُدًّا بِهِ مَا سُدَّا ^(٢)

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ : كُلُّ نَادِبَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ
ضَعِيفٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَعَلْتُ أُمَّ سَعْدٍ تَقُولُ : وَيْلَ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا * صَرَامَةً وَجِدًا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ : لَا تَزِيدُنِي عَلَى هَذَا ، كَانَ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ حَازِمًا وَفِي أَمْرِ اللَّهِ قَوِيًّا .
٣١٩٨ ﴿ سَعْدٌ ﴾ بَنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ آخِرُ . . . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُهُ فِي
كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَهُ . قُلْتُ : وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ شَدِيبِ بْنِ قُرَّةَ ، وَرَوَى الْخَطِيبُ
فِي الْمَشْنَقِ ، بِإِسْنَادٍ وَاهٍ ، وَأَبُو مُوسَى فِي الذَّبْلِ ، بِإِسْنَادٍ مُجْهُولٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي أَرَى بِيَدِكَ ؟
قَالَ : مِنْ أَثَرِ اللَّزِّ وَالْمَسْحَةِ ، أَضْرِبْ وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِي ، فَتَقَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَدَهُ ،
وَقَالَ : هَذِهِ يَدٌ لَا تَمْسُهَا النَّارُ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُوسَى سَعْدُ الْأَنْصَارِيِّ . . . (ز) .

رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : اللَّهُمَّ أَجِبْ دَعْوَتَهُ ، وَسَدِّدْ رَمِيَّتَهُ .
وَرَوَى يَحْيَى الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ : أَنْتَ خَالِي .
وَرَوَى وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ
رَحَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْعَزْوِ عِنْدَ الْقِتَالِ .

(١) العريقة : بفتح العين والراء أو مع كسر الراء ، وسميت بذلك لطيب ريحها واسمها قلابة .

(٢) هذا الشعر من بحر المنسرح المنهوك المكسوف وهي أربعة أبيات ، وكان البيتان الأخيران في الأصل هكذا

(وسيدنا به سدا) وأنتناهما هنا على صحتهما .

٣١٩٩ ﴿سعد﴾ بن مُعَاذ ، أو مُعَاذ بن سعد . . . وقع في البخاري بالشك فليحذر . . (ز) .
 ٣٢٠٠ ﴿سعد﴾ بن المُنْذِر الأنصاري . . ذكره البخاري ، وقال : روى حديثه ابن أبي عمير ،
 ولم يصح . قلت : وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، عن ابن أبي عمير ، حدثني واسع بن حبان ، عن أبيه
 عن سعد بن المنذر الأنصاري : أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : نعم إن استطعت ،
 وكان يقرأه كذلك إلى أن توفّي ، وأخرجه الحسن بن سفيان ، والبخاري عن طريق ابن أبي عمير ،
 عن حبان ، وزعم ابن مندة : أنه سعد بن المنذر ، بن عمير ، بن عدي ، بن خزيمة ، وأنه عفي بدرى
 أحدي^(١) وتمقبه أبو نعيم ، فإنه لم يذكره ، ولا ابن إسحق ولا الزهري في البدرين ، ولا أهل
 العقبة ، وهو كما قال ، وفي كلام ابن مندة في نسبه نظر ، فإن عدي بن خزيمة صحابي ، ولم أر
 من ذكر المنذر في الصحابة ، فليحذر .

٣٢٠١ ﴿سعد﴾ بن المنذر الساعدي ، والد أبي حميد . . ذكره ابن أبي حاتم ، قال
 أبو عمر : أخاف أن يكون هو الذي قبله . قلت : نسبهما مختلف .

٣٢٠٢ ﴿سعد﴾ بن النعمان ، بن زيد ، بن أكل ، بن لؤزان ، بن الحارث ، بن أمية ، بن
 زيد ، بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، الأنصاري الأوبى . . قال ابن إسحق في

وكان أحد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 مغازيه ، وهو الذي كوف الكوفة ولقي الأعاجم ، وتولى قتال فارس ، أمره عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه على ذلك ، ففتح الله على يده أكثر فارس . وله كان فتح الفنادسة وغيرها ، وكان أميراً
 على الكوفة ، فشكاه أهلها ، ورموه بالباطل ، فدعا على الذي واجهه بالكذب عليه دعوة ظهرت
 فيه إجابتها ، وأخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته .

وعزله عمر ، وذلك في سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهل الكوفة ، وتولى عمار بن ياسر
 الصلاة ، وعبد الله بن مسعود بيت المال ، وعثمان بن حنيف مساحة الأرض ، ثم عزل عماراً ، وأعاد
 سعداً على الكوفة ثانية ، ثم عزله وتولى جبير بن مطعم ، ثم عزله قبل أن يخرج إليها ،
 وتولى الغيرة بن شعبة ، فلم يزل عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه ، فأقره عثمان يسيراً ثم عزله ، وتولى
 سعداً ، ثم عزله ، وتولى الوليد بن عقبة .

(١) يريد أنه شهد بيعة العقبة ، وغزوتي بدر وأحد .

للمغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، قال : أيسر عمرو بن أبي سفيان يوم بدر ، فقيل لأبي سفيان : ألا تنقذه ، قال : قتلوا حنظلة ، وأفندي عمراً لا يجمع مالي ، ودمي ، قال : فخرج سعد بن النعمان ، بن زيد ، بن أكل مضمراً ، فعدي عليه أبو سفيان خبسه بمكة ، وقال :
 أرهط بن أكل أجيبوا دعاهم تفادئتم لا تسلموا السيد الكهل
 فإن بني عمرو بن عوف أذلة إذا لم يفلحوا عن أسيرهم الكهل
 فمشوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاهم عمرو بن أبي سفيان ، فأفندوا سعداً ، وفي ذلك يقول حسان :

ولو كان سعد يوم مسكة مطلقاً لا أكثر فيكم قبل أن يؤسر النقلة
 قال أبو عمر : ذكر ابن السكابي هذه القصة للنعمان ، والد سعد ، قلت : وبيت حسان يشهد بصحة قول ما قال ابن إسحق ، والله أعلم .
 ٣٢٠٣ (سعد) بن النعمان ، بن قيس ، بن عمرو ، بن زيد ، بن أمية الظهري . ذكره ابن أبي شيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحق ، ولا موسى بن عتبة .
 ٣٢٠٤ (سعد) بن هلال . ذكره الطبراني في الصحابة ، ولم يورد له شيئاً ، واستدركه أبو موسى .

وقد قيل : إن عمر لما أراد أن يعيد سعداً على الكوفة أبي عليه وقال : أنا أمرني أن أعود إلى قوم يزعمون أنني لا أحسن أن أصلي أفتركه . فلما طعن عمر جملة أحد أهل الشورى . وقال : إن وليها سعد فذاك وإلا فليستعين به الوالي ، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة .
 ورامه ابنه عمر بن سعد أن يدعو لنفسه بعد قتل عثمان فأبى ، وكذلك رامه أيضاً ابن أخيه هاشم بن عتبة ، فلما أبى عليه صار هاشم إلى علي رضي الله عنه . وكان سعد ممن قدم ولزم بيته في الفتنة ، وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى يجتمع الأمة على إمام ، فطمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وكتب إليهم يدعوهم إلى عونه على الطالب بدم عثمان ويقول لهم : إنهم لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك ، ويقول : إن قاتله وخاذله سواء ، في نثر ونظم كتب به إليهم تركت ذكره ، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به من ذلك ، وينسكركم مقلته ، ويسرفه بأنه ليس بأهل لما يطلب ، وكان في جواب سعد بن أبي وقاص له :

٣٣٠٥ ﴿سعد﴾ بن وائل : بن عمرو العبدي الجذاعي . . قال ابن منذة : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الرَّمْلَةِ ، وَرَوَى هُوَ وَالْبَاوَرِزِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ الْعَدَنِيُّ أَنَّ أَبِي سُفْيَانَ الْعَبْدِيَّ سَمِعَتْ سَعْدَ بْنَ وَائِلٍ يَقُولُ : لَمَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ شَهِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ .

٣٣٠٦ ﴿سعد﴾ بن أبي وقاص . . هو سعد بن مالك ، مَقْبُورٌ .

٣٣٠٧ ﴿سعد﴾ بن وهب الجعفي . . تقدم ذكره ، فِي تَرْجُمَةِ رَشْدَانَ .

٣٣٠٨ ﴿سعد﴾ بن وهب النضري . . بفتح النون والهاء الموحدة ، ذَكَرَ الثَّعَالِبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ بَنِي النَّضْرِ غَيْرُهُ ، وَغَيْرُ سُفْيَانَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ وَهَبٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوَيْسَى بِإِسْنَادٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .

٣٣٠٩ ﴿سعد﴾ بن يزيد بن الفاكه . . تقدم في أسعد .

٣٣١٠ ﴿سعد﴾ الأسود السلمي ثم الذكواني . . رَوَى ابْنُ عَدِيٍّ ، وَابْنُ حَبِيبٍ ، وَالْمُخَاضِصُ

فِي الثَّانِي فِي الْفَوَائِدِ ، كَلَّمَهُمْ مِنْ طَرِيقِ سُؤْيَدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْمَنَ سَوَادِي ، وَدَمَامَتِي مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لَا ، الْخَبِيثُ وَفِيهِ قَالَ : وَإِنِّي لَفِي حَسَبٍ مِنْ قَوْمِي بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ مِنْ ذُكْوَانَ ، مَعْرُوفُ الْآبَاءِ ، وَلَكِنْ غَابَ عَلَى سَوَادِ أَخْوَالِي ، وَفِيهِ : أَنَّهُ زَوْجَةُ بِنْتِ عَمْرٍو ، أَوْ عَمْرٍو بْنِ وَهَبِ الثَّقَفِيِّ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ شَدِيدَةٍ بِقِصَّةِ جُلَيْدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، وَذَكَرَ الْحَاكِمُ : أَنَّهُ رَوَى حَدِيثًا مَوْضُوعًا بِعَنَى هَذَا . (ز) .

معاوي داؤك الداء العياء	وليس لما تحيى به دواء
أبدعوني أبو حسن على	فلم أردد عليه ما يشاء
وقلت له اعطني سيفاً بصيراً	تميز به المداوة والولاء
فإنَّ الشرَّ أصفره كبير	وإنَّ الظَّهر تنقله اللما
أنطع في الذي أعيا عاليا	على ما قد طمعت به الغفاء
ليوم منه خير منك حيا	وميتا أنت للمرء القفء
فأما أمر عثمان فدعه	فإنَّ الرأي أذهبه البلاء

٣٢١١ (سعد) الأسلمى . . . بآنى ذكره في سعد العرجى .

٣٢١٢ (سعد) الأحمى مولا . . . روى البغوى من طريق أبي محمد ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد مولا ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد . . . (ز) .

٣٢١٣ (سعد) مولى أبي بكر الصديق . . . ويقال : سعيد ، والأول أشهر ، وأصح ، قال ابن عبد البر : روى حديثه ابن ماجه ، وأشار إليه الترمذى ، وهو من رواية الحسن البصرى عنه ، أنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، في قرآن القم ، وله حديث آخر من هذا الوجه ، عند البغوى ، قال فيه : عن سعيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظن ابن فنجون لهذا أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كما ظن لأنه إنما قيل في هذا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه كان يخدمه ، وأما الآتى فقد اختلف في اسمه ، كما سيأتى .

٣٢١٤ (سعد) الأنصارى . . . مضى ذكره في سعد بن عبادة . . . (ز) .

٣٢١٥ (سعد) الأنصارى . . . مضى ذكره في سعد بن عمار . . . (ز) .

٣٢١٦ (سعد) مولى أوس بن حجر . . . ذكره العسكرى ، والمعروف الذى ذكره غيره مسعود ، وسيأتى . . . (ز) .

٣٢١٧ (سعد) مولى ثابت بن قيس الأنصارى . . . أعقبه أبو بكر الصديق تنفيذاً لوصية مولا ، إذ رآه بلال في المنام ، ذكر ذلك الواقدى في الردة بإسناده . . . (ز) .

قال أبو عمر : سئل على رضى الله عنه عن الذين قعدوا عن بيئته ونصرتة والقيام معه ، فقال : أولئك قوم خذلوا الحق ، ولم ينصروا الباطل .

ومات سعد بن أبي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة ، ومحل إلى المدينة على أعناق الرجال ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه مروان بن الحكم .

واختلف في وقت وفاته ، فقال الواقدى : توفى سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة . وقال أبو نعيم : مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين . وقال الزبير ، والحسن بن عثمان ، وعمر بن عبد العزيز : توفى سعد بن أبي وقاص سنة أربع وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة . وقال الفلاس : وهو ابن أربع وسبعين سنة . وذكر أبو زرعة ، عن أحمد بن حنبل قال : توفى سعد بن أبي وقاص ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة في إمارة معاوية بعد حجته الأخرى .

٣٣١٨ ﴿سَعْدُ﴾ الْجُهَنِيُّ . . قال أبو عُمر : في إسناده حديثه مقال ، وهو من رواية سنان بن سعد الجهني ، عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الإمام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم .

٣٣١٩ ﴿سَعْدُ﴾ مولى حاطب بن أبي بِلْتَعَةَ . . تقدم في سعد بن خولي .

٣٣٢٠ ﴿سَعْدُ﴾ مولى حاطب آخر . . عاش بعد أحد ، فروى الصغيرة ، وغيره من طريق محمد ابن مسلم بن أبي الوضاح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب ، قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب من أهل النار ؟ قال : إن بلغ النار أحدٌ شهد بدراً ، أو بيعة الرضوان . قال الباقون : لا أرى ابن أبي خالد أدركه . قلت : وهم من خلطه بالأول ، فإن بيعة الرضوان كانت بعد أحد بئدة ، والأول استشهد بأحد ، كما تقدم ، وفي صحيح مسلم من حديث جابر ، قال : جاء عبد لحاطب ، فقال : يا رسول الله ، فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ، ولم يسمه . . (ز) .

٣٣٢١ ﴿سَعْدُ﴾ الْخَيْر . . تقدم في سعد بن قيس . . (ز) .

٣٣٢٢ ﴿سَعْدُ﴾ الدَّوْسِيُّ . . روى الباقون من طريق أبي قلابة ، عن أنس ، قال : سألت أعرابي عن الساعة ، فرآه رجل من أزْدَشْنُوَّةَ ، يقال له سعد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن عُمرَ هذا حتى يأكل عُمره لا يبقى منكم عَيْنٌ مُطْرَفَةٌ ، ورواه ابن مندة من وجه آخر ، عن قيس بن وهب ، عن أنس ، فقال : مرَّ سعد الدَّوْسِيُّ ، ورواه قرّة بن خالد ، عن الحسن ، عن أنس ، فقال فيه : فرَّ غلام للمغيرة بن شعبة ، وكان من أقراني ، وسيأتي فيمن اسمه محمد شبيه هذه القصة ، والذي يظهر تعددها .

واختلف في صفته اختلافاً كثيراً متضاداً ، فلم أذكرها لذلك . وروى اللبث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أن سعد بن أبي وقاص لما حضرته الوفاة دعا بخلق^(١) جبة له من صوف ، فقال : كفنوني فيها فإنني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي ، وإما كنت أخبروها لذلك .

(٩٦٤) سعد بن وهب الجهني ، روى ابن أبي أُوَيْسَ ، عن أبيه ، قال . حدثنا وهب بن عمرو ابن سعد بن وهب الجهني أن أباه حدثه عن جده أنه كان يُسمَّى في الجاهلية غَيَّانَ ، وكان أهله حين أتى النبي صلى الله عليه وسلم يبأيهم ببلاء من بلاد جهينة يقال له غَوَّاءُ ، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الخلق : القديم البالي .

٣٣٣٣ (سعد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أحمد : حدثنا جعفر بن عثمان ، بن عتاب ، قال : كنت مع أبي عثمان ، بعنى التَّهْدِي فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : حَدَّثَنَا سَعْدٌ ، أَوْ عُبَيْدٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِصِيَامِ نَجَاءِ رَجُلٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ خِيَابَةَ وَقَلَابَةَ بَالِغَ بِهِمَا الْجَهْدُ ، الْحَدِيثُ . وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، مِنْ طَرِيقِ بَحْثِي الْقَطَّانِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَتَّابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَجُلٌ فِي حَلْفَةِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا ، وَسَيَأْتِي هَذَا الْحَدِيثُ ، مِنْ رِوَايَةِ سَاجَانَ الْقَزِينِي ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَانَّهُ أَعْلَمُ .

٣٣٣٤ (سعد) والد زيد ، غير منسوب . . روى ابن أبي عاصم ، من طريق ابن أبي حبيب ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَمِيَّتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ خَرَجَ مُتَحَلِّفًا فِي ثِيَابِ أَخْلَاقٍ (١) ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، احْفَظُونِي فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْهَارِ ، وَأَوْزِدْهُ ابْنَ مَنَدَةَ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَشْعَمِيِّ الْمُتَقَدِّمِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

٣٣٣٥ (سعد) الظَّفَرِيُّ . . ذكره أبو حاتم في الصحابة ، وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرَمَلَةَ ، عَنْ سَعْدِ الظَّفَرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ السَّكِيِّ وَتَرَدَّدَ أَبُو مُوسَى : هَلْ هُوَ سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانَ الظَّفَرِيُّ ، أَوْ غَيْرُهُ ؟

٣٣٣٦ (سعد) مولى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . . ذكر عبد الغنى بن سعد الثقفى في تفسيره ، عن ابن عباس : أَنَّهُ نَزَلَ فِيهِ قَوْلُهُ نَمَالِي (وَلَا تَنْظُرُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتَادَةِ وَالْعَمِيَّةِ) ، وَفِي سَعْدٍ مَوْلَى حَاطِبٍ ، وَفِي حَاطِبٍ وَعُتْبَةَ ، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍ : أَنَّهُ شَهِدَ بِذَلِكَ مَعَهُ مَوْلَاهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ إِلَّا خَبَابًا مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ .

عن اسمه وأبن ترك أهله؟ فقال: اسمى غيَّان، وتركته أهلى بغواء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنت رَشْدَان، وأهلك برشاد . قال: فتلك البلدة تسمى إلى اليوم برشاد ، ويُدعى الرجل رَشْدَان . وذكر ابن السككي قال : بنو غَيَّانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ بَنُو غَيَّانَ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانِ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ وَادِيَهُمْ غَوَاءَ فَسَمِيَ رَشْدَا .

٣٢٢٧ (سعد) العرجي . . . روى الحارث بن أبي أسامة ، من طريق عبد الله بن سعد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : كنت دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من العرج إلى المدينة ، قال : فرأيت به يأكل مُدَكِكًا ، وأخرجه عبد الله بن أحمد ، في زيادات المسند ، من وجه آخر إلى فائز مولى عباديل ، قال : خرجت مع إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فأرسل إلى ابن سعد ، فأتانا بالعرج ، قال ابن سعد : حدثني أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم ، ومعه أبو بكر ، وكانت لأبي بكر عندنا مستترضة ، وأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختصار الطريق ، فدلّه سعد على طريق رُكُوبه ، فذكر الحديث ، في قدومه صلى الله عليه وآله وسلم قُبَاءً ونزوله على سعد بن خيثمة ، وفيه : أنه مرّ به رجلان ، فسألها عن ائمتيهما ، فقالا : نحن المهاجنان ، فقال : بل أنتما المـكـرمان ، ووقع لأبي عمر في هذا خبط ، فإنه قال : سعد العرجي من بني العرج بن الحارث ، ابن كعب بن هوازن ، ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجي : لأنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالعرج ، وهو يريد المدينة ، فأسلم ، ثم قال : سعد الأسلمي ، روى عنه ابنه عبد الله : أنه نزل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على سعد بن خيثمة انتهى ، فجعل الواحد اثنين .

٣٢٢٨ (سعد) مولى عمرو بن العاص . . . ذكره يوسف بن موسى ، وغيره في الصحابة ، قال ابن مندة : ولا يصح ، وروى الحسن بن سفيان ، من طريق محمد بن إبراهيم التميمي ، عن سعد مولى عمرو بن العاص ، قال : تشاجر رجلان في آية ، فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تماروا في القرآن ، فإن من مرّى فيه كفر ، وذكر ابن حبان في ثقات التابعين : أنه مرسل .

(٩٦٥) سعد الأسلمي ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سعد بن خيثمة .

(٩٦٦) سعد الجهني ، والد سنان بن سعد الجهني . روى عنه ابنه سنان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حديث ذكره : إن الإمام لا يخصص نفسه بالدعاء دون القوم ، في إسناد حديثه هذا مقال .

(٩٦٧) سعد الدوسي ، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن يؤخر هذا ويهرم فستدركه الساعة . فلم يُعمر . من حديث الحسن .

٣٢٢٩ (سعد) مولى قدامة بن مظعون . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : في صحبه نظر ، وقتله الخوارج ، سنة إحدى وأربعين .

٣٢٣٠ (سعد) السكندري والد سينان . . روى عنه ، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر . . (ز) .

٣٢٣١ (سعد) أبو الحارث . . قال ابن حبان في الصحابة : يكتفى أبا المطرف ، وله صحبة . . (ز) .

٣٢٣٢ (سعد) غير منسوب . . قال ابن مندة : روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول . قلت : يحتمل أن يكون هو العرجي . . (ز) .

٣٢٣٣ (سعد) غير منسوب . . روى البغوي من طريق يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد ، قال : لما بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم النساء قامت امرأة جلييلة ، كأنها من مَصر ، فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أموال أزواجنا ، وأولادنا ؟ قال : الرطب ، كُلمته ، وشهد به . قلت : أخرجه البرار ، وعبد بن محمد ، ويحيى بن عبد الحميد الحناني ، في مسند سعد بن أبي وقاص ، وأفرده البغوي ، وابن مندة ، وهو الراجح ، فإن الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل ، ورجح أنه عن سعد ، رجل من الأنصار ، وأن من قال فيه : سعد بن أبي وقاص ، فقد وهم . قلت : ويؤيد أنه غيره أن ابن مندة أخرجه من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلا يقال له : سعد ، هلي السهوية ، فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عثر عنه الراوي بهذا .

(٩٦٨) سعد الظفري الأنصاري ، من بني ظفر . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن السكتي .

(٩٦٩) سعد العرجي ، من بلعرج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم . له صحبة . ويقال : إنه مولى المسلمين ، وإنه لما قيل له العرجي ، لأنه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج ، وهو يُرَبَّد المدينة فأسلم ، وكان دليله إلى المدينة في هجرته . روى عنه ابنه .

(٩٧٠) سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، روى عنه الحسن البصري . ليس بوجد حديثه إلا عند أبي عامر الخراز صالح بن رستم . ويقال في هذا : سعيد . وسعد أكثر ؛ وهو الصحيح ، والله أعلم . يُعدُّ في أهل البصرة ، وقد كان خدماً للنبي صلى الله عليه وسلم .

٣٢٣٤ (سَمَدٌ) والد محمد الأنصاري .. ذكره أبو نُعَيْمٍ ، وأخرج من طريق حماد بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصني ، وأَوْجِزْ ، قال : عليك باليأس مما في أيدي الناس ، الحديث قال ابن الأثير : تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن حمارة ، ونُقل عن أبي موسى : أن إسماعيل هذا هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص . قلت : إن كان كما قال أبو موسى فمن نسب أنصاريًا غلط ، وأما قول ابن الأثير : إن الحديث مضي في ترجمة سعد بن حمارة ، فذلك بسند آخر ، وفي كلٍّ من الحديثين ما ليس في الآخر .. (ز) .

٣٢٣٥ (سَمَدٌ) غير منسوب .. أفردته البخاري ، وأخرج من طريق حفص بن المضاء السلمي ، عن عامر بن خارجة بن سعد ، عن جده سعد : أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحط المطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجثوا على الركب وقولوا يارب يارب الحديث . وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقاص ، والله أعلم .. (ز) .

٣٢٣٦ (سَمَدِيٌّ) آخره ياء تحتانية .. وأورده ابن شاهين ، وحكى عن ابن سعد أن له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في إبل الصدقة ، انتهى ، ولم يتحرر لي ضبطه ، وأظنه بلفظ النسب .

٣٢٣٧ (سَمَرٌ) بفتح أوله وسكون ثانية ، وآخره راء مهملة ، هو الدُّمْلِيٌّ .. قال الدارقطني ، وابن حبان : له صحبة ، وذكره العسكري في المختصر من ، واختاف في اسم أبيه ، فقيل : سَوَادَةٌ ، وقيل : دَيْسَمٌ ، ويقال : إنه عامري ، ويقال : إنه قدم الشام تاجرًا في الجاهلية ، وروى يعقوب بن شببة ، من طريق عبد الله الحمزاني ، قال : كنت أجلس إلى قوم من ولد السَّعْرِ بن سَوَادَةَ فحدثوني : أنه قال : كنت عَسِيفًا^(١) لَعَقِيلَةً من عقائل العرب ، فقدمت الشام ، فدخلت مكة ، فرأيت رجلاً أزهر اللون بين يديه جزائر تنجر ، وإذا قائل يقول : يا وفداً الله ، هلموا إلى العدا ، قال : وقد كنا

(٩٧١) سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهدي .

(٩٧٢) سعد مولى عتبة بن غزوان ، شهد بدرًا مع موله .

(٩٧٣) سعد مولى قدامة بن مضعون ، قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُريص ،

في صحبته نظر .

(١) عسيفا : أجيرا .

خُبِّرَنَا بِالشَّامِ أَنَّ نَبِيًّا سُمِّيَتْ بِالْحِجَازِ ، وَقَدْ طَلَعَتْ نُجُومُهُ ، قَالَ : فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ ، وَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَهْ ، وَكَأَنَّ قَدْ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو نَضْلَةَ ، هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ، قَالَ : قَاتَ : هَذَا وَاللَّهِ الْمَجْدُ ، لَا تَجِدُ بَنِي حَنِيفَةَ ، وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي الْمَوْتَافِ هَذِهِ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً ، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّخَمِيِّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي سُؤْيَةَ الْمِنَقَرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْخَشَنَاءُ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي عَتَوَارَةَ الْجَفَاجِيِّ ، عَنْ سَعْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْعَامِرِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عَسِيْفًا ، فَذَكَرْتُ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ مُطَوَّلًا ، وَفِيهَا : فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ يُنَادِي : يَا وَفَدَ اللَّهِ ، الْفَدَاءُ ، وَآخِرُ عَلَى مَذْرَجَةِ الطَّرِيقِ ، يُنَادِي : أَلَا مَنْ طَعِمَ فَلْيُخْرِجْ لِعِشَاءٍ ، وَفِيهِ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : لَسْتُ بِهِ ، وَكَأَنَّ قَدْ ، وَلَتُبَشِّرَنَّ بِهِ ، وَبَقَلْبٍ عَلَى ظَنِّي أَنَّ الْعَامِرِيَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ مَعَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَالِدِ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِ الدُّثَلِيِّ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ أَنَّ مُصَدِّقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتِيَاهُ يَطْلُبَانِ مِنْهُ الصَّدَقَةَ ، لِأَنَّ قِصَّةَ الْعَامِرِيِّ تَقْتَضِي أَنَّهُ عُمَرُ عُمَرَاءُ طَوِيلًا جِدًّا ، لِبَعْدِ عَهْدِ هَاشِمٍ ، مِنْ زَمَانِ بَدَثِ السَّمْعَةِ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ ، وَلِأَنَّ دَاعِيَةَ الْمَذْكُورِ كَانَتْ مُتَوَفِّرَةً عَلَى تَعَرُّفِ خَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَيَبْعَدُ أَنْ يَبْعَثَ ، وَالْمَذْكُورُ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ ، ثُمَّ لَا يَسْمَعُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ نَحْوِ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَتَوَارَةَ عَنْهُ : مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ أَبَا عَتَوَارَةَ تَابِعِيَّ ، وَعَدَّ هَذَا الْعَامِرِيَّ فِي الصَّحَابَةِ أَقْرَبَ مِنْ عَبْدِ الدُّثَلِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمَ بْنِ بَقِيَّةٍ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتِيَاهُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ ، الْحَدِيثُ . وَوَقَعَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ ، وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَنِي سَعْنَةَ بْنِ كَلَابٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِيهِ أَوْهَامٌ ، لِأَنَّ سَعْنَةَ لِمَا هُوَ وَالِدُ مُسْلِمٍ الرَّائِي عَنْهُ ، وَقِيلَ : فِيهِ بَقِيَّةٌ ، وَأَمَّا كِفَانَةُ فُلَيْسٍ وَالِدِ سَعْنَةَ ، وَإِنَّمَا الصَّوَابُ مِنْ كِفَانَةِ ، فَصَحِّفْ .

٣٢٣٨ ﴿سَعْنَةُ﴾ بِعَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَنُونٍ وَزَنْ حَمْزَةً ، وَيُقَالُ : بِمِثْلَةِ تَحْتَانِيَّةٍ بِدَلِ النُّونِ ، ابْنُ عَرَبٍ بَنِي عَادِيَا التَّيْمَاوِيَّ . . . نِسْبَةً لَتَيْمَاتِهِ الَّتِي بَيْنَ الْحِجَازِ ، وَالشَّامِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي السَّعْوَئِلِ بْنِ عَادِيَا الْيَهُودِيِّ ، صَاحِبِ حَصْنِ تَيْمَاءَ فِي الْجَاهَلِيَّةِ ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهَذَا الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ ، الْمَذْكُورُ فِي الْخُنْضَرِيِّ ، وَسَيَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ ، لَكِنْ وَجَدْتُهُ بِحِطِّ ابْنِ أَبِي طَيٍّ فِي رِجَالِ السَّبْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ مَا يَقْتَضِي أَنَّ لَهُ صَحْبَةً ، فَذَكَرْتُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَافَرِيِّ أَحَدِ أُمَّةِ الْإِمَامِيَّةِ أَنَّهُ رَوَى بِسَنَدٍ لَهُ ، أَكْثَرُهُمْ مِنَ السَّبْعَةِ إِلَى ابْنِ

لهيعة ، عن ابن الزبير ، قال : قدم معاوية حاجباً ، فدخل المسجد فرأى شيخاً له صقيرتان ، كان أحسن الشيوخ سمناً ، وأنظفهم ثوباً ، فسأل ، فقيل له : إنه ابن عريض ، فأرسل إليه فجاء ، فقال : ما فعلت أرضك تيماء ؟ قال : باقية : قال : بعنيها ، قال : نعم ، ولولا الحاجة ما بعناها ، واستنشدني مرة ثيئة ابنه لنفسه ، فأنشده ، ودار بينهما كلام فيه ذكر علي ، فغض ابن عريض معاوية ، فقال معاوية : ما أراه إلا قد خرف ، فأقيموه ، فقال : ما خرفت ، ولكن أنشدك الله يا معاوية ، أما تذكر يا معاوية لما كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء علي ، فاستقبله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قاتل الله من بقاتلك ، وعادى من يُعاديك ، فقطع عليه معاوية حديثه ، وأخذ معه في حديث آخر . قلت : وأصل هذه القصة قد ذكرها عمر بن شبة بسنده ، إلى الهيثم بن عدي ، دون ما فيها من قول ابن عريض : أنشدك الله ، إلى آخره ، فكأنه من اختلاف بعض رواته ، وقد ذكره المَرْزُبَانِي في مُعْجَم الشعراء ، وحكى الخلاف في سَعْنَةِ هل هو بالنون أو الياء ، وأورد له أَسْمَاراً في أمالي نَعَاب ، بسند له : أن الشعر الذي فيه في وصف الحر .

مُعْتَمَّة كانت قُرَيْش تَعَاْفَهَا فَلَمَّا اسْتَعْلَوْا قَتَلَ عَمَانُ حَلَّتْ

من شعر ابن عريض هذا . . . (ز) .

﴿ ذكر من اسمه سميد ﴾

٣٢٣٩ ﴿ سميد ﴾ بن بُجَيْرٍ بالموحدة ، والجيم مُصَفَّرَا الجَشِمِيَّ . . . روى ابن السكن ، وابن مندة ، من طريق أبي ذَكْوَانَ ، عِمْرَانَ الرَّمْلِي : سمعت عطية بن سليم ، بن سميد ، رجلاً من بني جشم ، يقول : سميت أبي يقول : قدمت مع أبي علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : فلان ، قال : بل أنت سليم .

باب سميد

(٩٧٤) سميد بن ثَجِيرِ الشَّقْرِي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعه على الإسلام . حديثه عند بعض ولده . ذكره أبو علي بن السكن ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف ، قال : حدثنا الوليد بن مروان الأزدي ، قال : حدثنا عَمِي جُنَادَةُ بن مروان ، عن أبي الحكم بن ثَجِيرِ الشَّقْرِي ، قال : أخبرني أبي أن جده سميد بن ثَجِيرِ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه ، وذكر الحديث . قال أبو علي : لم أجد لسميد رواية إلا من هذا الوجه . والله أعلم .

٣٣٤٠ ﴿سَعِيد﴾ بن نُجَيْبٍ . . بالمثناة ، والجيم مُصَغَّرًا ، وضبطه ابن فتحون الشَّقْرِيُّ ، روى ابن السكن من طريق جُنَادٍ ، بن مَرْوَانَ ، عن ابن الحكم بن نُجَيْبٍ الشَّقْرِيِّ . أن أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أن جَدَّهُ سَعِيدَ بن نُجَيْبٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ ، فَتَمَرَّصَتْ لَهُ بَنُو عَامِرٍ فِي طَرِيقِهِ ، وَقَالُوا لَهُ : صَبَأَتْ ؟ قَالَ : فَأَنْشَأَ جَدِّي يَقُولُ :

وَتَفَضَّبُ عَامِرٌ فِي غَيْرِ حَرْبٍ عَلَيْنَا أَنْ رَأَوْنَا مُسْلِمِينَ

قال ابن السكن : لم أجد له ذكرًا إلا في هذه القصة . . (ز) .

٣٣٤١ ﴿سَعِيد﴾ بن الْبَخْتَرِيِّ بفتح الموحدة ، وسكون اللجمة ، بعدها مثناة . . قال ابن مَنْدَةَ : ذكره ابن خُزَيْمَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصَحُّ ، ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُكَيْرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ : أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلَامًا لَهُ ، فَجَلَّ يَتَمَوِّذُ بِاللَّهِ ، فَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَمَوِّذُ بِهِ ، فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ لَهُ : اللَّهُ أَمْنَعُ لِمَائِدِهِ : قَالَ : فَإِنِّي أَثْمِدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ ، قَالَ : لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَسَفَعَ وَجْهَكَ النُّورُ . قُلْتُ : أَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَعَ فِيهِ تَحْرِيفٌ ، وَأَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ فَيَكُونُ أُرْسِلَ هَذَا ، وَالسَّبَبُ فِي هَذَا أَنِّي لَا أَعْرِفُ لِبُكَيْرٍ الطَّائِيِّ كُنِيَ أَحَدُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّنِيشُ مَشْهُورٌ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ .

٣٣٤٢ ﴿سَعِيد﴾ بن ثَابِتٍ ، بن الْجَدْعِ الْأَنْصَارِيِّ . . ذكر الطبري أنه استشهد في حصار الطائف ، واستدركه ابن فتحون .

٣٣٤٣ ﴿سَعِيد﴾ بن الْحَارِثِ ، بن عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، بن هَاشِمٍ ، ابنِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، إِنْ ثَبَتَ . . رَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ : أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا قَرَابَةُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ ؟ قُلْتُ : ابْنُ عَمِّي ، قَالُوا : فَإِنَّ حَدَّثَنَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ مُوسَى ابْنُ جُبَيْرٍ : حَدَّثْتُ بِهِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ ، فَقَالَ : أَثْمِدُ لِحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ ، بن عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَثَلَهُ .

(٩٧٥) سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ الْخُزْرَجِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا بَنُ وَضَّاحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا آيْتُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَهُ وَرَآهُ يَوْمَ دُفِنَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخُزْرَجِيِّ قَبِيلَ وَقَعَةَ بِدَرٍ .

قلت : في الإسناد ابن لَهَيْمَة ، وهو ضعيف ، ولم أر لسعيد هذا ذكرًا في كتب الأنساب ، وذكره الدارقطني في كتاب الإخوة ، وذكر له هذا الحديث ، وذكر له حديثًا آخر موقوفًا ، ولكن نسبه فيه إلى جدّه نُفَيْل ، سعيد بن نوفل .

٣٢٤٤ (سعيد) بن الحارث ، بن قيس ، بن عديّ ، بن سعيد ، بن سعد ، بن سهم ، ابن عمرو ، القرشي السهمي . . ذكره موسى بن عُمَيْة ، وابن إسحق في مهاجرة الحبشة ، وقال موسى ابن عُمَيْة : استشهد بأجنادين ، وذكر ابن إسحق ، وأبو الأسود ، عن عُرْوَة : أنه استشهد بالبرموك ، وكذا قال الزُّبَيْر ، وسيف ، وابن سعد .

٣٢٤٥ (سعيد) بن حاطب ، بن الحارث ، بن معمر ، بن حبيب ، بن وهب ، بن خُذَّافَة ، ابن بُجَح ، القرشي الجُمَحِيّ ، أخو محمد بن حاطب . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن حبان : وهم من زعم أن له صحبة . قلت : لا يبعد أن له رواية ، وقد أخرج له ابن مَنْدَة ، من طريق الحسن بن صالح الأثرجي عن أبيه ، عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج يجلس على المنبر ، ثم يؤذن المؤذن ، فإذا فرغ قام ، فخطب .

(٩٧٦) سعيد بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة ، أمهم امرأة من بني سُوَاعة بن عامر بن صَعْمَة ، وقد ذكرت إخوته في باب تميم من هذا الكتاب ، وقتل سعيد بن الحارث بن قيس يوم البرموك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(٩٧٧) سعيد بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وهو أسن من أخيه عمرو بن حُرَيْث ، شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالجزيرة ، ولا عقب له . روى عنه أخوه عمرو بن حُرَيْث .

(٩٧٨) سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي ، معدود في أهل البصرة ، أدرك الجاهلية هو وأبو كندير بن سعيد ، له حديث واحد ليس بعرف إلا به قصة عبد الطالب ، إذ فقد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وكان معه في طاب ليل له فأبطأ عليه فجعل يقول :

يا رب رُدّ راکبي عمداً إلى ربّي واضطنّع عندي يداً

فلما أتاه قال : والله لا أبشرك بعدها أبداً ، ولا تفرقني بعدها أبداً . روى عنه ابنه كندير .

٣٢٤٦ ﴿سميد﴾ بن حُرَيْث ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن عبد الله ، بن مخزوم ، المَخْزُومِيّ من أسلم قبل فتح مكة ، قال الواقدي : شهدها ، وكان أَسَنَ من أخيه ، عمرو بن حُرَيْث ، وروى ابن ماجه ، وابن أبي عاصم ، من طريق عبد الملك ، بن عُفَيْر ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أخيه سميد بن حُرَيْث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من باع عَقَّارًا ، أو ذارًا ولم يجعل ثمنها في مثلها ، لم يبارك له فيه ، وله ذكر في ترجمة سعد بن دُؤَيْب ، مات بالكوفة ، قاله ابن منذر ، وقيل : قُتِلَ بالحِزَّة ، قاله أبو عمر .

٣٢٤٧ ﴿سميد﴾ بن خالد ، بن سميد ، بن العاص ، بن أمية . . ذكره العسكري في الصحابة ، وذكر موسى بن عُقبة : أنه وُلِدَ بأرض الحبشة ، لما هاجر أبوه إليها ، وأنه استشهد بِمَرْجِ الصُّفَرِ (١) وقال ابن أبي حاتم : عن أبيه ، هو ممن حُجِلَ في السفينتين ، وروى ابن سعد : أنه شقيق أم خالد ، أمهما جُهَيْنَة ، وقيل : أمينة بنت خُلف بن أسعد الخزاعية ، وذكر سيف قصة قتله بِالْمَرْجِ مَطْوَلَة .

٣٢٤٨ ﴿سميد﴾ بن أبي راشد . . يقال : إنه جُحَيْمِيّ ، قال ابن حبان : له نُجْبة ، وروى الحسن بن أبي سفيان ، وأبو داود ، وابن شاهين ، وابن عَدِيّ في السكامل ، من طريق يونس بن حبان ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سميد بن أبي راشد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن في أمتي لَخَسْفًا وَمَسْحًا وَقَذْفًا ، في إسناده ضَعْفٌ ، وأما سميد بن أبي راشد شيخ عبد الله ابن عثمان بن جُشَم ، روى عنه ، عن رسول قيصر حديثنا فَأُظَنُّهُ غير هذا .

(٩٧٩) سميد بن خالد بن سميد بن العاص بن أمية ، وُلِدَ بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جَعْفَرٍ في السفينتين .

(٩٨٠) سميد بن أبي راشد ، روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثًا واحدًا أنه سمِعَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون في أمتي خسف ومسح وقذف . من رواية عمرو بن جُمَيْع . عن يونس ابن حبان ، عن عبد الرحمن بن سابط عنه .

(٩٨١) سميد بن رُفَيْش ، من المهاجرين الأولين ، لا أعلم له رواية ولا خبرًا .

(٩٨٢) سميد بن زيد بن عمرو ، بن نُقَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرَظ بن رِزاح ابن عدى بن كعب بن لؤى القرشي العدوي ، أمه فاطمة بنت ببيعة بن مُلَيْح الخزاعية ، هو ابن عم

(١) كانت في الأصل « الصفرى » والصحيح ما أثبتناه ، ومرج الصفر بوزن السكر موضع بالشام .

٣٢٤٩ ﴿سعيد﴾ بن حيوة . . ويقال : حَيْدَة ، وبالأول جزم ابن أبي حاتم ، والمسكرى وغيرهما ، وروى ابن مندة ، والبيهقي في الدلائل ، وطائفة ، من طريق داود بن أبي هند ، عن عباس بن عبد الرحمن ، عن كنفدي بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حَبَّجْتُ في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف ، ويقول :

يا رب رَدِّ راكبي محمداً إلى ربِّي ، واضطجع عندي يداً

قلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : عبد المطلب بن هاشم ، بعث بآبِن له في طلب إبل ، وما بعثه في حاجة قط إلا نجح ، قال : فما كان بأسرع من أن جاء ، فضمة إليه . قلت : لم أره في شيء من طرق حديثه : أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد البعثة ، فإله أعلم ، وتقدم نحو هذه القصة لِحَيْدَة الفُشَيْرِي .
٣٢٥٠ ﴿سعيد﴾ بن الربيع ، بن عدي ، بن مالك ، بن الأوس ، من بني جَحْجَجِي . . ذكره موسى بن عقبة ، فيمن استشهد باليامة ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة ، وذكره ابن مندة فيمن اسمه سعد بسكون العين ، وتعقبه أبو نعيم .

٣٢٥١ ﴿سعيد﴾ بن ربيعة الثقفي . . ذكره ابن مندة ، وأخرج له من طريق إبراهيم بن المختار ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سعيد بن ربيعة ، قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضرب لهم قبة في المسجد ، فأسلموا في النصف من رمضان ، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا ويقضوا ما فاتهم ، هكذا أورده ، ورواه إبراهيم بن سعد عن إسحاق ابن عيسى ، فقال : عن عطية بن سفيان بن عبد الله ، بن ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، وهو المحفوظ .

عمر بن الخطاب وصهره ، يكنى أبا الأعور ، كانت تحتها فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب ، وكانت أخته عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عمر بن الخطاب ، وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين ، وكان إسلامه قديماً قبل عمر ، وبسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب ؛ وخبرها في ذلك خبر حسن ، وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، ولم يشهد بدرأ ؛ لأنه كان غائباً بالشام ، قدم منها بعقب غزوة بدر ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره ، فقصة أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيما قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وكذلك قال ابن إسحاق .

٣٢٥٢ (سعيد) بن رُقَيْش ، بن ثابت ، بن بَعْمَر ، بن صَبْرَة ، بن مُرَّة ، بن كَثِير ، بن دُودَان ، بن أَسَد ، بن خُزَيْمَة . ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى المدينة ، ووقع عند ابن مَنْدَةَ : أنه أنصاري ، فوهم ، وقد نعتيه أبو نعيم .

٣٢٥٣ (سعيد) بن زَيْد بن سعد الأشجلى . . تقدم في سعد .

٣٢٥٤ (سعيد) بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفَيْل ، بن عبدالمُزَيِّ ، الدَّوْى . . أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأمه فاطمة بنت بَعَجَة بن مُلَيْح الخُزَاعِيَّة ، كانت من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، وهاجر ، وشهد أحدًا ، والمشهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمان بدر ، فلذلك لم يشهدا ، روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وعمرو ابن حُرَيْث ، وأبو الطَّائِل . ومن كبار التابعين : أبو عثمان النهدي ، وابن المُسَيَّب ، وقَيْس بن أَبِي حَازِم ، وغيرهم ، ذكر عُرْوَة وابن إسحق وغيرهما في المغازي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب له يَمَهُ يوم بدر ، لأنه كان غائبًا بالشام ، وكان إسلامه قديمًا ، قبل عمر ، وكان إسلام عمر عنده في بيته ، لأنه كان زوج أخته فاطمة ، وروى البخاري من طريق قيس بن أبي حازم ، عن سعيد ابن زيد ، قال : لقد رَأَيْتُنِي وإن عمر لمَوْقِي على الإسلام ، وكان سعيد من فضلاء الصحابة ، وقصته مع أُرْوَى بنت أُنَيْس مشهورة ، في إجابة دعائه عليها ، وقد شهد سعيد بن زيد اليرموك ، وفتح دمشق ، وقال سعيد بن حبيب : كان مُقَامُ أَبِي بَكْر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ،

قال الواقدي : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث - قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر - طلحة بن عبد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدمها يوم وقعة بدر ، فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما . ويقول الواقدي قال الزبير في ذلك سواء .

وقد قيل : إنه شهد بدرا ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . وكان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان لا يذبح الأنصاب ولا يأكل الميتة والدم .

ومن خبره في ذلك : أنه خرج في الجاهلية يطلب الدين هو وورقة بن نوفل ، فلقيا اليهود ،

وسعيد ، وطائفة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحدا ، كانوا أمانه في القتال ، وخلفه في الصلاة ، أخرجها البخاري ومسلم ، وغيرهما ، وفي قصتها : أن دعاه استجيب فيها ، وروى أبو نعيم في الحلية ، في ترجمته ، من طريق أبي بكر بن حزم أن سميدا قال : اللهم إنها قد زعمت أنها ظلمت ، فإن كانت كاذبة فأعمر بهرها ، وألقها في بئرها ، وأظهر من حتى نوراً بين المسلمين أتى لم أظلمها ، قال : فبينما هم على ذلك إذ سال العتيق سبيلاً لم يسئل مثله قط فكشف عن الحد الذي كانا مختلفان فيه ، فإذا سعيد بن زيد في ذلك قد كان صادقاً ، ثم لم نلبث إلا يسيراً حتى عميت ، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت في بئرها ، فكذا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للآخر إذا تخافا : أعرك الله عني أروى . فكنا نظن أنه يريد الوحشية ، وهو كان يريد ما أصاب أروى بدعوة سعيد بن زيد ، قال الواقدي : توفى بالعتيق ، فحمل إلى المدينة ، وذلك سنة خمسين ، وقيل : إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين ، وعاش بضعا وسبعين سنة ، وكان طوالاً ، آدم ، أشعر ، وزعم الهيثم بن عدي أنه مات بالكوفة ، وصلى عليه الميرة بن شعبة ، قال : وعش ثلاثاً وسبعين سنة .

فعرضت عليهما يهود دينهم ، فتهود ورقة ، ثم لقيا الفصاري ففرضوا عليهما دينهم ، فترك ورقة اليهودية وتنصر ، وأبى زيد بن عمرو أن يأتي شيئاً من ذلك ، وقال : ما هذا إلا كدين قومنا ، نشر كون ويشركون ، ولكنكم عندكم من الله ذكر ولا ذكر عندكم . فقال له راهب : إنك لتطلب ديننا ما هو على الأرض اليوم . فقال : وما هو ؟ قال : دين إبراهيم ، قل : وما كان عليه إبراهيم ؟ قال : كان يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، ويصلي إلى الكعبة . فكان زيد على ذلك حتى مات .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية : حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، قال : قالت أسماء بنت أبي بكر - وكانت أكبر من عائشة بمشتر سنين أو نحوها - قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسنداً ظهره إلى الكعبة وهو يقول : يا معشر قريش ، والله لا آكل ما ذبح لغير الله ، والله ما على دين إبراهيم أحد غيري .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا محمد بن صخر ، حدثنا عبيد الله بن رجاء ، حدثنا مسعود ، عن نوفل بن هشام بن سعيد بن زيد ، عن أبيه ، عن جده قال :

٣٢٥٥ ﴿سعيد﴾ بن سعيد بن عباد بن الأنصاري الخزرجي . . . تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، وذكره الجمهور في الصحابة ، وقال ابن عبد البر : صحبه صحبة ، واختلف فيه قول ابن حبان ، فذكره في الصحابة ، وفي ثقات التابعين ، وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال الواقدي : كان والياً لعل على اليمن ، وحديثه في الدسائي ، وابن ماجة ، من رواية أبي أمامة بن سهل عنه ، وروى عنه أيضاً ابنه شريح بن سعيد .

٣٢٥٦ ﴿سعيد﴾ بن سعيد بن العاص ، بن أمية أخو أبان ، وخاله ، وعمره ، أولاد أبي أحيحة . . . أسلموا كلهم ، وهذا ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بالطائف ، وذكر ابن شاهين ، عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح ببسبر ، فاستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سوق مكة .

٣٢٥٧ ﴿سعيد﴾ بن سفيان الرعي ، ويقال الرعي ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى من طريق للدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، قال : أقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيد بن سفيان الرعي ، وكتب له بذلك كتاباً ، كتبه خالد بن سعيد .

٣٢٥٨ ﴿سعيد﴾ بن سويد بن قيس ، بن عامر ، بن عباد ، بن الأبحر ، وهو خذرة الأنصاري الخذري أخو سمرة بن جندب لأمه . . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ، وروى الأوزاعي

خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل بطابان الذين حتى مرّا بالشام ، فأما ورقة فتتصر ، وأما زيد فقيل له : إن الذي تطلب أمامك . قال : فانطأ حتى أتى الموصل ، فإذا هو براهب ، فقال : من أين أقبل صاحب الرحلة ؟ فقال : من بيت إبراهيم . قال : فانتأب ؟ قال : الذين . قال : فعرض عليه النصرانية . فقال : لا حاجة لي بها ، وأبى أن يقبلها . فقال : إن الذي تطلب سيظهر بأرضك . فأقبل وهو يقول :

ليبك حقاً حقاً . تمبدا ورقاً . مهما تجشني فإني جاشم . خذت بما عاذبه إبراهيم .

قال : ومراً بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو سفيان بن الحارث بأكلان من سفرة لها ، فدعواهم إلى الغداء ، فقال : يا ابن أخي ، إني لا آكل ما ذبح على النصب . قال : فسا رؤى النبي صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك يأكل مما ذبح على النصب حتى بُعث صلى الله عليه وسلم .

قال : وأناه سعيد بن زيد ، فقال : إن زيدا كان كما قد رأيت وبلغك ، فاستغفر له ؟ قال : نعم . أستغفر له ، فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده .

عن ثابت بن عُمر ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سعيد ، بن سويد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن اللقطة ، كذا قال ، والمشهور رواية ربيعة عن يزيد مولى المنبجيت ، عن زيد ابن خالد الجهمي ، فإن كان محفوظاً فلهذا عبد الملك صحبة ، ورواية ، إن كان أرسل عن أبيه .

٣٣٥٩ ﴿سَمِيد﴾ بن سهيل . . تقدم فيمن اسمه سميد .

٣٣٦٠ ﴿سَمِيد﴾ بن شراحيل بن قيس ، بن الحارث ، بن شيبان ، بن العامر ، بن معاوية الكندي . . ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه ابن أخيه معروف ابن قيس بن شراحيل ، فارتد يوم البجير ، وقتل على رذته ، يعني مروفاً ، وجزم ابن سميد بأن المقول سميد المذكور ، فإنه أعلم ، ورأيت في نسخة متقدمة من الجمة : شراحيل بدل شراحيل وهو أصوب ، ففي قصة سب الخارجي الذي كان خرج على الحجاج : أن عثمان بن سعيد بن شراحيل ابن عمرو ، قُتل في تلك الوقعة وكان يُلقب الجزل .

وذكر ابن أبي الزناد أيضاً ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح^(١) ، وذلك قبل أن يُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ، فتقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منه . وقال : إني لا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه ، رواه علي بن الحسين عن الطوسي عن الزبير عن عمه مصعب عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد .

وكان عثمان قد أقطع سعيداً أرضاً بالكوفة ، فبناها وسكنها إلى أن مات ، وسكنها من بعده من بني الأسود بن سميد ، وكان له أربعة بنين : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد ، والأسود ، كلهم أعقب وأنجب .

وذكر الزبير عن إبراهيم بن حمزة ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن العمري ، عبد الله بن عمر ابن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر أن مروان أرسل إلى سعيد بن زيد ناساً يكلمونه في شأن أروى بنت أبي نيس ، وكانت شريفة إلى مروان . فقال سميد : تروني ظمئها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ظلم من الأرض شبرا طوقه يوم القيامة من سبع أرضين . اللهم إن كانت كاذبة فلا تؤمنها ، حتى تُعمي بصرها ، وتجعل قبرها في بئرها . قال : فوالله ما مات حتى ذهب بهرؤها ، وجبات تمشي في دارها وهي حذرة فوقت في بئرها فكانت قبرها .

(١) بلدح : واد قبل مكة .

٣٣٦١ (سعيد) بن العاص ، بن سعيد بن العاص ، بن أمية القرشي الأموي ، أبو عثمان ابن أخي سعيد ، ابن سعيد الماضي قريبا ، أمه أم كلثوم بنت عبد الله بن أبي قيس بن عمرو العامرية . ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة . قالت : كان له يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنين ، وقُتِلَ أبوه يوم بدر ، قتله علي ، ويقال : إن عمر قال لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك ، وإنما قتلته خالي العاص بن هشام ، فقال : ولو قتلته لكانت علي الحق ، وكان علي الباطل ، فأعجبه قوله ، وكان من فضحاء قریش ، ولهذا نذبه عثمان فيمن نذّب لكتابة القرآن ، قال ابن أبي داود : في المصاحف ، حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن عَرَبِيَّةَ القرآن أُقِيمَتْ على لسان سعيد بن العاص ، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولي الكوفة ، وغزا طبرستان ، ففتحها ، وغزا جرجان ، وكان في عسكر حذيفة ، وغيره من كبار الصحابة ، وولي المدينة لماوية ، وله حديث في الترمذي ، من رواية أيوب بن موسى ، بن عمرو ، بن سعيد بن العاص ، عن أبيه : عن جده : إن كان الضمير يعود على موسى ، وله آخر في ترجمة جده ، يأتي في القسم الأخير ، وروى الزبير عن طريق عبد العزيز بن أبان ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه عن ابن عمر ، قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببُرْدة ، فقالت : إني نذرت أن أعطي هذه البردة لأكرم العرب ، فقال :

قال الزبير : وحدثني إبراهيم بن حمزة ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن أروى بنت أوبس استعملت مروان بن الحكم على سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة ، فقال سعيد : كيف أظلمها ؟ وذكر مثل ما تقدم . وأوجب مروان عليه اليمين ، فترك سعيد لها ما ادعت ، وقال : اللهم إن كانت أروى كاذبة فأعمر بعمرها ، واجعل قبرها في بئرها ، فعميت أروى ، وجاء سيل فأبدى ضفيرتها ، فرأوا حَقَمَها خارجا عن حق سعيد ، فجاء سعيد إلى مروان ، فقال : أقسمت عليك لتركني معي ولنظرن إلى ضفيرتها^(١) ، فركب معه مروان ، وركب أناس معهم حتى نظروا إليها . ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت ، فوقعت في البئر فانت . قال : وكان أهل المدينة يدعوا بعضهم على بعض يقولون : أمك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ، ثم صار أهل الجبل يقولون : أمك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى التي في الجبل يظنونها ، ويقولون : إنها عياء ، وهذا جهل منهم .

(١) ضفيرتها : الضفيرة المراد بها هنا جدار بيتها اللبي بالحجر .

أعطىها لهذا الغلام ، وهو واقف ، يعنى سميدا هذا ، قال الزبير : والثياب الصفدية تنسب إليه ، وروى له مسلم والنسائي ، من روايته عن عثمان ، وعائشة ، وروى المهيم بن كليب في مسنده ، من طريق سميد بن عمرو بن سميد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده : سمعت عمر يقول ، فذكر حديثا ، وسيأتى له ذكر في ترجمة جده في القسم الأخير ، وأخرج الطبراني ، من طريق محمد بن قانع بن جبير ابن مطعم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد سميد بن العاص ، فرأيت يسكده بخرقه ، وسميد بن العاص هذا يحتمل أن يكون صاحب الترجمة ، وتكون رواية جبير هذه بعد الفتح ، وبمحتمل أن يكون جده وتكون رواية جبير له قبل الهجرة ، ولا مانع من عيادة الكافر ، ولا سيما في ذلك الزمان ، لم يكن أذن فيه في قتال الكفار ، وذكر ابن سعد في ترجمته قصة ولابته على الكوفة بعد الوليد بن عقبة لثمان ، وشكوى أهل الكوفة منه ، وعزله مطولا ، وكان معاوية عاتبه على تحمله ، عنه في حروبه ، فاعترض ثم ولأه المدينة ، فكان يعاقب بينه وبين مروان في ولايتها ، وروى ابن أبي خيثمة من طريق يحيى بن سعيد ، قال : قدم محمد بن عقيل بن أبي طالب على أبيه ، فقال له : من أشرف الناس ؟ قال : أنا ، وابن أمي ، وحسبك بسعيد بن العاص ، وقال معاوية : كريمة قرين سميد بن العاص ، وكان مشهورا بالكرم والبر ، حتى كان إذا سأله السائل وليس عنده ما يعطيه كتب له بما يريد أن

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، أخبرنا المطلب بن سميد ، أخبرنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني ابن الهادي ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : جاءت أروى بنت أويس إلى أبي محمد بن عمرو بن حزم ، فقالت له : يا أبا عبد الملك ؛ إن سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة في حق فأنه بكلمة فلينزع عن حق ، فوالله إن لم يفل لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : لا تؤذى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان ليظلمك ولا ليأخذ لك حقا . فخرجت وجاءت عمارة بن عمرو ، وعبد الله بن سلمة ، فقالت لهما : اتقيا سميد بن زيد فإنه قد ظلمني وبني ضفيرة في حق ، فوالله إن لم ينزع لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فخرجا حتى أتياه في أرض بالمعقيق ، فقال لهما : ما أتى بكما ؟ ~~فأخبرتهما~~ ^{فأخبرتهما} أروى بنت أويس ، فزعمت أنك بنيت ضفيرة في حقها ، وحلفت بالله إن لم تنزع لأصيحن بك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأحيينا أن نأتيك ، ونذكر ذلك لك .

يُطِيه مَسْطُورًا ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَوْقَهَا عِنْدَهُ وَلَدُهُ عَمْرُو الْأَشْدَقُ ، وَحِجَّ سَعِيدٌ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ نِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَلَبِثَ بَعْدَهَا ، ذَكَرَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي تَارِيخِهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَرَوَى عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ حَلِيمًا وَقُورًا ، وَكَانَ إِذَا أَحَبَّ شَيْئًا ، أَوْ أَبْغَضَهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ : إِنْ الْقُلُوبُ تَتَغَيَّرُ ، فَلَا يَبْقَى لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَا دَحَا الْيَوْمَ عَائِبًا غَدًا ، وَمَنْ مُحَاسِنٌ كَلَامُهُ : لَا تَمَازِحِ الشَّرِيفَ فَيُحَقِّقَكَ عَلَيْكَ ، وَلَا تَمَازِحِ الدُّنَى ، فَتَهْوَنَ عَلَيْهِ ، ذَكَرَهُ فِي الْمَجَالِسَةِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَمِنْ كَلَامِهِ : مُوْطِنَانِ الْإِعْذَارِ مِنَ الْعِيٍّ فِيهِمَا : إِذَا خَاطَبْتُ جَاهِلًا ، أَوْ طَلَبْتُ حَاجَةَ لِنَفْسِي ، ذَكَرَهُ فِي الْمَجَالِسَةِ مِنْ طَرِيقِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَالَ مَصُوبُ الزُّبَيْرِيِّ : كَانَ يُقَالُ لَهُ : عُنْكَةُ الْعَمَلِ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَسَّارٍ : مَاتَ سَعِيدٌ فِي قَصْرِهِ بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ .

٣٢٦٢ (سعيد) : بَنُ الْعَاصِ ، بَنُ هِشَامٍ ، بَنُ الْمُغِيرَةِ ، بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنُ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، الْمَخْزُومِيُّ . . . لَهُ حَدِيثٌ ، ذَكَرَ نَسَبَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ، فَقَالَ مَا نَصَهُ : سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، ابْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ ، جَدُّ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، إِنْ صَحَّ ، أَمَّا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ : حَدَّثَنَا مُطَيِّنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونَ ، لَكِنْ سَهَا هُنَا الطَّبْرَانِيُّ فَأَوْرَدَهُ فِي الْخَاءِ ، يَعْنِي فِي خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ قُلْتُ : هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ ذَكَرْتَهُ ، وَبَيَّنْتُ شَاهِدَ ذَلِكَ ، وَتَحْرِيرُهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ ، فِي تَرْجُمَةِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَإِنَّ الذَّهَبِيَّ تَرْجَمَ لِلْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ هُنَاكَ ، تَبَعًا لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَأَبَى نَعِيمٌ ، وَأَبَى مُوسَى .

فَقُلْ لَهَا : إِنِّي نُسِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ يَطْوِقُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ فَلَمَّاتُ فَلَتَأْخُذُ مَا كَانَ لَهَا مِنَ الْحَقِّ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَلَا تُؤْتِهَا حَتَّى تُعْصِيَ بِصَرِّهَا وَتَجْمَلَ مِيقَتَهَا فِيهَا فَرَجِعُوا فَأَخْبِرُونَهَا ذَلِكَ فَجَاءَتْ فَهَدَمَتِ الضُّفَيْرَةَ وَبَنَتْ بَنِيَانًا ، فَلَمْ تَمُكِّثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى عَمِيَتْ ، وَكَانَتْ تَقُومُ بِاللَّيْلِ وَمَعَهَا جَارِيَةٌ لَهَا تَقُودُهَا لِتَوْفِظَ الْعَمَالَ ، فَقَامَتْ لَيْلَةً وَتَرَكْتَ الْجَارِيَةَ فَلَمْ تَوْقِظْهَا ، فَخَرَجَتْ تَمْشِي حَتَّى سَقَطَتْ فِي الْبُئْرِ ، فَأَصْبَحَتْ مَيِّتَةً .

تَوَفَّى سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ بِأَرْضِهِ بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ مَوَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو ، وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، وَأَبُو طَائِفٍ أَيْلٍ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْقَابِلِينَ .

٣٢٦٣ (سعيد) بن عامر، بن خديم، بن سلامان، بن ربيعة، بن سعد، بن جح القرشي الجمحي. من كبار الصحابة، وفضلائهم، وأمه أروى بنت أبي مغيط، أسلم قبل خيبر، وهاجر، فشهدا، وما بعدها، وولاه عمر حنص، وكان مشهوراً بالخير، والزهد، روى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحي، وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره، وروى أبو يعلى من رواية ابن سابط، عن سعيد بن خديم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كل ذي روح، الحديث مختصراً، أخرجه أبو أحمد الحاكم، وابن سعد مطوّلاً، وفيه قصة لسعيد مع زوجته، في تفرقة المال الذي يأتيه من عطائه، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، في تاريخه، من طريق زيد بن أسلم، قال: قال عمر لسعيد بن عامر، ابن خديم: إن أهل الشام يحبونك، قال: لأنني أعاونهم، وأواسيهم، فقال: خذ هذه عشرة آلاف، فتوسّع بها، قال: أعطيتهم من هو أحوج إليهم، الحديث. وروى ابن سعد، من طريق ابن سابط، قال: أرسل عمر إلى سعيد بن عامر: إني مستعملك فقال: لا نصي، قال: إنما أبعثك على قوم است بأفضلهم، ولست أبعثك لتضرب أسرارهم، ولا تهتك أعراضهم، ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسيم بينهم فيهم، وروى أبو يعلى، والحسن بن سفيان، والبيهقي، من طريق ابن سابط أيضاً، عن سعيد بن عامر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يحبىء فقراء المسلمين يرفون، فيقال لهم: قفروا في الحساب، فيقولون: والله ما كان لنا شيء، بحاسب عليه، فيقول الله: صدق عبادي، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً، قال ابن سعد في الطبقة الثالثة: مات سنة عشرين، وهو والى على بعض الشام لعمر، وروى البخاري من طريق الزهري، قال: مات في زمن عمر، وقال أبو بكر البغدادي في تسمية من نزل حنص من الصحابة: استعمله عمر على حنص بعد عياض، فوَلَّيَهَا دون نصف سنة ومات، ولى في المجرم سنة عشرين، ومات في مجادى الأولى، وأرخه الهيثم ابن عدي، وابن زبر، سنة تسع عشرة، زاد الهيثم: ومات بقيسارية، وقال أبو عبيدة: مات سنة إحدى وعشرين، والله أعلم.

(٩٨٣) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري. قال قوم: له حُجبة. وقال أحمد بن حنبل: أما قيس فنعيم، وأما سعيد فلا أدري. قال أبو عمر: روى عن سعيد هذا ابنه ثرحبيل بن سعيد، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وصحبه حجة. ذكره الواقدي وغيره فيمن له حجة، وكان والياً لعلّى بن أبي طالب رضى الله عنه على اليمن.

٣٢٦٤ (سعيد) بن عامر . . ذكر الشَّعْبِيَّ في تفسيره : أنه أحد من أسلم من اليهود ، ونزل فيهم (الذين آتيناهم الكتابَ يقولونه حقًّا تِلَاوَتَهُ) الآية .

٣٢٦٥ (سعيد) بن عُبَيْدِ قَيْسٍ ، وقيل : سعيد بن عُبَيْدِ بن قَيْسٍ ، بن لَقِيْطٍ ، بن عامر ، ابن أُمَيَّةَ ، أو رَيْبَعَةَ بن طَرْبٍ ، بن الحارث ، بن فِهْرِ القُرْشِيِّ النَّظْرِيِّ . . ذكر ابن شاهين ، من طريق ابن السَّكَنِيِّ وغيره ، أنه أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة ، وذكر البلاذُريُّ : أنه قدم المدينة قبل جعفر بن أبي طالب ، وهو أخو نافع بن عبد قَيْسٍ .

٣٢٦٦ (سعيد) بن عُبَيْدِ بن أبي أُسَيْدٍ بن عِلَاجٍ ، بن أبي سَلَمَةَ ، بن عبد المُزْمِي ، بن غَيْرَةَ ، ابن عَوْفٍ ، بن ثَقِيفٍ ، النّفْزِيُّ ، جدُّ إسماعيل بن طَرْحِجٍ الشاعر . . روى ابن مَنذَه ، من طريق إسماعيل : حدثني أبي ، عن جَدِّي : أن أبا سُفْيَانَ رَمَى سعيد بن عُبَيْدٍ جَدَّهُ يوم الطائف بِسَهْمٍ فَأَصَابَ عَيْنَهُ ، فَأَنَّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عَيْنِي أُصِيبَتْ في سبيل الله ، فقال : إن شئت دعوتُ الله فَرَدَّ عليك عَيْنَكَ ، وإن شئتَ فَعَيْنِي فِي الْجَنَّةِ ، قال : عين في الجنة ، قال : هذا غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : فيه لَفْظَةٌ مُنْكَرَةٌ ، فإن أبا سُفْيَانَ في حصار الطائف كان مُسْلِمًا ، فكيف يَرْمِي سَعِيدًا إن كان سعيد مُسْلِمًا ، وأظنُّ الصواب أن أبا سُفْيَانَ رماه سَعِيدٌ ، وبؤد ذلك ما أخرجه الزبير بن بَكَّارٍ ، من هذا الوجه ، فقال : عن سعيد بن عُبَيْدٍ ، قال : رأيت أبا سُفْيَانَ يوم الطائف قاعدا في حائطٍ بأكُلٍ ، فَرَمَيْتُهُ ، فَأَصِيبَتْ عَيْنُهُ ، فذكر الحديث ، وروى ابن عائد عن الوليد ، عن سعيد بن عبد البرِّز ، أن عَيْنَ أَبِي سُفْيَانَ أُصِيبَتْ يوم الطائف ، وروى أبو الفَرَجِ الأصبهانيُّ ، من طريق أسامة بن زَيْدٍ اللَّبْنِيِّ ، عن القاسم بن مُحَمَّدٍ ، قال : لم يزل السهمُ الذي

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أُصْبَغٍ ، حدثنا عبد الله بن رُوحٍ المدائني ، عن يعقوب ابن عبد الله بن الأشَّجِّ ، عن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حَنِيفٍ ، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبنائنا رُوَيْحِلَ ضَعِيفٍ ضَرِيرٍ ، فخرج فلم يَرَعْ الحَيَّ إِلَّا وهو على أُمَةٍ من إمامهم . وذكر الحديث . وحديثُ شُرَحْبِيلَ عنه مرفوعٌ في الجين مع الشاهد .

(٩٨٤) سعيد بن سعيد بن الماص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأدهوي . . استشهد يوم الطائف ، وكان إسلامه قبل فتح مكة ببسير ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سوقِ مكة ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف خرج معه فاستشهد .

أصاب عبد الله بن أبي بكر ، حتى قديم وفد الطائف ، فأراهم إياه ، فقال سعيد بن عبيد : هذا سمي ، أنا قد فنته ، وأنا رَمَيْت به ، فقال أبو بكر : الحمد لله أكرمهم بيديك ، أو وأهمهم بيديك ، وله طريق أخرى ، في ترجمة عبد الله بن أبي بكر ، فثبتت بذلك صحبة سعيد بن عبيد ، وتحررت الرواية الأولى ، والله الحمد . . (ز)

٣٣٦٧ ﴿ سعيد ﴾ بن عبيد بن النعمان . . تقدم في سعد ، وهو أصح ، وقد روى ابن أبي شيبة ما يدل على أنه سعيد وأنه غير سعد الذي مرّ ، فقال : حدثنا أبو إدريس ، عن إسماعيل ، عن الشعبي قال : قرأ القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبي ، ومعاذ ، وزيد ، وأبو زيد ، وأبو الدرداء ، وسعيد بن عبيد ، الحديث . . (ز) .

٣٣٦٨ ﴿ سعيد ﴾ بن عتاب . . يأتي ذكره في ترجمة سليمان بن سلقط . . (ز) .

٣٣٦٩ ﴿ سعيد ﴾ بن عثمان الأنصاري . . شهد أحدا ، روى إسحق بن راهوييه في مسنده ، من طريق الزبير في مسنده ، قال : والله إني لأسمع قول مُعْتَب بن قُشَيْر ، والنعمان بن بشير (لو كان لنا من الأمر شيء ما قُتِلْنَا ههنا) ثم قال : وقوله : (إن الذين تولّوا منكم يوم النقي الجعان) قال : منهم عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعلقمة بن عثمان الأنصاريان ، قال : بأنفوا جبلا بناحية المدينة ، ببطن الأغوص ، فأقاموا هناك ثلاثا . قلت : ساق إسحق في مسنده ، مع إدراج ، ومن قوله : ثم قال الخ ، من كلام ابن إسحق في المغازي .

٣٣٧٠ ﴿ سعيد ﴾ بن علي الأنصاري . . ذكره الأموي فيمن استشهد يوم اليمامة ، استذكره ابن فتحون ، وقد تقدم نظيره في سعد بن عثمان ، فما أدري : أهما أخوان أم واحد اخُتلف في اسمه ؟ (ز) .

٣٣٧١ ﴿ سعيد ﴾ بن حمارة آخر . . تقدم في سعد . . (ز) .

(٩٨٥) سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، هكذا قال موسى بن عقبة ، والوافدي ، وعبد الله بن محمد بن حمارة الأنصاري . وقال ابن إسحاق وأبو معشر : سعيد بن سهيل شهد بدرًا وأحدا .

(٩٨٦) سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد . ويقال ابن عبيد : وهو الصواب ، ابن الأبحر الأنصاري الخُدري . والأبحر هو خُدرة . قُتِل يوم أحد شهيدا .

٣٢٧٢ ﴿سعيد﴾ بن عمرو التميمي حليف بني ستم . ذكره موسى بن عوف ، وابن إسحق ، في مهاجرة الحبشة ، وقال موسى بن عوف : استشهد بأخنا دين ، هو وأخوه لأمه ، تميم بن الحارث ، ابن قيس ، وكذا قل الزبير ، قاله الذهبي ، وذكره ابن سعد فيمن تقدم إسلامه ، ولم يشهد بدرًا ، وسماه الواقدي ، وأبو معشر ، وأبو الأسود ، عن عروة مقيدا ، قاله أعلم .

٣٢٧٣ ﴿سعيد﴾ بن عمرو ، بن غزية الأنصاري ، أخو الحارث . قال ابن السككز : له صحبة ، وقال ابن فتحون : ذكره ابن عبد البر ، في ترجمة أخيه الحارث ، ولم يُفرد به ترجمة . قلت : بل قال أبو عمر ، في ترجمة أخيه زيد بن عمرو : لا يثبت لسعيد صحبة .

٣٢٧٤ ﴿سعيد﴾ بن عمرو الكندي . ذكره ابن الأثير ، عن ابن مأكولا ، إلا أنه قال : روى حديثه محمد بن المطلب ، عن علي بن قريش ، عن عبيدة بن حريث الكندي ، عن الصلت ابن حبيب ، الشامي عنه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٢٧٥ ﴿سعيد﴾ بن عمرو بن العيدي بالمهمل ثم التهجائية الحارثي . ذكره أبو عبيد فيه بن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قومه ، قال الرشاشي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . (ز) .

٣٢٧٦ ﴿سعيد﴾ بن عمرو . قيل : هو اسم أبي كنبشة الأثماري فيما جزم به ابن حبان ، وسيأتي بيان الاختلاف في اسمه في الكشي . (ز) .

٣٢٧٧ ﴿سعيد﴾ بن القشب الأزدي حليف بني عبد مناف . يقال : ولله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على جرش . أخرجه أبو عمر .

٣٢٧٨ ﴿سعيد﴾ بن قيس بن صخر بن حرام ، بن ربيعة ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا .

(٩٨٧) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة . وقيل : بل ولد سنة إحدى . وقتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافرًا ، قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه . روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : رأيت يوم بدر يبعث التراب عنه كالأسد ، فصمد إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقتله . وقال عمر لابن سعيد يومًا : لم أقتل أبك ، وإنما قتلت خالي العاص بن هشام ، وما بي أن أكون أعذر من قتل مشرك ! فقال له سعيد : لو قتلتك كنت على الحق ، وكان على الباطل . فمعجب عمر من قوله وقال : قريش أفضل الناس أحلامًا .

٣٢٧٩ ﴿سميد﴾ بن مِرَّة العِجَلِيّ . . ذكر سيف ، والطبري : أَنَّ الْمُثَنَّى بن حارثة استعمله بالعراق ، سنة اثنتي عشرة ، وكان من أشد الناس على أنصاري بني تَغْلِب ، واستدركه ابن فَتْحُون ، وقد تقدّم أنهم لم يكونوا يؤمّرون إلا الصحابة . . (ز) .

٣٢٨٠ ﴿سعيد﴾ بن مُقَرَّن المُرِّي أحد الإخوة . . ذكره الطبري في الصحابة ، وروى سيف في الفتوح : أَنَّ خالد بن الوليد أمره على شيء من العراق ، حين توجه إلى الشام في خلافة أبي بكر . . (ز) .

٣٢٨١ ﴿سعيد﴾ بن المسعود بن محمد بن عُقبة ، بن أُحَيَّة بن الجراح الأنصاري . . ذكره ابن حبان في الصحابة . . (ز) .

٣٢٨٢ ﴿سعيد﴾ بن مَيْمَن مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . ذكر الخطيب في المتفق ، من طريق موسى بن سُلَيْمَانَ الإباضي ، عن عمر بن قَيْس الماضي ، عن عطاء عن سعيد بن مَيْمَن مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : سمعت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول : فِرَّ من الجذوم فِرَارَكَ من الأسد .

٣٢٨٣ ﴿سعيد﴾ بن نَوْفَل بن الحارث ، بن عبد الطالب ، بن هاشم ، ابن عم النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حديثاً في الاستئذان ، وعند عمار بن أبي عمار ، ذكره ابن منده ، وقال أبو نُعَيْم : هو عندي مُرْسَل . قلت : كلام الدارقطني يدل على أنه سعيد بن الحارث ، أخو نَوْفَل ، فالله أعلم .

وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا أحد أشراف قريش من جمع السخاء والفصاحة ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه ، استعمله عثمان على الكوفة ، وغزا بالأناس طبرستان فافتتحها .

ويقال : إنه افتتح أيضاً جرجان في زمن عثمان سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وكان أيّداً يقال : إنه ضرب - بجرجان - رجلاً على حبل عاتقه فأخرج السيف من مرقفه .

وقال أبو عبيدة : وانهضت أذربيجان ، ففزاها سعيد بن العاص ، فافتتحها ، ثم عزله عثمان وولى الوليد بن عُقبة ، فسكت مدة ، فسكاه أهل الكوفة فعزله ورد سعيداً ، فردّه أهل الكوفة ، وكتبوا إلى عثمان : لا حاجة لنا في سعيدك ولا وليدك .

٣٢٨٤ ﴿سميد﴾ بن يربوع، بن عذكئة، بن عامر، بن مخزوم القرشي الخزومي. قال النسائي، وغيره: له صحبة، وكان اسمه الصرم، ويقال: أضرم، حكاه البخاري، والعسكري، وقال الزبير: كان له ولدان: هود والحكم، وكان يسمي أباهود، وقال ابن سعد: كان يسمي أباه الحكم، وأمه هند بنت سميد بن رباب السهمية فقهره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى حديثه أبو داود، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه، وروى عنه أيضا ابن له آخر، اسمه عثمان، وروى البيهقي، وابن منده من طريق عمر بن عثمان، بن عبد الرحمن، بن سميد، بن الصرم، حدثني جدي، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: أبتا أكبر؟ أنا أو أنت؟ قال: أنت أكبر، وأخير مني، وأنا أقدم سينا، وغير اسمه، فسماه سميدا، وقال: الصرم قد ذهب، قال ابن منده: غريب لا يعرفه إلا بهذا الإسناد. قلت: بمضه عند أبي داود، وأخرج البيهقي في ترجمة الصرم، من حرف الصاد حديثا آخر، من هذا الوجه، وقال الزبير، وغيره: أسلم يوم الفتح، وقيل: قبله، يسمي أباهود، وشهد حنيننا، وأعطى من غنائمها، وروى البخاري في تاريخه، من طريق يحيى بن سميد الأنصاري، وقال: أصيب سميد بن يربوع ببصره، فماده عمر، زاد غيره فقال له: لا ندع شهود الجملة والجماعة، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه غلاما من السبي، قال الزبير: وهو أحد الأرملة الذين أمرهم عمر بتجريد أنصاب الحكرم، وروى الواقدي من طريق نافع بن جبير: أن عمر لما قدم الشام، فوجد الطاعون، واستشار مشيخة قريش، كان منهم مخزومة بن نوفل، وسميد بن يربوع، وحكيم بن حزام، وغيرهم، قال: وكان الذي كلمه في الرجوع مخزومة بن نوفل، وأخبره: أن قوما من قريش كانوا ثمانين رجلا خرجوا نجارا فطرقهم الطاعون، فماتوا أجمعين في ليلة، إلا رجلين أحدهما صفوان بن نوفل، يعني أخاه، قال الزبير، وغيره: مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وقيل: وزيادة أربع.

وكان في سميد تجبر وغلظ وشدة سلطان، وكان الوليد أسخى منه وأنس وألين جانبا، فلما عزل الوليد وانصرف سميد قال بعض شعرائهم:

يا ويلنا قد ذهب الوليد وجاءنا من بعده سميد

بُنقِص في الصاع ولا يزيد

وقالوا: إن أهل الكوفة إذ رأوا سميد بن العاص، وذلك سنة أربع وثلاثين، كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولي أباه موسى، فولاه، فكان عليها أبو موسى إلى أن قُتل عثمان.

٣٢٨٥ (سعيد) بن يزيد الأزدي . . نزل مصر ، قال ابن يونس في تاريخ الفراء : هو من أهل فلسطين ، كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية ، روى عنه من أهل مصر أبو الخليل مرند البرقي ، ثم ساق من طريق الأئمة ، وكذلك الحسن بن سفيان ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخليل ، عن سعيد بن يزيد : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصني ، قال : أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك ، ورواه ابن خيثمة ، من طريق ابن أبي عمير ، عن يزيد ، عن أبي الخليل ، عن سعيد بن فلان ، وقل أبو عمر : زعم أبو الخليل أن له صحبة ، والذي رويها من روايته فمن ابن عمر ، انتهى . وذكر ابن أبي حاتم : أنه أخفاف فيه على عبد الحميد بن جعفر ، فروى بعضهم ، يعني بالسند عنه ، عن سعيد بن يزيد ، عن رجل من الصحابة ، حديث استحي من ربك ، قال : فدلنا على أن لا صحبة له ، فعلى قوله يكون الصواب فيما قاله أبو عمر ، فمن ابن عمر له ، ويكون ابن عمر تصحيحاً ، وقد حكى أبو عمر السكندري : أن رؤساء أهل مصر لما أقر عليهم قالوا : ما كان في زماننا شاب مثله ، فهذا يدل على أن له صحبة .

ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا البيت ، واعتزل أيام الجمل وصفين ، فلم يشهد شيئاً من تلك الحروب ، فلما اجتمع الناس على معاوية ، واستوثق له الأمر وتلاه المدينة ، ثم عزله وولاه مروان ، وكان بمواقب بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة ، وله يقول الفرزدق :

ترى الفراء الجحاحج من قريش إذا ما الأمر في الحدثنان علا

فيساماً بنظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالاً

وذكر محمد بن سلام ، عن عبد الله بن مصعب ، قال : كان يقال سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عكة العسل . وقال سفيان بن عيينة : كان سعيد بن العاص كريماً إذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتب له بما يريد إلى أيام بصره .

وذكر الزبير قال : لما عزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد ، فرأى رجلاً يتبعه فقال له : ألك حاجة ؟ قال : لا ؛ ولكني رأيتك وحدك فوصات جفاحك . فقال له : وذاك الله يابن أخي ، اطلب لي دواة وجلدًا ، وأدع لي مولاى فلانا ، فأني بذلك ، فكتب له بعشرين ألف درهم ديناً عليه ، وقال : إذا جاءت غلتمنا فدننا ذلك إليك ؛ فأتى في تلك السنة ، وأتى بالكتاب إلى ابنه ، فدفع إليه عشرين ألف درهم ، وأبنا ذلك عمرو بن سعيد الأشدق .

٣٢٨٦ ﴿سميد﴾ بن يزيد البلوي . . ذكره ابن أبي خيثمة ، وابن شاهين في الصحابة ،
وغيرا بينه ، وبين الذي قبله ، وروّحهما غيرها . . (ز) .

٣٢٨٧ ﴿سميد﴾ بن فلان ، أو فلان بن سميد . . روى الحسن بن سفيان ، من طريق
يونس بن أبي يعقوب ، عن أبيه ، قال : جلست أنا وجعفر بن عمرو بن حُرَيْث ، وسميد بن أسبوع
إلى فلان بن سميد ، أو سميد بن فلان ، فحدثنا أن نقرأ أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا :
يا رسول الله ، أرنا رجلا من أهل الجنة ، قال : أنا من أهل الجنة ، وأبو بكر ، وعمر ، فسعى
جماعة ، قال : فقال فلان بن سميد ، أو سميد بن فلان : وأنا من أهل الجنة . قلت : أوردته الحسن
ابن سفيان في مسند سميد بن زيد ، وفيه نظر ، لأن ابن أسبوع لم يذكره ، فإن كان محفوظا فهو
غيره . . (ز) .

٣٢٨٨ ﴿سميد﴾ والد ميسرة . . يأتي ذكره في ترجمة مولاته كثيرة بنت سفيان .

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ، ومحمد ، وعبد الله ، ويحيى ، وعثمان ، وعتبة ، وأبان ،
كلهم بنو سميد بن العاص ، ولا عقب لسعيد بن العاص بن أمية فيما يقولون إلا من قبل سميد بن العاص
ابن سميد هذا . وقد قيل : إن خالد بن سميد أعقب أيضا .
وتوفي سميد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

(٩٨٨) سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جحج القرشي الجمحي .
هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن السكبي ، فإنه يدخل بين ربيعة وسعد بن جحج عريجا ، فيقول :
سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جحج .

وقال الزبير : هذا خطأ من ابن السكبي ومن كل من قاله ، ولا مدخل هاهنا لعريج ، لأن
عريجا ، ولوذان ، وربيعه ، إخوة ، بنو سعد بن جحج ، ولم يكن لعريج ولد إلا بنات .
يقال : إن سعيد بن عامر بن حذيم هذا أسلم قبل خيبر ، وشهدا وما بددها من للشاهد ، وكان
خيرا فاضلا ، ووعظا عمر ، فقال له عمر : من يقوى على ذلك ؟ قل : أنت يا أمير المؤمنين ،
إنما هو أن تقول فتطاع .

وولاء عمر بعض أجناد الشام ، فبلغ عمر أنه يصيبه لم ، فأمره بالتدوم عليه ، وكان زاهدا ،
فلم ير معه إلا مزودا وعكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس ملك إلا ما أرى ؟ فقال له سميد :

٣٢٨٩ (سميد) الشامي والد عبد العزيز . جاءت عنه عدة أحاديث ، من رواية وآله عنه ،
تقرّد بها عبد الغفور ، أبو الصباح ، بن عبد الميز ، عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سميد ، منها ما أخرجه
ابن عدي ، من طريق عامر بن يسار ، عن أبي الصباح ، بهذا الإسناد ، عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال : لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبداً ، قال ابن عدي : وبهذا الإسناد اثنان
وعشرون حديثاً ، وأخرج ابن مندة من طريق يتيمة ، عن عبد الغفور بهذا الإسناد ، قال فيه : عن
أبيه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً آخر ، وأخرج له ابن قانع حديثاً ،
من رواية صالح ، عن عبد الغفور ، عن عبد العزيز ، عن أبيه قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فكنت قريباً منه ، الحديث . وأخرج له آخر ، نسبه فيه أنصارياً ، وسياقاً أبوه عبد العزيز
في الكافي ، من حديث ، وهو هذا ، أخرجه الطبري في التفسير ، وابن أبي عاصم في الوحدان ،
وأورد البخاري في كتاب الضمّة ، في ترجمة عبد الغفور ، من رواية عثمان بن مطر عنه ، عن
عبد العزيز بن سميد ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إن الله يمسح خلتاً
كثيراً ، وإن الإنسان مخلو بمسحة ، فيقول الله تعالى : استهان بي فيمسحه ، ثم يبعثه يوم القيامة إنساناً ،
يقول له : كما بدأكم تعودون ، ثم يدخله النار ، وله عند تقي بن مخلد أربعة أحاديث . . (ز) .

وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل بها زادي ، وقدح آكل فيه ! فقال له عمر : أيك أم ؟ قال :
لا . قال : فما غشيّة بلغني أنها نصيبك ؟ قال : حضرت خبيب بن عدي حين صلب ، فدعا على قبرش
وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك فأخذتني فقرة بغشي على . فقال له عمر : فارجم إلى عمالك . فأبى
وناشده إلا أعفاه . فقيل : إنه أعفاه . وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ ، وبزيد بن أبي سفيان ،
وتى عمر سميد بن عامر حصص ، فلم يزل عليها حتى مات ، فحينئذ جمع عمر الشام لمعاوية .

وقال الهيثم بن عدي : كان سميد بن عامر أمير قيسارية . وقال غيره : استخاف عياض بن غنم
الفهري سميد بن عامر بن حذيم فأقره عمر . وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث
أبو عبيدة عمر فأمدّه بسميد بن عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى
وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة . وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : يدخل قراه المهاجرين الجنة قبل الناس بقرنين عاماً .

٣٣٩٠ ﴿سَعِيد﴾ بالصغير . . تقدم في سعيد بن سُهَيْل بن سَهْل .

٣٣٩١ ﴿سَعِير﴾ مُصَغَّرُ آخِرِهِ راء ، بن خُفَّاف التَّمِيمِي . ذكره سيف في الفتوح ، وأنه كان عاملاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على بطون تميم ، وأقره أبو بكر . . (ز) .

٣٣٩٢ ﴿سَعِير﴾ بن سَوَادَةَ العامري . . وقيل : هو سفيان ، روى ابن منده ، من طريق الملاء ، بن الفضل ، بن أبي سُوَيْدٍ المَعْفَرِي ، عن آبائه : أن سَعِيرَ بن سَوَادَةَ أُمِّي النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٨٩) سعيد بن عبد بن قيس ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره غيره فقال : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة ، أو أمية بن الحارث بن فهر ابن مالك القرشي القهري .

هاجر إلى أرض الحبشة ، وكان ممن أقام بها إلى أن كانت المنذقة ، هكذا قال : وأظنه أنه لم يأت إلا مع جعفر ، والله أعلم بالصواب .

(٩٩٠) سعيد بن عمرو التميمي ، حليف لبني سهم وإخوته . وقد قيل : إنه كان أخا لهم لأهمهم ، قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : هو معبد بن عمرو ، وذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(٩٩١) سعيد بن القُشْبِ الأزدی ، حليف لبني أمية ، ولأه رسول الله صلى الله عليه وسلم جُرَش . (٩٩٢) سعيد بن نمران الهمداني ، كان كاتباً لعلی بن أبي طالب رضي الله عنه ، أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم أعواماً ، روى عن أبي بكر . روى عنه عامر بن سعيد .

(٩٩٣) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو عبد الرحمن . يقال أبو هود . ويقال أبو يربوع ، وكان يلقب بالصَّرم . وكان له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن . قيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن اللديني ، قال : سعيد بن يربوع كان يُلقب صرماً ، يقال له سعيد الصرم ، وهو مخزومي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، وقال غيره : كان يلقب أصرم فلم يصنع شيئاً . وقال غيره : كان اسمه الصرم فغَيَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال : أنت سعيد . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّنا أكبر ؟ قال : أنا أقدم منك ، وأنت أكبر مني وخير مني .

٣٣٩٣ ﴿سَعِيدٌ﴾ بن العَدَاءِ الْقُرَيْشِيُّ . ويقال الْبَيْكَاثِيُّ ، ذكره اللدائبي في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى من طريق عبد الله بن يحيى ، قال : أَرَانِي ابْنَ سَعِيدٍ بنِ الْعَدَاءِ كِتَابًا : من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبه لسَعِيدٍ بنِ عَدَاءٍ ، ورواه الْبَاوَرْدِيُّ وابن منده ، من هذا الوجه ، وزاد : أَنِّي أَحْضَرْتُكَ الْوَجِيحَ .

٣٣٩٤ ﴿سَعْمَةٌ﴾ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح اللّثمة اللاحقة ، بعدها هاء التانيث ، ابن العَرَبِيُّ ٠٠ وقيل بالنون تقدّم قريباً . . (ز) .

٣٣٩٥ ﴿سَعْمَةٌ﴾ العافِي . . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد فتح مصر ، ذكره يونس ، وقال : ذكروه في كتبهم .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى ابن معين ، وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا زيد بن الحُبَاب ، قال : حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع الخزومي ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصرم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : أَيُّنَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي وَخَيْرٌ ، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْكَ سَنًا . قَالَ : أَنْتَ سَعِيدٌ .
وذكره بمضهم في المؤلّفة قلوبهم ، وذكر أنه أعطى غنائم حُنين خمسين بعيراً .

قال أبو عمر : روى أيضاً قصة ابن خطل ، والحويرث ، ومقيس ، وابن أبي سرح ، وتوفى سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل : بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية ، وكان له يوم توفى مائة سنة وأربع وعشرون سنة . وقيل : مائة وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة دارٌ بالبلاط .

(٩٩٤) سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي ، مصري . روى عنه أبو الخير الليثي ، وزعم أن له صحبة . وأما الذي روينا من روايته فعن ابن عمر .

(٩٩٥) سعيد بن يزيد التيمي - حليف لبني سهم وإخوته ، وقد قيل : كان أخاهم لأمه - قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : وهو معبد بن عمرو ، وذكره فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية .

(باب - س - ف)

٣٢٩٦ ﴿سُفْيَان﴾ بن أَسَد بفتحين ، أو أسيد بوزن عظيم ، الحَضْرَمِيّ . ذكره ابن أبي حَتْمَةَ ، وابن أبي عاصم ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجه من رواية بَقِيَّة : أخبرني ضَبَّارَة بفتح المعجمة والواحدة الحَفَظَة ، ابن مالك الحَضْرَمِيّ : أنه سمع أبيه يُحَدِّث ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر : أن أبيه حدثه عن سُفْيَان بن أَسَد الحَضْرَمِيّ : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ ، قال ابن منده : غريب ، وذكر ابن عَدِيّ : أن مُحَمَّد بن ضَبَّارَة ، رواه عن أبيه متابعًا لبَقِيَّة ، ورواه يزيد بن مُرَيْح ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، فقال : عن النُّوَاس بن سَعْمَانَ ، قاله أعلم .

٣٢٩٧ ﴿سُفْيَان﴾ بن أُمَيَّة بن أبي سُفْيَان ، بن أُمَيَّة ، بن عبد شمس القُرَشِيّ ، الزُّهْرِيّ . ذكره البَلَاذُرِيّ ، وقال : هو الذي ذهب بِمَوْتٍ عَلَى أَهْلِ الْحِجَاز ، وَلَا عَقَبَ لَهُ ، ومات أبوه كَافِرًا ، وكان ابن عَمِّ أبي سُفْيَان بن حَرْب ، وأما ولده سُفْيَان ، صاحب الترجمة ، فمقتضى ما قالوا : أنه لم يبق بِمَكَّة قُرَشِيّ بعد الفتح إِلَّا أَسْلَم ، وحجَّ مع النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم حَبَّة الْوَدَاع ، أن يكون له صحبة . . (ز) .

٣٢٩٨ ﴿سُفْيَان﴾ بن بِشْر . . يأتي في ابن أنس بن مولى . . (ز) .

٣٢٩٩ ﴿سُفْيَان﴾ بن ثابت الأنصاري من بني النَّدْبِيت . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه في الصحابة ، وقال ابن شاهين عن الواقدي : استشهد ببئر مَعُونَة .

باب سُفْيَان

(٩٩٦) سُفْيَان بن أَسَد ، ويقال : ابن أسيد . وأسيد الحَضْرَمِيّ شامِي . روى عنه جُبَيْر بن نَفِير واختلف في اسم أبيه .

حديثه من حديث الحَصِيَّتَيْن ، عن بَقِيَّة ، عن ضَبَّارَة بن مالك الحَضْرَمِيّ ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير ، عن أبيه ، واختلف في اسم أبيه على ما ذكرناه .

(٩٩٧) سُفْيَان بن بِشْر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، من بني جُشَم بن الحارث ابن الخزرج ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا وَأُحُدًا ، كذا قاله ابنُ إِسْحَاق ، سُفْيَان بن بِشْر بن زيد بن الحارث في رواية البَيْهَقَانِي عنه . وكذلك قال أبو مَعْشَر .

٣٣٠٠ (سُفْيَان) بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع ، بن سُؤَيْد ، بن حَرَام ، بن الهيثم ، بن ظَفَر الأنصاري ، الظَّفَرِيُّ . . قال ابن شاهين ، عن ابن السكَّلي : إنه شهد أحدًا ، واستشهد بيثر معونة .

٣٣٠١ (سُفْيَان) بن الحكم الثقفي . . مرَّ في الحَكَم بن سُفْيَان .

٣٣٠٢ (سُفْيَان) بن خَوْلَى ، بن عبد عمرو ، بن خَوْلَى ، بن هُمام العبدي . . ذكر ابن السكَّلي : أنَّ له وفادة ، وقال الرشاطي في الحُدَّادِي ، بغم للمملة : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٣٣٠٣ (سُفْيَان) بن أبي زُهَيْر الأزدي ، من أزدِ شَنُوءة . . قال ابن المديني ، وخليفة اسم أبيه الفرد ، وقيل : نُعْمِر بن مُرَّارة ، بن عبد الله ، بن مالك ، ويقال فيه : النَّمَرِي : لأنه من ولد النَّمِر بن عُمان ، بن كُسر ، بن زهران ، نزل المدينة ، وحديثه في البخاري ، من رواية عبد الله بن الزُّبَيْر ، عنه ، وروى البخاري أيضًا ، من طريق السائب بن يزيد ، عنه ، قال : وهو رجل من أزدِ شَنُوءة ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من اقتنى كتابًا ، الحديث .

٣٣٠٤ (سُفْيَان) بن زَيْد ، أو يزيد الأزدي . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : إنَّ الحديث عنه مُنْقَطِع ، وهو من رواية رَوْح ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سِيرِينَ ، عنه ، في الْمُعْتَبِرَة .

٣٣٠٥ (سُفْيَان) بن زياد الحمصي . . ذكره عبد الصمد بن سعيد ، في الصحابة الذين نزلوا

يَحْص .

وقال ابن هشام : هو سُفْيَان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد . وقال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : سُفْيَان بن بشير . وقال الواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمار القداح الأنصاري فيه : سُفْيَان بن نسر - بالنون والسين غير للمجمة ، كما قال ابن هشام . وقال محمد بن حبيب : من قال فيه سُفْيَان بن بشر أو بشير فقد وهم ، وإنما هو سُفْيَان بن نسر - بالنون والسين غير معجمة . (٩٩٨) سُفْيَان بن ثابت الأنصاري ، من بني النبيت من الأنصار ، استشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدي .

(٩٩٩) سُفْيَان بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع بن سُؤَيْد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدًا ، وقُتِل يوم بئر معونة .

٣٣٠٦ (سفيان) بن سَهْل، أو ابن أبي سَهْل التَّمَنِيّ . . له ذكر في حديث المغيرة بن شعبة، روى أحمد، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم من حديث عبد الملك بن عُمَيْر، عن حُصَيْن بن عُقْبَةَ، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو آخذ بمَجْزَةِ سَفْيَانِ ابْنِ أَبِي سَهْل، وهو يقول: لَا تُسَيِّلُ إِيَّارَكَ، لفظ أحمد، وعند النسائي: سَفْيَانُ بْنُ سَهْل، ومدايره عندهم على شَرِيكَ بن عبد الملك، وقيل: عن شَرِيكَ بن عبد الملك، وقيل: عن شَرِيكَ، عن عبد الملك، عن قَبِيصَةَ بن جابر، عَطَّلَ حُصَيْن بن عُقْبَةَ، وقيل: عن عبد الملك، عن المغيرة، بغير واسطة، والأول أصح.

٣٣٠٧ (سفيان) بن صُهَيْبَةَ المَهْرِيّ المعروف بالخُرْبُوقِي الشاعر . . ذكره ابن أبي داود في الصحابة، وتبعه ابن منده، وغيره، وذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر، وأنه قال: كنت أنا والمقدادُ لَصَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٣٣٠٨ (سفيان) بن عبد الله، بن أبي ربيعة، بن الحارث، بن مالك، بن حَطِيط، بن جُشَمِ التَّمَنِيّ، الطائفي، أسلم مع الوفد، وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر يَعْتَصِمُ بِهِ، قال: قل: رُبِّيَ اللهُ، ثم استقم، أخرج حديثه مسلم والنسائي، واستعمله عمر على صدقات الطائف، ووقع في رواية مُرْسَلَةٍ لابن أبي شَيْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الطَّائِفِ، وروى عنه أولاده: طاسم، وعبد الله، وعَلَمَةُ، وعمر، وأبو الحَكَم، وغيرهم، وقال أبو الحسن المَدِينِيّ: شهد سَفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١٠٠٠) سفيان بن الحكم. ويقال الحكم بن سفيان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأكثرهم يقولون الحكم بن سفيان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن أبيه، وهو حديث مضطرب جداً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ.

(١٠٠١) سفيان بن أبي زهير الشنؤي، له صحبة. وقال فيه بعضهم: النمرى. ويقال: النمرى، والأول أكثر. وهو من أزد شنوءة، له صحبة لا يختلفون فيه، وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نَمِر فُنُسَبَ إِلَيْهِ. يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وذكر علي بن اللديني سفيان بن أبي زهير هذا، فقال: اسم أبيه أبي زهير القرد. وقال غيره: كان يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد، حكى هذا عن الواقدي، وأظنه تصحيفاً، والله أعلم.

حَنِيدًا ، فقتل أخوه عثمان ، فاستقبل ، وقال لأبي سُؤَيْد : لا خير في المَيْش بعده ، فَتَحِيلَ أَبُو سُؤَيْد حتى انهزم به ، وذلك أنه قطع طَرْفَ عِذَارِهِ ، وكان على حصان ، وأبو سُؤَيْد على أنثى فأدناها من فرس سُفْيَان حتى شَمَّهَا ، ثم حَرَّكَ أَبُو سُؤَيْد فَرَسَهُ ، وذهب فرس سُفْيَان لِيَتَّبِعَهَا ، فَلَحِقَهُ سُفْيَان لِيَحْدِسَهُ ، فاقطع اللِّجَامُ ، واستمرَّ فَرَسُهُ يَقْبِيعُ فَرَسَ أَبِي سُؤَيْد فَتَنَجَّوْا^(١) جَمِيعًا وأسلم سُفْيَان بعد ذلك . قات : ولم أقف على حال أبي سُؤَيْد المذكور .

٣٣٠٩ (سُفْيَان) بن عبد الأسد المخزومي . . ذكر أبو عمر : أنه من المؤلفة ، وفيه نظر ، وذكره المدوني في النسب ، وأنه أخو أبي سلمة ، ولم يذكر أنه أسلم ، وعند ابن السكيتي ، ما يدل على أنه أسلم ، فيسكتب من ترجمة ربيعة أم عمرو بنت سُفْيَان من النساء .

٣٣١٠ (سُفْيَان) بن عبد شمس ، بن أبي وقاص ، الزُّهْرِي . . ينظر من القسم الثماني ، روى الطبراني من طريق إسماعيل بن رُشد : أن معاوية بعثه رسولاً إلى عمرو بن العاص ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عَلِيٍّ ، وقد تقدّم في سُفْيَان بن أمية : أنه كان رسولاً إلى الحجاز بمثل ذلك ، قال ابن عساكر : لم أر له ذكراً في كتب الأنساب ، ولا التاريخ . . (ز) .

٣٣١١ (سُفْيَان) بن المُدَيْلِ ، بن الحارث ، بن مصاد ، بن مازن ، بن دوبة ، بن كعب ،

قال أبو عمر : له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك بن أنس : أحدهما رواه عنه عبد الله بن الزبير مرفوعاً : فتفتح اليمين فيجىء قوم . . . الحديث . والآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعاً : من افتنى كلباً . . . الحديث ، ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالة وقدم مرتبته .

(١٠٠٢) سُفْيَان بن عبد الأسد ، المذكور في المؤلفة قلوبهم ، فيه نظر .

(١٠٠٣) سُفْيَان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، معدود في أهل الطائف . له صحبة وسماع ورواية ، كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف ، ولآء عليها إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها . ونقل عثمان ابن أبي العاص حينئذ إلى البحرين ، يُعَذِّبُ فِي الْبَصْرِيِّينَ . روى عنه ابنه عبد الله بن سُفْيَان . ويقال : ابنه أبو الحكم بن سُفْيَان ، وعروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن عامر .

(١) كانت في الأصل « فنجبا » والصحيح ما ابتدأناه لأن المادة واوبة اللام والألف الثالثة ترد إلى أصلها عند إسنادهما إلى ألف اللثني .

ابن عمرو ، بن تميم التميمي .. ذكره ابن سعد في الطبقات ، فقال : أنبأنا هشام بن الكلبي ، قال : حدثني رجل من عبد القيس ، قال : حدثني محمد بن جناح ، أخو بني عمرو ، بن كعب ، بن تميم ، قال : وفد سُفْيَان بن العَدِيل ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، فقال له ابنه قيس : يا أبت ، دعني أت النبي صلى الله عليه وآله وسلم معك ، قال : ومات قيس في زمن أبي بكر ، مع العلاء بن الحضرمي بالبحرين ، فقال فيه بعض الشعراء :

فإن بك قيسٌ قد مضى لسبيله فقد طاب قيسٌ بالرسول وأسلمًا

وسماني ذكر ولده غنيم بن قيس ، في الغين للمعجمة . (ز)

٣٣١٢ ﴿ سُفْيَان ﴾ بن أبي عزة الجذامي .. كان نازلا في بني حنيفة ، ولم يرتد ، ذكر ذلك وريمة ، وذكر : أن خالد بن الوليد أخذه فيمن ظفر به من أهل اليمامة ، فأراد قتله ، فقال له سُفْيَان : يا خالد ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من عبد يقتل عبداً إلا قعد له يوم القيامة على الصراط ، فخلّ^(١) سبيله ، وفيه يقول الشاعر :

إنني والحُصَيْنُ وابنُ أبي عَـ زة سُفْيَانُ دُبْدُنَا الإسلامُ ٠٠ ز

٣٣١٣ ﴿ سُفْيَان ﴾ بن عطية بن ربيعة الثقفي .. روى البغوي ، وعنه أحمد بن منيع من طريق ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سُفْيَان بن عطية بن ربيعة الثقفي ، قال : وقد ناس من ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن أبي خيثمة : هو عطية بن سُفْيَان ، قدم مع وفد ثقيف . قلت : المحفوظ أن الحديث من رواية عيسى ، عن عطية بن سُفْيَان ، بن ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، فאלله أعلم .

(١٠٠٤) سُفْيَان بن عطية بن ربيعة الثقفي ، يعد في أهل الحجاز ، وحديثه عندهم . روى عنه عيسى بن عبد الله ، حديثه عن ابن إسحاق في وفد ثقيف .

(١٠٠٥) سُفْيَان بن قيس بن أبان الطائي ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمها عنهما .

(١٠٠٦) سُفْيَان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم القرشي الجهمي ، أخو جهيل بن معمر الجهمي ، سكنى أبا جابر . وقيل : أبا جنادة ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث ابن سُفْيَان أتى به من أرض الحبشة .

(١) للضم في خلى يعود على خالد رضي الله عنه ، أي فخلّ خالد سبيله .

٣٣١٤ (سُفْيَان) بن عُمر ، بن وَهْب النَّضْرِي . تقدم في سيد بن وَهْب .

٣٣١٥ (سُفْيَان) بن أَبِي الدَّوْجَاءِ التَّقْفِي . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره الطبراني في المعجم الكبير في الصحابة ، لكنه زعم أنه أبو كَيْلَى الأنصاري ، والد عبد الرحمن ، وذكر العسكري : أن جريرا روى في حديث سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْر ، فقال : سُفْيَان بن الدَّوْجَاءِ .

٣٣١٦ (سُفْيَان) بن عَوْفٍ الأَسْلَمِي ، والنَّوْمِي . يأتي في مالك بن وَهْب ، وروى الحاكم عن مُصَنَّبِ الزُّبَيْرِي قال : وسُفْيَان بن عَوْفٍ الغامدي صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان له بأس ونجدة ، وسخاء ، وهو الذي أغار على هَيْت^(١) والأنبار ، في أيام علي قَتَلَ وَسْبِي ، وإبناه عَنَى بن أَبِي طَالِبٍ في خطبته ، حيث قال فيها : وإن أخا غامد قد أغار على هَيْت ، والأنبار ، وقَتَلَ حَسَّان بن حَسَّان ، يعني عامل علي ، واستعمل معاوية سُفْيَان بن عَوْفٍ على الصَّوَائِفِ^(٢) وكان بُعْظُهُ ، ثم استعمل بعده ابن مسعود الفَزَارِي ، فقال له الشاعر :

أَفِمْ يَا ابْنَ مَسْمُودٍ قَنَاءَ صَلِيْبَةٍ كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا

وروى ابن عائد ، من طريق صفوان ، بن عمرو ، عن الفَرَسَجِ بن تَمْد ، عن بعض أشياخه ، قال : كنت مع سُفْيَان بن عَوْفٍ الغامدي سائر بن بَارِضِ الرُّومِ ، فأغار على باب الذهب ، حتى خرج أهل القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فقالوا : والله ما نَذَرِي : أخطأتم الحساب ، أم كذب السكتاب أم استعجلتم المُقَدَّرَ ، فإننا وأنتم نعلم أنها ستُفْتَحُ ، ولكن ليس هذا زمانها ، وقال ابن عساكر : سُفْيَان بن

قال ابن إسحاق : هاجر سُفْيَان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر بن سُفْيَان ، وجُنَادَةُ بن سُفْيَان ، ومعه امرأته حَسَنَةُ ، وهي أمهما ، وأخوهما من أمهما شَرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ .

قال ابن إسحاق : وكان سُفْيَان من الأنصار ، ثم أحد بني زُرَيْقِ بن عامر ، من بني جِشْمِ بن الخَزْرجِ ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم معمر بن حبيب بن وَهْب بن خُذَافَةَ بن جَمَح ، فقتلاه وزوجه حَسَنَةَ ، ولها وَلَدٌ يسمى شَرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ من رجل آخر ، وغلب معمر بن حبيب على نَسَبِ سُفْيَانِ هذا ونسبِ بنيه ، فهم يُنسَبُونَ إليه ، قال : وهلك سُفْيَان وابناه جابر وجُنَادَةُ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) هيت بكسر أوله: بلد بالعراق، وكذلك الأنبار .

(٢) الصوائف: جمع صائفة ، وهي غزوة الروم وسميت صائفة لأنها كانت تحدث في الصيف لبرد بلادهم وعدم استطاعة العرب تحمله في الشتاء .

عَوْف ، بن الْمُغَفَّل ، بن عَوْف ، بن عمرو بن كَلْب ، بن ذُهَل ، بن بَسَار ، بن وَائِلَةَ ، بن الدُّثَيْل ، ابن سَعْد مَدَاة ، بن غامد ، بن الأَزْد الغامِديّ ، شهد فتح الشام ، ثم رَوَى من طريق سُفْيَان بن مُسْلِم الأَزْدِيّ ، عن سُفْيَان بن عَوْف الأَزْدِيّ قال : بَعَثْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عَمْرِو بْنِ كَيْسَانَ ، وَذَكَرَ خَلِيفَةُ : أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ ، وَالْوَاقدِيّ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، فَاللهُ أَعْلَمُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ : سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ ، بن الْمُغَفَّل ، بن عَوْف ، بن عُيَيْر ، بن كَلْب ، بن ذُهَل ، بن بَسَار ، بن وَائِلَةَ ، ابن الدُّثَيْل ، بن سَعْد ، بن زَيْد مَدَاة ، بن غامد الغامِديّ صاحب الصَّوَائِف . . (ز) .

٣٣١٧ ﴿ سُفْيَان ﴾ بن القرد . . هو ابن أَبِي زُهَيْرٍ تَقَدَّمَ .

٣٣١٨ ﴿ سُفْيَان ﴾ بن قَيْس ، بن الحارث ، بن الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيّ ، ابن أَخِي الطَّافِيلِ ، وَعُبَيْدَةُ ابْنِ الْحَارِثِ . . لَهُمْ صَحْبَةٌ ، أَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ ، من طريق إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بن مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ : من قَوْمِهِ ، يَقَالُ لَهُ : الضَّحَّاكُ ، كَانَ عَالِمًا ، قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَارِثِ بنِ الْمُطَّلِبِ ، وَسُفْيَانَ بنِ قَيْسٍ بنِ الْحَارِثِ . . (ز) .

٣٣١٩ ﴿ سُفْيَان ﴾ بن قَيْس ، بن أَبَانَ الثَّقَفِيّ . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ ، بنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أُمِّئِمَّةَ بِنْتِ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ يَطْلُبُ النَّصْرَ مِنْ ثَقِيفٍ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَسَقَيْتُهُ سَوِيقًا ، فَتَرَبَّسَ ، وَقَالَ : لَا تُعْبِدُوا طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ : إِذَنْ يَقُولُونَ نَبِيّ ، قَالَ : فَإِنْ جَاءَوكَ فَقُولِي : رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّائِفَةِ ، وَوَلَّيْتُهَا ظَهْرَكَ إِذَا صَلَّيْتُ ، قَالَتْ أُمِّئِمَّةُ : لَخَذْتُ أَخَوَاتِي وَهَبْتُ ، وَسُفْيَانُ ابْنُ قَيْسٍ قَالَا : لَمَّا أَسْلَمْتُ ثَقِيفَ ، قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا فَعَلْتُمْ أُمَّكُمَا ؟ قَالَا : مَاتَتْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُمَا عَلَيْهَا ، قَالَ : أَسْلَمْتُمْ أُمَّكُمَا إِذَنْ .

٣٣٢٠ ﴿ سُفْيَان ﴾ بن قَيْسِ الثَّمَلِيِّ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ . . (ز) .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ : هُوَ سُفْيَانُ بنُ مَعْمَرٍ بنِ حَبِيبٍ بنِ وَهَبٍ بنِ حُذَافَةَ بنِ جُمَحٍ ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ ، وَهُوَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ حَسَنَةُ الَّتِي نَسَبَ إِلَيْهَا شَرَحْبِيلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمَطَّاعِ تَبْنَتْهُ ، وَلَيْسَ بَابِنِهَا ، وَكَانَتْ مَوْلَاةً لِمَعْمَرٍ بنِ حَبِيبٍ . قَالَ : وَلَيْسَ لِسُفْيَانَ وَلَا لِأَخِيهِ جُمَيْلٍ بنِ مَعْمَرٍ عَقِبٌ . (١٠٠٧) سُفْيَانُ بنُ هَمَّامِ الْعَبْدِيِّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، رَوَى فِي نَبِيذِ الْجَرِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنَتُهُ عَمْرُو

ابن سُفْيَانَ .

٣٣٢١ (سُفْيَان) ويقال : نُفَيْر بن مُجِيبَ الثَّمَالِيَّ . . قال ابن عساكر : سُفْيَانُ أَصَحُّ ، رَوَى ابن قانع ، وغيره ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَامٍ ، عن حَجَّاج بن عُبَيْدِ الثَّمَالِيَّ ، وكان قد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وشهد معه حَجَّةَ الْوَدَاعِ : أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ مُجِيبٍ حَدَّثَهُ ، وكان من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قال : إِنْ فِي جَهَنَّمَ سَبْعَةُ آلَافٍ وَادٍ ، الْحَدِيثُ . ووقع في رواية ابن قانع : بُحِثْتُ ، بِمَوْحَدَةٍ ، وَمُعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ مُنْقَاةٌ ، مُصَغَّرٌ ، قال الخطيب : ومجيب هو الصواب ، ومدار حديثه على إسماعيل بن عِيَّاشٍ ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى ، واختلف على إسماعيل ، فقال أبو اليَمَانِ ، وغيره : نُفَيْر بن مجيب ، وقال الهيثم بن خارجة : سُفْيَانُ ، ورجَّح أبو حاتم ، وغيره : سُفْيَانُ ، على نُفَيْرٍ ، وانفرد الدارقطني ، فرجَّح نُفَيْرًا ، وروى ابن عائد في المعازي ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، قال : قال عمرو بن العاص لمعاوية : ابعث إلى سُفْيَانَ الْأَزْدِيِّ صاحب بَعْلَبَكْ ليبيث بمن خرج منهم ، يعني أهل مصر ، قال : فبعث إلى سُفْيَانَ بن مجيب ، فخرج في إثر عبد الرحمن بن عُدَيْسٍ ، فأدركهم ، قال : وزوجَه معاوية حَفْصَةَ بنت أمية بن حَرْبٍ ، وروى ابن عائد أيضًا ، عن الوليد ، عن أبي مُطِيعٍ : أَنَّ معاوية وجَّه سُفْيَانَ بن مجيب الثَّمَالِيَّ إلى طرابلس ، في جماعة ، فذكر قصته . . (ز) .

٣٣٢٢ (سُفْيَان) بن مَعْمَرٍ ، بن حَبِيبٍ ، بن وَهَبٍ ، بن حُذَافَةَ ، بن جُمَحٍ ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ . . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، في مهاجرة الحبشة ، وكانت معه امرأته حَسَنَةُ ، وهي والدة شُرَحْبِيلٍ ، وقال الزبير بن بَكَّارٍ : هو أخو جَمِيلٍ بن مَعْمَرٍ ، وذكر ابن إسحق أَنَّ مَعْمَرَ تَبَيَّنَ سُفْيَانَ ، وكان أصله من الأنصار ، من بني زُرَيْقٍ ، فخالف مَعْمَرَ فقتلناه ، فنُسِبَ إليه ، قالوا : وهلك سُفْيَانُ هذا ، ولده : جابر ، وجُنَادَةُ ، في خلافة عمر .

(١٠٠٨) سُفْيَانُ بن وهب الخولاني ، له حجة ، يمدُّ في أهل مصر . روى عنه أبو الخير اليزني وأبو عُشَانَةَ المَعَارِي ، وسعيد بن أبي شمر . روى عنه غياث بن أبي شبيب ، قال : كان سُفْيَانُ بن وهب صاحب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بنا ونحن غلصة بالقيروان فيسلم علينا ، ونحن في الكذاب ، وعليه عمامة قد أَرَاها من خَلْفِهِ .

(١٠٠٩) سُفْيَانُ بن يزيد الأزدي ، من أزد شنوءة ، روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بن سيرين .

٣٣٢٣ ﴿سُفْيَانُ﴾ بن نَسْر، بن زَيْد، بن الحارث، الأنصاري الخزرجي، من بني جُثَم بن الحارث. ذكره ابن إسحاق، فيمن شهد أحدًا واختلف في اسم أبيه، فقال ابن السكبي، والواقدي، والقذاح: نَسْر بالنون، والمهملة الساكنة، واستصوبه ابن ماكولا، وقال ابن إسحاق: يَشْر بكسر اللوحدة، وسكون الدججمة، وقال ابن حبيب: هو خطأ، وقال أبو حاتم: شهد أحدًا، كذا قال.

٣٣٢٤ ﴿سُفْيَانُ﴾ بن هَمام المَحَاربي، من مُحَارِب عبد القيس... وقيل: من مُحَارِب خَصَفَةَ، والأول أصح، وروى ابن أبي عاصم، وابن السكن، والطبراني، وابن شاهين، من رواية يزيد بن الفضل، ابن عمرو، بن سُفْيَان بن هَمام، عن أبيه، عن جده، عن سُفْيَان، بن هَمام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنه قومك عن نبيذ الجِر^(١)، ووقع في رواية ابن السكن، عن أبيه، عن جده فقط، واعتمد البرّار هذه الرواية، فأخرج الحديث في مُسند عمرو بن سُفْيَان، وقال: لا أعلم روى عمرو بن سُفْيَان إلا هذا، وتبعه أبو عمر، فقال: عمرو بن سُفْيَان الحاربي، يروى في نبيذ الجِر: أنه حرام، يُعدّ في الشاميين، كذا قال، وأما ابن مندة، فقال: عمرو بن سُفْيَان الحاربي سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يحدّ في أعراب البصرة، ثم ساق حديثه، كما صنع البرّار، ثم لآنه أخرج الحديث بعينه، من الوجه المذكور، في سُفْيَان بن هَمام، ولم يُكتبه في واحد من الموضعين على الاختلاف فيه، وكذا جرى لأبي عمر، فقال فيمن اسمه سُفْيَان: بن هَمام العبدي، من عبد القيس روى في نبيذ الجِر، روى عنه ابنه عمرو، بن سُفْيَان، ولم يُكتبه أيضًا، ولا ابن الأثير.

٣٣٢٥ ﴿سُفْيَانُ﴾ بن وَهَب الخولاني، أبو أيمن... قال أبو حاتم: له صحبة، وروى البخاري في تاريخه من طريق غياث الخرائي، قال: مرّ بنا سُفْيَان بن وَهَب، وكانت له صحبة، فسلم علينا، وقال ابن يونس: وقدّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر، وولي إمرة إفريقية، في زمن ابن عبد العزيز بن مروان، ومات سنة اثنتين وثلاثين، وروى عن عمر، والزبير، وغيرهما، روى عنه بكر بن سواد، وعبيد الله بن المغيرة، وأبو الخير، وأبو غسان،

(١٠١٠) سُفْيَان الهذلي، قال: خرجنا في غير الشام، فإذا هم يذكرون أن نبيًا قد خرج في قريش، اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم.

(١) اسم جنس جمى للجرة، وهي الوطاء الفخاري الذي ينبذ فيه العنب والبلح ونحوهما.

وغيرهم ، وروى الحسن بن سُفْيَان ، وابن شاهين ، من طريق سعيد بن أبي شَعر السَّبَّاطِي : سمعت سُفْيَانَ بن وَهَبٍ الْخَلَوَانِي يَقُولُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تأتِ المائنةَ وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ ، قال : فحدثت به عبد العزيز ، فقال : لعله أراد أن لا يبقى أحدٌ من كان معه إلى رأس المائنة ، وله في مسند أحمد حديث آخر ، وعند ابن منده ثالث ، وحديث عن عمر في مسند أبي يعلى ، وقال ابن حبان : مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ حَبِيبَةً فَقَدْ وَهَمَ ، كذا قال في التابعين ، وقال ، قبل ذلك في الصحابة : سكن مصر ، له حَبِيبَةٌ ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

٣٣٣٦ ﴿سُفْيَان﴾ بن يزيد . . . تقدم في ابن زيد .

٣٣٣٧ ﴿سُفْيَان﴾ الهذليّ والد النضر . . ذكره أبو عمر مختصراً ، وسيأتى في القسم

الثالث . . (ز) .

٣٣٣٨ ﴿سَفِينَةَ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قيل : كان اسمه مِهْرَان ، وقيل : طَهْمَان ، وقيل : مَرْوَان ، وقيل : بَجْرَان ، وقيل : رُوْمَان ، وقيل : ذَكْوَان ، وقيل : كَيْسَان ، وقيل : سُلَيْمَان ، وقيل : سَعْنَةُ بالمهملة والنون ، وقيل : بالمعجمة ، وقيل : أَيْمَن ، وقيل : مِرْقَنَةُ ، وقيل : أَهْمَر ، وقيل : أَحْمَد ، وقيل : رَبَاح ، وقيل : مُفْلِح ، وقيل : عُثَيْر ، وقيل : مُعْقِب ، وقيل : قَيْس ، وقيل : عَبَس ، وقيل : عَيْسَى ، فهذه أحدٌ وعشرون قولاً ، وكان أصله من فارس فاشترته أمّ سلمة ، ثم أعتقه ، واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمّ سلمة ، وعلى ، وعنه ولداً : عبد الرحمن ، وعمر ، وسالم ابن عبد الله بن عمر ، وأبو رِيحانة ، وغيرهم ، قال حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جهمان ، عن سَفِينَةَ : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فكان بعض القوم إذا أُنِيَ أُنِيَ على ثوبه ، حتى حَمَلَتْ من ذلك شيئاً كثيراً ، فقال : ما أنت إلا سَفِينَةُ ، وكان يسكن بَطْنَ نَحْلَةٍ .

﴿باب - س - ك﴾

٣٣٣٩ ﴿سَكْبَة﴾ بن الحارث الأسلمي . . . روى مُسَدَّدٌ في مُسْنَدِهِ ، من طريق زياد بن

مُخْرَاق ، عن رجل من أسلم ، قال : كان معنا ثلاثة نفر صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بُرَيْدَةُ ، ومُخَجَّجٌ ، وسَكْبَة ، وروى ابن شاهين ، من طريق أبي إسحاق التُّؤَدْبِي ، عن الأعشى ، عن أبي رِثْمَر ، عن عبد الله بن شقيق العُمَيْلِي : أن عمران بن حصين دخل المسجد فإذا سَكْبَة بن الحارث

يُصَلِّي ، وَرُبْدَةَ جالس ، فقال : يا رُبْدَةُ : أَلَا نَصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ؟ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ رُبْدَةُ ، ثُمَّ أَتَى
باب المسجد ، فحدث أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَأَشْرَفَ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، فقال : يَا وَيْهَاقْرِبَةَ ، ثُمَّ نَزَلَ ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ إِذَا
رَجُلٌ يُصَلِّي ، فقال : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : هَذَا مَنْ أَمَرُهُ كَذَا ، وَكَذَا ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ يَدِي ، ثُمَّ دَخَلَ ،
فَقَالَ : خَيْرُ دِينٍ - كَمَا أَيْسَرُهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، فِي مَسْنَدِهِ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، لَكِنْ قُلْتُ فِيهِ :
عَنْ ابْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجَاءِ الْأَسْلَمِيِّ : أَفْبَلْتُ مَعَ مَخْجَنٍ الْأَسْلَمِيَّ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدْنَا
رُبْدَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رُبْدَةُ : يَا مَخْجَنُ ، أَلَا نَصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ،
فَقَالَ مَخْجَنُ : أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ مُقَطَّعًا : فِي حَدِيثَيْنِ ، وَرَوَاهُ
عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ الْمُؤَدَّبِ ، وَزَادَ
فِيهِ : فَإِذَا رُبْدَةُ جَالِسٌ ، وَسَكْبَةُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي الضُّحَى ،
فَقَالَ رُبْدَةُ : يَا عِمْرَانُ ، أَلَا نَصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ، قُلْتُ : فَسَكَتَ عِمْرَانُ ، ثُمَّ مَضَيْنَا ، فَقَالَ عِمْرَانُ :
إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ
أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ مَخْجَنُ الْمَسْجِدَ ،
فَرَأَى رُبْدَةَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ لَا تَصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ؟ رَجُلٌ مِنْ خِزَاعَةٍ ، فَقَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ طَرِيقِ كَهْمَسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،
عَنْ مَخْجَنَ ، بِنِ الْأُدْرَعِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ لَقِيتُ
وَأَنَا خَارِجٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، الْحَدِيثُ . وَمِنْ طَرِيقِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،
عَنْ مَخْجَنَ ، نَحْوَهُ ، وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رُبْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى دَلِيَّ رَجُلٌ
فَقَالَ : أَتَرَاهُ مُرَاتِبًا ؟ قُلْتُ : إِنَّهُ ، وَإِنِّهِ قَالَ : فَقَالَ : عَلَيْهِمْ هَذَا قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ إِنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ
أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ .

٣٣٣ (السُّكْرَانُ) بَنُ عَمْرُو ، بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، بَنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ مَالِكٍ ، بَنُ نَصْرٍ ، بَنُ حِجْلٍ ، بَنُ
طَامِرٍ ، بَنُ لَوْثِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، أَخُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو . ذَكَرَهُ مَوْسَى بْنُ عُقْبَةَ ، فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ،
وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَزَادَ : أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى مَسْكَةٍ ، فَاتَ بِهَا ، فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بمده زوجته سودة بنت زمعة ، وزوجه إياها أخوه حاطب ، وزعم أبو عبيدة أنه رجع إلى الحبشة فقتل بها ، ومات ، وقال البلاذري : الأول أصح ، ويقال : إنه مات بالحبشة .

٣٣٣١ ﴿السكن﴾ قيل : هو اسم أبي ذر الغفاري ، ويقال : اسم أبيه . . . وسأني في في السكني إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

٣٣٣٢ ﴿السكنين﴾ الضمري . . . بالتصغير ، وقيل : السكن بغير تصغير ، قال أبو حاتم : له صحبة ، روى البخاري في تاريخه ، وابن أبي خيثمة ، من طريق ابن جريج حديثا عن عطاء بن يسار : سمعت سكيننا المصري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المؤمن يأكل في معي واحد ، الحديث . ورواه صفوان بن هبيرة ، عن ابن جريج ، عن سهيل ، عن عطاء ، وقد حدث به موسى بن عبيدة ، عن عطاء ، فقال : عن جهجاه ، فأنه أعلم .

﴿باب - س - ل﴾

٣٣٣٣ ﴿سلام﴾ بالتخفيف ، ابن أخت عبد الله بن سلام . . . يأتي ذكره في ترجمة سلمة ابن أخي عبد الله بن سلام .

٣٣٣٤ ﴿سلام﴾ بالتثنية ، ابن عمرو . . . مختلف في صحبه ، وقد ذكره ابن حبان في الثاقبين ، وروى ابن منده ، من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : الكلاب رجس إلا كلب صيد ، قال ابن منده : ورواه شعبة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن منده : هذا هو الصواب ، وفي مسند أحمد ، والأدب المفرد للبخاري ، من طريق شعبة ، بهذا الإسناد متن آخر .

٣٣٣٥ ﴿سلام﴾ بن قيس الحضرمي . . . يأتي في القسم الأخير . . . (ز) .

٣٣٣٦ ﴿سلامة﴾ بن سالم التميمي . . . يأتي في سلامة بن سلامة .

٣٣٣٧ ﴿سلامة﴾ بن عبد الله . . . روى ابن منده ، من طريق ابن وهب ، بن راشد ، عن ثور ، بن يزيد ، عن عمرو بن سلامة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله ينفخ الصور يومئذ من ذهب ، ولينة من منك ، الحديث . قال ابن منده : لا تصح له صحبة . . . (ز) .

٣٣٣٨ (سلامة) بن محمد الأسلمي . . قيل : هو اسم أبي حذرد الأسلمي ، يأتي في السكتي .

٣٣٣٩ (سلامة) بن قيصر ، ويقال : سلمة . . نزل مصر ، قال أحمد بن صالح : له صحبة ، ونفاها أبو زرعة ، وقال ابن صالح : سلمة عندنا أصح ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البخاري : لا يصح حديثه ، وأخرج حديثه مطين ، والحسن بن سفيان ، والطبراني ، من طريق عمرو بن زبيمة الحضرمي : سمعت سلامة بن قيصر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من صام يوما ابتغاء وجه الله باعد الله بينه وبين جهنم كبعد غراب طار فرخا حتى مات هريما ، ومداره على ابن لهيعة ، فرواه ابن وهب ، وجعل أصحابه عنه هكذا ، ورواه ابن وهب في مسند أبي يعلی ، وقال عبد الله بن يزيد المقرئ ، عنه بهذا الإسناد : عن سلمة بن قيصر ، عن أبي هريرة ، وعنه أخرجه أحمد في مسنده ، ورجح أبو زرعة هذه الزيادة ، وأذكرها أحمد بن صالح ، فقرأت بخط ابن عبد البر : حدثنا خلف ، حدثنا ابن القاسم ، حدثنا أبو بكر بن خرووف ، سألت أحمد بن صالح ، فقال : لم يصنع المقرئ شيئا ، وقال ابن رشد بن ، عن أحمد بن صالح : هو خطأ من المقرئ . وقال ابن يونس : سلامة بن قيصر ، وقيل : سلمة بن قيصر الحضرمي ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عمرو بن زبيمة ، ومروان أبو الخير البزني ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : سكن مصر ، وحديثه عند أهلها ، ومات ببنت المقدس ، وقبره بها . ٣٣٤٠ (سلامة) العذري . . يقال له : المهلب ، ذكر علي بن حرب العراقي في كتاب البحار له : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه الرشاطي ، ويقال : هو والد قبيصة الآتي . . (ز) .

٣٣٤١ (سلم) غير منسوب . . ذكر أبو داود في السنن غير إسناد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم رجل كان اسمه حربا فقال : أنت سلم . . (ز) .

٣٣٤٢ (سلم) بن سمي ، بن الحارث ، الأزدي ، ثم الدؤبي ، أبو الأسكر ، بفتح المهملة والكاف . . مشهور بكنيته يأتي في السكتي . . (ز) .

٣٣٤٣ (سيدكان) بن سلامة أبو نائلة . . يأتي في السكتي .

٣٣٤٤ (سيدكان) بن مالك . . أورده ابن الدباغ مستندرا على الاستيعاب ، وقال : ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة .

٣٣٤٥ ﴿سَلْمَانُ﴾ بن ثُمَامَةَ ، بن شَرَّاحِيلَ ، بن الأصْهَبِ الجَنْفِيِّ . قال ابن منده : أنبأنا على بن أحد الحرَّانيّ ، حدثنا محمد بن محمد الأديب : أن سَلْمَانَ وفد على النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزاه مع عليّ ، ونزل الرّقّة ، وقال ابن السكّبيّ : كان سَلْمَانُ اعتزل العقول في الفتنه هو وقوم ارتابوا بالعقل ، فأقاموا بالرّقّة ، فكان على يُرسل إليهم الأعْطِيّة ، ويقول : لا تَمْنَعُكُمْ حَقَّكُمْ من النّبيّ ، لأنّكم مُسلمون ، وإن امتنعتم من نُصْرَتِنَا ، قال : وكان سَلْمَانُ مِمَّنْ قام مع حُجْر بن عَدِيّ على زياد ، فلما قبض زياد على حُجْر ، وأصحابه ، أفلت سَلْمَانُ ، وكان جدّه شَرَّاحِيلَ رئيساً في الجاهليّة ، وليس الأصْهَبُ والدّه ، وإنما هو جدّ أبيه ، وهو شَرَّاحِيلُ بن الشَّيْطَانِ ، بن الحارث ، بن الأصْهَبِ ، واسمه عَوْف بن كَعْب ، بن الحارث ، بن سعد ، بن عمرو ، بن ذُهَل ، بن مروان ، بن جَعْفَرٍ ، بن سعد العَشِيرَةِ ، وكان كثير الغارة ، فقتله بنو جَعْدَةَ ، وفي ذلك يقول النابغة الجعديّ يفتخر بقتله :
أَرْخْنَا مَعْدًا مِنْ شَرَّاحِيلَ بَعْدَ مَا أَرَاهَا مَعَ الصُّنُجِ السَّكَاكِبِ مُسْفِرًا

باب سلمان

(١٠١١) سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قنبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره العقيلي في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، وهو عندى كما قالوا . كان عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه قد بعثه قاضياً بالكوفة قبل شريح ، فلما ولي سعد الولاية الثانية الكوفة استفضاه أيضاً قال أبو وائل : اختلفتُ إلى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحاً لا أجد عنده فيها خصباً ، وكان يلى الخليل امرء ، وكان يقال له سلمان الخليل ، وهو كان الأُمير في غزاة بَلَنْجَر .
ذكر أبو بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : غزونا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَرَ ، فخرج علينا أن نحمل على دواب الفُنيمة ، ورخص لنا في الغربال والحبل والنخل .
قال : وأخبرنا ابن إدريس أنه سمع أباة وعمر ، يذكران ، قال : قال سلمان بن ربيعة : قُلت بسببى هذا مائة مستلثم ، كلهم بعيد غير الله ، ما قُلت رجلاً منهم صَبْرًا .
وقُتِلَ سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجرج من بلاد أرمينية ، وكان مُحمَّر قد بعثه إليها ، ولم يقتل إلّا في زمن عثمان .
وقيل : بل قُتِلَ ببلنجرج سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين .
روى عنه عدى بن عدى ، والضَّحَّى بن معبد ، والبراء بن قيس ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .

٣٣٤٦ (سَلْمَان) بن خالد الخَزَاعِي . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وروى من طريق عيسى ، بن يونس ، عن مسعر ، عن عمرو ، بن مرة ، عن سَلْمَان ، بن خالد ، أراه من خَزَاعَة ، قال : وَدِدْتُ أَنِّي صَلَّيْتُ ، فَاسْتَرَحْتُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَا بِلَالُ ، أَمِّمِ الصَّلَاةَ وَأَرْخُضْهَا ، وقال هَلِيَّ بن مُسْهِر ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن سالم بن أَبِي الجَعْد ، عن رجل من خَزَاعَة ، غير مُسَمًّى ، وقال ابن عُيَيْنَةَ : عن مسعر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن الحَنْفِيَّة ، عن أبيه ، عن رجل من الصحابة غير مُسَمًّى ، وقال أبو حمزة الثَّمَالِي : عن عبد الله ، عن أبيه ، عن صهر لهم مِنْ أَسْلَمَ .

٣٣٤٧ (سَلْمَان) بن رَبِيعَة ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن سَهْم ، بن ثَعْلَبَة البَاهِلِي . . مُخْتَلَفٌ فِي مُجِبَّةٍ ، قال أبو حاتم : له صحبة ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وقال أبو عمر : ذكره العُقَيْلِي فِي الصَّحَابَةِ ، وهو عندي كما قال أبو حاتم ، وقال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة ، ولا يَصَحُّ ، ويقال له : سَلْمَانُ الْخَلِيلُ ، وقال : روى عنه كبار التابعين ، كَأَبِي وَائِلٍ ، وَأَبِي مَيْسِرَةَ ، وَأَبِي عُمَانَ التَّهْدِي ، وَسُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، وشهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق ، وَوَلِيَ غَزْوَ إِزْمِينِيَّةَ ، فزمن عثمان فاستشهد قبل الثلاثين ، أو بعدها ، ويقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْعِتَاقِ وَالْهَاجِرِينَ فَقِيلَ لَهُ : سَلْمَانُ الْخَلِيلُ ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين : كان بَلِيَّ الْخِيُولِ أَيَّامَ عُمَرَ ، وهو أَوَّلُ مَنْ اسْتَفْتَى عَلَى الْكُفَّةِ ، وكان رجلاً صالحاً يَخُجُّ كُلَّ سَنَةٍ ، وذكره في التابعين أيضاً ابن سعيد ، واليَعْلِي ، وقال الآجُرِّي : عن أبي داود ، روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وما أَفْلَ مَا رَوَى ، وعن أبي وائل : اخْتَلَفْتُ ، إِلَى سَلْمَانَ

(١٠١٢) سلمان بن صخر ، هو سلمة بن صخر ، كان يقال له سلمان ، وقد ذكرناه في باب سلمة ، والحمد لله أولاً وآخراً .

(١٠١٣) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن نعيم بن ذهل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبي ، قال بعض أهل العلم بهذا الشأن : ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا . وقال ابن أبي خيثمة : وقد روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من بني ضبة عَتَابُ بْنُ شُمَيْرٍ .

سكن سلمان بن عامر البصرة ، وله بها دار قريب من الجامع . روى عنه محمد بن سيرين ، والزياد ، وهي الزباب بنت صليح بن عامر بنت أخي سلمان بن عامر .

ابن زبينة أربعين صباحاً فلم أجد عنده فيها خَصْماً ، وحديثه في صحيح مسلم من روايته عن عمر ، وله ذكر في حديث الأنطمة ، قال سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة : وجدت سوطاً ، فأخذته ، فهاب علي ، ذلك زيد بن صوحان ، وسلمان بن زبينة ، فذكرت ذلك لآبي بن كعب ، فقال : أحسنت وأصبت السنة ، وهو عند البخاري وغيره ، وله ذكر في قصة أبي موسى ، حيث سُئِلَ عن بنتِ وابنة ابني ، فوافقه سلمان بن زبينة ، في القسم ، وسُئِلَ ابن مسعود عنهما ، أخرجها النسائي ، وأصنم في البخاري ، أو كانت في خلافة عثمان .

(١٠١٤) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بسلمان الخير ، كان أصله من فارس من رام هرمز ، من قرية يقال لها جى . ويقال : بل كان أصله من أصبهان لخبر قد ذكرته في التمهيد ، وهناك ذكرت حديث إسلامه بتمامه ، وكان إذا قيل له : ابن من أنت ؟ قال : أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم .

وروى أبو إسحاق السبكي ، عن أبي قرة السكندی ، عن سلمان الفارسي ، قال : كنتُ من من أبناء أساورة فارس - في حديث طويل ذكره .

وكان سلمان يطلبُ دين الله تعالى ، ويتبع من يرجو ذلك عنده ، فدان بالنصرانية وغيرها ، وقرأ الكتب ، وصبر في ذلك على مشقات نالت ، وذلك كله مذكور في خبر إسلامه .

وذكر سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي أنه تداوله في ذلك بضعة عشر رباً ، من رب إلى رب ، حتى أفضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومن الله عليه بالإسلام . وقد روى من وجوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتيق .

وروى زيد بن الحباب . قال : حدثني حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن سلمان الفارسي أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال : هذه صدقة عليك وعلى أصحابك . فقال : يا سلمان ! إنا - أهل البيت - لا نحملُ لنا الصدقة . فرفعها ثم جاء من الغد بمثلها ، فقال : هذه هدية . فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كلوا ، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوم ، من اليهود بكذا وكذا درهما ، وعلى أن يفرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان حتى تدرك ، ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل كله إلا نخلة واحدة غرسها عمر ، فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرسها ؟ فقالوا : عمر . فقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها ، فأطعمت من عامها .

٣٣٤٨ ﴿سَلْمَان﴾ بن صَخْر البَيَّاضِي . . كذا وقع في التِّرْمِذِي ، وهو سَلْمَة بن صَخْر . . يأتي .
 ٣٣٤٩ ﴿سَلْمَان﴾ بن عامر ، بن أَوْس بن حَجَر ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن تَمِيم ، بن دُهَل ،
 ابن مالك ، بن بكر ، بن سَعْد ، بن ضَبَّة الضَّبِّي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رَوَتْ
 عنه ابنة أخيه أم الرابع ، واسمها الرَّبَاب ، بنت صُلَيْع ، وحفيده عبد العزيز بن يَشْر ، بن سَلْمَان
 الضَّبِّي ، ووقع في رواية الدارقطني في كتابه الذي صَنَفَه في الضَّبِّيَّين التَّمَصُّيْح بَأَنَّهُ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ
 صلى الله عليه وآله وسلم شيخا ، وروى عنه أيضا ابن سيرين ، وأخته حَفْصَة بنت سيرين ، سكن
 البصرة ، وَهَمَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَإِنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَاوِيَّة ، وَعِنْدَ
 الصَّرَيفِيِّ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ مُسْلِمٌ : لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ ضَبِّيٌّ غَيْرُهُ ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
 وَأَقْرَبُهُ هُوَ ، وَمَنْ تَبِعَهُ ، وَقَدْ وُجِدَ فِي الصَّحَابَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ لَهْمِ حَبِيبَةٍ ، أَوْ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِمْ ، مِنْ بَنِي ضَبَّة ،
 مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ نَعَامَةَ ، جَزَمَ الْبُخَارِيُّ بِأَنَّهُ لَهَا حَبِيبَةٌ ، وَفِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ ذِكْرِ فِي الصَّحَابَةِ جَمَاعَةٌ ،
 مِنْهُمْ كُذِّبَ الضَّبِّيُّ ، وَحَفْظَةُ بْنُ ضَرَّارِ الضَّبِّيِّ .

وذكر معمر ، عن رجل من أصحابه ، قال : دخل قومٌ على سلمان ، وهو أميرٌ على المدائن وهو
 يعمل هذا الخوص ، فقيل له : لم تعمل هذا وأنت أميرٌ يجرى عليك رزق ؟ فقال : إني أحب أن
 آكل من عمل يدي .

وذكر أنه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الأنصار عند بعض مواليه .
 أول مشاهدته الخندق ، وهو الذي أشار بحفره ، فقال أبو سفيان وأصحابه ، إذ رأوه : هذه مكيدةٌ
 ما كانت العربُ تسكدها . وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، وأحدًا ، إلا أنه كان عبداً يومئذ ، والأكثر
 أن أول مشاهدته الخندق ، ولم يفته بعد ذلك مشهده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان
 خَيْرًا فاضلاً خَبِيراً عالماً زاهداً متقشفاً .

ذكر هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : كان عطاء سلمان خمسة آلاف ، وكان إذا خرج
 عطاؤه تصدق به وبأكل من عمل يده ، وكانت له عيالة يفترش بعضها ويابس بعضها .

وذكر ابن وهب وابن نافع عن مالك قال : كان سلمان يعمل الخوص بيده ، فبِعَيشَ مِنْهُ ،
 وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا . قال : ولم يكن له بيت ، وإنما كان يستظل بالجذور والشجر ، وإن رجلا
 قال له : ألا أبني لك بيتا نسكن فيه ؟ فقال : مالي به حاجة ، فما زال به الرجلُ حتى قال له : إني
 أعرف البيت الذي يوافقك . قال : فصَّغَهُ لِي . قال : أبني لك بيتا إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك

٣٣٥٠ ﴿سَلْمَانُ﴾ أبو عبد الله الفارسي . ويقال له : سلمان ابن الإسلام ، وسلمان الخير ، وقال ابن حبان : مَنْ زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم ، أصله من رَامَ هُرْمُزَ ، وقيل : من أصبهان ، وكان قد سمع بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيُبعث ، ففرج في طلب ذلك فَأَسِرَ ، وبيع بالمدينة ، فاشتمل بالرق ، حتى كان أول مشاهدته الخندق ، وشهد بَقِيَّةَ المَشَاهِدِ ، وفُتُوْحَ العراق ، وولى الدائن ، وقال ابن عبد البر : يقال إنه شهد بذراً ، وكان عالماً ، زاهداً ، روى عنه أنس ، وكعب بن عُجْرة ، وابن عباس ، وأبو سعيد ، وغيرهم من الصحابة ، ومن التابعين : أبو عثمان النهدي ، وطارق بن شهاب ، وسعيد بن وهب ، وآخرون بعدهم ، قيل : كان اسمه ما به يكسر الواو ، ابن بَوْدَ ، قاله ابن منده ، بسنده ، وساق له نسباً ، وقيل : اسمه يَهُيُودَ ، ويقال : إنه أدرك عيسى بن مريم ^(١) وقيل : بل أدرك وصي عيسى ، ورُوِيَ قصته من طرق كثيرة ، من أحسنها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه ، وأخرجها الحاكم من وجه آخر ، عنه أيضاً ، وأخرجها الحاكم من حديث بُرَيْدَةَ ، سَمِعَهُ ، وإن أنت مددت فيه رجلك أصاب أصابعهما الجدار . قال : نعم ، فبني له بيتاً كذلك . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : لو كان الدين عند الثريا لقاله سلمان . وفي رواية أخرى : لقاله رجال من فارس .

وروي عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، قالت : كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى من حديث ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرني ربي بحب أربعة ، وأخبرني أنه سبحانه يحبهم : علي ، وأبو ذر ، ولقنادة ، وسلمان . وروى قتادة ، عن خزيمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان سلمان صاحب الكتابين . قال قتادة : يعني الإنجيل والفرقان .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن النضر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي أنه سئل عن سلمان . فقال : علم العلم الأول والآخر ، بحر لا ينزف ، وهو منا أهل البيت . هذه رواية أبي البختري ، عن علي .

(١) هذا القول ظاهر البطلان ، لأنه يترتب على صحته أن يكون سلمان عاش حوالي سبع مائة سنة لأنه عاش بعد ما أدرك النبي صلى الله عليه وسلم حوالي مائة سنة ولو كان ذلك من خوارق العادات كما قال ابن حجر لعلم بها الناس واشتهرت وتواترت ، لأن خوارق العادات لا تخفى .

وعلق البخاري طرفا منها ، وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف بتعسر الجمع فيه ، وروى البخاري في صحيحه ، عن سلمان : أنه تناوله بضعة عشر سيّداً ، قال الذهبي : وجدت الأقوال في سنّة كلّها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين ، والاختلاف إنما هو في الزائد ، قال : ثم رجعت عن ذلك ، وظهر لي أنه ما زاد على الثمانين . قلت : لم يذكر مسنده في ذلك ، وأظنه أخذه من شهود سلمان الفتوح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج امرأة من كنفه ، وغير ذلك مما يدل على بقاء بعض النشاط ، لكن إن ثبت ما ذكره : يكون ذلك من خوارق العادات في حقّه ، وما للمانع من ذلك ، فقد روى أبو الشيخ في طبقات الأصبهانين ، من طريق العباس بن يزيد ، قال : أهل العلم يقولون : عاش سلمان ثمانمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يشكّون فيها ، قال أبو ربيعة الإيادي ، عن أبي بريدة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله يحبّ من أحبّ إلى أربعه ، فذكره فيهم ، وقال سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَالَل : أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَسَلْمَانَ ، وَنَحْوَهُ فِي الْبُخَارِيِّ ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، فِي قِصَّةِهِ ، وَوَقَعَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ ،

وفي رواية زاذان أبي عمر عن علي قال : سلمان الفارسي مثل لقمان الحكيم ، ثم ذكر مثل خبر أبي البخترى . وقال كعب الأحبار : سلمان حُشِي علما وحكمة .

وذكر مُسْلِمٌ ، حدثنا محمد بن حاتم ، أخبرنا بهز ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو . أن أبا سفيان أتى على سلمان ، وضُهِيب ، وبلال في قفر ، فقالوا ما أخذتُ سيوفُ الله من عُنُقِ عدوّ الله مأخذها . فقال أبو بكر : أتقولون هذا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرَ ، لَكَ أَغْضَبْتَهُمْ ، لَنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ جَلَّ وَعَلَا ، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا إِخْوَتَاهُ ، أَغْضَبْتَكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، يَا أَبَا بَكْرَ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ الشَّامَ نَزَلَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ .

وروى أبو جحيفة أن سلمان جاء يزور أبا الدرداء فرأى أمّ الدرداء مبتذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا . قال : فلما جاء أبو الدرداء رحّب بسلمان وقرّب له طعاما . قال سلمان : اطعم . قال : إني صائم . قال : أقسمت عليك إلا ما طعمت ، إني لستُ بأكِل حتى تطعم . قال : وبات سلمان عند أبي الدرداء . فلما كان الليل قام أبو الدرداء فخبسه سلمان . قال :

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي الدرداء : سَلَمَانُ أَفْقَهُ مِنْكَ ، مات سنة ست وثلاثين ، في قول أبي عُبَيْدٍ ، أو سبع في قول خَلِيفَةَ ، وروى عبد الرزاق ، عن جعفر بن سُلَيْمَانَ ، عن ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ : دخل ابن مسعود على سَلَمَانَ عند الموت ، فهذا يَدُلُّ على أنه مات قبل ابن مسعود ، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين ، فكأنه مات سنة ثلاث ، أو سنة ثنتين ، وكان سلمان إذا خرج عطاؤه أَصْدَقُ بِهِ ، وَيَنْسِيحُ الْخُوصَ ، وبأكل من كسب يده .

٣٣٥١ (سَلَمَة) بن الأَدْرَعِ . . هو ابن ذَكْوَانَ . . يَأْتِي .

٣٣٥٢ (سَلَمَة) بن الأَزْرَقِ . . تقدم ذكره في أبيه الأَزْرَقِ . (ز) .

٣٣٥٣ (سَلَمَة) بن أَسْلَمٍ ، بن حَرِيشٍ ، بن عَدِيٍّ ، بن مَجْدَعَةَ ، بن حَارِثَةَ ، بن الحَارِثِ ، بن الْخَزْرَجِ ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن الأَوْسِ ، الأنصاري ، الحارثي أبو سَعِيدٍ . . وقد يُنسَبُ إلى جَدِّهِ ، ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بَدْرًا ، فأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مع عمرو بن أمية ، بمدة وَثْقَةٍ بنى النَّضِيرِ ، ليقاتل أبا سَعْيَانَ ، حكام الواقدي ، وقال أبو حاتم : قُتِلَ يَوْمَ جَسْرٍ أَبِي عُبَيْدٍ .

يا أبا الدرداء ، إن لربك عليك حقًا ، وإن لأهلك عليك حقًا ، وإن لجسدك عليك حقًا ، فأعطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . قال : فلما كان وَجْهَ الصُّبْحِ قال : قم الآن . فقاما فهُلِّيا ، ثم خرجا إلى الصلاة . قال : فلما صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء وأخبره بما قال سلمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان .

ذكره علي بن اللديني ، عن جعفر بن عون عن أبي العُمَيْسِ ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، وله أخبار حسان وفضائل حجة رضى الله عنه .

توفي سلمان رضى الله عنه في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين . وقيل : بل توفي سنة ست وثلاثين في أولها . وقيل : توفي في آخر خلافة عمر . والأول أكثر ، والله أعلم .

قال الشعبي : توفي سَلَمَانُ في عليّة لأبي قرة الكندي بالمدائن .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وابن عباس ، وأنس ، وأبو الطَّيْلِ . يُعَدُّ في الكوفيّين . زوينا عن سلمان أنه تلا هذه الآية : « الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ » . فقال له زيد بن صوحان : يا أبا عبد الله ، وذكر الخبر .

٣٣٥٤ (سَلَمَة) بن الأَسْوَد ، بن شَجَرَة ، بن رَبِيعَة ، بن وَهَب ، بن رَبِيعَة ، بن مُعَاوِيَة الكِنْدِي . . ذكر ابن الكلبي : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عَمْسُ بن الأَسْوَد ، وتبعه ابن شاهين ، والطبري والدارقطني ، وغيره .

٣٣٥٥ (سَلَمَة) بن الأَكْوَع ، هو سلمة بن عمرو ، بن الأَكْوَع . . يأتي .

٣٣٥٦ (سَلَمَة) بن أُمَيَّة ، بن خَلَف ، الجُمَحِي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه ربيعة ، ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة ، وروى عمر بن شبة ، في أخبار المدينة ، عن طريق سمك بن حرب ، عن رجل : أن سلمة بن أُمَيَّة تزوج مولاة له ، بشهادة أمها ، وأختها ، فرفع ذلك إلى عمر ، فقال : أيجمل فعلت ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فأشهد ذوي عدل وإلا فرفقت بينكما ، قال عمر بن شبة : واستمتع سلمة بن أُمَيَّة من سلمى مولاة حاكم بن أُمَيَّة ، بن الأوقص الأسلمي فولدت له ، فجحد ولدها . قلت : وذكر ذلك ابن الكلبي ، وزاد : فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المتعة ، وروى أيضاً : أن سلمة استمتع بامرأة ، فبلغ عمر ، فتوعدّه ، وقال ابن حزم في المحلى : ثبت على تحليل المتعة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة : ابن مسعود ، وابن عباس ، وجابر ، وسلمة ، ومغيرة ابنا أُمَيَّة بن خلف ، وذكر آخرين .

٣٣٥٧ (سَلَمَة) بن أُمَيَّة ، بن أبي عُبَيْدَة التَّيْمِي أخو يعلَى بن أُمَيَّة . . يأتي نسبه في يعلَى ، وروى حديثه النسائي ، من رواية ابن أخيه صفوان بن عبد الله ، بن يعلَى بن أُمَيَّة ، عنه ، في فضل الرجل الذي عضّ يد الآخر ، قال ابن عبد البر : ما له سوى حديث واحد عند ابن إسحق ، قال البخاري : يخالف فيه ابن إسحق ، يعني أنه من روايته ، واختلف فيه في إسناده ، وقد ذكروا : أن سلمة نزل الكوفة .

باب سلمة

(١٠١٥) سلمة بن أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن عدى بن مالك بن الأوس الأضرعي الحارثي ، شهد بدرًا والمشاهد كلها . وقُتل يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقيل : بل قُتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر أبي عبيد ، يكنى أبا سعد يقال : إنه الذي أسر السائب بن عبيد والذئبان بن عمرو يوم بدر ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي .

٣٣٥٨ (سَلَمَة) بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الْخَزَاعِيّ . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وذكره ابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن إِبْرَاهِيمَ بن الْحَكَم : أنه ذكره هو ، وإخوته في الصحابة ، وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، وسَلَمَة .

٣٣٥٩ (سَلَمَة) بن ثابت ، بن وَفْقْش ، بن زُعْبَة ، بن زَعُوراء ، بن عبد الأشهل ، الأنصاريّ الأشْهَلِيّ . ذكره ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ، وكذا قال ابن الكلبي .

٣٣٦٠ (سَلَمَة) بن الحارث أبو غَلِيظ . . يأتي في السُّكْنَى . . (ز) .

٣٣٦١ (سَلَمَة) بن حارثة . . يأتي في سَهْل بن حَارِثَة .

٣٣٦٢ (سَلَمَة) بن حارثة الأسلميّ ، أحد الإخوة . . تقدّم ذكر أخيه حُرّان ، وقد ذكره صاحب الاستيعاب ، في ترجمة أخيه هند بن حارثة .

٣٣٦٣ (سَلَمَة) بن حاطب ، بن عمرو ، بن عَتِيك ، بن أمية ، بن زيد الأنصاريّ . . ذكره فيمن شهد بدرًا وأحدًا .

٣٣٦٤ (سَلَمَة) بن حُبَيْش الأسديّ ، أسد خُزَيْمَة . . تقدّم ذكره في ترجمة حُضْرَيْمِ ابن عامر ، وروى المدائنيّ بإسناده قال : قال سَلَمَة بن حُبَيْش : لما قدّم مع ضِرَار بن الأروَر :

لَئِنْ وَتَاقَى الْخُوصَاءُ مُخْتَلِفٍ مِنَّا الْمَوَى إِذْ بَلَّغْنَا مَنْزِلَ التَّيْنِ (١)

(١٠١٦) سَلَمَة بن الأكوع ، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ، ينسبونه إلى جده وهو سَلَمَة ابن عمرو بن الأكوع . والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمَة بن مالك بن سلامان ابن الأفضى الأسلميّ ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : يُسَكْنَى أبا إِيَّاس . وقال بعضهم : يكنى أبا عامر ، والأكثر أبو إِيَّاس ، بابنه إِيَّاس كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن بالزُبْدَة ، وتوفي بالمدينة سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، وهو ممدود في أهلها ، وكان شجاعاً رامياً سخياً خيراً فاضلاً .

روى عنه جماعة من تابعي أهل المدينة . قال ابنُ إسحاق : وقد سمعتُ أن الذي كَلَّمَ الذُّبَّ سَلَمَة ابن الأكوع ، قال سَلَمَة : رأيتُ الذُّبَّ قد أخذ ظبيّاً ، فطليبه حتى نزعته منه ، فقال : ويحك ! مالي ولاك ؟ عدت إلى رزقي رزقيّه الله ، ليس من مالك تنزعه مني ؟ قال : قلت : أيا عباد الله ، إن

(١) وفي الأسد :

حنت لا رجوعها خلقي فقلت لها
تذكرت مرتعاً منها بناصفة
لأنك إن تبلّغني تنعشني ديني
إلى أنال وفلبي مبتغى الدين

٣٣٦٥ ﴿سَلَمَة﴾ بن الخَطِيط السَكَنَانِي، ثم العَرَجِيّ .. قال ابن عساکر : يقال له صحبة ، ثم ساق من طريق اللدائني ، عن يَمْعُوبَ بن داود ، قال : خطب معاوية ، فقال : إنا لله ولّٰى أمر ، فَوَلَّانِي ، فوالله ما خُنْتُ ، ولا كَذَبْتُ ، فذكر الخطبة ، فقام سَلَمَة بن الخَطِيط أحد بني عُرَيْج بن عبد مناة ، ابن كِنانة ، فقال : والله يا معاوية ، لقد أَنْصَفْتُ ، وما كنت مُنْصِيفًا ، فقال : اجلس لا جالسنت ، ثم قال له معاوية : لقد رأيتك حيث أنبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأمت ، فرد عليك ، وأهديت إليه ، فقيل منك ، وأسأمت ، فكنت من صالحى قَوْمِكَ ، وروى الخطاطي بعض خطبة معاوية هذه ، من طريق أبي حاتم السَّجِسْتَانِي ، عن المَعْنِي ، وأخرجها أبو بكر بن الأنباري في فوائده ، عن أبي الحسن بن البراء ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن عمار ، قال : خطب معاوية ، فذكر نحوه ، وزاد في آخره : وإنا أبك في يوم طَرَفَ البلقاء كروعي .

٣٣٦٦ ﴿سَلَمَة﴾ بن الحَيْسَمَان ، بن إِيَّاس الخَزَاعِيّ .. تقدم نسبه ، عند ذكر أبيه الحَيْسَمَان ، ذكره ابن السَّكَنِي مع أبيه .. (ز) .

٣٣٦٧ ﴿سَلَمَة﴾ بن ذَكْوَان ، ويقال : هو ابن الأَدْرَع .. روى ابن منده ، من طريق هشام ابن سعد ، عز زيد بن أسلم ، عن سَلَمَة بن ذَكْوَان ، قال : كنت أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة ، فخرج لحاجته ، فانطلقت معه ، فمرت برجل في المسجد يُصَلِّي رافعاً صوته ، الحديث . وأخرجه من وجه آخر ، عن هشام ، عن يزيد قال : قال ابن الأَدْرَع ، وأخرجه أبو يَمْعَى ، في أثناء مُسْنَد سَلَمَة بن الأَكْوَع ، من طريق داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن سَلَمَة ، ولم يَنْسُبْهُ ، وقد ظهر من رواية هشام بن سعد : أنه ابن الأَدْرَع لا ابن الأَكْوَع ، وفي البخاري من حديث سَلَمَة ابن الأَكْوَع : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ارموا وأنا مع ابن الأَدْرَع ، فقيل : هو سَلَمَة ، وقيل : هو مُجَنِّح ، وهو الأكثر .. (ز) .

هذا المعجب ، ذُئِبَ بِتَكَلَّمَ ، فقال الذئب : أعجب من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يذعوكم إلى عبادة الله وتأبون إلا عبادة الأوثان . قال : فليحتم برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسألت . فأنه أعلم أى ذلك كان ذكر ذلك ابن إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذى كلفه الذئب على حسب ما تقدم من ذلك في باب من هذا الكتاب . ثم سَلَمَة بن الأَكْوَع عمراً طويلاً . روى عنه ابنه إِيَّاس بن سَلَمَة ، ويزيد بن أبي عبيد . وروى عنه يزيد بن خُصَيْفَة . وقال يزيد بن أبي عبيد ، قالت سَلَمَة بن الأَكْوَع :

٣٣٦٨ (سَلَمَة) بن رَبِيعَة ، وهو ابن الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيِّ . . . اختلف في اسم الْمُحَبِّقِ ^(١) . (ز) .

٣٣٦٩ (سَلَمَة) بن رَبِيعَة الْعَنْزِيُّ . . . ذكر ابن شاهين ، والطبري أن له وفاة .

٣٣٧٠ (سَلَمَة) بن زُهَيْر . . . في سَمرة بن زُهَيْر .

٣٣٧١ (سَلَمَة) بن سُحَيْم الْأَسَدِيُّ . . . روى ابن قانع ، وابن شاهين ، من طريق محمد بن

نُضْلَة : ابن السَّكَنِ بن سَلَمَة بن سُحَيْم : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سَلَمَة بن سُحَيْم ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه رجل ، فقال : إن صاحبنا لئاركب ناقه ، فذكر القصة ، وفي إسناده مَنْ لَا يُعْرَف ، وفيه مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْبَلَخِيُّ ، وهو واهٍ .

٣٣٧٢ (سَلَمَة) بن سَعْد بن مَرْثَم الْعَنْزِيُّ . . . وقيل : ابن سَعِيد ، وزاد ابن قانع ، في نسبه

بعد مَرْثَم : ابن تَهَام ، بن كَامِل ، قال ابن عبد البر : حديثه : نعم الْحَيُّ عَنزة مَبْنِيَّ عَلَيْهِمْ ، منصورون ، قوم شُعَيْب ، واختار موسى الحديث ، لم يَرَوْعنه غير ابنه سَعِيد بن سَلَمَة ، وروى الطبراني من طريق حَفْص بن سِنَان ، بن قَيْس ، عن سَلَمَة بن سَعْد : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هو وجماعة من أهل بيته ، وولده ، فاستأذنوا ، وقالوا : هذا وفد عَنزة ، فقال : نَحْجُ بَخْر ، نَعْمَ الْحَيُّ عَنزة ، مَبْنِيَّ عَلَيْهِمْ ، منصورون ، مَرَّحِبًا بَقَوْمِ شُعَيْب ، واختار موسى ، سَلَّ يَا سَلَمَة عن حاجتك ، فذكر الحديث ، وفي الإسناد مَنْ لَا يُعْرَف ، وأخرجه ابن قانع ، من رواية عبد الله بن سَوْبَةَ ، عن حَفْص بن سَلَمَة ، فنقص من النسب ذكر سِنَان ، قال : عن حَفْص بن سَلَمَة بن حَفْص ، بن الْمُسَيَّب ، ابن قَيْس ، بن سَلَمَة ، بن سَعْد : حدثنا أبي ، عن حَفْص بن الْمُسَيَّب ، عن الْمُسَيَّب ، عن سَلَمَة :

على أي شيء بَابَعْتُمْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال : على الموت . قال يزيد : وسمعتُ سَلَمَة بن الْأَكْوَع يقول : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، وخرجتُ فيما بهت من البُعوث سبع غزوات . وقال عنه ابنه إِيَّاس : ما كذب أبي قط . وروى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ رجالنا سَلَمَة بن الْأَكْوَع . وروى عبيد الله بن موسى ، عن موسى ابن عبيدة ، عن إِيَّاس بن سَلَمَة ، عن أبيه ، قال : بينما نحن قائلون نَادَى مُنَادٍ : أيها الناس ! البيعة البيعة ؟ فثَرْنَا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو تحت الشجرة ، فبايعناه ، فذلك قول الله عز وجل : لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم . . . الآية .

(١) يريد ابن حجر بالاختلاف في المبحث أن بعض المحدثين ينطقونه بفتح الباء المشددة وبعضهم بكسرهما ، ولكن الصحيح كسر الباء ، كما اختلف في المبحث من هو وسيأتي بيان ذلك في كلام ابن حجر قريباً .

أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بَخَّ بَخَّ ، الحديث إلى قوله : منصورون ، مَرَحَبًا بقوم شُعَيْب ، واختاره موسى ، قال : هو حديث طويل اختصرته .

٣٣٧٣ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَلَام الإسْرَائِيلِيّ . . . روى السَّكَلَبِيّ في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية (بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ ، وَرَسُولِهِ) الآية ، في عبد الله ابن سَلَام ، وأَسَد ، وأَسِيد ابْنِي كَعْبٍ ، وَكَعْلَبَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وسَلَام ابن أخت عبد الله بن سَلَام ، وسَلَمَة ابن أخيه ، وباسين بن يامين ، وهؤلاء مُؤْمِنُو أَهْلِ الْكِتَاب .

٣٣٧٤ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَلَامَة ، بن وَثْقَس ، بن زُغْبَة ، بن زَعُورَاء ، بن عبد الأشْهَل ، الأنصاريّ ، الأشْهَلِيّ ، أبو عَوْف . . . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقَيْب ، وغيرهما ، في أهل العقبة وبدر ، قال الطبري : شهد العقبة الأولى ، والثانية ، في قول جميعهم ، وشهد بدرًا ، والشاهد بعدها ، وروى أحمد من طريق محمود بن كَبِيد ، عن سَلَمَة بن سَلَامَة ، بن وَثْقَس ، وكان من أصحاب بَذْر ، قال : كان لنا جاري يهودي في بني عبد الأشْهَل ، قال : فخرج علينا ، فذكر البعث ، الحديث بطوله ، في إعلامه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل مبهمه ، وروى الطبراني من طريق زَيْد بن حُبَيْرَة ، عن أبيه ، عن سَلَمَة بن سَلَامَة ، ابن وَثْقَس : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ طَعَامًا فَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ويقال : إن عمر استعمله على اليمامة ، وله ذكر في ترجمة عَوْف بن سَلَمَة ، وذكر ابن السَّكَلَبِيّ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فِي غَزْوَةِ الْمُزَيْنَةِ ، قَالَ : ابْنُ سَلَمَة بن سَلَامَة ، بن وَثْقَس بَأْتِيكَ بِرَأْسِهِ ، فَيُنْذِرُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ، وروى ابن أبي شَيْبَةَ من طريق أبي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحَد : أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَهُوَ مُسَكَّاتِبٌ ، وفيهم من الصحابة محمد بن سَلَمَة ، وسَلَمَة بن سَلَامَة ، قال إبراهيم بن المُنْذِر : مات سنة أربع وثلاثين ، وقال غيره : بل تأخر إلى سنة خمس وأربعين ، وبه جزم الطبري ، قال : ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة ، بالمدينة .

٣٣٧٥ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَلَامَة النَّعْلَانِيّ من أهل السكوفة . . . قال البَغَوِيّ : وروى من طريق

(١٠١٧) سَلَمَة بن أُمِيَة بن أَبِي عُبَيْدَة بن هَام بن الحارث النخعي أخو يعلَى بن أُمِيَة . كوفي ،

له حديث واحد ، ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق . روى عنه صفوان بن يعلَى ابن أخيه .

(١٠١٨) سَلَمَة بن بُدَيْل بن وَرْظَاء الخزاعي . قال ابن أبي حاتم : كانت له صُحْبَة ، ولم أر

روايته إلا عن أبيه . روى عنه ابنه عبد الله بن سَلَمَة .

عطاء بن السائب : حدثني هاني بن عبد الله ، قال : قدم جدِّي سَلَمَة بن سَلَمَة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وفيه : قال : يا رسول الله : أعشُرهم ؟ قال : لا ، إنما المشُور على اليهود ، والنصارى ، ولكن خذ منهم الصدقة ، وأخرج الطبري من وجه آخر ، عن عطاء بن السائب ، فقال : عن حرب بن هلال ، عن أبي أمية ، رجل من بني تَغْلِب ، قاله أعلم . وأخرج ابن قانع ، من وجه آخر ، عن عطاء ، فقال : عن حرب بن عبد الله ، عن جده أبي أمية ، وترجم الصحابي سَلَمَة بن سالم التَّمْلِي ، وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم ، فإلّا تمتد ما قاله البغوي . . (ز) .

٣٣٧٦ (سَلَمَة) بن أبي سَلَمَة ، بن عبد الأسد . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، عبد الله ، بن عبد الأسد ، كان سَلَمَة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن إسحق في المغازي ، من حديث أم سَلَمَة ، قالت : لما أجمع أبو سَلَمَة على الهجرة رحل بغير آل وحِجَابِي عليه ، وحل ابني سَلَمَة في حِجْرِي ، ثم خرج بقود بغيره ، وقال ابن إسحق : حدثني من لا أنتم ، عن عبد الله ابن شداد ، قال : كان الذي زوج أم سَلَمَة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سَلَمَة بن أبي سَلَمَة ، ابنها ، فزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت حَمْزَة ، وهما صبيتان صغيران ، فلم يجتهدا حتى ماتا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل جزيت سَلَمَة ؟ قال البلاذري : ويقال إن الذي زوجه إياها ابنها عمر ، والأول أنبت ، وزعم الواقدي ، وتبعه أبو حاتم ، وغيره : أن سَلَمَة عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وأما ما وقع أولاً أنهم لم يجتهدا حتى ماتا ، فالمراد أنها ماتت قبل أن يدخل بها ، ومات هو بعد ذلك ، لكن قال ابن الكلبي : يقال مات سَلَمَة قبل أن يجتمع بأمامة .

(١٠١٩) سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى ، شهيد بدرأ ، وقُتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه عمرو بن ثابت . وذكر ابن إسحاق قال : وزعم لي عاصم ابن عمر بن قتادة أن أباهما ثابتاً وعُصهما رفاعة بن وقش قُتلا يومئذ .

قال ابن إسحاق : قتل سلمة بن ثابت يوم أحد أبو سفيان بن حرب .

(١٠٢٠) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد ، شهيد بدرأ وأحد .

(١٠٢١) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدى ، أنصارية حارثية ، بكنى أبا عوف ، شهيد العقبة الأولى والعقبة الآخرة في قول جميعهم ، ثم شهيد بدرأ وللشاهد كلها ، واستعمله عمر على اليمامة ، ثم توفي سنة خمس وأربعين بالمدينة ، وهو ابن سبعين سنة . روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة والد زيد بن جبيرة .

٣٣٧٧ (سَلَمَة) بن أبي سَلَمَة الجَرْمِيّ، هو ابن نُفَيْع . . يأتي .

٣٣٧٨ (سَلَمَة) بن أبي سَلَمَة الهُدَلِيّ، وقيل: السَكْنَدِيّ . . روى أبو يَعْلَى من طريق يَحْيَى بن عمرو بن يَحْيَى بن عمرو، بن سَلَمَة الهَمْدَانِيّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عن أبيه، عن جَدِّه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى قَيْس بن مَالِك: أَمَّا بعد .

٣٣٧٩ (سَلَمَة) بن صَخْر، بن سَلَمَان، بن الصُّمَّة، بن الحارث، بن زَيْد مَنَافَة، بن حَبِيب، ابن عَمْد حارثة، بن مَالِك، بن عُصَيْب، بن جُشَم، بن الخَزْرَجِيّ . . كان يقال له البَيَّافِيّ، لأنه كان حالفهم، ويقال اسمه سَلَمَان، وسَلَمَة أصحّ، وهو الذي ظهر من امرأته، قال البَغَوِيُّ: لا أعلم له حديثاً مُسَنِّداً إلا حديث الظُّهَار، رواه عنه سَعِيد بن المُسَيَّب، وسَيَّان بن يَسَار، وأبو سَلَمَة، وسِمَاك بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن، بن ثَوْبَان .

٣٣٨٠ (سَلَمَة) بن صَخْر . . يقال اسم المُحَبِّقِ صَخْر . . يأتي .

٣٣٨١ (سَلَمَة) بن عَرَادَة بن مَالِك، الضُّبِّيّ والد صَفْوَان . . ذكر الدارقُطْنِيّ: عن كتاب النسب العتيق، في أخبار بني ضَبَّة: أن سَلَمَة بن عَرَادَة نازع عَيْنِيَّة بن حِصْن فَضْل وَضُوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دع الغلام يتوّضّاً، فتوّضّاً ثم شرب البَقِيَّة، فسبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه، ووجهه بيده .

(١٠٢٢) سَلَمَة بن أبي سَلَمَة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزومي، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، أمه أم سَلَمَة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول أهل العلم بالنسب: إنه الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أمه أم سَلَمَة، فلما زوّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، فقال: تروني كافأته! وكان سَلَمَة أَسَن من أخيه عُمر بن أبي سَلَمَة، وعاش إلى خلافة عبد الملاك بن مروان، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روى أخوه عمر .

(١٠٢٣) سَلَمَة بن صَخْر بن حارثة الأنصاري ثم البياضي، مدني . . ويقال له سلمان بن صخر، وسَلَمَة أصحّ، وهو الذي ظهر من امرأته، ثم وقع عليها، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر، وكان أحد البكائين .

(١٠٢٤) سَلَمَة بن قيس الأشجعي، من أشجع بن ريث بن غطفان، كوفي . . روى عنه هلال ابن يساف، وأبو إسحاق السبيعي .

٣٣٨٢ (سَلَمَة) بن عمرو بن الأَكُوْع . واسم الأَكُوْع سِنَان ، بن عبد الله ، يَأْنِي بَقِيَّة نَسَبِهِ ، فِي عَامِرِ بْنِ الْأَكُوْع ، وَقِيلَ : اسْمُ أَبِيهِ وَهَبٌ ، وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْحُدَيْبِيَّةُ ، وَكَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ ، وَيَسْبِقُ الْفَرَسَ عَدْوًا ، وَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ عَلَى الْمَوْتِ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ ، وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَغَيْرِهِمَا ، رَوَى عَنْهُ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، وَيزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَاهُ ، وَآخَرُونَ ، وَنَزَلَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ نَحَلَ إِلَى الرَّبَذَةِ ، بَعْدَ قَتْلِ عُمَانَ ، وَتَزَوَّجَ بِهَا ، وَوُلِدَ لَهُ ، حَتَّى كَانَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلِيَالٍ نَزَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَ بِهَا ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ ، عَلَى الصَّحِيحِ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسِتِينَ ، وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ ، وَمَنْ تَبِعَهُ : أَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَهُوَ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ بَاطِلٌ ، إِذْ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ نَحْوُ مِنْ عَشْرِ سَنِينَ ، وَمَنْ يَكُونُ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ لَا يُبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ : أَنَّهُ مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ معاوية ، وَكَذَا ذَكَرَ الْهَلَاذَرِيُّ .

٣٣٨٣ (سَلَمَة) بن عَبَّاد . . فِي عَابِدِ بْنِ سَلَمَةَ . . (ز) .

٣٣٨٤ (سَلَمَة) بن عِيَاضِ الْأَسَدِيِّ . . ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ رَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ ، وَالْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا بِمَا جَاءَ يَسْأَلَانِ عَنْهُ ، قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ ، فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ سَلَمَةَ :

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَشَرْتُ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلَمًا

شَرَعْتُ لَنَا فِيهِ الْهُدَى بَعْدَ رَجْعِنَا عَنْ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُظْلَمًا

قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَلَا تَبِعَهُ عَلَيْهِ ابْنُ فَتْحُونَ .

(١٠٢٥) سَلَمَةُ بْنُ قَيْسِ الْجَرْمِيِّ ، هَكَذَا بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهُوَ وَالِدُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ ،

لَهُ صُحْبَةٌ ، بِبَصْرَى . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ .

(١٠٢٦) سَلَمَةُ بْنُ الْحَبَقِّ ، وَيُقَالُ : سَلَمَةُ بْنُ رِبِيعَةَ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ مِنْ هَذِيلِ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ

إِلْيَاسِ بْنِ مَضَرَ . وَاسْمُ الْحَبَقِّ صَخْرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ . يَكْنَى سَلَمَةُ أَبُو سَنَانٍ بَابِنَهُ سَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنِ الْحَبَقِّ . يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَجَوْثُنُ بْنُ قَنَادَةَ .

(١٠٢٧) سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ سَنَانِ الْأَنْصَارِيِّ . مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ كَعْبٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

٣٣٨٥ (سَلَمَة) بن قَيْسٍ الْأَشْجَعِيّ الْعَطْفَانِيّ . له صحبة ، يقال : نزل الكوفة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ ، ويقال : إنه تفرد بالرواية عنه ، جزم بذلك أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيّ ، ومن تبعه ، وقد جاءت عنه رواية من طريق أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّدِيّ وقال الْبَغَوِيُّ : روى ثلاثة أحاديث ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أن عمر استعمله على بعض معازي فارس .

٣٣٨٦ (سَلَمَة) بن قَيْصِر . . تقدم في سَلَامَة .

٣٣٨٧ (سَلَمَة) بن مالك السُّلَمِيّ . . روى الْبَغَوِيُّ (البازردي) من طريق عبد الله بن أَبِي عُبَيْدَةَ بن محمد ، بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطع سَلَمَةَ بن مالك السُّلَمِيّ ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقطع محمد رسول الله سَلَمَةَ بن مالك ، فذكره . قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٣٨٨ (سَلَمَة) بن الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيّ . . وقيل : اسم الْحَبِّقِ صَخْرٌ ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عُبَيْدٌ ، وقيل : الْمُحَبِّقُ جَدُّه ، والأشهر فيه فتح ^(١) الباء ، وأنكره عمر بن شَيْبَةَ بكسر الباء ، قال العسكري : قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَرِيّ : إن أهل الحديث كلهم يفتحونها ، قال : أَيْشُ الْمُحَبِّقِ في اللغة ، قلت : الْمُضَرَّطُ ، قال : إنما سَمَّاهُ الْمُضَرَّطُ تَفْؤُلًا بأنه يُضَرَّطُ أعداءه ، كما قالوا في عمرو ابن هند مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ ، يُسَكَّنِي أَبَاسْتَانٌ ، له رواية وسكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وجَوْزُ بن قَعْدَةَ ، وقَبِيصَةُ بن حُرَيْثٍ ، والحسن البَصْرِيّ ، وغيرهم ، وذكر أبو سُلَيْمَانَ بن زَبْرٍ في الصحابة : أن سَلَمَةَ لَمَّا بُشِّرَ بابنة سِنَانٍ ، وهو مُحَنِّسٌ قال : لَسَهُمْ أَرْجَى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إِلَيَّ مما بُشِّرَتموني به .

(١٠٢٨) سَلَمَةُ بن الميلاء الجهني ، قتل يوم فتح مكة ، كان في خَيْلِ خالد بن الوليد .

(١٠٢٩) سَلَمَةُ بن نعيم بن مسعود الْأَشْجَعِيّ ، كوفي . روى عنه سالم بن أَبِي الجعد ، له ولأبيه نعيم صحبة . يُعَدُّ في الكوفيين .

(١٠٣٠) سَلَمَةُ بن نعيم الجرمي ، له صحبة ، روى عنه جابر الجرمي .

(١٠٣١) سَلَمَةُ بن نفيل السكوني ، ويقال له : التَّراغِيّ ، هو من حضرموت ، أصله من اليمن ، وسكن حمص . حديثه عند أهل الشام . روى عنه جُبَيْر بن نفيّر ، وضَمْرَةُ بن حبيب .

(١) هذا عند المحدثين ، والصحيح كما قلنا كسر الباء المتددة .

٣٣٨٩ (سَلَمَة) بن مَسْعُود، بن سِنَان الأنصاري، من بني غَنَم، بن كَعْب . . قال أبو عمر :
استشهد بالجماعة .

٣٣٩٠ (سَلَمَة) بن معاوية، بن وَهَب، بن قَيْس بن حُبَيْر، بن وَهَب، بن رَبِيعَة،
ابن معاوية، أبو قُرَّة السَكَنِي . . قال ابن سَعْد، والطبري : له وفادة .

٣٣٩١ (سَلَمَة) بن المَيْلَاء الجُهَنِي . . وقيل : للمَيْلَاء بتقديم اللام ذكر ابن شاهين أنه قتل
في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ضل الطريق فقتل .

٣٣٩٢ (سَلَمَة) بن نُعَيْم بن مَسْعُود الأشَجَعِي . . قال البخاري، وأبو حاتم : له ولأبيه
صُحْبَة، وروى الإمام أحمد من طريق سالم بن أبي الجعد : عن سَلَمَة بن نُعَيْم، وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتقى الله لا يُشرك به
شيئاً دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق، وروى له أبو داود حديثاً من روايته، عن أبيه،
في قصة رَسُولِي مُسَيْلَمَة، قال البَغَوِي : لا أعلم له غيره .

٣٣٩٣ (سَلَمَة) بن أنصر بن غانم، بن عامر، بن عبد الله، بن عُبَيْد، بن عُوَيْج، بن عَدِي،
ابن كَعْب، القرشي العدوي . . قال الزبير : فولد غانم بن عامر، أنصر بن غانم، فولد أنصر بن
غانم، سَلَمَة، وأمه من بني فِرَاس، وهلك أنصر وولده بالطاعون، طاعون عمواس، وهذا يقتضي
أن يكون سَلَمَة، وابنه صُحْبَة، لأنه لم يبق من قُرَيش بمكة أحدٌ بعد الفتح إلا وأسلم، وشهد حجة
الوداع، كما تقدم . . (ز) .

(١٠٣٢) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي الخزومي . كان من مهاجرة
الخبشة، وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، كانوا خمسة إخوة : أبو جهل، والحارث، وسلمة،
والعاص، وخالد . فأما أبو جهل والعاص فقتلا ببدر كافرين، وأسر خالد يومئذ، ثم فُتِي، ومات
كافراً . وأسلم الحارث وسلمة، وكانا من خيار المسلمين . وكان سلمة قديم الإسلام، واحتبس بمكة
وعُذِّب في الله عز وجل، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه في صلاته، يفت
بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة، ولم يشهد سلمة بدرًا لما وصفنا .

قتل يوم مَرَج الصُّفَر سنة أربع عشرة في خلافة عمر . وقيل : بل قتل بأجنادين سنة ثلاث
عشرة في جهادى الأولى قيل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة .

٣٣٩٤ ﴿سَلَمَة﴾ بن نُفَيْع الجَرَنِيّ . . ذكره الطبريّ منفرداً عن سَلَمَة والد عمرو الجَرَنِيّ
للكسورة لأمه ، وكذا قال ابن عبد البر ، وقال : روى عنه جابر الجَرَنِيّ ، وأما ابن منده فظن أنه
والد عمرو ، والصواب خلافه ، فإن والد عمرو سَلَمَة بكسر اللام ، على الأصح ، واسم أبيه قَيْس
لا نُفَيْع .

٣٣٩٥ ﴿سَلَمَة﴾ بن نُفَيْل السَّكُونِيّ ، ثم البَرَاغِيّ ، بمثناة وغيين معجمة . . قال أبو حاتم ،
والبخاري : له صحبة ، روى عنه ضَمْرَة بن حَبِيب ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وكان قد نزل حِصص ، وله في
الذَّسَائِيّ حديث ، يقال : ما له غيره ، وهو من رواية ضَمْرَة بن حَبِيب : سمعت سَلَمَة بن نُفَيْل
السَّكُونِيّ يقول : كنّا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رجل : يا رسول الله ، وقد
أتيت بطعام من الجنة ؟ الحديث ، وفيه : إني غير لاث فيكم إلا قليلاً ، وفيه : بيني وبين بَدِي
الساعة مَوْتَان^(١) شديد ، ثم بعدة سنوات الزلازل ، وقد أخرجه عنه ابن حبان في النوع التاسع
والستين ، من الثالث : إني غير لاث فيكم إلا قليلاً الخ ، ولم يذكر الأول ، ووجدت له حديثاً
آخر ، أخرجه الطحاوي ، وهو في زيادات أبي عَوَّانة ، من صحيحه .

٣٣٩٦ ﴿سَلَمَة﴾ بن هِشَام بن المُخَيَّرَة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، الحِزْمِيّ ، أخو
أبي جهل والحارث . . يُكْنَى أبا هاشم ، كان من السابقين ، وثبت ذكره في الصحيح ، من حديث
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن يُنَجِّيه من الكُفَّار ،
وكانوا قد حبسوه عن الهجرة ، وأذوه ، فروى عبد الرزاق من طريق عبد الملك بن أبي بكر ، بن
الحارث بن هشام ، قال : قرأ عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَة ، وسَلَمَة بن هشام ، والوليد بن الوليد من المؤمنين ،

ذكر الواقدي أن مسلمة بن هشام المالحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وذلك بعد
الخندي ، قالت له أمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير :

لَا تَهْمِي رَبَّ السَّعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَةً
لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهِمَةِ كَفَّ بِهَا يَعْطَى وَكَفَّ مُنْعَمَةً

فلم يزل سلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففرج مع
المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر الجيوش لقتال الروم ، فقتل سلمة شهيداً بمرج الصفر في
الحرم سنة أربع عشرة ، وذلك في أول خلافة عمر رضي الله عنه .

(١) أي موت كبير .

فَعَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِمَخْرَجِهِمْ ، فَدَعَاهُمْ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ ، مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لَامْرَأَةٍ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ : مَا لِيَ لَا أَرَى سَلَمَةَ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : كُلَّمَا خَرَجَ صَاحِبُ بَيْتِ النَّاسِ يَا فَرَارَ ، وَكَانَ ذَلِكَ عَقِبَ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ ، وَرَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، وَزَادَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : بَلْ هُوَ الْكَرَّارُ وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ : أَنَّ سَلَمَةَ لَمَّا هَرَبَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَتْ أُمُّهُ ضَبَاعَةٌ :

لَا تُحْمِ رَبَّ السَّكْبَةِ الْمُحَرَّمَةَ ظَهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَةَ

قَالَ : فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَشْهَدَ بِمَرْجِ الصُّفَرِ ، فِي الْمُبَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَذَكَرَ عُرْوَةَ ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَجْدَايْنِ ، وَبِهِ جِزْمُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ ، وَصَوَّبَهُ أَحَدٌ .

٣٣٩٧ (سَلَمَةُ) بْنُ وَهَبٍ بْنِ الْأَكْوَعِ . . مشهور بالنسبة لجدته ، والمعروف أنه سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو ، كما تقدّم ، ووقع في الجَمَلِيَّاتِ : سَلَمَةُ بْنُ وَهَبٍ . (ز) .

٣٣٩٨ (سَلَمَةُ) بْنُ يَزِيدَ ، بْنِ مَشْجَعَةَ ، بْنِ الْمُجَمِّعِ ، بْنِ مَالِكٍ ، بْنِ كَعْبٍ ، بْنِ سَعْدٍ ، بْنِ عَوْفٍ ، ابْنِ خَرِيمٍ ، بْنِ جُعْفَى الْجُعْفِيِّ . . نزل الكوفة ، وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه ، وروى عنه حديث : قلت : يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم ، الحديث . وفي صحيح مسلم ، من حديث وائل بن حجر : سأل سَلَمَةَ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فذكر حديثا ، وابنه كُرَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ ، كان شريفا ، قاله ابن السكيت ، وحكى أنه يقال فيه : يزيد ابن سَلَمَةَ ، وقال المرزباني : وفد هو وأخوه لأمه قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، فأسلما ، واستعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قَيْسًا عَلَى بَنِي مَرْوَانَ ، وكتب له كتابا ، قال : وسَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ الْقَائِلُ - يَرْتَضِي أَخَاهُ شَقِيقَهُ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ :

(١٠٣٣) سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ كُوفِي ، اختلف أصحابُ الشعبي وأصحابُ سَمَاكٍ فِي اسْمِهِ ، فقال بعضهم : سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وبعضهم قال : يزيد بن سَلَمَةَ ، وروى عنه عاتمة بن قيس ، ويزيد بن مرة . حديث عاتمة عنه مرفوعا : الوائدة واللواءودة في النار إلا أن تُدرك الوائدةُ الإسلام فتسلم . وحديث يزيد بن مرة مرفوعا عنه في تأويل قول الله عز وجل : إنا أنشأناهم إنشاء . يعنى من التيب والأبكار . جملمن أبكاراً عرباً أترابا .

ألم نعلمي أن أَسْتُ مَا عِشْتُ لَا فَيَا أَخِي إِذَا أَنَّى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ ^(١) الْقَبْرِ
وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي سَوْفَ أَقْتَدِي عَلَى لَأْتِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفَسَ الْأَمْرُ
فَتَيَّ كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا هُوَ مَا اسْتَمْتَنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

٣٣٩٩ (سَلَمَة) بن يزيد الأشجعي . . أحد النفر الذين أخبروا ابن مسعود بقصة بَرَوْع بنتِ وائش، ووهب ابن عساكر، في الأطراف، فجعله الجعفي، وقد وقع لي حديثه عاليًا جدًا، في الثاني من حديث ابن مسعود، لابن صاعد، من رواية زائدة، عن منصور، وفيه قال: فقام رجل من أشجع، قال منصور: أراه سَلَمَة بن يزيد الأشجعي: فقال: في مثل هذا قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في امرأةٍ مِنَّا، وكذا أخرجه أحمد، من طريق زائدة، وقد أخرجه النسائي عن شيخ ابن صاعد، بإسناده، ولم يُسمه، وأخرجه من طريق داود عن الشَّعْبِيِّ، عن علقمة، وفيه: فقام ناس من أشجع، وقد تقدم في ترجمة الجراح الأشجعي طريق آخرى للحديث . . (ز).

٣٤٠٠ (سَلَمَة) والد الأصيل بن سَلَمَة . . تقدم ذكره في ترجمة والده . . (ز).

٣٤٠١ (سَلَمَة) الخزاعي . . ذكره أبو نُعَيْم، وبيَّض ^(٢) ويحتمل أن يكون أراد ابن بُدَيْل المُتَقَدِّم، وقال الواقدي: هو سَلَمَة بن قُرْط بن عُبيد.

٣٤٠٢ (سَلَمَة) أبو سِنَانٍ . . رَوَى الْبَغَوِيُّ من طريق ابن جُرَيْج، عن عبد الكريم بن أبي أُمِّ حَارِق، عن مُعَاذِ بْنِ مَسْعُود، عن سِنَانِ بْنِ سَلَمَة، عن أبيه، وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بَدَنَتَيْنِ مع رجل، وقال: إن عَرَضَ لهما عارض فاحرهما، الحديث. قال الْبَغَوِيُّ: رواه ابن أبي كَيْلَى، عن عبد الكريم، فلم يقل عن أبيه . . (ز).

(١٠٣٤) سَلَمَة الأنصاري . . أبو يزيد بن سَلَمَة جدُّ عبد الحميد بن يزيد بن سَلَمَة . . حديثه عند أهل البصرة مرفوعا في تخيير الصغير بين أبيه إذا وقعت العُرْقَة بينهما . . وقد قيل: إنه والد عبد الحميد ابن سَلَمَة لا جدّه، وذلك غلط، والصواب ما قدّمنا ذكره . . حديثه عند عثمان البتي، عن عبد الحميد، عن أبيه، عن جدّه.

(١) الأوصال: جمع وصل وهو القرب واللقاء، أي حال القبر دون وصله ولفاقته.

(٢) بيض: ترك بياضا ولم يكتب عنه شيئا.

٣٤٠٣ (سكمة) أبو يزيد، جدّ عبد الحميد الأنصاري . . . سمى بعضهم أباه يزيد، وقال ابن حبان: له حجة، روى حديثه النسائي، من طريق عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سكامة الأنصاري عن أبيه، عن جدّه، في قصة تخيير الفلام بين أبوبه، وبين الدارقطني، وغيره: أن سكامة جدّ عبد الحميد، وأنه نسب إليه، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سكامة، وأورد له الدارقطني، في الرؤيا حديثاً آخر، وترجم له، ذكر الرواية عن سكامة جدّ عبد الحميد، بن يزيد، بن سكامة، وقد روى أبو داود حديث التخيير المذكور، من رواية عبد الحميد بن جعفر، عن جدّه، فتوهم بعضهم أنه اختلّف في اسم أبيه، فذكروه في ترجمة رافع بن سنان، جدّ عبد الحميد بن جعفر، وليس بشيء، ولا مانع أن تكون القصة تعددت، ومشى البغوي على ظاهر السند، فترجم في السكتي: أبو سكامة، وساق الحديث، من طريق عبد الحميد بن سكامة، عن أبيه، عن جدّه، وما ذكره الدارقطني هو الذي ينبغي أن يُتمم.

٣٤٠٤ (سامة) بكسر اللام، هو ابن قيس، بن نفيح، ويقال: ابن لائم، أو لائي، بن قدامة، الجرجي . . . وقيل: هو بفتح اللام أيضاً، وهو والد عمرو بن سامة، وسيأتي حديثه منسوباً إلى تخرج البخاري، وفيه ذكر وفاة سكامة، في ترجمة عمرو ولده، وقد تقدّم أن بعضهم وحد بينه وبين سكامة بن نفيح وهو وهم.

٣٤٠٥ (سلمى) بن حنظلة الشحيمي والد سالم . . . قال أبو عمر: له حديث واحد، قال ابن حبان: له حجة، سلمى، وروى ابن منده من طريق عبد الله بن بدر، عن أبيه، عن جدّه، أو عن أبي سالم سلمى بن حنظلة الشحيمي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعبي أمية: ويل لم من فلان، وذكر للدائي وغيره: أن سلمى المذكور كان هو الذي خرب بيعةهم باليمامة، وبني بدلها المسجد، وكان في وفد بني حنيفة الأول.

٣٤٠٦ (سلمى) بن القين بن عمرو، بن بكر، بن مالك بن حنظلة، بن مالك بن زيد مناة التميمي الحنظلي . . . قال ابن السكبي: له حجة، وقد مضى له ذكر في ترجمة حرمة بن قريظة.

(١٠٣٥) سامة بن المنزى . ويقال: سامة بن سعيد بن ضريم العنزي . حديثه مرفوعاً: نعم

الحى عنزة مبعث عليهم منصورون قوم شعيب وأخبار موسى عليهما السلام . . . الحديث . لم يرو عنه غير ابنه سعد بن سامة .

٣٤٠٧ (سَلَمِيّ) بن نَوْفَل ، بن مُعَاوِيَةَ الدُّثَلِيّ . ذكره ابن الكلبي ، وسيأتي ذكر أبيه نَوْفَل ، وكان سَلَمِيّ في آخر العهد النبويّ ابن تسع ، أو نحوها ، وفي سَلَمِيّ يقول الشاعر .
نَسُودُ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْحَمُودُ سَلَمِيّ بن نَوْفَل
أَنشده المدائني ، قال : وكان سَلَمِيّ جواداً ، وأخرج أبو الفَرَج في الأغانى بسنده إلى ثَمَرِاحِيل ابن عليّ الأَرَامِيّ أن أبا قُرَيْعَةَ سَلَمِيّ بن نَوْفَل كان بينه وبين ابن الزبير معارضة قبل أن يلى الخلافة ، فلما ولي دخل سَلَمِيّ المسجد ، وابن الزبير يخطب ، فلما انصرف قال للحَرَسِيّ : انمض إلى موضع كذا من المسجد ، فادع لي سَلَمِيّ بن نَوْفَل ، فأنا به ، فقال : إياه ياذيخ ، فقال : إن كل من بلغ سِنِّي وَسَيْدِكَ بُسْمِي ذِيحَا^(١) . فذكر القصة . قلت : فدل ذلك على أن سنّه قريبٌ من سِنِّ ابن الزبير . . (ز) .

٣٤٠٨ (سَلِيْط) بن ثابت ، بن وَقْشٍ الأنصاريّ . ذكر الطبراني ، وغيره ، من طريق أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ : أنه شهد أحداً واستشهد بها .

٣٤٠٩ (سَلِيْط) بن الحارث الهذليّ أخو مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الرضاعة . . روى ابن منده ، من طريق القاسم بن مُطَيِّب ، قال : خرج أبو المَلِيح في جنازته ، فأقبل على القوم ، فقال : حَدَّثَنِي سَلِيْط ، وكان أخاً مَيْمُونَةَ مِنَ الرضاعة ، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال : من صَلَّى عليه أمة من الناس شَفَعُوا إِلَيْهِ . قلت اختلاف في إسناده ، فقليل عن سَلِيْط عن مَيْمُونَةَ ، وقيل عن عبد الله بن سَلِيْط ، عن مَيْمُونَةَ ، وهو في النَّسَائِيّ .

٣٤١٠ (سَلِيْط) بن حَرْمَلَةَ . . بَأْنِي فِي سُؤْبِيْط . . (ز) .

٣٤١١ (سَلِيْط) بن سَفْيَانَ بن خالد ، بن عَوْفٍ الأَسْلَمِيّ . قال أبو عمر : هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلائع في آمار المشركين يوم أحد ، وله ذكر في ترجمة مالك بن عَوْفٍ الحُزَاعِيّ .

باب سلمى

(١٠٣٦) سلمى بن حفظة السحيمي ، أبو سالم ، له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس له غيره .

(١٠٣٧) سلمى بن القَيْن . قال ابن الكلابي : سلمى بن القَيْن صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) الذبح : الذئب الجري . والفرس الحصان ، والكبير ، وذكر الضباع الكبير الشعر .

٣٤١٢ ﴿سَلِيْط﴾ بن سَلِيْط ، بن عمرو . . بن عَبدِ شمس ، بن عَبدِ وُدّ ، بن نَضر ، بن مالك ، بن حِسل ، بن عامر ، القرَشيّ العامريّ ، ابن أخى سُهَيْل بن عمرو . . سيّاقى ذكر والده ، وذكره ابن إسحق في مُهاجِرة الحبشة ، فقال : وهاجر سَلِيْط بن عمرو ، وامرأته أُمّ يَقْظَة بنتُ عُلَقَمَة ، فولدت له هناك سَلِيْط بن سَلِيْط وشهد سَلِيْط مع أبيه اليَمَامَة ، فاستُشهد ، وقال أبو مَعْشَر : بل عاش بعد ذلك ، قال أبو عمر : هذا أَضَوْب لأن عمر حصلت له حُلَل . فقال : دُلُونى على فتى هاجر هو وأبوه ، فدأوه عليه ، وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار : كانت عند عمر حُلّة زائدة عما كفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : دُلُونى على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا : ابن عمر ، فقال : ابن عمر : هو حرّ^(١) به ، ولكن سَلِيْط بن سَلِيْط فكساها إِيَّاه . قالت : وهذه القصة رواها عمر بن شَبّة ، وغيره ، من طريق ابن سيرين ، عن كَثِير بن أَفْلَح : أن عمر كان يَقْسِم حُلّاً فوقعته له حُلّة حَسَنَة ، فقيل له : أعظمها ابن عمر ، فقال : إنما هاجر به أبواه ، سأعطيها للمهاجر سَلِيْط بن سَلِيْط ، أو سعيد بن عَمَّان . قلت : اتفق الأكثر على أن أباه استُشهد باليَمَامَة ، فلملّ ذلك مُراد ابن إسحق ، وإن صحّ قول ابن إسحق : إنه ولد بالحبشة ، فلا ينطبق على قول ابن عمر أنه للمهاجر ابن المهاجر ، فإنه حينئذ يكون شاركه في ذلك عدد كثير ، كمُعَمَّد بن حاطب ، وعبد الله بن جَعْفَر ، وبن تميم غير ابن منده بين صاحب الترجمة ، وبين صاحب القِصّة مع عَمَّان .

٣٤١٣ ﴿سَلِيْط﴾ بن سَلِيْط . . تقدّم في الذى قبله . . (ز) .

باب سَلِيْط

(١٠٣٨) سَلِيْط بن سفيان بن خالد بن عوف . له صحبة . هو أحد الثلاثة الذين بهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أُحُد .

(١٠٣٩) سَلِيْط بن سَلِيْط بن عمرو العامريّ ، شهد مع أبيه سَلِيْط اليَمَامَة .

قال ابن إسحاق : وقتل هُناك . وقال أبو مَعْشَر : لم يُقتل هُناك . والحواب ما قاله أبو مَعْشَر : إن شاء الله تعالى ، لأن الزبير ذكر في خبره أن عمر بن الخطاب لما كسا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحُللَ فضلت عنده حُلّة ، فقال : دُلُونى على فتى هاجر هو وأبوه ، فدأوه على عبد الله ابن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلِيْط بن سَلِيْط ، فكساها إِيَّاه .

(١) يقال : هو حر بكذا ، وحرى بوزن فتى ، وحرى بوزن غنى بمعنى خلى به وجدير .

٣٤١٤ ﴿سَلَيْط﴾ بن سَلَيْط . . . يأتي ذكره في ترجمة أم سَلَيْط في السكني من النساء . . . (ز) .
 ٣٤١٥ ﴿سَلَيْط﴾ بن عمرو بن عبد شمس العامري . . . تقدم نسبه في الذي قبله ؛ وتقدم ذكر أخيه السككاني بن عمران قريبا ، وأسلم سَلَيْط قديما ، قبل عمر ، وقد ذكره ابن إسحق في مهاجرة الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عَقبة ، وذكره الواقدي ، وأبو معشر في البدرين ، ولم يذكره موسى بن عَقبة ، وذكره ابن إسحق في تسمية الرُّسل إلى الملك ، فقال : وسَلَيْط بن عمرو ، أرسله إلى هُوَذَة بن عليّ رئيس اليمامة ، ووصل هذا إسماعيل بن عباس ، عن ابن إسحق ، عن الزُّهري ، عن عُرْوَة ، عن عائشة : أخرجه الطبراني ، وقد تقدم أن ابن إسحق ذكره فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره ابن السكني .

٣٤١٦ ﴿سَلَيْط﴾ بن عمرو بن زَيْد . . . ذكره ابن عائد فيمن استشهد بأحد . . . (ز) .
 ٣٤١٧ ﴿سَلَيْط﴾ بن عمرو الأنصاري . . . ذكره ابن سعد ، في باب بَيْعَةِ النِّسَاء ، من طبقات النساء ، عن الواقدي ، بسنده ، عن أمِّ حُمارة قالت : رجعنا من بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ إلى رحالنا ، فلقينا رجلا من قومنا ، وهما سَلَيْط بن عمرو ، وأبو داود المازني ، يريدان أن يحضرا البَيْعَةَ ، فوجدا القوم قد بابهوه ، فبأينا بعد ذلك أسمعنا بن زُرارة ، وكان رأس العقبة السبعين ليلة العقبة . . . (ز) .

٣٤١٨ ﴿سَلَيْط﴾ بن قَيْس بن عمرو ، بن عبد الله ، بن مالك ، بن عَدِيّ ، بن عامر ، بن غنم ، بن

(١٠٤٠) سَلَيْط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر المهجرتين . وذكره موسى بن عَقبة فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره غيره في البدرين ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هُوَذَة بن عليّ الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك في سنة ست أو سبع . ذكر الواقدي وابن إسحاق إرساله إلى هُوَذَة . وزاد ابن هشام وثمامة . وقُتل سنة أربع عشرة .

(١٠٤١) سَلَيْط بن قَيْس بن عمرو بن عُبَيْد بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غنم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل يوم جسر أبي عُبَيْد شهيدا . روى عنه ابنه عبد الله بن سَلَيْط .

عَدِيّ، بن النَجَّار، الأنصاريّ النَجَّاريّ . . بذريّ، ذكره موسى بن عُقبة، وأبو الأسود، عن عُرْوَة، قال موسى: لا عَقَبَ له، وقال ابن سَعْد: شهد المَشَاهِد كُلَّهَا، وقُتِلَ يوم جِسْر أبي عُبَيْد، وكذا ذكر ابن السكِّبِيّ، وروى ابن منده، من طريق عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عبد الله ابن سَلَيْط، بن قَيْس، عن أبيه: أن رجلاً من الأنصار كان في حائط له نَحْلَةً لرجل آخر، فكان يأتيه بُسْكُرة وعَشِيَّة، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُعْطِيَهُ نَحْلَةً مِمَّا لِي الحائط، وأخرجه الإسماعيليّ في مُسْنَد زيد بن أبي أنيسة، وقال في سياقه: عن عبد الله بن سَلَيْط، بن قَيْس الأنصاريّ، عن سَلَيْط: أن رجلاً، فذكره مُطَوَّلًا، ونسبه ابن الأثير لتخريج النَّسَائِيّ، ولم أره في الشُّنن، وإنما أخرجه ابن منده من طريقه. قلت: وهذا يَرُدُّ قول موسى بن عُقبة: لأنه لم يُقَبَّ، ويحتمل أن ثبت قول موسى أن يكون صاحب الحديث غير صاحب الترجمة، والله أعلم.

٣٤١٩ ﴿سَلَيْط﴾ التَّمِيمِيّ . . قال أبو عمر: له صحبة، يُعَدُّ في البصريين، روى عنه ابن سيرين، والحسن، ومن رواية ابن سيرين عنه: أن عثمان نهّاهم عن القتال لما حُوصِر. قلت: ومن رواية الحسن عنه: ما أخرجه الحسن بن سفيان من طريق إسماعيل بن مُسْلَم عنه، عن سَلَيْط قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسمعتَه يقول: المُسْلِمُ أخو المُسْلِم الحديث.

٣٤٢٠ ﴿سَلَيْط﴾ الأنصاريّ . . روى أبو نُعَيْم في الدلائل، من طريق محمد بن سليمان، بن سَلَيْط، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الهِجْرَة، ودعه أبو بكر، وعامر بن فهيرة، وابن أَرْقِط، فرأوا على أمّ مَعْبِد الخَزَاعِيَّة، وهي لا تعرفهم، فذكر الحديث بطوله، وأورده الطبرانيّ في ترجمة سَلَيْط بن قَيْس، وتقدّم في ترجمة سَلَيْط بن قَيْس إشارة إلى التعمّد أيضًا، وقد وقع لابن منده فيه وَهَم، بيّنه في ترجمة علاقة.

٣٤٢١ ﴿سَلَيْط﴾ الجَلِّيّ . . تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجَلِّيّ . . (ز).

٣٤٢٢ ﴿سُلَيْك﴾ بالتصغير، آخره كاف، بن الأغرّ أبو سَلَيْط . . باني السكِّبِيّ . . (ز).

٣٤٢٣ ﴿سُلَيْك﴾ بن عمرو، أو ابن هُدْبَة الفُطَفَاتِيّ . . ووقع ذكره في الصحيح، من

(١٠٤٢) سَلَيْط التَّمِيمِيّ، له صحبة. يُعَدُّ في البصريين. روى عنه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين

ومن حديث محمد بن سيرين أنه قال في يوم الدار: نهانا عثمان رضي الله عنه عن قتالهم، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم عن أقطارها.

حديث جابر : أنه دخل يوم الجمعة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فقال : أصَلَّيتُ؟ وهو في البخاري مُبْتَهَمٌ ، ورواه أحمد ، والدارقطني ، من طريق أبي سُفْيَانَ ، عن جابر فقال : عن السُّئِكَ ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أحمد من وجه آخر ، فقال : عن جابر : جاء رجل من غطفان يُقال له سُئِكَ ، وروى ابن ماجه ، وأبو يَعْلَى من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، وعن أبي سُفْيَانَ ، عن جابر ، قال : إن سُئِكَ كَأَجَاء ، وهو عند مُسْلِم ، وأبي داود ، وابن خُزَيْمَةَ ، من طريق جابر فقط ، ورُوي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعِيدٍ ، وله أصل في النَّسَائِيَّ من طريق عِيَّاض ، عن أبي سَعِيدٍ ، ورواه جماعة عن أبي الزُّبَيْرِ ، ووقع لي عالياً من طريق ثَيْث ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابر ، قال : جاء سُئِكَ الغَطَفَانِيَّ ، الحديث . وهو في جُزء أبي الجهم .

٣٤٢٤ ﴿سُئِكَ﴾ آخر غير منسوب . . غير ابن منده بينه وبين الغطفاني ، ووَحَّدَهَا أبو نُعَيْمٍ فَوَّهَ ، وقد تقدّم حديثه في ذى القُورَةِ في الدال للمعجمة .

٣٤٢٥ ﴿سَلِيلٌ﴾ بوزن عظيم ، وآخره لام ، الأشجعي . . قال عبد الغني بن سعيد في المُشْتَبِه ، وأبو عمر : له صحبة ، وروى عنه أبو المَلِيح بن أسامة ، وروى البَقَوِيُّ ، وابن شاهين ، والحسن بن سُفْيَانَ ، من طريق خالد بن عبد الله الطَّحْطَاحِيَّ ، عن الجُرَيْرِيَّ ، عن أبي المَلِيح ، عن السَّائِلِ الأشجعي . قال : كنّا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففقدناه ، فسمعنا صوتاً كأنه دَوَى رَحَى ، الحديث . وفيه ذكر الشُّعَاعَةِ ، قال البَقَوِيُّ : ليس للسَّائِلِ غيره ، وقال ابن منده : هذا وهم ، والصواب رواية ابن عُكَيْمَةَ ، عن الجُرَيْرِيَّ ، عن أبي السَّائِلِ ، عن أبي المَلِيح ، عن الأشجعي ، وهو عَوْفُ ابن مالك ، وكذا جزم الخطيب في المؤلف ، وتبعه ابن ماكولا في الإكمال ، بأنّ خالد بن عبد الله وهم فيه ، وساق عِلَّه ، وطرقه ، ثم قال : والجُرَيْرِيَّ لم يبق أبا المَلِيح ، وإنما أخذه عنه بواسطة أبي السَّائِلِ ، فحفظ فيه خالد . قلت : وله طريق عن قَتَادَةَ ، عن أبي المَلِيح ، عن عَوْفُ بن مالك ، وفي الجملة فأمره مُحْتَمِلٌ .

٣٤٢٦ ﴿سُئِمَ﴾ بن أحمَر . . في أحمَر بن سُئِمَ .

٣٤٢٧ ﴿سُئِمَ﴾ بن أَكْثِمَةَ اللَّيْثِيَّ . . روى الطبراني من طريق الوليد بن سَكَمَةَ : حدثني يعقوب ابن عبد الله بن سُئِمَ بن أَكْثِمَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا لم تَجِدُوا حَرَاماً ولم تَحَرِّمُوا حَلَالاً ، وأصبتم المَعْنَى فلا بأسَ ، ورواه من وجه آخر عنه ،

فقال : سُكَيْمَان بدل سُكَيْم ، وأورده ابن الجوزي ، في اللوزعات ، وأتمم به الوليد بن سُكَيْمَة ، وليس كما زعم ، فقد أخرجه ابن منده ، من طريق عمر بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحق بن سُكَيْم بن أْكَيْمَة ، عن أبيه ، عن جده نحوه ، ولكن عمر في زمن الوليد ، وأخرجه ابن منده ، من طريق أخرى ، عن عمر بن إبراهيم ، فقال : عن محمد بن إسحق بن عبد الله ، بن سُكَيْم ، زاد في نسبه عبد الله ، ثم أورده في ترجمة عبد الله بهذا السند ، وأخرجه أبو القاسم بن منده ، في كتاب الوصية ، من وجهين إلى الوليد بن سُكَيْمَة ، فقال : عن إسحق بن يعقوب ، بن عبد الله ، بن أْكَيْمَة ، عن أبيه ، عن جده ، وفيه اختلاف آخر ، يأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن سُكَيْم بن أْكَيْمَة ، إن شاء الله تعالى .

٣٤٢٨ (سُكَيْمٌ) بن ثابت ، بن وقش الأنصاري . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : شهد أحدًا والخندق ، واستشهد بخيبر ، وأورده ابن شاهين .

٣٤٢٩ (سُكَيْمٌ) بن جابر . . في جابر بن سُكَيْم ، وروى ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف ، من طريق زياد بن الحصاص ، عن ابن سيرين ، عن سُكَيْم بن جابر ، قال : أنبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تحقرن من المعروف شيئًا ، الحديث . وهذا هو أبو جري ، فإنه حديثه المخرج في ترجمة جابر بن سُكَيْم ، والله أعلم .

٣٤٣٠ (سُكَيْمٌ) بن الحارث ، بن ثعلبة ، بن كعب ، بن عبد الأشمل ، بن حارثة ، بن دينار ، ابن النجار الأنصاري . . ذكره ابن إسحق في البدرين .

٣٤٣١ (سُكَيْمٌ) بن خلدة ، أبو عمر الزرقى . . له ذكر في الفتوح للواقدي ، وروى ابن عساكر ، من طريقه أنه كان يحمل لواء ثمر حبيب بن حنيفة ، لما وجهه أبو بكر إلى الشام . . (ز) .

٣٤٣٢ (سُكَيْمٌ) بن سعيد الجشمي . . ذكره ابن السككن في الصحابة ، وقد تقدم ذكره مع أبيه .

باب سليم

(١٠٤٣) سليم بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشمل ، شهد أحدًا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر شهيدًا .

(١٠٤٤) سليم بن جابر ، أبو جري الهجيمي . ويقال : جابر بن سليم . وهذا أصح إن شاء الله تعالى ، وقد تقدم ذكره في باب الجيم ، له حُجْبَة وسَمَاعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو رجاء العطاردي ، وأبو تيممة الهجيمي ، وعقيل بن طلحة ، وغيره .

٣٤٣٣ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن عُشٍّ الْمُذَرِّي . . روى ابن السَّكَن ، والباوَرْدِي ، من طريق سُلَيْم ابن مُطَيْر ، عن سُلَيْم بن عُشٍّ ، قال : صُلِّيَ بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد الذي في صَعِيدِ الْفُرْع ، فَمَلَمْنَا مُصَلَّاهُ بِحِجَارَةٍ ، فهو الذي تُجْمَعُ فيه أهل البَوَادِي ، قال ابن السَّكَن : إسناده مجهول ، وذكر الزَّيْبَر بن بَكَّار في أخبار المدينة ، من طريق سُلَيْم بن مُطَيْر بهذا الإسناد خبراً ، واستدركه ابن الدَّبَّاح ، وابن فتحون .

٣٤٣٤ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن عبد العزيز ، بن عُبَيْد السُّلَمِي أَبُو شَجَرَةَ ، أمُّهُ الْخُدَّاءُ الشَّاعِرَةُ . . أسلم مع أمِّه ، ثم ارتدَّ في زمن أبي بكر ، وقَاتَلَ الْمُسْلِمِينَ ، قال الْمُبَرِّدُ في الْكَامِل : كان من فُتَّاحِ الْعَرَب ، واشتهر عنه في زمن الرَّدَّةِ قوله في قصيدة :

أَلَا أَيُّهَا الْمُذَلِّي بِكَرَّةٍ قَوْمَهُ وَحَظُّكَ مِنْهُمْ أَنْ تَذِلَّ وَتُقَهَّرَا
سَلَّ النَّاسُ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِهَةً إِذَا مَا التَّقِيْنَا دَارِعِينَ وَحُمَرَا
ويقول فيها :

فَرَوَيْتُ رُمْحِي مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أُعْثَرَا
ثم أسلم ، وقدم على عمر ، فقال له : أنا أبو شَجَرَةَ السُّلَمِي ، فَأَعْطِنِي ، فقال : أَلَسْتَ الْقَاتِلَ : فَرَوَيْتُ رُمْحِي ، ثم علاه بِالرَّيَّةِ ، فسبَّحَهُ عَدُوًّا ، وركب راحلته ، فنجى ، وهو يقول :
قَدْ ضَنَّ عَنَّا أَبُو حَفْصٍ بِفَائِلِهِ وَكَلَّ مُحْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقُ
ما زال يَفْزُرُنِي حَتَّى خُدَيْتَ لَهُ وَحَالٌ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرُّعْيَةِ الشَّفَقِ
٣٤٣٥ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن عَقْرَب . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وأنه شهد بَدْرًا ولم يرو عنه أهل العلم ، وذكره أبو عمر ، فقال : ذكره بعضهم في الْبَدْرَيْنِ .

(١٠٤٥) سُلَيْم بن الْحَارِث بن ثَمَلِيَّة بن كَعْب بن عبد الْأَشْهَل بن حَارِثَة بن دِينَار بن النُّجَار ، شهد بَدْرًا . وقد قيل : إن سُلَيْم بن الْحَارِث هذا عَبْدُ لَبْنَى دِينَار بن النُّجَار ، شهد بَدْرًا . وقد قيل : إنه أخو الضَّحَّاك بن الْحَارِث بن ثَمَلِيَّة . وقيل : إن الضَّحَّاك أخو سُلَيْمٍ وَالتَّعْمَان ابْنِي عَبْدِ عَمْرِو بن مَسْعُود بن عبد الْأَشْهَل بن حَارِثَة بن دِينَار لَأُمَّهُمَا ، وَكُلُّهُمَا شَهِدَ بَدْرًا .

(١٠٤٦) سُلَيْم بن عامر ، أبو عامر . وليس بالخَبَائِثِي . قال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي : أدرك سُلَيْم بن عامر هذا الْجَاهِلِيَّةَ ، غَيَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَاجَرَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

٣٤٣٦ (سُلَيْم) بن عمرو ، أو عامر بن حَدِيدَة ، بن عمرو ، بن غَنَم ، بن سَوَاد ، بن غَنَم ، بن كَعْب
ابن سَلَمَة الأنصاري السُلَمِي . . وقيل اسمه سليمان ، ذكروه في أهل بَذْر ، والعَقَبَة ، وفيه
استشهد بأحد .

٣٤٣٧ (سُلَيْم) بن قَيْس بن فَهْد ، بن قَيْس ، بن ثَعْلَبَة ، بن عُبَيْد ، بن ثَعْلَبَة ، بن غَنَم ،
ابن مالك ، بن النَجَّار الأنصاري . . ذكره ابن الكلبي ، فيه شهد بَذْرًا ، وذكر أن اسم فَهْد خالد ،
وأورده ابن شاهين ، وقال أبو عمر : مات في خلافة عثمان .

٣٤٣٨ (سُلَيْم) بن قَيْس بن لَوْذَان ، بن ثَعْلَبَة الأنصاري . . ذكره ابن جرير ، فيه
شهد أحدًا وذكره العَدَوِي ، وأن له عَقِبًا بالكوفة ، واستدركه ابن الدَّبَّاح .

٣٤٣٩ (سُلَيْم) بن مِخْنَف . . في مخيف بن سليم . . (ز) .

٣٤٤٠ (سُلَيْم) بن مالك العُدْرِي . . تقدّم ذكره في ترجمة أخيه سَعِيد .

٣٤٤١ (سُلَيْم) بن مِلْحَان الأنصاري . . استشهد مع أخيه حَرَام يوم بَيْزِ مَعُونَة ، ذكره
ابن الكلبي وابن شاهين ، وأنه شهد بَذْرًا وأحدًا .

٣٤٤٢ (سُلَيْم) الأنصاري ، من رَهْط مُمَاد بن جَبَل ، يقال : اسم أبيه الحارث . . روى
أحمد والطبراني ، والبيهقي ، والطحاوي ، من طريق عمرو بن يحيى المازني ، عن مُعَاذ بن رِفَاعَة

(١٠٤٧) سُلَيْم بن عَرَب ، ذكره بعضهم في البدرين ، لا أعرفه بغير ذلك .

(١٠٤٨) سليم بن عمرو بن حَدِيدَة ، ويقال سليم بن عامر بن حَدِيدَة بن عمرو بن سَوَاد بن
غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة الأنصاري السُلَمِي ، شهد العَقَبَة وشهد بَذْرًا ، وقُتل يوم أحدٍ شهيدًا مع
مولاه عنترة .

(١٠٤٩) سليم بن قَيْس بن قَهْد . ويقال ابن قَهْد . والأشهر والأكثر قَهْد . واسم قَهْد خالد
ابن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن غَنَم بن مالك بن النَجَّار الأنصاري ، شهد بَذْرًا وأحدًا
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عثمان . وقد ذكرنا أباه قَيْس بن قَهْد في بابهِ من هذا الكتاب . وأخت سليم
هذا خَوَلة بنت قَيْس بن قَهْد زوجة حمزة بن عبد المطلب ، وقد ذكرناها أيضًا في بابها من هذا
الكتاب بما أغنى عن الإعادة .

الزُّرَقِيّ: أن رجلاً من بني سَلَمَةَ ، يقال له : سُليمان أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله إنا نَظَالُ في أعمالنا ، فيأتي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فيُطِيلُ بنا في الصلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا مُعَاذُ ، لا تَكُونَنَّ فَتَنَانًا قال : يا سُليمان ما مَعَكَ من القرآن ، الحديث . وفيه أن سُليماناً خرج إلى أحد ، فاستشهد ، وأخرجه البَغَوِيُّ أيضاً ، وأحد ، وابن منده ، من وجه آخر ، عن عمرو بن يحيى ، فقال : عن مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عن سُليمان جعل الحديث من مُسنده ، وهو مُتَقَطِعٌ ، فإن مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ ، لم يُدْرِكْهُ ، والإِسْنَادُ الأول مع إرساله أصح ، وقد زعم ابن منده : أن صاحب هذه القصة ، هو الذي تقدّم ذكره في سليمان بن الحارث ، وأن ابن إسحاق قال : إنّه شهد بَدْرًا ، واستشهد بأحد ، وغاير بينهما ابن عبد البر ، والظاهر : أنه أصوب ، فإنّ ذلك من بني دينار بن النجّار ، فهو خَزَرَجِيّ ، وهذا من رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، ومُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وهو أَوْسِيّ ، وأما جَزَمُ الخَطِيبِ بأنّ صاحب مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يقال له سُليمان بن الحارث ، فلا يدلّ على التّوَحُّدِ ، إذ لا مانع من الاشتراك في اسم الأب ، كما اشترك الابن ، والله أعلم . . (ز) .

٣٤٤٣ (سُليمان) المُعْذِرِيّ . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني عُذْرَةَ ، فأسلموا ، وكانوا اثني عشر رجلاً ، وروى ابن منده ، بإسناد فيه الواقديّ ، عن حُرَيْثِ بْنِ سُليمان المُعْذِرِيّ ، عن أبيه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن فرق بين السَّيِّئِ ، فقال : من فرق بين الوالد والولد فرّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة ، وقد تقدّم سُليمان بن مالك ، وسُليمان بن عُشٍّ ، فما أدري : أهو أحدهما أم ثالث ؟ . (ز) .

(١٠٥٠) سليم أبو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من موالدي أرض دوس ، مات في خلافة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه . وقيل : بل مات في اليوم الذي استُخاف فيه عُمر بن الخطّاب . روى عنه أزهر بن سعد الحرّازي وأبو البخّترى الطائي ، ولم يسمع منه . وأبو عامر الهوزني ، وأبو نعيم بن زياد . بُعدٌ في أهل الشام .

(١٠٥١) سليم بن ملحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن عبد بن غنم بن عدّى بن النجار الأنصاري ، شهد بَدْرًا مع أخيه حرام بن ملحان ، وشهد معه أحدًا ، وقتلا جميعاً يوم بئر معونة شهيدَيْن رضي الله عنهما ، وهما أخوا أم سليم بنت ملحان . قال ابن عقيبة : ولا عقيب لها .

٣٤٤٤ (سُلَيْم) السُّلَمِيُّ . . روى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير ، ذكره أبو عمر .
 ٣٤٤٥ (سُلَيْم) مولى عمرو بن الجَمُوح . . له ذكر في كتاب الجهاد ، لابن المُبَارَك ،
 من حديث ابن عباس ، قال : كان عمرو بن الجَمُوح شيخا كبيرا أعرج ، قتل الحديث في شهوده
 أحداً ، قال : وكان معه غلام له ، يقال له : سُلَيْم ، فقال له : ارجع إلى أهلِكَ ، فقال : وما عليك أن أصيبَ
 معك اليوم خَبِراً ، فتقدم العبد ، فقاتل حتى قُتل ، وأُخرجهُ أبو موسى ، وأُخرجهُ الحاكم في الإكليل
 من حديث ابن المبارك مُطَوَّلًا ، وظاهر سياقه أنه مُرسل .

٣٤٤٦ (سُلَيْم) أحد بني الحُرث بن سعد . . ذكره ابن السَّكَن ، وأُخرج من طريق
 عبد الملك ، عن عُرْوَةَ بن سُلَيْم ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ، قال : لما نزل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم تبوك أشار بيده ، فقال : الإيمان يمان ، والجَناء غِلظ القلوب في الفَدَّادِينَ^(١)
 أهل الوَبَر ، واستدركه ابن فتحون ، ولعله سُلَيْم بن مالك المُذَرِّي ، فإن بني الحُرث بن سعد من
 بني عُدْزَة .

٣٤٤٧ (سُلَيْم) غير منسوب ، هو أبو كُبْشَة . . يأتي في السُّكَنِي .

(١٠٥٢) سليم الأنصاري السُّلَمِيُّ ، يُعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه معاذ بن رفاعَة . أخبرنا قاسم
 ابن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا صخر ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،
 حدثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعَة الأنصاري ، عن رجل من بني سلمة يقال له سليم أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأتينا بعد ما ننام ونسكون في أعمالنا بالنهار ، فينادي
 بالصلاة ، فنخرج إليه فيطوّل علينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، لا تكون فتانًا ،
 إما أن نضلي معي ، وإما أن نخف عن قومك . ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ فقال :
 معي أتى أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : هل نصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ بالله من النار .
 قال سليم : سترؤن غدا إذا لاقينا القوم إن شاء الله ، والناس يتجهّزون إلى أحد . فخرج فكان
 أول الشهداء .

(١) الفدادون : جمع فداد وهو الذي يعلو صوته ويجفو كلامه ، ويطلق على المتكبر .

﴿ ذكر من اسمه سليمان بزيادة ألف ونون ﴾

٣٤٤٨ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن أَكْثِمَةَ . . في سُلَيْم .

٣٤٤٩ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن أَبِي حَثْمَةَ . . بَأْنَى في القسم الثاني .

٣٤٥٠ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن صُرْدٍ ، بن أَبِي الْجَوْنِ ، بن سَعْدٍ ، بن رَبِيعَةَ ، بن أَصْرَمَ ، بن حَرَامٍ ، بن حُبَيْشَةَ

ابن سَكُولٍ ، بن كَعْبٍ ، أَبُو الْمُطَرِّفِ الْخَزَاعِيُّ . . يقال : كَانَ اسْمُهُ يَسَارَ ، فَعَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِيٍّ ، وَالْحَسَنِ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَقَ السَّيِّدِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارَ ، وَأَبُو الضُّحَى ، وَكَانَ خَيْرًا فَضْلًا ، شَهِدَ صِرْفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقُتِلَ حَوْشَبَا ، مَبَارَزَةً ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ كَانَتِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَدِمَ هُوَ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجَبَةَ فِي آخِرِينَ ، فَخَرَجُوا فِي الطَّلَبِ بِدَمِهِ ، وَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، فَالْتَقَاهُمُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بَعَيْنَ الْوَرْدَةِ ، بِعَسْكَرِ مَرْوَانَ ، فَقَتَلَ سُلَيْمَانَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ يَوْمَ قُتِلَ ثَلَاثُ وَتِسْعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ سُلَيْمَانَ يَزِيدُ بْنُ الْحَصَنِ بْنِ مُهْرٍ ، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَاتَ ، وَحَمَلَ رَأْسَهُ ، وَرَأْسَ الْمُسَيَّبِ إِلَى مَرْوَانَ .

(١٠٥٣) سَلِيمُ السُّلَمَى ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

(١٠٥٤) سَلِيمُ التُّذْرِي قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ عَذْرَةِ ، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ بَعْضُ رَجُلًا ، فَأَسْلَمُوا . لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً .

باب سليمان

(١٠٥٥) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجٍ بْنِ عَدَى بْنِ

كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْبَدْرِيِّ ، هَاجَرَ صَغِيرًا مَعَ أُمِّهِ الشَّفَاءِ ، وَكَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَصَالِحِيهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَمْرُ عَلَى السُّوقِ ، وَجُمِعَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِي بْنِ كَعْبِ النَّاسِ لِيَصْلِيَا بِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ الْقَابِلِينَ .

(١٠٥٦) سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ بْنِ مَثْقَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمِ الْخَزَاعِيِّ ، مِنْ وَلَدِ

كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ لَحَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ عَامِرُ بْنُ الْغَطَرِيفِ ، وَالْغَطَرِيفُ هُوَ حَارِثَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازَنَ ، وَقَدْ ثَبَتَ نَسَبُهُ فِي خِزَاعَةِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ،

٣٤٥١ (سُلَيْمَان) بن عمرو الزُرْقِيُّ . قال ابن جِبَّان : له صحبة ، روى البازِرْدِيُّ من طريق ابن لَهَيْعَةَ ، عن الحُرْث بن يَزِيد ، عن سَلِيان بن عمرو الزُرْقِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعثه إلى حَضْرَمَوْت وكِنْدَةَ . . . (ز) .

٣٤٥٢ (سُلَيْمَان) بن عمرو بن حَدِيدَةَ . . . تقدّم في سُلَيْم .

٣٤٥٣ (سُلَيْمَان) بن أَبِي سُلَيْمَانَ الشَّامِي . قال أَبُو حَاتِم : له صحبة ، وروى البَيْهَقِيُّ من طريق عُرْوَةَ بن رُوَيْم ، عن شَيْخ من جُرُش : حَدَّثَنِي سَلِيان قال : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَادًا ، وَتَكُونُ لَكُمْ ذِمَّةٌ ، وَخِرَاجٌ ، وَأَرْضٌ يَمْنَحُهَا اللَّهُ

يَكْنَى أَبَا مَطْرَفٍ ، كَانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، لَهُ دِينٌ وَعِبَادَةٌ ، كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِسَارًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِيان ، سَكَنَ الْكَوْفَةَ ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي خِرَازَةِ ، وَكَانَ نَزُولُهُ بِهَا فِي أَوَّلِ مَا نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ ، وَكَانَ لَهُ سَنٌّ عَالِيَةٌ ، وَشَرَفٌ وَقَدْرٌ ، وَكَلَّةٌ فِي قَوْمِهِ ؛ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صَيِّقِينَ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ حَوْشَبَا ذَا ظُلُمِ الْأَلْهَانِي بِصَيِّقِينَ مُبَارَزَةً ، ثُمَّ اخْتَلَطَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ .

وَكَانَ فِيمَنْ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِسَالِهِ الْقُدُومَ إِلَى الْكَوْفَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَهَا تَرَكَ الْقِتَالُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ نَدِمَ هُوَ ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ الْفَزَارِيُّ ، وَجَمِيعٌ مِنْ خِزْلِهِ إِذْ لَمْ يَفَاتِلُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَالُوا : مَا لَنَا مِنْ تَوْبَةٍ مِمَّا فَعَلْنَا إِلَّا أَنْ نَقْتُلَ أَنْفُسَنَا فِي الطَّلَبِ بِدَمِهِ ، نَخْرُجُوا فَنَسْكُرُوا بِالْفُخْزِيلَةِ ، وَذَلِكَ مُسْتَهْلٌ رَبِيعَ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَلَوْ أَنَّ أَمْرَهُمْ سَلِيانُ بْنُ صُرْدٍ ، وَسَمُوهُ أَمِيرَ الْقَوَاتِبِينَ ، ثُمَّ سَارُوا إِلَى عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، فَلَقُوا مَقْدَمَتَهُ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ عَلَيْهَا شَرَحْبِيلُ بْنُ ذِي الْكَلَالِ ، فَاقْتَتَلُوا ، فَقَتَلَ سَلِيانُ بْنُ صُرْدٍ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عَيْنُ الْوَرْدَةِ . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فِي الطَّلَبِ بِدَمِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَمَوْا الْقَوَاتِبِينَ ، وَكَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، فَقَتَلَ سَلِيانُ بْنُ صُرْدٍ ، رَمَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْخُصَيْنِ بْنِ نَمِيرٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، وَجَمَلَ رَأْسَهُ وَرَأْسَ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَدُمُ بْنُ مَحْبِرِزٍ الْبَاهِلِيَّ ، وَكَانَ سَلِيانُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَلِيانِ بْنِ صُرْدٍ - أَنَّ رَجُلَيْنِ تَلَاخِيَا فَاشْتَدَّ غَضَبُ أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا سَكَنَ غَضَبُهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

لَكُمْ ، الحديث . قال ابن أبي حاتم : أدخله أبو زُرْعَة في مُسند الشاميين ، وقال البَغَوِيُّ : لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث ، وأخرجه أبو حاتم ، في الوُحْدَان ، وقال فيه : عن سُليمان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٤٥٤ ﴿ سُليمان ﴾ السُّلَمِيُّ أبو الحَدِيد . . قرأت بخط القطب الحلبي شيخ شيوخنا في تاريخ مصر ، له ما نصّه : أحمد بن عثمان ، بن عبد الرحمن ، بن عُبَيْد الله ، بن الحسن ، بن أحمد ، بن عبد الواحد ، بن محمد ، بن أحمد ، بن عثمان ، بن الوليد ، بن الحَكَم ، بن سُليمان ، بن أبي الحَدِيد : سُليمان السُّلَمِيُّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ذكر عن بعض العلماء من المُصَرِّين : أنه لقيه بمصر لما قدمها ، قال : ورأيت معه قِلادة نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر لنا : أنه ورثها عن آبائه المذكورين ، إلى سُليمان أبي الحَدِيد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات هذا سنة خمس وعشرين وستمائة ، عن غير وارث ، وأخذ الأشراف بن العادل موجوده ، وكان شيئاً كثيراً فجعل الأشراف ذلك كله في أوقاف المدرسة الأشرافية بدمشق قلت : ومن جملتها النعل للمذكور ، وقد ذكرها الذهبي وغيره ، ويُعتبرون عنها بالأثر الشريف ، وهذا أصلها ، ومحمد ابن أحمد بن عثمان ، بن أبي الحَدِيد ، جدّه محدث مشهور ، قد ذكره ابن عساكر في تاريخ دِمَشق .

﴿ باب - س - م ﴾

٣٤٥٥ ﴿ سَمَاك ﴾ بن ثابت بن سُفْيَان . . تقدّم في ترجمة أبيه ثابت .

٣٤٥٦ ﴿ سَمَاك ﴾ بكسر أوله وتخفيف الميم بن أوس ، بن خَرَشَة ، أبو دُجَانَة . . يأتي في السُّكِّي ، والأكثر بحذف أوس .

(١٠٥٧) سُليمان بن عمرو بن حَلْبَة الأنصاري الخزرجي . قتل هو ومولاه عنقرة يوم أُحُد شهيدين ، والأكثر بقولون في هذا سُليم الخزرجي ، وكذلك قال ابن هشام ، وقد ذكرناه في باب سُليم ، وذلك الأصح فيه إن شاء الله تعالى .

(١٠٥٨) سَليمان ، رجل من الصحابة ، حديثه عند عُروة بن رُوَيْم ، عن شيخ من خزاعة ، عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنكم ستجندون أجناداً وتكون لكم ذمة وخراج . ذكره أبو زُرْعَة في مُسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدَان ، وكلاهما قال فيه سَليمان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٤٥٧ (سِمَاك) بن الحارث بن ثابت الخَزْرَجِيّ . . ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ، والمعروف الذي قبله ، وله أخ اسمه الحرث بن ثابت ، بن سُفْيَان ، فلهذا اُخْتَلَفَ عليه .

٣٤٥٨ (سِمَاك) بن خَرْشَةَ الأنصاريّ آخر . . وهو غير أبي دُجَانَةَ ، قال سيف في الفتوح : وكان سِمَاك بن مَخْرَمَةَ الأسديّ ، وسِمَاك بن عُبَيْدِ العَبْسِيّ ، وسِمَاك بن خَرْشَةَ الأنصاريّ ، وليس بأبي دُجَانَةَ ، هؤلاء الثلاثة أول من وَلِيَ مَسَالِح^(١) دَسْتِيبَا من أرض هَمْدَانَ ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة ، بالأخماس ، وانتسبوا له ، فقال : اللهم بارك فيهم ، واسمك بهم الإسلام وذكر سيف أيضا : أن سِمَاك بن خَرْشَةَ شهيد القادسية ، قال ابن فتحون : ذكر ابن عبد البر : أن أبا دُجَانَةَ شهيد صِفِّين ، ولم يشهد أبو دُجَانَةَ صِفِّين ، والله اشتبه عليه بهذا ، انتهى . وإنما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لِمَا تقدّم من أنهم لم يكونوا يُؤَمِّرون في الفتوح إلا الصحابة ، وقال ابن مَسْكُوبَةَ : كان لِسِمَاك بن خَرْشَةَ ، وليس لأبي دُجَانَةَ ذكر في فتح الرى . . (ز) .

٣٤٥٩ (سِمَاك) بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَةَ الأنصاريّ ، عمّ النعمان بن بَشِير . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وشهد أحدًا وليس له عقب ، قال ابن أبي حاتم : لا أعلم روى عنه شيء .

باب سِمَاك

(١٠٥٩) سِمَاك بن ثابت الأنصاريّ ، من بني الحارث بن الخزرج ، مذكور في الصحابة .
(١٠٦٠) سِمَاك بن خَرْشَةَ . ويقال : سِمَاك بن أوس بن خَرْشَةَ بن أَوْذَانَ بن عبد ودّ بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، أبو دُجَانَةَ الأنصاريّ . هو مشهور بكنيته ، شهد بدرًا ، وكان أحد الشجعان ، له مقامات محمودّة في معارِزِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار الأنصار ، استشهد يوم الحِجَاة .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رمى أبو دُجَانَةَ بنفسه في الحديقة يومئذ فأكسرت رجله ، فقاتل حتى قُتِل . وقد قيل : إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صِفِّين ، والله أعلم ، وإسناد حديثه في الحرز المنسوب إليه ضعيف .

(١) المَسَالِح : جمع مَسْلَحة ، وهي المِسْكَان الذي يشتمل على السلاح في الثغور للدفاع عن بلاد المسلمين ، ودسْتِيبَا : بلد من بلاد الديلم .

٣٤٦٠ ﴿سِمَاك﴾ بن عَبِيدِ الْعَبْسِيِّ . . . تقدّم ذكره قبل ترجمته ، ووقع ذكره في فتوح همدان أيضاً وأنه الذي أسرَ دَنْيَالَ الْفَارِسِيِّ ، وكان في ثمانية أنفس ، فقتلهم سِمَاك بن عَبِيد ، وأحضَرَ دَنْيَالَ إلى حُدَيْفَةَ ، فصالحه ، وعاشَ دَنْيَالُ إلى آخر خلافة معاوية ، وله مع أهل الكوفة قصة ، ولم أرَ التصريح بأنه أسلم .

٣٤٦١ ﴿سِمَاك﴾ بن نَخْرَمَةَ بن خَيْرٍ ، بن ثَلْثِ الْأَسَدِيِّ ، أسدِ خَزِيمَةَ . . . تقدّم أيضاً ، وذكره نخزعة بن يوسف ، في تاريخ جرجان ، فيمن دخلها من الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : إليه يُنسب مسجد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حَرْبٍ ، وبه سُمِّيَ ، وقال أبو عمر : له صحبة ، وعن ابن مَعِينٍ : أنه قال : إنّه من الصحابة ، وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو الرّقِّي : يقال : إنّه مات بالرّقّة ، ويقال : عاش إلى خلافة معاوية ، وذكر ابن عساكر لسِمَاك بن نَخْرَمَةَ قصة مع معاوية ، يقول فيها : ولئن قدّمتَ إلينا شبراً من غدر لثقتُ منْ إليك باعاً ، لكن نسبهُ تميميّ فلعله آخر .

٣٤٦٢ ﴿سِمَاك﴾ بن النُّعْمَانِ ، بن قَيْسٍ ، بن عمرو ، بن زيد ، بن أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ . . . قال الطبريّ : شهد أحدًا هو وأخوه فضالة . . (ز) .

٣٤٦٣ ﴿سِمَاك﴾ الْخَيْبَرِيُّ . . . ذكر الواقدي : أن عمر أسره يوم خيبر لما فتحوا النّطّاة ، فذمه ليضرب عنقه ، فقال : أبلغني أبا القاسم ، فأبانه ، فدّله على عورتهم ، ثم أسلم سِمَاك ، وخرج

(١٠٦١) سِمَاك بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري . أخو بشير بن سعد ، وعم النعمان بن بشير ، شهد بدرًا مع أخيه بشير بن سعد ، وشهد سِمَاكُ أحدًا . من ولده بشير بن ثابت الذي يروى عنه شعبة .

(١٠٦٢) سِمَاك بن مخزومة الأسدي ، له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حَرْبٍ ، وعلى اسمه سُمِّيَ . وقال سيف بن عمر : سِمَاك بن مخزومة الأسدي ، وسِمَاك بن عبيد العبسي ، وسِمَاك بن خزيمة الأنصاري ، وليس بأبي دُجَانَةَ ، هؤلاء الثلاثة أول من وُلّيَ مسالح دَسْتَقَبَ من أرض همدان وأرض الديلم .

قال سيف : وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر بن الخطاب في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فاستنسخهم ، فانتسبوا له : سِمَاك ، وسِمَاك ، وسِمَاك ، فقال : بارك الله فيكم . اللهم اسمك بهم الإسلام وأيد بهم .

من خَيْر ، فلم يَعدْ إليها بَعْدَ أن استَوْهَبَ من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَوْجَتَهُ ، فَتَبَيَّنَ لَهُ ، فَوَهَّبَهَا لَهُ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ، وَذَكَرَهُ الرِّشَاطِيُّ فِي الْخَلِيفَتَيْنِ . . (ز) .

٣٤٦٤ ﴿ سَمَالِي ﴾ بَنَ هَزَال . . ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْإِفْرَادِ ، وَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى ، مِنْ طَرِيقِهِ ، بِإِسْنَادِهِ ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ سَمَالِيَّ بْنَ هَزَالٍ اعْتَرَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالزُّنَا فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : هَذِهِ الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، مَعَ هَزَالٍ كَمَا سَيَأْتِي ، فَلَمَّا هُوَ مُصَحَّفٌ . قَالَتْ : هُوَ أَمْرٌ مُحْتَمَلٌ .

٣٤٦٥ ﴿ سَمَحَج ﴾ بَوَزَنَ أَحْمَرَ ، آخِرُهُ جِيمٌ الْجَنِّيَّةُ . . رَوَى الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ عَلَى بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ يُحَرِّضُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَذَا شَيْطَانٌ ، وَلَمْ يُعْنِ شَيْطَانٌ بِتَحْرِيطِ عَلَى نَبِيِّ إِلَّا قَالَهُ اللَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قَدْ قَتَلَهُ اللَّهُ بِيَدِ رَجُلٍ مِنْ عِفَارِيتِ الْجِنِّ ، يُدْعَى سَمَحَجًا ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا أَمْسَيْنَا سَمِعْنَا هَاتِفًا بِذَلِكَ لِلْمَكَانِ يَقُولُ :

نَحْنُ قَتَلْنَا مِسْمَرًا لَمَّا طَفَى وَاسْتَكْبَرَا
وَصَفَرَ الْحَقُّ وَسَنَّ الْمُتَكَبِّرَا بِشَتْمِهِ نَبِيَّنَا الْمُطْفَرَا

وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بَنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ هَتَفَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ مِسْمَرٌ بِالتَّحْرِيطِ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتَذَامَرَتْ قَرِيشٌ ، وَاشْتَدَّ خُطْبُهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الْقَابِلَةِ قَامَ مَقَامُهُ آخِرٌ ، يُقَالُ لَهُ سَمَحَجٌ ، فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَذَكَرْنَاهُ . . (ز) .

٣٤٦٦ ﴿ سَمَحَج ﴾ وَيُقَالُ بِالْهَاءِ بَدَلَ الْهَاءِ الْجَنِّيَّةُ . . مَا أَدْرَى هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ غَيْرُهُ ؟ رَوَى الدَّارِقُطِيُّ فِي الْإِفْرَادِ ، مِنْ طَرِيقٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : أَخْرَجَنَاهُ تَبَعًا لَهُ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَبْعُوثًا إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ . قَالَتْ : وَأَخْرَجَهُ الشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ الْجَوْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، بَنِ جَابِرِ الْمِصْبِغِيِّ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : دَخَلْتُ طَرَسُوسَ فَقِيلَ لِي : هَهُنَا امْرَأَةٌ قَدْ رَأَتْ الْجِنَّ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبَتْ إِلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَّاهَا ، وَحَوْلَهَا جَمَاعَةٌ ، فَقَالَتْ لَهَا : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَتْ : مَتْوَسَّةٌ ، فَقَالَتْ لَهَا : هَلِ رَأَيْتِ أَحَدًا مِنَ الْجِنِّ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالت : نعم ، حدثني سَمَحَج واسمه عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله ، أين كان رَبُّنَا قبل أن يَخْلُقَ السموات ؟ قال : كان على حُوتٍ من نور ، يَتَلَجَّجُجُ في النور . قلت : وعبد الله بن الحُسَيْن من شيوخ الطَّهْرَانِي ، وقد ذكره ابن حِبَّان في كتاب الضُّعَفَاء ، فقال : يَقْلِبُ الأخبار ، وَيَسْرِقُهَا ، لَا يَجُوزُ الاحتجاج به ، إِذَا انفرد ، ثم ذكر عن أحمد بن مُجَاهِد ، عنه ، حديثين ، من روايته ، عن محمد بن المُبَارَك ، وقال : له نسخة أكثرها مَقْلُوبَةٌ .

٣٤٦٧ (سَمُرَة) بن جُنَادَة ، بن جُنْدُب ، بن حُجَيْر ، بن رَبَاب ، بن سَوَادَة السَّرَائِيّ والد جابر . . لها حجة وحديث سَمُرَة ، من رواية أبيه ، في صحيح مسلم ، وغلط ابن منده في نسبه ، فقال : سَمُرَة بن جُنَادَة ، بن حُجْر ، بن زياد ، فأسقط منه اسم جُنْدُب ، وجعل حُجَيْرًا حُجْرًا ، ورَبَابًا زِيَادًا ، قال ابن سَعْد : أسلم في الفتح ، وقال الخطيب : كان مع سعد بن أبي وقاصٍ بالمدائن ، وتزوج أخت سعد ، ثم نزل الكوفة ، وقال ابن حِبَّان ، وابن منجَوِيَّة : مات بالكوفة ، في ولاية عبد الملك ، وقرأت بخط الذهبي : أن الذي مات في ولاية عبد الملك ولده جابر ، وأما سَمُرَة فقديم .

باب سمرة

(١٠٦٣) سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن ذى الرياستين ، هكذا نسبه سايان بن سيف . وقال ابن إسحاق وغيره من أهل النسب : هو من فزارة ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف للأَنْصَارِ ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . وقيل : أبو سايان . وقيل : يكنى أبا سميد ، سكن البصرة . وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر ، فلما مات زياد استخلفه على البصرة . فأقره معاوية عليها عاما وأنحوه ، ثم عزله ، وكان شديدًا على الحرورية ، كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ولم يَقْلُه ، ويقول : شر قتلى تحت أديم السماء يكفرون للمسلمين ويسفكون الدماء . فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه ويثألون معه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويحبون عنه . وقال ابن سيرين : في رسالة سمرة إلى بنيه عِلْمٌ كثير .

وقال الحسن : تذاكر سمرة وعمران بن حصين ، فذكر سمرة أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سَكَمَتَيْن : سَكَمَةٌ إِذَا كَبُرَ ، وسَكَمَةٌ إِذَا فَرَّغَ من قراءة ولا الضالين . فأنكر ذلك عليه

٣٤٦٨ (سَمُرَة) بن جُنْدُب، بن هلال، بن حَرِيح، بن مُرَّة، بن حَرَب، بن عَمْرُو، بن جابر، ابن خُشَيْن، بن لَآي، بن عاصم، بن فزارة، الفزاري، بكى أبا سُلَيْمَانَ . قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار، قَدِمَتْ به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض غلمان الأنصار، فَمَرَّ به غلام، فأجازه في البيت، وعرض عليه سَمُرَة فردّه، فقال: لقد أجزت هذا، وردّني، ولو صارعت، لصرعتُه، قال: فدُونَكَا، فصارعه فصارعه سَمُرَة، فأجازه، وعن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن سَمُرَة: كنت غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكنت أحفظ عنه، ونزل سَمُرَة البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها، إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطمعون عليه، وكان الحسن، وابن سيرين يُثَذِّبان عليه، وقال ابن سيرين: في رسالة سَمُرَة إلى يزيد علم كثير، وروى عنه أبو رجاء العطاردي، والشعبي، وابن أبي كَيْلَى، ومُطَرِّف بن الشَّخِير، وآخرون، وعبد الله بن سُلَيْمَان عنه، ومات سَمُرَة قبل سنة ستين، قال ابن عبد البر: سقط في قِدْرٍ مملوءة ماء حاراً، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، ولأبي هريرة، وأبي مخذولة: آخِرُكم موتاً في النار، قبل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين.

عمران بن حصين، فكاتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي بن كعب، فكان في جواب أبي بن كعب: أن سَمُرَة قد صدّق وحفظ.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن صبيح، عن محمد بن سيرين، قال: كان سَمُرَة - ما علمت - عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله.

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن علي بن مروان، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، فذكره بإسناده سواء.

وكان سَمُرَة من الحفاظ المُكثَرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين، سقط في قِدْرٍ مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها، من كبرّاز شديد أصابه، فسقط في القِدْر الحارة فمات، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبي هريرة ولثالث مِمهما: آخِرُكم موتاً في النار!

٣٤٦٩ (سُمرة) بن حبيب بن عبد شمس العبشمي . . قال ابن حزم في الجُمهرة : يقال : إنه أسلم في أوّل الإسلام ، ومات قديما ، وذكر ابن الدباغ ، عن ابن دأسة أنه أسلم ، وولاه عثمان ، انتهى . وهذا يقتضي أنه عاش إلى خلافة عثمان ، وليس كذلك ، بل الذي ولّاه عثمان ولده عبد الرحمن ابن سُمرة ، وروى ابن قانع ، من طريق الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سُمرة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُوتر بِسَمِّح ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، قال ابن قانع : كذا قال عن أبيه .

٣٤٧٠ (سُمرة) بن ربيعة العدواني ، ويقال العدوي . . روى ابن منده ، من طريق حَرَام بن عُثْمَان ، عن محمد ، وعبد الله ابني جابر ، عن أبيهما : أن سُمرة بن ربيعة العدواني جاء إلى أبي اليسر يتقاضاه حَقًّا له ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا له : ليس هو هُنا ، فجعل سُمرة يُسرع فظنّ أبو اليسر أنه ذهب ، وأطلع رأسه ، فرآه سُمرة ، فقال له أبو اليسر : أما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أنظر مُعْسِراً أظله الله في ظِلِّه ، الحديث . فقال سُمرة : أشهد لسَمْعَتِهِ يقول ذلك . قلت : أصل هذه القصة في مُسلم بغير هذا السِّياق ، وليس فيها إِسْمُة ذكر ، بل فيها أن الدِّين كان لأبي اليسر على شَخْص آخر ، وقد تقدّم في الحَرْث بن يَزِيد شيء من ذلك ، وحَرَام بمهملتين متروك .

روى عن سمرة من الصحابة عمران بن حصين ، وروى عنه كبار التابعين بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد ابن علي ، حدثنا سميد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، حدثنا هُشَيْم بن بشير ، قال : أخذ برني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن أبيه أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها ، وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت ، فجمعت تقول : إنها لا تنزوج إلا برجل يكفل لها نفقة ابنتها سمرة حتى يبلغ ، فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعرض غلمان الأنصار في كل عام ، فمرّ به غلام فأجازه في البعث ، وعرض عليه سمرة من بعده فردّه ، فقال سمرة : يا رسول الله ، لقد أجزت غلاما ورددتنى ، ولو صارعتُه لصرعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فصارعهُ . قال : فصارعته فصرعته . فأجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعث .

٣٤٧١ (سَمُرَة) بن عمرو ، بن قُرْطُ العَنْبَرِيّ ، من ولد حَبِيب بن عَدِيّ بن العَنْبَر ، بن تَعِيم . له ذكر في عِدَّة أحاديث ، فعند أبي داود في السُّنَنِ ، من طريق شُعَيْب بن عبد الله ، بن الزَّيْبُر العَنْبَرِيّ ، عن أبيه ، عن جدّه : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا إلى العَنْبَر فأخذوهم ، الحديث وفيه : هل لاسكم بَيِّنَةٌ على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا ؟ قالوا : سَمُرَة ، رجل من بني العَنْبَر ، ورجل آخر ، وأخرجه البَغَوِيُّ ، وابن السَّكَنِ ، وغيرهما ، من هذا الوجه ، فقالوا : سَمُرَة بن عمرو ، وذكر سيف في الفتوح : أن خالد بن الوليد استعمل سَمُرَة بن عمرو ، بن قُرْط ، على اليمامة بعد فتحها . وذكر ابن الأعرابي : أن عثمان استعمل سَمُرَة بن عمرو بن قُرْط ، على حِوَارِي الإبل ، فكان لا يُخْبِر بضالته إلا أخذها فزفها ، فكان من ضلّت له ناقة يطالبها عند سَمُرَة ، فيلغى أن ناقة ضلّت في بني وَثِيل ، فأتاهم ، وليس هناك منهم أحد ، وكانت أمهم كَيْلَى بنت شداد بن أوس ، وهي مجوز كبيرة ، فذكر قصته ، فجاء سَحْبَم بن وَثِيل إلى أمّه ، فأخبرته الخبر ، فسكت حتى يَلْتَقِي عُبَيْد بن غَاضِرَة ، بن سَمُرَة ، فصرعه ، فذق قَمَةً ، فاستمدى عليه سَمُرَة عَمَان ، فحبسه ، وسأني ذكر والده غَاضِرَة بن سَمُرَة ، إن شاء الله تعالى .

وقال الواقدي : سمرة بن جندب الفزاري حليف للأَنْصار ، يكنى أبا سعيد .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، قال محمد بن علي : حدثنا إبراهيم بن عَرَفَرَة ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، أخبرني حُسَيْن المَلَم ، عن عبد الله ابن بريدة ، قال : سمعتُ سمرة بن جندب يقول : لقد كنتُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما حدثا ، فكنتُ أحفظ عنه ، وما يمتني من القول إلا أن ها هنا رجالا هم أسنّ مني ، ولقد صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نَفاسها ، فقام عليها للصلاة وسطها روى عنه الحسن والشعبي ، وعلي بن ربيعة ، وقدامة بن وبرة .

(١٠٦٤) سمرة بن عمرو بن جُندب بن حُجير بن رباب بن سِوَاءَة . ويقال : ابن رباب بن

حبيب بن سِوَاءَة ، أبو جابر بن سمرة السوائي ، من بني سِوَاءَة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه ابنه حديثا واحدا ، ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش . ولم يرو عنه غيره ، وابنه جابر بن سمرة صاحب ، له رواية ، وقد تقدم ذكره في باب من هذا الكتاب .

٣٤٧٢ ﴿سَمُرَة﴾ بن فانك ، ويقال : ابن فَاثَكَة الأَسَدِيّ . . . ويقال : اسمه سَمُرَة يسكون للوحدّة . روى أحمد ، والحسن بن سُفْيَان ، والبخاريّ في تاريخه ، والبخاريّ ، وابن منده ، وغيرهم من طريق يُشْرِ بن عُبيد الله ، عن سَمُرَة بن فَاثَكَة الأَسَدِيّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : نِعِم الرجل سَمُرَة ، لو أخذ من لِمَتِهِ ، وسَمَّر من مِثْرِيهِ ، فبلغه ذلك ، ففعل ، وروى ابن المبارك في الجهاد ، من هذا الوجه ، عن سَمُرَة أنراً آخرَ موقوفاً ، قال فيه : ولو دِدْتُ أَنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَى يَوْمٍ إِلَّا عَدَا حَتَّى فِيهِ قِرْنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِ لَأَمَتُهُ ، إِنْ قَتَلْنِي فَذَلِكَ ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ عَدَا عَلَى مِثْلِهِ ، وقد أورد ابن عساكر هذا المتن ، في ترجمة سَمُرَة بن فانك ، والذي عندي : أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وقد فرّق بينهما البخاريّ في تاريخه ، فقال في هذا : له صحبة ، حديثه في الشاميين ، وأورد له هذا الحديث ، وأورد في سَمُرَة حديث جُبَيْر بن نُفَيْر عنه الذي تقدّم في ترجمته .

٣٤٧٣ ﴿سَمُرَة﴾ بن معاوية ، بن عمرو ، بن سَلَمَة ، بن كَرَب ، بن ربيعة الكِنْدِيّ . . . ذكر ابن شاهين : أن له وفادة ، وجَدَّ أبيه سَلَمَة يقال له المِجْر ، لأنه طمن رجلاً فأجره الرُّمَح ، أي نزل فيه يجره ، وبنو المِجْر بطن من ولده بالكوفة ، لهم فيها مسجد ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ .

٣٤٧٤ ﴿سَمُرَة﴾ بن مَيْسَرَة ، بن لَوْذَان الجَمَحِيّ ، أخو أبي مَحْذُورَة . . . وقيل : هو اسم أبي مَحْذُورَة ، قال ابن حَزَم في الجُمُورَة : وَيُظَنُّ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ أَبِي مَحْذُورَة سَمُرَة ، وليس كذلك ، إنما سَمُرَة أَخٌ لَهُ . قلت : جزم بأن اسم أبي مَحْذُورَة سَمُرَة بن مَعِين ، وابن سَعْد ، وغيرهما ، وقال مُصَنَّبُ الزَّيْبَرِيّ : اسم أبي مَحْذُورَة أَوْس ، وله أَخٌ يقال له سَمُرَة ، فهذا مما اعتمد عليه ابن حَزَم .

٣٤٧٥ ﴿سَمْعَان﴾ بن خالد السَّكَلَابِيّ ، من بني قُرَيْظ . . . روى ابن منده من طريق مسيح

(١٠٦٥) سَمُرَة بن مَعِير بن لَوْذَان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن مُجَمَّح القرشيّ الجَمَحِيّ ، أبو مَحْذُورَة المؤذن . غابَتْ عليه كُتُبُهُ ، واشتهر بها ، واختاف في اسمه فقيل : أَوْس بن مَعِير ، وقيل سَمُرَة بن مَعِير ، وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابهِ في السَّكَلَابِيّ من هذا الكتاب ، وهناك استوعبنا القول فيه ، ومات أبو مَحْذُورَة بمكة سنة تسم وسبعمين .

(١٠٦٦) سَمُرَة العَدَوِيّ . لا أدري هو من قریش أو غيره . . . روى عنه جابر بن عبد الله حديثه مع أبي اليسر في إنظار المُعَسِّر .

ابن سَمْعَان ابن الهَيْثَم ، بن عَقِيل ، بن ثَابِتة ، بن سَمْعَان ، بن خَالِد ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ ، وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو ، فِي تَرْجُمَةِ النَّوَّاسِ ، بَنَ سَمْعَان : أَنَّ سَمْعَانَ بْنَ خَالِدٍ هَذَا ، هُوَ وَالِدُ النَّوَّاسِ ، وَلَمْ يُفَرِّدْهُ بِتَرْجُمَةٍ .

٣٤٧٦ ﴿سَمْعَان﴾ بن عمرو ، بن حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ . . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقٍ مَنْصُورٍ بَنَ عَبَّادَ ، بن عمرو ، بن بِلَالٍ ، بن عمر : أَنَّ ابْنَ خِيَارٍ بَنَ سَمْعَانَ بْنَ عَمْرٍو ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سَمْعَانَ بْنَ عَمْرٍو ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَصَدَّقَ الرِّسَالَةَ ، وَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا ، فِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلٌ ، وَابْنُهُ خِيَارٌ بِالْغَنَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّحْنَتَانِيَّةِ ، وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو الْإِفْرَادُ ، مِنْ حَرْفِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ سَمْعَانُ بْنُ عَمْرٍو ، الْأَسْلَمِيُّ ، إِسْنَادُ حَدِيثِهِ لَيْسَ بِالْقَائِمِ .

٣٤٧٧ ﴿سَمْعَان﴾ بن عمرو ، بن قُرْبِظَ ، بن عُثَيْدٍ ، بن أَبِي بَكْرٍ ، بن كِلَابِ السَّكَلَابِيِّ . . ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِ رُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بِأَسَانِيدِهِ ، قَالُوا : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَمْعَانَ بْنَ عَمْرٍو ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، فَرَفَعَ بِكِتَابِهِ دَلْوَهُ ^(١) ، فَقَبِلَ لَهُمْ بَنُو الْمُرَقَّعِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ سَمْعَانُ ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنْشَدَهُ .

أَقْبَلَنِي كَمَا آمَنْتَ وَرَدًّا وَلَمْ أَكُنْ بِأَسْوَأَ ذَنْبًا إِذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدٍ

مَشِيرًا إِلَى وَرْدِ بْنِ مِرْدَاسَ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ هَذَيْنِ ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي عَسِيبٍ ^(٢) فَعَدَا عَلَى الْعَسِيبِ فَكَسَرَهُ ، ثُمَّ لَمَّ بِهِ ذَلِكَ أَسْلَمَ ، وَغَزَا مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَادِي الْقُرَى ، فَاسْتَشْهَدَ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ سَمْعَانُ وَالِدُ النَّوَّاسِ ، وَيَكُونُ سَنَطُ اسْمِ أَبِيهِ مِنْ نَسَبِهِ ، فَهُوَ النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ عَمْرٍو ، بَنَ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو ، بَنَ قُرْبِظَ ، وَسَاثِرُ نَسَبِهِ كَمَا ذُكِرَ هُنَا . . (ز) .

٣٤٧٨ ﴿سَمْعُون﴾ حَلِيفُ آلِ حَضْرَمَوْتٍ . . ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ سُهْلٍ الدُّثَلِيُّ فِيْمَنْ نَزَلَ فَلِسْطَيْنَ مِنَ الصَّحَابَةِ . . (ز) .

٣٤٧٩ ﴿سَمْعُون﴾ بِمَهْمَلَتَيْنِ ، وَيُقَالُ بِمَهْمَلَتَيْنِ ، هُوَ أَبُو رَيْحَانَةَ . . بَأْتَى فِي الْمَهْمَلَةِ . . (ز) .

(١) تقدم هذا في أوائل الكتاب وشرحنّا ترفيع الدلو فليُنظر هناك .

(٢) العسب: جريد النخلة المرعى كانوا يكتبون فيه كما يكتبون في الجلد والنخار ونحو ذلك لعدم وجود الورق حينئذ .

٣٤٨٠ (سُمَيْحَة) ويقال: سُمَيْحَة . . . استدركه الأثيري على ابن عبد البر ، وأخرج من طريق خالد بن مَيْمُون ، عن بكر بن شُرَيْح ، قال : كان لأبي ليابة الأنصاري جارية يقال له سُمَيْحَة ، أو سُمَيْحَة ، وكانت له محلة مِطْلَة على دار أبي ليابة ، فذكر الحديث . قلت : وسأني هذه القصة في ترجمة أبي الدُّحْدَاح ، وهي مشهورة به .

٣٤٨١ (السَّمِيدَع) السَّكَنَاءِي . . . روى أبو الفرج الأصبهاني ، من طريق ابن دُأْب ، أن خالد بن الوليد لما توجه إلى بني كِنانة يُقاتلهم ، فقالوا : إنا ضَبَّاناء ، ولم يُحسنوا أن يقولوا استلنا ، فقتلهم ، فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيًّا فَأَعْطَاهُمْ دِيَارَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ . قال : فأقبل غلام من القوم يقال له السَّمِيدَع ، من بني أقرم ، حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبره بأمرهم ، وبما صنع خالد بهم . قال ابن دُأْب : فأخبرني صالح بن كيسان : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : هَلْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مَا ضَمَعْتُمْ ؟ قال : نعم . رجل أصفر رُبْعَة ، ورجل آخر طويل أنحر . قال : فقال عمر : الأول ابني ، والآخر سالم ، فعلى أبي حنيفة ، فذكر القصة . (ز)

٣٤٨٢ (سَمِير) بن الحصين بن العرش ، بن أبي حُرَيْثَة ، بن ثعلبة ، بن حارث ، أنحر رجلي . ذكر المدوني أنه شهد أحدًا ، ومات في خلافة عمر ، وكان من هذالة ، قال : وكانت له منه ناحية ، وذكره الطبري أيضًا .

٣٤٨٣ (سَمِير) بن زهير . له ذكر في ترجمة عائد بن سعد ، وروى ابن منده ، من حديث عائذ ابن سعد قال : وقدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال سمير بن زهير : يا رسول الله ، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجرًا إلى الله ، ورسوله ، فقتل ، الحديث .

٣٤٨٤ (سَمِير) بن كعب . . . ذكر سيف في الفتوح : أنه كان من أمراء الفتوح ، مع أبي عُبَيْدَة ، ومع خالد بن الوليد . . . (ز)

٣٤٨٥ (سَمِير) والد سُلَيْمَان . . . له سَمُرَة بن جُنْدُب ، روى ابن منده ، من طريق ابن مَيْمُون ، عن جَرِير بن عُمَيْر ، عن سُلَيْمَان بن سَمِير ، عن أبيه ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٤٨٦ (سُمَيْط) البَجَلِي . ذكره الأثيري ، وغيره ، فأخرج المدوني وابن قانع ، من

طريق موسى بن عُبَيْدَة ، عن محمد بن أبي منصور ، عن السَّيِّطِ الْبَجَلِيِّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رابط يوماً في سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه .
 ٣٤٨٧ ﴿سَمِينَع﴾ .. في ذى الكَلْع .

﴿باب - س - ن﴾

٣٤٨٨ ﴿سِنَان﴾ بن تَيْمِ الْجُهَنِيِّ ، حليف بنى عَوْف بن الْخَزْرَج .. يأتي في سِنَان ابن وَبَرَة .

٣٤٨٩ ﴿سِنَان﴾ بن ثَعْلَبَة ، بن عامر ، بن بَجْدَة ، بن جُشَم ، بن حارثة الأنصاري .. شهيد أحدًا ، قاله أبو عمر .

٣٤٩٠ ﴿سِنَان﴾ بن رَوْح .. ذكر الدارقطني أنه مذكور فيمن نزل خص من الصحابة ، وقيل : إنه سَيَّار بفتح الهملة وتشديد التحتانية .

٣٤٩١ ﴿سِنَان﴾ بن سَلَمَة : يأتي في عَوْف بن سُرَّاقَة .

٣٤٩٢ ﴿سِنَان﴾ بن سَنَّة بفتح الهملة وتشديد النون ، الأسلمي ، يقال : إنه عم حرمة بن عمرو ، ويقال : جدّه .. والأول أصح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الطاعمُ الشاكرُ له مثل أجر الصائم ، الصابر ، أخرجه ابن ماجه ، وروى أحمد من طريق حرمة بن عمرو الأسلمي .

باب سنان

(١٠٦٧) سنان بن تيم الجهني ، حليف لبني عوف بن الخزرج . ويقال : سنان بن وَبَرَة الجهني ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الربييع ، وهي غزوة بني المصطلق ، وكان شعارهم يومئذ يا منصور ، أميت أميت . يقال : إنه الذي سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول : لن رجعتنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . وقد قيل : إن الذي رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم ، على ما قد ذكرناه في باب ، وهو الصحيح .

ولما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ ، وكان جهجاه يقود فرسا لعمري بن الخطاب ، وكان أجبر آله في تلك الغزاة ، فبينما الناس على الساء ازدحم جهجاه وسنان بن تيم الجهني على الماء فاقتتلا ، فصرخ الجهني : يا مشر الأنصار ، وصرخ جهجاه : يا معشر المهاجرين ، فغضب عبد الله بن أبي بن سلول ، فقال : لن رجعتنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . واظهر بذلك مشهور في السير وغيرها .

قال حَبَّجَتْ حَبَّةُ الْوَدَاعِ ، فَأَرَدَفَنِي حَمَّى سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ ، قال ابن حِبَّانَ : يقال : مات سنة اثنتين وثلاثين ، في خلافة عثمان . قلت : صحَّفه بعض الرواة ، كما سيأتي في القسم الرابع ، من حرف الشين المعجمة ، وجاء عن سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ حديث آخر ، غَلِطَ فِيهِ رَاوِيهِ ، أخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، عن وَكِيعٍ ، عن ابن أبي كَيْلٍ ، عن عبد الكريم ، عن مُعَاذِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عن سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ ، رفعه : في الْهَدْيِ فُلْيَا كُلُّ فَإِنْ أَكَلَ عَزَمَ ، وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عن أبي كَيْلٍ بهذا الإسناد : سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، أخرجه الْبَغَوِيُّ ، وهو الصَّوَابُ ، وسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، هو ابن الْمُحَبِّبِ سَيَّاتِي في القسم الثاني .

٣٤٩٣ ﴿سِنَانُ﴾ بن أبي سِنَانِ بْنِ مُحَصِّنِ الْأَسَدِيِّ ، ابن أخى عُنَاكَةَ . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ، وفي الفتوح لسيف ، بن سعيد ، بن عُبَيْدٍ ، عن حُرَيْثِ بْنِ الْمَعْلَى ، بن سِنَانِ ، بن أبي سِنَانِ ، كان أول من كتب إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِحَبَرِ طَلْحِيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، وكان سِنَانُ عَلَى بَنِي مَالِكٍ ، وزعم الواقدي : أنه أول من بايع النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تحت الشجرة ، وسيأتي في ترجمة أبي سِنَانِ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ : أَنَّهُ وَصَفَ بِذَلِكَ ، وَصَفَهُ لَهُ الشَّعْبِيُّ ، وَزَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ ، من طريقين صحيحين ، قالوا : مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٤٩٤ ﴿سِنَانُ﴾ بن أبي سِنَانِ الْأَسَدِيِّ آخر . . يأتي خبره في ترجمة والده أبي سِنَانِ ، وفي ترجمة أمِّه أُمِّ سِنَانِ . . (ز) .

٣٤٩٥ ﴿سِنَانُ﴾ بن سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ . . روى ابن السَّكَنِ ، من طريق عبد الله ، بن داود ، ابن الدَّلَّاهِ ، الْجُهَنِيِّ قال : كان ياسر بن سُؤَيْدٍ ، وسِنَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، ويسار بن سُؤَيْدٍ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ ، لِقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . (ز) .

٣٤٩٦ ﴿سِنَانُ﴾ بن شَقْعَلَةَ ، ويقال : شَمْعَلَةَ ، ويقال : ابن شَمْعَلَةَ الْأَوْسِيِّ . . روى أبو موسى من طريق ابن مَرْذُوقٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبَّادِ بْنِ رَاشِدِ الْيَمَانِيِّ : حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ شَقْعَلَةَ الْأَوْسِيُّ قَالَ :

(١٠٦٨) سِنَانُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَجْدَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، شهد أحدًا .

(١٠٦٩) سِنَانُ بْنُ رُوحٍ مَذْكُورٍ فِيْمَنْ نَزَلَ خَمْسَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

(١٠٧٠) سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَلِيِّ ، بَصْرِيُّ . روى عنه قنادة ومعاذ بن سبرة . في حديثه اضطراب ، لا أعرف له رواية .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني جبريل : أن الله تعالى لما زوج فاطمة عليها أمر رضوان ، فأمر شجرة طووى ، فحملت رِقَاقًا بمدد مُجَبِّي آل بيت محمد ، قال أبو موسى : ليس في إسناده من يُعرَف سوى عَباد بن راشد ، وفي السند محمد بن فارس المَطْطِئِي وهو رافضي .

٣٤٩٧ (سِنَان) بن صَيْفِي ، بن صَخْر ، بن خَنْسَاء ، بن سِنَان ، بن عُبَيْد ، بن عَدِي ، بن غَنَم ، بن كَعْب ، بن سَلَمَةَ الأنصاري . . قال ابن شاهين عن رجاله : شهد بدرًا وأُحُدًا ، وما بعدها ، وكذا ذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه بَدَرِي ، والذي عند ابن إسحاق في البَدَرِيِّين أبو سنان بن صَيْفِي ، فإن لم يكن أخًا هذا ، وإلا فأحدُ القولين وَهُمْ .

٣٤٩٨ (سِنَان) بن طَهْمَز الأسدي . . قال أبو عمر : له صحبة ، وروى أبو أُعَيْمٍ ، من طريق عُنْبَةَ بن جَوْدَان ، عن أبيه ، عن سِنَان بن طَهْمَز ، قال : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً فقال : دَعْ دَاعِيَ اللَّيْلِ .

٣٤٩٩ (سِنَان) بن عبد الله ، بن قُشَيْر ، بن خُزَيْمَةَ الأَسْلَمِيِّ ، المُلَقَّبُ بِالْأَكْوَع . . ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة ، وقال : إنه أسلم قديمًا ، وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه : عامر وسَلَمَةَ ، وكذا حكاه البَغَوِيُّ ، والطبري ، وفي قوله ابنه تَجْوَز ، لأن

(١٠٧١) سنان بن سلمة بن الحُبَيْق الهذلي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا جبير . روى وكيع عن ابنه عنه أنه قال : ولدت يوم حَرَبٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فسماني سنانًا . وقد قيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن الحُبَيْق لِسِنَان أَقَاتِلْ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنانًا . وروى عنه أنه قال : ولدت في يوم حَرَبٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحَنَسَ كُنِي وتفل في في ، ودعاني ، وسماني سنانًا . وكان من الشجعان الأبطال الفرسان .

قال أبو اليقظان : لما قُتِلَ عبد الله بن سوار كتب معاويةُ إلى زياد : انظر رجلاً يصلح لشُغْرَ الهند ، فوجَّههُ . فوجه زياد سنان بن سلمة بن الحُبَيْق الهذلي .

وقال خليفة بن خياط : ولي زيادُ سنان بن سلمة بن الحُبَيْق الهذلي غَزَاَ الهند بمد قتل راشد بن عمرو الجريدي وذلك سنة خمسين . واسنان هذا خيرٌ عجيب في غزو الهند .

ونوفى سنان بن سلمة بن الحُبَيْق في آخر أيام الحجاج .

عامرا ابنة ، وسَلَمَةُ ابْنُ ابْنِهِ ، كما مضى في ترجمته ، واستبعده في التجريد ، ثم قال : هو خطأ بَيِّنٌ ، وأنه لم يُذكر المَبْعَث ، وفيما قاله نظر لا يخفى .

٣٥٠٠ (سِنَان) بن عبد الله الجُهَنِي . . له ذكر في حديث ابن عباس ، روى ابن خزيمة ، من طريق موسى بن سَلَمَةَ الهَذَلِي قال : انطلقت أنا وسِنَان بن سَلَمَةَ ، مُعْتَمِرَيْن ، فقلت لابن عباس : إِنَّ لِي وَالِدَةً أَفَاعْتَمِرُ عَنْهَا؟ قال : أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجُهَنِي أن تسألها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أمها ماتت فلم تَحْجْ أَفَيُجْزَى عن أمها أن تَحْجَّ عَنْهَا ، قال : نعم ، ومن طريق أخرى ، قال فيها : فقال فلان الجُهَنِي ، وكذا هو عند أحمد ، قال ابن منده : ورواه محمد بن كُثَيْب ، عن أبيه ، فقال : سنان بن عبد الله . قلت : هو في الطبراني ، وروى عن محمد بن ذُئْب : سُفْيَان بدل سِنَان ، وهو وَهْمٌ ، وقيل : عن ابن عباس ، عن حُصَيْن بن عَوْفٍ الْخَثَمِيِّ ، لكن الظاهر أنه قصة أخرى .

٣٥٠١ (سِنَان) بن أبي عُيَيْد ، بن وَهَب ، بن لَوْذَانَ ، بن عَبْدِ وَدَّ ، بن زَيْد ، بن ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِي . . قال العَدَوِيُّ شهد أحداً . . (ز) .

(١٠٧٢) سنان بن أبي سنان الأسدي ، واسم أبي سنان وهب بن مُحْصَن بن حُرثان بن قيس ابن مَرْثَةَ بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه ، شهد بَدْرًا هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة ابن مُحْصَن ، وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسنان أول من بايع بَيْعَةَ الرضوان في قول الواقدي . وقال غيره : بل أبو سنان أول من بايع بيعة الرضوان . وتوفي سنان بن أبي سنان سنة اثنتين وثلاثين .

وقال الواقدي : أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان بايعه قبل أبيه : قال أبو عمر : الأكثر والأشهر أن أباه أبا سنان هو أول من بايع بيعة الرضوان ، والله أعلم .

(١٠٧٣) سنان بن سَنَّة الأسلي ، مدني ، له صُحْبَةٌ ورواية . ويقال إنه عم حرملة بن عمرو الأسلي ، والد عبد الرحمن بن حرملة . روى عنه حكيم بن أبي حُرَّة ، ويحيى بن هناد ، ومعاذ ابن سموة .

(١٠٧٤) سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء الأنصاري ، من بني سلمة ، شهد الْعَقَبَةَ وشهد بَدْرًا .

٣٥٠٢ (سِنَان) بن عَرْفَةَ بفتح الفين للمجمة والراء والفاء . . . كذا ضبطه ابن مُفَرِّج في كتاب ابن السَّكَنِ ، وكذا هو في الصحابة للباوردي ، قال ابن محزون : ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكَنِ بكسر المهملة ، وسكون الراء ، بمدحاف ، وروى الباوردي ، وابن السكَنِ ، والطبراني من طريق ميسر بن عُبَيْد الله ، عن سِنَان بن عَرْفَةَ ، وكانت له حبة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرأفة تموت مع الرجال ليسوا بحارم ، قال : تَيْمُّمٌ ولا تَغْسِلُهُ ، وكذلك الرجل .

٣٥٠٣ (سِنَان) بن عمرو ، بن طَلْق القُضَاعِي ، أبو القُضَاعِي ، حليف بني ظُحَر . . . قال ابن السكَلَبِي : كانت له سابقة ، وشرف ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُحُدًا ، وغيرها ، وأخرجه ابن شاهين .

٣٥٠٤ (سِنَان) بن مُقَرَّن المُرَنِّي ، أحد الإخوة . . . قال ابن سعد : له حبة ، وذكره

أبو حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد في الصحابة ، وقال ابن منبه : له ذكر في الترمذي .

٣٥٠٥ (سِنَان) بن وَرْثَةَ ، أبو وَرْثَةَ الجُهَنِي حليف بني الحرث بن الحارث بن رَجَّح . . . قال ابن أبي حاتم : عن أبيه : هو الذي سمع عبد الله بن أبي . . . يقول (ائنا رجعنا إلى المدينة) الآية ، وروى الطبراني من طريق خارجة بن الحرث ، بن رافع الجُهَنِي ، عن أبيه : سمعت سِنَان بن وَرْثَةَ الجُهَنِي يقول : كتبنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة بني المُصْطَلِق ، وكان شمارنا : يا منصور أميت ، وقال في الأوسط : لا يُروى عن سِنَان إلا بهذا الإسناد : تفرد به محمد بن جهم ، وقال

(١٠٧٥) (سِنَان) بن ظهير الأسدي ، له ضبطه ابن سعد ، وذكره ابن منبه . . .

(١٠٧٦) سِنَان بن عبد الله الجُهَنِي ، روى عنه ابن أبي عَاصِمٍ ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أمرها أن تعفى عن الأفيال المشيكة إلى الكعبة . . . كانت تدركها أمها . . . من حديث محمد بن

كريب ، عن أبيه ، عن ابن أبي عَاصِمٍ ، عن أبيه : روى عنه ابن أبي عَاصِمٍ ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله

(١٠٧٧) سِنَان بن عمرو بن طَلْق ، وهو من بني شُعْبَةَ بن قُضَاعَةَ ، يُسَكَلِي أبا القُضَاعِي : كانت له

سابقة وشرف ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُحُدًا ، وما بعدها من المشاهد . . . رآه ابن منبه . . .

(١٠٧٨) سِنَان بن مُقَرَّن ، أخو الدِّعْمَان بن مُقَرَّن ، له حبة . . . رآه ابن منبه . . .

(١٠٧٩) سِنَان الصُّمَيْرِي ، أسد حلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين خرج من المدينة في

شأن قتال أهل الردة . . .

أبو عمر : هو سِنَان بن تَمِيم ، ويقال : ابن وَرْثَة ، وهو الذي نازع جَهَنجَاهَا اللِّفْغَارِيَّ على الماء ، فاقْتَتَلَا . قال : الحديث في الصحيح ، بدون تسمية الرجلين ، وقد مضى في ترجمة جَهَنجَاهُ شَيْءٌ من ذلك .

٣٥٠٦ (سِنَان) الضَّمْرِيُّ . . ذكره أبو عمر ، قال : استخلفه أبو بكر على المدينة ، حين خرج لقتال أهل الرَّدَّة ، ووقع في قصة سُنَيْن بن جَمِيلَة ، حين وجد اللَّقِيط : أن عمر سأل عنه عَرِيفَهُ ، قال : إنه رجل صالح ، فذكر الشيخُ أبو حامد أن اسم العريف سِنَان ، فيحتمل أن يكون هو هذا .

٣٥٠٧ (سِنَان) غير منسوب . . روى البَاوَرَزْدِيُّ ، من طريق أبي خالد الأحمر ، عن يونس ، بن أبي إسحق ، عن أبيه ، عن سنان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي بكر : تنق وتوق .

٣٥٠٨ (سِنَان) يقال : هو اسم أبي هِنْد الحَجَّام . . وقد تقدّم في سالم .

٣٥٠٩ (سَنَبَر) بوزن جَعْفَر ، بنون وموحدة الإرائشي بكسر الهمزة ، وتخفيف الراء ، وبالمعجمة ، رأبته بخط الخطيب مضبوطا . . له ذكر في حديث أخرجه ابن شاهين ، وابن السكّين ، من طريق زيد بن إبراهيم ، بن عاصم ، بن مالك ، بن عمرو ، البَلَوِيّ ، حدثني جدّي ، عن أبيه مالك ، قال : عمّت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتاه عمرو بن حَسَّان بوادي القرى برجل من بني إراش يقال له سَنَبَر حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال له : يا رسول الله ، أقطع حليفي ، فقطع له ، وكتب في عُرجون ، ووقع عند ابن فنجون سَيَّار بدل سَنَبَر ، فلهذه تصحيف ، وذكره الخطيب في المؤتلف ، لاسكتنه قال الإرائشي قرأت ذلك بخطه .

٣٥١٠ (سَنَدَر) مولى زَيْنْبَاع الجَذَائِي . . تقدّم ذكره في زَيْنْبَاع ، قال البخاري : سَنَدَر له حجة ، وروى الطبراني من طريق ربيعة بن لقيط السَّحِّي : عبد الله بن سَنَدَر عن أبيه : أنه كان عبدًا لزَيْنْبَاع ، فغضب عليه فخصّاه ، الحديث . وروى حديثه عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وزاد فيه : أن سَنَدَرًا سأل عمر بن الخطاب أن يحمل دبوانه إلى مصر ، فأجابته إلى ذلك ، ففرّطما ، أخرجه ابن منده ، وفي قصته : أنه قال : يا رسول الله أوصني ، قال : أوصي بك كلُّ مُسْلِم ، ثم جاء إلى أبي بكر ، فعالمه حتى مات ، ثم أتى عمر ، قال : إن شئت أن نقيم عندك عليك مالا ، فانظر أيّ اللواضع أحبُّ إليك ، فأكتب لك ، فاختر مصر ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضًا واسعة ودارًا .

قلت : رجح ابن يونس أن قصة عمر إنما كانت مع ابن سَنَدَر، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة مسروق، ابن سَنَدَر، وقال الخطيب في المؤلف : اختلف في الذي خصاه زِنْبَاع، فقبل : هو سَنَدَر نفسه، وقيل ابن سَنَدَر، وقيل : أبو سَنَدَر. قلت : وقيل أبو الأسود، والراجح أن الذي خُفي هو سَنَدَر، وأنه يُسكنى أبا الأسود، وأن عبد الله، ومسروحا، ولداه، قال البخاري في التاريخ : سَنَدَرُ أبو الأسود له حُجْبَة، قال : وروى الزُّهري، عن سَنَدَر بن أبي سَنَدَر، عن أبيه، وذكر سعيد بن عفير، عن سَمَّال بن تَعِيم، عن عثمان بن يزيد الجُرَيْرِي : أنه أدرك مسروق بن سَنَدَر الذي جدَّه زِنْبَاع، وعُمر سَنَدَرُ إلى زمان عبد الملك، وروى أبو موسى في الذَّيْل من طريق أبي الخَيْر، عن سَنَدَر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أسلمَ سالمها الله، وغفَارُ غَفَرَ الله لها، وتُجيب أجابوا الله، وسيأتي في القسم الرابع بيان ما وقع لأبي موسى هنا من الوهم، وذكر محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر : أن لِأهل مصر عن سَنَدَر حديثين .

٣٥١١ (سُنَيْن) بالنصير، أبو حَمِيلَةَ السُّلَمِيّ، ويقال الضُّمَرِيّ . . . وقيل : اسم أبيه واقد، حكاه ابن حَبَّان، روى البخاري من طريق الزُّهري، عن أبي حَمِيلَةَ : أنه حجَّ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره ابن سَنَدَر في الطبقة الأولى من التابعين، وقال : له أحاديث، وقال العجلي : تابعي ثقة .

٣٥١٢ (سُنَيْن) بن واقد الظَّفَرِيّ . . . ذكره ابن حَبَّان في الصحابة، وقال : لا يُعرف له مسند، وروى البَغَوِيّ، من طريق عثمان بن عبد الملك، قال : سمعتُ سُنَيْن بن واقد الظَّفَرِيّ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : على الركن اليماني مَلَكٌ يُؤمِّن على كلِّ من استلمه، وأخرجه ابن قانع، عن البَغَوِيّ، ومنهم من وحد بين هذا، وبين الذي قبله، والصواب التَّفَاوُرُ، قال في التَّجَرِيد : تأخر موته إلى بعد السنين .

(باب - س - هـ)

﴿ ذكر من اسمه سهل يسكون الهاء ﴾

٣٥١٣ (سَهْل) بن بَيْضَاء القُرَشِيّ، وبَيْضَاء أمه، واسمها دَعْدَة، واسم أبيه وَهْب بن ربيعة، ابن عمرو، بن عامر، بن ربيعة، بن هلال، بن مالك، بن ضَبَّة، بن الحارث، بن فهر القُرَشِيّ . . . كان ممن قام في نقض الصَّحِيحَة التي كتبتها قُرَيْش على بني هاشم، وقال أبو حاتم : كان ممن يُظهر الإسلام بمسكة، وقال البَغَوِيّ في ترجمة أبي بكر : حدثني محمد بن عباد، حدثني سفيان، يعني ابن عُيَيْنَة،

وسئل : مَنْ أَكْبَرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ بَعْنَى فِي السَّنِّ ، فَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ جَدْعَانَ ، أَظْفَرُهُ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَسَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَرَوَى مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِي بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ ، سَهْلُ بْنُ أَخِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، فَوَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ : سَهْلُ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْلَمَ سَهْلُ بِمَكَّةَ ، فَكَتَمَ إِسْلَامَهُ فَأَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ إِلَى بَدْرٍ ، فَأَسْرَبَ يَوْمَئِذٍ ، فَشَهِدَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَاهُ يُصَلِّي بِمَكَّةَ ، فَأُطْلِقَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَجَلَّى أَخِيهِ سَهْلُ بْنُ فِي الْمَسْجِدِ . قُلْتُ : وَلَمْ يَزِدْ مَالِكٌ فِي رِوَايَتِهِ الْحَدِيثَ الْمَاضِيَ عَلَى ذِكْرِ سَهْلٍ ، وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ : أَنَّ هَذِهِ مَاتَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : اسْمُ أَخِي سَهْلُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَمِنْ سَمَاءَ سَهْلًا فَقَدْ وَجَّهَ ، كَذَا قَالَ .

٣٥١٤ (سَهْلُ) بْنُ الْحَارِثِ ، بْنُ عَمْرِو ، أَوْ عُرْوَةَ بْنُ عَبْدِ رَزَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ . قَالَ الْعَدَوِيُّ : شَهِدَ أَحَدًا وَلَا عَرِّبَ لَهُ ، فَأَمَّا تَسْمِيَةُ عُرْوَةَ فَمَعْنَاهُ ابْنُ الْأَمِينِ ، وَعَمَرُو عَنْ عَبْدِ الْبَاقِ وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَكَلَّاهُمَا نَقَلَهُ عَنِ الْعَدَوِيِّ .

باب سهل

(١٠٨٠) سهل بن بيضاء ، آخر سهيل وصفوان ، أمهم البيضاء ، واسمها دَعْدُ بنت الجحدم ابن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، وأبوهم وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن أمية بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر ، كان سهل بن بيضاء ممن أظهر إسلامه بمكة ، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها مشركو قريش على بني هاشم حتى اجتمع له نفرٌ تَبَرَّعُوا مِنَ الصَّحِيفَةِ وَأَنْكَرُوهَا ، وَهُمْ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَرَبِيعَةُ ، وَالطَّمَمُ بْنُ عَدَى بْنِ نُوْفَلٍ ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ، وَزُهَيْرُ ابْنِ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو طَالِبٍ :

جزى الله رب الناس رهطاً تبايعوا على ملائ يهودى نطير ويرشده
فعود لئدى جنب الخطيم كأنه مقاوله ، بل هم أعز وأنجده
هم رجعوا سهل بن بيضاء راضياً فسرَّ أبو بكر بها ومحمد
ألم بأنكم أن الصحيفة مزقت وأن كل ما لم يرضه الله فسد
أعان عليها كل صقر كأنه إذا ما مشى في دغرف الدرع أحرده

٣٥١٥ (سَهْل) بن حارثة الأنصاريّ . . ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، وروى من طريق الدّرّاورديّ عن سعد بن إسحاق ، عن كعب بن عُجرة ، عن سَهْل بن حارثة الأنصاريّ ، قال : شكّا قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنّهم سكنوا داراً وهم ذُوو عَدَدٍ ، فقلّوا ، فقال : فهَلّا تركتموها ذَمِيمَةً ، قال ابن منده : لا نصيحٌ مُحِبّة ، وعداده في التابعين ، وذكره ابن حبان في التابعين أيضاً ، ونقل ابن الأثير عن أبي عليّ النسائيّ ، عن ابن القُدّاح : أن حارثة بن سَهْل ، والده هذا ، شهد أحدًا والمشاهد ، وكذا ولده سَهْل ، وقال ابن ماكولا نحوه ، وزاد : ويسهل عقّب بالمدينة ، وبغداد ، وأخرج هذا الحديث أبو نُعَيْم ، من طريق أبي ضَمْرَةَ ، عن سَعِيد ، فقال فيه : سَلَمَةُ بن حارثة ، فاختلف في اسمه على سعد بن إسحاق .

٣٥١٦ (سَهْل) بن أبي حنّمة بن ساعدة ، بن عامر ، بن عديّ ، بن جُداعة ، بن حارثة ، ابن الحرث ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاريّ الأوثيّ . . اختلف في اسم أبيه ، فقبل عبد الله ، وقيل عامر ، وأمه أمّ الربيع بنت سالم ، بن عديّ ، بن جُداعة ، قبل : كان لسهل عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين ، أو ثمان سنين ، وقد حدّث عنه بأحاديث ، وحدّث أيضاً عن زيد بن ثابت ، ومحمد بن سَلَمَةَ ، روى عنه ابنه محمد ، وابن أخيه محمد بن سُلَيْمَان ، ابن أبي حنّمة ، وبشير بن بَسار ، وصالح بن خُوْت ، ونافع بن جُبَيْر ، وعروة وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : بايع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد إلا بدرأ ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أحد ، وقال ابن القطّان : هذا لا يصحّ ، لإطباق الأئمة على أنه كان ابن ثمان سنين ، أو نحوها ،

أسلم سهل بن بيضاء بمكة ، وأخفى إسلامه ، فأخرجته قريش منهم إلى بَدْر ، فأسرَ يومئذ مع المشركين ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة بهليّ ، نفى عنه ، لا أعلم له رواية .

ومات بالمدينة ، وفيها مات أخوه سُهَيْل وصلى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد . فيما رواه ابنُ أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء إلا في المسجد سهل وسُهَيْل . ورواه مالك عن أبي النضر ، عن أبي سَلَمَةَ ، ولم يذكر فيه سهلاً . وأرسل الحديث .

وقد قيل : إن سهل بن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الواقدي . وأما صفوان أخوها فقتل ببدر مُسلماً ، على اختلاف في ذلك ، وقد ذكرناه في بابه .

عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم ابن منده ، وابن حبان ، وابن السككن ، والحاكم أبو أحمد ، والطبري ، وجزم بأنه مات في أول خلافة معاوية ، وغلط بأن ذلك أبوه ، ويظهر لي : أنه اشتبه على من قال : شهد المشاهد الخ ، بسهل بن الحنظلية ، فإنه الذي وُصف بما ذكر ، ويقال : بأن الموصوف بذلك أبوه ، أبو حنمة ، وهو الذي بهته النبي صلى الله عليه وآله وسلم خارصا ، وكان الدليل إلى أحد .

٣٥١٧ ﴿ سهل ﴾ بن حبان الأنصاري . . استشهد بالجماعة ، من التعجيد .

٣٥١٨ ﴿ سهل ﴾ بن الحنظلية ، واسم أبيه الربيع ، وقيل عبيد ، وقيل عقيب بن عمرو ، وقيل عمرو بن عدي ، وهو الأشهر ، وعدي هو ابن زيد ، بن جشم بن حارثة ، بن الحارث ، بن الخزرج ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . قال ابن أبي خيثمة : والحنظلية أمه ، وقيل : الحنظلية جدته ، وقيل : أم جدّه ، وقال ابن سعد ، بعد أن ساق هذا النسب : الحنظلية أم عمرو بن عدي ، واسمها أم إياس ، بنت أبان ، بن دارم ، النيمية ، فن كان من ولد عمرو بن عدي ، قيل له ابن الحنظلية ، وقال ابن البرقي : اسم أبيه عبيد ، من بني عدي ، بن زيد ، شهد أحدا وما بعدها ، ثم تحول إلى الشام ، حتى مات ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو كعبشة السلولي ، والقاسم بن عبد الرحمن ، ويزيد بن أبي مرثم الشامي وغيرهم ، قال البخاري : له صحبة ، وكان عقيما لا يولد له ، وقد بايع تحت الشجرة ، وقال غيره : شهد المشاهد إلا بدرأ ، وقال أبو زرعة عن دحيم : توفي في خلافة معاوية ، وفي جامع ابن وهب ، من طريق القاسم مولى معاوية ، هجرت^(١) يوم الجمعة في مسجد دمشق ، ومعاوية حينئذ خليفة ، فرأيت رجلا

(١٠٨١) سهل بن حارثة الأنصاري . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إن ناسا كانوا قد شكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكنوا داراً وهم ذوو عدي فقلوا وفنوا . فقال : اتركوها ذميمة .

(١٠٨٢) سهل بن أبي حنمة . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يحيى . وقيل : أبا محمد . واختلف في اسم أبيه : فقيل : عبيد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ساعدة . وقيل : عبد الله ابن ساعدة بن عامر بن عدي بن جدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبيب بن مالك ابن الأوس .

(١) هجرت : ذهبت إلى المسجد في وقت الهجرة وهو شدة الحر .

بين الناس بحدّتهم ، فأطاعتُ فإذا شيخٌ مُصَفَّرٌ اللَّحْيَةُ ، ففيل لي : هذا سَهْلُ بنِ الحَنْظَلِيَّةِ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج له أحمد ، وأبو داود ، من طريق قَيْسِ بنِ بِشْرِ : أخبرني أبي ، وكان جليسا لأبي الدرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له ابن الحَنْظَلِيَّةِ ، وكان رجلا مُتَوَحِّداً قَلَمًا يخالس الناس ، وإنما هو صلاةٌ ، فإذا فرغ فإنما هو تَسْبِيحٌ ، وتكبير ، حتى يأتي أهله قريبا ، ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء كلمة تَنفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فذكر أحاديث مرفوعة ، في ثلاثة مواطن ، وقال أبو زُرْعَةَ الدمشقي : نُوْفِيَ في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان .

٣٥١٩ (سَهْلُ) بن حَنْظَلَةَ الْعَبْسِيُّ . . . ويقال ابن الحَنْظَلِيَّةِ ، يأتي في سَهْلٍ مُصَفَّرًا .
 ٣٥٢٠ (سَهْلُ) بن حَنْظَلَةَ بن واهب ، بن العسكَمِ ، بن نعلبة ، بن الحرث ، بن مجذعة ، ابن عمرو ، بن حَمْش ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأَوْسِيُّ .
 يُكْنَى أبا سعد ، أو أبا عبد الله ، من أهل بدر ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زيد ابن ثابت ، روى عنه ابنه أبو أمّامة أسعد ، وعبد الله ، أو عبد الرحمن ، وأبو وائل ، وعُمَيْدُ بن السَّبَّاق ، وعبد الرحمن بن أبي آئِلٍ : وغيرهم ، كان من السابقين ، وشهد بدرا . وثبت يوم أُحُد حين انكشف الناس ، وبايع يومئذ على الموت ، وكان يَنْفَحُ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقبْل ، فيقول : تَبَلُّوا سَهْلًا ، فإنه سَهْلٌ ، وكان عمر يقول : سَهْلٌ غيرُ حَزَنٍ ، وشهد أيضا الخندق ، والمشاهد كلها ، واستخلفه على عِلَى البصرة بعد الجبل ، ثم شهد معه صُفَيْنَ ، ويقال أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب ، ومات سنة ثمان وثلاثين ، قال الواقدي : حدثني عبد الرحمن ، بن عبد العزيز

وُلد سَهْلُ بن أبي حثمة سنة ثلاثٍ من الهجرة . قال أحمد بن زهير : سمعتُ سعد بن عبد الحميد يقول : سَهْلُ بن أبي حثمة من بني حارثة من الأوس قال الواقدي : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن . وذكر أبو حاتم الرازي أنه سمع رجلا من ولده يقول : سَهْلُ بن أبي حثمة كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكان دليلَ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُحُد ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرا والذي قاله الواقدي أظهر ، والله أعلم .
 قال أبو عمر : وهو ممدود في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . روى عنه نافع بن جبير ، وبُشَيْرُ ابنِ يسار ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وابن شهاب ، وما أظنُّ ابنَ شهاب سمع منه .

الأماني ، عن محمد بن أبي أمية بن سهل ، عن أبيه ، قال : مات سهل بالكوفة وصلى عليه علي ، وقال اللدائني : مات سنة ثمان وثلاثين ، وقال عبد الله بن معقل : صلى عليه علي فكبر سبعاً ، وفي رواية : خساً ، ثم قال : إنه بذري .

٣٥٢١ ﴿سَهْل﴾ بن رافع ، بن أبي عمرو ، بن عائذ ، بن نعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . . . يقال : إنه صاحب الصاع ، قال ابن منده : يقال : شهد أحداً ، ومات في خلافة عمر ، وروى عيسى بن بونس ، عن سعيد بن عثمان البكري ، عن جدته بنت عدي : أن أمها عميرة بنت سهل بن رافع ، صاحب الصاع الذي لزمه المنافقون ، خرج بزكاته صاع تمر وبابنته عميرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ادع الله لي ، ولها بالبركة ، فإلى غيرها ، فوضع يده عليها ، فدعا له ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ؛ وقال : لا يروى عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد ، وزعم ابن السكيت ، ومن تبعه أنه أخو سهل ، وأنهما صاحبا المربد الذي كان موضع المسجد ، وأما ابن إسحق ، فقال : إن صاحبي المسجد سهل ، وسهيل ابنا عمرو .

٣٥٢٢ ﴿سَهْل﴾ بن رافع ، بن خديج ، بن مالك ، بن غنم ، بن مري ، بن سلمة ، بن أنيف البكري الإراشي ، حليف بني عمرو ، بن عوف الأنصاري . . . وقال ابن السكيت في الجُمهرة : هو صاحب الصاع الذي لزمه المنافقون ، وكذا حكاه أبو عمر . قلت : تقدم في حرف الحاء : أنه الحجاب ، والحفوظ أنه أبو عقيل ، فاختلف في اسمه .

٣٥٢٣ ﴿سَهْل﴾ بن الربيع ، بن عمرو ، بن عدي ، بن جشم ، بن حارثة الأنصاري الحارثي . . . شهد أحداً ، قاله العدوي ، وأخرجه أبو عمر . قلت : هو ابن الحنظلية الذي تقدم .

(١٠٨٣) سهل بن الحنظلية ، والحنظلية أمه ، وقيل : هي أم جده ، وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد الأنصاري الحارثي ، من بني حارثة بن الحارث من الأوس . قال أبو مسهر : سهل بن الحنظلية أنصاري حارثي ، من بني حارثة بن الحارث من الأوس ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلاً عالماً معتزلاً عن الناس ، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحداً ، سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ، ولا عقب له .

قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان سهل بن الحنظلية لا يؤلد له ، فكان يقول لي : لأن يكون لي سقط في الإسلام أحبُّ إلي مما طلعت عليه الشمس . له أخ يسمى سهلاً وأخ يسمى عقبة ، وله صحبة .

٣٥٢٤ (سَهْل) بن رُوَيْ، بن وَفْش، بن رُعَيْنَةَ الْأَنْصَارِي الْأَشْجَلِي . استشهد بِأَحَدٍ، ذكره أَبُو عَر، عن الْوَاقِدِي .

٣٥٢٥ (سَهْل) بن زَيْد . تقدّم الْعَنْبِيَّة عَلَيْهِ فِي زَيْد بن سَهْل . . (ز) .

٣٥٢٦ (سَهْل) بن سَعْد، بن مَالِك، بن خَالِد، بن ثَعْلَبَةَ، بن حَارِثَةَ، بن عَمْرٍو، بن الْخَزْرَج، بن سَاعِدَةَ . الْأَنْصَارِي السَّاعِدِي . . من مَشَاهِير الصَّحَابَةِ، يُقَالُ: كَانَ اسْمُهُ حَزَنًا فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ، حَكَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَعَمْرٍو بن عَبْدِسَةَ، وَرَوَى عَنْ مَرْوَانَ، وَمَرْوَانَ أَصْفَرَ مِنْهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَاسِّ، وَأَبُو حَازِمٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَآخَرُونَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ، مِنَ الصَّحَابَةِ، مَاتَ سَنَةً لِإِدْحَى وَتَسْمِينَ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ الْوَاقِدِي: عَاشَ مِائَةً سَنَةً، وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَزَادَ: أَوْ أَكْثَرَ، وَقِيلَ: سِتًّا وَتَسْمِينَ، وَزَعَمَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْإِسْكَانَدَرِيَّةِ، وَرَوَى عَنْ قِتَادَةَ: أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَهْمًا، وَالصَّوَابُ أَنَّ ذَلِكَ ابْنُ الْعَبَّاسِ .

٣٥٢٧ (سَهْل) بن صَخْر، بن وَاقِد، بن عُصْمَةَ بن أَبِي عَوْفٍ، بن عَبْدِ مَنَافَةَ، بن أَشْجَعٍ، ابْنِ عَامِرٍ، بن كَيْثٍ، بن بَكْرِ، بن عَبْدِ مَنَافَةَ، بن كِنَانَةَ اللَّيْثِي . نَسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُ،

(١٠٨٤) سَهْلُ بن حُنَيْفٍ بن وَاهِبٍ بن الْعَكِيمِ بن ثَعْلَبَةَ بن مَجْدَةَ بن الْحَارِثِ بن عَمْرٍو بن خَنْسَاءٍ . يُقَالُ: ابْنُ خَنْسَاءٍ بن عَوْفٍ بن عَمْرٍو بن عَوْفٍ بن مَالِكِ بن الْأَوْسِ، يَكْنَى أَبَا سَيْدٍ وَقِيلَ: أَبَا سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ: أَبَا الْوَلِيدِ . وَقِيلَ: أَبَا ثَابِتٍ .

شَهِدَ بَدْرًا وَلِلْمَشَاهِدِ كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ بَايَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَوْتِ، فَتَبَتَ مَعَهُ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ، وَجَمَلَ يَنْصُحُ بِالذَّبْلِ يَوْمَئِذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَبِّلُوا سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ، ثُمَّ صَحِبَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حِينَ بُوِيعَ لَهُ، وَإِيَّاهُ اسْتَخَفَّ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَ عَلَى صَفِّينَ، وَوُلَّاهُ عَلَى فَارَسَ، فَأَخْرَجَهُ أَهْلُ فَارَسَ، فَوَجَّهَ عَلَى زِيَادٍ فَأَرْضَوْهُ وَصَالَحُوهُ، وَأَدَّوْا الْخَرَاجَ .

وَمَاتَ سَهْلُ بن حُنَيْفٍ بِالسَّكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَكَبَّرَ سَفَا . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَجَاهَةُ مَعَهُ .

ويقال : اسمه سَهْل ، وروى ابن شاهين ، من طريق خالد بن عُمر ، عن سَهْل بن صَخْر اللَّيْثِي ، قال : دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك يا غلام ؟ قلت : سَهْل ، قال : اذن ، ف مسح على رأسي ، وقال لي : يا سَهْل ، إن رزقك الله مالاً فاشتر به عبداً ، فإن الله جميل الخور في غرر الرجال ، ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة ، وقال : غريب ، لا تعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني ، فسماه سُهَيْلاً ، وجعل الحديث موقوفاً ، وقال البغوي ، بعد أن ساق الحديث موقوفاً ، لكتبه سماه سَهْلًا : لا أعلم له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً .

٣٥٢٨ ﴿سَهْل﴾ بن أبي صَعَصَعَةَ الأنصاري أخو قَيْس . . قال ابن سعد : والعدوي شهيد أحداً .

٣٥٢٩ ﴿سَهْل﴾ بن عامر ، بن سَعْد ، ويقال سُهَيْل بن عامر ، بن عمرو ، بن كَعْبِفِ بْنِ الأنصاري . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ وعروة ، فيمن استشهد ببئر معونة ، وقال : إن سَهْلًا عمه ، ويقال أخوه .

٣٥٣٠ ﴿سَهْل﴾ بن عُبَيْد بن قَيْس . . يأتي في سَهْل بن مالك . . (ز) .

٣٥٣١ ﴿سَهْل﴾ بن عَتِيك بن النعمان ، بن عمرو ، بن عَتِيك ، بن عمرو ، بن مَبْدُول ، بن مالك بن النجَّار . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وابن إسحق ، وعروة فيمن شهيد بداراً ، ومضى أبو دهمر أباه عُبيداً ، فتبعه ابن منده ، وتلقاه أبو نُعَيْم ، وقد رد ذلك الطبراني قبله على أبي مَعْشَر ، ونقل الاتفاق على أن اسم أبيه عَتِيك ، ووقع عند ابن الأثير : وقيل سُهَيْل .

(١٠٨٥) سَهْل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . له أخٌ أيضاً يسمى سُهَيْلاً . وهما اليثبان اللذان كان لهما الميراث الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد ، كانا يقيمين في حِجْر أبي أمامة أسعد بن زرارة ، لم يشهد بداراً وشهدا أخوه سُهَيْل .

(١٠٨٦) سَهْل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف الأنصاري صاحب الصاع . ويقال له : صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما أتى بهاعى تمر زكاة ماله ، فيه نزات : « الذين يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ . . . الآية » لا أدري أكان الذي قبله أم لا .

(١٠٨٧) سَهْل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهيد أحداً .

٣٥٣٢ (سَهْل) بن عَتِيكَ الأنصاري . . . غير ابن منده بيته وبين الذي قبله ، وأخرج من طريق الحُمَيْدِي ، عن يحيى بن يزيد ، بن عبد الملك النَّوْفَلِي ، عن أبي عُبَادَةَ الزُّرْقِي ، عن ابن شهاب ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عُبَيْة ، عن ابن عَبَّاس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى بِجَنَازَةِ سَهْلِ بْنِ عَتِيكَ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ السَّكَنَاتِ ، وَقَالَ : وَقَفَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَضَحَّكَ ، وَقَالَ عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، بِلَفْظٍ : أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِجَابِرِ بْنِ عَتِيكَ أَوْ سَهْلِ بْنِ عَتِيكَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الْجَنَازَةِ ، فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا ، وَزَادَ فِيهِ : ثُمَّ كَبَّرَ الثَّانِيَةَ ، وَصَلَّى عَلَى نَفْسِهِ ، وَعَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَقَالَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا أَبُو عُبَادَةَ ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ النَّوْفَلِيُّ ، فَتَرَدَّدَ بِهِ سُلَيْمٌ بْنُ مَنصُورٍ ، كَذَا قَالَ ، وَكَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ يَرِدُ عَلَيْهِ ، وَعَالِيهِمَا مَكَانٌ فِي دَعْوَى تَفَرَّدَ أَبِي عُبَادَةَ اعْتِرَاضَ آخَرٍ ، فَإِنَّ الطَّبْرَانِيَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ يَمْعُقُوبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَكِنْ لَا ذِكْرَ فِيهِ لِابْنِ عَتِيكَ ، وَلَا لِرَفْعِ الْحَدِيثِ ، بَلْ هُوَ مَوْقُوفٌ ، عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ شَاذٌ مِنْ حَيْثُ السَّنَدُ ، فَإِنَّ الْخُفُوزَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا مَا رَوَاهُ يُونُسُ ، وَشُعَيْبٌ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَوْقُوفًا ، وَمِنْ رَوَايَةِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَنَيْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ مَوْقُوفًا أَيْضًا .

٣٥٣٣ (سَهْل) بن عَدَى بن زَيْد بن عَامِر بن جِشْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ . . . ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ .

(١٠٨٨) سَهْلُ بْنُ رُومَى بْنِ وَقَشَ بْنِ زُغْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْجَلِيِّ . قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ .

(١٠٨٩) سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، يَكْنَى أبا الْعَبَّاسِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَاتَلَ لِسَمِيلَ بْنَ سَعْدٍ ، ابْنُ يَكُ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي يَوْمَ الثَّلَاثِينَ ؟ قَالَ : ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً .

٣٥٣٤ ﴿سَهْل﴾ بن عَدِيّ ، بن مالك ، بن حَرَام ، بن خُدَيْج ، بن معاوية الخَزْرَجِيّ . .
تقدّم ذكره مع أخوته : ثابت ، والحارث ، وأنه شهد أحدًا ، وذكر الطبراني : أن عمر كتب إلى أبي موسى
الأشعريّ بالبصرة : أن يؤمّر سهل بن عَدِيّ ببغداد ، وهو الذي فتح كَرْمان ، وأعانته عبد الله ،
ابن عبد الله ، بن عتيان ، الآتي ذكره في مكانه .

٣٥٣٥ ﴿سَهْل﴾ بن عَدِيّ التَّمِيمِيّ حليف الأنصار . . ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوَة ،
فيمن استشهد باليمامة . . (ز) .

٣٥٣٦ ﴿سَهْل﴾ بن عمرو بن عبد شمس العامريّ أخو سُهَيْل . . ذكر ابن سعد : أنه أسلم
بافتح ، وسكن المدينة ، وله دار ، وقال أبو عمر : مات في خلافة أبي بكر ، أو عمر . قلت : سيأتي له
ذكر في ترجمة زوجته صَفِيّة بنت عمرو .

٣٥٣٧ ﴿سَهْل﴾ بن عمرو ، بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم ، بن حارثة ، الأنصاريّ الحارثي . .
قال أبو عمر : شهد أحدًا وما بعدها .

٣٥٣٨ ﴿سَهْل﴾ بن عمرو ، الأنصاريّ النجاريّ . . له ذكر في حديث الهجرة ، قال ابن
إسحق : وبركت النافقة على باب المسجد ، وهو يومئذ مرّ بدّ لُعْلَمَيْن يقيمان من بني النجار ، يقال
لهما سَهْل ، وسُهَيْل ابنا عمرو ، في حجر معاذ بن عَفراء ، قال موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب :
وكان المسجد مرّ بدّ لَيَقِيَمَيْن من بني النجار ، في حجر أسعد بن زُرارة ، وهما سَهْل ، وسُهَيْل ابنا
عمرو ، وأراد السُهَيْل التوفيق بين هذا ، وبين ما تقدّم عن ابن السكّبيّ أنهما سَهْل وسُهَيْل ابنا
رافع ، فقال : هما ابنا رافع بن عمرو والأرجح قول ابن شهاب وابن إسحق ، وأما اختلافهما : في حجر

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الميمون ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا الحسن بن نافع ، حدثنا
شعيب ، عن الزّهري ، عن سهل بن سعد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفّي وهو ابنُ خمس
عشرة سنة . وعمر سهل بن سعد حتى أدرك الحجاج وامتنحن به ، ذكره الواقدي . وغيره قال :
وفي سنة أربع وسبعين أرسل الحجاج في سهل بن سعد يريد إزالته . قال : ما منعك من نُصرة أمير
المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته . قال : كذبت ، ثم أمر به فخنق في عنقه ، وخنق أيضا في عنق أنس
ابن مالك حتى ورد كتاب عبد الملك فيه ، وخنق في يد جابر ، يريد إزالتهم بذلك ، وأن يجنبهم
الفاصل ولا يسمعوا منهم .

من كانا ؟ فيمكن الجمع بأنهما كانا تحت حِجْرهما معاً ، ولهذا وقع في الصحيح : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِهِ .

٣٥٣٩ (سَهْل) بن قُرْطُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، من بني عمرو ، بن عَوْف . قال الدارقطني : تزوج مُمَادَةَ بنتَ عبد الله ، وهلك عنها ، فتزوجها بعده الْحَمِيرُ بن عَدِي ، واستدركه ابن فتحون ، وسمياني ذكر ذلك أيضاً في ترجمة مُمَادَ . . (ز) .

٣٥٤٠ (سَهْل) بن قَرْظَةَ ، بن قَيْس ، بن عَنَتْرَةَ ، بن أُمَيَّة ، بن زيد ، بن مالك ، بن الْأَوْس . . قال الطبري وابن شاهين : شهد أحداً .

٣٥٤١ (سَهْل) بن قَيْس بن أَبِي كَعْب بن الْقَيْن ، بن كَعْب ، بن سَوَاد ، بن كَعْب ، ابن سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وغيره فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحق ، فيمن استشهد بأحد وهو صاحب القبر المعروف بأحد ، وأمه نائلة بنت سلامة ، بن وَفْسِ الْأَشْهَلِيَّةِ ، قال ابن سعد : بقي من عَقِبِ سَهْلِ هَذَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ .

٣٥٤٢ (سَهْل) بن قَيْسِ الْمُرَزِيِّ . روى ابن منده ، من طريق كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ قَيْسِ الْمُرَزِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : لَيْسَ عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالًا زَكَاةٌ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

واختلف في وقت وفاة سهل بن سعد ف قيل : توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقد باخ مائة سنة . ويقال : إنه آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . حكى ابن عيينة ، عن أبي حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد يقول : لو ميت لم تسمعوا أحداً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي بن مروان ، حدثنا يحيى بن معين ، وعلي بن عبد الله اللديني ، وأحمد بن منصور الرمادي ، قالوا : حدثنا أبو سفيان بن عُيَيْنَةَ ، قال : سمعت سلمة بن دينار أبا حازم يقول : كان سهل بن سعد آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٠) سهل بن أبي سَهْل . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تهادوا فإنها تذهب الأضغان .

٣٥٤٣ (سَهْل) بن قَيْس الأنصاري ضَجِيع حَمْزَة بن عبد المطلب . . يأتي في عمرو ، بن سَهْل ، بن قَيْس ، وأظنه سهل بن قَيْس بن أبي كَعْب المتقدم .

٣٥٤٤ (سَهْل) بن مِنْجَاب التَّمِيمِي . . ذكر الطاهري : أنه كان من مُقَالَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على صدقات بني تميم ، مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ذلك .

٣٥٤٥ (سَهْل) بن مالك ، بن أبي كَعْب ، بن القَيْن الأنصاري ، أخو كَعْب بن مالك ، الشاعر المشهور . . قال ابن حِبَّان : له صحبة ، روى سيف بن عمرو ، في أوائل الفتح ، عن أبي هَتَام سَهْل بن يوسف بن مالك ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حَجَّة الوداع صَعِد المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، إِنَّ أبا بكر . لم يَسُؤني قط ، الحديث ، وأخرجه ابن شاهين ، وأبو نُعَيْم من طريق سَهْل بطوله ، وأخرجه ابن منده ، من طريق خالد بن عمرو ، الأُمَوِي عن سَهْل به ، وقال : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قالت : خالد بن عمرو متروك ، وأصح الحديث ، وروى أبو عَوَانَة ، والطحاوي من طريق مالك ، عن الزهري عن عبد الرحمن بن كَعْب ، بن مالك ، عن عمِّه : أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى الذين قَتَلُوا ابن أبي الحَقِيق عن قتل النساء ، والنصبين ، فإن كان محفوظاً احْتَمَل أن يكون اسم عمِّه سَهْلًا ، لكن أخرجه أبو عَوَانَة ، والطحاوي من وجهين آخرين ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وزعم الدُّمَاطِي : أَنَّ جَدَّ سَهْل بن يوسف ، هو سَهْل بن قَيْس بن أبي كَعْب الماضي ، وهو ابن عم هذا ، وبركته ما روينا في فوائد الأنوسِي من طريق محمد بن عمرو المُقَدِّسِي ، عن علي بن يوسف ، ابن محمد ، بن سُفْيَان ، عن قَتَّان ، بن أبي أيوب ، عن خالد ، بن عمرو ، عن سَهْل بن يوسف ،

(١٠٩١) سهل بن صخر ، له صحبة ورواية ، حديثه عند يوسف بن خالد ، عن أبيه ، عن جده أنه أوصى فقال : يا بني ؛ إذا ملكت ثمن عبد فاشتر عبداً ، فإن الجدود في نواصي الرجال . (١٠٩٢) سهل بن عامر بن عمرو بن تَفَف الأنصاري ، قُتِل مع عمِّه سهل بن عمرو شهيداً يوم بئر معونة .

(١٠٩٣) سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، وعامر هذا هو الذي يُقال له مَبْدُول بن مالك بن الفجار الأنصاري ، شهيد العقبة ، ثم شهيد بدرًا ، لا عقب له ، هكذا قال جمهور أهل السير : سهل بن عتيك . وقال أبو معشر : سهل بن عبيد . قال الطاهري : وهو خطأ عندهم .

ابن سهل بن مالك ، ابن أخى كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، فذكر الحديث ، وكذا زعم ابن عبد البر : أنه سهل بن مالك ، بن عبيد بن قيس الأنصارى ، ذكره أبو عمر ، ثم قال : ويقال سهل بن عبيد بن قيس ، ولا يصح واحد منهما ، قال : ويقال إنه حجازى سكن المدينة ، ومدار حديثه على خالد ، بن عمرو ، وهو متروك ، وإسناد حديثه مجهولون ، ضعفاء ، يدور على سهل بن يوسف ، بن سهل بن مالك ، أو مالك بن يوسف ، بن سهل ، بن عبيد ، وهو حديث مذكور ، موضوع ، انتهى . ووقع للطبرانى فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المتقدم ، عن حلى بن يوسف ، ابن محمد ، عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المتقدم ، بهذه الطريق فأخرج الحديث فى المختارة ، وهو وهم لأنه سقط من الإسناد رجالان ، فإن حلى بن محمد ، بن يوسف إنما سمعه من قتان بن أبي أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل ، وقد جزم الدارقطنى فى الأفراد ، بأن خالد ابن عمرو انفرد به عن سهل ، لكن طريق سيف بن عمرو ترد عليه ، وقد خبط فيه أيضاً ابن قانع ، فجعله من مسند سهل بن حنيف . (ز) .

٣٥٤٦ (سهل) بن نسير بنون ومهدلة مصغراً ابن عيسى الأنصارى الأوسى الظفرى . . .
يأتى فى حرف النون فى ترجمة والده . . (ز) .

٣٥٤٧ (سهل) بن وهب ، بن ربيعة ، هو ابن بيضاء . . تقدم . . (ز) .

٣٥٤٨ (سهل) غير مذنب ، مولى بنى ظفر . . قال ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن شاهين : شهد أحداً . . (ز) .

(١٠٩٤) سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم أخى عبد الأشمل بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم أحد شهيداً .

(١٠٩٥) سهل بن عمرو العامرى ، أخر سهل بن عمرو ، كان من مسلمة الفتح ومات فى خلافة أبى بكر أو صدر خلافة عمر رضى الله عنه .

(١٠٩٦) سهل بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارى الحارثى ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٧) سهل بن قيس بن أبى كعب بن الفين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلى شهد بدرًا ، وقُتل يوم أحد شهيداً .

٣٥٤٩ ﴿سهل﴾ بن فلان ، بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، ابن أخي سعد بن عبادة . . .
 روى الطبراني من طريق ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، بن عبد الرحمن : أن أبا أسيد
 صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير دُور
 الأنصار بنو النجار ، الحديث فبلغ ذلك سعد بن عبادة ، فوجد في نفسه ، فقال : أسرجوا لي حماري
 حتى آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال ابن أخي سهل : أتذهب ترد على رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قوله ؟ الله ورسوله أعلم ، فأمر بمماره ، فحمل عنه ، وأصله في مسلم ، وأخرجه ابن أبي خيثمة
 أيضاً ، ولم أرَ لسهل ذكر في شيء من الكتب ، وللسانيد ، ولا في أنساب الأنصار ، والله أعلم . . .

٣٥٥٠ ﴿سهل﴾ الأنصاري ، والد إياس ، غير منسوب . . . ذكره البخاري في الصحابة ،
 وروى الحسن بن سفيان والبغوي ، والباوردي من طريق أبي حازم : أنه جالس إلى جنب إياس
 ابن سهل الأنصاري ، من بني ساعدة بمسجدهم ، فقال : ألا أحدثك عن أبي ؟ قالت : نعم ، قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأن أصل الصبح ، ثم أجالس في تجلدي أذكر الله ، حتى
 تطلع الشمس ، أحب إلي من شدة على جواد الخيل ، في سبيل الله ، وفي إسناده محمد بن أبي حميد ،

(١٠٩٨) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ويقال : سهل بن عبيد بن قيس . ولا يصح سهل
 ابن عبيد ولا سهل بن مالك ، ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية . يقال : إنه حجازي ، سكن
 المدينة ، لم يرَ عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل . ومن قال : سهل بن مالك ، جعل
 ابنه يوسف بن سهل . ومن قال : سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل . حديثه بدور على خالد
 ابن عمرو القرشي الأموي ، ومُنكر الحديث متروك الحديث يروى عن سهل بن يوسف بن سهل
 ابن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إني راضٍ عن أبي بكر ، وعمر ،
 وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن رضي الله عنهم . . . الحديث
 في فضل الصحابة والنهي عن سبهم ، وفي آخره : يأيتها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، إذا مات
 رجل منهم ، فقولوا فيه خيراً . حديث منكر موضوع .

يقال فيه : إنه من الأنصار ، ولا يصح ، وفي إسناده حديث مجهولون ضعفاء غير معروفين ، بدور
 على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، وكأهم لا يُعرف .

(١٠٩٩) سهل مولى بني ظفر الأنصاري ، شهد أجداد مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وهو ضعيف ، ووقع عند البغوي : محمد بن إبراهيم ، فقال : لا أعرف مَنْ هو ؟ وهو هُوَ فيما أحسب .

٣٥٥١ (سَهْل) الأنصاري آخر . . روى عمر بن شبة في أخبار المدينة ، من طريق الوليد بن أبي سندر ، الأسامي ، عن يحيى بن سَهْل الأنصاري ، عن أبيه : أن هذه الآية نزلت في أهل قُبَاء ، وكانوا يفسلون أديارهم من الفائط (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) الآية . . (ز) .

٣٥٥٢ (سَهْم) آخره ميم ، ابن عمرو الأسدي . . ذكره ابن سعد ، وقال : إنه يَمَن قدم مع أبي موسى في السفينة ثم نزل الشام .

٣٥٥٣ (سَهْم) بن مازن ، أو ابن مُذْرِك ، جدُّ يزيد بن سِنَان . . تقدَّم ذكره فيمن اسمه زيد .

(ذكر من اسمه سهيل بالتصغير)

٣٥٥٤ (سُهَيْل) بن بَيْضَاء . . تقدَّم ذكر نسبه ، في ترجمة أخيه سَهْل ، وأن بَيْضَاء أمهما ، وذكر ابن إسحق : أنه شهد بدرًا ، وتوفي سنة تسع ، وذكره في البدرين أيضًا موسى بن عُقبة ، وزعم ابن الكلبي : أنه الذي أَسْرَ يوم بدر ، فشهد له ابن مسعود ، ورد ذلك الواقدي ، وقال : إنما هو أخوه سَهْل ، ويؤيد قول ابن الكلبي ما رواه الطبراني بإسناد صحيح ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن عبد الله ، بن مسعود ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر : لا يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا بَدْءًا ، أو خَرْبَةً ، قال عبد الله : فقاتلَا سُهَيْلَ بن بَيْضَاء قال : وقد كنت سمعته يذكر الإسلام ، قال : إلا سُهَيْلَ بن بَيْضَاء ، وروى ابن حبان في صحيحه ، من طريق يزيد بن الهاذ ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن سعد بن الصلت ، ويقال سَعِيد بن الصلت ، عن سُهَيْل بن بَيْضَاء ،

باب سهيل

(١١٠٠) سهيل بن بَيْضَاء القرشي الفهري . يكنى أبا أمية فيما زعم بعضهم ، والبَيْضَاء أمه التي كان يُنْسَبُ إليها اسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ، وهو سهيل بن عمرو بن وهب . وقيل : سُهَيْل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب ابن ضَبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وقيل : سهيل بن بَيْضَاء هو سهيل بن عمرو ابن وهب بن ربيعة بن هلال . . . النسب كما ذكرناه .

من بنى عَبْد الدَّار ، قال : بينا نحن في سَفَرٍ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وهو عند الطبراني من هذا الوجه ، عن سُهَيْل بن بَيْضَاء : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سَفَرٍ وسُهَيْل بن بَيْضَاء رَدِيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعيره ، إذ قال : يا سُهَيْل بن بَيْضَاء ، ورفع صوته ، الحديث . وذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه مُرْسَلٌ ، لأن سَعْدَ ابن الصَّلْتِ لم يُدْرِك سُهَيْلًا ، وهذا هو المتمد ، لأن عائشة قالت : ما صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سُهَيْل بن بَيْضَاء إِلَّا في المسجد ، أخرجه مسلم ، فدل على : أنه مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأَرَخَ ابن سَعْدٍ وفاته سنة تسع ، كما تقدّم ، وقال ابن منده : قد روى عن سعد بن الصَّلْتِ ، عن عبد الله بن أنيس ، عن سُهَيْل بن بَيْضَاء . قلت : هو كذلك عند البَغَوِيِّ وأَكْثَرُ من رواه لم يذكرُوا ابن أنيس ، وهو عند أحمد من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن الهاذ ليس فيه عبد الله بن أنيس ، ومنهم من لم يذكر سعد بن الصَّلْتِ ، ورواه بعضهم ، فأسقط محمد بن إبراهيم ، وفي الصحيح من حديث أنس في ذي الذي كان يَسْتَفْتِيهِمُ النَّضِيخُ ، فلما نزل تحريم الخمر قالوا : أَرِقْهَا ، وعدّ فيهم في بعض الطرق سُهَيْل بن بَيْضَاء .

٣٥٥٥ (سُهَيْل) بن حَنْظَلَة ، ويقال ابن حَنْظَلِيَّة المَبَشَمِيُّ . . . روى الحسن بن سُفْيَان ، من طريق قَتَادَةَ عن أبي العالِيَةِ ، عن سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة ، قال : قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما اجتمع قوم على ذكر فتورقوا عنه إِلَّا قِيلَ لَهُمْ : قوموا مغفوراً لكم ، قال أبو نُعَيْمٍ : وقال مُسْلِمُ بن إبراهيم ، عن أَبَانٍ عن قَتَادَةَ ، ثم سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة المَبَشَمِيُّ . قلت : أخرجه البخاري ،

خرج سُهَيْل مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلام وظهر ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، فأقام معه حتى هاجر وهاجر سُهَيْل ، فجمع المهاجرتين جميعاً ، ثم شهد بدرًا . ومات بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد .

وروى سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، عن علي بن زيد بن جُدْعَانَ ، عن أنس بن مالك قال : كان أنسٌ أحبَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وسُهَيْل بن بَيْضَاء .

روى الدارَوَرْدِيُّ ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سُهَيْل بن بَيْضَاء في المسجد .

عن مسلم ، في ترجمة سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة الأنصاري ، قال : يقال إن هذا غير الأول ، وذكر أبو الفرج أَنَّ سُهَيْل بن حَنْظَلِيَّة غَنَوِيٌّ .

٣٥٥٦ ﴿سُهَيْل﴾ بن حَنْظَلَةَ بن الطُّفَيْل العامري ، ابن أخي عامر بن الطُّفَيْل . . يأتي ذكره في القسم الثالث ، وفي سياق قصته ما قد يُشعر بأن له محبة . . (ز) .

٣٥٥٧ ﴿سُهَيْل﴾ بن خَلِيفَةَ المِنْقَرِي أَبُو سُوَيْد . . ذكره ابن منده .

٣٥٥٨ ﴿سُهَيْل﴾ بن دَعْد ، هو ابن بَيْضَاء . . والبَيْضَاء لقب .

٣٥٥٩ ﴿سُهَيْل﴾ بن رافع ، بن أبي عمرو ، بن عائذ ، بن ثعلبة ، بن غَنَم الأنصاري . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وأحدًا ، ويقال : إنه أحد صاحبي المِرْبَد .

٣٥٦٠ ﴿سُهَيْل﴾ بن سَعْد الساعدي أخو سُهَيْل . . تقدم ذكر أخيه ، وروى ابن منده ، من طريق حَفْص بن عاصم : سمعت سُهَيْل بن سَعْد أخا سُهَيْل ، يقول : دخلت للمسجد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف رأيت أركع ، فقال : ما هاتان ؟ فذكرت له ، فسكت ، وكان إذا رضى شيئًا سَكَتَ ، وفي إسناده عمرو بن قَيْس . وقد ذكر أبو نعيم أنه وَجَّه فيه وأن الصواب أنه عن قيس بن عمرو . قلت : إن كان حَفْظُهُ فلا مانع من التعمد .

٣٥٦١ ﴿سُهَيْل﴾ بن السَّمُط . . وقع ذكره في حديث سُهَيْل بن بَيْضَاء ، من رواية البَغَوِي ، فأخرج الخطيب في المُنْفِق ، من طريق أبي القاسم البَغَوِي ، قال : حدثنا محمد بن هَلِي الجُرْجَانِي ، حدثنا عبد الله بن رَجَاء ، حدثنا سعيد بن سَلَمَةَ ، حدثني يزيد بن الهَادِ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد بن الصَّلْت ، عن سُهَيْل بن السَّمُط ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سَفَر ، وسُهَيْل بن بَيْضَاء رَدِيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا سُهَيْل ، ورفع

(١١٠١) سُهَيْل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ . قال ابن هشام : ويقال : عائذ بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا .

وقال موسى بن عقبة : كان لسُهَيْل بن رافع ولأخيه عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِرْبَد .

شهد سُهَيْل هذا بدرًا وأحدًا والخندق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

صوته ، الحديث . وكان أخرجه قبل من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد ، عن سعد ، لكن قال : عن سهيل بن بيضاء ، قال : بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسهيل ، ابن بيضاء رديقه ، قال : يا سهيل بن البيضاء ، ورفغ صوته رأتين ، أو ثلاثا بذلك يجيبه سهيل ، فلما سمع الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفوا أنه يريدهم ، فجلس من كان بين يديه ، ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال : من شهد أن لا إله إلا الله حرم الله عليه النار ، وأوجب له الجنة ، وقد أخرجه أحمد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن يزيد ، يخالف في شيخ يزيد ، قال بدله : محمد بن إبراهيم ، عن سهيل بن بيضاء ، قال : نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة وأنا رديقه ، فذكر الحديث ، وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير ، لكن ليس في شيء من طرقه لسهيل بن السمط ذكر ، إلا في رواية سعيد بن سلمة ، وكنت أوردت سهيل بن السمط في القسم الأخير ، ثم تأملت سياقه ، فوجدته محتجلا ففتاقه إلى هذا القسم ، والله المستعان . . (ز) .

٣٥٦٢ (سهيل) بن عامر بن سعد . . في سهل .

٣٥٦٣ (سهيل) بن عتيك . . ويقال ابن عبيد ، تقدم في سهل .

٣٥٦٤ (سهيل) بن عدى الأزدي ، من أزد شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل . . قال أبو عمر : استشهد باليامة ، وقد تقدم ذكر أخيه سهل .

٣٥٦٥ (سهيل) بن عمرو ، صاحب المربد . . تقدم ذكره مع أخيه سهل ، وزعم ابن السكلي : أن هذا قتل بصفيين ، مع علي بن أبي طالب .

(١١٠٢) سهيل بن سعد ، أخو سهل ، ذكره ابن السكن ، وذكر له حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاطب ، فقال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رأيي أركع ركعتين فقال : ما هاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلي الركعتين الآن . فسكت ، وكان إذا رضى شيئا سكوت ، وذلك في صلاة الصبح .

(١١٠٣) سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري . استشهد يوم بئر معونة رضى الله عنه .

(١١٠٤) سهيل بن عدى الأزدي ، من أزد شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار .

قُتل يوم اليمامة شهيدا .

٣٥٦٦ (سُهَيْل) بن عمرو ، بن عبد شمس ، بن عبد ود بن نصر ، بن مالك ، بن حِجْل ، ابن عامر ، بن أُوَيْ القُرَشِيّ ، العامريّ ، خطيب قُرَيْش أبو يزيد . . قال البخاريّ : سكن مكة ، ثم المدينة ، وذكره ابن شُمَيْع في الأولى من نزل الشام ، وهو الذي تولّى أمر الصّالح بالحديبية ، وكلامه ، ومراجعته للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك في الصحيحين ، وغيرها ، وله ذكر في حديث ابن عمر ، في الذين دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليهم في القنوت ، فنزات (ليس لك من الأمر شيء) زاد أحمد في روايته : فتأبوا كلهم ، وروى مُخَيَّد بن زَنْجَوَيْه في كتاب الأموال ، من طريق ابن أبي حُسَيْن قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخل البيت ، ثم خرج ، فوضع يده على عِصَا دَنِيّ الباب ، فقال : ماذا تقولون ؟ فقال سُهَيْل بن عمرو : بقول خير ، ونظنّ خيراً ، أخ كريم ، وابن أخ كريم ، وقد قدّرت ، فقال : أقول كما قال أخى يوسف (لا تنريب عليكم اليوم) وذكره ابن إسحاق ، فيمن أعطاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، من الدواقة ، وذكر ابن أبي حاتم ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن الشافعيّ : كان سُهَيْل يحمود الإسلام ، من حين أسلم ، وروى البيهقيّ في الدلائل ، من طريق الحسن بن محمد ، بن الحنفية ، قال : قال عمر للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : دَعْنِي أَنْزِعَ ثَنِيَّتِي سُهَيْل فلا يقوم علينا خطيباً ، فقال : دعها ، فاعلمنا أن نَسْرَكَ يوماً ، فلما مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قام سُهَيْل بن عمرو ، فقال لهم : من كان يعبد مُحمّداً ، فإنّ مُحمّداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فالله حيّ لا يموت ، وروى أوله يونس بن بُسْكَير في

(١١٠٥) سُهَيْل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري . ذكره ابن السكّبي فيمن شهد صفين من البدرين ، فقال : سُهَيْل بن عمرو الأنصاري شهيد بدرًا وقتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين . قال أبو عمر : وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين ، وقال أبو عمر : ومن جمل سُهَيْل بن عمرو بن أبي عمرو وسُهَيْل بن رافع بن أبي عمرو واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم .

(١١٠٦) سُهَيْل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِجْل بن عامر بن أُوَيْ ابن غالب القرشي العامري ، يكنى أبا يزيد ، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية ، أمّر يوم بدر كافراً ، وكان خطيب قريش ، فقال عمر : يا رسول الله ، انزع ثَنِيَّتَهُ ، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : دَعُهُ فمضى أن يقوم مقاماً محمّداً ، وكان الذي أمّره مالك بن الدخشم ، فقال في ذلك :

مغازي ابن إسحق ، عنه ، عن محمد بن عمرو ، بن عطاء ، وهو في المحاكميات موصول من طريق سعيد بن أبي هند ، عن حمزة ، عن عائشة ، وذكر ابن خالويه : أن السري في قوله أنزع نيتيه أنه كان أعلم ، والأعلم إذا نزع نيتيه لم يستطع الكلام ، وذكر الواقدي من طريق مصعب بن عبد الله ، عن مولى سهيل ، عن سهيل : أنه سمعه يقول : لقد رأيت يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بلقي ، بين السماء والأرض ، مُعَلِّمِينَ ، يقاتلون ، ويأسرون ، وروى أبو قرة من طريق ابن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استهداه من ماء زمزم ، وروى البخاري في تاريخه ، والباقر في ، من طريق حميد ، عن الحسن ، قال : كان المهاجرون والأنصار يباب عمر ، فجعل يأذن لهم على قدر منازلهم ، وثم جماعة من الطلقاء ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال لهم سهيل بن عمرو : على أنفسكم فاغضبوا ، دعى القوم ، ودعيتهم ، فأمرعوا ، وأبطأتم ، فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة ؟ ثم خرج إلى الجهاد ، وأخرجه ابن المبارك في الجهاد أنهم منا ، وروى ابن شاهين ، من طريق ثابت البناني ، قال : قال سهيل بن عمرو : والله لا أدع موقفاً وقفه مع المشركين إلا وقت مع المسلمين مثله ، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقت على المسلمين مثلاً ، لعل أرى أن يتأو بمعضه بعضاً ، وقال ابن أبي خيثمة : مات سهيل بالطاعون ، سنة ثمان عشرة ، وبذل : قتل باليرموك ،

أُسْرْتُ سُهَيْلاً فَمَا أَتَيْتَنِي أَسِيراً بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَحَنَدْتُ نَعْلَهُ أَنْ الْفَتَى سُهَيْلاً فَتَاهَا إِذَا تَصْعَلَمُ
ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفْرِ حَتَّى انْتَنَى وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي الْعِلْمِ

قال : فقدم مكرز بن حفص بن الأحنف العامري فقاطعهما في فذاته ، وقال : ضموا رجلي في القيد حتى يأتىكم الفداء ، ففعلوا ذلك .

وكان سهيل أعلم مشقوق الشفة ، وهو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رآه : قد سهّل لكم من أمركم ، وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ ، وهو كان متولى ذلك دون سائر قريش ، وهو الذي مدحه أمية بن أبي الصلت فقال :

أَبَا يَزِيدَ ، رَأَيْتَ سَيِّبَكَ وَاسْمَاً وَسَجَالَ كَفَمَكَ بِسَهْلٍ وَبُطْرُ

وقال فيه ابن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بني بكر بعد الحديبية ، وكانوا أخواله ، فقال :

مَنْهُمْ ذُو الْفَدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَصِيْبَةُ النَّاسِ حِينَ جَبَّ الْوَفَاءَ

حَاطَ أَخُوَالَهُ خَزَاعَةَ لِمَا كَثُرَتْهُمْ بِمَكَّةِ الْأَحْيَاءَ

وقال خليفة بمرج الصُّفْر ، والأول أكثر ، وأنه مات بالطاعون ، وأخرجه ابن سعد بإسناد له ، إلى أبي سعد بن فضالة ، وكانت له صحبة ، قال : اصطحبت أنا وسُهَيْل بن عمرو إلى الشام ، فسمعتُه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مُقامُ أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره ، خيرٌ من عمله عُمره في أهله ، قال سُهَيْل : فإِذَا أَرَابَطَ حَتَّى أَمُوتَ ، وَلَا أَرْجِعْ إِلَى مَكَّةَ ، قُل : فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِالشَّامِ ، حَتَّى مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ .

٣٥٦٧ (سُهَيْل) بن عمرو الجُمَحِيُّ . . . ممدود في المؤانفة ، ووقع الظهير بذلك ، في ترجمة عبد الرحمن بن يَرْبُوع . . (ز) .

وكان للمقام الذي قامه في الإسلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : دعه فعسى أن يقوم مقامًا تحمده ، فكان مقامه في ذلك أنه لما ماج أهل مكة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتدَّ من ارتدَّ من العرب قام سهيل بن عمرو خطيبًا ، فقال : والله إنِّي أعلم أنَّ هذا الدين سيُمَدُّ امتدادَ الشمس في طلوعها إلى غروبها . فلا يفرَّ منكم هذا من أنفسكم - يعني أبو سفيان ، فإنه ليعلم من هذا الأمر ما أعلم . ولكنه قد ختم على صدره حسد بني هاشم . وأنِّي في خطبتي بمثل ما جاء به أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالمديفة ، فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر . والله أعلم .

وروى ابن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعتُ الحسن يقول : حضر الناسُ بابَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وفيهم سُهَيْل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، وأولئك الشيوخ من قريش ، فخرج آذنه ، فجعل يأذن لأهل بدر : لصُيب ، وبلال ، وأهل بدر ، وكان يحبهم ، وكان قد أوصى بهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيتُ كالיום قط ، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ، ونحن جلوس ، لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو : قال الحسن - وياله من رجلٍ ما كان أعقله : أيها القوم ، إنِّي والله قد أرى الذي في وجوهكم ، فإن كنتم غضايا فاغضبوا على أنفسكم ، دُعِيَ القوم ودُعِيتُم ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشدَّ عليكم فواتًا من بابكم هذا الذي تنفاسون فيه ، ثم قال : أيها القوم ، إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون ، ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله عز وجل أن يرتزقكم شهادة ، ثم نفى ثوبه وقام ولحق بالشام .

٣٥٦٨ ﴿سُهَيْل﴾ بن قَيْس بن أَبِي كَعْب الأنصاريّ ابن عمّ كَعْب . . ذكر ابن السكّانيّ أنّه شهد بَذْرًا وقد تقدّم ذكر سُهَيْل ، فما أدري أهما واحد أم اثنان ؟
 ٣٥٦٩ ﴿سُهَيْل﴾ الثَّقَفِيّ ، ويقال عمرو بن سُهَيْان . . تقدّم في ترجمة الحارث بن بدل في القسم الرابع من الحاء للمهمل . . (ز) .

﴿باب - س - و﴾

٣٥٧٠ ﴿سَوَاء﴾ بن الحارث المُحَارِبِيّ . . ذكر ابن سعد ، عن أبي وَفْرَةَ السَّعْدِيّ ، قال :
 قدم وفد مُحَارِب سنة عشر ، عَشْرَةَ أَنْفُسَ ، فيهم سَوَاء بن الحارث ، وابنه خَزِيمَةُ بن سَوَاء ،
 فأسلموا ، وأجارهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كما يُجِير الْوَفْدَ ، وروى الطبرانيّ ، وابن شاهين ،

قال الحسن : فصدق ؛ والله لا يحمل الله عبداً له أسرع إليه كمبدل أبطأ عنه .

وذكر الزبير عن عمه مصعب ، عن نوفل بن عماره ، قال : جاء الحارث بن هشام ، وسهيل بن عمرو
 إلى عمر بن الخطاب ، فجلسا وهو بينهما ، فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر ، فيقول : ههنا
 يا سهيل ، ههنا يا حارث ، فينحنيهما عنه ، فجعل الأنصار يأتون فينحنيهما عنه كذلك ، حتى صارا
 في آخر الناس ، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو : أَلَمْ تَرَمَا صُنْعَ بَنِي ؟
 فقال له سهيل : لِمَ لَهِ الرَّجُلُ لَا تَوَمَّ عَلَيْهِ ، ينبغي أن ترجع باليوم على أنفسنا ، دُعِيَ الْقَوْمُ فَأَسْرَعُوا ،
 ودُعِينَا فَأَبْطَأْنَا ، فلما قاموا من عند عمر أتياه ، فقالا له : يا أمير المؤمنين ، قد رأينا ما فعلت بنا اليوم ،
 وعلمنا أننا أتينا من قبل أنفسنا فهل من شيء نستدرك به ما فاتنا من الفضل ؟ فقال : لا أعلم إلّا هذا
 الوجه . وأشار لهما إلى ثغر الروم . فخرجا إلى الشام فأتا بها .

قالوا : وكان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة ، وخرج بجاعة أهله
 إلّا بنته هنداً إلى الشام مجاهداً حتى ماتوا كلهم هنالك ، فلم يَبْقَ من ولده أحد إلّا بنته هند وفاخنة
 بنت عتبة بن سهيل ، فقدم بها على عمر ، فزوّجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وكان الحارث
 قد خرج مع سهيل ، فلم يرجع ممن خرج معهم إلّا وفاخنة وعبد الرحمن ، فقال : زوّجوا الشريف الشريفة .
 ففعلوا ، فنشر الله منهم عدداً كثيراً . قال اللدينيّ : قُتِلَ سهيل بن عمرو باليرموك . وقبل : بل مات
 في طاعون عموّاس رضي الله عنه .

من طرق ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن محمد بن زُرَّارة ، بن خُزَيْمة ، بن ثابت : حدثني مُحَمَّارة بن خُزَيْمة ، عن أبيه : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشترى فرساً من سَوَاء بن العُرْث ، فبَحَّدَهُ ، فشهد له خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِت ، فقال : لم تشهدْ ولم تكُ حاضراً ؟ قال : بِصِدْقِكَ وَأَنْتَ لَا تَقُول إِلَّا حَقًّا ، فقال : من شهد له خُزَيْمَةُ أَوْ عَلَيَّهِ فَخَسْبُهُ ، وأُخْرِجْهُ ابن شاهين ، فقال : عن سَوَاء بن قَيْس ، وأُظْفِرَ وَهَمًا ، فقد روى ابن شاهين أيضاً ، وابن مَعْدَه ، من وجه آخر عن زيد بن الحُبَاب ، عن محمد ابن زُرَّارة ، عن المطلب بن عبد الله ، قال : قلت لابي الحارث بن سَوَاء : أبوكم الذي جَعَدَ بَيْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ فقالوا : لا تقل ذلك ، فلقد أعطاه بِسَكْرَةٍ ، وقال له : إنَّ اللَّهَ سَيَبَارِكُ لَكَ فِيهَا ، فما أصبحنا نسوق سارِحًا ولا نازحًا إلا منها ، وأصل القصة أخرجها مُطَوَّلَةُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالدَّسَائِي ، ووقع لنا بُعْلُوٌّ فِي جُزْءِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، حدثني مُحَمَّارة ابن خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عن عمِّه ، وكان من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^(١) : ابتاع فرساً من أعرابي ، فاستنقبه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فأسرع النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَشَى ، فطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ لِلْأَعْرَابِيِّ ، فيسأومونه بِالْفَرَسِ ، فذكر الحديث ، والقصة ، وفيه : فطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلُمَّ شَهِيدًا بِشَهْدِ أَتَى قَدْ بَعَثَكَ فَمِنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : وَيْلَكَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِيَقُولَ إِلَّا حَقًّا ، حتى جاء خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِت ، فاستمع مُرَاجَعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْأَعْرَابِيَّ ، فقال له خُزَيْمَةُ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ ، فأقبل النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُزَيْمَةَ ، فقال : بِمِ تَشْهَدُ ؟ قال : بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِحُجَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ .

٣٥٧١ ﴿سَوَاء﴾ بن الحارث بن ظالم ، بن حَدَّاد ، بن دُهْل ، بن طَرِيف ، بن مُحَارِب ، ابن خَصَفَةَ ، أخو عَصِيم . . . سيأتي خبره في ترجمة عَصِيمٍ فليحذر ، هل هو سواء بن الحارث هذا ، أو غيره ؟ ولعله الذي قبله . . (ز) .

٣٥٧٢ ﴿سَوَاء﴾ بن خالد . . . تقدَّم مع أخيه حَبَّة بن خالد ، وسماء وَكَيْع عن الْأَعْمَشِ سَوَّارًا بزيادة راء في آخره ، مع التشديد ، والأول هو المتمد .

(١) هنا سقط هو : أن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٥٧٣ (سَوَاد) آخره دال، مهملة، ابن زيد، بن ثعلبة، بن عُبَيْد، بن عَدِيّ، بن كعب، ابن سَلَمَةَ الْخَزَرَجِيِّ... ذكر ابن السكيت: أنه شهد بدرًا، وقيل اسمه زُرَيْق، وقيل يزيد، وقيل رَزَن... (ز).

٣٥٧٤ (سَوَاد) بن عمرو، بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء، بن مَيْذُول، بن عمرو، بن غَانِم الأنصاري... ويقال سَوَادَة، روى الطبراني، من طريق ابن سيرين، عن سَوَاد، بن عمرو، الأنصاري قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل حُبِّبَ إِلَى الْجَمَالِ، الحديث، وفيه: الْكَبِيرُ مَنْ يَبَارَ الْحَقُّ، وَعَمَّصَ النَّاسَ، وقال البخاري: حديثه مُرْسَل، يعني أن ابن سيرين لم يسمعه منه، وكذا أخرج له البغوي حديثًا آخر، من رواية الحسن البصري عنه، فأرسله، لأنه لم يسمع منه وسأذكره في الذي بعده.

٣٥٧٥ (سَوَاد) بن غَزِيَّة الأنصاري، من بني عَدِيّ بن النجَّار، ويقال: سَوَادَة، وقيل: هو بَلَرِي حليف الأنصار... المشهور أنه بتخفيف الواو، وحكى السهيلي نشدبدها، قال أبو حاتم شهد بدرًا، وهو الذي أسَرَ خَالِد بن هِشَام الْخَزَرَجِيُّ، وروى الدارقطني من طريق عبد الحميد، ابن سُهَيْل، عن سَعِيد بن الْمُسَيَّب، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وأبي سَعِيد: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعث سَوَاد بن غَزِيَّة أَخَا بَنِي عَدِيّ، وأمره على خَيْبَر، فقدم عليه بتمر جنيب، الحديث: وهو في الصحيحين غير مُسَمَّى، ووقع في بعض النسخ، من الدارقطني سَوَار بتشديد الواو، وآخره راء، وقال أبو عمر: هو تَصْخِيف. قلت: وكذا أخرجه ابن شاهين، عن ابن صاعد، شيخ الدارقطني، عنه، على الصواب، ووقع في رواية عند الخطيب في اللبهمات: أن اسم العامل على خَيْبَر فلان، بن

باب سواد

(١١٠٧) سَوَاد بن عمرو القاري الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الْخُلُوقِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وأنه رآه متخلفًا، فطاعه النبي صلى الله عليه وسلم بمجريدة في بطنه. نخدشه، فقال: أَقْصَى، فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه، فوثب فقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه الحسن البصري رحمة الله عليه، وهذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غَزِيَّة، وقد رُوِيَ لسواد بن غَزِيَّة.

صَعَصَمَة ، وروى ابن إسحاق ، عن حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عَدَلَ الصُّفُوفَ فِي يَوْمِ بَدْر ، وَفِي يَدِهِ قَدَحٌ ، فَرَفَعَ بِسَوَادِ بْنِ غَزِيَّةٍ ، فَطَمَنَ فِي بَطْنِهِ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي فَأَقِدْنِي ^(١) فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ ، فَأَعْتَقَهُ ، وَقِيلَ لِبَطْنِهِ ، فِدَاكَ لَا يَخْذِرُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَوَيْتَ هَذِهِ الْقِصَّةَ لِسَوَادِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ : لَا يَمْتَنِعُ التَّعَدُّدُ ، لِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ، وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَطَّى بِعُرْجُونٍ ، فَأَصَابَ بِهِ سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَعَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ الْحَسَنِ نَحْوَهُ ، لَكِنْ قَالَ : فَأَصَابَ بِهِ سَوَادَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو ، بَنَ سَلِيطٌ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَانَ يُصِيبُ مِنَ الْخُلُوفِ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وَفِيهَا : فَلَقِيهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَمَعَهُ جَرِيدَةٌ فَطَمَنَهُ فِي بَطْنِهِ ، فَقَالَ : أَقِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ : اقْتَصِّ ، فَأَتَى الْجَرِيدَةَ ، وَطَفِقَ يُقَبِّلُهَا ، قَالَ الْحَسَنُ : حَجَرَهُ الْإِسْلَامُ .

٣٥٧٦ ﴿سَوَادُ﴾ بْنُ قَارِبِ الدَّؤُسِيِّ أَوْ السَّدُوسِيِّ . . . قَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَالْبَرْزَنْجِيُّ وَالِدَارِقُطَانِي : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هُرُونَ الرَّوْيَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَوَادُ بْنُ قَارِبِ الدَّؤُسِيِّ ، عَلَى عَمْرِو ، فَقَالَ : يَا سَوَادُ ،

(١١٠٨) سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةٍ . ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّاهِدَ بَعْدَهَا ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ ، وَهُوَ الَّذِي أَمَرَ خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ الْحَزْرَمِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ .

وسواد بن غزيرة هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر ، فأناه بتمر جندب قد أخذ منه صاعا بصاعين من الجمع .

رواه الدراوردي ، عن عبد الحميد بن سهيل ، عن المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَوَادَ بْنَ غَزِيَّةَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِتَمَرٍ جَنْدَبٍ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وذكر الطبري سواد بن غزيرة ، ووقع في أصل شيخنا سوادة بن غزيرة ، وهو وهم وخطأ .
قال : وهو من بني بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، شهد بَدْرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والشاهد كاهًا ، وهو الذي طمأنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ، ثم أعطاه إياها ، فقال : استمده .

(١) أَقِدْنِي : أَعْطِنِي الْقِرْدَ أَيْ الْقَصَاصَ ، أَيْ دَعْنِي أَوْجَعَكَ كَمَا أَوْجَعْتَنِي .

نَشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ تُحْسِنُ مِنْ كِهَانَتِكَ شَيْئًا الْيَوْمَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اسْتَقْبَلَنِي أَحَدٌ مِنْ جِلسَائِكَ بِمَثَلِ مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا سَوَادُ! مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ شَرِّ كُنَّا أَكْثَرَهُ مِنْ كِهَانَتِكَ، فَخَذْتُ حَدِيثَكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَعَجَبٌ، كُنْتُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي نَجِيجٌ^(١) فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ، اسْمِعْ أَقُولُ لَكَ، قُلْتُ: هَاتِ، قَالَ:

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَأَرْجَاهِمَا
وَرَجَلِيهَا الْعِيسَى بِأَخْلَاسِهَا
تَهْوَى إِلَى مَكَّةَ تَبْقَى الْهُدَى
مَا مَوْمَنُوهَا مَثَلُ أُتْحَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ
وَاسْمُ بَعِيَّتِكَ إِلَى رَأْسِهَا

فَذَكَرَ الْخَبَرَ بِطَوْلِهِ، وَهُوَ طَرِيقُ أُخْرَى أَخْرَجَهَا ابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى الْفُرَّسِيِّ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَيْدِكَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ دَوُوسٍ، يُقَالُ لَهُ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا، وَفِي آخِرِهَا شِعْرُهُ، وَفِي آخِرِهِ:

فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ سِوَاكَ بِمَنْعٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ^(٢)

وَهُوَ طَرِيقُ ثَلَاثَةٍ، أَخْرَجَهَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عُكَاةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ، عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَدِيثِ بِطَوْلِهِ، وَهُوَ طَرِيقُ رَابِعَةٍ، أَخْرَجَهَا
الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَالْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ،

(١١٠٩) سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ الدَّوُوسِيُّ. كَذَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَوَادُ بْنُ

قَارِبٍ سَدُوسِيٌّ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحِيحَةٌ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ شَاعِرًا ثُمَّ أَسْلَمَ، وَدَاعَبَهُ عَمْرُ بْنُ يُمَيْرٍ فَقَالَ:
مَا فَعَلْتَ كِهَانَتِكَ يَا سَوَادُ! فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا كُنَّا عَلَيْهِ نَحْنُ وَأَنْتَ يَا عَمْرُ مِنْ جَهْلَانَا وَكُفْرِنَا شَرٌّ
مِنَ الْكِهَانَةِ، فَهَلَاكَ تَعِيرِي بِشَيْءٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ، وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْعَفْوَ عَنْهُ.

وَقَدْ رَوَى أَنَّ عَمْرًا قَالَ لَهُ: وَهُوَ خَلِيفَةُ: كَيْفَ كِهَانَتِكَ الْيَوْمَ؟ غَضِبَ سَوَادُ، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، مَا قَالَهَا لِي أَحَدٌ قَبْلَكَ. فَاسْتَجَبِي عَمْرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا سَوَادُ، الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ
أَكْثَرُ مِنْ كِهَانَتِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِهِ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ وَمَا أَنَا بِهِ رِثِيَّةٌ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَنَا رِثِيَّةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ مَتَوَالِيَاتٍ، وَهُوَ فِيهَا كُلُّهَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، فَقَالَ لَهُ:

(١) نَجِيجٌ: الَّذِي يَنْاجِي مِنَ الْجَنِّ.

(٢) يَرَوِي الشَّيْخُ الثَّقَلَانِيُّ مِنَ الْبَيْتِ هَكَذَا بِمَنْعٍ فَنَبِلَا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ.

أخبرني سواد بن قارب ، قال : كنت نائماً ، فذكره بطوله ، ولم يذكر القصة الأخيرة ، وله طريق خامسة ، أخرجها الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقي ، والطبراني ، من طريق عثمان ابن عبد الرحمن ، الواقسي ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : بينما عمر قاعد في المسجد ، فذكره بطوله ، مثل حديث أبي جعفر ، وأسم منه ، وله طريق سادسة ، أخرجها البيهقي في الدلائل ، من طريق أبي إسحاق ، عن الزبراء بن عازب ، قال : بينما عمر يخطب إذ قال : أيها الناس ، أفيكم سواد ابن قارب فذكر القصة مطولة ، وأصل هذه القصة في صحيح البخاري ، من طريق سالم ، عن أبيه ، قال : ما سمعت عمر يقول لشيء إلا لأظنه إلا كان كما قال ، قال : بينما عمر جالس إذ مر به رجل بجميل ، فقال : لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه ، أو لقد كان كاهنهم ، على الرجل ، فدعاه ، فذكر القصة مختصرة ، قال البيهقي : يشبه أن يكون هو سواد بن قارب ، وقال أبو علي القالي : خرج خمسة نفر من طيء ، من دؤر الحمي ، منهم بروج بن مشير ، أحد المومنين ، وأنثيف بن حارثة بن لأم ، وعبد الله بن سعد ، والد حاتم ، وعارف الشاعر ، ومروءة بن عبد رضاء ، يريدون سواد بن قارب ، ليمتحنوا علمه ، فقالوا : لنتخبأ كل منا خبيثاً ، ولا ينهر أصحابه ، فإن أصاب عرفنا علمه ، وإن أخطأ ارتحلنا عنه ، ثم وصلوا إليه ، فأهدوا إليه إبلاً ، وطرفاً ، فضرب عليهم قبة ، ونحو لهم ، فلما مضت ثلاثة أيام ، دعاهم فتسكلم بروج ، وكان أسنهم ، فذكر القصة في معرفته بجميع ما خبيثوه ، ثم بمعرفته بأعيانهم ، وأنسابهم ، فقال فيه عارف الشاعر :

ألا لله علم لا يجاري إلى القالات في حي سواد
كان خبيثاً لما انتخبنا بعينيه يصرح أوينادي

فم يا سواد ، فاسمع مقالتي ، واعقل إن كنت تعقل ، قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، وأنشد في كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة أبيات معناها واحد وقافيتها مختلفة أولها :

عجبت للجن ونطلابها وشدها العيس بأققابها
تهوى إلى مكة تبغى الهدى ما صادق الجن ككذابها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قدماها كأذناها

وذكر تمام الخبر ، وفي آخر شعر سواد إذ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده ما كان من الجن رثيه إليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله في ذلك :

٣٥٧٧ (سواد) بن قُطَيْبَة . . ذكره حمزة بن يوسف السُّهَيْمِيُّ ، فيمن دخل جُرْجَان ، من الصحابة .

٣٥٧٨ (سواد) بن مالك بن سواد الدَّارِي . . قال ابن السَّكَلِيِّ : غيره النُّبَيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم ، فسماه عبد الرحمن .

٣٥٧٩ (سواد) بن مالك بن التَّمِيمِيِّ . . ذكره سيف في الفتح ، وأن سعد بن أبي وقاص أمره على أول سرية خرجت له ، وأمره مرة أخرى على الطلائع ، ثم ذكر أنه أغار لما حاصروا القادسية ففني ثلثمائة دابة ، فأوقرها مئمةً ، وأتى بها ، فقسمت بين المسلمين .

٣٥٨٠ (سواد) بن مُقَرَّن المَزَنِي أحد الإخوة . . له ذكر في الفتح ، وبعمه أخوه نُعَيْم بن مُقَرَّن إلى قوسى ، ففتحها صلحاً ، وكاتبه صاحب جُرْجَان ، فصالحه على الجزية ، وقيل : هو سُوَيْدُ الآتِي ذكره قريباً ، فلمه لقب بالتصغير . . (ز) .

٣٥٨١ (سودة) بزيادة هاء ، ابن الربيع الجَرِمِيُّ . . قال البخاري : له صحبة ، يُدعى في البصريين ، وروى أحمد من طريق سلمة بن عبد الرحمن : سمعت سودة بن الربيع قال : أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم فسألته ، فأمر لي بدؤد ، وقال : إذا رجعت إلى بنيك ، فمرهم فليحسنوا غداه رباعهم ، وليقلوا أظفارهم ، الحديث . ورواه البغوي من وجه آخر ، عن مسلم ، عن سودة ، قال : أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم بأخي ، فأمرها بشاة وقال : مري بنيك أن يقلوا

أنا نجي بعد هذه ورقة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة أتاك نجي من لؤي بن غالب
فرغت أذيال الإزار وثمرت بي الفرس الوجناء حول السبائب
فأشهد أن الله لا رب غيره وأنت مأمون على كل غائب
وأنت أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا بن الأكرمين الأطائب
فرنا بما بأنتك من وحي ربنا وإن كان فيما جئت شيب الذوائب
وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعه بمقن فتيلاً عن سواد بن قارب

(١١١٠) سواد بن يزيد . ويقال ابن رزق . ويقال ابن رزين . ويقال ابن رزيق بن ثعلبة بن

عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، شهد بدرًا وأحداً رضي الله عنه .

أظفارهم ، الحديث . وروى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق مُسلم الجَرْمِيّ أيضاً عن سَوَادَة بن الرُّبَيْع ، رفعه : الخَلِيلُ مَقْقُوذٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وروى البَغَوِيُّ ، والحسن بن سُهَيْبَان ، من هذا الوجه : أَنَّهُ رَأَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قِيلَ : سَوَادُ ابْنِ قَارِبٍ ، وَقِيلَ ابْنُ الرُّبَيْعِ يَنْفَى بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالتَّقْثِيلِ فِي أَبِيهِ .

٣٥٨٢ ﴿سَوَادَة﴾ بن عمرو ﴿وسَوَادَة﴾ بن غَزِيَّة . . . تقدّم ما قريباً .

٣٥٨٣ ﴿سَوَار﴾ بن مُهَمَّم ، من بنى مُرَّة بن مُهَمَّم . . . ذكر الرُّشَاطِيُّ عن الدَّائِقِيِّ : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَضَرَ الْفَتْوحَ بِالْعِرَاقِ ، وَلَهُ فِيهَا ذَكَرٌ ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى بَعْضِ الْهِنْدِ ، فَاسْتَشْهَدَ هَذَاكَ .

٣٥٨٤ ﴿سُؤْبِيْط﴾ بن حَرْمَلَةَ ، وَيُقَالُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، وَيُقَالُ حُرْمَلَةُ ، بن مالك ، ابن عُمَيْلَةَ ، بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار ، الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ . . . ذكره موسى ، بن عُقْبَةَ ، وابن إسحق ، وعُروَةَ ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْخَبَشَةِ وَشَهِدَ بِدْرًا ، وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بن وَهَبٍ ، بن زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بَصْرَى ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَانِ ، وَسُؤْبِيْطُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكُلَاهُمَا بِدْرِيٌّ ، وَكَانَ سُؤْبِيْطُ عَلَى الزَّادِ ، فَقَالَ لَهُ ثَمَانِيَانِ : أَطْعِمْنِي ، قَالَ : حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ ثَمَانِيَانُ مِضْجًا كَا مَزَاحًا ، فَذَهَبَ إِلَى نَاسٍ جَلَبُوا ظَهْرًا ، فَقَالَ : ابْتَاعُوا مِنِّيْ غَلَامًا عَرَبِيًّا ، فَارَاهُ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّهُ ذُو لِسَانٍ ، وَلَعَلَّهُ يَقُولُ : أَنَا حُرٌّ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكِيهِ لِلذَّكَاءِ ، فَدَعُونِي لَا تَقْسِدُوهُ عَلَيَّ ، فَقَالُوا : بَلْ نَبْتَاعُهُ ، فَابْتَاعُوهُ مِنْهُ بِمِثْرٍ قَلِيلٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا بِسُوقَهَا ، وَقَالَ : دُونَكُمْ ، هُوَ هَذَا ، فَقَالَ سُؤْبِيْطُ : هُوَ كَاذِبٌ ، أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ ، قَالُوا : قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ ، فَطَرَحُوا الْخَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ ، فَذَهَبُوا بِهِ ،

باب سَوَادَة

(١١١١) سَوَادَة بن الرُّبَيْعِ وَيُقَالُ ابْنُ الرُّبَيْعِ الْجَرْمِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ بَصْرِيٌّ رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١١١٢) سَوَادَة بن عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ . وَيُقَالُ سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١١١٣) سَوَادَة بن عَمْرٍو . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَظَنَّهُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فجاء أبو بكر ، فأخبر ، فذهب هو وأصحابه إليهم ، فردّوا الفلائص ، وأخذوه ، ثم أخبروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، فضحك هو وأصحابه منها خوفاً ، وأخرجهم أبو داود الطيالسي والرويات ، وقد أخرج ابن ماجه ، فقلبه ، جعل للمازح سُؤْبَيْط ، والمُبْتَاعُ نُعَيْمان ، وروى الزبير بن بَكَّار في كتاب الفكاهة هذه النصة ، من طريق أخرى ، عن أم سلمة ، إلا أنه سماه سَلَيْط بن حَرَملة ، وأظنه تصحيفاً ، وقد اتَّعَقِبَهُ ابن عبد البر ، وغيره .

٣٥٨٥ ﴿ سُؤْبَيْط ﴾ بن عمرو . . أحد المهاجرين الأولين ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، قال أبو عمر : فرق أبو حاتم بين سُؤْبَيْط بن عمرو ، وسُؤْبَيْط بن حَرَملة ، وسُؤْبَيْط صاحب القصة مع نُعَيْمان في الزاد ، والثلاثة واحد . قلت : أما سُؤْبَيْط بن حَرَملة فهو صاحب القصة مع نُعَيْمان ، كما تقدّم ، وأما سُؤْبَيْط بن عمرو ، فيحتمل أن يكون آخر . . (ز) .

٣٥٨٦ ﴿ سُؤْبَيْق ﴾ بن حاطب ، بن الحرث ، بن هُنَيْشة الأنصاري . . استشهد بأحد ، قتله ضمرار بن الخطاب ذكره أبو عمر ، وهو سُبَيْع الذي تقدّم ذكره ، ولم يَنْتَبِه عليه .

٣٥٨٧ ﴿ سُؤْبَيْد ﴾ بن ثابت . . ذكر في ترجمة أَوْثَم بن ثابت ، منسوباً إلى الثُّغَالِي . . (ز) .

٣٥٨٨ ﴿ سُؤْبَيْد ﴾ بن الحارث الأزدي . . روى أبو أحمد العسكري ، من طريق أحمد بن أبي الحَوَارِي ، سمعت أبا سليمان الداراني ، سمعت شيخاً بساحل دمشق ، يقال له : عَلْقَمَةُ بن يَزِيد ، ابن سُؤْبَيْد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جَدِّي سُؤْبَيْد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة من قومي ، فأعجبته سمئنا ، وهديتنا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون ، قال : فما حقيقة إيمانكم ؟ قلنا : خمس عشرة خصال ، خمس أمرتكم بها رُسُلُك أن تؤمن

باب سويد

(١١١٤) سويد بن جبلة الفزارى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدخله أبو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين فقاط ، وليست له محبة ، وحديثه مرسل ، أنكر ذلك أبو حاتم الرازي .

(١١١٥) سويد بن حنظلة ، لا أعرف له نسباً ، حديثه عند إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي ، فأخذه عدو له ، فخرج القوم أن يخلصوا ، وحلفت أنه أخی ، فخلّوا سبيله ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : صدقت ، السلم أخو السلم . لا أعلم له غير هذا الحديث .

بها ، وخمس أمراً أن تعمل بها وتُحَسِّنَ تَخَلُّقاً بها في الجاهلية ، فذكر الحديث بطوله ، وساقه الرشاطي ، وابن عساكر ، من وجهين آخرين ، عن أحمد بن أبي الخوارزمي ، ورواه أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى ، من وجه آخر ، عن أحمد بن أبي الخوارزمي ، قال : عَلَقَمَةُ ، بن سُوَيْد ، بن عَلَقَمَةَ ، بن الحارث ، فذكر أبو موسى في الدُّبُلِ عَلَقَمَةُ بن الحارث ، بسبب ذلك ، والأول أشهر .

٣٥٨٩ (سويد) بن حارثة بن نَضْلَةَ ، بن عَوْفٍ ، بن عُبَيْدٍ ، بن عُوَيْجٍ ، بن عَدِيٍّ ، بن كَنْبٍ الْقُرَشِيِّ الْمَدَوِيِّ ، وهو والد مسعود الذي تزوج الدِّبَّاسُ بن رَبِيعَةَ ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ابنته أمة الله ، فولدت له جَعْفَرًا وَعَوْنًا . . ذكره الزَّيْبَرُ بن بَكَّارٍ . . (ز) .

٣٥٩٠ (سويد) بن حَنْظَلَةَ ، قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث . قلت : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، ولنظهِر : المُسَلِّمُ أخو المُسَلِّمِ ، وفيه قصة له ، مع وائل بن حُجْرٍ ، اسقته في فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، قال الأَزْدِيُّ : ما رَوَى عنه إلا ابنته ، قال ابن عبد البر : لا أعلم له نسباً . قلت : قد زعم ابن حَبَّانٍ : أَنَّهُ جُعْفَى ، وروى الثَّوْرِيُّ ، عن عَبَّاسٍ العامري ، عن سُوَيْدٍ بن حَنْظَلَةَ الْبَلَوِيِّ حديثاً غير هذا ، فما أدري : هو الصحيح أو غيره ؟

(١١١٦) سويد بن الصامت الأوسي ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي الحجاز من مكة في حجة حجها سويد على ما كانوا يحجُّون عليه في الجاهلية ، وذلك في أول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه إلى الله عز وجل ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فلم يرد عليه سويد شيئاً ، ولم يظهر له قبول ما دعاه إليه ، وقال له : لا أبعد ما جئت به ، ثم انصرف إلى قومه بالمدينة ، فبزعم قومه أَنَّهُ مات مسلماً وهو شيخ كبير ، فتبأته الخزرج في وقعة كانت بين الأوس والخزرج ، وذلك قبل بُعَاث .

قال أبو عمر : أنا شاك في إسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيري من ألف في هذا الشأن قبلي . والله أعلم . وكان شاعراً محسناً كثير الحكيم في شعره ، وكان قومه يدعوونه الكاهل لحكمة شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل فيهم :

أَلَا رَبُّهُ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى مَعَهُ النَّاسُ بِالْغَيْبِ سَادَكَ مَا يَفْرَى
وهو شعر حسن ، وله أشعار حسن .

٣٥٩١ ﴿سُوَيْد﴾ بن زيد الجَذَامِيُّ أَخُو رِفَاعَةَ . . ذكره موسى بن سَهْل الرَّمْلِيُّ فِيمَنْ نَزَلَ
فِلَسْطِينَ ، من الصحابة . وقال ابن حَبَّان : له صحبة ، ومات بَبَيْتِ جَبْرِ بْنِ ، وقال ابن منده : وفد مع إخوته
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن هشام ، والأَمْوِيُّ ، في الغزى ، والواقدي ،
والطبراني : أنه كان ممن أُسِرَ من بني جُذَامَ لَمَّا غَزَاهُمْ زيد بن حارثة ، فأسلموا ، فأطلقهم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٥٩٢ ﴿سُوَيْد﴾ بن الصامت ، بن حارثة ، بن عَدِي ، بن قَيْس ، بن زيد ، بن مالك ،
ابن كَعْبَةَ ، بن كَعْب ، بن الحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ . . قال ابن سعد ، والطبري : شهد أحدًا ،
وأُشْدِلَهُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ، وكان قد أَدَانَ دَبْنًا فَطَوَّابٌ ، فاستغاث بقومه ،
فقتلوا عنه ، فقال :

وأصبحتُ قد أنكرتُ قَوْمِي كَأَنِّي جَنَيْتُ لَمْ بِالَّذِينَ لِحَدَى الْفَضَائِحِ
أَدِينُ وَمَا دَبْنِي عَلَيْهِمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الْجُزْرِ الْجِلَادِ الْقَرَادِحِ
أَدِينُ عَلَى أُمَارِهَا وَأَصُولِهَا لَمَوْلَى قَرِيبٍ أَوْ لآخر نَارِحِ

٣٥٩٣ ﴿سُوَيْد﴾ بن صَخْرٍ الْجُهَنِيِّ . . ذكر الطبري : أنه كان أحد الأربعة الذين يَحْمِلُونَ
أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ ، وشهد الحُدَيْبِيَّةَ ، وذكره الواقدي ، في جملة المشركين الذين خرجوا إلى العُرَيْنَيْنِ ،
في سرية غالب بن عبيد الله اللَّيْثِيِّ .

٣٥٩٤ ﴿سُوَيْد﴾ بن طارق . . يأتي في طارق بن سُوَيْد .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة الظفري عن أشياخ من قومه قالوا : قدم
سويد بن الصامت أخو بني عمرو بن عوف مكة حاجًا أو معتمرًا ، قال : وكان يُسَمِّيهِ قَوْمُهُ
الكمال ، وسويد هو القائل :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْرَى
مَقَالَتَهُ كَالشَّهَدِ مَا كَانَ شَاهِدًا وَبِالْغَيْبِ مَا ثَوَّرَ عَلَى نَفَرَةٍ النُّحْرِ
بِسُرِّكَ بَادِيَهُ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ مَنِيحَةٌ ثَمَرٌ يَفْتَرِي عَقِبَ الظُّهْرِ
تَبِينْ لَكَ الْعَمِيَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ مِنَ الْغُلِّ وَالْبَهْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشُّزْرِ
فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدْ بَرَّيْتَنِي وَخَيْرِ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشَ وَلَا يَبْرِى

٣٥٩٥ (سُويِد) بن عامر . . استدركه ابن فتحون ، وأخرج . من طريق الباوردي ، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان ، عن سُويِد بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حَوْفِي أَشْرَبُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الحديث ، وقد ذكر أبو عمرو سُويِد بن عامر مُختصراً في الاستيعاب ، فإن يكن هذا هو فقد بَيَّنْتُ في القسم الأخير : أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ ، وَأَن حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ، وقد ذكره ابن أبي خَيْثَمَةَ في الصحابة .

٣٥٩٦ (سُويِد) بن عامر الأنصاري . . قال : لَا أَدْرِي هُوَ وَالِدُ عُبَيْةَ أَمْ لَا ؟ وقال ابن منده : سُويِد بن عامر ، بن زيد ، بن حارثة ، رَوَى عَنْهُ مُجَمِّعٌ بن حارثة ، لَا تُعْرَفُ لَهُ حَاجَةٌ ، ثُمَّ أُورِدَ فِي تَرْجُمَتِهِ الْحَدِيثُ الْآتِي ، فِي تَرْجُمَةِ سُويِد بن عمرو .

٣٥٩٧ (سُويِد) بن عُلَقَمَةَ بن مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ . . ذكره ابن منده مُختصراً ، وقال : لَا يُعْرَفُ .

٣٥٩٨ (سُويِد) بن عمرو ، الْأَنْصَارِيُّ . . قال ابن سعد : أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ وَهْبٍ ، بن سعد ، بن أبي سَرْحٍ ، وَاسْتَشْهِدَا جَمِيعًا يَوْمَ مُؤْتَةِ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُجَمِّعٍ بن يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُويِد بن عمرو الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الَّذِي اسْتَشْهِدَ بِمُؤْتَةِ فَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ . قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ مُرْسَلًا وَمُجَمِّعٌ يَقُولُ : حَدَّثَنَا بَلْ يَكُونُ الصَّوَابُ فِيهِ سُويِدُ ابْنِ عَامِرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١١١٧) سُويِد بن طارق ، وَيُقَالُ طَارِقُ بنُ سُويِدٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ مِنْ حَضْرَةِ رَوْتِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ طَارِقٍ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَاكٍ بنِ حَرْبٍ ، عَنْ عُلَقَمَةَ بنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سُويِدَ بنَ طَارِقٍ بنَ سُويِدٍ - سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَرِّ فَتَنَاهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّهَا دَوَاءٌ . قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ .

هَكَذَا قَالَ شُعْبَةُ سُويِد بن طارق أَوْ طَارِقُ بن سُويِدٍ عَلَى الشَّكِّ . وَقَالَ حَمَادُ بنُ سَلَمَةَ : عَنْ سَمَاكٍ ، عَنْ عُلَقَمَةَ بنِ وَائِلٍ ، عَنْ طَارِقِ بنِ سُويِدٍ ، وَلَمْ يَشْكُ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ .

(١١١٨) سُويِد بن عامر الأنصاري ، رَوَى عَنْهُ مُجَمِّعٌ بن يَحْيَى ، وَهُوَ أَحَدُ عُمَمَتِهِ ، حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ .

٣٥٩٩ ﴿سويد﴾ بن عيش الأنصاري . . كان من بُعث لهدم مسجد الضرار ، رواه ابن منده ، من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، وذكر ابن إسحق بإسناده : أن من الذين هدموه معن بن عدي ، ومالك بن الدخشم ، والله أعلم .

٣٦٠٠ ﴿سويد﴾ بن غفلة . . روى ابن عساكر ، من طريق تمام الرازي ، ثم من رواية مُبَشَّر بن إسماعيل ، عن سليمان بن عبد الله ، بن الزُّبَيْرِ قان ، عن أسامة بن أبي عطاء ، قال : كنت عند النعمان بن بشير ، فدخل سويد بن غفلة ، فقال له النعمان : ألم يبلنني أنك صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مرة لا بل مرارا ، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نُودي بالأذان كأنه لا يعرف أحدا ، روى ابن منده ، من طريق عمرو بن شمر ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدب الشعور ، مقرون الحاجبتين ، الحديث . قلت : سويد بن غفلة ، تابعي كبير ، ذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسيأتي في القسم الثالث : أنه هاجر ، فدخل المدينة ، يوم دُفِنَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن ثبت الإسناد الأول فلعله آخر ، وأما الثاني فلا يدل على صحبته لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم .

٣٦٠١ ﴿سويد﴾ بن قيس العبدي أبو مرَّحَب . . روى حاكم بن حرب ، عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترى منه رجل سراً وبل ، أخرجه أحمد ، وأصحاب السنن فيه ، واختلاف فيه ، على حاكم ، قليل : عنه ، عن أبي صفوان ، بن مالك بن حميرة ، وسيأتي في ترجمته ، وكلام المزني يوم أن سويداً يُسكني أبا صفوان ، وليس كذلك .

(١١١٩) سويد بن عمرو ، قُتل يوم مؤنة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري والله أعلم .

(١١٢٠) سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي ، يكنى أبا أمية ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان شريكاً لعمر في الجاهلية ، وكان أسن من عمر ؛ لأنه وُلِدَ عام الفيل ، وكان قد أدى الصدقة إلى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة يوم دُفِنَ النبي صلى الله عليه وسلم ثم القادسية ، فصاح الناس : الأسد الأسد . فخرج إليه سويد بن غفلة ، فضرب الأسد على رأسه فمَّ سيفه في فمَّار ظهره ، وخرج من عكوة ذنبه ، وأصاب حجراً ففلقه . روى هذه الحكاية فافلة الجعفي ، ثم شهد سويد بن غفلة مع علي رضي الله عنه صفين .

٣٦٠٢ (سُوَيْد) بن كُثْلُوم بن قَيْس، بن خالد، بن وَهَب، بن نَعْلَبَة، بن وَائِلَة، بن عَمْرٍو، ابن سَفْيَان بن الْحَارِث، بن فِهْر الْفِهْرِيّ. . . قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: وكَيْ دِمَشْق، وله ابن اسمه مُحَمَّد، استعمله أَبُو عُبَيْدَة عَلَى دِمَشْق، ذكره أَبُو حُدَيْفَة فِي الْفَتْوح، وله قِصَّة فِي فَتْحِ خِصَص، وذكره الْأَزْدِيّ فِي فَتُوح الشَّام، وقال أَبُو حُدَيْفَة الْبَخَّارِيّ، فِي كِتَاب الْفَتْوح: خَرَجَ خَالِد فِي أَلْف رَجُل، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دِمَشْق، وَبِهَا سُوَيْد بن كُثْلُوم، بن قَيْس الْفِهْرِيّ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَة اسْتَحْلَفَهُ بِدِمَشْق، فِي خِصْمَانَةِ رَجُل، فَقَدِمَهَا خَالِد، فَمَسَكَ بِهَا، وَأَمَرَ سُوَيْدَ بن كُثْلُوم أَنْ يَتِمَّ فِي جَوْفِهَا، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي فَتْحِ خِصَص.

٣٦٠٣ (سُوَيْد) بن نَحْشِي الطَّائِيّ. . . قال أَبُو عَمْرٍو: ذكره أَبُو مَعْمَرٍ فِيمَنْ شَهِدَ بِدْرًا، وَبِقَالَ فِيهِ: أَرْزِدْ وَسِيَّانِي فِي أَبِي نَحْشِي فِي السَّكَنِيّ.

٣٦٠٤ (سُوَيْد) بن مُقَرَّن، بن عَائِدَة الْمُرِّيّ يَكْنَى أَبَا عَائِدَة، أَحَدُ الْإِخْوَةِ. . . رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، وَأَحْبَابُ الشُّعْبَيْنِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ نَزَلَ السَّكُوفَةُ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، وَأَحْبَابُ السُّنَنِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ نَزَلَ السَّكُوفَةُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَعَاوِيَة، وَمَوْلَاهُ أَبُو شُعْبَة، وَهَلَالُ بْنُ يَسَافٍ، وَغَيْرُهُمْ.

٣٦٠٥ (سُوَيْد) بن الذَّمَّان، بن مَالِك، بن عَامِر، بن بَجْدَعَة، بن جُشَم، بن حَارِثَة بن الْحَارِث بن الْفَزَارِج بن عَمْرٍو، بن مَالِك، بن الْأَوْس الْأَنْصَارِيّ. . . يُكْنَى أَبَا عَقْبَة، رَوَى حَدِيثَهُ الْبَخَّارِيّ فِي الْمَضْمُونَةِ مِنَ السُّوَيْقِ. وَفِيهِ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَر،

وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ كَلْبٍ الْجُرُمِيّ: تَزَوَّجَ سُوَيْدُ بْنُ غِفْلَةَ جَارِيَةً بِكْرًا، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَسِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فَانْتَضَحَهَا.

قال أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ سُوَيْدُ بْنُ غِفْلَةَ يَمُرُّ بِنَا، وَآلَهُ امْرَأَةٌ فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا، وَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً.

ورَوَى أَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غِفْلَةَ قَالَ: أَنَا نَا مَصْدَقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذْتُ يَدَهُ، أَوْ أَخَذَ يَدِي، فَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرَقٍ وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ. وَذَكَرْتُ تَمَامَ الْخَبَرِ.

سَكَنَ السَّكُوفَةُ، وَمَاتَ بِهَا فِي زَمَنِ الْحِجَابِ سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَقِيلَ: سَبْعٌ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً. رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وقد شهد بيعة الرضوان ، وقد ذكر ابن سَعد : أنه شهد أحدًا ، وذكر السكري : أنه استشهد بالقادسية ، وفيه نظر ، لأن بشير بن يسار سمع منه ، وهو لم يلحق ذلك الزمان .

٣٦٠٦ (سُوَيْد) بن هُبَيْرَة بن عبد الحارث الدُّثَلِي ، والهِبْدِيُّ لأنه من بني الدُّثُل بن عمرو وهو بَطْن من عبد القيس ، قال : وقال أبو أحمد : هو عَدَوِي ، من عَدِي بن عَبد مناة ، وكذا ذكره ابن قانع ، وقال أبو عمر : إنه سكن البصرة ، روى أحمد والطبراني من طريق مسلم بن بُدَيْل ، عن إِبَاس بن زُهَيْر ، عن سُوَيْد بن هُبَيْرَة : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خير المال مُهْرَة مأمورة ، أو سِكَّة مأبورة ، قال ابن منده : لم يقل : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا رَوْح بن عُبَادَة ، فقال : رفع الحديث . قلت : وأخرجه الطبراني ، من طريق عبد الوارث ، عن أبي نَعَامَة ، عن مسلم كذلك ، وقد رواه مروان بن معاوية ، عن عمرو بن عيسى ، عن أبي نَعَامَة ، كذلك ، ورواه مُعَاذ بن مُعَاذ ، عن أبي نَعَامَة ، فقال : فيه إلى سُوَيْد : بلغني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاري في تاريخه ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : غلط فيه رَوْح ، وإنما هو تابعي ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين : يروى المراسيل .

٣٦٠٧ (سُوَيْد) بن هشام التميمي . . ذكره مقاتل في تفسيره ، في بني تميم ، الذين نزلت فيهم (إِنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ مِنَ زُرَّاءِ الْخُبَرَاتِ) (ز) .

٣٦٠٨ (سُوَيْد) ويقال أبو سُوَيْد . . يأتي في الكنى .

٣٦٠٩ (سُوَيْد) الأُمَلِيُّ ثم العَكِّي . . روى الطبراني في مسند الشاميين من طريق عُمَيَّة ابن أبي حَكِيم عن عبد الله بن سُوَيْد الأُمَلِيُّ ثم العَكِّي ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إِنَّ اللَّهَ جَمَلَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ لُحْمٍ ، وَجَدَّامٍ بِالشَّامِ مَعُونَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ ،

(١١٢١) سويد بن قيس ، قال : جَلَبْتُ أَنَا وَمُخْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ ، وَأَتَيْنَاهُ بِمَكَّةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْقَاعَ مِنْ رَجُلٍ سَرَاوِيلَ ، وَنَمَّ وَزَانَ بَرْنَ بِالْأَجْرَةِ ، فَقَالَ لَهُ ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا وَزَانَ ، زِنْ وَأَرْجِعْ .

يُخْتَلَفُ فِي حَدِيثِهِ ، رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ . يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١١٢٢) سويد بن نَحْشٍ ، أبو نَحْشٍ الطَّائِي ، وقيل فيه أزيد بن نَحْشٍ ، ذكره أبو معشر

وغيره فيمن شهد بدرًا .

وأخرجه في الكبير من هذا الوجه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو حَدَّثَنِي من سَمِعَهُ منه ، وكذا أخرجه البازِزْدِيُّ ، وابن السَّكَنِ ، وابن شاهين ، وقال أبو نُعَيْم : يُسَكَّنِي أبا عبد الله ، وقيل : لِمَنه باهلي ، وقيل الماني ، وهو فخذ من الأشعريين ، وعند ابن منده الكلام الأخير وهو تصحيف ، والصواب الأهلِي كما تقدم ، وبه جزم الرشاطي . . (ز) .

٣٦١٠ (سُوَيْد) مولى سلمان الفارسي . . ذكر البخاري عن ابن شاه زاد ، أن له صحبة ، أخرج ذلك ابن منده ، وروى ابن أبي شَيْبَةَ في الأوائل من طريق أبي العَلاء ، عن سَلامِ السَّلمان ، يقال له سُوَيْد ، وأُتِيَ عليه خيراً ، قال : لما فُتِحَت المدائن ، أُصِبتُ سَلَةً فقال سلمان : هل عندك شيء ؟ قلت : سَلَةٌ ، قال : هاتها ، فإن كان طعاماً أكلنا ، أو مالاً دفعناه إلى هؤلاء ، قال : ففَعَلْنَا ، فإذا أُرْغِفَةُ حُوَارِيٍّ ، وَجِبْنَةٌ ، فكان أول ما رأت العرب الحُوَارِيَّ . . (ز) .

٣٦١١ (سُوَيْد) الأنصاري ابن عم ثابت بن قيس ، أو ابن عم سَعْدِ بن الرَّبيع . . تقدم في أوُس بن ثابت وبَآئِي في أم كَحْيَةَ ، في كُتُبِي النِّسَاء ، إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٣٦١٢ (سُوَيْد) الجُهَنِيُّ ، أو المُرَازِيُّ ، ويقال : الأنصاري والد عُقْبَةُ . . قال ابن حِبَّان سُوَيْدُ الجُهَنِيُّ : له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثه عند الزُّهْرِيِّ ، ورَبِيعَةٌ ، من رواية ابنه ، عنه ، في اللَّفْظَةِ ، وفي أَحَدٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ ، وهما صحيحان . قالت : أمّا حديث الزُّهْرِيِّ قال : أخبرني عُقْبَةُ بن سُوَيْد : أن أباه حَدَّثَهُ ، قال : لَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبَرِ بَدَا لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ : الله أكبر ، هذا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ ، رواه أحمد ، والبخاري في تاريخه ، ورواه البَاقِيُّ ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، وأبو نُعَيْم ، من طريق الزُّهْرِيِّ فَوْقَ السُّنَنِ : عن سُوَيْدِ بن عُقْبَةَ الأنصاري :

(١١٢٣) سويد بن مقرن بن عائذ المُرَازِيُّ ، أخو النعمان بن مقرن ، يكنى أبا حُدَيٍّ ، وقيل : يكنى أبا عمرو .

روى شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن بساف ، قال : كنا نبيع البر في دار سويد بن مقرن ، فخرجت جارية وقالت لرجل منا كلمة فاطمها ، فغضب سويد ، وقال : لطمت وجهها . لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما لنا خادم إلا واحدة ، فاطمها أحدنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقناها .

يُعدُّ في السكوفيين ، وبالسكوفة مات ، روى عنه السكوفيون .

أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر البخاري : أنه وقع في روايته
يونس بن زيد ، وإسحق بن راشد ، عن الزهري ، عن عتبة بالثقة ، وأما حديث ربيعة ، فذكره
أبو داود تعليقاً ووصله الباورزي ، والطبراني ، ومطائين ، من طريق محمد بن مثنى ، بن فضالة ،
عن ربيعة ، عن عتبة بن سويد ، عن أبيه : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشاة ، وقد فرق
البقرى . بين سويد الذي روى حديثه الزهري ، وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة ، لافتراق
النسب ، حيث وقع في رواية الزهري : الجهني ، وفي رواية ربيعة : الأنصاري ، ويحتمل أن يكونا
واحداً ، بأن يكون جهنمياً حالف الأنصار ، ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مزيّن .

٣٦١٣ (سويد) غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق أبي بكر الحنفي :
حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، بن موهب ، عن سويد ، قال : لقد رأيتنا نصلّي مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صلاة لو صلاها أحدكم اليوم أعدّموها ، يعني الجمعة ، وقال : لا تذكر
هذا لأمرنا ، وذلك في إمرة عمر بن عبد العزيز ، يعني على المدينة . . (ز) .

٣٦١٤ (سويد) جدّ مسلم بن يسار . . ذكر الخطيب في الممتق ، في ترجمة مسلم بن يسار
الجهني : أن ابن شاهين قال : حدثنا ابن صاعد ، قال : قال لنا عبد الله بن داود بن ذلهات ، قال :
حدث سويد جدّ مسلم بن يسار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

(١١٢٤) سويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري ، شهيد
ببصرة الرضوان . وقيل : إنه شهيد أحدًا وما بعدها من الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . يُعدّ
في أهل المدينة . روى عنه بشير بن يسار قال الدارقطني : لم يرو عنه غيره .

(١١٢٥) سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الدبلي . وقيل : العبدي . وقيل : العدوي .
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ مال الرجل المسلم سِكَّةٌ مأبورة أو مُهْرَةٌ مأمورة .
حديثه عند أبي نعامة ، عن أبي إياس بن زهير ، عنه من رواية روح بن عباد عن أبي نعامة
عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال
عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، قال :
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٢٦) سويد الأنصاري . ويقال الجهني . ويقال المزني ، حليف للأنصار ، والد عتبة أو عتبة

ابن سويد ، مدني .

﴿باب - من - ي﴾

٣٦١٥ ﴿سِيَابَة﴾ بكسر أوله ، والتخفيف ، وبعد الألف مُوحدة ، ابن عاصم ، بن شيبان ، ابن خُزَيْمِ بن مُجَارِب ، بن مُرَّة بن هَلَال ، بن فَالِج ، بن ذَكْوَان ، بن ثَعْلَبَة ، بن بَهْشَة ، بن سُلَيْمِ السُّلَمِيّ . . قال عبد الله بن سَعِيد : له صحبة ، وقال : له وفاة ، وقال سعيد بن منصور : حدثنا هُشَيْم عن يحيى بن عمرو القُرَشِيّ ، أخبرني سِيَابَة بن عاصم السُّلَمِيّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال يوم حنين : أنا ابن المَوَاتِك ، وأغرب ابن عبد البر فقال : روى حديثه هُشَيْم ، عن يحيى بن سَعِيد ، بن عمرو ، بن العاص ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن سِيَابَة ، انتهى . ولم أره عن هُشَيْم كذلك ، وإنما اختلف عليه ، فقال عنه : سعيد بن منصور كما تقدم ، وتابعه إسحاق بن إدريس ، وقال أبو حاتم : حدثنا بعض أصحاب هُشَيْم عنه ، هكذا ، وحدثنا عنه محمد بن الصباح ، فقال : عن يحيى بن سَعِيد عن عمرو بن عمرو بن سَعِيد عن سِيَابَة ، قال : أبو حاتم : الأول أشبه . قلت : إسحاق ضعيف ، وقد تابع محمد بن الصباح عمرو بن عون ، أخرجه الطبراني قلت : وأخرجه الباقون عن مؤمن عن هُشَيْم عن يحيى بن سَعِيد بن عمرو عن سِيَابَة ، قال مؤمن : لا أدري ، لعل بينهما رجلا ، وذكر البخاري الاختلاف على هُشَيْم في الوسطة ، وجزم بأن الحديث مُرْسَل ، وروى يعقوب بن سُفْيَان في تاريخه : أَنَّ سِيَابَة بن عاصم كان في زمن الحجاج ، وقدم عليه رسولا من عبد الملك .

٣٦١٦ ﴿سَيَّار﴾ بن بلز والد أبي العُشْرَاء . . فيما قيل ، وسيأتي في المُبْتَدَأَات .

٣٦١٧ ﴿سَيَّار﴾ . . بن يزيد الجُهَنِيّ . . مذكور في ترجمة سنان . . (ز) .

٣٦١٨ ﴿سَيَّار﴾ . . مذكور في ترجمة سُتَيْن . . (ز) .

٣٦١٩ ﴿سَيَّار﴾ بن رَوْح . . في رَوْح بن سَيَّار .

٣٦٢٠ ﴿سَيَّار﴾ بن طائى اليماني جد محمد ، وأيوب ابني جابر . . لم أر من ذكره في الصحابة ، وقد أخرج حديثه ابن عَدِيّ في الكامل ، في ترجمة محمد بن جابر ، فروى بسنده إلى محمد بن جابر : سمعت أبي يذكر عن جَدِّي : أَنَّهُ أَوَّلُ وَفَدٍ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من

روى عنه ابنه عقبة من حديث شبيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : أخبرني عقبة بن سويد أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . روى عن عقبة الزهري وربيعة حديثه في اللقطة وفي أحد : جبل يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ . حديثان صحيحان .

بني حَنَيفَةَ ، فوجدته يَغْسِلُ رَأْسَهُ ، فقال : اَقْبِدْ يَا أَخَا أَهْلِ الْهَيْمَةِ ، فَاغْسِلْ رَأْسَكَ ، فَمَاتَ ، فَفَسَّاتِ رَأْسِي بِفَضْلَةِ غَسَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ كَتَبَ لِي كِتَابًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ قَمِيصِكَ أَسْتَأْنِسُ بِهَا ، فَأَعْطَانِي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ : خَذْنِي أَبِي : أَنَّهُمَا كَانَتْ عِنْدَنَا نَفْسَاهُمَا لِلْمَرِيضِ يَسْتَشْفِي بِهَا . . (ز) .

٣٦٢١ ﴿ سَيَّار ﴾ بن عبد الله . . ذكره المسكوي في الصحابة . . (ز) .

٣٦٢٢ ﴿ سَيَّار ﴾ والد عبد الله . . روى عنه ابنه حديثًا ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، فَلَا أَدْرِي : أَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَسْكُويُّ أَوْ غَيْرُهُ ؟

٣٦٢٣ ﴿ سَيَّار ﴾ السكوفي . . ذكره دَعِيبُ بْنُ حُلَيٍّْ الْخُزَاعِيُّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ، وَقَالَ : كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَكَانَ يَلِي السَّجْنَ بِالْكُوفَةِ ، فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، قَالَ دَعِيبُ بْنُ حُلَيٍّْ : تَرَجَمَ أَبِيهِ الْأَزْدِيُّ : لَمَّا ضَرَبَ جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ السَّاحِرَ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ حَبَسَهُ الْوَلِيدُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْبَاتًا مِنْهَا :

أَمِنْ ضَرْبَةِ السَّاحِرِ يُحْبَسُ جُنْدُبُ . وَتُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ .
قال : وَكَانَ جُنْدُبُ لَمَّا بَلَغَهُ عَمَلُ السَّاحِرِ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفٍ ، وَدَخَلَ عَلَى الْوَلِيدِ ، فَقَالَ لِّلْسَّاحِرِ : أَنْتَ تَقْتُلُ رِجَالًا ثُمَّ تُحْيِيهِمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَتَلَهُ ، فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بِسُجْنِهِ ، فَسُجِنَ ، فَسَأَلَهُ السَّجَّانُ ، فِيمَ سُجِنْتَ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَطْلَقَهُ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَأَخْبَرَ عُثْمَانَ ، فَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ : أَنْ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِ ، فَكَفَّ عَنْهُ ، وَقُتِلَ السَّجَّانُ وَاسْمُهُ سَيَّانُ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ مَا قَالَ . . (ز) .

٣٦٢٤ ﴿ سَيَّاحَان ﴾ بن صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ أَحَدُ الْإِخْوَةِ . ذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأُمَرَاءِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَتَمُّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ إِلَّا بِالصَّحَابَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّ سَيَّاحَانَ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ . . (ز) .

٣٦٢٥ ﴿ سَيِّدَان ﴾ والد عبد الله . . رَوَى الطَّائِرِيُّ ، عَنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّسِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقَلْبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا نَسْمَعُونَ ، وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ .

٣٦٢٦ ﴿السيد﴾ بن بشر بن عَصْمَة العامريّ، بن عبد القيس، ثم من بنى عامر بن الحارث بن أنمار. قال الرشاطي: كان سيد بنى عامر بعد أبيه، وكان شريفاً جواداً، له وقائع، وغارات في الجاهلية، وأدرك الإسلام، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم كان رأس قومه، في قتال أهل الردّة، مع الجارود العبديّ، انتهى ما خلاصاً.

٣٦٢٧ ﴿السيد﴾ النجراتي. ذكر ابن سعد والمذايني: أنّه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، فقال في ذكر الوفود، وفد نجران، من حديث علي بن محمد القرشي، قال: قالوا: وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل نجران، فخرج إليهم وفدهم أربعة عشر رجلاً، من أشrafهم، نصارى فيهم العاقب، وهو عبد المسيح، رجل من كندة، وأبو الحارث بن علقمة، رجل من بنى ربيعة، وأخوه كرز، والسيد، فذكر القصة في مناظرتهم، على دين النصرانية، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهم: إنا أنكرتم ما أقول، فهم أباهلكم^(١)، وامتناعهم من المباينة، وطلبهم المصالحة على الجزية، قال: فرجعوا إلى بلادهم، فلم يلبث السيد، والعاقب إلا يسيراً حتى رجعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلما، وأنزلها دار أبي أيوب الأنصاريّ وقد تقدّم في حرف الألف: أن اسم السيد أبيهم بياض تحمانيّة مُثَنَّة وزن جعفر، باتى، وتقدّم له ذكر في ترجمة العاقبة أيضاً.

٣٦٢٨ ﴿سيف﴾ بن قيس بن معدى كرب، أخو الأشعث بن قيس. ذكره ابن شاذين، وساق إلى السكليّ قال: وفد سيف مع أخيه، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يؤذّن، فلم يزل يؤذّن لهم حتى مات، وقال أبو نمّر: سيف من ولد قيس بن معدى كرب، له صحبة، وروى البغويّ من طريق الحارث بن سليمان السكندريّ: حدثني غير واحد، من بنى جُبَيْلَة، عن سيف، وهو من ولد قيس بن معدى كرب، قال: قالت يا رسول الله، هب لي أذان قوميّ، فوهب لي، ووقع عند ابن منده: سيف بن معدى كرب، فنسبه إلى جدّه، فاستدركه أبو موسى، وتمعّبه ابن الأثير. وقال ابن منده: رواه يحيى بن معين، فقال: عن سيف، من ولد سيف بن معدى كرب، فالله أعلم، قال ابن السكليّ، وأم سيف هذا السخافنة، من حضر موت، وهي إحدى الشوايت. ٣٦٢٩ ﴿سيمويه﴾ ويقال سياه البلقاوي. كان نصرانياً، فقدم للمدينة بالتجارة، فأسلم،

(١) أيهاكم: للمباينة: الملائنة: والمراد هنا المفاخرة وإظهار الحاسن والساوي.

روى الطبراني وابن قانع ، وابن منده ، من طريق منصور بن صُبَيْح أخى الربيع بن صُبَيْح ، قال : حدثني سَيْمُوبَةُ وفي رواية ابن قانع ، سِجَاهُ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمعت من فيه إلى أذني ، وحملت القمح من البلقاء إلى المدينة ، فَمِينَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَشْتَرِيَ التَّمْرَ ، فَنَمُونَا ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَمَا بَكْفِيكُمْ رَحَصُ هَذَا الْعَامِ بِهَذَا التَّمْرِ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ ؟ ذَرُونَهُ ، وَكَانَ سَيْمُوبَةُ نَصْرَانِيًّا شِمَاسًا ، فَأَسْلَمَ ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَظَاهَرَ سِيَاقَ خَبَرِهِ عِنْدَ الْخَطِيبِ فِي الْمَوْئَاتِ : أَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ القسم الثاني من حرف السين ﴾

﴿ باب - س - ا ﴾

٣٦٣٠ ﴿ سَاعِدَة ﴾ بن حَرَام بن مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . : ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً ، قاله ابن منده ، ثم وجدت في تاريخ البخاري ، من طريق ابن إسحق : حدثني بشير بن يسار ، أَنَّ سَاعِدَةَ بن حَرَام بن مُحَيِّصَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ كَانَ لُمُحَيِّصَةَ عَبْدَ حَبَّام ، يَقَالُ لَهُ أَبُو طَيِّبَةَ ، الْحَدِيث . وفيه : اعْلَيْفَ نَاضِحَكَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْوَيْلِ : هَذَا عِنْدِي مُرْسَلٌ . قَالَتْ : مُحَيِّصَةُ صَاحِبَةُ بِلَازَنْبٍ ، وَابْنُهُ حَرَام بن مُحَيِّصَةَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَمَّا سَاعِدَةُ فَبِعَمَلٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ رُؤْيَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : يَرَوِي الْمَرَّاسِيلَ ، وَأَخْرَجَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ مُحَيِّصَةَ أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي إِجَارَةِ الْحَبَّامِ ، فَفَاهَا ، الْحَدِيثُ كَذَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ ، وَيُحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَقَالَ جَهْوَرُ الرِّوَاةِ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ

باب الأفراد في السين

(١١٢٧) سَابِط بن أَبِي حَمِيصَةَ بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُحَج القرشي الجهمي ، والد عبد الرحمن بن سابط .

رَوَى عَنْهُ أَبُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا أَصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمَصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مَصِيبَتَهُ بِي ، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » .

وَكَانَ يُحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَابِطٍ ، سَابِطُ جَدِّهِ ؛ وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ . رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ عُلُقَمَةُ بن يَزِيد .

ابن شهاب ، عن ابن مُجَيِّصَةَ ، عن أبيه ، قال أبو عمر : لا يختلفون أن شيخ الزُّهْرِيَّ هو حَرَامُ ابن سَعْدٍ ، بن مُجَيِّصَةَ ، يعنى فيه يكون الحديث من مُسْنَدِ سَعْدِ بن مُجَيِّصَةَ .

٣٦٣١ (السائب) بن أبي لُبَابَةَ بن عبد الْمُغْذِرِ الْأَنْصَارِيَّ . . ذكر ابن سَعْدٍ أَنَّهُ وَلَدَ فِي عهد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ ابن حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ الثَّاقِبِينَ : رَوَى عَنْ عمر ، وَيُقَالُ : إِنَّ لَهُ رُؤْيَا ، وَسَاقَ ابن مِنْدَةَ ذَلِكَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَمَاتَ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ ، وَرَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثًا ، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بن أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَهُ تَعْلِيْقًا .

٣٦٣٢ (السائب) بن هشام ، بن عمرو ، بن رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ . . قَالَ ابن مَآكُولَا : شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ بَلَى الشَّرْطَةِ بِمِصْرَ ، أَمْسَلَمَهُ ابنُ مُخَلَّدٍ ، وَكَانَ مِنْ جُبْنَاءِ قُرَيْشٍ ، وَفِي كَلَامِ ابنِ يُونُسَ : أَنَّهُ وَلِيَ الْقَضَاءَ ، وَالشَّرْطَةَ بِمِصْرَ ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ : أَنَّ مَسْلَمَةَ وَلَّاهُ بَعْدَ سُلَيْمِ بنِ عَثْمَرَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ بَسِيرٍ ، لِأَنَّهُ بَلَغَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يَأْتِيَ الْأَمِيرَ ، بَلْ يَنْبَغِي لِلْأَمِيرِ أَنْ يَأْتِيَ الْقَاضِيَّ فَعَزَلَهُ ، وَوَلَّى عَابَسًا ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّكْنَدِيُّ فِي قَضَاءِ مِصْرَ بَيْنَ سُلَيْمِ وَعَابَسَ أَحَدًا ، وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَعْمَى خَارِجَةَ بنِ حَذَافَةَ لَمَّا قُتِلَ بِمِصْرَ .

(١١٢٨) سَابِقُ بن نَاجِيَةِ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْكُوفِيِّينَ ، اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ وَمُسَعَّرٍ . وَالصَّحِيحُ فِيهِ عَنْهُمَا مَا رَوَاهُ هُشَيْمٌ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ سَابِقِ بنِ نَاجِيَةِ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا يَصِحُّ سَابِقُ فِي الصَّحَابَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١١٢٩) سَبَّاحُ بن عُرْفُطَةَ ، اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللَّدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، وَإِلَى دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ .

(١١٣٠) سَخْبَرَةُ الْأَزْدِيُّ ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ ، لَهُ صَحْبَةٌ .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بنِ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ السُّوْمِيُّ بِحِكْمَةٍ . قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ بَرٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْعَمَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ آتَيْتُلَى فُصَيْرَ ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَظَلَمَ فَنَفَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ » ثُمَّ سَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَ : فَمَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أُولَئِكَ لَهُمُ الْإِمْنُ وَهُمْ مُتَّقِدُونَ » .

﴿باب - س - ع﴾

٣٦٣٣ ﴿سعد﴾ بن زيد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف . . ذكر ابن سعد أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفي آخر خلافة عبد الملك .

٣٦٣٤ ﴿سعد﴾ بن أبي العادبة ، بسار بن سبيع المزني ، ويقال : الجهمي . . قال ابن عساكر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى مساور بن شهاب ، بن مسرور ، ابن مساور ، بن سعد ، بن أبي العادبة ، عن أبيه ، حدثني أبي عن أبيه مسرور بن مساور ، عن جده سعد بن أبي العادبة ، عن أبيه ، قال : فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا العادبة في الصلاة ، فأقبل ، فقال : ما خلفك ؟ فقال : ولدت مولود ، قال : هل سميت به ؟ قال لا ، قال فجئ به ، فجاء به ، فمسح على رأسه بيده ، وسماه سعداً . . (ز) .

٣٦٣٥ ﴿سعيد﴾ بن ثابت ، بن الجدع . . استشهد أبوه بالطائف ، وروى سيف في الفتوح ، عن عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجدع حديثاً . . (ز) .

٣٦٣٦ ﴿سعيد﴾ بن الحرث ، بن نوفل ، بن عبد المطلب الهاشمي . . مات أبوه سنة خمس عشرة ، كما سبق في ترجمته ، وكان سعيد فقيهاً ، قاله الزبير بن بكار ، وهو جد يزيد بن عبد الملك النوفلي لأمه ، أم عبد الله .

(١١٣١) سراج مولى نعيم الداري . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في خمسة غلمان لنييم . روى عنه في تحرير الخبر ، وأنه أسرج في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالقنديل والزيت ، وكانوا لا يُسرجون قبل ذلك إلا بسعف النخل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسرج مسجدنا ؟ فقال نعيم الداري : غلامي هذا . فقال : ما اسمه ؟ فقال : ففتح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل اسمه سراج . قال : فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجاً .

(١١٣٢) سُرق بن أسد الجهمي ، ويقال : الأنصاري . ويقال : إنه رجل من بني الدليل . سكن مصر كان اسمه الحُبَاب فيما يقولون فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرق ، لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قدم بهما المدينة وأخذهما ثم هرب ، وانغيب عنه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : التمسوه . فلما أنوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنت سُرق .

﴿باب - س - ف﴾

٣٦٣٧ ﴿سُفْيَان﴾ بن عبد شمس ، بن أبي وقاص الزُهْرِي . له ذكر في مَقْتَلِ عَلِيٍّ ، وأنه نكح إلى أهل الحجاز ، وروى الطبراني بسند له ، عن إسماعيل بن راشد : أنه الذي ذهب يَنْعَى عَلِيَّ من معاوية إلى عمرو بن العاص . قلت : ذكرته في هذا القسم لأن أباه مات كافراً ، ولله مات قبل الفتح ، فإني لم أجِدْ له ذكراً في شيء من كتب الأنساب ، ولا التواريخ ، ولا المغازي ، فهذا إن لم يكن له صحبة ، فهو من أهل هذا القسم ، والله أعلم . . (ز) .

في حديث فيه طول . وبعضهم يقول في حديثه هذا أنه لما ابتاع من البادية راحلتين أتى به إلى دار لها بابان فأجلسه على أحدهما ، ودخل فخرج من الباب الآخر ، وهرب بهما ، وكان سُرِّق يقول : سَمَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرِّق فلا أحبُّ أن أدعى بغيره .

(١١٣٣) سَعْر بن شعبة بن كنفانة السكفاني الدؤلي ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : حَقَّتَانِ فِي الْجُدَّةِ وَثْنِيَّةٌ . روى عنه ابنه جابر بن سَعْر ، قال بشر بن السري : هو سَعْر بن شعبة ، وهؤلاء ولده هاهنا .

(١١٣٤) سَعِيد بن سُهَيْل الأنصاري الأشجلي ، مذكور فيمن شهد بدرًا ، لم يذكره ابنُ إسحاق . (١١٣٥) سَفِينَةُ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قيل : أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل : أعتقه أم سلمة واشترطت عليه خِدْمَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ما عاش . يسكني أبا عبد الرحمن . وقيل : يسكني أبا البختري . وأبو عبد الرحمن أكثر وأشهر .

ذكر عمر بن شُبَّة عن أحمد الزبيري ، عن حشرج بن نبانة ، عن سعيد بن جُهَّان ، قال : قلت لسَفِينَةَ : يا أبا البختري ، ما اسمُك ؟ قال : سَمَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سَفِينَةُ . قال : ولم تَمَّاك سَفِينَةُ ؟ وذكر الخبر .

قال حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُهَّان ، عن سَفِينَةَ أَبِي عبد الرحمن قال أبو عمر : يقال اسمه عَمِير كان يسكن بطن نخلة .

قال الواقدي : اسم سَفِينَةَ مهران ، وكان من مولدى الأعراب .

(باب - س - ل)

٣٦٣٨ (سَلَمَة) بن طَرِيف ، بن أَبَانَ ، بن سَلَمَة ، بن حَارِثَة ، بن قَهْمَ النَّهْدِيِّ . .
لأَبِيهِ صُحْبَة ، وله رُؤْيَة ، وقُتِلَ ولده حُبَيْشَة بن قَيْس ، بن سَلَمَة ، بن طَرِيف مع الْحُسَيْن بن عَلِيٍّ
يومَ الْكُوفَة . (ز) .

٣٦٣٩ (سُلَيْم) بن أَحْمَر . . في أَحْمَر بن سُلَيْم . . (ز) .

قال أبو عمر : مهران مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو غير سفينة عند أكثرهم . والله أعلم .
وقال غيره : هو من أبناء فارس ، واسمه سفينة بن مارقة ، روينا عنه أنه قال : سماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفينة ، وذلك أني خرجتُ معه ومعه أصحابه يمشون ، فنقل عليهم متاعهم ، فخلوه
عليّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احمل فإنما أنت سفينة ، فلو حملت يومئذ وقر بدير ما نقل عليّ .
وقال له سعيد بن مجاهد : ما اسمك ؟ فقال : ما أنا بمخبرك ، سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة : ولا أريد غير هذا الاسم .

وقال سفينة : أعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش .
رواه حماد بن سلمة ، عن سعيد بن مجاهد ، عن سفينة .

وتوفي سفينة في زمن الحجاج . روى عنه الحسن ، ومحمد بن النضر ، وسعيد بن مجاهد .
(١١٣٦) السَّكْرَان بن عمرو ، أخو سُهِيل بن عمرو لأبيهِ وأُمّه ، القرشي العامري ، قد تقدم
نسبه في باب أخيه وبني أخيه .

كان السَّكْرَان بن عمرو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها مع زوجته سَوْدَة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ومات هناك ، ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا قول موسى بن عقبة
وأبي معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدي : رجع السَّكْرَان بن عمرو إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ،
وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سَوْدَة رضي الله عنها .

(١١٣٧) سَكْنَة بن الحارث ، له صحبة ، حديثه عند عبد الله بن شقيق المَعْبُلي .

(١١٣٨) سُكَيْن الضمري ، مدني ، له صحبة ، روى عنه عطاء بن يسار . قال البخاري :

سُكَيْن الضمري مدني ، له صحبة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٦٤٠ (سُلَيْمَان) بن أَبِي حَنْمَةَ ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن جَرْنَج بن كَنْب
 الْقُرَشِيّ المدَوِيُّ . . قال ابن حِبَّان : له صحبة ، وقال أبو عمر : رحل مع أمه إلى المدينة ، وكان من
 فضلاء المسلمين ، وصالحهم ، واستعمله عمر على الشوق ، وجمع الناس عليه في قيام رمضان . قالت :
 هذا كله كلامُ مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ ، وذكره عند الزبير بن بَكَّار ، وقد ذكره ابن سعد فيمن رأى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يحفظ عنه ، وذكر أباه في مُسَلِّمة المُنْتَجح ، وقال في الطبقة الأولى
 من تابعي أهل المدينة : وُلِدَ على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره خليفة في الطبقة الأولى
 من أهل المدينة ، وقال ابن منده : سُلَيْمَان بن أَبِي حَنْمَةَ الأنصاريّ ، ذكره في الصحابة ، ولا يصح ،
 ثم ساق من طريق أبي بكر ، بن سُلَيْمَان ، بن أَبِي حَنْمَةَ ، عن أبيه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يُكَبِّرُ على جنازتنا أَرْبَعًا وَخَمْسًا . قلت : قوله الأنصاريّ وهم وقد روى عبد الرزاق ، عن معمر ،
 عن الزُّهْرِيّ ، عن سُلَيْمَان بن أَبِي حَنْمَةَ ، عن أمه الشَّفاء ، قالت : دخل على عُمَرُ ، وعندي رجلان
 نائمَان ، نفى زوجها أبا حَنْمَةَ وابنها سُلَيْمَانَ ، فقال : أما صَليُّ الصُّبْح ، قالت : لَمْ يَزَالَا يُصَلِّيَانِ حَتَّى
 أَصْبَحَا ، فصليا الصُّبْح ، وناما ، فقال : لَأَنْ أَشْهَدَ الصُّبْحَ في جماعة أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِيَامِ كَيْلَةٍ ،

قال محمد بن سلام ، عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أَخْبَرْتُ عَنْ عطاء بن يسار ، عن
 سُكَيْنِ الضمريّ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاؤْمَنُ بِأَكْلٍ فِي مِثْيَ وَاحِدٍ .

قال : وقال موسى بن عُبيدة ، عن عبيد بن الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جَهْمِ جَاه ، عن
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولا يصح جَهْمُ جَاه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله كلام البخاري .
 (١١٣٩) سلامة بن قيسر الحضرمي حديثه عند ابن لهيعة ، عن زبَّان بن قائد عن لهيعة بن عقبة ،
 عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيسر ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ
 صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ . . . الحديث . ولا يوجد له سماع . ولا أدراك للنبي صلى الله عليه وسلم
 إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة . وقال : روايته عن أبي هريرة . يُعَدُّ
 في أهل مصر .

(١١٤٠) سِلْكَان بن سلامة الأنصاري ، أبو نائلة ، قد ذُكِرَ نَاهُ فِي السَّكَنِيّ ، وهو أحدُ
 النفَر الذين قَتَلُوا كَعْبَ بن الأشرف ، واسمه سعد ، وسِلْكَان لَقَّبَ لَهُ وهو أشهر بسكنيته ، ولذلك
 أُخْرِجَ ذِكْرُهُ إِلَى السَّكَنِيّ .

وأخرجه ابن جرّيج عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، قال : جاءت الشَّفاء إلى عُمَرَ ، فقال : مالي لا أرى أبا حَتْمَةَ ؟ فقالت : دأب لياليه ، فكسِلَ أن يخرج ، فصَلَّى الصَّبح ، ثم رَقَدَ ، فذكر نحوه ، وأخرجه مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن سُلَيْمَانَ ، بن أبي حَتْمَةَ أن عمر قد سَلِمَانَ بن أبي حَتْمَةَ في صلاة الصَّبح ، فغدا على مَسْكَنِهِ ، فَرَّ على الشَّفاء ، فسألها ، فذكره ، وقال الزُّبَيْر بن بَسَّار ، حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن طَلْحَةَ : اصْطَلَحَ النَّاسُ بِأَذْرُحٍ ^(١) بَنِي فِي زَمَانِ التَّحْكِيمِ ، عَلَى سُلَيْمَانَ بن أبي حَتْمَةَ بِصَلَّى بِهِمْ ، وَكَانَ قَارِئًا مُسْتَنًا .

(١١٤١) سَلَمَ بن نُذَيْر . بَصْرِي . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُهُ عِنْدِي مُرْسَلٌ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ .

(١١٤٢) سَلِيمَةُ بن قَيْسِ الْجَرْمِي . وَالِدَ عَمْرُو بن سلمة . له حَبْبة . وَابْنُهُ عَمْرُو الَّذِي كَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سَنِينَ أَوْ ثَمَانٍ ، وَعَلَيْهِ بَرْدَةٌ ، كَانَ إِذَا سَجَدَ بَدَتْ مِنْهَا عَوْرَتُهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ : غَطُّوا عَنَّا اسْتِ قَارِئِكُمْ . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ .

(١١٤٣) سُلَيْكُ بن هُذَيْبِ الْغَطَفَانِي ، رَوَى حَدِيثَهُ جَابِرُ بن عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يُخْطَبُ . وَكَانَ سُلَيْكُ قَدْ جَلَسَ ذَلِكَ الْوَقْتُ قَبْلَ أَنْ يَزَرَ كَعْبَ .

(١١٤٤) السَّالِيلُ الْأَشْجَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ . مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ .

(١١٤٥) سَمْعَانُ بن عَمْرُو الْأَسْلَمِيُّ ، إِسْنَادُ حَدِيثِهِ لَيْسَ بِالْقَائِمِ .

(١١٤٦) سَنْدَرُ ، مَوْلَى زَنْبَاعِ الْجَذَامِيِّ ، له حَبْبة . حَدِيثُهُ عِنْدَ عَمْرُو بن شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ زَنْبَاعُ الْجَذَامِيِّ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ سَنْدَرُ ، فَوَجَدَهُ بِقَبْلِ جَارِيَةٍ لَهُ فَيَخْصَاهُ وَجَدَّعَهُ ، فَأَتَى سَنْدَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَنْبَاعٍ ، وَقَالَ : مَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ . وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ . وَأَعْتَقَ سَنْدَرُ ؛ فَقَالَ لَهُ سَنْدَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِ بِي . فَقَالَ : أَوْصِ بِكَ كُلِّ مَسْلَمٍ : فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سَنْدَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : احْفَظْ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَالَهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ إِلَى عَمْرِو .

(١) أَذْرُحُ : يَكُونُ الدَّالُّ وَضَمُّ الرَّاءِ ، بَلَدٌ بِالْأَنْطَاكِ .

٣٦٤١ (سُلَيْمَان) بن خالد ، بن الوليد ، بن المغيرة المخزومي . . كان يُسكني به ، وكان أكبر ولده ، قال الزبير بن بكار ، أمه كنبشة بنت هَوْدَة ، بن أبي عمرو المذرية . . (ز) .

٣٦٤٢ (سُلَيْمَان) بن هاشم ، بن عتبة ، بن أبي وقاص الزهري . . لأبيه صحبة ، وروى ابن منده . من طريق إسماعيل بن محمد ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سُلَيْمَان بن هاشم ، بن عتبة ، فوضعه في حجره ، فبال عليه ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقَدَح من ماء ، فصبه على مِباله ، حيث بال ، ما زاد على ذلك ، وزعم ابن الأنبار : أن اسم والد عتبة للذكور ربيعة ، بن عبد شمس ، وفيه نظر ، لأن البخاري ذكر في ترجمة محمد ، ابن إسماعيل ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قال : ابن فضيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي وقاص ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سُلَيْمَان بن هاشم ، بن أبي وقاص ، فصب على مِباله ، انتهى . فهذا وإن كان فيه بعض مخالفة لكنه شاهد لأن القصة إنما وقعت لشخص من آل أبي وقاص ، لا من آل ربيعة بن عبد شمس ، وأيضاً فإن أهل النسب لم يذكروا في آل عتبة ابن ربيعة أحدًا اسمه سُلَيْمَان بن هاشم ، وذكره في آل أبي وقاص ، فثبت ما قلته ، والله أعلم .

فقال عمر : إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك ، وإلا فانظر أي اللواضع أحب إليك فأكتب لك . فاختر سندر مصر ، فكتب له إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم على عمرو بن العاص أقطع له أرضاً واسعة وداراً ، فكان سندر يعيش فيها ، فلما مات قبضت في مال الله .

وذكر أبو عفير في تاريخه عن أبي نعيم سماك بن نعيم الجذامي ، عن عمر الجروي أنه أدركه سروح ابن سندر الذي جدعه زنباع بن روح الجذامي ، وكان له مال كثير من رقيق وغيره ، وكان جاهلاً مُسْكراً ، ومُتَمَرِّحاً حتى زمن عبد الملك .

(١١٤٧) سُئِنَ ، أبو جميلة الضمري ، ويقال السلمي . روى عنه ابن شهاب ، قال عنه معمر : حدثني أبو جميلة ، وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الزبير ، عن الزهري : أدركت ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وأباجيلة سُنيْنَا السلمي . وقال مالك عن ابن شهاب : أخبرني سُنين أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح .

﴿باب - من - ن﴾

٣٦٤٣ ﴿سِنَان﴾ بن سَلَمَةَ بن الْمُحَبِّقِ الْمُذَلِّي .. لأبيه صحبة، قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سئل أبو زرعة عن سنان بن سَلَمَةَ، أله حُبَّة، فقال: لا، ولكن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن ابن الأعرابي: أنه ولد يوم حُنَيْن فُبَشِّرَ به أبوه، فقال: لَسِنَانُ أَطْعَنَ به في سبيل الله أَحَبُّ إِلَيَّ منه، فَمَتَاهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سِنَانًا، وروى وكيعٌ، عن أبيه، عن سِنَانِ بن سَلَمَةَ، قال: وَلِدْتُ يَوْمَ حَرْبٍ كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، فَمَتَاهُ سِنَانًا، وقال العسكري: ولد سِنَانٌ بعد الفَتْح، فَمَتَاهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان شَجَاعًا بَطَلًا. قلت: وقد رَوَى سِنَانٌ، عن أبيه، وعن عُمر، وابن عَبَّاس، وأُرْسِلَ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه عنه عند الطبراني، ونُفِظَ: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَمَثَ مَعَهُ يَهْدِي، الحديث. أخرجه من طريق العرناني،

(١١٤٨) سَوَاءُ بن خالد، من بنى عامر بن ربيعة بن عمرو بن صمصمة، وهو أخو حَبَّة بن خالد، حديثهما عند الأعمش عن سلام بن شرحبيل، قال: سمعت حَبَّة وسَوَاءُ ابني خالد يقولان: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعملُ عملاً فَأَعْنَاهُ عليه، فلما فرغ دعا لنا وقال: لا تَيْئَسَا من الرِّزْقِ مَا نَهَزَّ هَزَّتْ رُءُوسُكُمْ، فإن الإنسان نلده أمه أحراريس عليه قشر، ثم يغطي الله وبرزقه. هكذا كان أبو معاوية يقول سواء. وكان وكيع يقول: سَوَاءُ - بالراء.

(١١٤٩) سُؤْبَيْطُ بن سعد بن حَرَمَلَةَ بن مالك بن عُميْلَةَ بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب القرشي البغدادي أمه امرأة من خَزَاعة تُسَمَّى هُنَيْدَةَ. كان من مهاجرة الحبشة، ولم يذكره ابن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، سقط له، وذكره محمد بن إسحاق وغيره. وشهد سُؤْبَيْطُ بَدْرًا وكان مَرَّاحًا يَفْرِطُ في الدَّعَابَةِ، وله قصة ظريفة مع نُعَيْمان وأبي بكر الصديق نذكرها لما فيها من الظرف وحسن الخلق:

حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم بن أصمغ، حدثنا محمد بن وضاح، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن زَمْعَةَ بن صالح، عن الزهري، عن وهب بن عبد بن زَمْعَةَ، عن أم سامة قالت: خرج أبو بكر الصديق رضي الله عنه في تجارة إلى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام، ومعه نُعَيْمان وسُؤْبَيْطُ بن حَرَمَلَةَ، وكانا قد شهدا بَدْرًا، وكان نُعَيْمان على الزاد فقال له سُؤْبَيْطُ - وكان رجلاً مَرَّاحًا: أَطْعَمَنِي. فقال: لا، حتى يحى أبو بكر. فقال: أما والله لأغيطانك، فَرُّوا

سورة

عن الثَّوْرِيِّ ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِق ، عن مُمَّاز بن مَسْمُود عنه ، وقد اخْتَلَفَ فيه ، على الثَّوْرِيِّ ، وعلى شَيْخِهِ ، ورواه ابن جُرَيْج ، عن عبد الكريم ، فقال : عن مُمَّاز ، عن سَيِّدَان بن سَلَمَةَ ، عن أبيه ، أخرجه أحمد ، عن محمد بن بَكْر ، عنه ، وقال أبو عاصم : عن ابن جُرَيْج ، فقال : بسنده ، عن سَيِّدَان بن سَلَمَةَ ، عن سَلَمَةَ بن المُحَقِّق ، أخرجه يعقوب بن سُفْيَان ، عنه ، والدارقطني من طريق أخرى ، عن أبي عاصم ، روى عنه قَتَادَةُ ، وسَلَمٌ بن جُنَادٍ ، وغيرهما ، ونزل البَصْرَةَ ، قال خليفة : ولَّاه زياد غَزُو الهند ، سنة خمسين ، وله خبر عَجِيب في ذلك ، وقال عمر بن شَبَّة : ولَّاه

بقوم فقال لهم سُوَيْبِط : تشترون مني عَبْدًا ؟ قالوا نعم . قال : إنه عَبْدٌ له كلام ، وهو قاتل لكم : إلى حُرٍّ ، فإن كنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تُفْسِدُوا على عَبْدِي . قالوا : بل نشتره منك . قال : فاشتروه منه بَعَشْرَ قِلَانِص . قال : فجاءوا فوضعوا في عنقه عمامة أو خَبَلًا . فقال نعيمان : إن هذا يستهزئ بكم ، وإني حُرٌّ لستُ بعبْد ، قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فانطلقوا به . فجاء أبو بكر فأخبره سُوَيْبِط ، فاتبعهم ، فردَّ عليهم القِلَانِص ، وأخذه ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه . قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حَوْلًا .

هكذا روى هذا الخبر وكيع ، وخالفه غيره ، فجعل مكان سُوَيْبِط نعيمان ، وقد ذكرناه في باب

النون :

وذكر أبو حاتم الرازي سُوَيْبِط بن عمرو من المهاجرين الأولين ، هكذا ، ولم يزد ، ولا أعرف ما ذكر من ذلك ، وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال ؛ وإنما هو واحد ، فله الحمد على توفيقه ونعمه ، لا شريك له .

(١١٥٠) سُوَيْبِط بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هَيْشَةَ الأنصاري ، قُتِلَ يوم أُحُد

شهيدا ، قتله ضِرَار بن الخطَّاب .

(١١٥١) سَيَّابَةُ بن عاصم السلمي ، حديثه عند هُشَيْم ، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن

الماص ، عن أبيه عن جده عن سَيَّابَةَ بن عاصم السلمي أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أبا ابنِ المَوَاتِك . فُسْتُلَ هُشَيْم عن المَوَاتِك ، فقال : أمهات كنَّ له من قيس .

قال أبو عمر : يعني جدَّات كنَّ له لآبائِهِ وأجداده . وقد رُوِيَ في هذا الحديث عن سَيَّابَةَ بن

مُضْمَبُ الْبُقْرةَ لَمَّا خَرَجَ لِقَتَالَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي التَّابِعِينَ ، فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى ، مِنْ أَهْلِ الْبُقْرةِ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : تَابَعِي ثَمَّةَ وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ : مَاتَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ الْحِجَّاجِ .

عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ . وَلَا يَصِحُّ ذِكْرُ سُلَيْمٍ فِيهِ . وَالْعَوَاتِكُ جَمْعُ عَانِكَةٍ .

قال أبو عمر في ذلك قولان : أحدهما : العواتك ثلاث من بنى سليم ؛ إحداهن عانكة بنت الأوقص بن مالك وهي جدة النبي صلى الله عليه وسلم من قبل بنى زهرة . والثانية : عانكة بنت هلال بن فالح أم عبد مناف . والثالثة : عانكة أم هاشم .

والقول الثاني : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِنِسْوَةٍ أَبْكَارَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَخْرَجَنِ نُدَيْتَيْنِ فَوَضَعَهُمَا فِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَرَّتْ .

(١١٥٢) سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ ، أَوْ رُوحُ بْنُ سَيَّارٍ ، هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِيهِ عَلَى الشَّكِّ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ ، رَوَاهُ بَقِيَّةٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ زُبَادٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَفَضَّالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبَا اللَّسَبِيبِ ، وَرُوحُ بْنُ سَيَّارٍ أَوْ سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ يُرْخُونُ الْعِمَامَةَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَثِيَابِهِمْ إِلَى الْكُعْبِيِّينَ .

(١١٥٣) سَيْفٌ ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ الْكَنْدِي ، لَهُ صُحْبَةٌ .

(١١٥٤) سَيْمُوهُ الْبَلَقَاوِيُّ ، رَوَى عَنْهُ مِنْصُورُ بْنُ صَبِيحٍ أَخُو الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ .

تذييله

حدث خطأ في ترقيم أسماء الصحابة في الجزء الثاني من السكتاب وذلك في (حرف الحاء - القسم الأول) انتقل الرقم من ١٨٠٢ إلى ١٠٨٣ وصححه ١٨٠٣ فيلاحظ الترقيم بعد هذا الرقم .